ديوان الحديث النبوي

(٦)

كتاب السنن

المعروف بالسنن الكبرى

للإمام أبي عبد الرحمن

أحمد بن شعيب النسائي

المتوفى سنة ٣٠٣ هجرية

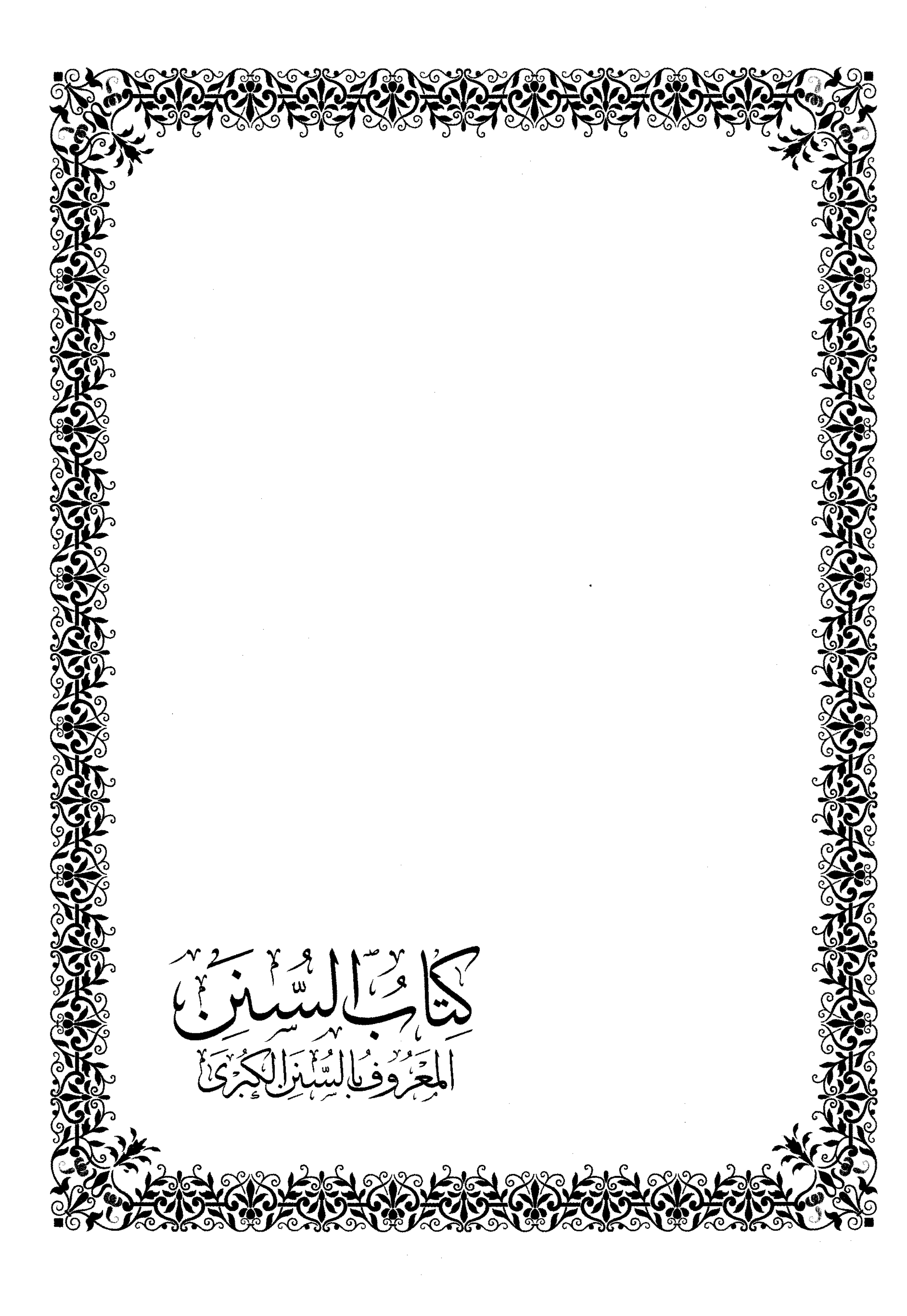
المجلد السادس

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل


بسم الله الرحمن الرحيم



كتاب السنن
المعروف بالسنن الكبرى

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ أو التصوير أو المسح الضوئي أو التسجيل أو التخزين بما يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة، كما لا يسمح بتعديل المادة الموجودة في الكتاب أو أي جزء منه دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

ISBN 978-9953-550-74-9



All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means, including copying, photocopying or other electronic, mechanical methods,it also includes scanning, recording, storing by a mean or another that could be retrieved. It is also not allowed to quote or translate any part of this book into any language; and it is not allowed to amend the existing material of this book or any parts of it without the prior written permission of the publisher.

دار التأصيل
مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - سالية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com


كتاب المناسك

١٩- (الأول من المناسك)(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- وُجُوبُ الْحَجِّ

• [٣٧٨٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ بَغْدَادِيٌّ (مُخَرِّمِيٌّ) صح:ط، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، وَاسْمُهُ : الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ مَخْزُومِيٌّ، ثِقَةٌ بَصْرِيٌّ - قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : **«إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ»**. فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ حَتَّى (أَعَادَهُ) صح:ت ثَلَاثًا، فَقَالَ : **«لَوْ قُلْتُ : نَعَمْ لَوَجَبَتْ، وَلَوْ وَجَبَتْ مَا قُمْتُمْ بِهَا، ذَرُونِي** ۩ **مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ (بِالشَّيْءِ)(٢) فَخُذُوا (بِهِ) صح:ت مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ»**.

---

(١) المناسك : أعمال الحج والعمرة . انظر : «المعجم العربي الأساسي» ، مادة : نسك . ولم يرد اسم الكتاب في النسخ ، والمثبت من حاشيتي (م) ، (ط) ، وفوقه فيهما : «ض عـ» ، وكتب في (ت) في آخر الكتاب السابق : «يتلوه الكتاب الأول من الحج» .

۩ [٤٧/ أ]

(٢) في (ت) : «بشيء» .

* [٣٧٨٧] [التحفة : م س ١٤٣٦٧] [المجتبى : ٢٦٣٩] • أخرجه مسلم في «الحج» (١٣٣٧) من وجه آخر عن الربيع بن مسلم بنحوه .

وقول النبي ﷺ : «ذروني ما تركتكم . . .» الحديث . أخرجه البخاري (٧٢٨٨) ، ومسلم في «الفضائل» (١٣٣٧/ ١٣٠ ، ١٣١) من أوجه عن أبي هريرة بنحوه ، بدون القصة في أوله .

• [٣٧٨٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ النَّيْسابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالْجَلِيلِ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَقَالَ : **«إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ»** . فَقَالَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ : كُلَّ عَامٍ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ ، ثُمَّ قَالَ : **«لَوْ قُلْتُ : نَعَمْ لَوَجَبَتْ ، ثُمَّ إِذَنْ لَا تَسْمَعُونَ وَلَا تُطِيعُونَ ، وَ(لَكِنْ)(١) حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ»** .

٢- وُجُوبُ الْعُمْرَةِ

• [٣٧٨٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ سَالِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، أَنَّهُ قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَلَا الْعُمْرَةَ وَلَا الظَّعْنَ(٢) . قَالَ : **«فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ»** .

---

(١) في (ط) ، (ت) : «لكنه» ، وصحح عليها في (ت) .

* [٣٧٨٨] [التحفة : د س ق ٦٥٥٦] [المجتبى : ٢٦٤٠] • أخرجه أبو داود (١٧٢١) ، وابن ماجه (٢٨٨٦) ، وأحمد (١/ ٢٥٥ ، ٢٩٠) ، وغير موضع ، جميعهم من طرق عن الزهري بألفاظ متقاربة ، وصححه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٤١) .

وروي من وجه آخر عن ابن عباس فيه لين عند ابن الجارود في «المنتقى» (٤١٠) وغيره . والحديث أصله في «صحيح مسلم» (١٣٣٧) ، من حديث أبي هريرة كما مرَّ ، وروي من حديث علي وأنس ، ولا يثبت منها شيء ، والله أعلم . وفي ثبوتها نظر .

(٢) **الظعن** : ركوب الراحلة . (انظر : تحفة الأحوذي) (٣/ ٥٨١) .

* [٣٧٨٩] [التحفة : د ت س ق ١١١٧٣] [المجتبى : ٢٦٤١] • أخرجه أبو داود (١٨١٠) ، والترمذي (٩٣٠) وقال : «حسن صحيح» . اهـ . وابن ماجه (٢٩٠٦) ، وصححه ابن حبان (٣٩٩١) وابن خزيمة (٣٠٤٠) والحاكم (١/ ٤٨١) .

=

٣- فَضْلُ الْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ

• [٣٧٩٠] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بَصْرِيٌّ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا)(١) سُوَيْدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ كُوفِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَزَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (سُهَيْلٌ)(٢) ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الْحَجَّةُ الْمَبْرُورَةُ لَيْسَ لَهَا (جَزَاءٌ) إِلَّا الْجَنَّةُ . وَالْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا»** .

• [٣٧٩١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ النَّسَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمِنْهَالِ بَصْرِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُهَيْلٌ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«الْحَجَّةُ الْمَبْرُورَةُ لَيْسَ لَهَا ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ»** . مِثْلَهُ سَوَاءً إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : **«تُكَفِّرُ مَا بَيْنَهُمَا»** .

= وقال أحمد بن سلمة : سألت مسلم بن الحجاج عن هذا الحديث - يعني : حديث أبي رزين هذا - فقال : «لا أعلم في إيجاب العمرة حديثًا أجود من هذا ولا أصح منه ، ولم يجوّده أحد كما جوده شعبة» كما في . «سنن البيهقي الكبرى» (٤/ ٣٥٠) . والحديث سيأتي برقم (٣٨٠٥) من طريق وكيع ، عن شعبة .

(١) في (ت) : «أنا» .

(٢) قال الحافظ المزي في «التحفة» : «وفي رواية ابن حيويه : عن زهير عن سمي . ولم يذكر سهيلًا» .

* [٣٧٩٠] [التحفة : م س ١٢٥٦١] [المجتبى : ٢٦٤٢] • أخرجه مسلم (١٣٤٩) من طريق سهيل وغير واحد عن سمي ، وهو متفق عليه من طريق مالك عن سمي كما سيأتي برقم (٣٧٩٧) .

* [٣٧٩١] [التحفة : م س ١٢٥٦١] [المجتبى : ٢٦٤٣] • أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢٤٢٣) عن شعبة بتقديم وتأخير ، وأبو عوانة في «الحج» من «صحيحه» من طريق وهب بن جرير وحجاج بن منهال كلاهما عن شعبة به كما في «إتحاف المهرة» (١٨١٦٧) ، وابن حبان (٣٦٩٥) من طريق الحوضي عن شعبة به .

٤- فَضْلُ الْحَجِّ

• [٣٧٩٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ (ابْنِ مُسَيَّبٍ)(١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **«الْإِيمَانُ بِاللَّهِ»**. قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: **«ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»**. قَالَ: ثُمَّ مَاذَا قَالَ: **«ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ»**.

• [٣٧٩٣] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)(٢) ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ سُهَيْلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَفْدُ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ: الْغَازِي وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ»**(٣).

---

(١) عليها في (ط): «ضـعـ»، وفي (ت): «ابن المسيب».

* [٣٧٩٢] [التحفة: م س ١٣٢٨٠] [المجتبى: ٢٦٤٤] ● ذكره مسلم عقب حديث (٨٣) بهذا الإسناد، وأخرجه البخاري (١٥١٩)، ومسلم (٨٣) من طريق إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب به. وسيأتي من وجه آخر عن عبدالرزاق برقم (٤٥٣٢).

(٢) في (ت): «نا».

(٣) هذا الحديث تفرد به النسائي من هذا الوجه. وقد عزاه المزي في «التحفة» لكتاب «الجهاد» ويأتي برقم (٤٥٢٣)، ولم يعزه لهذا الموضع، فالله أعلم.

* [٣٧٩٣] [التحفة: س ١٢٥٩٤] [المجتبى: ٢٦٤٥] ● صححه ابن خزيمة (٢٥١١)، وابن حبان (٣٦٩٢)، واختلف فيه على سهيل بن أبي صالح، والصحيح أنه عن سهيل، عن أبيه، عن مرداس الجندعي عن كعب الأحبار قوله. انظر «علل الدارقطني» (١٩١٣)، و«الأفراد» له كما في «أطراف الغرائب» (٥/ ٣٤٥)، و«علل ابن أبي حاتم» (١٠٠٧)، وقد روي من وجه آخر عن أبي صالح، ومن حديث ابن عمر، وعبدالله بن عمرو وجابر ولا يثبت منها شيء. =

• [٣٧٩٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ يَزِيدَ مِصْرِيٌّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**جِهَادُ الْكَبِيرِ وَالضَّعِيفِ وَالْمَرْأَةِ : الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ**» .

• [٣٧٩٥] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفُضَيْلُ ، هُوَ : ابْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ**(١) **، وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**» .

= انظر «علل الحديث» لابن أبي حاتم (١/ ٢٨٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨)، و«العلل» للدارقطني (١٠/ ١٢٥)، و«السنن الكبرى» للبيهقي (٥/ ٢٦٢)، و«الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٢٠٤)، و«المطالب العالية» - المسندة - (١١٦٣) .

* [٣٧٩٤] [التحفة : س ١٥٠٠٢] [المجتبى : ٢٦٤٦] • أخرجه من طريق الليث : الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨/ ٣١٩) وقال : «لم يرو هذا الحديث عن يزيد إلا سعيد بن أبي هلال ، ولا عن سعيد إلا خالد بن يزيد ، تفرد به الليث» . ووقع عند أحمد في «المسند» (٢/ ٤٢١) من طريق ابن وهب عن حيوة عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي هريرة به - من غير ذكر أبي سلمة - وكذلك رواه سعيد بن منصور (٢/ ١٦٧) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابن الهاد به .

ورواه عبدالرزاق (٥/ ٣٠٨) عن ابن جريج قال : حُدِّثتُ عن يزيد بن عبدالله عن محمد بن إبراهيم بن الحارث أن النبي ﷺ قال : فذكره مرسلا .

ثم رواه (٥/ ٣٠٩) عن إبراهيم أنه سمع يزيد بن عبدالله عن محمد بن إبراهيم أن النبي ﷺ قال . . . مثله» .

(١) **يرفث :** يتكلم كلامًا فاحشًا ، وقيل : يجامع زوجته . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٣٨٢) .

* [٣٧٩٥] [التحفة : خ م ت س ق ١٣٤٣١] [المجتبى : ٢٦٤٧] • أخرجه البخاري (١٨١٩ ، ١٨٢٠)، ومسلم (١٣٥٠) من طرق عن منصور . =

• [٣٧٩٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِالْحَمِيدِ، عَنْ حَبِيبٍ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ قَالَتْ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ قَالَتْ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَخْرُجُ فَنُجَاهِدُ مَعَكَ؛ فَإِنِّي لَا أَرَىٰ عَمَلًا فِي الْقُرْآنِ أَفْضَلَ مِنَ الْجِهَادِ؟ قَالَ: **«لَا، وَلَكِنَّ أَحْسَنُ الْجِهَادِ وَأَجْمَلُهُ حَجُّ الْبَيْتِ حَجٌّ مَبْرُورٌ»**.

٥- فَضْلُ الْعُمْرَةِ

• [٣٧٩٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ»**(١).

= وتابعه سيار أبو الحكم عند البخاري (١٥٢١) ومسلم. وتابعه الأعمش عند الدارقطني (٢/ ٢٨٤) بإسناد واهٍ ولفظه: «من حج أو اعتمر ...».

* [٣٧٩٦] [التحفة: خ س ق ١٧٨٧١] [المجتبى: ٢٦٤٨] • أخرجه البخاري (١٥٢٠، ٢٧٨٤، ٢٨٧٦)، وابن ماجه (٢٩٠١) من طُرُقٍ عن حبيب بن أبي عمرة بنحوه.

وتابعه معاوية بن إسحاق عند البخاري (٢٨٧٥، ٢٨٧٦) وغيره بنحوه.

زاد المزي في «التحفة»: «رواه أبو هشام الرفاعي، عن أبي بكر بن أبي عياش (كذا، والصواب: ابن عياش)، عن حبيب بن أبي عمرة، عن عدي بن ثابت، عن عائشة بنت طلحة - ولم يتابع على ذلك».

(١) تقدم برقم (٣٧٩٠) من طريق سهيل عن سمي.

* [٣٧٩٧] [التحفة: خ م س ق ١٢٥٧٣] [المجتبى: ٢٦٤٩] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٤٦) وعنه البخاري (١٧٧٣)، ومسلم (١٣٤٩)، وتقدم برقم (٣٧٩٠) من طريق سهيل عن سمي به.

• [٣٧٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ، وَهُوَ: سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ؛ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ**(١) **خَبَثَ الْحَدِيدِ»**.

٦- فَضْلُ الْمُتَابَعَةِ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

• [٣٧٩٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ أَبُو خَالِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَاصِمٍ، وَهُوَ: ابْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ شَقِيقٍ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ؛ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَيْسَ لِلْحَجِّ الْمَبْرُورِ ثَوَابٌ دُونَ الْجَنَّةِ»**.

---

(١) **الكير**: الكير: جهاز من جلد أو نحوه يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإشعالها. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كير).

* [٣٧٩٨] [التحفة: س ٦٣٠٨] [المجتبى: ٢٦٥٠] • لم يذكر عمرو فيه الخبر، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ١٠٧) عن النسائي به، والحديث في «المجتبى» بلفظ: «ينفيان الفقر والذنوب...». وقال الحافظ في «النكت الظراف» (٦٣٠٨): «قال الدارقطني في «الأفراد»: تفرد به أبو عتاب، عن عزرة، وتفرد به عزرة، عن عمرو بن دينار». اهـ.

* [٣٧٩٩] [التحفة: ت س ٩٢٧٤] [المجتبى: ٢٦٥١] • أخرجه الترمذي (٨١٠) وقال: «حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن مسعود». اهـ. وأحمد (١/ ٣٨٧)، وابن خزيمة (٢٥١٢)، وابن حبان (٣٦٩٣)، والبزار في «المسند» (١٧٢٢) وقال: «هذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبدالله إلا من هذا الوجه» (٥/ ١٣٤). اهـ.

وذكره العقيلي في ترجمة أبي خالد الأحمر من «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٢٤)، وأشار إلى الرواية المحفوظة بقوله: «وهذا يُروى عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «العمرة إلى العمرة يكفران ما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة»».

٧- الْحَجُّ عَنِ الْمَيِّتِ الَّذِي نَذَرَ أَنْ يَحُجَّ

• [٣٨٠٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ فَمَاتَتْ ، فَأَتَىٰ أَخُوهَا النَّبِيَّ ﷺ ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : **«أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَىٰ أُخْتِكَ دَيْنٌ ، أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟»** قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : **«فَاقْضُوا اللَّهَ ، فَهُوَ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ»** .

٨- الْحَجُّ عَنِ الْمَيِّتِ الَّذِي لَمْ يَحُجَّ

• [٣٨٠١] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ بَصْرِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ ، وَاسْمُهُ : يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ بَصْرِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ سَلَمَةَ الْهُذَلِيُّ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : أَمَرَتِ امْرَأَةُ (سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ الْجُهَنِيِّ)(١) أَنْ (يَسْأَلَ)(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّ أُمَّهَا مَاتَتْ وَلَمْ تَحُجَّ ،

---

* [٣٨٠٠] [التحفة : خ س ٥٤٥٧] [المجتبىٰ : ٢٦٥٢] • أخرجه البخاري (١٨٥٢ ، ٦٦٩٩ ، ٧٣١٥) من طريق شعبة وأبي عوانة ، عن أبي بشر بنحوه .

وأظن مسلمًا أعرض عنه ، لما رواه في «صحيحه» (١١٤٨) من طريق مسلم البطين عن سعيد بن جبير به في قضاء الصيام عن الميت ، وتابعه مجاهد وعطاء عن ابن عباس ، وفي رواية عنده عن الحكم ، عن سعيد به في قضاء صوم النذر ، وقد حاول الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ أن يدفع هذا التعارض عند الحديث (١٨٥٢) من «الفتح» .

(١) كذا في الأصول ، وكذا وقع في «المجتبىٰ» ، و«التحفة» ، والصواب : «سنان بن عبدالله الجهني» كما في رواية ابن خزيمة ، وفي روايات أخرىٰ عن عبدالوارث وغيره عن أبي التياح ، والظاهر أنه التبس بـ«سنان بن سلمة الهذلي» الذي دخل مع موسىٰ بن سلمة على ابن عباس في بعض الروايات .

(٢) من (ت) ، وفي (ط) : «يُسأل» ، وفي (م) : «تسأل» .

أَفَيُجْزِي عَنْ أُمِّهَا أَنْ (تَحُجَّ)[١] عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، لَوْ كَانَ عَلَىٰ أُمِّهَا دَيْنٌ، فَقَضَتْهُ عَنْهَا، أَلَمْ يَكُنْ يُجْزِي عَنْهَا؟ فَلْتَحُجَّ عَنْ أُمِّهَا».

• [٣٨٠٢] أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خُرَّزَاذَ أَنْطَاكِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ (أَبِيهَا)[٢] مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ. قَالَ: «حُجِّي عَنْ أَبِيكِ».

---

(١) في (م)، (ط): «يحج»، وضبطها في (ط) بضم الياء وفتح الحاء، والمثبت من (ت)، وهو الموافق لما في المجتبىٰ ومصادر الحديث.

* [٣٨٠١] [التحفة: س ٦٥٠٥] [المجتبىٰ: ٢٦٥٣] • أخرجه أحمد (١/ ٢٧٩) من طريق حماد بن سلمة أنا أبو التياح بنحوه مطولا، وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٣٤) بإسناد المصنف بزيادة في أوله، وفيه: «أمرت امرأة سنان بن عبدالله الجهني»، و(٣٠٣٥) من طريق حماد بن زيد عن أبي التياح بنحوه.

وأصل الحديث في «صحيح مسلم» (١٣٢٥) من وجه آخر عن عبدالوارث، ومن طريق ابن علية كلاهما عن أبي التياح به، بدون لفظ المصنف. وصححه ابن خزيمة (٣٠٣٤).

(٢) كذا في جميع النسخ التي بين أيدينا، وفي «النكت الظراف»: «عن أمها . . . عن أمك». ويشبه أن يكون هذا تصحيفا في نسخة الحافظ، ففي «الأوسط» للطبراني (٥٨٧٧) وغيره كما هو عند النسائي، والله أعلم.

* [٣٨٠٢] [التحفة: خ م د س ٥٦٧٠] [المجتبىٰ: ٢٦٥٤] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٨٤)، و«الأوسط» (٥٨٧٧) من طُرق عن علي بن حكيم الأودي به، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا حماد بن زيد، تفرد به حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي». اهـ.

وقال حمزة الكناني: «هذا حديث غريب تفرد به علي بن حكيم». اهـ. كما في «النكت الظراف» (٤٦٧)، وقال الدارقطني في «الأفراد»: «تفرد به حميد الرؤاسي عن حماد عن أيوب، عن الزهري، عن سليمان بن يسار» كما في «الأطراف» (٢٣٩٦). =

٩- الْحَجُّ عَنِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى الرَّحْلِ

• [٣٨٠٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً صحـ:ط مِنْ خَثْعَمَ (سَأَلَتِ) صحـ:ت النَّبِيَّ ﷺ غَدَاةَ جَمْعٍ(١) ، فَقَالَتْ : يَا (رَسُولَ اللَّهِ) ، فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى الرَّحْلِ(٢) ، (أَحُجُّ)(٣) عَنْهُ؟ قَالَ : «نَعَمْ» .

= وتعقب ابن حجر المزي في إدراجه هذا الحديث ضمن طرق حديث مالك وغيره عن الزهري - وهو الحديث الآتي - الذي أخرجه البخاري (١٥١٣) وغيره ، ومسلم (١٣٣٤) وقال : «حديث أيوب هذا حديث آخر لا يطابق الأول ، لا في لفظه ولا في معناه» . اهـ . وساق الحديث .

والظاهر أنه حديث واحد ، اختصره علي بن حكيم وذلك لاتحاد مخرجه : الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عباس . والله أعلم . وفيه من المخالفة أن سائر رواياته عن الزهري جعلت أبا المرأة شيخًا كبيرًا لا يستمسك على الرحل لا متوفىً ، والله أعلم . وانظر ما سيأتي برقم (٣٨١٠) .

(١) **جمع :** المزدلفة ، سميت به لأن آدم عليه السلام وحوّاء لما أُهْبِطا اجتمعا بها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جمع) .

(٢) **الرحل :** ما يوضع على ظهر الجمل أو الناقة للركوب عليه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رحل) .

(٣) في (ت) : «أأحج» .

* [٣٨٠٣] [التحفة : خ م د س ٥٦٧٠] [المجتبى : ٢٦٥٥] • أخرجه البخاري (١٥١٣ ، ١٨٥٤ ، ١٨٥٥ ، ٤٣٩٩ ، ٦٢٢٨) ، ومسلم (١٣٣٤) مطولا من طرق عن الزهري ، وفيه قصة الفضل بن عباس .

وأخرجه البخاري (١٨٥٣) ، ومسلم (١٣٣٥) من طريق ابن جريج عن الزهري ، فزاد في إسناده : «عن الفضل بن عباس» .

قال الحافظ في «الفتح» : «كذا قال ابن جريج ، وتابعه معمر ، وخالفهما مالك وأكثر الرواة عن الزهري فلم يقولوا فيه : عن الفضل . . .» . =

• [٣٨٠٤] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ... مِثْلَهُ.

١٠- الْعُمْرَةُ (عَنِ)[1] الرَّجُلِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ

• [٣٨٠٥] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[2] وَكِيعٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي (شَيْخٌ كَبِيرٌ)[3] لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَالظَّعْنَ. فَقَالَ: «**حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ**»[4].

١١- تَشْبِيهُ قَضَاءِ الْحَجِّ بِقَضَاءِ الدَّيْنِ

• [٣٨٠٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا)[2] جَرِيرٌ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِالْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي (شَيْخٌ

= ورواية معمر عند أحمد (١/ ٢١٢)، والطبراني (١٨/ ٢٨٢) وتابعها أيضًا عبدالرحمن بن إسحاق عند الطبراني (١٨/ ٢٨٦) والأوزاعي عند النسائي في «المجتبى» (٥٤٣٣) وسيأتي برقم (٦١٢٦)، وابن ماجه (٢٩٠٩).

* [٣٨٠٤] [التحفة: س ٥٧٢٥] [المجتبى: ٢٦٥٦] • تفرد به النسائي - دون الستة - من هذا الوجه، ولم أره في مصدر آخر بهذا الإسناد.

(١) في (ت): «على».
(٢) في (ت): «نا».
(٣) في حاشية (ط): «شيخا كبيرا»، وصحح عليها.
(٤) تقدم برقم (٣٧٨٩) من طريق خالد بن الحارث عن شعبة، به.

* [٣٨٠٥] [التحفة: د ت س ق ١١١٧٣] [المجتبى: ٢٦٥٧]

كَبِيرٌ)(١) وَلَا يَسْتَطِيعُ الرُّكُوبَ، وَأَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ، فَهَلْ يُجْزِي (أَنْ)(٢) أَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ: **«أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ؟»** قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: **«أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ أَكُنْتَ تَقْضِيهِ؟»** قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: **«فَحُجَّ عَنْهُ»**.

• [٣٨٠٧] *أخبرنا* أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ النَّسَائِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي مَاتَ، وَ(لَمْ يَحُجَّ)(٣)، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: **«أَرَأَيْتَ**

---

(١) في (م)، (ط): «شيخا كبيرا»، وفوقها: «ض»، وفي حاشيتيهما: «صوابه شيخ كبير»، وفي (ت) كما أثبتنا.

(٢) من (ت)، وفوق «أحج» في (م)، (ط): «ض عـ».

* [٣٨٠٦] [التحفة: س ٥٢٩٢] [المجتبى: ٢٦٥٨] • أخرجه أحمد (٤/ ٥)، والدارمي (١٨٣٦)، والبيهقي في «السنن» (٤/ ٣٢٩) من طرق عن جرير به، وأحمد (٤/ ٣) مختصرًا عن ابن مهدي عن الثوري عن منصور به، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٣٨١٢).

وقد استغرب أبو حاتم لفظة: «أكبر ولد أبيك» فقال: «ليس في شيء من الحديث أكبر ولد أبيك غير هذا الحديث». اهـ. انظر «العلل» (٨٣٨). لكن وقع عنده من طريق زيد بن الحباب عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن يوسف بن ماهك عن عبدالله بن الزبير فقال زيد بن الحباب: يوسف بن ماهك بدلًا من يوسف بن الزبير.

قال البيهقي: «اختلف في هذا على منصور، فرواه جرير هكذا ورواه عبدالعزيز بن عبدالصمد عن منصور عن مجاهد عن مولى لابن الزبير. عن ابن الزبير، عن سودة.

ورواه إسرائيل عن منصور عن مجاهد عن مولى لآل ابن الزبير عن ابن الزبير أن سودة. وأرسله الثوري عن منصور فقال: عن يوسف بن الزبير عن النبي ﷺ، والصحيح عن مجاهد عن يوسف بن الزبير، عن ابن الزبير عن النبي ﷺ كذلك قاله البخاري». اهـ.

ولم أقف عليه عن الثوري بهذا الإسناد عن يوسف بن الزبير مرسلا.

وقد تابع ابن مهدي على وصله عنه: أبو حذيفة النهدي عند الطبراني في «قطعة العبادلة» (٢٩).

(٣) في (م) فوقها: «ض» وكتب على حاشيتها: «لم يحجج»، ورمز فوقها إشارة إلى أنها في نسخة، وكذا وقع في (ط)، وفي حاشيتها: «يحج»، وفوقها: «ض».

لَوْ كَانَ عَلَىٰ أَبِيكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟» قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ» .

• [٣٨٠٨] أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ بَغْدَادِيٌّ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الْحَجُّ ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَثْبُتُ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ ، وَإِنْ شَدَدْتُهُ خَشِيتُ أَنْ يَمُوتَ ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ : «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ أَكَانَ مُجْزِيًا؟» قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ»(١) .

١٢- حَجُّ الْمَرْأَةِ عَنِ الرَّجُلِ

• [٣٨٠٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ أَبُو الْحَارِثِ (الْمِصْرِيُّ)(٢) وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ تَسْتَفْتِيهِ ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشِّقِّ الْآخَرِ ، فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَدْرَكَتْ

---

* [٣٨٠٧] [التحفة : س ٦٠٤١] [المجتبىٰ : ٢٦٥٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٣٦ ، ٢٣٧) من وجه آخر عن الحكم بنحوه وهو في الصحيح من غير هذا الوجه عن ابن عباس ، وقد تقدم من وجهين آخرين عن ابن عباس برقم (٣٨٠١) (٣٨٠٢) .

(١) متفق عليه من حديث الزهري ، عن سليمان بن يسار بنحوه ، وسبق برقم (٣٨٠٣) بذكر المرأة من خثعم .

* [٣٨٠٨] [التحفة : خ م د س ٥٦٧٠] [المجتبىٰ : ٢٦٦٠]

(٢) في (ت) : «المقبري» ، وهو تصحيف .

أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ(١).

• [٣٨١٠] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَوِي عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ». فَأَخَذَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا، وَكَانَتِ امْرَأَةً حَسْنَاءَ، وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَضْلَ فَيُحَوِّلُ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ(٢).

١٣- حَجُّ الرَّجُلِ عَنِ الْمَرْأَةِ

• [٣٨١١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، وَهُوَ: ابْنُ حَسَّانَ بَصْرِيٌّ، عَنْ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ: ابْنُ سِيرِينَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ

(١) تقدم من طريق ابن عيينة عن الزهري مختصرًا برقم (٣٨٠٣)، وهو متفق عليه من طرق عن الزهري به.

* [٣٨٠٩] [التحفة: خ م د س ٥٦٧٠] [المجتبى: ٢٦٦١]

(٢) تقدم برقم (٣٨٠٢) - مع اختلاف في المتن - (٣٨٠٣) من طريق الزهري. وسيأتي برقم (٦١٢٧) سندًا ومتنًا.

* [٣٨١٠] [التحفة: خ م د س ٥٦٧٠] [المجتبى: ٢٦٦٢]

كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمِّي عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ ، وَإِنْ حَمَلْتُهَا لَمْ تَسْتَمْسِكْ ، وَإِنْ رَبَطْتُهَا خَشِيتُ أَنْ أَقْتُلَهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَىٰ أُمِّكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟»** قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : **«فَحُجَّ عَنْ (أُمِّكِ)**[(١)] **»** .

١٤- مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَحُجَّ عَنِ الرَّجُلِ أَكْبَرُ وَلَدِهِ

• [٣٨١٢] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَهُوَ : ابْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، وَهُوَ : الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ (يُوسُفَ) صح:ت ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ : **«أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِ (أَبِيكَ)** صح:ط **، فَحُجَّ عَنْهُ**[(٢)] **»** .

---

(١) في (ت) : «أبيك» .

* [٣٨١١] [التحفة : س ١١٠٤٤] [المجتبى : ٢٦٦٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه دون أصحاب الكتب الستة ، وأخرجه الطبراني (١٨/ ١٩٥ ، ١٩٦) من وجه آخر عن هشام بن حسان ، وأحمد (١/ ٢١٢) من طريق شعبة عن يحيى بنحوه ، وفيه : «حدثنا الفضل» . ومن وجه آخر عن يحيى به ، فقال : «عن عبيدالله بن عباس أو عن الفضل بن عباس»

وسليمان لم يسمع من الفضل قاله النسائي كما في «التحفة» ، وكذا هو في «المجتبى» عقب حديث رقم (٥٤٣٩) . وانظر زوائد الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ على «التحفة» .

وقد سبق من طريق هشيم عن يحيى عن سليمان عن ابن عباس (٣٨٠٨) وهو الموافق لسائر الطرق عن سليمان بن يسار . والحديث سيأتي برقم (٦١٢٥) بنفس هذا الإسناد .

(٢) تقدم استنكار أبي حاتم لهذا المعنى تحت رقم (٣٨٠٦) .

* [٣٨١٢] [التحفة : س ٥٢٩٢] [المجتبى : ٢٦٦٤]

١٥- الْحَجُّ بِالصَّغِيرِ

• [٣٨١٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً رَفَعَتْ صَبِيًّا لَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: **«نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ»**.

• [٣٨١٤] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَفَعَتِ امْرَأَةٌ (صَبِيًّا)[1] لَهَا مِنْ هَوْدَجٍ[2]، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: **«نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ»**.

---

* [٣٨١٣] [التحفة: م س ٦٣٦٠] [المجتبى: ٢٦٦٥] • أخرجه مسلم (١٣٣٦) من طريق ابن مهدي وأبي أسامة عن سفيان به، ومن طريق ابن مهدي، عن سفيان، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب مرسلا، وخالفه أبو نعيم - كما يأتي - وأبو أحمد الزبيري عند أحمد (١/ ٣٤٤) فروياه عن سفيان، عن إبراهيم به موصولا، وقد تابع القطان على الوجه الأول أيضًا: بشر بن السري - كما يأتي - ومحمد بن كثير عند الطبراني (١١/ ٤١٦) وقبيصة عند أبي عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٨٧٥٤).

(١) في (م): «صبي»، وفي (ط): «صبيّ»، وهي لغة، وفي الحاشية: «صبيا» وصحح عليها، والمثبت من (ت).

(٢) **هودج**: خيمة توضع على ظهر الجمل لتركب فيها النساء. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: هدج).

* [٣٨١٤] [التحفة: م س ٦٣٦٠] [المجتبى: ٢٦٦٦] • أخرجه مسلم (١٣٣٦)، وأحمد (١/ ٣٤٣) وغيرهما من طرق عن سفيان به كما في تخريج سابقه.

ورواه ابن مهدي، عن سفيان عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب مرسلا، وتابعه عبدالعزيز ابن أبي سلمة؛ فرواه عن إبراهيم به عند أحمد (١/ ٢٤٤). =

• [٣٨١٥] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ النَّسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَهُوَ: الْفَضْلُ ابْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَفَعَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ صَبِيًّا، فَقَالَتْ: أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ**».

• [٣٨١٦] أخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ. وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَدَرَ[١] رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ، فَلَمَّا) صح:ط كَانَ بِالرَّوْحَاءِ[٢] لَقِيَ قَوْمًا، قَالَ: «**مَنْ أَنْتُمْ؟**» (قَالُوا)[٣]: الْمُسْلِمُونَ. قَالُوا: مَنْ أَنْتُمْ؟ (قَالَ:

= وخالفه أبو نعيم الفضل بن دكين؛ فرواه عن سفيان، عن إبراهيم بن عقبة به موصولا، وهو الآتي.

ورواه ابن عيينة ومالك، عن إبراهيم موصولا أيضًا.

* [٣٨١٥] [التحفة: م د س ٦٣٣٦] [المجتبى: ٢٦٦٧] • أخرجه الإمام أحمد (١/ ٣٤٤) عن أبي نعيم به - مقرونًا بأبي أحمد الزبيري - والطبراني (١١/ ٤١٤) عن علي بن عبدالعزيز، عن أبي نعيم به.

وخالفهم أبو أمية الطرسوسي - عند أبي عوانة - فرواه عن أبي نعيم، عن سفيان عن محمد بن عقبة، بدلا من «إبراهيم بن عقبة»، وأبو أمية كان قد اختلط.

ورواه مالك وابن عيينة - كما يأتي - ومعمر عند أحمد (١/ ٢١٩) جميعهم عن إبراهيم به موصولا، وأرسله بعضهم عنه كما في سابقه.

(١) **صدر**: رجع. (انظر: القاموس المحيط، مادة: صدر).

(٢) **بالروحاء**: مكان على بعد ستة وثلاثين ميلا من المدينة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ٩٠).

(٣) في (م)، (ط): «قال»، وصحح عليها في (ط)، والمثبت من (ت).

رَسُولُ اللَّهِ»[(١)] . قَالَ : فَأَخْرَجَتِ امْرَأَةٌ صَبِيًّا مِنَ الْمِحَفَّةِ[(٢)] ، فَقَالَتْ : أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ : «**نَعَمْ ، وَلَكِ أَجْرٌ**» .

• [٣٨١٧] أَخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِامْرَأَةٍ ، وَهِيَ فِي خِدْرِهَا[(٣)] ، (مَعَهَا)[(٤)] صَبِيٌّ ، فَقَالَتْ : أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ : «**نَعَمْ ، وَلَكِ أَجْرٌ**» .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : إِبْرَاهِيمُ وَمُحَمَّدُ وَمُوسَىٰ (بَنُو)[(٥)] عُقْبَةَ ثِقَاتٌ كُلُّهُمْ ، وَأَكْثَرُهُمْ حَدِيثًا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، وَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

١٦- الْوَقْتُ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْحَجِّ

• [٣٨١٨] أَخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (م) ، (ط) : «قالوا : رُسُلُ رسولِ اللَّه ﷺ» ، والضبط من (ط) ، والمثبت من (ت) ، وهو الموافق لما في «المجتبىٰ» ، وانظر مصادر تخريج الحديث .

(٢) **المحفة :** مَرْكب من مراكب النساء كالهودج غير أنه لا قبة لها . (انظر : لسان العرب ، مادة : حفف) .

* [٣٨١٦] [التحفة : م د س ٦٣٣٦] [المجتبىٰ : ٢٦٦٨] • أخرجه مسلم (١٣٣٦) ، وأبو داود (١٧٣٦) ، وأحمد (١/ ٢١٩) ، وابن خزيمة (٣٠٤٩) وغيرهم من طرق عن سفيان بن عيينة به .

(٣) **خدرها :** الخدر : ستر يكون للجارية البكر في ناحية البيت . (انظر : هدي الساري ، ص١١١) .

(٤) في (م) : «معي» .

(٥) في (م) ، (ط) : «و» ، وهو خطأ .

* [٣٨١٧] [التحفة : م د س ٦٣٣٦] [المجتبىٰ : ٢٦٦٩] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٦/ ٤٢٢) وعنه الشافعي في «مسنده» (ص ١٠٧ ، ١٣٠) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٢٥٦) ، وابن حبان (٣٧٩٧) .

لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ لَا (نُرَىٰ)[(١)] إِلَّا الْحَجَّ حَتَّىٰ إِذَا دَنَوْنَا، - تَعْنِي - مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ أَنْ يَحِلَّ[(٢)].

الْمَوَاقِيتُ[(٣)]

١٧- مِيقَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ

• [٣٨١٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يُهِلُّ[(٤)] أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ[(٥)]، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ[(٦)]، وَأَهْلُ نَجْدٍ[(٧)] مِنْ قَرْنٍ**». قَالَ عَبْدُاللَّهِ: وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ[(٨)]**».

---

(١) كذا ضبطها في (ط)، وضبطها في (ت) بفتح النون.

(٢) **يحل**: يتحلل من الإحرام. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حلل).

* [٣٨١٨] [التحفة: خ م س ق ١٧٩٣٣] [المجتبى: ٢٦٧٠] • أخرجه البخاري (١٧٠٩، ١٧٢٠، ٢٩٥٢)، ومسلم (١٢١١/ ١٢٥) من طرق عن يحيى بن سعيد بنحوه، وزادا: قالت عائشة: فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت: ما هذا؟ فقيل: ذبح رسول الله ﷺ عن أزواجه. قال يحيى: فذكرتُ هذا الحديث للقاسم بن محمد، فقال: أتتك - والله - بالحديث على وجهه.

(٣) **المواقيت**: ج. ميقات، وهو: الموضع الذي يحرمون منه. (انظر: لسان العرب، مادة: وقت).

(٤) **يهل**: يحرم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هلل).

(٥) **ذي الحليفة**: موضع على ستة أميال من المدينة. (انظر: لسان العرب، مادة: حلف).

(٦) **الجحفة**: قرية كبيرة على طريق المدينة. (انظر: معجم البلدان) (٢/ ١١١).

(٧) **نجد**: من بلاد العرب وهو خِلاف الغور فالغور تهامة وكل ما ارتفع عن تهامة إلى أرض العراق فهو نجد. (انظر: مختار الصحاح، مادة: نجد).

(٨) **يلملم**: موضع على ليلتين من مكة وهو ميقات أهل اليمن. (انظر: معجم البلدان) (١/ ٢٤٦).

* [٣٨١٩] [التحفة: خ م د س ق ٨٣٢٦] [المجتبى: ٢٦٧١] • أخرجه البخاري (١٥٢٥)، ومسلم (١١٨٢/ ١٣) من طريق مالك به.

١٨- مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ

• [٣٨٢٠] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مِنْ أَيْنَ تَأْمُرُنَا أَنْ نُهِلَّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَيُهِلُّ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ ، وَيُهِلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ**(١)» . قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَيَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ**» . وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ : لَمْ أَفْقَهْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

١٩- مِيقَاتُ أَهْلِ مِصْرَ

• [٣٨٢١] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ بَهْرَامَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَافَى ، وَهُوَ : ابْنُ عِمْرَانَ مَوْصِلِيٌّ ، عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ وَمِصْرَ (جُحْفَةَ)(٢) وَلِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ .

---

(١) **قرن** : مكان قرب مكة يحرم منه أهل نجد . (انظر : معجم البلدان) (٥/ ٢٠٢) .

* [٣٨٢٠] [التحفة : خ س ٨٢٩١] [المجتبى : ٢٦٧٢] • أخرجه البخاري (١٣٣) ، وهو المتقدم (٢١٤٣) من وجه آخر عن نافع باختصار القصة في أوله ، وسيأتي بنفس هذا الإسناد برقم (٦٠٨٠) .

(٢) صحح عليها في (ط) . وجحفة : قرية كبيرة على طريق المدينة (انظر : معجم البلدان) .

* [٣٨٢١] [التحفة : د س ١٧٤٣٨] [المجتبى : ٢٦٧٣] • أخرجه أبو داود (١٧٣٩) عن هشام بن بهرام به ، وقد توبع كما يأتي برقم (٣٨٢٤) .

وفي ميقات أهل العراق : مَنْ وَقَّتَهُ ، خِلافٌ سيأتي التعليق عليه في بابه تحت رقم (٣٨٢٤) .

٢٠- مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ

• [٣٨٢٢] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، وَهُوَ: ابْنُ خَالِدٍ بَصْرِيٌّ، وَحَمَّادُ بْنُ (زَيْدٍ)(١)، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ (قَرْنًا)(٢) وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ، وَقَالَ: **«هِيَ لَهُمْ وَلِكُلِّ آتٍ أَتَىٰ عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ، فَمَنْ كَانَ (أَهْلُهُ)(٣) دُونَ الْمِيقَاتِ حَيْثُ يُنْشِئُ حَتَّىٰ يَأْتِيَ ذَلِكَ عَلَىٰ أَهْلِ مَكَّةَ»**.

٢١- مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ

• [٣٨٢٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ»**. وَذُكِرَ لِي - وَلَمْ أَسْمَعْ - أَنَّهُ قَالَ: **«وَيُهِلُّ**

---

(١) في (م) كلمة بين حماد بن زيد وعبدالله لم تظهر، وفي (ط) علامة إلحاق بينهما وكتب على حاشيتها: «عن أيوب» وعليها: «ض»، وليست في (ت)، و«التحفة»، و«المجتبى».

(٢) في (م): «قرن»، وفي (ط): «قرنً»، وهي لغة، والمثبت من (ت).

(٣) من (ط)، (ت)، وفي (م): «أهل».

* [٣٨٢٢] [التحفة: خ م س ٥٧١١] [المجتبى: ٢٦٧٤] • أخرجه البخاري (١٥٢٤، ١٥٣٠، ١٨٤٥)، ومسلم (١١٨١/ ١٢). وسيأتي برقم (٣٨٢٥)، (٣٨٢٦) من طريق ابن طاوس.

وقد اختلف في الحديث على حماد بن زيد، فرواه سليمان بن حرب، عنه، عن ابن طاوس، عن أبيه مرسلا عند أبي داود (١٧٣٨).

وتابعه عارم عند الطبراني (١١/ ١٤) وخلف بن هشام عند الدارقطني (٢/ ٢٣٧) فهو المحفوظ عن حماد بن زيد بهذا الإسناد خاصة، وانظر «سنن الدارقطني» (٢/ ٢٣٨).

أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ» .

٢٢- مِيقَاتُ أَهْلِ الْعِرَاقِ

• [٣٨٢٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنِ الْمُعَافَى ، عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : وَقَّتَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ (مِنْ) ذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ وَمِصْرَ الْجُحْفَةَ ، وَلِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ .

---

* [٣٨٢٣] [التحفة : خ م س ٦٨٢٤-س ٦٨٣٦] [المجتبى : ٢٦٧٥] • أخرجه البخاري (١٥٢٧ ، ١٥٢٨) ، ومسلم (١١٨٢/ ١٧ ، ١٤) كلاهما من طريق سفيان بن عيينة ، ويونس عن الزهري به .

* [٣٨٢٤] [التحفة : د س ١٧٤٣٨] [المجتبى : ٢٦٧٦] • تقدم من وجه آخر عن المعافى بن عمران برقم (٣٨٢١) ، وهو عند الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ١١٨) من وجه ثالث عنه به .

وقد وقع في ميقات أهل العراق خلاف ، هل وقَّتَهُ النبي ﷺ كسائر المواقيت أم وقَّتَهُ عمر بن الخطاب بعد ذلك؟

أخرجه مسلم (١١٨٣) في آخر باب المواقيت من حديث ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر لكن بالشك في سماعه من النبي ﷺ .

قال البيهقي في «سننه الكبرى» (٥/ ٢٧) : «ورواه ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر بدون الشك في رفعه ، وقال : والصحيح ما رواه ابن جريج» . اهـ .

وأما حديث الباب فقد نقل ابن عدي في «الكامل» إنكار الإمام أحمد له على أفلح بن حميد .

قال ابن عدي : «وإنكار أحمد على أفلح في هذا الحديث قوله : «ولأهل العراق ذات عرق» ولم ينكر الباقي من إسناده ومتنه شيئًا» . اهـ . من ترجمة أفلح .

وقال الشافعي في «الأم» : «لم يثبت عن النبي ﷺ أنه حدَّ ذات عرق ، وإنما أجمع عليه الناس» . اهـ .

وقال ابن المنذر : «لم نجد في ذات عرق حديثًا ثابتًا» . اهـ .

وبمثله قال ابن خزيمة (٢٥٩٢) وغيره .

وأما مسلم فقد أخرج حديث جابر الذي شك في رفعه ، وقد تناول أحاديث «ذات عرق» بالنقد في كتابه «التمييز» . وقال أيضًا : «ليس منها واحد يثبت» . اهـ . وذكر حديث الباب =

٢٣- مَنْ كَانَ أَهْلُهُ دُونَ الْمِيقَاتِ

• [٣٨٢٥] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ غُنْدَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ (قَرْنًا)[1]، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ، قَالَ: «**هِيَ لَهُمْ وَلِمَنْ أَتَىٰ عَلَيْهِنَّ (مِمَّنْ)[2] سِوَاهُنَّ لِمَنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، ثُمَّ مِنْ حَيْثُ بَدَأَ مَا يَبْلُغُ ذَلِكَ أَهْلَ مَكَّةَ**».

= لكنه قال: «ليس بمستفيض عن المعافى، إنما رواه هشام بن بهرام، وهو شيخ من الشيوخ، ولا يقر الحديث بمثله إذا تفرد». اهـ. وقد تابعه غير واحد كما تقدم، ويبقى تفرد المعافى عن أفلح، وأفلح عن القاسم.

وأما البخاري فقد بوب باب: ذات عرق لأهل العراق، وأخرج تحته حديث عبدالله بن نمير، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: «لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا: يا أمير المؤمنين إن رسول الله ﷺ حَدَّ لأهل نجد قرنًا، وهو جور عن طريقنا... قال: فانظروا حذوها من طريقكم، فحدَّ لهم ذات عرق».

والعجيب أن هذا الحديث لم يخرجه مسلم ولا النسائي.

(١) في (م): «قرن»، وفي (ط): «قرنٌ»، وهي لغة، والمثبت من (ت).

(٢) في (م)، (ط): «من»، وصحح عليها، وكتب فوقها: «ض» وفي حاشيتيهما: «ممن»، وفوقها: «عـ»، والمثبت من (ت).

* [٣٨٢٥] [التحفة: خ م س ٥٧١١] [المجتبى: ٢٦٧٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أيضًا أحمد (١/ ٢٤٩، ٣٣٩)، وابن خزيمة (٢٥٩١) من طريق غندر به.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» (ص ١١٥-١١٦): «أخبرنا الثقة عن معمر به». اهـ.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٣٢) عن عبدالرزاق، أنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال - مرة - عن ابن عباس. فقلت: لم يكن يجاوز طاوسًا؟! فقال: بلى هو عن ابن عباس. قال عبدالله بن أحمد: «ثم سمعه يذكره بعد ولا يذكر ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ» فذكره. اهـ. =



• [٣٨٢٦] وأخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ (ذَا)[١] الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ (قَرْنًا)[٢]، فَهِيَ لَهُمْ وَلِمَنْ أَتَىٰ عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ مِمَّنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمِنْ أَهْلِهِ حَتَّىٰ إِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ يُهِلُّونَ مِنْهَا.

٢٤- التَّعْرِيسُ[٣] بِذِي الْحُلَيْفَةِ

• [٣٨٢٧] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَثْرُودٍ الْمِصْرِيُّ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، وَهُوَ: ابْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: بَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ مَبْدَأَهُ، وَصَلَّىٰ فِي (مَسْجِدِهَا)[٤].

= وقد رواه موصولا أيضًا عن عبدالله بن طاوس: وهيب بن خالد كما مضى، وأخرجه حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن طاوس به موصولا عند البخاري ومسلم، وهو الآتي برقم (٣٨٢٦).

(١) في (م)، (ط): «ذي» وفوقها في (ط): «ض عـ» وفي حاشيتيهما: «كذا: ذي وصوابه: ذا»، والمثبت من (ت).

(٢) في (م): «قرن»، وفي (ط): «قرنًا»، وهي لغة، والمثبت من (ت).

* [٣٨٢٦] [التحفة: خ م د س ٥٧٣٨] [المجتبى: ٢٦٧٨] • أخرجه البخاري (١٥٢٦، ١٥٢٩)، ومسلم (١١٨١/ ١١) من طرق عن حماد بن زيد به، وسبق من وجه آخر عن طاوس برقم (٣٨٢٢).

(٣) **التعريس:** النزول في أثناء السفر للنوم أو الراحة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عرس).

(٤) من (ت)، وكذا في «التحفة»، و«المجتبى»، وفي (م)، (ط): «مسجد قباء».

* [٣٨٢٧] [التحفة: م س ٧٣٠٨] [المجتبى: ٢٦٧٩] • أخرجه مسلم (١١٨٨)، وأبو عوانة كما في «الإتحاف» (٩٩٨٥) من طرق عن ابن وهب به. =

• [٣٨٢٨] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الصَّفَّارُ الْبَصْرِيُّ، عَنْ سُوَيْدٍ، وَهُوَ: ابْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ، عَنْ زُهَيْرٍ، وَهُوَ: ابْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُوسَى ۩ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ (وَ) هُوَ فِي الْمُعَرَّسِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ أُتِيَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ بِبَطْحَاءَ مُبَارَكَةٍ.

• [٣٨٢٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ (الْمِصْرِيُّ)(١) وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَصَلَّى بِهَا.

٢٥- الْبَيْدَاءُ(٢)

• [٣٨٣٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، وَهُوَ:

= وأخرجه البخاري (١٥٣٣، ١٧٩٩) من طريق نافع عن ابن عمر، وفيه: «وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح»، وأخرجه بنحوه (١٥٤٦) - ومواضع أخرى - من حديث أنس بن مالك، وبوب عليه باب: من بات بذي الحليفة حتى أصبح، قاله ابن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ. انظر «الفتح» (٣/ ٤٧٦)، وقد تفرد يونس عن الزهري بهذا الإسناد فيما يظهر.

۩ [٤٧/ ب]

* [٣٨٢٨] [التحفة: خ م س ٧٠٢٥] [المجتبى: ٢٦٨٠] • أخرجه البخاري (١٥٣٥، ٢٣٣٦، ٧٣٤٥)، ومسلم (١٣٤٦/ ٤٣٣، ٤٣٤) من طرق أخرى وألفاظها متقاربة عن موسى بن عقبة به.

(١) في (ت): «البصري»، وهو خطأ.

* [٣٨٢٩] [التحفة: خ م د س ٨٣٣٨] [المجتبى: ٢٦٨١] • أخرجه مالك في «الموطأ» (ص ٤٠٥)، وعنه البخاري (١٥٣٢)، ومسلم (١٢٥٧/ ٤٣٠) بزيادة: «وكان عبدالله بن عمر يفعل ذلك».

وأخرجه مسلم من طريق الليث بن سعد، والبخاري (١٧٦٧) - مطولا - ومسلم من طريق موسى بن عقبة كلاهما عن نافع بنحوه.

(٢) **البيداء:** اسم لأرض ملساء بين مكة والمدينة. (انظر: معجم البلدان) (١/ ٥٢٣).



ابْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِالْمَلِكِ أَبُو هَانِئٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْبَيْدَاءِ ، ثُمَّ رَكِبَ وَصَعِدَ جَبَلَ الْبَيْدَاءِ ، وَأَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ .

٢٦- الْغُسْلُ لِلإِهْلَالِ

• [٣٨٣١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، أَنَّهَا وَلَدَتْ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بِالْبَيْدَاءِ ، فَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**مُرْهَا فَلْتَغْتَسِلْ ، ثُمَّ لِتُهِلَّ**» .

---

* [٣٨٣٠] [التحفة : د س ٥٢٤] [المجتبى : ٢٦٨٢] • أخرجه أحمد (٣/ ٢٠٧) عن رَوْح ، عن أشعث بنحوه ، وعنه أبو داود (١٧٧٤) ، وأشعث من أثبت الناس في الحسن ، والحسن سمع من أنس قاله أحمد وأبو حاتم والبزار .

والإهلال بالحج والعمرة بالبيداء أخرجه البخاري (١٦٩٣) من طريق أيوب عن نافع عن ابن عمر .

والحديث سيأتي برقم (٣٩٢٣) سندًا ومتنًا .

* [٣٨٣١] [التحفة : س ١٥٧٦١] [المجتبى : ٢٦٨٣] • أخرجه مالك في «الموطأ» كتاب الحج (٧٠٩) ، وعنه أحمد (٦/ ٣٦٩) ، وأبو يعلى (١/ ٥٤) ، والطبراني (٢٤/ ١٣٨) .

قال ابن عبدالبر في «الاستذكار» (١٥١٥١) : «القاسم لم يسمع من أسماء» . وقال ابن دقيق العيد في «الإمام» : «هذا منقطع عندهم ، إذ القاسم بن محمد لم يلق أسماء» كما في «تحفة التحصيل» (ص ٢٦) .

وهو عند مسلم (١٢٠٩) ، وأبي داود (١٧٤٣) متصلا عن عائشة ، فروياه من طرق عن عبدة بن سليمان ، عن عبيدالله بن عمر ، عن عبدالرحمن بن القاسم ، عن أبيه عنها ، وهذا الاختلاف على عبدالرحمن بن القاسم . =

• [٣٨٣٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ نَسَائِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةُ، فَلَمَّا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَلَدَتْ أَسْمَاءُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَتَىٰ أَبُو بَكْرٍ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ، ثُمَّ تُهِلَّ بِالْحَجِّ، وَتَصْنَعَ مَا يَصْنَعُ النَّاسُ إِلَّا أَنَّهَا لَا تَطُوفُ بِالْبَيْتِ.

= قال ابن عبدالبر: «مرسل مالك أقوىٰ وأثبت من مسانيد هؤلاء». اهـ.

وقال الدارقطني: «يرويه القاسم بن محمد واختلف عليه فيه.. ورواه مالك عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن أسماء.. وأصحها عندي قول مالك ومن تابعه». اهـ. من «العلل» (١/ ٢٧٠).

* [٣٨٣٢] [التحفة: س ق ٦٦١٧] [المجتبىٰ: ٢٦٨٤] • أخرجه ابن ماجه (٢٩١٢)، وابن خزيمة (٢٦١٠)، وفيه اختلاف.

قال الدارقطني: «رواه سليمان بن بلال عن يحيىٰ بن سعيد وخالفه ابن عيينة والقطان وغيرهما عن يحيىٰ بن سعيد، عن سعيد بن المسيب مرسلا». اهـ. من «العلل» (١/ ٢٧٠).

وقال ابن عبدالبر «ترتيب التمهيد» (٨/ ٧): «وقد أسنده وجوده سليمان بن بلال». اهـ.

وإسناده منقطع؛ محمد بن أبي بكر لم يسمع من أبيه أبي بكر ﷺ، قاله المزي في «التحفة» (٥/ ٣٠٤).

قال أبو زرعة الرازي: «ولد في حجة الوداع بذي الحليفة، فحديثه عن النبي ﷺ وعن أبيه مرسل» كما في «المراسيل»، وقال الدارقطني في «الإخوة والأخوات»: إنه يصغر عن السماع من أبيه كما في «تحفة التحصيل» (ص ٢٧٥).



٢٧- غُسْلُ الْمُحْرِمِ

• [٣٨٣٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّهُمَا اخْتَلَفَا بِالْأَبْوَاءِ[١]، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ، وَقَالَ الْمِسْوَرُ: لَا يَغْسِلُ رَأْسَهُ، فَأَرْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ، وَهُوَ يُسْتَرُ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمْتُ (عَلَيْهِ، قُلْتُ)[٢]: أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ فَطَأْطَأَهُ حَتَّى بَدَا - يَعْنِي - (رَأْسَهُ) صح:ت، ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُ.

---

(١) **بالأبواء:** الأبواء: قرية من أعمال الفرع من المدينة بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا. (انظر: معجم البلدان) (١/ ٧٩).

(٢) صحح بينهما في (ط)، وفي (ت): «عليه فقلت».

* [٣٨٣٣] **[التحفة: خ م د س ق ٣٤٦٣] [المجتبى: ٢٦٨٥]** • أخرجه البخاري (١٨٤٠)، ومسلم (١٢٠٥) من طرق عن زيد بن أسلم به.

وهو في «الموطأ» (١/ ٣٢٣) عن زيد بن أسلم به.

قال الحافظ في «الفتح»: «قوله: (عن زيد بن أسلم عن إبراهيم) كذا في جميع الموطآت، وأغرب يحيى بن يحيى الأندلسي فأدخل بين زيد وإبراهيم نافعًا. قال ابن عبدالبر: وذلك معدود في خطئه». اهـ.

وتمام كلامه في «الاستذكار» (٤/ ٢٠٥): «وذكر نافع هنا خطأ من خطأ اليد - والله أعلم - لا شك فيه، ولذلك طرحته من الإسناد كما طرحه ابن وضاح». اهـ. ونحوه في «التمهيد» (٨/ ١٣).

٢٨- النَّهْيُ عَنِ الثِّيَابِ الْمُصْبَغَةِ بِالْوَرْسِ(١) وَ(الزَّعْفَرَانِ)(٢) فِي الْإِحْرَامِ

• [٣٨٣٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمِصْرِيُّ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرِمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِزَعْفَرَانٍ أَوْ بِوَرْسٍ.

• [٣٨٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ قَالَ: «**لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا الْبُرْنُسَ(٣) وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْعِمَامَةَ وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ وَرْسٌ وَلَا زَعْفَرَانٌ وَلَا خُفَّيْنِ،(٤) إِلَّا لِمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ(٥)، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ، فَلْيَقْطَعْهُمَا**

---

(١) **بالورس:** الورس: نبت أصفر طيب الريح يصبغ به. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٤٨٤).

(٢) عليها في (م)، (ط): «ضـ عـ». والزعفران: صِبغ أصفر اللون له رائحة طيبة. انظر: «تحفة الأحوذي» (٧/ ١٩٤).

* [٣٨٣٤] [التحفة: خ م س ق ٧٢٢٦] [المجتبى: ٢٦٨٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٢٥)، وزاد: «وقال: من لم يجد نعلين فليلبس خفين، وليقطعهما أسفل الكعبين»، وعنه البخاري (٥٨٥٢)، ومسلم (١١٧٧/ ٣).

وأخرجه مالك (١/ ٣٢٤-٣٢٥) عن نافع عن ابن عمر بنحوه مطولا، وعنه البخاري (١٥٤٢، ٢٨٠٣)، ومسلم (١١٧٧/ ١) وسيأتي برقم (٣٨٣٧).

(٣) **البرنس:** كل ثوب رأسُه منه مُلْتَصق به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: برنس).

(٤) **خفين:** ث. خُفّ، وهو: ما يلبس في الرجل من جلد رقيق. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خفف).

(٥) **نعلين:** ث. نعل، وهو: الحِذاء. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نعل).

حَتَّىٰ (يَكُونَا)[١] أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ».

٢٩- الْجُبَّةُ فِي الْإِحْرَامِ

• [٣٨٣٦] أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ الْقُومِسِيُّ، قال: حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَيْتَنِي أَرَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يُنَزَّلُ عَلَيْهِ، فَبَيْنَا نَحْنُ بِالْجِعْرَانَةِ[٢]، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي قُبَّةٍ، فَأَتَاهُ الْوَحْيُ، فَأَشَارَ إِلَيَّ عُمَرُ أَنْ تَعَالَ، فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي الْقُبَّةَ[٣]، فَأَتَاهُ رَجُلٌ قَدْ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ بِعُمْرَةٍ (مُتَضَمِّخٌ)[٤] بِطِيبٍ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، مَاتَقُولُ فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ؟ إِذْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغِطُّ[٥] لِذَلِكَ، فَسُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: «**أَيْنَ الرَّجُلُ الَّذِي سَأَلَنِي آنِفًا**[٦]**؟**» وَأُتِيَ بِالرَّجُلِ، فَقَالَ: «**أَمَّا الْجُبَّةُ فَاخْلَعْهَا، وَأَمَّا الطِّيبُ فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ**

---

(١) في (ت): «تكونان».

* [٣٨٣٥] [التحفة: خ م د س ٦٨١٧] [المجتبى: ٢٦٨٧] • أخرجه البخاري (٥٨٠٦)، ومسلم (١١٧٧) من طرق عن سفيان بن عيينة به.

(٢) **بالجعرانة:** ماء بين الطائف ومكة وهي إلى مكة أقرب. (انظر: معجم البلدان) (٢/ ١٤٢).

(٣) **القبة:** الخيمة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٢٠٠).

(٤) عليها في (م)، (ط): «ض»، وفي حاشيتيهما: «مضمخ»، وفوقها: «عـ». والضمخ: لطخ الجسد بالطيب حتى يقطر. انظر: «لسان العرب»، مادة: ضمخ.

(٥) **يغط:** الغطيط: صوت النفس المتردد من النائم. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٣٩٤).

(٦) **آنفا:** سابقًا. (انظر: لسان العرب، مادة: أنف).

أَحْدِثْ إِحْرَامًا»[١] .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هَذَا الْحَرْفُ «ثُمَّ أَحْدِثْ إِحْرَامًا» لَا أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا ذَكَرَهُ (غَيْرَ)[٢] نُوحٍ ، وَلَا أَحْسِبُهُ مَحْفُوظًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٣٠- النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ الْقَمِيصِ (لِلْمُحْرِمِ) لا:م

• [٣٨٣٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تَلْبَسُوا (الْقَمِيصَ)** صح:ط **وَلَا الْعَمَائِمَ وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ وَلَا الْبَرَانِسَ وَلَا الْخِفَافَ إِلَّا أَحَدٌ لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ ، فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ وَلَا الْوَرْسُ»** .

---

(١) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب «الحج» عن عبدالجبار بن العلاء ، عن سفيان ، عن عمرو ، عن صفوان به ، وقد خلت عنه النسخ الخطية ، وحديثه يأتي في «فضائل القرآن» برقم (٨١٢٥) .

(٢) في (م) ، (ط) : «عن» ، وهو خطأ .

* [٣٨٣٦] [التحفة : خ م د ت س ١١٨٣٦] [المجتبى : ٢٦٨٨] • ذكره البخاري (١٥٣٦) تعليقًا عن أبي عاصم عن ابن جريج ، وذكره أيضًا (٤٩٨٥) تعليقًا عن مسدد عن يحيى به ، وأخرجه (٤٣٢٩) ، ومسلم (١١٨٠/٨) من طرق أخرى عن ابن جريج ، وأخرجه البخاري أيضًا (١٧٨٩ ، ١٨٤٧ ، ٤٩٨٥) ، ومسلم (١١٨٠/٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠) من طرق عن عطاء به - ما بين مختصر ومطول - بدون هذا الحرف ، بل بلفظ : «ثم اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك» ، وسيأتي بعضها برقم (٣٨٧٧) (٣٨٧٨) ، كما سيتكرر هذا الحديث سندًا ومتنًا برقم (٨١٢٤) بدون هذا الحرف .

* [٣٨٣٧] [التحفة : خ م د س ق ٨٣٢٥] [المجتبى : ٢٦٨٩] • أخرجه مالك (١/ ٣٢٤-٣٢٥) ، =

٣١- النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ السَّرَاوِيلَاتِ (فِي الْإِحْرَامِ)[١]

• [٣٨٣٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (عُبَيْدُاللَّهِ)[٢]، وَهُوَ: ابْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا نَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ فَقَالَ: **«لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ»**. وَقَالَ عَمْرٌو مَرَّةً أُخْرَىٰ: **«الْقَمِيصَ وَلَا الْعَمَائِمَ وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ وَلَا الْخُفَّيْنِ، إِلَّا أَنْ (لَا) يَكُونَ لِأَحَدِكُمْ (نَعْلَيْنِ)[٣]، (فَيَقْطَعَهُمَا)[٤] أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ وَرْسٌ وَلَا زَعْفَرَانٌ»**[٥].

٣٢- الرُّخْصَةُ فِي لُبْسِ السَّرَاوِيلِ فِي الْإِحْرَامِ لِمَنْ لَا يَجِدُ الْإِزَارَ[٦]

• [٣٨٣٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ - وَهُوَ: ابْنُ زَيْدٍ - عَنْ عَمْرٍو - وَهُوَ: ابْنُ دِينَارٍ - عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

= وعنه البخاري (١٥٤٢، ٥٨٠٣)، ومسلم (١١٧٧/ ١). وسيأتي من طرقٍ أُخرىٰ عن نافع برقم (٣٨٣٨) (٣٨٤٣) (٣٨٤٤) (٣٨٤٥)، والحديث سيأتي سندًا ومتنًا برقم (٣٨٤٢).

(١) في (ت): «للمحرم».

(٢) كتب عليها في (م)، (ط): «ضـ عـ».

(٣) كذا في النسخ، وفوقها في (م)، (ط): «عـ ض»، وفوقها في (ط): «نعلان»، وصحح عليها، وكذا في حاشية (م)، وصحح عليها، وهو الجادة.

(٤) عليها في (م)، (ط): «عـ»، وعلى حاشيتيهما: «فليقطعهما»، وعليها: «ض»، وكذا في (ت): «فليقطعهما».

(٥) الحديث متفق عليه من حديث مالك عن نافع به كما في سابقه.

* [٣٨٣٨] [التحفة: س ٨٢١٥] [المجتبى: ٢٦٩٠]

(٦) **الإزار**: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).

يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: «السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَا يَجِدُ الْإِزَارَ، وَ(الْخُفَّانِ)[1] لِمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ». (الْمُحْرِمَ)[2].

• [٣٨٤٠] أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ الرَّقِّيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا، فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ»[3].

٣٣- النَّهْيُ عَنْ أَنْ تَنْتَقِبَ الْمَرْأَةُ الْحَرَامُ

• [٣٨٤١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الْحَرَمِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ وَلَا الْعَمَائِمَ وَلَا الْبَرَانِسَ وَلَا الْخِفَافَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيْسَتْ لَهُ نَعْلَانِ، فَلْيَلْبَسِ

---

(١) من (ت)، وفي (م)، (ط): «الخفين»، وعليها: «ضـ عـ» وفي حاشيتيهما: «الخفان»، وصحح عليها.

(٢) كذا في النسخ مصحح عليها.

* [٣٨٣٩] [التحفة: خ م ت س ق ٥٣٧٥] [المجتبى: ٢٦٩١] • أخرجه البخاري (١٧٤٠، ١٨٤١، ١٨٤٣، ٥٨٠٤، ٥٨٥٣)، ومسلم (١١٧٨) من أوجه عن عمرو بن دينار به برقم، وسيأتي من بعض هذا الأوجه برقم (٣٨٤٠) (٣٨٤٧) (٩٧٩٢) (٩٧٩٣).

(٣) الحديث متفق عليه من حديث عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس كما تقدم، ويأتي من وجه آخر عن أيوب بنحوه برقم (٣٨٤٧).

* [٣٨٤٠] [التحفة: خ م ت س ق ٥٣٧٥] [المجتبى: ٢٦٩٢]

(الْخُفَّيْنِ)(١) **مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ وَلَا الْوَرْسُ، وَلَا تَنْتَقِبِ الْمَرْأَةُ الْحَرَامُ، وَلَا تَلْبَسِ الْقُفَّازَيْنِ»** .

٣٤- النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ (الْبَرَانِسِ)(٢) فِي الْإِحْرَامِ

• [٣٨٤٢] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ وَلَا الْعَمَائِمَ وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ وَلَا الْبَرَانِسَ وَلَا الْخِفَافَ إِلَّا (أَحَدٌ)**(٣) **لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ،**

---

(١) صحح عليها في (ط).

* [٣٨٤١] [التحفة: خ د ت س ٨٢٧٥] [المجتبى: ٢٦٩٣] • أخرجه البخاري (١٨٣٨)، وأبو داود (١٨٢٥)، والترمذي (٨٣٣) من طريق الليث به. وقال البخاري: «تابعه موسى بن عقبة وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة وجويرية وابن إسحاق في النقاب والقفازين، حتى قال: وقال مالك، عن نافع، عن ابن عمر: «لا تنتقب المحرمة» - يعني: موقوفًا - وتابعه ليث بن أبي سليم». اهـ.

وقال أبو داود: «وقد روى هذا الحديث حاتم بن إسماعيل ويحيى بن أيوب، عن موسى بن عقبة، عن نافع - على ما قال الليث - ورواه موسى بن طارق عن موسى بن عقبة موقوفًا على ابن عمر، وكذلك رواه عبيدالله بن عمر ومالك وأيوب موقوفًا . . .». اهـ.

ونقل الحاكم عن أبي علي الحافظ قوله: «لا تنتقب المرأة» من قول ابن عمر، وقد أدرج في الحديث. «سنن البيهقي الكبرى» (٥/ ٤٧)، وراجع هذا الموضع للمزيد، وكذا «حاشية ابن القيم على سنن أبي داود» (٥/ ١٩٩) حيث قال: «فالبخاري رَحِمَهُ اللَّهُ ذكر تعليله ولم يرها علة مؤثرة فأخرجه في صحيحه». اهـ.

والحديث سيأتي برقم (٣٨٤٩) من وجه آخر عن نافع، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٦٠٥٦).

(٢) عليها في (م)، (ط): «ضـ»، وكتب على حاشيتيهما: «البرنس»، وفوقها: «عـ»، وهي في (ت): «البرنس».

(٣) في (م)، (ط): «أحدًا»، والمثبت من (ت).

وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ وَلَا الْوَرْسُ»[(١)] .

• [٣٨٤٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (ابْنُ) عُلَيَّةَ وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ الْفَلَّاسُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى ، وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ (بْنِ)[(٢)] نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : مَا نَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ : **«لَا تَلْبَسُوا (الْقَمِيصَ)**[(٣)] **وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ وَلَا الْعَمَائِمَ وَلَا الْبَرَانِسَ وَلَا الْخِفَافَ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيْسَتْ لَهُ نَعْلَانِ ، فَلْيَلْبَسِ (الْخُفَّيْنِ)**[(٤)] **أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ ، وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ وَرْسٌ ، وَلَا زَعْفَرَانٌ»** .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ إِخْوَةٌ ثَلَاثَةٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ لَيْسَ بِثِقَةٍ ، وَنَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ثِقَةٌ (حَافِظٌ)[(٥)] .

---

(١) متفق عليه ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٨٣٧) .

* [٣٨٤٢] [التحفة : خ م د س ق ٨٣٢٥] [المجتبى : ٢٦٩٤]

(٢) في (م) ، (ط) : «عن» ، وهو تصحيف .

(٣) في (ت) : «القمص» .

(٤) صحح عليها في (ط) .

(٥) في (م) ، (ط) : «حافظا» ، وعليها «ض» ، وكتب على حاشيتيهما : «صوابه : حافظ» ، والمثبت من (ت) .

* [٣٨٤٣] [التحفة : س ٨٢٤٥] [المجتبى : ٢٦٩٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ورواه أيضًا أحمد (٢/ ٧٧) والدارمي (١٧٩٨) ، وأبو عوانة في «الحج» من «صحيحه» كما في «إتحاف المهرة» (١١٠٤٤) من طرق ، عن يزيد بن هارون به ، وقد تقدم برقم (٣٨٣٧) (٣٨٣٨) من وجهين آخرين عن نافع .

٣٥- النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ الْعِمَامَةِ فِي الْإِحْرَامِ

• [٣٨٤٤] أخبرنا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَادَىٰ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: مَا نَلْبَسُ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ فَقَالَ: **«لَا (تَلْبَسِ)[(١)] الْقَمِيصَ وَلَا الْعِمَامَةَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرْنُسَ وَلَا الْخُفَّيْنِ إِلَّا أَنْ لَا (تَجِدَ)[(٢)] نَعْلَيْنِ، فَإِنْ لَمْ (تَجِدْ)[(٢)] نَعْلَيْنِ فَمَا (دُونَ)** صح:ط **الْكَعْبَيْنِ»**.

• [٣٨٤٥] أخبرنا أَبُو الْأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَادَىٰ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: مَا نَلْبَسُ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: **«لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ وَلَا الْعَمَائِمَ وَلَا الْبَرَانِسَ وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ وَلَا الْخِفَافَ، إِلَّا أَنْ لَا يَكُونَ نِعَالٌ، فَإِنْ لَمْ (يَكُنْ)[(٣)] نِعَالٌ (فَخُفَّيْنِ)[(٤)] دُونَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِوَرْسٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ، أَوْ مَسَّهُ وَرْسٌ أَوْ زَعْفَرَانٌ»**.

---

(١) في (ت): «تلبسوا». (٢) في (ت): «تجدوا».

* [٣٨٤٤] [التحفة: خ س ٧٥٣٥] [المجتبى: ٢٦٩٦] • أخرجه البخاري (٥٧٩٤) من طريق حماد عن أيوب به، وقد تقدم برقم (٣٨٣٧) (٣٨٣٨) (٣٨٤١) (٣٨٤٢) (٣٨٤٣) من طرق عن نافع.

(٣) في (ت): «تكن».

(٤) عليها في (ط): «ضـعـ»، وهي في (ت): «فخفان».

* [٣٨٤٥] [التحفة: س ٧٧٤٩] [المجتبى: ٢٦٩٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو في «المجتبى» (٢٧٠٠) من طريق هشيم قال: «أنبأنا ابن عون بمعناه مختصرًا». اهـ.

وليزيد بن زريع فيه إسناد آخر حيث رواه أيضًا عن أيوب، عن نافع به كما في سابقه.

٣٦- النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ الْخُفَّيْنِ فِي الْإِحْرَامِ

• [٣٨٤٦] *أخبرنا* هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَا تَلْبَسُوا فِي الْإِحْرَامِ الْقُمُصَ وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ وَلَا الْعَمَائِمَ وَلَا الْبَرَانِسَ وَلَا الْخِفَافَ»**.

٣٧- الرُّخْصَةُ فِي لُبْسِ الْخُفَّيْنِ فِي الْإِحْرَامِ لِمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ

• [٣٨٤٧] *أخبرنا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا) يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِذَا لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ، وَإِذَا لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ»**(١).

٣٨- قَطْعُهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ

• [٣٨٤٨] *أخبرنا* يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ

---

* **[٣٨٤٦] [التحفة: س ٨١٣٦] [المجتبى: ٢٦٩٨]** • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه في «الصغرى» (٢٦٧٠) من طريق يحيى القطان عن عبيدالله بنحوه، وأخرجه أحمد (٢/ ٤١، ٥٤)، وابن خزيمة (٢٥٩٧، ٢٦٨٤)، وابن حبان (٣٧٦١، ٣٩٥٥) - وصححاه - من طرق عن عبيدالله بن عمر به، وتابع عبيدالله بن عمر على هذا الحديث كلٌّ من: مالك، وأيوب، وابن عون، وقد تقدمت الإشارة إلى ذلك عند تخريج الحديثين السابقين.

(١) الحديث متفق عليه، وقد تقدم برقم (٣٨٤٠) من وجه آخر عن أيوب، (٣٨٣٩) من وجه آخر عن عمرو بن دينار بنحوه.

* **[٣٨٤٧] [التحفة: خ م ت س ق ٥٣٧٥] [المجتبى: ٢٦٩٩]**

عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمُحْرِمُ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ»**.

٣٩- النَّهْيُ (عَنْ)ت أَنْ تَلْبَسَ الْمُحْرِمَةُ الْقُفَّازَيْنِ

• [٣٨٤٩] *أخبرنا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا قَامَ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الْإِحْرَامِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ وَلَا الْخِفَافَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ (رَجُلًا)(١) لَيْسَ لَهُ نَعْلَانِ، فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا يَلْبَسْ شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ وَالْوَرْسُ، وَلَا تَنْتَقِبِ الْمَرْأَةُ الْحَرَامُ، وَلَا تَلْبَسِ الْقُفَّازَيْنِ»**.

---

* [٣٨٤٨] [التحفة: س ٧٧٤٩] [المجتبىٰ: ٢٧٠٠] • أخرجه أحمد (٢/ ٣، ٢٩)، وابن خزيمة (٢٦٨٣)، وأبو عوانة كما في «الإتحاف» (١٠٦٨٧) من طرق عن ابن عون، وقد تقدم برقم (٣٨٤٥) من وجه آخر عن ابن عون مطولا.

(١) كذا في النسخ، وصحح عليها في (ت)، وكتب علىٰ حاشية (ط): «رجل»، وصحح عليها.

* [٣٨٤٩] [التحفة: خت س ٨٤٧٠] [المجتبىٰ: ٢٧٠١] • علّقه البخاري عقب الحديث (١٨٣٨) عن موسىٰ بن عقبة - في آخرين، ووصله من طريق الليث بن سعد عن نافع به.

ورواه من طريق موسىٰ بن عقبة أيضًا: ابن خزيمة (٢٥٩٩، ٢٦٠٠) - مطولا ومختصرًا، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (١١٣٧٣)، وتقدم برقم (٣٨٤١) من طريق الليث بن سعد عن نافع به، وفيه مزيد كلام في الاختلاف علىٰ رفعه ووقفه.

٤٠- التَّلْبِيدُ(١) عِنْدَ الْإِحْرَامِ

• [٣٨٥٠] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ السَّرَخْسِيُّ - ثِقَةٌ مَأْمُونٌ - قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أُخْتِهِ (حَفْصَةَ) قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا وَلَمْ تَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: «**إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ هَدْيِي**(٢)**، فَلَا أَحِلُّ حَتَّىٰ أَحِلَّ مِنَ الْحَجِّ**».

• [٣٨٥١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ أَبُو الطَّاهِرِ الْمِصْرِيُّ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، وَهُوَ: ابْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُهِلُّ مُلَبِّدًا.

---

(١) **التلبيد**: هو جمع الشعر في الرأس بما يلزق بعضه ببعض: كالخطمي والصمغ؛ لئلا يتشعث ويقمل في الإحرام. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٣٦٠).

(٢) **قلدت هديي**: وضعت في رقبته قِلادة. (انظر: لسان العرب، مادة: قلد).

* [٣٨٥٠] **[التحفة: خ م د س ق ١٥٨٠٠] [المجتبى: ٢٧٠٢]** • أخرجه البخاري (١٦٩٧)، ومسلم (١٢٢٩/ ١٧٧) من طريقين آخرين عن يحيى بن سعيد به.
وأخرجه مسلم (١٢٢٩/ ١٧٨) من طريق أبي أسامة عن عبيدالله بنحوه.
وأخرجه البخاري (١٥٦٦، ١٧٢٥، ٤٣٩٨، ٥٩١٦)، ومسلم (١٢٢٩/ ١٧٦، ١٧٩) من طرق عن نافع بنحوه، وسيأتي برقم (٣٩٤٩) من طريق مالك عن نافع.

* [٣٨٥١] **[التحفة: خ م د س ق ٦٩٧٦] [المجتبى: ٢٧٠٣]** • أخرجه البخاري (١٥٤٠، ٥٩١٥)، ومسلم (١١٨٤/ ٢١) من طريقين عن يونس بنحوه، بزيادة التلبية في بعضها، وتابعه شعيب عند البخاري (٥٩١٤) بدون ذكر الإهلال، وسيأتي برقم (٣٩١٥) من وجه آخر عن ابن وهب بالتلبية وبدون قوله: «ملبدًا».

٤١- إِبَاحَةُ الطِّيبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ

• [٣٨٥٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ: ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو، وَهُوَ: ابْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ (عَائِشَةَ: طَيَّبْتُ) صح:ط رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ إِحْرَامِهِ حِينَ أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَعِنْدَ إِحْلَالِهِ قَبْلَ أَنْ يُحِلَّ، بِيَدَيَّ.

• [٣٨٥٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ.

• [٣٨٥٤] أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَهُوَ: الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ حِينَ أَحْرَمَ وَلِحِلِّهِ حِينَ (حَلَّ)[1].

---

* [٣٨٥٢] [التحفة: س ١٦٠٩١] [المجتبى: ٢٧٠٤] • تفرد النسائي بهذا الوجه دون الستة، وأخرجه أحمد (٦/ ١٠٦، ١٠٧)، وابن خزيمة (٢٩٣٤، ٢٩٣٨) من طرق عن عمرو بن دينار، وابن خزيمة (٢٩٣٩) من طريق أخرى عن سالم بنحوه. وسيأتي من وجه آخر عن سالم بنحوه برقم (٤٣٥٩).

وهو محفوظ من طرق عن عائشة في «الصحيحين» كما سيأتي في الأوجه التالية.

* [٣٨٥٣] [التحفة: خ م د س ١٧٥١٨] [المجتبى: ٢٧٠٥] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٢٨)، وعنه البخاري (١٥٣٩)، ومسلم (١١٨٩/ ٣٣).

(١) صحح عليها في (ط)، وهذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب اللباس، وهو عندنا في كتاب المناسك.

* [٣٨٥٤] [التحفة: خ س ١٧٥٢٩] [المجتبى: ٢٧٠٦] • أخرجه البخاري (٥٩٢٢) من طريق يحيى بن سعيد عن عبدالرحمن بن القاسم به، وتابعه مالك كما تقدم، وابن عيينة عند البخاري (١٧٥٤). =

• [٣٨٥٥] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ (أَبُو عُبَيْدِاللَّهِ)(١) الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (لِحُرْمِهِ)(٢) حِينَ أَحْرَمَ، وَلِحِلِّهِ بَعْدَمَا (رَمَى) الْعَقَبَةَ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ.

• [٣٨٥٦] أخبرنا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عُمَيْرٍ (بْنُ) النَّحَّاسِ، عَنْ ضَمْرَةَ، وَهُوَ: ابْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْلَالِهِ وَطَيَّبْتُهُ لِإِحْرَامِهِ (طِيبًا)(٣) لَا يُشْبِهُ طِيبَكُمْ هَذَا، تَعْنِي: لَيْسَ لَهُ بَقَاءٌ.

= وتابع عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه: أفلح بن حميد عند مسلم (١١٨٩/ ٣٢) وعبيدالله بن عمر عنده (١١٨٩/ ٣٤) وعمر بن عبدالله بن عروة عند البخاري (٥٩٣٠)، ومسلم (١١٨٩/ ٣٥).

(١) من (ت)، وفي (م)، (ط): «أبو عبدالله»، وهو خطأ.

(٢) ضبطت في (ط)، (ت) بضم الحاء، وكتب فوقها في (ط): «ضـعـ».

* [٣٨٥٥] [التحفة: م س ١٦٤٤٦] [المجتبى: ٢٧٠٧] • أخرجه مسلم (١١٨٩/ ٣١) عن محمد بن عباد أخبرنا سفيان به. والحميدي في «مسنده» (٢١١) قال: «ثنا سفيان به». اهـ.

(٣) رسمها في (م)، (ط): «طيب»، وهو خلاف الجادة، وكتب عليها في (ط): «ضـ»، والمثبت من (ت)، وهو الصواب الموافق لما في مصادر تخريج الحديث.

* [٣٨٥٦] [التحفة: س ١٦٥٢٣] [المجتبى: ٢٧٠٨] • تفرد به النسائي.

وأخرجه من طريق ضمرة: أبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٣٥٣).

وزعم الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٩/ ٣٢٧) أن ضمرة تفرد به.

وقد رواه عيسى بن يونس عن الأوزاعي بإسناده مثله، قاله ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٢٩٩). لكنه لم يصل إسناده إليه، وأخشى أن يكون وهمًا من عيسى بن يونس الرملي إذ رواه هو وأبو عمير بن النحاس كلاهما عن ضمرة كما في «السير».

وقال ابن حزم وغيره: «وهذه اللفظة: (ليس له بقاء) ليست من كلام عائشة بلا شك، وإنما هو ظنٌّ ممن دونها». اهـ. ورُدَّ أيضًا بأنه خلاف الثابت عن عائشة في رؤيتها الطيب في مفارق رسول الله ﷺ وهو محرم، وسيأتي (٣٨٦٢). وانظر «فتح الباري» (٣/ ٣٩٩). =

صح:ط

• [٣٨٥٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (عُثْمَانُ) ابْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : بِأَيِّ شَيْءٍ طَيَّبْتِ النَّبِيَّ ﷺ؟ قَالَتْ : بِأَطْيَبِ الطِّيبِ عِنْدَ حُرْمِهِ وَ(حِلِّهِ) . صح:ط

• [٣٨٥٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَقَدْ كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ إِحْرَامِهِ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ(١) .

• [٣٨٥٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ الطَّائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ لِحُرْمِهِ وَلِحِلِّهِ ، وَحِينَ يُرِيدُ أَنْ يَزُورَ الْبَيْتَ(٢) .

• [٣٨٦٠] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، وَهُوَ : ابْنُ بَشِيرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ ، وَهُوَ : ابْنُ زَاذَانَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنِ

= وكأن النسائي يعلّ ذلك التفسير بما أورده بعد ذلك أنها كانت تطيبه بأطيب الطيب ، وبهذا أيضًا أجاب غير واحد عن هذا التفسير .

* [٣٨٥٧] [التحفة : خ م س ١٦٣٦٥] [المجتبى : ٢٧٠٩] • أخرجه مسلم (١١٨٩/ ٣٦) من طريق ابن عيينة ، ورواه وهيب عند البخاري (٥٩٢٨) ، وأبو أسامة عند مسلم عن هشام بن عروة عن أخيه عثمان به . ورواه الليث أيضًا عند النسائي عن هشام بنحوه .

(١) أخرجه البخاري ومسلم من طريقين آخرين عن هشام بن عروة ، عن أخيه عثمان كما في سابقه .

* [٣٨٥٨] [التحفة : خ م س ١٦٣٦٥] [المجتبى : ٢٧١٠]

(٢) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب اللباس ، وهو عندنا في كتاب المناسك .

* [٣٨٥٩] [التحفة : خ س ١٧٥٢٩] [المجتبى : ٢٧١١] • أخرجه البخاري (٥٩٢٢) من طريق يحيى بن سعيد . بنحوه ، ورواه النسائي أيضًا من طرق عن يحيى بن سعيد به كما تقدم (٣٨٥٤) ، ويأتي .

الْقَاسِمِ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : طَيَّبْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ وَيَوْمَ النَّحْرِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ ، بِطِيبٍ فِيهِ مِسْكٌ .

٤٢- مَوْضِعُ الطِّيبِ

• [٣٨٦١] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ سُفْيَانَ . وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، وَهُوَ : الثَّوْرِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى (وَبِيصِ)(١) الْمِسْكِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ : (وَبِيصِ)(٢) طِيبِ الْمِسْكِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

---

* [٣٨٦٠] [التحفة : م ت س ١٧٥٢٦] [المجتبى : ٢٧١٢] • أخرجه مسلم (١١٩١) ، والترمذي (٩١٧) ، وأحمد (٦/ ١٨٦) ، وابن خزيمة (٢٥٨٣) من طرق عن هشيم به .

وقال الترمذي : «حديث عائشة حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم . . .» .

(١) في (م) : «وبيض» بالضاد المعجمة وكذلك هي في كل المواضع الآتية . ومعنى وبيص : بريق ولمعان (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٣٨١) .

(٢) في (م) ، (ت) : «وبيض» بالضاد ، والمثبت من (ط) .

* [٣٨٦١] [التحفة : م د س ١٥٩٢٥] [المجتبى : ٢٧١٣] • أخرجه من هذا الوجه مسلم (١١٩٠/ ٤٥) من طريق أبي عاصم عن سفيان به .

ومن طريق عبدالواحد - وهو ابن زياد - عن الحسن بن عبيدالله وخالفهم الفريابي - عند البخاري (١٥٣٨) - فرواه عن سفيان عن منصور عن إبراهيم به . وتابعه عبدالرزاق عند النسائي ، وله أصل عن منصور ، فقد رواه مسلم (١١٩/ ٤٢) من طرق عن شعبة عنه ، والأعمش عند مسلم (١١٩٠/ ٤٠) ، ورواه عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه عنها عند البخاري (٥٩٢٣) ، ومسلم (١١٩٠/ ٤٣ ، ٤٤) من طريقين عنه به . فهذا الحرف محفوظ من طرق عن عائشة ﵂ .

• [٣٨٦٢] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ : قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَقَدْ كَانَ يُرَىٰ وَبِيصُ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ .

• [٣٨٦٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ الطِّيبِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ .

• [٣٨٦٤] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ الطِّيبِ فِي أُصُولِ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ .

• [٣٨٦٥] أَخْبَرَنَا (حُمَيْدُ)[(١)] بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ .

---

* [٣٨٦٢] [التحفة : خ م س ١٥٩٨٨] [المجتبى : ٢٧١٤] • أخرجه البخاري (١٥٣٨) عن محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان به . وخالفهما في إسناده غير واحد كما تقدم .

* [٣٨٦٣] [التحفة : خ م س ١٥٩٨٨] [المجتبى : ٢٧١٥] • تفرد به النسائي من طريق جرير عن منصور به ، وصححه ابن خزيمة (٢٥٨٥) .

* [٣٨٦٤] [التحفة : خ م س ١٥٩٨٨] [المجتبى : ٢٧١٦] • تفرد به النسائي أيضًا بروايته من طريق شعبة عن منصور بهذا الإسناد ، وصححه ابن خزيمة (٢٥٨٧) من وجه آخر عن شعبة ، ثنا الحكم وحماد ومنصور وسليمان - وهو الأعمش - عن إبراهيم به .

(١) في (م) ، (ط) : «أحمد» ، وهو تصحيف .

* [٣٨٦٥] [التحفة : خ م س ١٥٩٢٨] [المجتبى : ٢٧١٧] • أخرجه البخاري (٢٧١ ، ٥٩١٨) ، ومسلم (١١٩٠/ ٤٢) من طرق عن شعبة به .

• [٣٨٦٦] أَخبـرنا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، وَهُوَ : الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَقَدْ رَأَيْتُ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ .

• [٣٨٦٧] أَخبـرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، وَهُوَ : (الضَّرِيرُ) صح:ط مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ يُهِلُّ .

• [٣٨٦٨] أَخبـرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ ادَّهَنَ بِأَطْيَبِ دُهْنٍ يَجِدُهُ ، حَتَّىٰ أَرَىٰ وَبِيصَهُ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ .

تَابَعَهُ إِسْرَائِيلُ عَلَىٰ هَذَا الْكَلَامِ وَقَالَ : عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ :

• [٣٨٦٩] أَخبـرنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ

---

* [٣٨٦٦] [التحفة : م س ١٥٩٥٤] [المجتبىٰ : ٢٧١٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد (٦/ ١٧٣) عن غندر به ، ورواه أحمد (٦/ ٢٤٥) ، وابن خزيمة (٢٥٨٧) عن روح عن شعبة فقرنه بالحكم وحماد ومنصور .

* [٣٨٦٧] [التحفة : م س ١٥٩٥٤] [المجتبىٰ : ٢٧١٩] • أخرجه مسلم (١١٩٠/ ٤٠) من طريق أبي معاوية ، و(١١٩٠/ ٤١) من طريق زهير كلاهما عن الأعمش به .

* [٣٨٦٨] [التحفة : س ١٦٠٣٥] [المجتبىٰ : ٢٧٢٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، والمحفوظ عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن الأسود ، عن أبيه كما في الذي يليه .

قَالَتْ : ۩ كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَطْيَبِ مَا كُنْتُ أَجِدُ مِنَ الطِّيبِ ، حَتَّىٰ أَرَىٰ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ .

• [٣٨٧٠] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَقَدْ رَأَيْتُ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ (ثَلَاثٍ) [صح:ت] .

• [٣٨٧١] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ إِيَاسٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَرَىٰ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ثَلَاثٍ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ .

۩ [٤٨/ أ]

* [٣٨٦٩] [التحفة : خ م س ١٦٠١٠] [المجتبىٰ : ٢٧٢١] • أخرجه البخاري (٥٩٢٣) من طريق يحيىٰ بن آدم به . وأخرجه مسلم (١١٩٠/ ٤٤) من طريق يوسف بن إسحاق كلاهما عن أبي إسحاق به ، وتابع أبا إسحاق مالك بن مغول عند مسلم (١١٩٠/ ٤٣) .

* [٣٨٧٠] [التحفة : س ١٥٩٧٥] [المجتبىٰ : ٢٧٢٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وهو في «مسند أحمد» (٦/ ٢٦٤) من طريق علي بن عاصم ، (٦/ ٤١) ، وفي «مسند الشافعي» (ص ١٢٠) و«مسند الحميدي» (٢١٥) من طريق ابن عيينة ، وفي «مصنف ابن أبي شيبة» (الجزء المفقود) (ص ١٩٤) من طريق محمد بن فضيل جميعًا عن عطاء به ، والمحفوظ عن إبراهيم بهذا الإسناد بدون تلك اللفظة .

* [٣٨٧١] [التحفة : س ق ١٦٠٢٦] [المجتبىٰ : ٢٧٢٣] • أخرجه ابن ماجه (٢٩٢٨) ، وابن أبي شيبة (الجزء المفقود) (ص ١٩٤) ، وابن حبان (٣٧٦٨) .

وأخرجه أحمد (٦/ ١٠٩) من وجه آخر عن شريك به ، بدون : «بعد ثلاث ، وهو محرم» .

وأخرجه (٦/ ٢٣٦) من طريق زكريا عن أبي إسحاق بنحوه ، بدون : «بعد ثلاث» أيضًا .

وأخرجه ابن أبي شيبة (الجزء المفقود) (ص ١٩٤) عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن عائشة (كذا) بنحوه ، بدون : «بعد ثلاث» .

فهذه الزيادة لا تصح عن أبي إسحاق رَحِمَهُ اللَّهُ بالإضافة إلى أن المحفوظ عنه - من هذا الوجه : عن عبدالرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عائشة .

• [٣٨٧٢] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ بَصْرِيٌّ، عَنْ بِشْرٍ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الطِّيبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ، قَالَ: لَأَنْ أَطَّلِيَ بِالْقَطِرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ، فَقَالَتْ: يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَدْ كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَيَطُوفُ فِي نِسَائِهِ، ثُمَّ يُصْبِحُ (يَنْضَخُ)[1] طِيبًا.

• [٣٨٧٣] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، يَعْنِي: ابْنَ كِدَامٍ، وَسُفْيَانُ، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لَأَنْ أُصْبِحَ مُطَّلِيًا بِقَطِرَانٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْضَخُ طِيبًا، فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِهِ، فَقَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَطَافَ فِي نِسَائِهِ، ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا.

٤٣- الزَّعْفَرَانُ لِلْمُحْرِمِ

• [٣٨٧٤] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، يَعْنِي: ابْنَ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ.

---

(١) في (ت): «ينضح» بالحاء المهملة، وصحح عليها.

* [٣٨٧٢] [التحفة: خ م س ١٧٥٩٨] [المجتبى: ٢٧٢٤] • أخرجه البخاري (٢٦٧، ٢٧٠)، ومسلم (١١٩٢/ ٤٧، ٤٨، ٤٩) من طرق عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر به. وهو دليل واضح على بقاء الطيب حتى بعد الغسل.

* [٣٨٧٣] [التحفة: خ م س ١٧٥٩٨] [المجتبى: ٢٧٢٥] • أخرجه مسلم (١١٩٢/ ٤٩) عن أبي كريب حدثنا وكيع به، وتمام تخريجه في سابقه.

* [٣٨٧٤] [التحفة: م د ت س ٩٩٢] [المجتبى: ٢٧٢٦] • أخرجه مسلم (٢١٠١/ ٧٧) من طرق عن حماد بن زيد، ثم من طرق عن إسماعيل كلاهما عن عبد العزيز بن صهيب به.

=

• [٣٨٧٥] أَخبرني كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيُّ ، عَنْ بَقِيَّةَ ، يَعْنِي : ابْنَ الْوَلِيدِ ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّزَعْفُرِ .

• [٣٨٧٦] أَخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَهُوَ : ابْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ التَّزَعْفُرِ . قَالَ حَمَّادٌ : يَعْنِي لِلرِّجَالِ .

٤٤- فِي الْخَلُوقِ(١) لِلْمُحْرِمِ

• [٣٨٧٧] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ،

= وأخرجه البخاري (٥٨٤٦) من طريق عبدالوارث ، عن عبدالعزيز به .
والحديث عام للمحرم وغيره ، لكن للمحرم من باب أولى ، ولذا فقد خرج الحديث أصحاب «الصحاح» ، و«السنن» في كتب اللباس والأدب ، وسيأتي سندًا ومتنًا في كتاب الزينة برقم (٩٥٥١) .

* [٣٨٧٥] [التحفة : م د ت س ٩٩٢] [المجتبى : ٢٧٢٧] • أخرجه الترمذي (٢٨١٥) من طريق آدم بن أبي إياس عن شعبة به .
وخالف شعبة أصحاب ابن علية في هذا الحديث ، إذ رووه عنه بلفظ : «نهى أن يتزعفر الرجل» . وقد وافقه حماد بن زيد عن عبدالعزيز على هذا اللفظ ، ثم فسره حماد بقوله : «يعني للرجال» . وأُدرج هذا التفسير في رواية الترمذي عنه ، وانظر «المحدث الفاصل» (٣٩١ : ٣٩٥) من أجل إنكار ابن علية على شعبة رواية هذا اللفظ عنه .

* [٣٨٧٦] [التحفة : م د ت س ١٠١١] [المجتبى : ٢٧٢٨] • أخرجه مسلم (٢١٠١/ ٧٧) عن قتيبة ابن سعيد وآخرين عن حماد به . وقال الترمذي (٢٨١٥) : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ .

(١) **الخلوق :** طِيبٌ مُرَكَّب من الزَّعْفَران وغيره ، وتغلب عليه الْحُمرةُ والصفرة . (انظر : تحفة الأحوذي) (٨/ ٨١) .

يَعْنِي : ابْنَ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، وَقَدْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ ، وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ ، وَهُوَ مُتَضَمِّخٌ بِخَلُوقٍ . فَقَالَ : أَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ فَمَا أَصْنَعُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجَّتِكَ؟»** قَالَ : كُنْتُ أُلْقِي هَذَا وَأَغْسِلُهُ . فَقَالَ : **«مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ ، فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ»**(١) .

• [٣٨٧٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ ، وَهُوَ مُصَفِّرٌ لِحْيَتَهُ وَرَأْسَهُ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَحْرَمْتُ بِعُمْرَةٍ ، وَأَنَا كَمَا تَرَىٰ؟ قَالَ : **«انْزِعْ عَنْكَ الْجُبَّةَ ، وَاغْسِلْ عَنْكَ الصُّفْرَةَ**(٢) **، وَمَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ ، فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ»** .

٤٥- فِي الْكُحْلِ لِلْمُحْرِمِ

• [٣٨٧٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَمِيلِ بْنِ طَرِيفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ،

---

(١) متفق عليه من طرق عن عطاء ، ومن هذا الوجه رواه مسلم (١١٨٠/ ٧) ، وقد سبق من طريق ابن جريج عن عطاء برقم (٣٨٣٦) .

❋ **[٣٨٧٧] [التحفة : خ م د ت س ١١٨٣٦] [المجتبى : ٢٧٢٩]**

(٢) **الصفرة :** بالصفرة : أي بالورس وهو نبت يشبه الزعفران . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١/ ٧٧) .

❋ **[٣٨٧٨] [التحفة : خ م د ت س ١١٨٣٦] [المجتبى : ٢٧٣٠]** • متفق عليه كما تقدم ، ومن هذا الوجه - خاصة - رواه مسلم (١١٨٠/ ٩) من طريقين عن وهب بن جرير به .

يَعْنِي : ابْنَ عُيَيْنَةَ ، عَنْ (أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ)(١) ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**فِي الْمُحْرِمِ إِذَا اشْتَكَىٰ عَيْنَيْهِ أَنْ يُضَمِّدَهُمَا بِصَبِرٍ**(٢)» .

٤٦- الْكَرَاهِيَةُ فِي الثِّيَابِ الْمُصْبَغَةِ (لِلْمُحْرِمِ)(٣)

• [٣٨٨٠] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الزَّمِنُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، يَعْنِي : الْقَطَّانَ ، عَنْ (جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ)(٤) ، يَعْنِي : ابْنَ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ ، وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُحْلِلْ ، وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً**» . وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ بِهَدْيٍ ، وَسَاقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ هَدْيًا ، وَإِذَا فَاطِمَةُ قَدْ حَلَّتْ وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ ، قَالَ عَلِيٌّ : فَانْطَلَقْتُ مُحَرِّشًا(٥) أَسْتَفْتِي

---

(١) وقع في «التحفة» : «عن أيوب السختياني ، عن نافع ، عن نبيه» ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه ، وهو موافق لما في «المجتبى» .

(٢) **بصبر** : الصَّبِر : عصارة شجر طبي مر . (انظر : لسان العرب ، مادة : صبر) .

* [٣٨٧٩] [التحفة : م د ت س ٩٧٧٧] [المجتبى : ٢٧٣١] • أخرجه مسلم (١٢٠٤/ ٨٩) من طرق عن ابن عيينة بنحوه ، وفيه قصة .

وأخرجه أيضًا (١٢٠٤/ ٩٠) من طريق عبدالوارث بن سعيد ، حدثنا أيوب بن موسى . . . فذكره بلفظ آخر مختصر .

(٣) في (ت) : «للمحرمة» .

(٤) في (ت) : «محمد بن جعفر» ، وهو خطأ .

(٥) **محرشا** : ذاكرا لها ما يقتضي عتابها . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٨/ ١٧٩) .

رَسُولَ اللَّه ﷺ، فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فَاطِمَةَ لَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ، وَقَالَتْ: أَمَرَنِي بِهِ أَبِي. قَالَ: «(صَدَقَتْ صَدَقَتْ) صَدَقَتْ، أَنَا أَمَرْتُهَا»[1].

٤٧- تَخْمِيرُ الْمُحْرِمِ وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ

• [٣٨٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَأَقْعَصَتْهُ[2]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ[3]، وَيُكَفَّنُ فِي ثَوْبَيْنِ (خَارِجٌ) رَأْسُهُ وَوَجْهُهُ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّدًا».

• [٣٨٨٢] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، يَعْنِي: الْحَفَرِيَّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «(اغْسِلُوهُ)[4] بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي

---

(١) تقدم من وجه آخر عن يحيى القطان برقم (٢٧٤) بطرف آخر منه، وقد ذكرنا هناك مواضعه في الكتاب كله فلتراجع.

* [٣٨٨٠] [التحفة: م د س ق ٢٥٩٣] [المجتبى: ٢٧٣٢]

(٢) **فأقعصته**: يعني: قتلته. (انظر: لسان العرب، مادة: قعص).

(٣) **سدر**: السِّدْر: شجرُ النبق، والمقصود هنا ورقه، والمراد: خلطه بماء الغسل. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٤/ ١٠٣).

* [٣٨٨١] [التحفة: خ م س ق ٥٤٥٣] [المجتبى: ٢٧٣٣] • أخرجه مسلم (١٢٠٦/ ١٠١) عن محمد بن بشار وغيره، عن محمد - وهو ابن جعفر غندر -.

وأخرجه البخاري (١٢٦٧، ١٨٥١)، ومسلم (١٢٠٦/ ٩٩، ١٠٠) من طرق أخرى عن أبي بشر بنحوه، وسيأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (٤٠٢٥)، ومن وجهين آخرين عن أبي بشر برقم (٤٠٢٤) (٤٠٢٨).

(٤) صحح عليها في (ط)، وكتب على الحاشية: «اغسلوا»، وفوقها: «ضـ عـ».

ثِيَابِهِ، وَلَا تُخَمِّرُوا(١) وَجْهَهُ وَلَا رَأْسَهُ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (يُلَبِّي)(٢)».

٤٨- إِفْرَادُ الْحَجِّ

• [٣٨٨٣] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْكَوْسَجُ الْمَرْوَزِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، وَهُوَ: ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ.

• [٣٨٨٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ.

---

(١) **تخمروا**: التخمير: التغطية. (انظر: القاموس المحيط، مادة: خمر).
(٢) صحح عليها في (ت)، وهذا الحديث تقدم من وجه آخر عن عمرو بن دينار برقم (٢٢٣٦).

* [٣٨٨٢] [التحفة: ع ٥٥٨٢] [المجتبى: ٢٧٣٤] • أخرجه مسلم (١٢٠٦/ ٩٨)، وابن ماجه (٣٠٨٤) من طريق وكيع، وأبو داود (٣٢٣٨) من طريق محمد بن كثير كلاهما عن سفيان، عن عمرو بن دينار به.

وأخرجه البخاري (١٢٦٨، ١٨٤٩)، ومسلم (١٢٠٦/ ٩٣، ٩٤، ٩٦، ٩٧) من طرق أخرى عن عمرو بن دينار به.

* [٣٨٨٣] [التحفة: م د ت س ق ١٧٥١٧] [المجتبى: ٢٧٣٥] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٣٥)، وعنه مسلم (١٢١١/ ١٢٢)، وأبو داود (١٧٧٧)، والترمذي (٨٢٠)، وابن ماجه (٢٩٦٤)، وقال الترمذي: «حديث عائشة حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم...». اهـ.

وهو مختصر أو بالمعنى من حديث عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه المطوّل، قد رواه عنه جماعة، وقد صدّر بهم مسلم الباب.

* [٣٨٨٤] [التحفة: خ م د س ق ١٦٣٨٩] [المجتبى: ٢٧٣٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٣٥) وعنه النسائي، وابن ماجه (٢٩٦٥)، وأخرجه أيضًا (١/ ٣٣٥) - مطولا - بهذا الإسناد، وعنه البخاري (١٥٦٢، ٤٤٠٨)، ومسلم (١٢١١/ ١١٨).

• [٣٨٨٥] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ بَصْرِيٌّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُوَافِينَ لِهِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ بِحَجٍّ (فَلْيُهِلَّ) صح:ت، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ (فَلْيُهْلِلْ)(١) (بِعُمْرَةٍ) صح:ت».

• [٣٨٨٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّبَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، يَعْنِي: الْقَطَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُعْتَمِرِ، وَسُلَيْمَانُ، يَعْنِي: الْأَعْمَشَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَرَىٰ إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ.

---

(١) في (ت): «فليهل».

* [٣٨٨٥] [التحفة: د س ١٦٨٦٣] [المجتبىٰ: ٢٧٣٧] • أخرجه أبو داود (١٧٧٨)، وصححه ابن خزيمة (٢٦٠٤)، وهو متفق عليه من طرق أخرىٰ عن هشام بن عروة بنحوه. وقد تقدم من وجه آخر عن هشام وابن شهاب معًا برقم (٢٩٧) بطرف آخر منه.

* [٣٨٨٦] [التحفة: م س ١٥٩٥٧-خ م د س ١٥٩٨٤] [المجتبىٰ: ٢٧٣٨] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٩١): ثنا يحيىٰ به.

وأخرجه البخاري (١٥٦١، ١٧٦٢)، ومسلم (١٢١١/ ١٢٨) من وجهين آخرين عن منصور - وحده - عن إبراهيم به مطولا.

وأخرجه البخاري (١٧٧٢) من وجه آخر عن الأعمش به مطولا.

وأخرجه مسلم (١٢١١/ ١٢٩) من وجه ثالث عن الأعمش - وحده - عن إبراهيم به، بلفظ: «خرجنا مع رسول الله ﷺ نُلَبي، لا نذكر حجةً ولا عمرة قال: وساق الحديث بمعنىٰ حديث منصور».

٤٩- الْقِرَانُ(١)

• [٣٨٨٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِالْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: (قَالَ) ت ط الصُّبَيُّ بْنُ مَعْبَدٍ: كُنْتُ أَعْرَابِيًّا نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمْتُ، فَكُنْتُ حَرِيصًا عَلَى الْجِهَادِ، فَوَجَدْتُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ مَكْتُوبَتَيْنِ عَلَيَّ، فَأَتَيْتُ رَجُلًا مِنْ عَشِيرَتِي يُقَالُ لَهُ: (هُدَيْمُ)(٢) بْنُ عَبْدِاللَّهِ. فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: اجْمَعْهُمَا، ثُمَّ اذْبَحْ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ، فَأَهْلَلْتُ بِهِمَا، فَلَمَّا أَتَيْنَا الْعُذَيْبَ(٣) لَقِيَنِي (سَلْمَانُ)(٤) بْنُ رَبِيعَةَ وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ، وَأَنَا أُهِلُّ بِهِمَا، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: مَا هَذَا بِأَفْقَهَ مِنْ بَعِيرِهِ! فَأَتَيْتُ عُمَرَ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي كُنْتُ أَسْلَمْتُ، وَأَنَا حَرِيصٌ عَلَى الْجِهَادِ، وَإِنِّي وَجَدْتُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ (مَكْتُوبَتَيْنِ)(٥) عَلَيَّ، فَأَتَيْتُ هُدَيْمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ، فَقُلْتُ: يَا هَنَاهُ، إِنِّي وَجَدْتُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ مَكْتُوبَتَيْنِ عَلَيَّ، فَقَالَ: اجْمَعْهُمَا، ثُمَّ اذْبَحْ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ، فَأَهْلَلْتُ بِهِمَا، فَلَمَّا أَتَيْتُ الْعُذَيْبَ لَقِيَنِي (سَلْمَانُ)(٤) بْنُ رَبِيعَةَ وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: مَا هَذَا بِأَفْقَهَ مِنْ بَعِيرِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ.

---

(١) **القران**: الجمع بين الحج والعمرة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرن).

(٢) في (ت): «هذيم» بالمعجمة، وكذا في «التحفة»، و«تهذيب الكمال»، والمثبت من (م)، (ط).

(٣) **العذيب**: اسم ماء لبني تميم قريب من الكوفة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ١٤٧).

(٤) في (م)، (ط): «سليمان»، وهو تصحيف، والمثبت من (ت).

(٥) في (ط): «مكتوبين» وعليها: «صح»، وهي كذلك في (ت).

* [٣٨٨٧] [التحفة: د س ق ١٠٤٦٦] [المجتبى: ٢٧٣٩] • أخرجه أبو داود (١٧٩٨) مختصرًا، =

• [٣٨٨٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الصُّبَيُّ. فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَقَالَ: فَأَتَيْتُ عُمَرَ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ. (إِلَّا)[1] قَوْلَهُ: يَا هَنَاهُ.

• [٣٨٨٩] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، يَعْنِي: ابْنَ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ. (وَ) صح:ت أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، (قَالَ)[2] ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ وَغَيْرِهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ يُقَالُ لَهُ: شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ أَبُو وَائِلٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ يُقَالُ لَهُ: صُبَيُّ بْنُ مَعْبَدٍ كَانَ نَصْرَانِيًّا، فَأَسْلَمَ، فَأَقْبَلَ فِي أَوَّلِ مَا حَجَّ، فَلَبَّى بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ جَمِيعًا، فَهُوَ كَذَلِكَ يُلَبِّي بِهِمَا جَمِيعًا فَمَرَّ عَلَى (سَلْمَانَ)[3] بْنِ رَبِيعَةَ وَزَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: لَأَنْتَ أَضَلُّ مِنْ جَمَلِكَ هَذَا. فَقَالَ الصُّبَيُّ: فَلَمْ تَزَلْ فِي نَفْسِي حَتَّى لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ،

= و(١٧٩٩) بتمامه، وابن ماجه (٢٩٧٠)، وأحمد (١/ ١٤، ٢٥، ٣٤، ٣٧)، وصححه ابن حبان (٣٩١٠، ٣٩١١)، وابن خزيمة (٣٠٦٩)، جميعهم من طرق عن شقيق بن سلمة.

قال الدارقطني في «علله» (٢/ ١٦٤): «وهو حديث صحيح وأحسنها إسنادًا حديث منصور والأعمش عن أبي وائل عن الصبي عن عمر». اهـ.

والحديث أخرجه الضياء في «المختارة» (١/ ٢٤١) ونقل كلام الدارقطني.

(١) في (م): «إلى».

* [٣٨٨٨] [التحفة: د س ق ١٠٤٦٦] [المجتبى: ٢٧٤٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن زائدة، ورواه أبو داود (١٧٩٨، ١٧٩٩)، والنسائي - كما تقدم - من طرق عن جرير عن منصور به.

(٢) عليها في (ط): «صح ضـ عـ»، وصحح عليها في (ت).

(٣) في (م)، (ط): «سليمان»، وهو تصحيف، والمثبت من (ت).

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ. فَقَالَ شَقِيقٌ: فَكُنْتُ أَخْتَلِفُ أَنَا وَمَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ إِلَى الصُّبَيِّ بْنِ مَعْبَدٍ فَنَسْتَذْكِرُهُ، فَلَقَدِ اخْتَلَفْنَا إِلَيْهِ مِرَارًا أَنَا وَمَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ.

• [٣٨٩٠] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى، يَعْنِي: ابْنَ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عُثْمَانَ، فَسَمِعَ عَلِيًّا يُلَبِّي بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ، فَقَالَ: أَلَمْ تَكُنْ تُنْهَى عَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي بِهِمَا جَمِيعًا، فَلَمْ أَدَعْ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِقَوْلِكَ.

---

* [٣٨٨٩] [التحفة: د س ق ١٠٤٦٦] [المجتبى: ٢٧٤١] • تفرد به النسائي أيضًا من هذا الوجه عن أبي وائل، وأشار إليه الدارقطني في «العلل» (٢/ ١٦٤، ١٦٥) فقال: «ورواه عن أبي وائل: منصور بن المعتمر... ومجاهد بن جبر أبو الحجاج، واختلف عنه، فرواه ابن جريج عن الحسن بن مسلم، عن مجاهد، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، وقال في آخره شيئًا حسنًا لم يذكره غيره، قال أبو وائل: كنت أختلف أنا ومسروق بن الأجدع إلى الصبي بن معبد نستذكره هذا الحديث». اهـ.

وقد رواه جماعة عن ابن عيينة، عن عبدة بن أبي لبابة، عن أبي وائل كما في «مسند أحمد» (١/ ٢٥)، و«مسند الحميدي» (١٨)، و«سنن ابن ماجه» (٢٩٧٠).

* [٣٨٩٠] [التحفة: خ س ١٠٢٧٤] [المجتبى: ٢٧٤٢] • أخرجه البخاري (١٥٦٣) من طريق شعبة عن الحكم، عن علي بن الحسين بنحوه، وهو الآتي من وجهين عنه، (١٥٦٩) من وجه آخر عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن المسيب قال: «اختلف علي وعثمان...» بنحوه.

وأخرجه الطحاوي في «معاني الآثار» (٢/ ١٥٧) من طريق يزيد بن أبي زياد عن علي بن الحسين بنحوه.

و(٢/ ١٤٩) من طريق حريث بن سليم العذري عن علي مختصرًا.

• [٣٨٩١] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ، وَهُوَ: الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ يُحَدِّثُ عَنْ مَرْوَانَ، أَنَّ عُثْمَانَ نَهَىٰ عَنِ الْمُتْعَةِ[1]، وَأَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا، فَقَالَ عُثْمَانُ: (أَتَفْعَلُهَا)[2] وَأَنَا أَنْهَىٰ (عَنْهَا)[3]؟! فَقَالَ عَلِيٌّ: لَمْ أَكُنْ لِأَدَعَ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ.

• [٣٨٩٢] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، وَهُوَ: ابْنُ شُمَيْلٍ، عَنْ شُعْبَةَ، بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.

• [٣٨٩٣] أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ (أَبُو عُبَيْدِاللَّهِ)[4] الْأَشْعَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، يَعْنِي: ابْنَ عَازِبٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ أَمَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْيَمَنِ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ عَلِيٌّ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«كَيْفَ صَنَعْتَ؟»** قُلْتُ: أَهْلَلْتُ بِإِهْلَالِكَ. قَالَ: **«فَإِنِّي سُقْتُ**

---

(١) **المتعة:** هو الاعتمار في أشهر الحج ثم التحلل من تلك العمرة والإهلال بالحج في تلك السنة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٤٣٣).

(٢) في (ت): «أتفعلها». (٣) في (ت): «عنهما».

* **[٣٨٩١] [التحفة: خ س ١٠٢٧٤] [المجتبى: ٢٧٤٣]**

* **[٣٨٩٢] [التحفة: خ س ١٠٢٧٤] [المجتبى: ٢٧٤٤]** • أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٥٦٣) من طريق غندر عن شعبة به.
ولشعبة فيه إسناد آخر كما في سابقه.

(٤) في (م)، (ط): «أبو عبدالله»، وهو خطأ، والمثبت من (ت) ومصادر الترجمة.

الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ» . قَالَ : وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : «لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي (كَمَا)[1] اسْتَدْبَرْتُ لَفَعَلْتُ كَمَا فَعَلْتُمْ ، وَلكِنِّي سُقْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ» .

• [٣٨٩٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يَقُولُ : قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ : جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ، ثُمَّ تُوُفِّيَ قَبْلَ أَنْ يَنْهَىٰ عَنْهُ ، وَقَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ الْقُرْآنُ فَيُحَرِّمَهُ .

---

(١) عليها في (ط) : «ضـ عـ» .

* [٣٨٩٣] [التحفة : د س ١٠٠٢٦] [المجتبىٰ : ٢٧٤٥] • أخرجه أبو داود (١٧٩٧) ، والبيهقي في «الكبرىٰ» (٥/ ١٥) ، وقال : «كذا في هذه الرواية «وقرنت» ، وليس ذلك في حديث جابر بن عبدالله حين وصف قدوم علي ﵁ وإهلاله ، وحديث جابر أصح سندا وأحسن سياقة» . اهـ .

والطبراني في «الأوسط» (٦٣٠٧) وقال : «لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا يونس تفرد به حجاج بن محمد» . اهـ .

وقد ضعف الإمام أحمد رواية يونس عن أبيه ، وقال : «حديثه مضطرب» . اهـ . وقال أبو حاتم : «لا يحتج بحديثه» . اهـ . من «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٤٩١-٤٩٢) . والحديث سيأتي من وجه آخر عن يحيىٰ بن معين برقم (٣٩١٣) .

* [٣٨٩٤] [التحفة : م س ١٠٨٤٦] [المجتبىٰ : ٢٧٤٦] • أخرجه مسلم (١٢٢٦/ ١٦٧) من طريقين عن شعبة به .

وأخرجه (١٢٢٦/ ١٦٥ ، ١٦٦) من طريق الجريري عن أبي العلاء عن مطرف بنحوه .

و(١٢٢٦/ ١٦٨ ، ١٦٩) من طرق عن قتادة عن مطرف بنحوه ، وإحداها عند البخاري (١٥٧١) .

و(١٢٢٦/ ١٧١) من طريق محمد بن واسع عن مطرف مختصرًا جدًّا .

وأخرج البخاري (٤٥١٨) ، ومسلم (١٢٢٦/ ١٧٢ ، ١٧٣) من طريق أبي رجاء عن عمران بنحوه ، وسيأتي برقم (١١١٤٢) .

• [٣٨٩٥] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ (الْفَلَّاسُ)، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[1]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ، وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِمَا كِتَابٌ، وَلَمْ (يَنْهَ)[2] عَنْهُمَا النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ فِيهِمَا رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ.

• [٣٨٩٦] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قال أبو عبد الرحمن: إِسْمَاعِيلُ بْنُ (مُسْلِمٍ) ثَلَاثَةٌ: هَذَا أَحَدُهُمْ وَهُوَ لَا بَأْسَ بِهِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ شَيْخٌ يَرْوِي عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، لَا بَأْسَ بِهِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ يَرْوِي عَنِ الزُّهْرِيِّ وَالْحَسَنِ، مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

• [٣٨٩٧] أخبرنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ يَحْيَى وَعَبْدِ الْعَزِيزِ وَحُمَيْدٍ. وَأَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، يَعْنِي: ابْنَ بَشِيرٍ الْوَاسِطِيَّ،

---

(١) وقع في «التحفة»: «شعبة»، وقال: «وفي نسخة: عن سعيد»... إلخ.

(٢) في (م)، (ط): «ينهى»، وعليها: «ضـعـ»، والمثبت من (ت).

* [٣٨٩٥] [التحفة: م س ١٠٨٥١] [المجتبى: ٢٧٤٧] • أخرجه مسلم (١٢٢٦/ ١٦٨، ١٦٩).

وفي «التحفة»: «عمرو بن علي عن خالد بن الحارث عن شعبة - وفي نسخة: عن سعيد». اهـ. وفي «التتبع» للدارقطني (ص ٢٤٧): «شعبة عن حميد بن هلال عن مطرف صحيح، وأما حديث قتادة عن مطرف فإنما رواه غندر عن سعيد بن أبي عروبة لا عن شعبة، ولم يروه فيما أعلم عن شعبة غير بقية». اهـ.

* [٣٨٩٦] [التحفة: م س ١٠٨٥٣] [المجتبى: ٢٧٤٨] • أخرجه مسلم (١٢٢٦/ ١٧١) من طريق إسماعيل بنحوه، والحديث سيأتي برقم (٣٩٠٧) من وجه آخر عن إسماعيل بن مسلم بأطول منه.

قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ وَحُمَيْدٌ الطَّوِيلُ وَيَحْيَىٰ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، كُلُّهُمْ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُمْ سَمِعُوهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا ، لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا»** .

• [٣٨٩٨] *أخبرنا* هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ كُوفِيٌّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، يَعْنِي : سَلَّامَ بْنَ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، (عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ)^ت ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي بِهِمَا .

• [٣٨٩٩] *أخبرنا* يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا (بَكْرٌ)[1] بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُلَبِّي بِالْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ جَمِيعًا ، فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ ابْنَ عُمَرَ ، فَقَالَ : لَبَّىٰ بِالْحَجِّ وَحْدَهُ . فَلَقِيتُ أَنَسًا ، فَحَدَّثْتُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ

---

* [٣٨٩٧] [التحفة : م د س ٧٨١-م د س ١٠٦٣-م د س ق ١٦٥٣] [المجتبى : ٢٧٤٩] • أخرجه مسلم (١٢٥١/ ٢١٤) ، وأحمد (٣/ ٩٩) ، وأبو داود (١٧٩٥) ، وابن خزيمة (٢٦١٩) من طرق عن هشيم به .

ومسلم (١٢٥١/ ٢١٥) من طريق ابن علية عن يحيى وحميد به ، وأحمد (٣/ ٢٨٢) من طريق شعبة عن يحيى بن أبي إسحاق - مطولا ، وعن حميد - مختصرًا - فرقهما - عن أنس به ، وأخرجه أحمد (٣/ ١٨٧) ، وابن ماجه (٢٦٩٨) من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى عن يحيى - وحده - به .

* [٣٨٩٨] [التحفة : س ١٧١٢] [المجتبى : ٢٧٥٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد (٣/ ١٤٨ ، ٢٦٦) ، وأبو يعلى (٧/ ٣٠٦ ، ٣٠٧) من طريق زهير عن أبي إسحاق بلفظ آخر ، وصححه الضياء (٢٧٤٣ : ٢٧٤٥) .

(١) في (م) ، (ط) : «أبو بكر» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ت) .

فَقَالَ أَنَسٌ: مَا تَعُدُّونَا إِلَّا (صِبْيَانًا)(١)، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا**». مَعًا.

٥٠- التَّمَتُّعُ

• [٣٩٠٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ بَغْدَادِيٌّ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا (اللَّيْثُ) صح:ط، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، وَأَهْدَى فَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ، ثُمَّ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى، فَسَاقَ الْهَدْيَ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُهْدِ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ: «**مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى، فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْدَى فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلْيُقَصِّرْ وَلْيَحْلِلْ، ثُمَّ لِيُهِلَّ بِالْحَجِّ ثُمَّ (لِيَهْدِي)(٢)، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا، فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ**». فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ، فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ، ثُمَّ خَبَّ(٣)

---

(١) من (ت)، وفي (م)، (ط): «صبيان»، وفوقها: «ضـ عـ».

* [٣٨٩٩] [التحفة: خ م س ٦٦٥٧] [المجتبى: ٢٧٥١] • أخرجه مسلم (١٢٣٢/ ١٨٥) من وجه آخر عن هشيم به.

وأخرجه البخاري (٤٣٥٣، ٤٣٥٤) من طريق بشر بن المفضل عن حميد بنحوه.

ومسلم (١٢٣٢/ ١٨٦) من طريق حبيب بن الشهيد عن بكر بنحوه.

(٢) فوقها في (ط): «ض عـ».

(٣) **خب**: أسرع في مشيه. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٥٠٣).

ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ (السَّبْعِ)، وَمَشَىٰ أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ، ثُمَّ رَكَعَ حِينَ قَضَىٰ طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَانْصَرَفَ، فَأَتَى الصَّفَا، فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ، ثُمَّ لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّىٰ قَضَىٰ حَجَّهُ وَنَحَرَ هَدْيَهُ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَفَاضَ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ، وَفَعَلَ مِثْلَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (مَنْ أَهْدَىٰ، وَسَاقَ الْهَدْيَ مِنَ النَّاسِ)(١).

• [٣٩٠١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: حَجَّ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ نَهَىٰ عُثْمَانُ عَنِ التَّمَتُّعِ، قَالَ: (إِذَا)(٢) رَأَيْتُمُوهُ قَدِ ارْتَحَلَ (فَارْتَحِلُوا)(٣)، فَلَبَّىٰ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ بِالْعُمْرَةِ فَلَمْ يَنْهَهُمْ عُثْمَانُ، قَالَ عَلِيٌّ: أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَنْهَىٰ عَنِ التَّمَتُّعِ؟ قَالَ: بَلَىٰ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَلَمْ (تَسْمَعْ) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَمَتَّعَ؟ قَالَ: بَلَىٰ.

• [٣٩٠٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ

---

(١) جعلت بابًا في (م)، (ط) وهي من جملة الحديث.

* [٣٩٠٠] [التحفة: خ م د س ٦٨٧٨] [المجتبى: ٢٧٥٢] • أخرجه البخاري (١٦٩١)، ومسلم (١٢٢٧)، وأحمد (٢/ ١٣٩، ١٤٠) من طرق عن الليث به.

(٢) في (ط): «إذ».

(٣) في (م)، (ط): «فارتحل»، والمثبت من (ت).

* [٣٩٠١] [التحفة: س ٩٨٠٥-خ م س ١٠١١٤] [المجتبى: ٢٧٥٣] • أخرجه أحمد (١/ ٥٧): ثنا يحيى عن ابن حرملة به.

وأخرجه البخاري (١٥٦٩)، ومسلم (١٢٢٣/ ١٥٩)، وأحمد (١/ ١٣٦) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب بنحوه.

أَبِي وَقَّاصٍ وَالضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ عَامَ حَجَّ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، وَهُمَا يَذْكُرَانِ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ، فَقَالَ الضَّحَّاكُ : لَا يَصْنَعُ ذَلِكَ إِلَّا مَنْ جَهِلَ أَمْرَ اللَّهِ . فَقَالَ سَعْدٌ : بِئْسَمَا قُلْتَ يَا ابْنَ أَخِي . قَالَ الضَّحَّاكُ : فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ نَهَىٰ عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ سَعْدٌ : قَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَ(صَنَعْنَاهَا) صح:ت مَعَهُ .

• [٣٩٠٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، أَنَّهُ كَانَ يُفْتِي بِالْمُتْعَةِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : (رُوَيْدَكَ)(١) بِبَعْضِ (فُتْيَاكَ) صح:ط ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النُّسُكِ بَعْدُ ، حَتَّىٰ لَقِيتُهُ ، فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ فَعَلَهُ وَلَكِنْ كَرِهْتُ أَنْ (تَظَلُّوا)(٢) مُعَرِّسِينَ بِهِنَّ فِي الْأَرَاكِ(٣) ، ثُمَّ يَرُوحُوا فِي الْحَجِّ تَقْطُرُ رُءُوسُهُمْ .

---

* [٣٩٠٢] [التحفة : ت س ٣٩٢٨] [المجتبى : ٢٧٥٤] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٤٤) ، وعنه الترمذي (٨٢٣) وقال : «حديث صحيح» . اهـ . وأحمد (١/ ١٧٤) ، وابن حبان (٣٩٣٩) وفيه محمد بن عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي .
قال ابن حجر في «التقريب» : «مقبول» . اهـ .
وقد توبع كما عند مسلم (١٢٢٥/ ١٦٤) من طريق غنيم بن قيس عن سعد بنحوه باختصار القصة .

(١) كتب على حاشيتي (م) ، (ط) ما نصه : «رويدك أي : أمهل واستمع» .
(٢) في (ط) : «يظلوا» بالياء والتاء معا ، وهي في (ت) بالياء .
(٣) **الأراك** : شجر يؤخذ منه السواك . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٨/ ٢٢) .

* [٣٩٠٣] [التحفة : م س ق ١٠٥٨٤] [المجتبى : ٢٧٥٥] • أخرجه مسلم (١٢٢٢) بهذا الإسناد ، وأخرجه أيضًا ابن ماجه (٢٩٧٩) ، وأحمد (١/ ٥٠) . =

صح:ت
• [٣٩٠٤] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: (أَبِي) أَخْبَرَنَا، (قَالَ:) أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ، هُوَ: (السُّكَّرِيُّ)(١)، عَنْ مُطَرِّفٍ، يَعْنِي: ابْنَ طَرِيفٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: وَاللَّهِ إِنِّي لأَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُتْعَةِ، وَإِنَّهَا لَفِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَقَدْ فَعَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. يَعْنِي: الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ.

• [٣٩٠٥] أَخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، يَعْنِي: ابْنَ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَعَلِمْتَ أَنِّي قَصَّرْتُ مِنْ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الْمَرْوَةِ؟ قَالَ: لَا. يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَذِهِ عَلَى مُعَاوِيَةَ أَنْ يَنْهَى النَّاسَ عَنِ الْمُتْعَةِ، وَقَدْ ۩ تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

= وخالف شعبة: الحجاج بن أرطاة عند أحمد (١/ ٤٩) عن هشيم عنه، عن الحكم، عن عمارة، عن أبي بردة، عن أبي موسى بنحوه. والمحفوظ الأول.

وقال ابن كثير في «مسند الفاروق» (١/ ٣٠٤): «غريب من هذا الوجه، وحجاج بن أرطاة فيه ضعف، لكن يشهد له الحديث الذي قبله، والحديث الآخر».

يعني حديثًا آخر عند مسلم (١٢١٧/ ١٤٥)، والحديث الآتي برقم (٣٩٠٤).

(١) في (م)، (ط): «اليشكري»، وهو تصحيف.

* [٣٩٠٤] [التحفة: س ١٠٥٠٢] [المجتبى: ٢٧٥٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. وقال ابن كثير في «مسند الفاروق» (١/ ٣٠٤): «إسناده جيد». اهـ.

۩ [٤٨/ ب]

* [٣٩٠٥] [التحفة: س ٥٧٦٢-خ م د س ١١٤٢٣] [المجتبى: ٢٧٥٧] • أخرجه مسلم من طريق ابن عيينة (١٢٤٦/ ٢٠٩) لكن ليس فيه قول ابن عباس: «لا»، وإنما جوابه: «لا أعلم هذه إلا حجة عليك».

وأخرجه البخاري (١٧٣٠) - مختصرًا، ومسلم (١٢٤٦/ ٢١٠) من طريق ابن جريج، عن =

• [٣٩٠٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ أَبُو مُوسَى الزَّمِنُ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، يَعْنِي: ابْنَ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ، فَقَالَ: «(بِمَا)[1] أَهْلَلْتَ؟» قُلْتُ: أَهْلَلْتُ بِإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «هَلْ سُقْتَ مِنْ هَدْيٍ؟» قُلْتُ: لَا. قَالَ: «طُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حِلَّ». فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي، فَمَشَطَتْنِي وَغَسَلَتْ رَأْسِي، فَكُنْتُ أُفْتِي النَّاسَ بِذَلِكَ فِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ وَإِمَارَةِ عُمَرَ، فَإِنِّي لَقَائِمٌ بِالْمَوْسِمِ إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي شَأْنِ النُّسُكِ. قُلْتُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ كُنَّا أَفْتَيْنَاهُ بِشَيْءٍ فَلْيَتَّئِدْ[2]، فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فَائْتَمُّوا (بِهِ)ت، فَلَمَّا قَدِمَ قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا هَذَا الَّذِي أَحْدَثْتَ فِي شَأْنِ النُّسُكِ؟ قَالَ: إِنْ نَأْخُذْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٩٦]، وَإِنْ نَأْخُذْ بِسُنَّةِ نَبِيِّنَا ﷺ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَحِلَّ حَتَّىٰ نَحَرَ الْهَدْيَ.

= الحسن بن مسلم، عن طاوس، عن ابن عباس، عن معاوية، قال: «قصرت عن رسول الله ﷺ... بمشقص وهو على المروة أو رأيته يقصر عنه...»

وفي حمل قصة معاوية هذه على التمتع. انظر «شرح مسلم» للنووي (٨/ ٢٣١). والحديث سيأتي برقم (٤٣١٠) من وجه آخر عن سفيان، وسيأتي أيضًا بنحوه من وجه آخر عن طاوس برقم (٤١٧٢)، (٤١٧٣).

(١) فوقها في (ط): «ضـعـ».

(٢) **فليتئد:** فليتأن ولا يتعجل بالمضي. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ١٥٤).

* [٣٩٠٦] **[التحفة: خ م س ٩٠٠٨] [المجتبى: ٢٧٥٨]** • أخرجه البخاري (١٥٥٩)، ومسلم (١٢٢١/ ١٥٥)، وأحمد (٤/ ٣٩٣) من طرق عن سفيان به. وسيأتي من وجه آخر عن قيس برقم (٣٩١٠).

• [٣٩٠٧] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزَجَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، يَعْنِي : ابْنَ فَارِسٍ - بَصْرِيٌّ - قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ وَاسِعٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، قَالَ : قَالَ لِي عِمْرَانُ ابْنُ حُصَيْنٍ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَمَتَّعَ ، وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ ، قَالَ فِيهَا قَائِلٌ بِرَأْيِهِ .

٥١- تَرْكُ التَّسْمِيَةِ عِنْدَ الْإِهْلَالِ

• [٣٩٠٨] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، يَعْنِي : الْقَطَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : أَتَيْنَا جَابِرَ ابْنَ عَبْدِاللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ بِالْمَدِينَةِ (تِسْعَ) صحـ:ط حِجَجٍ ، ثُمَّ (أُذِّنَ) صحـ:ط فِي النَّاسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌّ هَذَا الْعَامَ ، فَنَزَلَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَيَفْعَلَ مَا يَفْعَلُ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ قَالَ جَابِرٌ : وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا عَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ ، وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ (شَيْءٍ) صحـ:ط (عَمِلْنَاهُ)(١) فَخَرَجْنَا لَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ (٢) .

---

* [٣٩٠٧] [التحفة : م س ١٠٨٥٣] [المجتبى : ٢٧٥٩] • أخرجه مسلم (١٢٢٦/ ١٧١) ، وتقدم برقم (٣٨٩٦) من وجه آخر عن إسماعيل بن مسلم مختصرًا .

(١) في (ط) : «عملنا» .

(٢) تقدم من وجه آخر عن يحيى القطان برقم (٢٧٤) (٣٨٨٠) . وشاهد الترجمة منه قوله في آخره : «لا ننوي إلا الحج» . وبوّب ابن خزيمة (٢٦٠٣) بقوله : «باب الاكتفاء بالنية عند الإحرام بالحج أو العمرة أو هما عند الإهلال عن النطق بذلك» . اهـ .

* [٣٩٠٨] [التحفة : م د س ق ٢٥٩٣] [المجتبى : ٢٧٦٠]

• [٣٩٠٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ الْمَكِّيُّ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ - (قَالَ)[١] : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجْنَا لَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ ، فَلَمَّا كُنَّا بِسَرِفَ[٢] حِضْتُ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ : **«(أَحِضْتِ)؟»** قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : **«إِنَّ هَذَا شَيْءٌ (كَتَبَهُ)[٣] اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ ، فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْمُحْرِمُ غَيْرَ أَنْ لَا (تَطُوفِي) بِالْبَيْتِ»**[٤] .

٥٢- الْحَجُّ بِغَيْرِ نِيَّةٍ شَيْءٌ يَقْصِدُهُ الْمُحْرِمُ

• [٣٩١٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شِهَابٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو مُوسَى : أَقْبَلْتُ مِنَ الْيَمَنِ وَالنَّبِيُّ ﷺ مُنِيخٌ بِالْبَطْحَاءِ حَيْثُ حَجَّ فَقَالَ : **«حَجَجْتَ؟»** قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : **«كَيْفَ قُلْتَ؟»** قَالَ : قُلْتُ : (لَبَّيْكَ) بِإِهْلَالٍ كَإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : **«(فَطُفْ)[٥] بِالْبَيْتِ**

---

(١) في (ت) : «قالا» .

(٢) **بسرف :** موضع يبعد عن مكة عشرة أميال . (انظر : معجم البلدان) (٣/ ٢١٢) .

(٣) في (ت) : «أَكْتَبه» .

(٤) متفق عليه ، وسبق من وجه آخر عن سفيان برقم (٣٤٨) ، وسيأتي من وجه آخر أيضًا عنه برقم (٤٠٩٦) باختصار وزيادة .

* [٣٩٠٩] [التحفة : خ م س ق ١٧٤٨٢] [المجتبى : ٢٧٦١]

(٥) في (م) ، (ط) : «فطفت» ، وعلى حاشيتيهما : «قال : فطف . هكذا وقع في الأمهات» ، والمثبت من (ت) .



وَبِالصَّفَا وَ(الْمَرْوَةِ)[(١)] ، ثُمَّ أَتَيْتُ (امْرَأَةً فَفَلَتْ) رَأْسِي ، فَجَعَلْتُ أُفْتِي بِذَلِكَ النَّاسَ قَالَ : قُلْتُ : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ ، فَائْتَمُّوا بِهِ . فَقَالَ عُمَرُ : إِنْ نَأْخُذْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُنَا بِالتَّمَامِ ، وَإِنْ نَأْخُذْ بِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى بَلَغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ .

• [٣٩١١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَبُو مُوسَى الزَّمِنُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، يَعْنِي : الْقَطَّانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، يَعْنِي : ابْنَ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ عَلِيًّا قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ بِهَدْيٍ ، وَسَاقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ هَدْيًا قَالَ لِعَلِيٍّ : «(بِمَا)[(٢)] أَهْلَلْتَ؟» قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ ﷺ وَمَعِيَ الْهَدْيُ قَالَ : «فَلَا تَحِلَّ»[(٣)] .

• [٣٩١٢] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ عَطَاءٌ : قَالَ جَابِرٌ : قَدِمَ عَلِيٌّ مِنْ سِعَايَتِهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «بِمَ أَهْلَلْتَ

---

(١) في (ت) : «بالمروة» ، وزاد بعده في «المجتبىٰ» : «وأحل ففعلت» .

* [٣٩١٠] [التحفة : خ م س ٩٠٠٨] [المجتبىٰ : ٢٧٦٢] • أخرجه البخاري (١٥٦٢ ، ١٧٢٤ ، ١٧٩٥ ، ٤٣٩٧) ، ومسلم (١٢٢١/ ١٥٤) من طرق عن شعبة به ، وتقدم من وجه آخر عن قيس برقم (٣٩٠٦) . وبوب عليه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٤١) باب : مَنْ أَهَلَّ بما أهل به فلان انعقد إحرامه بما انعقد به إحرام فلان .

(٢) في (ط) فوقها : «ضـعـ» .

(٣) أصله عند مسلم (٢١٣٧) من هذا الوجه بنحوه ، وسبق بنفس الإسناد ومتن فيه اختصار وزيادة برقم (٣٨٨٠) ، وعزاه المزي إلى النسائي ، من هذا الوجه ، وزاد فيه : «لو استقبلت من أمري ما استدبرت» .

* [٣٩١١] [التحفة : م د س ق ٢٥٩٣] [المجتبىٰ : ٢٧٦٣]

يَا عَلِيُّ؟» قَالَ : بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ . قَالَ : **«فَاهْدِ وَامْكُثْ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ»** .
قَالَ : وَأَهْدَىٰ لَهُ عَلِيٌّ هَدْيًا .

• [٣٩١٣] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ (مُحَمَّدِ بْنِ) جَعْفَرٍ -طَرَسُوسِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ابْنُ مَعِينٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، وَهُوَ : الْأَعْوَرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، (عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ) ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ حِينَ أَمَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْيَمَنِ ، فَأَصَبْتُ مَعَهُ (أَوَاقِيَّ)(١) ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ عَلِيٌّ : وَجَدْتُ فَاطِمَةَ قَدْ (نَضَحَتِ)(٢) الْبَيْتَ بِنَضُوحٍ قَالَ : (فَتَحَطَّيْتُه)(٣) قَالَتْ لِي : مَالَكَ (فَإِنَّ) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ أَصْحَابَهُ (فَأَحَلُّوا)(٤) قَالَ : قُلْتُ : إِنِّي أَهْلَلْتُ بِإِهْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لِي : **«كَيْفَ صَنَعْتَ؟»** قُلْتُ : إِنِّي أَهْلَلْتُ بِمَا أَهْلَلْتَ . قَالَ : **«فَإِنِّي قَدْ سُقْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ»**(٥) .

---

* [٣٩١٢] [التحفة : خ س ٢٤٥٧] [المجتبى : ٢٧٦٤] • أخرجه البخاري (١٥٥٧ ، ٤٣٥٢) ، ومسلم (١٢١٦/ ١٤١) عن ابن جريج بنحوه ، وسيأتي بتمامه من وجه آخر عن ابن جريج برقم (٣٩٧٤) .

(١) في (م) ، (ط) : «أواقا» ، وعليها في (ط) : «ضـ عـ» ، والمثبت من (ت) ، وهو الموافق لما في «المجتبى» . وأواقي : ج . أوقية ، وهي : وزن مقداره ١١٩ جرامًا تقريبًا . (انظر : المكاييل والموازين ، ص٢١) .

(٢) في (ط) : صح . ومعناها : طيَّبَتْ . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نضح) .

(٣) كتب على حاشيتي (م) ، (ط) مانصّه : «حطأه ، بحاء مهملة أي : دفعه بكفه . رواه شمر مهموزًا ، وغيره رواه بغير همز» . اهـ . والكلمة في (ت) بالخاء المعجمة .

(٤) في (م) ، (ط) : «فأكلوا» .

(٥) تقدم برقم (٣٨٩٣) من وجه آخر عن يحيى بن معين .

* [٣٩١٣] [التحفة : د س ١٠٠٢٦] [المجتبى : ٢٧٦٥]

٥٣- إِذَا أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ هَلْ يَجْعَلُ مَعَهَا حَجًّا

• [٣٩١٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَرَادَ الْحَجَّ عَامَ نَزَلَ الْحَجَّاجُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ النَّاسَ كَائِنٌ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ . فَقَالَ : ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [الأحزاب : ٢١] إِذَنْ أَصْنَعَ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ الْبَيْدَاءِ قَالَ : مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا (وَاحِدًا)[١] صح:ت ط (أُشْهِدُ) أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجًّا مَعَ عُمْرَةٍ ، صح:ط (وَ) أَهْدَىٰ هَدْيًا اشْتَرَاهُ بِقُدَيْدٍ[٢] ، ثُمَّ انْطَلَقَ يُهِلُّ بِهِمَا جَمِيعًا حَتَّىٰ قَدِمَ مَكَّةَ ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَىٰ ذَلِكَ ، وَلَمْ يَنْحَرْ وَلَمْ يَحْلِقْ وَلَمْ يُقَصِّرْ ، وَلَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّىٰ كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ ، فَنَحَرَ وَحَلَقَ وَرَأَىٰ أَنْ قَدْ قَضَىٰ طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٥٤- كَيْفَ التَّلْبِيَةُ

• [٣٩١٥] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَثْرُودٍ (الْمِصْرِيُّ)[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ

---

(١) ضبط آخره في (ط) بالرفع والنصب معا .

(٢) **بقديد :** قديد : موضع قرب مكة . (انظر : معجم البلدان) (٤/ ٣١٣) .

* **[٣٩١٤] [التحفة : خ م س ٨٢٧٩] [المجتبىٰ : ٢٧٦٦]** • أخرجه البخاري (١٦٤٠) ، ومسلم (١٢٣٠/ ١٨٢) من طريق الليث به . وله طرق أخرىٰ عندهما وعند أحمد عن نافع مطولا ومختصرا ، وسيأتي كذلك برقم (٤٠٣٠) ، (٤١٠٢) ، (٤١٠٣) ، (٤١٠٤) .

(٣) في (م) ، (ط) : «البصري» وهو خطأ ، والمثبت من (ت) ، ومصادر ترجمته .

وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، يَعْنِي : ابْنَ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : إِنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُهِلُّ يَقُولُ : **«لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ»** .

وَأَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكَعُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ النَّاقَةُ قَائِمَةً عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ أَهَلَّ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ (١) .

• [٣٩١٦] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : (سَمِعْتُ)^صح:ط زَيْدًا وَأَبَا بَكْرٍ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا نَافِعًا يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : **«لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، (لَبَّيْكَ)^لا:ط لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ»** .

• [٣٩١٧] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ : (تَلْبِيَةُ)^صح:ط رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : **«لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ»** .

---

(١) تقدم برقم (٣٨٥١) مختصرًا جدًّا من طريق ابن وهب عن يونس .

* [٣٩١٥] [التحفة : خ م د س ق ٦٩٧٦] [المجتبى : ٢٧٦٧]

* [٣٩١٦] [التحفة : س ٧٦٦٥-س ٨٥٤١] [المجتبى : ٢٧٦٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن نافع ، وأخرجه أحمد (٢/ ٤٣) عن محمد بن جعفر به .

* [٣٩١٧] [التحفة : خ م د س ٨٣٤٤] [المجتبى : ٢٧٦٩] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٣١) - بزيادة موقوفة فيه - وعنه البخاري (١٥٤٩) ، ومسلم (١١٨٤/ ١٩) .

صح:ط
• [٣٩١٨] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، يَعْنِي: ابْنَ (بَشِيرٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ) لا:ت بْنِ عُمَرَ، عَنْ (أَبِيهِ)(١) أَنَّهُ قَالَ: كَانَتْ تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: **«لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ»**. وَزَادَ فِيهَا ابْنُ عُمَرَ: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ.

• [٣٩١٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ مِنْ تَلْبِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ: **«لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ»**.

• [٣٩٢٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ مِنْ تَلْبِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ: **«لَبَّيْكَ إِلَهَ (الْحَقِّ)»** صح:ت.

---

(١) في (م)، (ط): «أنس»، وهو تصحيف، والمثبت من (ت).

* [٣٩١٨] [التحفة: س ٧٣١٣] [المجتبى: ٢٧٧٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد رواه مالك في «الموطأ» (٧٣٨) عن نافع عن ابن عمر، وفيه تلك الزيادة من قول ابن عمر أيضًا كما في تخريج سابقه.

* [٣٩١٩] [التحفة: س ٩٣٩٨] [المجتبى: ٢٧٧١] • أخرجه أحمد (١/ ٤١٠)، والبزار (١٩٠١)، والروياني (٤٨٢) من طرق عن حماد بن زيد به.

وصحح أبو حاتم في كتاب «العلل» (١/ ٢٩٣) من طريق شعبة عن أبي إسحاق وقفه. انظر «مسند البزار» (١٩٠١)، والله أعلم.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ : ثِقَةٌ . (خَالَفَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ)(١) .

٥٥- رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْإِهْلَالِ

• [٣٩٢١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَالَ لِي : يَا مُحَمَّدُ ، مُرْ أَصْحَابَكَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ»** .

---

(١) في حاشية (ت) ما نصه : «رواه إسماعيل بن أمية عن الأعرج مرسل» ، وبمثله في «التحفة» ، و«المجتبى» .

* [٣٩٢٠] [التحفة : س ق ١٣٩٤١] [المجتبى : ٢٧٧٢] • أخرجه ابن ماجه (٢٩٢٠) ، وأحمد (٢/ ٣٤١ ، ٣٥٢) ، والدارقطني (٢/ ٢٢٥) وغيرهم من طرق عن عبدالعزيز به ، وزاد بعضهم : « . . . لبيك» .

وصححه ابن خزيمة (٢٦٢٣ ، ٢٦٢٤) ، وكذا الحاكم (١/ ٤٤٩ ، ٤٥٠) على شرطهما .

وقال النسائي في «المجتبى» : «لا أعلم أحدًا أسند هذا عن عبدالله بن الفضل إلا عبدالعزيز ، رواه إسماعيل بن أمية عنه مرسلا» . اهـ .

وثمة اختلاف آخر على ابن الماجشون ، فزاد يزيد بن هارون عنه : أبا سلمة بين الأعرج وأبي هريرة كما في «علل الحديث» (٨١٢) .

* [٣٩٢١] [التحفة : د ت س ق ٣٧٨٨] [المجتبى : ٢٧٧٣] • أخرجه أبو داود (١٨١٤) ، وابن ماجه (٢٩٢٢) ، والترمذي (٨٢٩) ، وأحمد (٤/ ٥٥ ، ٥٦) ، وصححه ابن خزيمة (٢٦٢٥) ، و(٢٦٢٧) ، وابن حبان (٣٨٠٢) ، والحاكم (١/ ٤٥٠) من طرق عن عبدالله بن أبي بكر به .

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث ، حكى ذلك الخلاف البخاري في ترجمة السائب بن خلاد من «التاريخ الكبير» (٤/ ١٥٠) فقيل أيضًا : عن خلاد عن زيد بن خالد الجهني وقيل غير =

٥٦- الْعَمَلُ فِي الْإِهْلَالِ

• [٣٩٢٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالسَّلَامِ، يَعْنِي: ابْنَ حَرْبٍ الْمُلَائِيَّ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهَلَّ فِي دُبُرِ (صَلَاةٍ) صح:ط.

• [٣٩٢٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِالْمَلِكِ، عَنِ الْحَسَنِ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيَّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْبَيْدَاءِ، ثُمَّ رَكِبَ وَصَعِدَ جَبَلَ الْبَيْدَاءِ، وَأَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ (١).

• [٣٩٢٤] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، يَعْنِي: ابْنَ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ صَلَّى وَهُوَ صَامِتٌ

= ذلك، لكن صوب البخاري والترمذي وابن عبدالبر وغيرهم رواية الباب وأن الحديث حديث السائب بن خلاد. انظر: «العلل الكبير» للترمذي (١/ ٣٧٧)، و«التمهيد» (١٧/ ٢٣٩)، و«التلخيص الحبير» (٢/ ٢٣٩).

* [٣٩٢٢] [التحفة: ت س ٥٥٠٢] [المجتبى: ٢٧٧٤] • أخرجه الترمذي (٨١٩) وقال: «هذا حديث حسن غريب. لا نعرف أحدًا رواه غير عبدالسلام بن حرب». اهـ. وأحمد (١/ ٢٨٥)، والدارمي (١٨٠٦) من طرق عن عبدالسلام به. وخصيف هو ابن عبدالرحمن الجزري، ضعيف. «تهذيب الكمال» (٨/ ٢٥٧).

(١) تقدم برقم (٣٨٣٠) سندا ومتنا.

* [٣٩٢٣] [التحفة: د س ٥٢٤] [المجتبى: ٢٧٧٥]

حَتَّىٰ (أَتَىٰ) [لا: م] الْبَيْدَاءَ .

• [٣٩٢٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ : بَيْدَاؤُكُمْ هَذِهِ (الَّتِي)[1] (تَكْذِبُونَ)[2] فِيهَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَا أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مِنْ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ .

• [٣٩٢٦] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَثْرُودٍ (الْمِصْرِيُّ)[3] ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْكَبُ رَاحِلَتَهُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، ثُمَّ يُهِلُّ (حِينَ)[4] تَسْتَوِي بِهِ قَائِمَةً .

---

* [٣٩٢٤] [التحفة : س ٢٦١٩] [المجتبى : ٢٧٧٦] • أخرجه مسلم مطولًا (١٢١٨) من طريق حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر . وليس فيه : «وهو صامت» . وأحمد (٣/ ٣٢٠ ، ٣٢١) من طريق يحيى بن سعيد عن جعفر به مطولا أيضا .

وقد خالف ابنَ جريج جماعةٌ وليس عندهم هذا الحرف . «إتحاف» (٣/ ٣٣٢) وروي ما يخالف هذا الحرف أيضًا من حديث ابن عمر في «الصحيحين» أنه كان يهل من مسجد ذي الحليفة ، والحديث قد تقدم من وجه آخر عن جعفر بن محمد برقم (٢٧٤) ، وسيأتي بَعْدُ (٦٠٨٠) .

(١) في (م) ، (ط) : «الذي» ، وعليها في (ط) : «ضـعـ» كذا ، والمثبت من (ت) .

(٢) رسمها في (ط) : بنقط الياء والتاء في أوله .

* [٣٩٢٥] [التحفة : خ م د ت س ٧٠٢٠] [المجتبى : ٢٧٧٧] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٣٢) عن موسى بن عقبة به .

وأخرجه البخاري (١٥٤١) ، ومسلم (١١٨٦) من طرق عن موسى بن عقبة به .

(٣) في (م) «البصري» ، وهو خطأ . (٤) في (م) : «حتى» .

* [٣٩٢٦] [التحفة : خ م س ٦٩٨٠] [المجتبى : ٢٧٧٨] • أخرجه البخاري (١٥١٤) ، ومسلم (١١٨٧/ ٢٩) من طريق ابن وهب به .

• [٣٩٢٧] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، وَهُوَ : ابْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ . وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، يَعْنِي : ابْنَ يُوسُفَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهَلَّ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ .

• [٣٩٢٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ كُوفِيٌّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ عُمَرَ ، (وَابْنُ) صح:ت جُرَيْجٍ وَابْنُ إِسْحَاقَ ، (يَعْنِي :) صح:ط مُحَمَّدَ ابْنَ إِسْحَاقَ ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ (عُبَيْدِ)[1] بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ : رَأَيْتُكَ تُهِلُّ إِذَا اسْتَوَتْ بِكَ نَاقَتُكَ . قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُهِلُّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ وَانْبَعَثَتْ .

٥٧- إِهْلَالُ النُّفَسَاءِ

• [٣٩٢٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، يَعْنِي : ابْنَ

---

* [٣٩٢٧] [التحفة : خ م س ٧٦٨٠] [المجتبى : ٢٧٧٩] • أخرجه البخاري (١٥٥٢) ، ومسلم (١١٨٧/ ٢٨) من طريقين آخرين عن ابن جريج به ، وزادا : «قائمة» .

(١) صحح عليها في (ط) ، وفي (ت) : «عبد» وصحح عليها .

* [٣٩٢٨] [التحفة : خ م د تم س ق ٧٣١٦] [المجتبى : ٢٧٨٠] • سبق في «الطهارة» بهذا الإسناد بقصة النعال مختصرة برقم (١٤٧) ، وزاد هنا ابن إسحاق معهم وسيأتي بقصة الاستلام برقم (٤١٢١) بنفس الإسناد كذلك من غير ذكر ابن إسحاق فيه . وسيأتي في «الزينة» برقم (٩٥٠٢) عن يحيى بن حكيم ، عن أبي قتيبة سلم بن قتيبة ، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار ، عن زيد بن أسلم ، عن عبيد بن جريج بقصة الصبغ .

اللَّيْثِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ (ابْنِ الْهَادِ)[1]، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحْجُجْ، ثُمَّ أُذِّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ يَقْدِرُ عَلَىٰ أَنْ يَأْتِيَ رَاكِبًا أَوْ رَاجِلًا إِلَّا قَدِمَ، فَتَدَارَكَ النَّاسُ لِيَخْرُجُوا مَعَهُ حَتَّىٰ جَاءَ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي[2] بِثَوْبٍ، ثُمَّ أَهِلِّي»**. فَفَعَلَتْ[3].

• [٣٩٣٠] *أخبرنا* عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ إِيَاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نُفِسَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَسْأَلُهُ: كَيْفَ تَفْعَلُ؟ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَسْتَثْفِرَ بِثَوْبِهَا[4].

٥٨- فِي الْمُهِلَّةِ (بِعُمْرَةٍ)[5] تَحِيضُ وَتَخَافُ فَوْتَ الْحَجِّ

• [٣٩٣١] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَقْبَلْنَا مُهِلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ، وَأَقْبَلَتْ عَائِشَةُ مُهِلَّةً بِعُمْرَةٍ،

---

(١) في (ت): «ابن الهادي».

(٢) **استثفري**: أي: ضعي على فرجك قماشة محشوة قُطْنا، واربطيها على وسَطك، فتمنعي بذلك سَيْل الدَّم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثفر).

(٣) تقدم من وجه آخر بنحوه مختصرًا عن جعفر بن محمد برقم (٢٧٤).

* **[٣٩٢٩] [التحفة: م س ق ٢٦٠٠-س ٢٦٢٨] [المجتبى: ٢٧٨١]**

(٤) تقدم بنحوه من وجه آخر عن جعفر برقم (٢٧٤) أيضًا.

* **[٣٩٣٠] [التحفة: م س ق ٢٦٠٠-س ٢٦٢٨] [المجتبى: ٢٧٨٢]**

(٥) في (ت): «بالعمرة».

حَتَّىٰ إِذَا (كَانَتْ)[١] بِسَرِفَ (عَرِكَتْ)[٢] ، حَتَّىٰ إِذَا قَدِمْنَا طُفْنَا بِالْكَعْبَةِ ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحِلَّ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ ، قَالَ : (فَقُلْنَا : حِلٌّ)[٣] مَاذَا؟ قَالَ : **«الْحِلُّ كُلُّهُ»** . فَوَاقَعْنَا النِّسَاءَ ، وَتَطَيَّبْنَا بِالطِّيبِ ، وَلَبِسْنَا ثِيَابَنَا ، وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالٍ ، ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ ، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَوَجَدَهَا تَبْكِي ، فَقَالَ : **«مَا شَأْنُكِ؟»** قَالَتْ : شَأْنِي أَنِّي قَدْ حِضْتُ ، وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ ، وَلَمْ أَحْلِلْ وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ ، وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ الْآنَ ، فَقَالَ : **«إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَىٰ بَنَاتِ آدَمَ ، فَاغْتَسِلِي ، ثُمَّ أَهِلِّي بِالْحَجِّ»** . فَفَعَلَتْ ، وَوَقَفَتِ الْمَوَاقِفَ حَتَّىٰ إِذَا طَهُرَتْ طَافَتْ بِالْكَعْبَةِ ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ قَالَ : **«قَدْ حَلَلْتِ مِنْ حَجِّكِ وَعُمْرَتِكِ جَمِيعًا»** . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ (حِينَ حِضْتُ)[٤] ، قَالَ : **«فَاذْهَبْ بِهَا يَا عَبْدَالرَّحْمَنِ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ[٥]»** . وَذَلِكَ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ .

---

(١) في (م) ، (ط) : «كان» ، وفوقها : «ضـ عـ كذا» .

(٢) كذا ضبطت في (ط) وصحح عليها ، وكتب على حاشيتها وحاشية (م) : «أي حاضت» .

(٣) في (م) ، (ط) : «فقلت أُحل» ، والمثبت من (ت) ، وصحح عليها ، وهو الموافق لما في «المجتبىٰ» ، ومصادر تخريج الحديث .

(٤) كذا في (ط) ، وفي (م) ، (ت) : «حتىٰ حضت» ، وفي حاشية (ت) : «حججت» وفوقها : «حـ» ، وفي «المجتبىٰ» : «حتىٰ حججت» .

(٥) **التنعيم :** موضع علىٰ فرسخين من مكة ، وقيل : علىٰ أربعة ، وسمي بذلك لأن جبلا عن يمينه يقال له نعيم وآخر عن شماله يقال له ناعم ، والوادي نعمان . (انظر : معجم البلدان) (٢/ ٤٩) .

* [٣٩٣١] [التحفة : م د س ٢٩٠٨] [المجتبىٰ : ٢٧٨٣] • أخرجه مسلم (١٢١٣) عن قتيبة وابن رمح عن الليث به ، وسيأتي مختصرًا من وجه آخر عن أبي الزبير برقم (٤٤٢٦) .

• [٣٩٣٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ (الْمِصْرِيُّ)[(١)] وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ ، ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّىٰ يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا»** . فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ ، وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : **«انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمْرَةَ»** . فَفَعَلْتُ ، فَلَمَّا قَضَيْتُ الْحَجَّ ، أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرْتُ ، قَالَ : **«هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكِ»** . فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلُّوا ، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنًى (لِحَجِّهِمْ)[(٢)] ، وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا[(٣)] .

٥٩- الِاشْتِرَاطُ فِي الْحَجِّ

• [٣٩٣٣] أخبرنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْحَمَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبٌ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي حَبِيبٍ بَصْرِيٌّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ (هَرِمٍ)[(٤)] -بَصْرِيٌّ عَنْ

---

(١) من (ت) ، وفي (م) ، (ط) : «البصري» .

(٢) في (ت) : «بحجهم» .

(٣) تقدم من وجه آخر عن مالك ، عن ابن شهاب وهشام معًا برقم (٢٩٧) .

* **[٣٩٣٢] [التحفة : خ م د س ١٦٥٩١] [المجتبى : ٢٧٨٤]**

(٤) في (م) ، (ط) : «هرمز» ، وهو تصحيف .

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، وَعِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ ضُبَاعَةَ أَرَادَتِ الْحَجَّ ، فَأَمَرَهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَشْتَرِطَ ، فَفَعَلَتْ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

• [٣٩٣٤] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (شُعَيْبٌ)[1] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا وَعِكْرِمَةَ يُخْبِرَانِ عَنِ ابْنِ (عَبَّاسٍ) صح:ط : جَاءَتْ ضُبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي امْرَأَةٌ ثَقِيلَةٌ ، وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ ، فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أُهِلَّ؟ قَالَ : **«أَهِلِّي وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي»** .

• [٣٩٣٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ضُبَاعَةَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي شَاكِيَةٌ ، وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«حُجِّي وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّي حَيْثُ (حَبَسْتَنِي)[2]»** .

قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ : كِلَاهُمَا عَنْ عَائِشَةَ ؛ هِشَامٌ وَالزُّهْرِيُّ؟ قَالَ : نَعَمْ .

---

* [٣٩٣٣] [التحفة : م س ٥٥٩٥-م س ٦١٨٣] [المجتبى : ٢٧٨٥] • أخرجه مسلم (١٢٠٨/ ١٠٧) بعَيْن هذا الإسناد .

(١) في (م) ، (ط) : «شعبة» ، وهو تصحيف .

* [٣٩٣٤] [التحفة : م س ق ٥٧٥٤-م س ق ٦٢١٤] [المجتبى : ٢٧٨٧] • أخرجه مسلم (١٢٠٨/ ١٠٦) من طُرقٍ عن ابن جريج ، وعنده زيادة : «فَأَدْرَكْتْ» .

(٢) في (ت) : «تحبسني» .

قال أبو عبدالرحمن : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَ هَذَا الْحَدِيثَ - حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ - غَيْرَ عَبْدِالرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ .

٦٠- كَيْفَ يَقُولُ إِذَا اشْتَرَطَ

• [٣٩٣٦] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزَجَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، يَعْنِي : (عَارِمًا)[1] ، مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو زَيْدٍ الْأَحْوَلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ الرَّجُلِ

---

* [٣٩٣٥] [التحفة : م س ١٦٦٤٤-م س ١٧٢٤٥] [المجتبى : ٢٧٨٨] • أخرجه البخاري (٥٠٨٩) ، ومسلم (١٢٠٧/ ١٠٤) من طريق أبي أسامة عن هشام بنحوه موصولا .

وأخرجه مسلم كذلك بعده من طريق عبدالرزاق عن معمر عن هشام وعن الزهري جميعًا موصولين وفرقهما .

وحديث هشام أخرجه الشافعي في «الأم» (٢/ ١٥٨) عن ابن عيينة عنه مرسلًا ، ثم أخرج معناه بنفس الإسناد موقوفًا على عائشة ، وتردد في ثبوته .

ورجح أبو حاتم في حديث هشام الإرسال «علل ابن أبي حاتم» (١/ ٢٧٢) .

وحكى الدارقطني الخلاف فيه على هشام بن عروة ولم يرجح ، لكنه رجح في حديث الزهري الإرسال «علل الدارقطني» (١٥/ ٥٥) وهو مقتضى صنيع النسائي . وانظر للمزيد «فتح الباري» (٤/ ٩) وغيره من كتب التخريج .

وقال الأصيلي : «لا يثبت في الاشتراط إسناد صحيح» . اهـ .

وفي «صحيح مسلم» من أوجه ما يرد هذا الإطلاق . والله أعلم . وانظر أيضًا : «التلخيص الحبير» (٢/ ٢٨٨) .

فائدة : أخرج البخاري هذا الحديث في كتاب النكاح ، باب : الأكفاء في الدِّين ، لقوله في آخر الحديث : «وكانت تحت المقداد بن الأسود» ، ولم يخرجه في كتاب الحج ، ولم يبوب للاشتراط في الحج أصلا ، فكأنه لا يرى صحته كما أشار الإسماعيلي .

(١) المثبت من (ت) ، وفي (م) ، (ط) «عارم» ، وصحح عليها في (ط) ، وفي حاشيتها : «عارما» ، وصحح عليها أيضا .

يَحُجُّ يَشْتَرِطُ ، قَالَ : الشَّرْطُ بَيْنَ النَّاسِ ، فَحَدَّثْتُهُ (حَدِيثَهُ)^{لا:ت} - يَعْنِي : عِكْرِمَةَ - (حَدَّثَنِي)[1] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَحُجَّ ، فَكَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ : «**قُولِي** : ۩ **لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، وَمَحِلِّي مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ تَحْبِسُنِي ، فَإِنَّ لَكِ عَلَىٰ رَبِّكِ مَا اسْتَثْنَيْتِ**» .

٦١- مَا يَفْعَلُ مَنْ حُبِسَ عَنِ الْحَجِّ وَلَمْ يَكُنِ اشْتَرَطَ

• [٣٩٣٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ وَالْحَارِثُ بْنُ (مِسْكِينٍ)[2] - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُنْكِرُ الِاشْتِرَاطَ فِي الْحَجِّ . وَيَقُولُ : أَلَيْسَ حَسْبُكُمْ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ إِنْ حُبِسَ أَحَدُكُمْ عَنِ الْحَجِّ طَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ يَحُجَّ عَامًا قَابِلًا وَيُهْدِي ، وَيَصُومُ إِنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا .

---

(١) في (ت) : «فحدثني» . ۩ [٤٩/أ]

* [٣٩٣٦] [التحفة : د ت س ٦٢٣٢] [المجتبى : ٢٧٨٦] • أخرجه أبو داود (١٧٧٦) ، والترمذي (٩٤١) ، وقال : «حديث ابن عباس حديث حسن صحيح» من وجه آخر عن هلال بن جناب مختصرًا ، وبدون القصة في أوله . وأحمد (١/ ٣٥٢) من طريق أبي بشر عن عكرمة ، بنحوه .
وأخرجه مسلم (١٢٠٨/ ١٠٦ : ١٠٨) من طرق عن ابن عباس ، وقد تقدم من حديث عائشة في الذي قبله .

(٢) في (ت) : «سليمان» ، وهو تصحيف .

* [٣٩٣٧] [التحفة : خ س ٦٩٩٧] [المجتبى : ٢٧٨٩] • أخرجه البخاري (١٨١٠) من وجه آخر عن يونس باختصار قوله : «كان ابن عمر ينكر الاشتراط في الحج» ، ثم رواه من نفس الوجه عن معمر عن الزهري به ، قال : «نحوه» . اهـ . وهو الآتي .

• [٣٩٣٨] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ يُنْكِرُ الاشْتِرَاطَ فِي الْحَجِّ ، وَيَقُولُ : مَا حَسْبُكُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ﷺ إِنَّهُ لَمْ يَشْتَرِطْ ، فَإِنْ حَبَسَ أَحَدَكُمْ حَابِسٌ فَلْيَأْتِ الْبَيْتَ فَلْيَطُفْ بِهِ ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ لْيَحْلِقْ ، أَوْ لِيُقَصِّرْ ، ثُمَّ لْيَحِلَّ ، وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ .

٦٢- إِشْعَارُ الْهَدْيِ

• [٣٩٣٩] أخبرنا (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَىٰ)[١] الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ ثَوْرٍ الصَّنْعَانِيُّ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ ابْنِ (مَخْرَمَةَ)[٢] قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . (وَ) صح:ت أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، يَعْنِي : الْقَطَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَا : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ[٣] فِي

---

* [٣٩٣٨] [المجتبىٰ : ٢٧٩٠] • أخرج البخاري (١٨١٠) بإسناده إلى عبدالله - وهو ابن المبارك - أخبرنا معمر به ، وأحال على متن سابقه بنحوه كما تقدم .

(١) في (م) ، (ط) : «محمد بن عبدالله» ، وهو خطأ .

(٢) صحح عليها في (ط) ، وعلى حاشيتها وحاشية (م) : «ومروان بن الحكم» .

(٣) **الحديبية :** مكان قرب مكة وقع عنده الصلح بين المسلمين ومشركي مكة . (انظر : معجم البلدان) (٢/ ٢٢٩) .

بِضْعَ عَشْرَةَ مِائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَلَّدَ الْهَدْيَ ، وَأَشْعَرَ وَأَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ(١) .

• [٣٩٤٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَشْعَرَ (بُدْنَهُ)(٢) .

٦٣- أَيَّ الشِّقَّيْنِ يُشْعِرُ

• [٣٩٤١] أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ بَغْدَادِيٌّ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، يَعْنِي : ابْنَ بَشِيرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) هذا الحديث من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من الحج وعزاه إلى السير فقط ، وأما طريق محمد بن عبدالأعلى فقد عزاه إلى كتاب السير ، وهو عندنا في كتاب المناسك .

* [٣٩٣٩] [التحفة : خ د س ١١٢٥٠-خ د س ١١٢٧٠] [المجتبى : ٢٧٩١] • أخرجه البخاري (١٦٩٤ ، ١٦٩٥ ، ٤١٥٧ ، ٤١٥٨ ، ٤١٧٨ ، ٤١٧٩ ، ٢٧٣١ ، ٢٧٣٢) من طريقين عن الزهري به . والحديث سيأتي برقم (٨٨٣٧) من وجه آخر عن الزهري ، وكذا سيأتي بإسناد يعقوب الدورقي وحده برقم (٨٧٨٨) .

(٢) صحح عليها في (م) ، (ط) ، والضبط من الأخير ، وفي (ت) : «بدنة» ، وكذا في حاشية (م) ، (ط) ، وفوقها «عـ ض» . والإشعار : أن يطعن في أحد جانبي سنام البعير حتى يسيل دمها ليعرف أنها هدي ويتميز إن خلطت وعرفت إذا ضلت ، ويرتدع عنها السراق ، ويأكلها الفقراء إن ذبحت في الطريق ؛ لخوف الهلاك . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٥/ ١٧٠) .

* [٣٩٤٠] [التحفة : خ م د س ق ١٧٤٣٣] [المجتبى : ٢٧٩٢] • هكذا رواه وكيع وكأنه اختصره ، وقد أخرجه البخاري (١٦٩٦ ، ١٦٩٩) ومسلم (١٣٢١/ ٣٦٢) وغيرهما من طرق أخرى عن أفلح بلفظ : «فتلت قلائد بدن رسول الله ﷺ بيدي ، ثم أشعرها وقلدها . . .» . وسيأتي برقم (٣٩٥١) بهذا اللفظ .

أَشْعَرَ (بَدَنَةً)[١] مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ ، وَسَلَتَ[٢] الدَّمَ عَنْهَا وَ(أَشْعَرَهَا)[٣] .

٦٤- سَلْتُ الدَّمِ

• [٣٩٤٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ الْفَلَّاسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ أَمَرَ (بِبَدَنَتِهِ)[٤] ، فَأَشْعَرَ فِي سَنَامِهَا مِنَ الشِّقِّ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ سَلَتَ عَنْهَا ، وَقَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ (ثُمَّ رَكِبَ نَاقَتَهُ) ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَّ[٥] .

٦٥- فَتْلُ الْقَلَائِدِ

• [٣٩٤٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ

---

(١) في (ت) : «بدنته» .

(٢) **سلت :** مسح وأماط . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٥/ ١٢١) .

(٣) في (ت) : «قلدها» .

* [٣٩٤١] [التحفة : م د ت س ق ٦٤٥٩] [المجتبى : ٢٧٩٣] • أخرجه مسلم (١٢٤٣) ، وأبو داود (١٧٥٢) ، والترمذي (٩٠٦) وقال : «حسن صحيح» . اهـ . وغيرهم بنحوه من طرق عن قتادة . وسيأتي من وجه آخر عن قتادة برقم (٣٩٥٠) ، (٣٩٥٩) .

(٤) كذا في (م) ، (ت) ، وكان قد كتبها كذلك في (ط) ثم عدلها إلى : «ببدنةٍ» ، وكتب فوقها : «كذا» . والبدنة : تطلق على الناقة والبقرة والبعير الذكر مما يجوز في الهدي والأضاحي ، سميت بدنة لعظمها وسمنها . (انظر : لسان العرب ، مادة : بدن) .

(٥) تقدم في الذي قبله من وجه آخر عن شعبة مختصرًا .

* [٣٩٤٢] [التحفة : م د ت س ق ٦٤٥٩] [المجتبى : ٢٧٩٤]

وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَأَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِهِ ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ .

• [٣٩٤٤] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، يَعْنِي : الْأَنْصَارِيَّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَبْعَثُ بِهَا ، ثُمَّ يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَكَّةَ .

• [٣٩٤٥] أخبرنا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، يَعْنِي : الْقَطَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَامِرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيُّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، يَعْنِي : ابْنَ الْأَجْدَعِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنْ كُنْتُ لَأَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ يُقِيمُ وَلَا يُحْرِمُ .

• [٣٩٤٦] أخبرني عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّعِيفُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، يَعْنِي : الضَّرِيرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :

---

* [٣٩٤٣] [التحفة : خ م د س ق ١٦٥٨٢-خ م د س ق ١٧٩٢٣] [المجتبى : ٢٧٩٥] • أخرجه البخاري (١٦٩٨) ، ومسلم (١٣٢١/ ٣٥٩) من طرق عن الليث ، وتابعه يونس عند مسلم . وسيأتي برقم (٣٩٦٢) إسنادًا ومتنًا .

* [٣٩٤٤] [التحفة : س ١٧٥٣٠] [المجتبى : ٢٧٩٦] • أخرجه مسلم (١٣٢١/ ٣٦١) من طريق سفيان بن عيينة ، والترمذي (٩٠٨) ، وأحمد (٦/ ٨٥) من طريق الأوزاعي ، ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن القاسم بنحوه ، وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ .

* [٣٩٤٥] [التحفة : خ م س ١٧٦١٦] [المجتبى : ٢٧٩٧] • أخرجه البخاري (١٧٠٤) ، ومسلم (١٣٢١/ ٣٧٠) من طرق عن عامر الشعبي بنحوه .

كُنْتُ أَفْتِلُ الْقَلَائِدَ لِهَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيُقَلِّدُ هَدْيَهُ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهِ، ثُمَّ يُقِيمُ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ.

• [٣٩٤٧] *أخبرنا* الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، عَنْ عَبِيدَةَ، يَعْنِي: ابْنَ حُمَيْدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْتِلُ قَلَائِدَ الْغَنَمِ لِهَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ يَمْكُثُ حَلَالًا.

٦٦- مَا يُفْتَلُ مِنْهُ الْقَلَائِدُ

• [٣٩٤٨] *أخبرنا* الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، يَعْنِي: ابْنَ حَسَنٍ، عَنِ ابْنِ (عَوْنٍ)[1]، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: أَنَا فَتَلْتُ تِلْكَ الْقَلَائِدَ مِنْ عِهْنٍ كَانَ عِنْدَنَا، ثُمَّ أَصْبَحَ فِينَا يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالُ مِنْ أَهْلِهِ، وَمَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ.

---

* [٣٩٤٦] **[التحفة: خ م س ق ١٥٩٤٧] [المجتبى: ٢٧٩٨]** • أخرجه البخاري (١٧٠٢)، ومسلم (١٣٢١/ ٣٦٦) وغيرهما من طرق عن الأعمش بنحوه.

* [٣٩٤٧] **[التحفة: خ م ت س ١٥٩٨٥] [المجتبى: ٢٧٩٩]** • أخرجه البخاري (١٧٠٣)، ومسلم (١٣٢١/ ٣٦٤) من طرق عن منصور، وقال الترمذي (٩٠٩): «هذا حديث حسن صحيح»، وسيأتي من أوجه أخرى عنه برقم (٣٩٥٣)، (٣٩٥٧)، (٣٩٦٦).

(١) في (ت): «عوف»، وهو خطأ.

* [٣٩٤٨] **[التحفة: خ م د س ١٧٤٦٦] [المجتبى: ٢٨٠٠]** • أخرجه مسلم (١٣٢١/ ٣٦٤) من وجه آخر عن حسين بن الحسن.

والبخاري (١٧٠٥) من وجه آخر عن ابن عون مختصرًا، وسيأتي من وجهين آخرين عن القاسم بنحوه برقم (٣٩٥١)، (٣٩٥٢).

٦٧- تَقْلِيدُ الْهَدْيِ

• [٣٩٤٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ أَبُو الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ، مَا شَأْنُ النَّاسِ قَدْ حَلُّوا بِعُمْرَةٍ، وَلَمْ تَحْلِلْ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: **«إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي، وَقَلَّدْتُ هَدْيِي، فَلَا أَحِلُّ حَتَّىٰ أَنْحَرَ»**.

• [٣٩٥٠] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ السَّرْخَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، يَعْنِي: ابْنَ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا أَتَىٰ ذَا الْحُلَيْفَةِ أَشْعَرَ الْهَدْيَ فِي جَانِبِ السَّنَامِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ أَمَاطَ عَنْهُ الدَّمَ، وَقَلَّدَهُ (نَعْلَيْنِ)[١]، ثُمَّ رَكِبَ نَاقَتَهُ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ (عَلَىٰ)ت الْبَيْدَاءِ لَبَّىٰ، وَأَحْرَمَ عِنْدَ الظُّهْرِ، وَأَهَلَّ بِالْحَجِّ[٢].

٦٨- تَقْلِيدُ (الْهَدْيِ مِنَ)ت الْإِبِلِ

• [٣٩٥١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ، وَهُوَ: ابْنُ

---

* [٣٩٤٩] [التحفة: خ م د س ق ١٥٨٠٠] [المجتبى: ٢٨٠١] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٩٤)، وعنه البخاري (١٥٦٦، ١٧٢٥، ٥٩١٦)، ومسلم (١٢٢٩/ ١٧٦) وتابعه عبيدالله بن عمر عند الشيخين كما تقدم برقم (٣٨٥٠)، وموسى بن عقبة عند البخاري (٤٣٩٨)، وابن جريج عند مسلم (١٢٢٩/ ١٧٩).

(١) في (م)، (ط): «يعني»، والمثبت من (ت).

(٢) تقدم برقم (٣٩٤١)، (٣٩٤٢) من طريقين عن شعبة، عن قتادة بنحوه.

* [٣٩٥٠] [التحفة: م د ت س ق ٦٤٥٩] [المجتبى: ٢٨٠٢]

يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَفْلَحُ ، يَعْنِي : ابْنَ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَتَلْتُ قَلَائِدَ بُدْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ ، ثُمَّ (قَلَّدَهَا)[1] ، وَأَشْعَرَهَا ، وَوَجَّهَهَا إِلَى الْبَيْتِ ، وَبَعَثَ بِهَا وَأَقَامَ ، فَمَا حَرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ (حَلَالًا)[2] .

• [٣٩٥٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَتَلْتُ قَلَائِدَ بُدْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ لَمْ يُحْرِمْ ، وَلَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ .

٦٩- تَقْلِيدُ الْغَنَمِ

• [٣٩٥٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَنَمًا[3] .

• [٣٩٥٤] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ

(١) في (م) : «قلدتها» .

(٢) في (م) ، (ط) : «حلال» ، وكتب على حاشيتيهما : «صوابه : حلالا» ، والحديث تقدم برقم (٣٩٤٠) من طريق وكيع عن أفلح مختصرًا .

* [٣٩٥١] [التحفة : خ م د س ق ١٧٤٣٣] [المجتبى : ٢٨٠٣]

* [٣٩٥٢] [التحفة : ت س ١٧٥١٣] [المجتبى : ٢٨٠٤] • أخرجه مسلم (١٣٢١/ ٣٦١) وغيره ، وقد تقدم برقم (٣٩٤٣) من وجه آخر عن عبدالرحمن بن القاسم بنحوه .

(٣) تقدم برقم (٣٩٤٦) ، (٣٩٤٧) من طريق الأعمش ومنصور كلاهما عن إبراهيم بأطول مما هنا .

* [٣٩٥٣] [التحفة : د س ١٥٩٩٥] [المجتبى : ٢٨٠٥]

يُهْدِي الْغَنَمَ (وَيُقَلِّدُهَا)(١) .

• [٣٩٥٥] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ الْكُوفِيُّ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، يَعْنِي : مُحَمَّدَ بْنَ خَازِمٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْدَىٰ مَرَّةً غَنَمًا فَقَلَّدَهَا .

• [٣٩٥٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، يَعْنِي : الثَّوْرِيَّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَنَمًا ، ثُمَّ لَا يُحْرِمُ .

• [٣٩٥٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَنَمًا ، ثُمَّ لَا يُحْرِمُ .

---

(١) ما بين القوسين من (ت) .

* [٣٩٥٤] [التحفة : خ م د س ق ١٥٩٤٤] [المجتبى : ٢٨٠٦] • تفرد به النسائي من طريق شعبة ، وهو في «مسند الطيالسي» (١٣٧٧) عن شعبة عن منصور والأعمش بلفظ حديث خالدبن الحارث عن شعبة ، عن منصور بزيادة : «ثم لا يحرم منه شيء» ، وأخرجه البخاري (١٧٠٢) ، ومسلم (١٣٢١/ ٣٦٧) من طريقين آخرين عن الأعمش بنحوه .

* [٣٩٥٥] [التحفة : خ م د س ق ١٥٩٤٤] [المجتبى : ٢٨٠٧] • أخرجه البخاري (١٧٠١) من وجه آخر عن الأعمش بدون قولها : «فقلدها» .

* [٣٩٥٦] [التحفة : خ م د س ق ١٥٩٤٤] [المجتبى : ٢٨٠٨] • أخرجه أبو داود (١٧٥٥) من طريق وكيع عن سفيان ، عن منصور والأعمش ، بلفظ : «أن رسول الله ﷺ أهدى غنمًا مقلدة» كأن وكيعًا اختصره أيضًا ، والله أعلم .

* [٣٩٥٧] [التحفة : د س ١٥٩٩٥] [المجتبى : ٢٨٠٩]

• [٣٩٥٨] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْبِسْطَامِيُّ الْقُومِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ. وَأَخْبَرَنَا عَبْدُالْوَارِثِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ بْنِ عَبْدِالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، يَعْنِي: صَاحِبَ عَبْدِالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنَّا نُقَلِّدُ الشَّاةَ فَيُرْسِلُ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (حَلَالًا)[1] لَمْ يُحْرِمْ مِنْهُ شَيْءٌ.

٧٠- تَقْلِيدُ الْهَدْيِ نَعْلَيْنِ

• [٣٩٥٩] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ (عُلَيَّةَ)[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَتَىٰ ذَا الْحُلَيْفَةِ أَشْعَرَ الْهَدْيَ مِنْ جَانِبِ السَّنَامِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ أَمَاطَ عَنْهُ الدَّمَ، ثُمَّ قَلَّدَهُ نَعْلَيْنِ، ثُمَّ رَكِبَ نَاقَتَهُ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ (عَلَىٰ)ت الْبَيْدَاءِ أَحْرَمَ، وَأَحْرَمَ عِنْدَ الظُّهْرِ، وَأَهَلَّ بِالْحَجِّ[3].

---

(١) في (م)، (ط): «حلال»، وعليها: «ضـعـ»، وعلى الحاشيتين: «صوابه: حلالا».

* [٣٩٥٨] [التحفة: م س ١٥٩٣١] [المجتبى: ٢٨١٠] • أخرجه مسلم (١٣٢١/٣٦٨) من وجه آخر عن عبدالصمد، عن أبيه، وأخرجه أحمد (٦/ ٢٥٠): «ثنا عبدالصمد...» فذكره.

(٢) في (م)، (ط): «عيينة»، وهو خطأ.

(٣) تقدم من وجه آخر عن قتادة برقم (٣٩٤١)، (٣٩٤٢) مختصرًا ومطولًا.

* [٣٩٥٩] [التحفة: م د ت س ق ٦٤٥٩] [المجتبى: ٢٨١١]

٧١- هَلْ يُحْرِمُ إِذَا قَلَّدَ

• [٣٩٦٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا كَانُوا حَاضِرِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ، فَمَنْ شَاءَ أَحْرَمَ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ.

٧٢- هَلْ يُوجِبُ تَقْلِيدُ الْهَدْيِ إِحْرَامًا

• [٣٩٦١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْكَوْسَجُ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، يَعْنِي: ابْنَ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ، ثُمَّ يُقَلِّدُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا مَعَ أَبِي، فَلَا يَدَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ حَتَّى يَنْحَرَ الْهَدْيَ.

• [٣٩٦٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ، فَأَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِهِ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا (يَجْتَنِبُ)^{صح:ت} الْمُحْرِمُ(١).

---

* [٣٩٦٠] [التحفة: س ٢٩٢٨] [المجتبى: ٢٨١٢] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٥٠)، وأبو يعلى (٢٢٦٨)، وابن حبان (٣٩٩٩) من طرق عن الليث.

* [٣٩٦١] [التحفة: خ م س ١٧٨٩٩] [المجتبى: ٢٨١٣] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٤٠-٣٤١) عن عبدالله بن أبي بكر بنحوه، وفي أوله قصة.
وعنه البخاري (١٧٠٠)، وكذا (٢٣١٧) - باختصار القصة - ومسلم (١٣٢١/ ٣٦٩).

(١) متفق عليه، وتقدم برقم (٣٩٤٣) سندا ومتنا.

* [٣٩٦٢] [التحفة: خ م د س ق ١٦٥٨٢-خ م د س ق ١٧٩٢٣] [المجتبى: ٢٨١٤]

• [٣٩٦٣] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ.

• [٣٩٦٤] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، يَعْنِي: ابْنَ عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا، قَالَتْ: وَلَا نَعْلَمُ الْحَاجَّ يُحِلُّهُ إِلَّا الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ.

• [٣٩٦٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، وَهُوَ: سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ لَأَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيَخْرُجُ بِالْهَدْيِ مُقَلَّدًا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُقِيمٌ مَا يَمْتَنِعُ مِنْ نِسَائِهِ.

• [٣٩٦٦] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ

---

* [٣٩٦٣] [التحفة: م س ١٦٤٤٧] [المجتبى: ٢٨١٤] • أخرجه مسلم (١٣٢١/ ٣٦٠) من طريق سفيان بنحوه، ومن طرق عن حماد بن زيد عن هشام بن عروة، عن أبيه.
* [٣٩٦٤] [التحفة: م س ١٧٤٨٧] [المجتبى: ٢٨١٥] • أخرجه مسلم (١٣٢١/ ٣٦١) من طريق سعيد بن منصور عن ابن عيينة به بنحوه، باختصار قولها الأخير.
* [٣٩٦٥] [التحفة: س ١٦٠٣٦] [المجتبى: ٢٨١٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أحمد (٦/ ١٠٢، ٢١٨، ٢٣٦)، والطيالسي (١٣٨٨) من طرق عن أبي إسحاق.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَنَمِ ، فَيَبْعَثُ بِهَا ، ثُمَّ يُقِيمُ فِينَا حَلَالًا[(١)] .

٧٣- سَوْقُ الْهَدْيِ

• [٣٩٦٧] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَاقَ هَدْيًا فِي حَجِّهِ .

٧٤- رُكُوبُ الْبَدَنَةِ

• [٣٩٦٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً . قَالَ : «**ارْكَبْهَا**» . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا بَدَنَةٌ . قَالَ : «**ارْكَبْهَا ، وَيْلَكَ**» . فِي الثَّانِيَةِ ، أَوِ الثَّالِثَةِ .

• [٣٩٦٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ :

---

(١) الحديث تقدم برقم (٣٩٤٧) ، (٣٩٥٣) ، (٣٩٥٧) من طرق عن منصور .

* [٣٩٦٦] [التحفة : خ م ت س ١٥٩٨٥] [المجتبى : ٢٨١٧]

* [٣٩٦٧] [التحفة : س ٢٦٢٠-س ٢٦٢٨] [المجتبى : ٢٨١٨] • هذه قطعة مختصرة من حديث جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر - مطولا - في حج النبي ﷺ ، وتقدمت قطعة أخرى منه برقم (٣٩٢٤) .

* [٣٩٦٨] [التحفة : خ م د س ١٣٨٠١] [المجتبى : ٢٨١٩] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٧٧) عن أبي الزناد ، وعنه البخاري (١٦٨٩ ، ٢٧٥٥ ، ٦١٦٠) ، ومسلم (١٣٢٢/ ٣٧١) ، وتابعه - عنده - المغيرة بن عبدالرحمن الحزامي .

حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً . فَقَالَ **«ارْكَبْهَا»** . قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ . قَالَ : **«ارْكَبْهَا»** . قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ . قَالَ - فِي الرَّابِعَةِ - : **«ارْكَبْهَا ، وَيْلَكَ»** .

٧٥- رُكُوبُ الْبَدَنَةِ لِمَنْ أَجْهَدَهُ الْمَشْيُ

• [٣٩٧٠] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً وَقَدْ (جَهَدَهُ)(١) الْمَشْيُ . قَالَ : **«ارْكَبْهَا»** . قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ . قَالَ : **«ارْكَبْهَا ، وَإِنْ كَانَتْ بَدَنَةً»** .

٧٦- رُكُوبُ الْبَدَنَةِ بِالْمَعْرُوفِ

• [٣٩٧١] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يُسْأَلُ عَنْ رُكُوبِ الْبَدَنَةِ . فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«ارْكَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا أُلْجِئْتَ إِلَيْهَا حَتَّىٰ تَجِدَ ظَهْرًا»** .

---

* [٣٩٦٩] [التحفة : س ١٢١٩] [المجتبىٰ : ٢٨٢٠] • أخرجه البخاري (١٦٩٠ ، ٢٧٥٤ ، ٦١٥٩) من طرق عن قتادة ، ومسلم (١٣٢٣/ ٣٧٣ ، ٣٧٤) من طريقين آخرين عن أنس .

(١) في (م) : «أجهده» .

* [٣٩٧٠] [التحفة : م س ٣٩٦] [المجتبىٰ : ٢٨٢١] • أخرجه مسلم (١٣٢٣/ ٣٧٣) من وجه آخر عن حُمَيْد بدون عبارة : «وإن كانت بدنة» ، لكن أخرجه (١٣٢٣ ، ٣٧٤) من طريق آخر عن أنس بلفظ : «وإن» . وعنده قول حميد : «وأظنني قد سمعته من أنس» ، وأخرجه أحمد (٣/ ١٠٦ ، ١٠٧) من وجه ثالث عن حميد بتمامه .

* [٣٩٧١] [التحفة : م د س ٢٨٠٨] [المجتبىٰ : ٢٨٢٢] • أخرجه مسلم (١٣٢٤/ ٣٧٥) من وجه آخر عن يحيىٰ بن سعيد ، ومن طريق معقل عن أبي الزبير بنحوه .

٧٧- إِبَاحَةُ فَسْخِ الْحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَسُقِ الْهَدْيَ بِعُمْرَةٍ

• [٣٩٧٢] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا نُرَىٰ إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ طَوَّفْنَا بِالْبَيْتِ (فَأَمَرَ)[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ (الْهَدْيَ)[2] أَنْ يَحِلَّ، فَحَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ، وَنِسَاؤُهُ لَمْ يَسُقْنَ فَأَحْلَلْنَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَحِضْتُ فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، يَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَجَّةٍ؟! قَالَ: **«وَمَا كُنْتِ طُفْتِ لَيَالِيَ قَدِمْنَا مَكَّةَ؟»** قُلْتُ: لَا. قَالَ: **«فَاذْهَبِي مَعَ أَخِيكِ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَهِلِّي بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ مَوْعِدُكِ مَكَانُ كَذَا وَكَذَا»**[3].

• [٣٩٧٣] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ - يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ - عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نُرَىٰ إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ أَنْ يُقِيمَ عَلَىٰ إِحْرَامِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ أَنْ يَحِلَّ[4].

---

(١) في (م): «أمر». (٢) في (ط): «صح».

(٣) تقدم برقم (٣٨٨٦) مختصرًا من وجه آخر عن منصور مقرونًا بالأعمش.

* **[٣٩٧٢] [التحفة: خ م د س ١٥٩٨٤] [المجتبى: ٢٨٢٣]**

(٤) تقدم من وجه آخر عن يحيى بن سعيد الأنصاري برقم (٣٨١٨).

* **[٣٩٧٣] [التحفة: خ م س ق ١٧٩٣٣] [المجتبى: ٢٨٢٤]**

• [٣٩٧٤] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَهْلَلْنَا أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَجِّ خَالِصًا لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ ، بِالْحَجِّ خَالِصًا وَحْدَهُ ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ صُبْحَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «(حِلُّوا)(١) ، وَ(اجْعَلُوا) عُمْرَةً» . فَبَلَغَهُ عَنَّا أَنَّا نَقُولُ - لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسٌ : أَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ فَنَرُوحَ إِلَىٰ مِنًىٰ ، وَمَذَاكِيرُنَا تَقْطُرُ مِنَ الْمَنِيِّ . فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَخَطَبَنَا فَقَالَ : «قَدْ بَلَغَنِيَ الَّذِي قُلْتُمْ ، وَإِنِّي لَأَبَرُّكُمْ وَأَتْقَاكُمْ ، وَلَوْلَا الْهَدْيُ لَحَلَلْتُ ، وَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ» . قَالَ : وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ : «(بِمَا)(٢) أَهْلَلْتَ؟» قَالَ : بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ : «(فَأَهْدِ)(٣) ، وَامْكُثْ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ» ، قَالَ : وَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ جُعْشُمٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هَذِهِ أَلِعَامِنَا هَذَا أَوْ (لِلْأَبَدِ)؟ قَالَ : «هِيَ (لِلْأَبَدِ)»(٤) .

• [٣٩٧٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَيْسَرَةَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هَذِهِ لِعَامِنَا أَمْ لِلْأَبَدِ؟

---

(١) في (ت) ، (ط) : «أحلوا» .

(٢) عليها في (ط) : «ضـ» .

(٣) في (ط) : «فاهدي» ، وكتب عليها : «ضـ» ، وفي (م) : «فاهدي» ، والمثبت من (ت) .

(٤) تقدم من وجه آخر عن ابن جريج مختصرًا برقم (٣٩١٢) .

* [٣٩٧٤] [التحفة : د س ٢٤٥٩] [المجتبى : ٢٨٢٥]

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «(لِلْأَبَدِ)[(١)]».

• [٣٩٧٦] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ - يَعْنِي: ابْنَ سُلَيْمَانَ - عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ سُرَاقَةُ: تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ، فَقُلْنَا: أَلَنَا خَاصَّةً أَمْ لِلْأَبَدِ؟ قَالَ: «بَلْ لِلْأَبَدِ».

• [٣٩٧٧] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ - يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ - عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَفَسْخُ الْحَجِّ لَنَا خَاصَّةً، أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: «بَلْ لَنَا خَاصَّةً».

---

(١) في (م)، (ط): «لأبد» وصححا عليها، وفي حاشيتيهما: «للأبد»، وعليها: «ضـعـ»، وفي (ط): «معًا»، والمثبت من (ت)، وفي حاشيتها: «لأبد»، وصحح عليها، وكتب عليها: «ضـ».

* [٣٩٧٥] [التحفة: س ق ٣٨١٥] [المجتبى: ٢٨٢٦] • أخرجه أحمد (٤/ ١٧٥) من طريق محمد بن جعفر وغيره عن شعبة، وابن ماجه (٢٩٧٧) وأحمد من طريق مسعر عن عبدالملك بمعناه، وطاوس لم يسمع من سراقة، قاله أحمد.

والحديث حسنه المنذري وأخرجه الدارقطني في «سننه» (٢/ ٢٨٣) من طريق روح بن القاسم، عن أبي الزبير، عن جابر، عن سراقة بن مالك، وقال: «كلهم ثقات». اهـ. والمحفوظ أن الحديث من «مسند جابر» كما في رواية عطاء عنه في «الصحيحين» لا من روايته عن سراقة نفسه. والله أعلم.

* [٣٩٧٦] [التحفة: س ق ٣٨١٥] [المجتبى: ٢٨٢٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، ورواه الطبراني (٧/ ١٣٦) من وجه آخر عن ابن أبي عروبة.

والمحفوظ حديث عطاء عن جابر أن سراقة... الحديث، قال الحافظ في «النكت الظراف» (٣٨١٥): «رواه غير واحد عن عطاء عن جابر، وقد مضى، ورواه إدريس بن يزيد الأودي عن عبدالملك بن ميسرة عن عطاء، عن طاوس، عن سراقة، ورواه أخوه داود بن يزيد الأودي، عن عبدالملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة، عن سراقة». اهـ.

* [٣٩٧٧] [التحفة: د س ق ٢٠٢٧] [المجتبى: ٢٨٢٨] • أخرجه أبو داود (١٨٠٨)، وابن ماجه (٢٩٨٤)، وأحمد (٣/ ٤٦٩) وقال الإمام أحمد: «هو حديث لا يثبت، ولا أقول به، والحارث بن بلال لا يعرف، ولو عرف فأين يقع من أحد عشر رجلا من الصحابة يرون الفسخ، =

• [٣٩٧٨] أخبرنا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ - يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيٍّ - عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَعَيَّاشٍ الْعَامِرِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، فِي مُتْعَةِ الْحَجِّ قَالَ : كَانَتْ لَنَا رُخْصَةً .

• [٣٩٧٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرٍ - غُنْدَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَالْوَارِثِ بْنَ أَبِي حَنِيفَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، فِي مُتْعَةِ الْحَجِّ : لَيْسَتْ لَكُمْ ، وَلَسْتُمْ مِنْهَا فِي شَيْءٍ ، إِنَّمَا كَانَتْ رُخْصَةً لَنَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ .

• [٣٩٨٠] أخبرنا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، يَعْنِي : الْأَعْمَشَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : كَانَتِ الْمُتْعَةُ رُخْصَةً لَنَا .

= ولا يصح حديث في أن الفسخ كان لهم خاصة ، وأبو موسى الأشعري يفتي به في خلافة أبي بكر وشطر من خلافة عمر» . اهـ . من «نصب الراية» (٣/ ١٠٥) ، وانظر : «مسائل عبدالله» (٩٣٤) ، و«مسائل ابن هانئ» (٧٣٢) وغير ذلك .

* [٣٩٧٨] [التحفة : م س ق ١١٩٩٥] [المجتبى : ٢٨٢٩] • أخرجه مسلم (١٢٢٤/ ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣) وسيأتي من طرق بعده .

وهذا قول لأبي ذر خالف به جماعة من الصحابة رووا عن رسول الله ﷺ ، وقالوا بمقتضى ذلك . انظر : «حاشية ابن القيم على سنن أبي داود» (٥/ ١٤٧) .

* [٣٩٧٩] [المجتبى : ٢٨٣٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، ورواه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ١٩٥) من طريق وهب - وهو : ابن جرير بن حازم - قال : ثنا شعبة ، عن عبدالأكرم ، عن إبراهيم التيمي بشطره الأول ، وليس اختلافًا ؛ فعبد الأكرم هو : عبدالوارث بن أبي حنيفة ، اختلف في اسمه كما في ترجمته من «الجرح» ، «التهذيب» .

* [٣٩٨٠] [المجتبى : ٢٨٣١] • أخرجه أبو عوانة في «الحج» من «صحيحه» من طريق بدل بن المحبر ، عن شعبة ، بنحوه كما في «إتحاف المهرة» (١٧٦٤٧) .

• [٣٩٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ مُهَلْهَلٍ، عَنْ بَيَانٍ - يَعْنِي: ابْنَ بِشْرٍ - عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، فَقُلْتُ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَجْمَعَ الْعَامَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ. فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: لَوْ كَانَ أَبُوكَ لَمْ يَهُمَّ بِذَلِكَ. قَالَ: وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: إِنَّمَا كَانَتِ الْمُتْعَةُ لَنَا خَاصَّةً.

• [٣٩٨٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَى الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - يَعْنِي: حَمَّادَ بْنَ أُسَامَةَ - عَنْ وُهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنْ أَفْجَرِ فُجُورٍ فِي الْأَرْضِ، وَيَجْعَلُونَ الْمُحَرَّمَ صَفَرَ، وَيَقُولُونَ: إِذَا بَرَأَ الدَّبَرْ، وَ(عَفَا الْوَبَرْ)(١)، وَانْسَلَخَ(٢) صَفَرْ، أَوْ قَالَ: دَخَلَ صَفَرْ حَلَّتِ

---

* [٣٩٨١] [المجتبىٰ: ٢٨٣٢] • أخرجه مسلم (١٢٢٣/ ١٦٣) من طريق جرير، عن بيان، وأخرجه أبو عوانة عن النسائي كما في «الإتحاف».

(١) كتب على حاشيتي (م)، (ط) ما نصه: «قوله: وعفا الوبر وافقه أبو داود رَحِمَهُ اللَّهُ في «سننه» على قوله: «الوبر»، وأما في البخاري (١٥٦٤، ٣٨٣٢)، ومسلم (١٢٤٠/ ١٩٨) فإنهما قالا: «الأثر»، وقال القرطبي في «مختصره»: «معنى برأ: أي أفاق»، والدبر يعني به: دبر ظهور الإبل عند انصرافها من الحج، وعفا الأثر: مُحي ودُرس. قال الخطابي: «يعني: أثر الدبر وفيه بعد»، وقال غيره: يعني أثر الحاج من الطريق، وعفا هو من الأضداد يقال: عفا الشيء محتمل الكثرة والقلة، وكذلك ظهر وخفي، فعفا الوبر أي كثر بعد اندثاره من ظهور الإبل والدبر هو الجرح بظهر البعير». انتهى.

(٢) **انسلخ**: مضى. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سلخ).

الْعُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرَ . (فَقَدِمَ)(١) النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً ، فَتَعَاظَمَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْحِلِّ؟ قَالَ : **«الْحِلُّ كُلُّهُ»** .

• [٣٩٨٣] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرٍ - غُنْدَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، هُوَ : (الْقُرِّيُّ)(٢) ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعُمْرَةِ ، وَأَهَلَّ أَصْحَابُهُ۩ بِالْحَجِّ ، وَأَمَرَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ أَنْ يَحِلَّ ، وَكَانَ فِيمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ ، وَرَجُلٌ آخَرُ (فَحَلَّا)(٣) .

---

(١) في (م) ، (ط) : «فقام» ، والمثبت من (ت) .

* [٣٩٨٢] [التحفة : خ م س ٥٧١٤] [المجتبى : ٢٨٣٣] • أخرجه البخاري (١٥٦٤ ، ٣٨٣٢) ، ومسلم (١٢٤٠/ ١٩٨) من طرق عن وهيب ، عن ابن طاوس .

(٢) صحح عليها في : (ت) ، وعلى حاشية (م) ، (ط) : «قوله : القري منسوب إلى حي من عبد قيس» . انتهى .

(٣) في (ت) : «فأحلا» .

۩ [٤٩/ ب]

* [٣٩٨٣] [التحفة : م د س ٦٤٦٢] [المجتبى : ٢٨٣٤] • أخرجه مسلم (١٢٣٩/ ١٩٧) من طريق غندر . و(١٢٣٩/ ١٩٦) من طريق معاذ بن معاذ كلاهما عن شعبة .

ولفظ حديث معاذ : «فكان طلحة بن عبيدالله فيمن ساق الهدي فلم يحل» .

ورواه الطحاوي (٢/ ١٤١) من طريق الطيالسي ، عن شعبة به ، بلفظ : «وكان رسول الله ﷺ وطلحة ممن معهما الهدي ، فلم يحلا» .

وهو في «مسند الطيالسي» (٢٧٦٣) .

وقد ساق البيهقي في «الكبرى» (٥/ ١٨) هذا الاختلاف - وغيره - على شعبة ، وقال : «وقول من قال : إنه ﷺ أهل بالحج ؛ لعله أشبه لموافقته رواية أبي العالية البراء وأبي حسان الأعرج عن ابن عباس في إهلال النبي ﷺ بالحج . والله أعلم» . اهـ .

• [٣٩٨٤] وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ (مَعَهُ)[1] هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ الْحِلَّ كُلَّهُ ، فَقَدْ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ»** .

٧٨- مَا يَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ أَكْلُهُ مِنَ الصَّيْدِ

• [٣٩٨٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَىٰ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُحْرِمِينَ ، وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ ، فَرَأَىٰ حِمَارًا وَحْشِيًّا ، فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ فَرَسِهِ ، ثُمَّ سَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُنَاوِلُوهُ سَوْطَهُ فَأَبَوْا ، فَسَأَلَهُمْ رُمْحَهُ فَأَبَوْا ، فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ فَقَتَلَهُ ، فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَ(أَبَىٰ)[2] بَعْضُهُمْ ، فَأَدْرَكُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : **«إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوهَا اللَّهُ»** .

---

(١) في حاشيتي (م) ، (ط) : «وعنده» ، وعليها في (ط) «ضـ» .

* [٣٩٨٤] [التحفة : م د س ٦٣٨٧] [المجتبىٰ : ٢٨٣٥] • أخرجه مسلم (١٢٤١) ، وأبو داود (١٧٩٢) ، وأحمد (١/ ٢٣٦ ، ٣٤١) ، والدارمي (١٨٥٦) وغيرهم من طرق عن شعبة .
وقال أبو داود : «هذا منكر ، إنما هو قول ابن عباس» . اهـ .
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٨٨٦) من طريق مسلم ، وقال : «هذا حديث صحيح» . اهـ .

(٢) في (ت) : «أتىٰ» . كذا .

* [٣٩٨٥] [التحفة : خ م د ت س ١٢١٣١] [المجتبىٰ : ٢٨٣٦] • أخرجه مالك في «١/ ٣٥٠» ، وعنه البخاري (٢٩١٤ ، ٤١٩٠) ، ومسلم (١١٩٦/ ٥٧) .
وله طرق عندهما عن ابن أبي قتادة ، ونافع مولاه ، وأبي النضر يأتي أحدها برقم (٣٩٩٤) .

• [٣٩٨٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ الْفَلَّاسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ ، فَأُهْدِيَ لَهُ طَيْرٌ وَهُوَ رَاقِدٌ ، فَأَكَلَ بَعْضُنَا وَتَوَرَّعَ بَعْضُنَا ، فَاسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ ، فَوَفَّقَ مَنْ أَكَلَهُ ، وَقَالَ : أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

• [٣٩٨٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ أَبُو الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنِ الْبَهْزِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يُرِيدُ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِالرَّوْحَاءِ إِذَا حِمَارٌ وَحْشِيٌّ عَقِيرٌ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : **«دَعُوهُ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ صَاحِبُهُ»** . فَجَاءَ

---

* [٣٩٨٦] [التحفة : م س ٥٠٠٢] [المجتبى : ٢٨٣٧] • أخرجه مسلم (١١٩٧) ، وأحمد (١/ ١٦٢) ، وابن خزيمة (٢٦٣٨) ، وابن حبان (٣٩٧٣) من طرق عن يحيى القطان .

وأخرجه أحمد (١/ ١٦١) ، والدارمي (١٨٢٩) ، والطحاوي (٢/ ١٧١) وغيرهم من طرق أخرىٰ عن ابن جريج .

وأخرجه ابن حبان (٣٩٧٢) من طريق بكير بن الأشج عن محمد بن المنكدر بنحوه ، فرواه عن عبدالرحمن بن عثمان التيمي رأسًا . وقال : «لستُ أنكر أن يكون ابن المنكدر سمع هذا الخبر من عبدالرحمن بن عثمان التيمي ، وسمعه من ابن عبدالرحمن عن أبيه ، فمرة روىٰ عن معاذ ، وأخرىٰ عن أبيه» . اهـ .

وسئل الدارقطني كما في «علله» (س : ٥١٩) فقال - مع ذكره اختلافات أخرىٰ على ابن المنكدر - : «والصواب حديث ابن جريج ، هو حفظ إسناده» . اهـ .

وعليه اقتصر مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ بما يدل على إمامته ورسوخ قدمه في هذا العلم الشريف .

الْبَهْزِيُّ وَهُوَ صَاحِبُهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، شَأْنَكُمْ بِهَذَا الْحِمَارِ . فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَبَا بَكْرٍ فَقَسَمَهُ بَيْنَ الرِّفَاقِ ، ثُمَّ مَضَىٰ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ (بِالْأُثَايَةِ)(١) ، بَيْنَ الرُّوَيْثَةِ(٢) وَالْعَرْجِ(٣) إِذَا ظَبْيٌ حَاقِفٌ(٤) فِي ظِلٍّ ، وَفِيهِ سَهْمٌ ، فَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَمَرَ رَجُلًا يَقِفُ عِنْدَهُ لَا (يُرِيبُهُ)(٥) أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ حَتَّىٰ يُجَاوِزَهُ .

٧٩- مَا لَا يَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ أَكْلُهُ مِنَ الصَّيْدِ

• [٣٩٨٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيِّ ، أَنَّهُ

---

(١) كتب على حاشيتي (م) ، (ط) : «الأثاية : بالضم موضع قرب الجحفة» . انتهى .

(٢) **الرويثة :** قرية بين طريق الكوفة والبصرة إلى مكة . (انظر : معجم البلدان) (٣/ ١٠٥) .

(٣) **العرج :** قرية جامعة في واد من نواحي الطائف بعيدة عن المدينة . (انظر : معجم البلدان) (٤/ ٩٨) .

(٤) **حاقف :** نائم قد انحنى في نومه . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٥/ ١٨٣) .

(٥) كتب على حاشية (م) ، (ط) : «يريبه : يسوءه ويزعجه» .

* [٣٩٨٧] [التحفة : س ١٥٦٥٥] [المجتبى : ٢٨٣٨] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٥١) ، وتفرد به عنه النسائي .

وصححه ابن حبان (٥١١١) من هذا الوجه ، ولم يختلف على مالك في هذا الحديث ، ولكن اختلف على يحيى بن سعيد ؛ فرواه مالك وجماعة كما هنا . ورواه حماد بن زيد وجماعة عن يحيى بن سعيد ، فجعلوه من مُسند عمير بن سلمة الضمري ، ولم يذكروا بينه وبين النبي ﷺ أحدًا . وكذلك رواه يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي . وهذا الوجه هو الأشبه كما قال أبو حاتم الرازي . انظر «علل الحديث» (١/ ٢٩٩) ، و«علل الدارقطني» (١٣/ ٢٨٧ : ٣٠٣) ، و«التمهيد» (٢٣/ ٣٤١ : ٣٤٣) ، وترجمة عمير بن سلمة من «الإصابة» (٣/ ٦٠٣٨) .

أَهْدَىٰ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِمَارَ وَحْشٍ وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بِوَدَّانَ[1] ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا فِي وَجْهِي قَالَ : **«إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَّا حُرُمٌ»** .

• [٣٩٨٩] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ - يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ - عَنْ صَالِحِ ابْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْبَلَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِوَدَّانَ أُتِيَ بِرِجْلِ حِمَارِ وَحْشٍ ، (فَرَدَّهُ) صح:ت عَلَيْهِ ، وَقَالَ **«إِنَّا حُرُمٌ لَا (نَأْكُلُ)[2] الصَّيْدَ»** .

• [٣٩٩٠] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ - يَعْنِي : ابْنَ مُسْلِمٍ - قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ،

---

(١) **بودان :** ودان : مدينة بإفريقية . (انظر : تاج العروس ، مادة : ودن) .

* **[٣٩٨٨] [التحفة : خ م ت س ق ٤٩٤٠] [المجتبى : ٢٨٣٩]** • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٥٣) ، وعنه البخاري (١٨٢٥ ، ٢٥٧٣) ، ومسلم (١١٩٣/ ٥٠) .

وأخرجه البخاري (٢٥٩٦) ، ومسلم (١١٩٣/ ٥١ ، ٥٢) من طرق عن الزهري بنحوه .

وعلة المنع هنا وفيما يأتي قيل : إنها الاصطياد من أجل النبي ﷺ ، وأما الأحاديث في الباب السابق فلم يكن الصيد من أجل المحرم . والله تعالى أعلم . انظر : «حاشية ابن القيم» (٥/ ٢١٣) ، و«فتح الباري» (٤/ ٢٢ ، ٣١ ، ٣٤) ، وسيأتي برقم (٣٩٩٧) حديث مرفوع صريح في هذا المعنى إلا أنه لا يصح .

(٢) في (ت) : «يأكل» .

* **[٣٩٨٩] [التحفة : خ م ت س ق ٤٩٤٠] [المجتبى : ٢٨٤٠]** • أخرجه الدارمي (١٨٢٨) ، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٤/ ٧١ ، ٧٢) من طرق عن حماد بن زيد .

وأخرجه مسلم (١١٩٣/ ٥١) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، ورواه جماعة عن الزهري بهذا الإسناد كما في سابقه .

أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُهْدِيَ إِلَيْهِ عُضْوُ صَيْدٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَلَمْ يَقْبَلْهُ؟ قَالَ : نَعَمْ .

• [٣٩٩١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ ، (وَ) سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ النَّبِيلَ - يَعْنِي : الضَّحَّاكَ بْنَ مَخْلَدٍ - (قَالَ)[1] : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَذْكِرُهُ : كَيْفَ أَخْبَرْتَنِي عَنْ لَحْمِ صَيْدٍ أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ حَرَامٌ؟ قَالَ : نَعَمْ أَهْدَىٰ لَهُ رَجُلٌ عُضْوًا مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ فَرَدَّهُ . وَقَالَ «**إِنَّا لَا (نَأْكُلُ) إِنَّا حُرُمٌ**» .

---

* [٣٩٩٠] [التحفة : د س ٣٦٧٧] [المجتبى : ٢٨٤١] • أخرجه أبو داود (١٨٥٠)، وأحمد (٤/ ٣٦٩، ٣٧١)، وابن حبان (٣٩٦٨) من طرق عن حماد بن سلمة .

واستغربه ابن حبان فقال : «أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي ، بخبر غريب ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، عن حماد بن سلمة . . .» . اهـ .

وفي رواية حماد بن سلمة عن قيس بن سعد - خاصةً - مقال ، لكن معناه صح من طرق أخرىٰ كما يأتي .

(١) في (ت) : «قالا» .

* [٣٩٩١] [التحفة : م س ٣٦٦٣] [المجتبى : ٢٨٤٢] • أخرجه مسلم (١١٩٥/ ٥٥) من وجه آخر عن يحيىٰ بن سعيد - وحده - به .

وأخرجه أحمد (٤/ ٣٦٧)، وابن خزيمة (٢٦٣٩) من هذا الوجه أيضًا ، وأخرجه عبدالرزاق (٨٣٢٣)، والحميدي (٨٤٧)، وأحمد (٤/ ٣٧٤) وغيرهم من طرق عن ابن جريج به .

أما ما وقع في «صحيح ابن خزيمة» (٢٦٤٠) من روايته عن محمد بن معمر عن محمد بن بكر ، وعن محمد بن يحيىٰ ، عن عبدالرزاق كلاهما عن ابن جريج ، عن الحسن بن مسلم ، عن عطاء - بدلا من طاوس - فهذا خطأ لا شك فيه لأمور منها :

أن الحديث في «إتحاف المهرة» (٤٦٧٩) من رواية ابن خزيمة بهذا الإسناد إلى طاوس لا عطاء . =

• [٣٩٩٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَهْدَى الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رِجْلَ حِمَارِ وَحْشٍ تَقْطُرُ(١) دَمًا وَهُوَ مُحْرِمٌ ، وَهُوَ بِقُدَيْدٍ ، فَرَدَّهَا عَلَيْهِ .

• [٣٩٩٣] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ - يَعْنِي : ابْنَ عُتَيْبَةَ - وَحَبِيبٌ - يَعْنِي : ابْنَ

= أن الحافظ المزي لم يذكر رواية الحسن بن مسلم بن يناق ، عن عطاء بن أبي رباح في ترجمة كل منهما .

أن الثابت عن محمد بن بكر البرساني ، وعبدالرزاق أنهما روياه عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم ، عن طاوس كما رواه الإمام أحمد عن الأول ، وأحمد والدبري عن الثاني . والحمدللّه رب العالمين .

(١) في (م) ، (ط) : «يقطر» ، والمثبت من (ت) .

* [٣٩٩٢] [التحفة : م س ٥٤٩٩] [المجتبى : ٢٨٤٣] • أخرجه مسلم (١١٩٤/ ٥٤) من طريق المعتمر بن سليمان عن منصور ، ومن طريق شعبة عن الحكم .

و(١١٩٤/ ٥٣) من طريق الأعمش ، (١١٩٤/ ٥٤) وشعبة . كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير .

وحكى اختلافهم في المتن ، فقال : «في رواية منصور عن الحكم : (أهدى الصعب بن جثامة إلى النبي ﷺ رجل حمار وحش) ، وفي رواية شعبة عن الحكم : (عجز حمار وحش يقطر دمًا) ، وفي رواية شعبة عن حبيب : (أُهْدي للنبي ﷺ شق حمار وحش فرده)» . اهـ .

أما لفظ حديث الأعمش عن حبيب - عند مسلم وأحمد (١/ ٣٦٢) - «أهدى الصعب بن جثامة إلى النبي ﷺ حمار وحش ، وهو محرم . . .» الحديث .

والرواية الأخيرة يؤيدها - على ظاهرها - رواية مالك وجماعة عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس ، عن الصعب كما تقدم برقم (٣٩٨٨) .

أَبِي ثَابِتٍ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةَ أَهْدَىٰ لِلنَّبِيِّ ﷺ حِمَارًا وَهُوَ مُحْرِمٌ فَرَدَّهُ.

٨٠- إِذَا ضَحِكَ الْمُحْرِمُ فَفَطِنَ الْحَلَالُ لِلصَّيْدِ فَقَتَلَهُ

• [٣٩٩٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ - يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ - قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ - يَعْنِي: ابْنَ أَبِي عَبْدِاللَّهِ - عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: انْطَلَقَ أَبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرِمْ، (قَالَ:) فَبَيْنَمَا أَنَا مَعَ (أَصْحَابِي)[1] ضَحِكَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا حِمَارُ وَحْشٍ فَطَعَنْتُهُ، فَاسْتَعَنْتُهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُعِينُونِي، فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ، وَخَشِينَا أَنْ نُقْتَطَعَ، فَطَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أُرَفِّعُ فَرَسِي شَأْوًا[2] وَأَسِيرُ شَأْوًا، فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَقُلْتُ: أَيْنَ تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: تَرَكْتُهُ وَهُوَ قَائِلٌ بِالسُّقْيَا[3]، فَلَحِقْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَصْحَابَكَ يَقْرَءُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ، وَإِنَّهُمْ قَدْ

---

* [٣٩٩٣] [التحفة: م س ٥٤٧٧-م س ٥٤٩٩] [المجتبى: ٢٨٤٤] • أخرجه مسلم (١١٩٤/ ٥٤)، وأحمد (١/ ٢٨٠، ٢٩٠) من طرق عن شعبة، عن الحكم بن عتيبة.

وأخرجه مسلم، وأحمد (١/ ٢٨٠، ٣٣٨) من طرق عن شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت.

ولم يتفرد سفيان بن حبيب، عن شعبة بالجمع بين الحكم وحبيب، بل تابعه سليمان بن حرب عند الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ١٧١).

(١) في (م)، (ط): «أصحابه»، وصحح عليها في (ط)، والمثبت من (ت).

(٢) **شأوا:** تارة أو شوطا. (انظر: لسان العرب، مادة: شأو).

(٣) **بالسقيا:** موضع بين مكة والمدينة. (انظر: معجم البلدان) (٣/ ٢٢٨).

خَشُوا أَنْ يُقْتَطَعُوا دُونَكَ فَانْتَظِرْهُمْ . فَانْتَظَرَهُمْ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَصَبْتُ حِمَارَ وَحْشٍ ، وَعِنْدِي مِنْهُ ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ : «كُلُوا» . وَهُمْ مُحْرِمُونَ .

• [٣٩٩٥] أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ الصُّورِيَّ - قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ الْحُدَيْبِيَةِ ، قَالَ : فَأَهَلُّوا بِعُمْرَةٍ غَيْرِي فَاصْطَدْتُ حِمَارَ وَحْشٍ ، فَأَطْعَمْتُ أَصْحَابِي مِنْهُ وَهُمْ مُحْرِمُونَ ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَنْبَأْتُهُ أَنَّ عِنْدَنَا مِنْ لَحْمِهِ فَاضِلَةً ، فَقَالَ : «كُلُوهُ» . وَهُمْ مُحْرِمُونَ .

٨١- إِذَا أَشَارَ الْمُحْرِمُ إِلَى الصَّيْدِ فَقَتَلَهُ الْحَلَالُ

• [٣٩٩٦] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُمْ كَانُوا فِي مَسِيرٍ لَهُمْ بَعْضُهُمْ مُحْرِمٌ ، وَبَعْضُهُمْ لَيْسَ

---

* [٣٩٩٤] [التحفة : خ م س ق ١٢١٠٩] [المجتبى : ٢٨٤٥] • أخرجه البخاري (١٨٢١) ، ومسلم (١١٩٦/ ٥٩) ، وأحمد (٥/ ٣٠١) ، والدارمي (١٨٢٦) ، والبيهقي (٥/ ١٨٨) من طرق عن هشام بن أبي عبدالله الدستوائي .
وتابعه عليه غير واحد عند الشيخين ، ورواه أيضًا جماعة عن عبدالله بن أبي قتادة عند مسلم .
وقد تقدم من وجه آخر عن أبي قتادة بنحوه برقم (٣٩٨٥) .

* [٣٩٩٥] [التحفة : خ م س ق ١٢١٠٩] [المجتبى : ٢٨٤٦] • أخرجه مسلم (١١٩٦/ ٦٢) ، وأبو عوانة في «الحج» من «صحيحه» كما في «إتحاف المهرة» (٤٠٥٧) من وجهين آخرين عن معاوية بن سلام .

بِمُحْرِمٍ ، قَالَ : فَرَأَيْتُ حِمَارَ وَحْشٍ ، فَرَكِبْتُ فَرَسِي ، وَأَخَذْتُ الرُّمْحَ ، فَاسْتَعَنْتُهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُعِينُونِي ، فَاخْتَلَسْتُ سَوْطًا مِنْ بَعْضِهِمْ ، وَشَدَدْتُ عَلَى الْحِمَارِ فَأَصَبْتُهُ ، فَأَكَلُوا مِنْهُ ، فَأَشْفَقُوا ، قَالَ : فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : **«هَلْ أَشَرْتُمْ ، أَوْ أَعَنْتُمْ؟»** قَالُوا : لَا . قَالَ : **«فَكُلُوهُ»** .

• [٣٩٩٧] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ - يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ - عَنْ عَمْرٍو - يَعْنِي : ابْنَ أَبِي عَمْرٍو - عَنِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«صَيْدُ الْبَرِّ لَكُمْ حَلَالٌ مَا لَمْ تَصِيدُوهُ ، أَوْ (يُصَدْ)**(١) **لَكُمْ»** .

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ : عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ ، وَإِنْ كَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ قَدْ رَوَى عَنْهُ .

---

* [٣٩٩٦] [التحفة : خ م س ١٢١٠٢] [المجتبى : ٢٨٤٧] • أخرجه البخاري (١٨٢٤) ، ومسلم (١١٩٦/ ٦٠ ، ٦١) من طرق عن عثمان بن عبدالله بن موهب ، وانظر الحديث السابق .

(١) في (م) ، (ط) : «يصاد» ، وعليها : «ضـعـ» ، والمثبت من (ت) .

* [٣٩٩٧] [التحفة : د ت س ٣٠٩٨] [المجتبى : ٢٨٤٨] • أخرجه أبو داود (١٨٥١) ، والترمذي (٨٤٦) ولفظه : «صيد البر لكم حلال ، وأنتم حرم . . .» كلاهما بنفس الإسناد . وقال : «والمطلب لا نعرف له سماعًا من جابر» . اهـ . وقال أبو حاتم : «المطلب عامة حديثه مراسيل ، لم يدرك أحدًا من أصحاب النبي ﷺ . . ولم يسمع من جابر» . اهـ . «المراسيل» (ص ٢١٠) .

والحديث مع ذلك صححه ابن خزيمة (٢٦٤١) ، وابن حبان (٣٩٧١) ، والحاكم (١/ ٤٥٢ ، ٤٧٦) على شرط الشيخين .

٨٢- مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ

• [٣٩٩٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ لَيْسَ عَلَى الْمُحْرِمِ فِي قَتْلِهِنَّ جُنَاحٌ: الْغُرَابُ وَ(الْحِدَأَةُ)(١) وَالْعَقْرَبُ وَالْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ(٢)».

٨٣- قَتْلُ الْحَيَّةِ

• [٣٩٩٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى - يَعْنِي: الْقَطَّانَ - قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ يَقْتُلُهُنَّ الْمُحْرِمُ: الْحَيَّةُ وَالْفَأْرَةُ وَ(الْحِدَأَةُ)(٣) وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ(٤) وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ».

---

(١) على حاشية (م): «الحدأة هي كعنبة».

(٢) **الكلب العقور:** هو كل سَبُع يجرح ويقتل ويفترس كالأسد والنمر والذئب. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٤٨٧).

* [٣٩٩٨] [التحفة: خ م س ٨٣٦٥] [المجتبى: ٢٨٤٩] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٥٦) وعنه البخاري (١٨٢٦)، ومسلم (١١٩٩/ ٧٦).

وأخرجه مالك عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر بنحوه، وعنه البخاري (١٨٢٦).

وأخرجه مسلم (١١٩٩/ ٧٩) من وجه آخر عن عبدالله بن دينار.

وأخرجه البخاري (١٨٢٨)، ومسلم (١٢٠٠/ ٧٣) من طريق يونس عن ابن شهاب، عن سالم، عن ابن عمر. وسيأتي من طرق عن نافع برقم (٤٠٠٠)، (٤٠٠٢)، (٤٠٠٣).

(٣) في (ط) بفتح الحاء وكسرها وكتب عليها: «معًا» وفي (ت): «الحدأة والفأرة» وصحح على الأولى منهما.

(٤) **الأبقع:** الذي في ظهره أو بطنه بياض. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ١٨٨).

* [٣٩٩٩] [التحفة: م س ق ١٦١٢٢] [المجتبى: ٢٨٥٠] • أخرجه مسلم (١١٩٨/ ٦٧) من طرق عن غندر عن شعبة بنحوه.

=

٨٤- قَتْلُ الْفَأْرَةِ

• [٤٠٠٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ فِي قَتْلِ خَمْسٍ مِنَ الدَّوَابِّ (لِلْحَرَامِ) : الْغُرَابِ وَالْحِدَأَةِ وَالْفَأْرَةِ وَالْكَلْبِ الْعَقُورِ وَالْعَقْرَبِ (١).

٨٥- قَتْلُ الْوَزَغِ (٢)

• [٤٠٠١] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ امْرَأَةً دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ وَبِيَدِهَا عُكَّازٌ فَقَالَتْ: مَا هَذَا؟ فَقَالَتْ: لِهَذِهِ الْوَزَغِ؛ لِأَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا: **«أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ إِلَّا يُطْفِئُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا هَذِهِ الدَّابَّةُ»**. فَأَمَرَنَا بِقَتْلِهَا، وَنَهَانَا عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ (٣) إِلَّا (ذَا) (٤) الطُّفْيَتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ (٥)، فَإِنَّهُمَا يَطْمِسَانِ الْبَصَرَ، وَيُسْقِطَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ.

= وفي ثبوت لفظة «الأبقع» خلاف، انظر «فتح الباري» (٤/ ٣٨)، و«التمهيد» (١٥/ ١٧٣)، و«المحلى» لابن حزم (٧/ ٤٠٤) وغيرها. وسيأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (٤٠٥٣).

(١) سبق بنحوه من طريق مالك برقم (٣٩٩٨).

* [٤٠٠٠] [التحفة: م س ٨٢٩٨] [المجتبى: ٢٨٥١]

(٢) **الوزغ:** ج. وزغة، دابة لها قوائم تعدو في أصول الحشيش وقيل إنها تأخذ ضرع الناقة فتشرب لبنها. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٤٨).

(٣) **الجنان:** الحيات التي تكون في البيوت. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ١٨٩).

(٤) في (م)، (ط): «ذو»، وفوقها: «عـ ضـ»، وعلى حاشيتيهما: «ذا صح».

(٥) **الأبتر:** حية قصيرة الذيل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤/ ٢٣٠).

* [٤٠٠١] [التحفة: س ١٦١٢٤] [المجتبى: ٢٨٥٢] • كذا حدث به معاذ بن هشام عن أبيه بهذا =

٨٦- قَتْلُ الْعَقْرَبِ

• [٤٠٠٢] أَخْبَرَنَا (عُبَيْدُاللَّهِ)[١] بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ السَّرْخَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ - يَعْنِي: ابْنَ عُمَرَ - قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا جُنَاحَ عَلَىٰ مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي قَتْلِهِنَّ وَهُوَ حَرَامٌ: الْحِدَأَةُ وَالْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْغُرَابُ وَالْعَقْرَبُ»**[٢].

٨٧- قَتْلُ الْحِدَإِ

• [٤٠٠٣] أَخْبَرَنِي زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ (دَلُّويَهْ)[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا نَقْتُلُ مِنَ الدَّوَابِّ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: **«خَمْسٌ لَا جُنَاحَ عَلَىٰ مَنْ قَتَلَهُنَّ: (الْحِدَأُ)**[٤]

= الإسناد والسياق، والمعروف عن ابن المسيب عن أم شريك أن النبي ﷺ أمر بقتل الأوزاغ، أخرجه الشيخان، ويأتي برقم (٤٠٥٦).

ومعاذ بن هشام يتفرد عن أبيه بأحاديث لا يتابع عليها، ولذا قال ابن معين وغيره: «ليس بالحجة». اهـ.

وروي بنحوه من وجه آخر عن عائشة عند ابن ماجه (٣٢٣١)، وأحمد (٦/ ٨٣، ١٠٩، ٢١٧) وفي إسناده اختلاف.

وروي مختصرًا من وجه آخر عن عائشة، وعن سعد بن أبي وقاص عند مسلم (٢٢٣٨، ٢٢٣٩). والله أعلم.

(١) في (م)، (ت): «عبدالله»، وهو خطأ.

(٢) تقدم برقم (٣٩٩٨) من طريق مالك، و(٤٠٠٠) من طريق الليث كلاهما عن نافع.

* [٤٠٠٢] [التحفة: س ٨٢١٧] [المجتبىٰ: ٢٨٥٣]

(٣) كذا ضبطها في (ت)، (ط)، وكتب علىٰ حاشية (ت): «دَلُّويه» وعليها: «له أيضا».

(٤) في (م)، (ت): «الحداء».

وَالْغُرَابُ وَالْفَأْرَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ» .

٨٨- قَتْلُ الْغُرَابِ

• [٤٠٠٤] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ - يَعْنِي : ابْنَ بَشِيرٍ وَاسِطِيٌّ - قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ : مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ (مِنَ الدَّوَابِّ؟) قَالَ : «**يَقْتُلُ الْعَقْرَبَ وَالْفُوَيْسِقَةَ**[(١)] **وَالْحِدَأَةَ وَالْغُرَابَ وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ**» .

• [٤٠٠٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا جُنَاحَ فِي قَتْلِهِنَّ عَلَىٰ مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ : الْفَأْرَةُ وَالْحِدَأَةُ وَالْغُرَابُ وَالْعَقْرَبُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ**» .

---

* [٤٠٠٣] [التحفة : م س ٧٥٤٣] [المجتبى : ٢٨٥٤] • أخرجه أحمد (٢/ ٤٨) عن ابن علية عن أيوب ، ومسلم (١١٩٩/ ٧٧) ، وأحمد (٢/ ٦٥ ، ٨٢) وغيرهما من طرق عن أيوب بنحوه . وانظر ما تقدم برقم (٣٩٩٨) .

(١) **الفويسقة :** تصغير الفاسقة : الفأرة . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/ ١٤٣) .

* [٤٠٠٤] [التحفة : م س ٨٥٢٣] [المجتبى : ٢٨٥٥] • أخرجه أحمد (٢/ ٣) عن هشيم ، عن يحيى بن سعيد - مقرونًا بآخرين - عن نافع .

وابن حبان (٣٩٦١) من وجه آخر عن هشيم ، وأخرجه مسلم (١١٩٩/ ٧٧) ، وأحمد (٢/ ٧٧) ، والدارمي (١٨١٦) وغيرهم من طرق عن يزيد بن هارون ، عن يحيى بنحوه .

* [٤٠٠٥] [التحفة : م د س ٦٨٢٥] [المجتبى : ٢٨٥٦] • أخرجه مسلم (١١٩٩/ ٧٢) ، وأحمد (٢/ ٨) ، وعنه أبو داود (١٨٤٦) ، والحميدي (٦١٩) ، وابن الجارود (٤٤٠) من طرق عن سفيان بن عيينة . =

٨٩- مَا لَا يَقْتُلُهُ الْمُحْرِمُ

• [٤٠٠٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ عَنِ الضَّبُعِ ، فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهَا . قُلْتُ : أَصَيْدٌ هِيَ؟ قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ .

٩٠- الرُّخْصَةُ فِي النِّكَاحِ لِلْمُحْرِمِ

• [٤٠٠٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ - وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَبُو سُلَيْمَانَ - عَنْ عَمْرٍو - يَعْنِي : ابْنَ دِينَارٍ - قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الشَّعْثَاءِ ، عَنِ

= وخالفه يونس بن يزيد الأيلي ؛ فرواه عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن حفصة ﵁ وأخرجه البخاري (١٨٢٨) ، ومسلم (١٢٠٠/ ٧٣) من حديث سفيان بن عيينة به .

* [٤٠٠٦] [التحفة : د ت س ق ٢٣٨١] [المجتبى : ٢٨٥٧] • أخرجه الترمذي (٨٥١ ، ١٧٩١) ، وأحمد (٣/ ٣١٨ ، ٣٢٢) ، وابن خزيمة (٢٦٤٥) ، وابن حبان (٣٩٦٥) وغيرهم من طرق عن ابن جريج ، وتابعه إسماعيل بن أمية عند ابن ماجه (٣٢٣٦) وغيره .

وقال البخاري في «العلل الكبير» (٢/ ٧٥٦) : «هو حديث صحيح» . اهـ .

وقال الشافعي : «وحديث ابن أبي عمار حديث جيد تقوم به الحجة» . اهـ . من «السنن الكبرى» للبيهقي (٥/ ١٨٣) .

وقال ابن المديني : «قال يحيى بن سعيد القطان : وروى جرير بن حازم هذا الحديث فقال : عن جابر ، عن عمر ، وحديث ابن جريج أصحُّ» . اهـ . نقله الترمذي في «الجامع» (٨٥١ ، ١٧٩١) ، وحديث جرير بن حازم عن عبدالله بن عبيد بن عمير أخرجه أبو داود (٣٨٠١) ، وابن ماجه (٣٠٨٥) ، وابن خزيمة (٢٦٤٦) ، وابن حبان (٣٩٦٤) ، والحاكم (١/ ٦٢٢) ، وابن الجارود (٤٣٩) ، والبيهقي في «الكبرى» (٥/ ١٨٣) وغيرهم ، وهو عن جابر مرفوعًا ، وليس فيه : «عن عمر» . فالله أعلم . وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٠٢٨) .

ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

• [٤٠٠٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ - يَعْنِي : الْقَطَّانَ - قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ حَدَّثَهُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَكَحَ حَرَامًا .

• [٤٠٠٩] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ (بْنِ)[1] مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ ، وَهُمَا مُحْرِمَانِ .

---

* [٤٠٠٧] [التحفة : خ م ت س ق ٥٣٧٦] [المجتبى : ٢٨٥٨] • أخرجه مسلم (١٤١٠/ ٤٧) ، والترمذي (٨٤٤) ، والدارقطني (٣/ ٢٦٢-٢٦٣) من طرق عن داود بن عبدالرحمن .
وسيأتي من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار برقم (٥٥٩٧) ، وتقدم من طريق ابن جريج عن عطاء موصولا ومرسلا برقمي (٣٣٨٣) ، (٣٣٨٤) .

* [٤٠٠٨] [التحفة : خ م ت س ق ٥٣٧٦] [المجتبى : ٢٨٥٩] • أخرجه أحمد (١/ ٢٢٨) ، وابن حبان (٤١٣١) من طريق يحيى به .
وأخرجه أحمد (١/ ٣٣٧) ، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٧٢٥٨) من طرق عن ابن جريج .

(١) في (م) ، (ط) : «عن» ، وهو خطأ .

* [٤٠٠٩] [التحفة : س ٦٣٩١] [المجتبى : ٢٨٦٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه .
قال الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ في «النكت الظراف» : «رواه أحمد بن إسحاق عن حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . .» .
بل رواه الإمام أحمد (١/ ٢٤٥) - بمخالفة شيخ النسائي - عن يونس - وهو : ابن محمد المؤدب - عن حماد ، عن حميد ، عن عكرمة كذلك .
ورواه عبد بن حميد (٥٨٢) ، والطبراني (١١/ ٣٣٣) ، والطحاوي (٢/ ٢٦٩) من طرق عن حماد بن سلمة كذلك . وروي عن أيوب وجماعة عن عكرمة أيضًا . =

• [٤٠١٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ - يَعْنِي: الْحَضْرَمِيَّ - قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ - هُوَ: الطَّوِيلُ - (عَنْ عِكْرِمَةَ)[لا:ت]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ.

• [٤٠١١] أخبرنا (شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ)[صح:ط] بْنِ إِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيُّ، وَصَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو الْحِمْصِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، وَاسْمُهُ: عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

= نعم، لذكر مجاهد أصل، فقد روى الحديث ابن إسحاق قال: حدثني أبان بن صالح وعبدالله بن أبي نجيح، عن عطاء بن أبي رباح ومجاهد بن الحجاج به عند أحمد (١/ ٢٦٦) بلفظ: «وهو محرم»، وصححه ابن حبان، وفي ابن إسحاق مقال معروف.

ثم تبين لي صحته مرسلا كما رواه ابن سعد (٨/ ١٣٦) عن جرير، عن منصور، عن مجاهد بلفظ: «وهو حلال».

* [٤٠١٠] [التحفة: س ٦٠٤٥] [المجتبى: ٢٨٦١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن عكرمة.

وأخرجه أحمد (١/ ٢٤٥)، وعبد بن حميد (٥٨٢)، والطحاوي (٢/ ٢٦٩)، والطبراني (١١/ ٣٣٣) من طرق عن حماد بن سلمة به.

وله طرق أخرى عن عكرمة تقدمت الإشارة إليها في سابقه، منها ما أخرجه البخاري (٤٢٥٨)، وأبو داود (١٨٤٤)، والترمذي (٨٤٣)، وأحمد (١/ ٢٨٣، ٣٥٩، ٣٦٠) من طرق عن أيوب عنه.

وما أخرجه النسائي في «المجتبى» (٣٢٩٦)، وأحمد (١/ ٣٣٦) ويأتي برقم (٥٦٠٠) من طريق سعيد عن قتادة ويعلى بن حكيم عنه.

وما أخرجه الترمذي (٨٤٢) من طريق هشام بن حسان عنه، وقال: «حسن صحيح». اهـ.

وما أخرجه أحمد (١/ ٣٥١)، والطبراني (١١/ ٣٤٧) من طريق خالد عنه، إلا أنه لم يُسَمّ ميمونة.

* [٤٠١١] [التحفة: خ س ٥٩٠٣] [المجتبى: ٢٨٦٢] • تقدم سندًا ومتنًا برقم (٣٣٨٦)، وقد =

٩١- النَّهْيُ عَنْ ذٰلِكَ

• [٤٠١٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، أَنَّ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ، وَلَا يَخْطُبُ، وَلَا يُنْكَحُ».

= أخرجه البخاري (١٨٣٧) عن أبي المغيرة عن الأوزاعي، وقد خولف أبو المغيرة؛ فرواه النسائي من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عطاء مرسلا كما تقدم برقم (٣٣٨٧) وراويه عن الوليد تفرد ابن حبان بتوثيقه. والله أعلم.

* [٤٠١٢] [التحفة: م د ت س ق ٩٧٧٦] [المجتبى: ٢٨٦٣] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٤٨، ٣٤٩) بقصة في أوله، وعنه مسلم (١٤٠٩/ ٤١) وأبو داود (١٨٤١) مطولا، وابن ماجه (١٩٦٦) وأحمد (١/ ٥٧، ٧٣) مختصرًا.

وهو عند مسلم (١٤٠٩/ ٤٢، ٤٣)، والترمذي (٨٤٠) من أوجه أخرى عن نافع، وعنده (١٤٠٩/ ٤٤، ٤٥)، وابن حبان (٤١٢٤، ٤١٢٥، ٤١٢٧) من أوجه أخرى عن نبيه بن وهب.

وقال الترمذي: «حديث عثمان حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه أيضا ابن خزيمة (٢٦٤٩)، وابن حبان (٤١٢٣: ٤١٢٨، ٤١٣٩)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ٤٦).

وقال الدارقطني في «التتبع» (ص ٤٠٧): «حديث نبيه صحيح لا عذر للبخاري في تركه». اهـ.

واختلف في سماع أبان من أبيه عثمان، نفاه الإمام أحمد كما في «جامع التحصيل» (ص١٣٩). وأثبته الدارقطني في «العلل» (١/ ١٧٤) وغيره، وصنيع البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٤٥٠) يدل على ذلك.

وهذا الحديث لم يخرجه البخاري، وصدَّر مسلم الباب بهذا الحديث ووقع عنده تصريح أبان بالسماع من أبيه، وفي بعض الطرق عن عثمان يبلغ به النبي ﷺ.

ثم أردفه مسلم بحديث ابن عباس في تزويج النبي ﷺ ميمونة وهو محرم.

وقد وقع خلاف بين العلماء في الاحتجاج بهذين الحديثين، فرجحت كل طائفة حديثًا منهما، وجمع بينهما البعض، انظر: «فتح الباري» (٩/ ١٦٥)، وانظر «علل الدارقطني» (٣/ ١٠).

والحديث سيأتي من وجه آخر عن نافع برقم (٥٦٠١)، (٥٦٠٢).

• [٤٠١٣] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ - يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ - عَنْ مَالِكٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، (أَنَّ)(١) النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْرِمُ، أَوْ يُنْكَحَ، أَوْ يَخْطُبَ.

• [٤٠١٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَرْسَلَ عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ إِلَىٰ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ يَسْأَلُهُ: يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ؟ قَالَ أَبَانُ: إِنَّ عُثْمَانَ حَدَّثَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ، وَلَا يَخْطُبُ»**.

---

(١) في (م)، (ط): «عن».

* [٤٠١٣] [التحفة: م د ت س ق ٩٧٧٦] [المجتبىٰ: ٢٨٦٤] • أخرجه أحمد (١/ ٥٧، ٧٣) عن يحيىٰ بن سعيد. وأخرجه ابن خزيمة (٢٦٤٩)، والدارقطني (٢/ ٢٦٦، ٢٦٧) من طريق بندار عن يحيىٰ بن سعيد. ورواه جماعة آخرون عن مالك، عند مسلم وغيره كما في سابقه.

* [٤٠١٤] [التحفة: م د ت س ق ٩٧٧٦] [المجتبىٰ: ٢٨٦٥] • لم يصرح أبان هنا بسماعه من أبيه، وفي حديث ابن عيينة، عن أيوب بن موسىٰ عند مسلم: عن عثمان يبلغ به النبي ﷺ. لكنه صرح بسماعه منه في رواية مالك وأيوب عن نافع، وكذلك ابن أبي ذئب عند الطحاوي (٢/ ٢٦٨)، ورواية سعيد بن أبي هلال عن نبيه بن وهب - وكلها عند مسلم - وفي رواية بكير بن الأشج عند ابن حبان (٤١٢٧) والدارقطني (٣/ ٢٦٠) بل في رواية عبدالوارث بن سعيد عن أيوب بن موسىٰ عند الطحاوي.

وفي الجملة أكثر الروايات التي ساقت القصة في أول الحديث صرحت بسماع أبان من أبيه. والحمدلله رب العالمين.

٩٢- الْحِجَامَةُ لِلْمُحْرِمِ

• [٤٠١٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ(١).

• [٤٠١٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ وَعَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ(٢).

• [٤٠١٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ سُفْيَانَ - يَعْنِي: ابْنَ عُيَيْنَةَ - قَالَ: قَالَ لَنَا عَمْرٌو - يَعْنِي: ابْنَ دِينَارٍ - سَمِعْتُ عَطَاءً قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

• [٤٠١٨] ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: أَخْبَرَنِي طَاوُسٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

٩٣- حِجَامَةُ الْمُحْرِمِ مِنْ عِلَّةٍ تَكُونُ (بِهِ)(٣)

• [٤٠١٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ،

---

(١) تقدم من وجه آخر عن الليث برقم (٣٣٩٢).

* [٤٠١٥] [التحفة: س ٥٩٦٠] [المجتبى: ٢٨٦٦]

(٢) متفق عليه وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٣٨٨).

* [٤٠١٦] [التحفة: خ م د ت س ٥٧٣٧-خ م د س ٥٩٣٩] [المجتبى: ٢٨٦٧]

* [٤٠١٧] [التحفة: خ م د ت س ٥٧٣٧-خ م د س ٥٩٣٩] [المجتبى: ٢٨٦٨]

* [٤٠١٨] [التحفة: خ م د ت س ٥٧٣٧]

(٣) في (ت): «فيه».

قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ مِنْ وَثْءٍ (١) كَانَ بِهِ (٢) .

٩٤- حِجَامَةُ الْمُحْرِمِ عَلَىٰ ظَهْرِ الْقَدَمِ

• [٤٠٢٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ عَلَىٰ ظَهْرِ الْقَدَمِ مِنْ (وَثْءٍ) (٣) كَانَ بِهِ .

٩٥- حِجَامَةُ الْمُحْرِمِ وَسَطَ رَأْسِهِ

• [٤٠٢١] أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْأَعْرَجَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ بُحَيْنَةَ يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَسَطَ رَأْسِهِ

---

(١) **وثء :** وجع يصيب اللحم ولا يبلغ العظم ، أو وجع في العظم بلا كسر . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٥/ ١٩٣) .

(٢) سبق سندًا ومتنًا برقم (٣٤٢٠) ، وانظر (٣٤١٩) ، وهذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب المناسك .

* **[٤٠١٩] [التحفة : س ٢٩٩٨] [المجتبى : ٢٨٦٩]**

(٣) من (ت) ، وصحح عليها ، وفي بقية النسخ : «وثي» ، وهو خطأ .

* **[٤٠٢٠] [التحفة : د تم س ١٣٣٥] [المجتبى : ٢٨٧٠]** • أخرجه أبو داود (١٨٣٧) وغيره ، وقال عقبه : «سمعت أحمد قال : (ابن أبي عروبة أرسله) ، يعني : عن قتادة» . اهـ . وانظر : «السنن الكبرى» للبيهقي (٩/ ٣٣٩) ، و«فتح الباري» (١٠/ ١٥٤) . والحديث سيأتي برقم (٧٧٥٣) سندًا ومتنًا .



وَهُوَ مُحْرِمٌ بِلَحْيِ جَمَلٍ[(١)] مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ .

٩٦- فِي الْمُحْرِمِ يُؤْذِيهِ الْقَمْلُ فِي رَأْسِهِ

• [٤٠٢٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمِصْرِيُّ ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ بْنِ مَالِكٍ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (مُحْرِمًا)[(٢)] فَآذَاهُ الْقَمْلُ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ ، وَقَالَ : «**صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ مُدَّيْنِ[(٣)] مُدَّيْنِ ، أَوِ انْسُكْ[(٤)] شَاةً أَيَّ ذَلِكَ فَعَلْتَ أَجْزَأَ عَنْكَ**» .

---

(١) **بلحي جمل :** لحي جمل : مكان بين المدينة ومكة ، وهو إلى المدينة أقرب . (انظر : معجم البلدان) (٢/ ١٦٣) .

* [٤٠٢١] [التحفة : خ م س ق ٩١٥٦] [المجتبى : ٢٨٧١] • أخرجه البخاري (١٨٣٦ ، ٥٦٩٨) ، ومسلم (١٢٠٣) من طرق عن سليمان بن بلال ، ولم يقل مسلم : «بلحي جمل» .

(٢) في (م) ، (ط) : «محرم» ، وفوقها : «ض» ، وفي حاشيتيهما : «محرمًا» مصحح عليها .

(٣) **مدين :** ث . مُد ، وهو : كَيْلٌ مِقدار ملء اليدين المتوسطتين ، من غير قبضهما ، حوالي ٥١٠ جرامات . (انظر : المكاييل والموازين ، ص٣٦) .

(٤) **انسك :** اذبح . (انظر : تحفة الأحوذي) (٤/ ٢٣) .

* [٤٠٢٢] [التحفة : خ م د ت س ١١١١٤] [المجتبى : ٢٨٧٢] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٤١٧) وسقط في رواية يحيى بن يحيى الليثي هذه (عن مجاهد) بين عبدالكريم بن مالك الجزري ، وعبدالرحمن بن أبي ليلى .

وأخرجه أبو داود (١٨٦١) عن القعنبي عن مالك بإسقاط مجاهد أيضًا من إسناده . وأخرجه أحمد (٤/ ٢٤١) عن ابن مهدي عن مالك به .

وأخرجه ابن الجارود (٤٥٠) من طريق ابن وهب عن مالك به . =

• [٤٠٢٣] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو - وَهُوَ: ابْنُ أَبِي قَيْسٍ - عَنِ الزُّبَيْرِ - وَهُوَ: ابْنُ عَدِيٍّ - عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: أَحْرَمْتُ فَكَثُرَ قَمْلُ رَأْسِي، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَتَانِي وَأَنَا أَطْبُخُ قِدْرًا لِأَصْحَابِي، فَمَسَّ رَأْسِي بِأُصْبُعِهِ، وَقَالَ: «انْطَلِقْ فَاحْلِقْهُ، وَتَصَدَّقْ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ».

٩٧- غَسْلُ الْمُحْرِمِ بِالسِّدْرِ إِذَا مَاتَ

• [٤٠٢٤] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَقَصَتْهُ(١)

= وأخرجه الطحاوي (٣/ ١٢٠) من وجه آخر عن ابن وهب كذلك.

ولمالك فيه شيخ آخر، فأخرجه البخاري (١٨١٤) عن عبدالله بن يوسف عنه عن حميد بن قيس عن مجاهد به.

وأخرجه الطحاوي (٣/ ١٢٠) من طريق الشافعي عنه به.

وأخرجه الطبراني (١٩/ ١٠٩) من طريق مطرف بن عبدالله والقعنبي، وعبدالله بن يوسف، ومصعب الزبيري، ويحيى بن بكير عن مالك، عن حميد بن قيس.

ثم رواه عنهم جميعًا عن مالك عن عبدالكريم بن مالك الجزري عن مجاهد به.

فصح بذلك أن الحديث عند مالك بالإسنادين. والله أعلم.

والحديث في «الصحيحين» من طرق كثيرة عن مجاهد بهذا الإسناد، وتابعه أبو قلابة عند مسلم، وتابع ابن أبي ليلى عبدالله بن معقل عندهما.

* [٤٠٢٣] [التحفة: س ١١١٠٨] [المجتبى: ٢٨٧٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

ورواه الطبراني (١٩/ ١٠٦) من طريق هارون بن المغيرة عن عمرو بن أبي قيس بنحوه.

والحديث محفوظ من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى، وعبدالله بن معقل عن كعب بن عجرة كما أخرجه البخاري (١٨١٤: ١٨١٨) وغيرها من المواضع، ومسلم (١٢٠١/ ٨٠: ٨٦).

(١) **فوقصته**: وثبت به فسقط ومات. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٩/ ٤٦).

نَاقَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَمَاتَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ ، وَلَا تُمِسُّوهُ بِطِيبٍ ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا»(١) .

٩٨- فِي كَمْ يُكَفَّنُ الْمُحْرِمُ إِذَا مَاتَ

• [٤٠٢٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ - يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ - قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، وَاسْمُهُ : جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ ، وَهُوَ : جَعْفَرُ بْنُ إِيَاسٍ - وَهُوَ مِنْ أَثْبَتِ النَّاسِ فِي سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ - عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا مُحْرِمًا صُرِعَ عَنْ نَاقَتِهِ (فَأُوقِصَ)(٢) ، ذُكِرَ أَنَّهُ مَاتَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ» . ثُمَّ قَالَ عَلَىٰ إِثْرِهِ : «خَارِجٌ رَأْسُهُ» قَالَ : «وَلَا تُمِسُّوهُ طِيبًا ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا» . قَالَ (شُعْبَةُ)(٣) : فَسَأَلْتُهُ بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ ، فَجَاءَ بِالْحَدِيثِ كَمَا كَانَ يَجِيءُ بِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : «وَلَا تُخَمِّرُوا وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ»(٤) .

---

(١) متفق عليه ، وقد سبق من طريق شعبة ، عن أبي بشر برقم (٣٨٨١) ، ويأتي من طريقه أيضًا .

* [٤٠٢٤] [التحفة : خ م س ق ٥٤٥٣] [المجتبى : ٢٨٧٤]

(٢) في (ت) : «فوقص» .

(٣) في (ت) : «قال شعبة : ملبدًا» .

(٤) تقدم برقم (٣٨٨١) من طريق محمد بن جعفر - غندر - عن شعبة .

* [٤٠٢٥] [التحفة : خ م س ق ٥٤٥٣] [المجتبى : ٢٨٧٥]

٩٩- النَّهْيُ عَنْ أَنْ (يُحَنَّطَ)(١) الْمُحْرِمُ إِذَا مَاتَ

• [٤٠٢٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَمَا ۩ رَجُلٌ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ (فَأَقْعَصَهُ)(٢)، أَوْ قَالَ: فَأَقْعَصَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَا تُحَنِّطُوهُ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا**».

---

(١) في (م): «يخيط». ومعنى يحنط: يُعَطَّر بالحَنُوط، وهو: ما يُخْلط من الطِّيب لأكفان المَوْتَىٰ وأجْسَامِهم (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حنط).

۩ [٥٠/ أ]

(٢) كأنها في (م): «فأفعصته»، والمثبت من (ط)، (ت) وصحح عليها في (ت).

* [٤٠٢٦] [التحفة: خ م د س ٥٤٣٧] [المجتبیٰ: ٢٨٧٦] • أخرجه البخاري (١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٨، ١٨٥٠) من طرق عن حماد بن زيد، وقرن أيوب - في الموضع الثالث - بعمرو بن دينار.

وكذلك مسلم (١٢٠٦/ ٩٤) أخرجه من طريقه عن عمرو وأيوب.

وخالفه ابن علية - عند مسلم - (١٢٠٦/ ٩٥)، فرواه عن أيوب، قال: «نُبِّئْتُ عن سعيد بن جبير...».

قال المزي في «التحفة» (٥٦٥٥): «رواه غير واحد عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس».

فمنهم: معمر عند أحمد (١/ ٣٣٣).

وهشيم - مصرحًا بالتحديث - والمعتمر بن سليمان عند ابن خزيمة كما في «إتحاف المهرة» (١٤٢٠٨).

وسعيد بن أبي عروبة عند أحمد (١/ ٢٨٦).

نعم، ورواه وهيب عن أيوب عن رجل عن سعيد بن جبير عند أبي عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٧٤٢٨).

• [٤٠٢٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَقَصَتْ (رَجُلًا مُحْرِمًا)(١) نَاقَتُهُ فَقَتَلَتْهُ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اغْسِلُوهُ، وَكَفِّنُوهُ، وَلَا تُغَطُّوا رَأْسَهُ، وَلَا تُقَرِّبُوهُ طِيبًا؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُهِلُّ».

١٠٠ - النَّهْيُ عَنْ أَنْ يُخَمَّرَ وَجْهُ الْمُحْرِمِ وَرَأْسُهُ (إِذَا مَاتَ) لا/ت

• [٤٠٢٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ (مَالَجَ)(٢) بَغْدَادِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ - يَعْنِي: ابْنَ خَلِيفَةَ - عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ حَاجًّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَّهُ لَبَطَهُ(٣) بَعِيرُهُ فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) في (م)، (ط): «رجلَ محرمٌ»، وعليها: (ضـ عـ)، وعلى حاشيتيهما: «صوابه: رجلا محرمًا»، والمثبت من (ت).

* [٤٠٢٧] [التحفة: خ د س ٥٤٩٧] [المجتبى: ٢٨٧٧] • أخرجه البخاري (١٨٣٩)، وأبو داود (٣٢٤١)، وابن حبان (٣٩٥٧)، والطبراني (١٢/ ٨٠)، والبيهقي (٣/ ٣٩٣) من طرق عن جرير.

قال الحافظ في «النكت الظراف» (٥٤٩٧): «وهكذا رواه غير واحد عن منصور، منهم: شيبان، وعمرو بن أبي قيس، وعبيدة بن حميد. ورواه إسرائيل، عن منصور، عن سعيد بن جبير، ولم يذكر الحكم...». اهـ.

وقد اختلف على إسرائيل؛ فرواه الأسود بن عامر عنه، عن منصور، عن الحكم به، عطفه الإمام أحمد (١/ ٢٦٦) على رواية شيبان عن منصور، عن الحكم.

ورواه عبيدالله بن موسى عنه عن منصور، عن سعيد بن جبير - رأسًا - عند مسلم (١٢٠٦/ ١٠٣)، وأبي عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٧٤٢٨).

(٢) في (م)، (ط): «صالح»، وصحح عليها في (ط)، وهو خطأ، والمثبت من (ت)، وصحح عليها.

(٣) **لبطه:** صرعه وأسقطه على الأرض. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: لبط).

«يُغَسَّلُ وَيُكَفَّنُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَا (يُغَطَّى)(١) رَأْسُهُ وَوَجْهُهُ؛ فَإِنَّهُ (يَقُومُ)(٢) يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا».

١٠١- النَّهْيُ عَنْ تَخْمِيرِ رَأْسِ الْمُحْرِمِ إِذَا مَاتَ

• [٤٠٢٩] أخبرنا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَّ مِنْ فَوْقِ (بَعِيرٍ)(٣)، فَوُقِصَ وَقْصًا فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَأَلْبِسُوهُ ثَوْبَيْهِ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي».

١٠٢- فِيمَنْ أُحْصِرَ(٤) بِعَدُوٍّ

• [٤٠٣٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبْدِاللَّهِ وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ

---

(١) كتب عليها في (ط): «ضـ عـ». (٢) كتب عليها في (م): «ضـ عـ».

* [٤٠٢٨] [التحفة: خ م س ق ٥٤٥٣] [المجتبى: ٢٨٧٨] • تفرد به النسائي من طريق خلف، وهو في «الصحيحين» من طرق عن أبي بشر، وسبق برقم (٣٨٨١)، (٤٠٢٤)، (٤٠٢٥).

(٣) صحح عليها في (ط)، وفي (ت): «بعيره».

* [٤٠٢٩] [التحفة: ع ٥٥٨٢] [المجتبى: ٢٨٧٩] • متفق عليه من طرق عن عمرو بن دينار، وأخرجه من هذا الوجه مسلم (١٢٠٦/ ٩٦، ٩٧) من طريقين عن ابن جريج، وقد سبق من طرق عن عمرو بن دينار برقم (٢٢٣٦)، (٣٨٨٢).

(٤) **أحصر**: حُبس ومنع من الوصول للبيت الحرام. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤/ ٣).



أَخْبَرَاهُ ، أَنَّهُمَا كَلَّمَا عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ لَمَّا نَزَلَ الْجَيْشُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ ، فَقَالَا : لَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَحُجَّ الْعَامَ ، إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْبَيْتِ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ دُونَ الْبَيْتِ ، فَنَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَدْيَهُ ، وَحَلَقَ رَأْسَهُ ، وَ(قَالَ) أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْطَلِقُ ، فَإِنْ خُلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ طُفْتُ ، وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّمَا شَأْنُهُمَا وَاحِدٌ ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ (حَجًّا)(١) مَعَ عُمْرَتِي ، فَلَمْ يَحْلِلْ مِنْهُمَا حَتَّىٰ (حَلَّ)(٢) يَوْمَ النَّحْرِ وَأَهْدَىٰ .

١٠٣- فِيمَنْ أُحْصِرَ بِغَيْرِ عَدُوٍّ

• [٤٠٣١] (أَخْبَرَنِي)(٣) حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ (عَرِجَ) أَوْ كُسِرَ فَقَدْ حَلَّ ، وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَىٰ**» . فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ ذَلِكَ . فَقَالَا : صَدَقَ .

---

(١) في (ت) : «حجة» . (٢) في (ت) : «أحل» .

* [٤٠٣٠] [التحفة : خ س ٧٠٣٢-س ٧٢٧٣] [المجتبى : ٢٨٨٠] • أخرجه البخاري (١٨٠٧ ، ٤١٨٥) من طريق جويرية بن أسماء بنحوه ، وسبق من طريق الليث عن نافع برقم (٣٩١٤) .

(٣) في (ط) «أخبرنا» ، وفي (ت) : «أنا» .

* [٤٠٣١] [التحفة : د ت س ق ٣٢٩٤] [المجتبى : ٢٨٨١] • أخرجه أبو داود (١٨٦٣) ، والترمذي (٩٤٠) وقال : «حسن» . اهـ . والحاكم (١/ ٤٧٠ ، ٤٨٢-٤٨٣) وقال : «صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه» . اهـ . كذا قال . =

• [٤٠٣٢] أَخبرنا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ النَّسَائِيُّ وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرِجَ فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ»**. وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَا: صَدَقَ. وَاللَّفْظُ لِشُعَيْبٍ.

= وهذا الحديث قد اختلف فيه على يحيى بن أبي كثير؛ فكذا رواه حجاج الصواف، ورواه معمر ومعاوية بن سلام فزادا بين عكرمة والحجاج: عبدالله بن رافع، وهو: مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ، وصوب البخاري هذا الوجه في «العلل الكبير» (١/ ١٣٨)، وقال الترمذي: «وكأنه رأى أن هذا أصح من حديث حجاج الصواف، وحجاج الصواف ثقة عند أهل الحديث». اهـ.

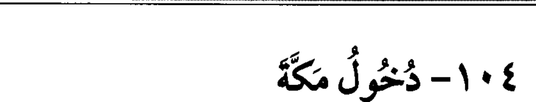
وتابعهما يزيد بن يوسف الدمشقي عند الطبراني، وتابع حجاجًا حسين المعلم عند ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢٢٠) لكن يخشى أن يكون الأخير وهمًا من ابن قانع أو مَنْ فوقه.

ومال ابن المديني لتقوية الوجه الأول، وقال: «هذا أثبت». اهـ.

انظر: «سنن البيهقي» (٥/ ٢٢٠)، و«المعجم الكبير» للطبراني (٣٢١٤)، و«حاشية ابن القيم» (٥/ ٢٢٢)، و«سير أعلام النبلاء» (٦/ ٣٠) وذكر أنه معلول برواية معمر ومعاوية بن سلام، وانظر: «فتح الباري» (٤/ ٧)، و«جامع التحصيل» (١/ ١٣٤) وذكر أن تصريح الصواف بسماع عكرمة من الحجاج بن عمرو وهم، بناء على تصحيح البخاري لرواية معمر ومعاوية بذكر الواسطة.

* **[٤٠٣٢] [التحفة: د ت س ق ٣٢٩٤] [المجتبى: ٢٨٨٢]** • أخرجه أبو داود (١٨٦٢)، وابن ماجه (٣٠٧٨)، وأحمد (٣/ ٤٥٠) من طرق عن يحيى بن سعيد - قرنه الأخيران بإسماعيل بن علية - عن حجاج الصواف.

وأخرجه الترمذي (٩٤٠)، والحاكم (١/ ٤٧٠، ٤٨٢-٤٨٣)، والدارقطني (٢/ ٢٧٧)، وغيرهم من طرق عن حجاج.



١٠٤- دُخُولُ مَكَّةَ

• [٤٠٣٣] أَخْبَرَنَا (عَبْدَةُ)[١] بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ - يَعْنِي: ابْنَ عَمْرٍو - قَالَ: أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ - يَعْنِي: ابْنَ مُعَاوِيَةَ - قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْزِلُ بِذِي طُوًى يَلْبَثُ بِهِ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ صَلَاةَ الصُّبْحِ حِينَ يَقْدَمُ إِلَىٰ مَكَّةَ، وَمُصَلَّىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ عَلَىٰ أَكَمَةٍ[٢] غَلِيظَةٍ، وَلَيْسَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي بُنِيَ ثَمَّ[٣]، وَلَكِنْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ عَلَىٰ أَكَمَةٍ (خُشَيْنَةٍ)[٤] غَلِيظَةٍ.

١٠٥- دُخُولُ مَكَّةَ لَيْلًا

• [٤٠٣٤] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ شُعَيْبٍ - يَعْنِي: ابْنَ إِسْحَاقَ - قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُزَاحِمُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ (مُخَرِّشٍ)[٥] الْكَعْبِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ لَيْلًا مِنَ

---

(١) في (ت): «عبيدة»، وهو خطأ.

(٢) **أكمة**: مكان مرتفع عن الأرض. (انظر: القاموس المحيط، مادة: أكم).

(٣) **ثَمَّ**: هناك. (انظر: القاموس المحيط، مادة: ثمم).

(٤) صحح عليها في (ط)، وكتب على حاشيتها وحاشية (م): «هذه اللفظة خشينة هي من أفراد النسائي رَحِمَهُ اللَّهُ، قال صاحب الكفاية: ثم الخشان الأرض أي: خشينة». اهـ.

* [٤٠٣٣] [التحفة: خ م س ٨٤٦٠] [المجتبىٰ: ٢٨٨٣] • أخرجه البخاري (٤٩١)، ومسلم (١٢٥٩/ ٢٢٨) من طريق أنس بن عياض عن موسىٰ بن عقبة قريبًا من ذلك، وأخرجه مسلم (١٢٥٩/ ٢٢٦) من طريق عبيدالله عن نافع بنحو العبارة الأولىٰ دون قوله: «ومصلىٰ رسول الله . . .».

(٥) كذا في (م)، (ط) بالخاء المعجمة، وضبطه في (ط) بضم الميم وفتح المعجمة وكسر المهملة =

(الْجِعْرَانَةِ)(١) حِينَ أَمْسَىٰ مُعْتَمِرًا، فَأَصْبَحَ بِالْجِعْرَانَةِ كَبَائِتٍ حَتَّىٰ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ خَرَجَ (إِلَىٰ)(٢) الْجِعْرَانَةِ فِي بَطْنِ سَرِفَ حَتَّىٰ جَاءَ مَعَ الطَّرِيقِ (طَرِيقِ) الْمَدِينَةِ مِنْ سَرِفَ.

• [٤٠٣٥] أَخْبَرَنَا هَنَّادُبْنُ السَّرِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ - يَعْنِي: ابْنَ عُيَيْنَةَ - عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ مُزَاحِمٍ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِبْنِ عَبْدِاللَّهِبْنِ خَالِدِبْنِ أَسِيدٍ، عَنْ (مُخَرِّشٍ)(٣) الْكَعْبِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ لَيْلًا كَأَنَّهُ سَبِيكَةُ فِضَّةٍ فَاعْتَمَرَ، ثُمَّ أَصْبَحَ بِهَا كَبَائِتٍ.

= وتشديدها وصحح عليها، وهو في (ت) بالمهملة وعلى حاشيتها: «محرش، الأكثر على أنه بالحاء المهملة وتشديد الراء وكسرها». وقال ابن المديني: «هو بالخاء المعجمة وكسر الميم وفتح الراء مخففة». ابن الفصيح. اهـ.

(١) على حاشية (ت): «الجعرانة» بتخفيف الراء وتشديدها.

(٢) في (ت): «عن».

* [٤٠٣٤] [التحفة: د ت س ١١٢٢٠] [المجتبى: ٢٨٨٤] • أخرجه أبو داود (١٩٩٦) والترمذي (٩٣٥) وقال: «حديث حسن غريب ولا نعرف لمحرش الكعبي عن النبي ﷺ غير هذا الحديث». اهـ. وأحمد (٣/ ٤٢٦، ٤٢٧)، (٤/ ٦٩)، (٥/ ٣٨٠) من طرق عن مخرش الكعبي.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ٤٠٨): «هذا الحديث صحيح من رواية أهل مكة». اهـ.

والحديث سيأتي من وجه آخر عن ابن جريج برقم (٤٤٣١)، ومن وجهين آخرين عن مزاحم بن أبي مزاحم برقم (٤٤٢٩)، (٤٤٣٠).

(٣) في (ت): «محرش»، وسبق التعليق عليه.

* [٤٠٣٥] [التحفة: د ت س ١١٢٢٠] [المجتبى: ٢٨٨٥] • أخرجه الحميدي في «مسنده» (٨٦٣)، وأحمد (٣/ ٤٢٦)، (٤/ ٦٩)، (٥/ ٣٨٠)، والطبراني (٢٠/ ٣٢٧) من طريق سفيان بن عيينة. وسيأتي برقم (٤٤٢٩) من وجه آخر عنه.

١٠٦- مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُ مَكَّةَ

• [٤٠٣٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ - يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ - قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ - يَعْنِي: ابْنَ عُمَرَ - قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا(١) الَّتِي بِالْبَطْحَاءِ، وَخَرَجَ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَىٰ(٢).

١٠٧- دُخُولُ مَكَّةَ بِاللِّوَاءِ

• [٤٠٣٧] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ، وَلِوَاؤُهُ أَبْيَضُ.

---

(١) **الثنية العليا**: هي التي يُنزل منها إلى باب المعلى مقبرة أهل مكة وهي كَداء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كدا).

(٢) **الثنية السفلى**: هي مما يَلِي باب العُمْرة وهي كُدىً. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كدا).

* [٤٠٣٦] [التحفة: خ م د س ٨١٤٠] [المجتبى: ٢٨٨٦] • أخرجه البخاري (١٥٧٦)، ومسلم (١٢٥٧/ ٢٢٣) من طرق عن يحيى القطان، ومسلم من وجه آخر عن عبيدالله بأطول منه.

* [٤٠٣٧] [التحفة: د ت س ق ٢٨٨٩] [المجتبى: ٢٨٨٧] • أخرجه أبو داود (٢٥٩٢)، والترمذي (١٦٧٩)، وابن ماجه (٢٨١٧)، وصححه ابن حبان (٤٧٤٣)، والحاكم (٢/ ١٠٤)، وقال: «صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه». اهـ. وسكت عليه الذهبي. وقال الترمذي: «حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن آدم عن شريك، وسألت محمدًا عن هذا الحديث فلم يعرفه إلا من حديث يحيى بن آدم عن شريك وقال: (حدثنا غير واحد عن شريك، عن عمار، عن أبي الزبير، عن جابر، أن النبي ﷺ دخل مكة وعليه عمامة سوداء)، قال محمد: (والحديث هو هذا)». اهـ. =

١٠٨- دُخُولُ مَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ

• [٤٠٣٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ، وَعَلَيْهِ الْمِغْفَرُ(١)، فَقِيلَ: إِنَّ ابْنَ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ. فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ».

= وقد روى يحيى بن آدم غير حديث منكر. وانظر «الأفراد» للدارقطني كما في «أطرافه» (ق ١١٦ ب، ١١٧ أ).

وروى الطبراني في «الكبير» (٢/ ١٨٦)، و«الأوسط» (٧٩٦٩) من طريق محمد بن عمران عن شريك بهذا الإسناد: «أن راية النبي ﷺ كانت سوداء».

لكنه رواه في «الصغير» (١٠٧٧) بنفس الإسناد إلى محمد بن عمران، فقال: حدثنا معاذ بن عمار الدهني، عن أبيه، عن أبي الزبير، عن جابر.

وقال في «الصغير»: «لم يرو هذين الحديثين عن عمار إلا ابنه معاوية، ولا عن معاوية إلا محمد بن عمران، تفرد به موسى بن هارون». اهـ.

والمحفوظ بهذا الإسناد: ما رواه إسماعيل بن أبان ومحمد بن عيسى بن الطباع ويحيى بن يحيى عن معاوية بن عمار - زاد الطباع: عن أبيه - عن أبي الزبير، عن جابر: «دخل النبي ﷺ مكة حين افتتحها وعليه عمامة سوداء». وقال إسماعيل بن أبان: سمعه - يعني: معاوية - من أبي الزبير، كان مع أبيه.

ورواه جماعة عن شريك، عن عمار الدهني به: «أن النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح، وعليه عمامة سوداء» كما في «إتحاف المهرة» (٣٦٢٢، ٣٥٤١).

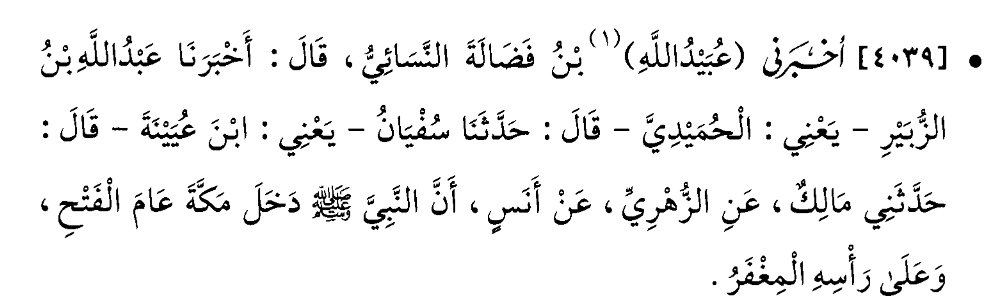
ورواه عن شريك أيضًا: علي بن حكيم الأودي، وأبو نعيم وغيرهما كما في «التحفة» (٢٨٩٠).

ورواه عن معاوية بن عمار أيضًا عن أبي الزبير عن جابر: يحيى بن يحيى، وقتيبة عند مسلم كما فيها (٢٩٤٧).

وزاد الحافظ في «النكت» عن موسى بن هارون الحافظ كلامًا قد يستدل به على علة ما رواه الطبراني عنه.

(١) **المغفر**: المنسوج من الدرع على قدر الرأس. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢٠١).

* [٤٠٣٨] [التحفة: ع ١٥٢٧] [المجتبى: ٢٨٨٨] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٤٢٣)، وقال عقبه: «ولم يكن رسول الله ﷺ يومئذ محرمًا. والله أعلم». اهـ. =



• [٤٠٣٩] أَخْبَرَنِي (عُبَيْدُاللَّهِ)[1] بْنُ فَضَالَةَ النَّسَائِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ - يَعْنِي : الْحُمَيْدِيَّ - قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - يَعْنِي : ابْنَ عُيَيْنَةَ - قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ ، وَعَلَىٰ رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ .

• [٤٠٤٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ (بْنُ)[2] عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ .

= وعنه البخاري (١٨٤٦ ، ٣٠٤٤ ، ٤٢٨٦ ، ٥٨٠٨) باختصار الموضع الأخير ، ومسلم (١٣٥٧/ ٤٥٠) .

وقال الترمذي (١٦٩٣) : «هذا حديث حسن صحيح ، لا نعرف كبير أحد رواه عن مالك عن الزهري» . اهـ .

وجزم ابن الصلاح في «علوم الحديث» أيضًا بأن مالكًا تفرد بهذا الحديث عن الزهري ، ورده العراقي . انظر «فتح الباري» (٤/ ٦١) .

زاد المزي في «التحفة» : «رواه أبو أويس ومحمد بن عبدالله ابن أخي الزهري ، عن الزهري . وروي عن الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن الزهري» . اهـ . وانظر «النكت الظراف» ، وسيأتي الحديث من وجه آخر عن مالك برقم (٨٨٣٩) .

(١) في (ت) : «عبدالله» وهو خطأ .

* [٤٠٣٩] [التحفة : ع ١٥٢٧] [المجتبى : ٢٨٨٩] • أخرجه الحميدي (١٢١٢) ، وعنه أبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (١٧٨٤) ، وابن حبان (٣٨٠٦) من طريق ابن عيينة عن مالك .

(٢) في (ت) : «عن» ، وهو تصحيف .

* [٤٠٤٠] [التحفة : م س ٢٩٤٧] [المجتبى : ٢٨٩٠] • أخرجه مسلم (١٣٥٨/ ٤٥١) عن قتيبة مقرونًا بيحيى بن يحيى التميمي عن معاوية بن عمار .

وعن شريك عن عمار الدهني عن أبي الزبير . =

١٠٩- الْوَقْتُ الَّذِي وَافَىٰ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ

• [٤٠٤١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْبَحْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ - يَعْنِي: ابْنَ هِلَالٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ لِصُبْحِ رَابِعَةٍ، وَهُمْ يُلَبُّونَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحِلُّوا.

• [٤٠٤٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَرْبَعٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَقَدْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ، (فَصَلَّىٰ)[1] الصُّبْحَ بِالْبَطْحَاءِ، وَقَالَ: **«مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ»**.

= وقال إسماعيل بن أبان - شيخ الدارمي (١٩٣٩): «سمعه من أبي الزبير، كان مع أبيه». اهـ. يعني: معاوية بن عمار الدهني. ولكن قال المزي في «التحفة»: «قال موسىٰ بن هارون ابن عبدالله الحافظ: (روىٰ معاوية بن عمار هذا الحديث وغير هذا الحديث، عن أبي الزبير نفسه. وروىٰ عن أبيه، عن أبي الزبير حديث البيعة)، يعني: حديث جابر حملني خالي جد بن قيس...» إلخ.

فالحديث ثابت عن معاوية بن عمار عن أبي الزبير، لا عن أبيه عنه. والله أعلم.

* [٤٠٤١] [التحفة: خ م س ٦٥٦٥] [المجتبىٰ: ٢٨٩١] • أخرجه البخاري (١٠٨٥)، ومسلم (١٢٤٠/ ٢٠١) من طريق وهيب بنحوه.

وأخرجه مسلم (١٢٤٠/ ١٩٩، ٢٠٠) من طرق عن شعبة، و(٢٠٢) من طريق معمر، كلاهما عن أيوب بألفاظ متقاربة.

(١) صحح عليها في (ط)، وفي (ت): «وصلىٰ»، وكذا وقع في حاشية (م)، (ط)، وكتب فوقها: «عـ».

* [٤٠٤٢] [التحفة: خ م س ٦٥٦٥] [المجتبىٰ: ٢٨٩٢] • أخرجه مسلم (١٢٤٠/ ١٩٩، ٢٠٠) من طرق عن شعبة.



• [٤٠٤٣] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ عَطَاءٌ : قَالَ جَابِرٌ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ (صُبْحَ)[1] رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ[2] .

١١٠ - إِنْشَادُ الشِّعْرِ فِي الْحَرَمِ وَالْمَشْيُ بَيْنَ يَدَيِ الْإِمَامِ

• [٤٠٤٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ ، وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَهُوَ يَقُولُ :

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ ... الْيَوْمَ (نَضْرِبْكُمْ)[3] عَلَىٰ تَنْزِيلِهِ

ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ[4] عَنْ مَقِيلِهِ[5] ... وَ(يُذْهِلُ)[6] الْخَلِيلَ عَنْ (خَلِيلِهِ)[7]

---

(١) في (ت) : «صبيحة» .

(٢) متفق عليه ، وسبق من وجه آخر عن ابن جريج برقم (٣٩٧٤) بنحوه مطولا ، وهو - بهذا الإسناد - بقطعة أخرىٰ من المتن برقم (٣٩١٢) .

* [٤٠٤٣] [التحفة : خ م س ق ٢٤٤٨] [المجتبىٰ : ٢٨٩٣]

(٣) سكون الباء من نضربْكم من ضرورات الشعر وحقها الرفع .

(٤) **الهام :** ج . الهامَة ، وهي : أعلى الرأس . (انظر : تحفة الأحوذي) (٨/ ١١٢) .

(٥) **مقيله :** موضعه (عِظام الرقبة) . (انظر : تحفة الأحوذي) (٨/ ١١٢) .

(٦) في (م) ، (ط) : «يذهب» ، وكتب علىٰ حاشيتيهما : «صوابه : يذهل» . والمعنىٰ : يُشغِل ويُنسِي مِن شِدَّة الهم (انظر : لسان العرب ، مادة : ذهل) .

(٧) علىٰ حاشية (ت) ما نصه : «هذا الشعر هكذا لابن رواحة ، ولعمار بن ياسر بيتان آخران فيهما :

«اليوم نضربكم علىٰ تأويله ... كما ضربناكم علىٰ تنزيله»

قالهما في غير هذا اليوم فلا يغير كل منهما . ابن الفصيح» .

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : يَا ابْنَ رَوَاحَةَ ، أَبَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَفِي حَرَمِ اللَّهِ تَقُولُ الشِّعْرَ؟! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «(خَلِّ)[1] عَنْهُ ، فَلَهِيَ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ (نَضْحِ)[2] النَّبْلِ[3]» .

---

(١) في (م) ، (ط) : «خلي» ، وفوقها : «ضـ عـ» ، وعلى حاشيتيهما : «صوابه : خل» ، والمثبت من (ت) وصحح عليها .

(٢) في (م) : «نضخ» بخاء معجمة ، وهو تصحيف . ومعنى نضح : رَمْي (انظر : القاموس المحيط ، مادة : نضح) .

(٣) **النبل** : السهام العربية ، ولا واحد لها من لفظها ، فلا يقال : نَبْلة ، وإنما يقال : سهم . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نبل) .

* [٤٠٤٤] [التحفة : ت س ٢٦٦] [المجتبى : ٢٨٩٤] • أخرجه الترمذي (٢٨٤٧) وقال : «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه» . اهـ . - أيضًا - وصححه ابن خزيمة (٢٦٨) ، وابن حبان (٥٧٨٨) ، وقال الترمذي : «وقد روى عبدالرزاق هذا الحديث أيضًا عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس نحو هذا وروي في غير هذا الحديث أن النبي ﷺ دخل مكة في عمرة القضاء وكعب بن مالك بين يديه» . اهـ .

وهذا أصح عند بعض أهل الحديث ؛ لأن عبدالله بن رواحة قتل يوم مؤتة ، وإنما كانت عمرة القضاء بعد ذلك .

واستنكره ابن عدي على جعفر كما في «الكامل» (٢/ ٥٧٠) .

وقال ابن المديني : «في حديثه عن ثابت مناكير» . اهـ .

وقال الدارقطني في «الأفراد» كما في «أطرافه» (ق : ٦٧ أ) : «غريب من حديث ثابت عن أنس تفرد به جعفر عنه ، وتفرد به عنه عبدالرزاق» . اهـ .

نعم ، رواه عبدالله بن أبي بكر المقدمي ، وقطن بن نسير ، ويحيى بن عبدالحميد عن جعفر ، وكل هؤلاء هلكى . ورواياتهم مخرجة في حاشية «الإحسان» (١٣/ ١٠٤ ، ١٠٥) .

وقد روي هذا الحديث من طريق عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس - كما أشار الترمذي - وقد استنكره الإمام أحمد ورده ردًّا شديدًا ، انظر «تاريخ أبي زرعة» (١/ ٤٥٥) ، وانظر «فتح الباري» (٧/ ٥٠١) . والحديث سيأتي من وجه آخر عن عبدالرزاق برقم (٤٠٦٥) .

١١١- حُرْمَةُ مَكَّةَ

• [٤٠٤٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْمِصِّيصِيُّ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ: **«هَذَا الْبَلَدُ حَرَّمَهُ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُعْضَدُ**[١] **شَوْكُهُ، وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهُ، وَلَا يَلْتَقِطُ (لُقَطَتَهُ)**[٢] **إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا، وَلَا يُخْتَلَىٰ (خَلَاهُ)**[٣]**»**. وَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا الْإِذْخِرَ[٤] - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - قَالَ: **«إِلَّا الْإِذْخِرَ»**.

---

(١) **يعضد**: يقْطع. (انظر: لسان العرب، مادة: عضد).

(٢) في (م)، (ط): «لقيطه»، وفوقها: «عـ صح»، وعلى الحاشيتين: «لقيطه، الصواب: لقطته». وهي: اسم المال الملقوط، أي: الموجود، والالتقاط: أن يعثر على الشيء من غير قصد وطلب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: لقط).

(٣) في (م)، (ط): «خلاؤه»، وعليها: «عـ ضـ»، وعلى حاشيتيهما: «خلاه». والمعنى: لا يُقْطَع نباتُه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خلا).

(٤) **الإذخر**: حشيشة طيبة الرائحة تُسَقَّفُ بها البيوت فوق الخشب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ذخر).

* **[٤٠٤٥] [التحفة: خ م د ت س ٥٧٤٨] [المجتبى: ٢٨٩٥]** • أخرجه البخاري (١٨٣٤، ١٥٨٧)، ومسلم (١٣٥٣/ ٤٤٥) من طرق عن جرير، عن منصور. وتابعه مفضل - وهو: ابن مهلهل - عنده.

وتابعهما عبدة بن حميد عند أحمد (١/ ٢٥٩).

ورواه الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس، ولم يذكر طاوسًا. كما في «تحفة الأشراف».

وهو ثابت أيضًا عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس - رأسًا - عند ابن أبي شيبة (١٤/ ٤٩٦، ٤٩٧)، والدارقطني (٤/ ٢٣٥).

وسيأتي برقم (٤٠٦٤) من طريق عكرمة عن ابن عباس بأطول منه.

١١٢- تَحْرِيمُ الْقِتَالِ فِيهِ

• [٤٠٤٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ - يَعْنِي: ابْنَ مُهَلْهَلٍ - عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: **«إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَمٌ، حَرَّمَهُ اللَّهُ لَمْ يَحِلَّ فِيهِ الْقِتَالُ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَأُحِلَّ لِي سَاعَةً، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ»**.

• [٤٠٤٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ - يَعْنِي: الْكَعْبِيَّ - أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ - وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَىٰ مَكَّةَ: ائْذَنْ لِي أَيُّهَا الْأَمِيرُ أُحَدِّثْكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ، سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي وَأَبْصَرَتْهُ عَيْنَايَ، حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ، حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: **«إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ، وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ؛ فَلَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ (بِهَا)[1] دَمًا، وَلَا يَعْضُدَ بِهَا شَجَرَةً، فَإِنْ تَرَخَّصَ أَحَدٌ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا، فَقُولُوا (لَهُ)**[ت]**: إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِرَسُولِهِ ﷺ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ، وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ، وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ»**.

---

* [٤٠٤٦] [التحفة: خ م د ت س ٥٧٤٨] [المجتبىٰ: ٢٨٩٦] • أخرجه مسلم (١٣٥٣/ ٤٤٥)، وأحمد (١/ ٣١٥-٣١٦)، وابن حبان (٣٧٢٠) من طُرق عن يحيىٰ بن آدم.

(١) في (ت): «فيها».

* [٤٠٤٧] [التحفة: خ م ت س ١٢٠٥٧] [المجتبىٰ: ٢٨٩٧] • أخرجه البخاري (١٠٤، ١٨٣٢، ٤٢٩٥)، ومسلم (١٣٥٤/ ٤٤٦) من طرق عن الليث بن سعد، وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٦٠٢٤).

١١٣- حُرْمَةُ الْحَرَمِ

• [٤٠٤٨] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ رَاشِدٍ حِمْصِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ - يَعْنِي: ابْنَ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ - قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُحَيْمٌ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَغْزُو هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ، فَيُخْسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ»**.

• [٤٠٤٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا (عُمَرُ)[1] بْنُ حَفْصِ ابْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مِسْعَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا تَنْتَهِي الْبُعُوثُ عَنْ غَزْوِ بَيْتِ اللَّهِ حَتَّىٰ يُخْسَفَ بِجَيْشٍ مِنْهُمْ»**.

---

* [٤٠٤٨] [التحفة: س ١٢٩٢٨] [المجتبى: ٢٨٩٨] • تفرد به النسائي دون سائر الستة. وأخرجه ابن عساكر من طريق حفص بن عمر القرشي المخزومي عن الزهري به، وفيه: أخبرني سحيم مولى بني زهرة، وكان يصاحب أبا هريرة.

ورواية بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه إجازة، وليست سماعًا، قاله أحمد وأبو زرعة.

وسحيم - هو: المدني مولى بني زهرة - فيه جهالة، لم يوثقه إلا ابن حبان، وتفرد بالرواية عنه الزهري، قاله مسلم في «المنفردات» (٢٦٠)، والذهبي في «الميزان» (٢/ ١١٥)، وأصل هذا المتن في «صحيح مسلم» من حديث حفصة وأم سلمة وعائشة رضي الله عنهن برقم (٢٨٨٢ : ٢٨٨٤).

(١) في (م): «عمرو»، وهو تصحيف.

* [٤٠٤٩] [التحفة: س ١٢١٩٩] [المجتبى: ٢٨٩٩] • تفرد به النسائي دون الستة، وأخرجه الحاكم (٤/ ٤٣٠) من هذا الوجه، وقال: «غريب صحيح ولم يخرجاه لا أعلم أحدًا حدث به غير عمر بن حفص بن غياث يرويه عنه الإمام أبو حاتم». اهـ.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٤٤) من طريق عبيد بن غنام قال: وجدت في كتاب عمي عمر بن حفص بن غياث... فذكره. وقال: «تفرد به حفص عن مسعر». اهـ. =

• [٤٠٥٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَابِقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالسَّلَامِ - يَعْنِي: ابْنَ حَرْبٍ - عَنِ الدَّالَانِيِّ - وَاسْمُهُ: يَزِيدُ أَبُو خَالِدٍ - عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَخِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُبْعَثُ جُنْدٌ إِلَى هَذَا الْحَرَمِ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، وَلَمْ (يَنْجُ)[1] (وَسَطُهُمْ)[2]**». قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِيهِمْ مُؤْمِنُونَ؟! قَالَ: «**تَكُونُ لَهُمْ قُبُورًا**».

قال أبو عبدالرحمن: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَالَّذِي قَبْلَهُ غَرِيبٌ.

• [٤٠٥١] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْبِسْطَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ،

= والحديث قد استغربه النسائي كما في الحديث الآتي، وأصله في «الصحيح» من حديث أبي هريرة.

(١) في (م)، (ط): «ينجو»، وفوقها: «ضـ عـ»، وكتب على حاشيتيهما: «صوابه: ينج»، والمثبت من (ت).

(٢) في (ت): «أوسطهم».

* [٤٠٥٠] [التحفة: م س ١٥٧٩٣] [المجتبى: ٢٩٠٠] • أخرجه مسلم (٢٨٨٣)، وأحمد (٦/ ٢٨٦-٢٨٧) من طريق عبدالله بن صفوان عن حفصة بمعناه.

وله عند أحمد (٦/ ٢٨٧) طريق أخرى عن عبدالله بن صفوان.

والحديث استغربه النسائي، وفيه ألفاظ ليست في «صحيح مسلم».

والدالاني صدوق، وإنما يهم في الشيء، قاله البخاري، وقال يعقوب: «منكر الحديث». اهـ. وتكلم فيه غير واحد. «التهذيب» (١٢/ ٨٩).

وأخو سالم بن أبي الجعد لم يتعين لنا، وله خمسة إخوة عامتهم مجاهيل.

(أَنَّهُ)(١) قَالَ ﷺ: «لَيَؤُمَّنَّ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِأَوْسَطِهِمْ فَيُنَادَىٰ أَوَّلُهُمْ وَآخِرُهُمْ فَيُخْسَفُ بِهِمْ جَمِيعًا، فَلَا يَنْجُو إِلَّا الشَّرِيدُ(٢) الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ». فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَشْهَدُ عَلَيْكَ مَا كَذَبْتَ عَلَىٰ جَدِّكَ، وَأَشْهَدُ عَلَىٰ جَدِّكَ أَنَّهُ مَا كَذَبَ عَلَىٰ حَفْصَةَ، وَأَشْهَدُ عَلَىٰ حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

١١٤- مَا يُقْتَلُ فِي الْحَرَمِ مِنَ الدَّوَابِّ

• [٤٠٥٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ - يَعْنِي: ابْنَ الْجَرَّاحِ - قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْغُرَابُ وَالْحِدَأَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْعَقْرَبُ وَالْفَأْرَةُ».

---

(١) في (ت): «أنها قالت: قال النبي ﷺ».

(٢) **الشريد:** المفرد، والمراد: الذي نجا من الموت. (انظر: لسان العرب، مادة: شرد).

* [٤٠٥١] [التحفة: م س ق ١٥٧٩٩] [المجتبىٰ: ٢٩٠١] • أخرجه مسلم (٢٨٨٣)، وابن ماجه (٤٠٦٣)، وأحمد (٦/ ٢٨٦، ٢٨٧) من طرق عن سفيان بن عيينة.
وانظر الخلاف على هذا الحديث في «التحفة» (١٥٧٩٣).

* [٤٠٥٢] [التحفة: س ١٧٢٨٣] [المجتبىٰ: ٢٩٠٢] • أخرجه مسلم (١١٩٨)، (٦٨) من طريق حماد بن زيد، وابن نمير، وأحمد (٦/ ١٢٢) من طريق حماد بن سلمة جميعهم عن هشام به. وقد روي من طريق الزهري عن عروة عن عائشة، أخرجاه في «الصحيحين»، وسيأتي برقم (٤٠٥٩) (٤٠٦١)، وقد تقدم من حديث ابن المسيب عن عائشة برقم (٣٩٩٩).

١١٥- قَتْلُ الْحَيَّةِ فِي الْحَرَمِ

• [٤٠٥٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحَيَّةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ وَالْحُدَيَّةُ وَالْفَأْرَةُ»**(١).

• [٤٠٥٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، (عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ)(٢): كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْخَيْفِ(٣) مِنْ مِنًى حِينَ نَزَلَتْ: ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾ [المرسلات: ١]، فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اقْتُلُوهَا»**. فَابْتَدَرْنَاهَا، فَدَخَلَتْ فِي جُحْرِهَا.

---

(١) تقدم برقم (٣٩٩٩) من طريق يحيى القطان عن شعبة.

* **[٤٠٥٣] [التحفة: م س ق ١٦١٢٢] [المجتبى: ٢٩٠٣]**

(٢) كذا في النسخ الثلاث التي بين أيدينا، والحديث حديث عبدالله بن مسعود كما في «المجتبى»، و«التحفة»، وكما سيأتي بنفس هذا السند في «التفسير» برقم (١١٧٥٥).

(٣) **بالخيف:** الخيف: ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل وهو موضع بمنى به المسجد المشهور. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خيف).

* **[٤٠٥٤] [التحفة: خ م س ٩١٦٣] [المجتبى: ٢٩٠٤]** • أخرجه البخاري (١٨٣٠، ٤٩٣٤)، ومسلم (٢٢٣٤) عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه بالإسناد إلى عبدالله بن مسعود بزيادة: «فقال: وقيت شركم كما وقيتم شرها». وتابعه - بالزيادة - أبو معاوية وجرير عن الأعمش عند مسلم.

وعلقه البخاري (٤٩٣١) عن أبي معاوية ووصله عن جرير.

وخالفهم إسرائيل - عنده - فرواه عن الأعمش به، فقال: «عن علقمة» بدلا من «الأسود». =

• [٤٠٥٥] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ (أَبُو)[١] حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ - يَعْنِي : الْقَطَّانَ - قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ عَرَفَةَ الَّتِي قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ ، فَإِذَا حِسُّ الْحَيَّةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «(اقْتُلُوهَا)[٢]» فَدَخَلَتْ فِي شِقِّ جُحْرٍ ، فَأَدْخَلْنَا عُودًا ، فَقَلَعْنَا بَعْضَ الْحَجَرِ ، فَأَخَذْنَا سَعَفَةً[٣] ، فَأَضْرَمْنَا فِيهَا نَارًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَقَاهَا اللَّهُ شَرَّكُمْ ، وَوَقَاكُمْ شَرَّهَا» .

= وأخرجه البخاري (٤٩٣٠ ، ٤٩٣١) من طريقين عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم ، عن علقمة أيضًا .

وعلقه البخاري بإسناده إلى مغيرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، وعن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه ، عن عبدالله ، وانظر «المعجم الكبير» للطبراني (١٠/ ١٤٣ ، ١٤٧) .

وسيأتي الحديث بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٧٥٥) .

(١) في (ت) : «ابن» وهو خطأ .

(٢) في (م) ، (ط) : «اقتلوا» ، وكتب عليها في (ط) : «ضـ عـ» ، والمثبت من (ت) ، وهو موافق لما في «المجتبىٰ» .

(٣) **سعفة :** جريدة النخل مجردة من الخوص . (انظر : تحفة الأحوذي) (٤/ ٥٩٨) .

* [٤٠٥٥] [التحفة : س ٩٦٣٠] [المجتبىٰ : ٢٩٠٥] • تفرد به النسائي دون سائر الستة من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد (١/ ٣٨٥) عن يحيى القطان عن ابن جريج ، وصرح بسماع أبي الزبير من مجاهد ، ومجاهد من أبي عبيدة .

وأخرجه الطبراني (١٠/ ١٤٦) من طريقين آخرين عن ابن جريج بنحوه .

وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢٣٠٢) عن أبيه موصولا من طريق ابن إدريس وابن وهب عن ابن جريج . قال : «ورواه زهير عن أبي الزبير ، عن أبي الحجاج مجاهد أن النبي ﷺ . . . وقال : قال أبي : جميعًا صحيحين ، ذلك وصله ، وهذا لم يوصله . . .» . اهـ .



١١٦- قَتْلُ الْوَزَغِ

• [٤٠٥٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ قَالَتْ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْأَوْزَاغِ .

• [٤٠٥٧] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(١) ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَيُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ - لِلْوَزَغِ : «الْفُوَيْسِقُ» .

---

* [٤٠٥٦] [التحفة : خ م س ق ١٨٣٢٩] [المجتبى : ٢٩٠٦] • أخرجه البخاري (٣٣٠٧)، ومسلم (٢٢٣٧/ ١٤٢) من طريق سفيان .

وأخرجه البخاري (٣٣٥٩)، ومسلم (٢٢٣٧/ ١٤٣) من طرق عن ابن جريج عن عبدالحميد بن جبير بنحوه .

وقد سبق ذكره تحت الحديث رقم (٤٠٠١) .

(١) في (ط) ، (ت) : «نا» .

* [٤٠٥٧] [التحفة : خ س ١٦٥٩٨-خ م س ق ١٦٦٩٦] [المجتبى : ٢٩٠٧] • أخرجه البخاري (١٨٣١) من طريق مالك وحده .

وأخرجه (٣٣٠٦) ، ومسلم (٢٢٣٩/ ١٤٥) من طرق عن ابن وهب عن يونس وحده .

وفي جميعها زيادة : «ولم أسمعه أمر بقتله» .

في رواية البخاري عن ابن وهب : «وزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي ﷺ أمر بقتله» .

وأخرج مسلم (٢٢٣٨/ ١٤٤) من طريق معمر عن الزهري ، عن عامر بن سعد عن أبيه أن النبي ﷺ أمر بقتل الوزغ ، وسماه فويسقًا .

قال المزي في «التحفة» (٣٨٩٣) : «رواه يونس عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة . . .» . اهـ .

وتابعه جماعة - سوى مالك - انظر «التحفة» (١٦٦٩٦ ، ١٦٥٩٨) على الحاشية .

١١٧- قَتْلُ الْعَقْرَبِ (فِي الْحَرَمِ)ت

• [٤٠٥٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ - يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرَ - قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَهُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ: الْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْغُرَابُ وَالْحِدَأَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْفَأْرَةُ»**(١).

١١٨- قَتْلُ الْفَأْرَةِ فِي الْحَرَمِ

• [٤٠٥٩] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْمِصْرِيُّ، (قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ)لا/ت، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، (عَنْ)(٢) عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهَا فَاسِقٌ يُقْتَلُ فِي الْحَرَمِ: الْغُرَابُ وَالْحِدَأَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْفَأْرَةُ وَالْعَقْرَبُ»**.

• [٤٠٦٠] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَثْرُودٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: قَالَتْ حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) تفرد به النسائي من طريق أبان، ويأتي في الذي يليه من طريق يونس بمثله.

* **[٤٠٥٨] [التحفة: س ١٦٤٠١] [المجتبى: ٢٩٠٨]**

(٢) في (م)، (ت): «أن».

* **[٤٠٥٩] [التحفة: خ م س ١٦٦٩٩] [المجتبى: ٢٩٠٩]** • أخرجه البخاري (١٨٢٩)، ومسلم (١١٩٨) (٧١).

والحديث سبق برقم (٤٠٥٢) من طريق هشام عن أبيه.

«خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا حَرَجَ عَلَىٰ مَنْ قَتَلَهُنَّ: الْغُرَابُ وَالْعَقْرَبُ وَالْحِدَأَةُ وَالْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ» .

١١٩- قَتْلُ الْحِدَأَةِ فِي الْحَرَمِ

• [٤٠٦١] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحِدَأَةُ وَالْغُرَابُ وَالْفَأْرَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ»** .

• [٤٠٦٢] *قَالَ* عَبْدُالرَّزَّاقِ: وَذَكَرَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّ مَعْمَرًا كَانَ يَذْكُرُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، (وَ)(١) عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٢) .

---

* [٤٠٦٠] [التحفة: خ م س ١٥٨٠٤] [المجتبى: ٢٩١٠] • أخرجه البخاري (١٨٢٨)، ومسلم (١٢٠٠/ ٧٣) من طريق ابن وهب.

وروي عن ابن عمر عن إحدى نسوة النبي ﷺ. انظر: «صحيح البخاري» (١٨٢٧)، ومسلم (١٢٠٠/ ٧٤، ٧٥).

* [٤٠٦١] [التحفة: خ م ت س ١٦٦٢٩] [المجتبى: ٢٩١١] • أخرجه البخاري (٣٣١٤)، ومسلم (١١٩٨/ ٦٩) من طريق يزيد بن زريع عن معمر به، وأخرجه مسلم (١١٩٨/ ٧٠) من طريق عبدالرزاق عن معمر بلفظ: «أمر رسول الله ﷺ بقتل خمس فواسق في الحل والحرم»، قال مسلم: «ثم ذكر بمثل حديث يزيد بن زريع».

وسبق برقم (٤٠٥٩) (٤٠٦٠) من وجهين آخرين عن الزهري.

(١) في (ت): «أو».

(٢) ذكره المزي في «التحفة» في ترجمة معمر عن الزهري، عن عروة، عن عائشة مقتصرًا على ذكر الطريق السابق فقط، وفاته هذا الوجه.

* [٤٠٦٢] [التحفة: خ م ت س ١٦٦٢٩] [المجتبى: ٢٩١٢]

١٢٠- قَتْلُ الْغُرَابِ فِي الْحَرَمِ

• [٤٠٦٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ - يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ: الْعَقْرَبُ وَالْفَأْرَةُ وَالْغُرَابُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْحِدَأَةُ».

١٢١- النَّهْيُ عَنْ أَنْ يُنَفَّرَ صَيْدُ الْحَرَمِ

• [٤٠٦٤] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ (أَبُو عُبَيْدِاللَّهِ)[١] مَخْزُومِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو - يَعْنِي: ابْنَ دِينَارٍ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «هَذِهِ مَكَّةُ حَرَّمَهَا اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَهِيَ مِنْ سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ (بِحَرَامِ)صح:ت اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُخْتَلَى (خَلَاهَا)[٢]، وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا، وَلَا تَحِلُّ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ». فَقَامَ الْعَبَّاسُ - وَكَانَ رَجُلًا مُجَرِّبًا - فَقَالَ: إِلَّا الْإِذْخِرَ؛ فَإِنَّهُ لِبُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا وَقُيُونِنَا[٣]، فَقَالَ: «إِلَّا الْإِذْخِرَ».

---

* [٤٠٦٣] [التحفة: م س ١٦٨٦٢] [المجتبى: ٢٩١٣] • أخرجه مسلم (٦٨/١١٩٨) من طريق حماد بن زيد به، وتقدم من وجه آخر عن هشام بن عروة به برقم (٤٠٥٢).

(١) من (ت)، وهو المعروف بكنيته، ووقع في (م)، (ط): «أبو عبيدة».

(٢) في (م)، (ط): «خلاؤها»، وفوقها: «ضـعـ»، وفي حاشيتيهما: «خلاها» مصحح عليها. ومعنى لا يختلى خلاها: لا يُقْطَع نباتُه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خلا).

(٣) قيوننا: ج. قين، وهو: الحدّاد والصائغ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قين).

* [٤٠٦٤] [التحفة: خت س ٦١٦٩] [المجتبى: ٢٩١٤] • علقه البخاري في «صحيحه» (٢٤٣٣) من =

• [٤٠٦٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ زَنْجَوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: (دَخَلَ)(١) النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ، وَابْنُ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَقُولُ:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ ... الْيَوْمَ (نَضْرِبْكُمْ)(٢) عَلَى (تَنْزِيلِهِ)(٣)

ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ ... وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

قَالَ عُمَرُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ، أَفِي حَرَمِ اللَّهِ، وَبَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَقُولُ هَذَا الشِّعْرَ؟! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«خَلِّ عَنْهُ يَا عُمَرُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَكَلَامُهُ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ وَقْعِ النَّبْلِ»**(٤).

= طريق زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار مختصرًا، وقال أبو مسعود كما في «تحفة الأشراف»: «قال لي ابن منده: ورواه - أيضًا - في موضع آخر من «الصحيح» عن رجل آخر، عن أبي عاصم عن زكريا، قال أبو مسعود: ولم أره في كتاب البخاري من حديث أبي عاصم أصلا». اهـ.

وقد تقدم أن الحديث متفق عليه من حديث طاوس عن ابن عباس برقم (٤٠٤٥).

ويأتي من حديث أبي هريرة (٦٠٣٣)، وهو متفق عليه كذلك.

(١) في (ت): «أدخل».

(٢) سكون الباء من نضربكم من ضرورات الشعر وحقها الرفع.

(٣) في (ط): «تأويله».

(٤) هذا الحديث لا يظهر له تعلق بهذا الباب، وهو بالذي بعده أليق كما وقع في «المجتبى»، وقد تقدم برقم (٤٠٤٤) من طريق عبدالرزاق.

* [٤٠٦٥] [التحفة: ت س ٢٦٦] [المجتبى: ٢٩١٥]

١٢٢- اسْتِقْبَالُ الْحَاجِّ

• [٤٠٦٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - يَعْنِي: ابْنَ زُرَيْعٍ - عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ اسْتَقْبَلَهُ أُغَيْلِمَةُ بَنِي هَاشِمٍ قَالَ: فَحَمَلَ وَاحِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَآخَرَ خَلْفَهُ.

١٢٣- تَرْكُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْبَيْتِ

• [٤٠٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي: غُنْدَرًا - قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قَزَعَةَ الْبَاهِلِيَّ، يُحَدِّثُ عَنِ الْمُهَاجِرِ الْمَكِّيِّ قَالَ: سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَرَى الْبَيْتَ، أَيَرْفَعُ يَدَيْهِ؟ قَالَ: مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا إِلَّا الْيَهُودَ، حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ (نَكُنْ نَفْعَلُهُ)(١).

[٥٠/ب]

* [٤٠٦٦] [التحفة: خ س ٦٠٥٣] [المجتبى: ٢٩١٦] • أخرجه البخاري (١٧٩٨)، و(٥٩٦٥) من طريقين عن يزيد بن زريع به.
وأخرجه أحمد (١/ ٢٥٠) من طريق ابن المبارك عن خالد به مختصرًا.

(١) في (ت): «يكن يفعله»، والمثبت من (م)، (ط)، وهو موافق لما في «المجتبى».

* [٤٠٦٧] [التحفة: د ت س ٣١١٦] [المجتبى: ٢٩١٧] • أخرجه أبو داود (١٨٧٠) والترمذي (٨٥٥) وصححه ابن خزيمة (٢٧٠٤، ٢٧٠٥).
وقال الخطابي: «ضعف الثوري وابن المبارك وأحمد وإسحاق حديث مهاجر في رفع اليدين عند رؤية البيت؛ لأن مهاجرًا عندهم مجهول». اهـ. من «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٢٢).
وصيغة المهاجر صيغة انقطاع.
وقد خالف شعبة قزعة بن سويد - وهو: ضعيف - فرواه عن أبيه - عند ابن خزيمة (٢٧٠٥) - فلم يذكر رفع اليدين عند رؤية البيت، بل ذكر استقبال البيت. وقال أيضًا في روايته: سألنا جابر بن عبدالله... الحديث. =

١٢٤- الدُّعَاءُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْبَيْتِ

• [٤٠٦٨] أَخْبَرنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ - يَعْنِي : الضَّحَّاكَ بْنَ مَخْلَدٍ النَّبِيلَ - قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ طَارِقِ بْنِ عَلْقَمَةَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ (أُمِّهِ)(١) ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا جَاءَ مَكَانًا فِي دَارِ يَعْلَى اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَدَعَا .

١٢٥- فَضْلُ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

• [٤٠٦٩] أَخْبَرنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْجُهَنِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعًا قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ

= ولكنها رواية الطيالسي أيضًا عن شعبة كما في «مسنده» (١٧٧٠) .
وقال البخاري في ترجمته من «التاريخ الكبير» (٧/ ٣٨٠) : «سمع جابر بن عبدالله» .
(١) في (م) ، (ط) : «عن أبيه» ، والمثبت من (ت) ، وهو المعروف من رواية أبي عاصم ، وهو كذلك في «التحفة» ، و«المجتبى» .
* [٤٠٦٨] [التحفة : د س ١٨٣٧٤] [المجتبى : ٢٩١٨] • أخرجه أبو داود (٢٠٠٧) ، وأحمد (٦/ ٤٣٧) .
وعبدالرحمن بن طارق تفرد عنه عبيدالله بن أبي يزيد ، قاله الذهبي في «الميزان» .
وقد اختلف فيمن روى عنه عبدالرحمن هذا الحديث أهي أمه أم عمه؟ وصحح البخاري أنه رواه عن أمه . وأمه لم أر من ترجم لها . فالله أعلم . وانظر «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٩٨) .
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٣٢٣) عن الحسن بن حماد بن فضالة الصيرفي البصري ، عن أبي حفص عمرو بن علي ، عن أبي عاصم ، عن ابن جريج أخبرني عبيدالله بن أبي يزيد أن عبدالرحمن بن طارق بن علقمة أخبره عن أبيه .
وقد أورده الضياء في ترجمة : طارق بن علقمة .

ابْنُ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ»**(١).

• [٤٠٧٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُولُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (مَعْبَدٍ)(٢)، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا (الْمَسْجِدَ)(٣) (الْكَعْبَةَ)(٤)»**.

---

(١) في «التحفة» زاد عن النسائي: «لا أعلم رواه عن نافع عن ابن عمر غير موسى، وخالفه ابن جريج وغيره» - قال المزي: «يعني فرووه عن نافع، عن إبراهيم بن عبدالله بن معبد بن عباس، عن ميمونة»، وكذا في «المجتبى»، وليس عندنا فيها لدينا من المخطوطات.

* [٤٠٦٩] [التحفة: م س ٨٤٥١] [المجتبى: ٢٩١٩] • أخرجه مسلم (١٣٩٥/ ٥٠٩) مكرر، وأحمد (٢/ ٥٢، ٥٣) من طريق موسى الجهني به. وتابعه عبيدالله بن عمر عند مسلم، وابن ماجه (١٤٠٥)، وأحمد (٢/ ١٦، ١٠١، ١٠٢)، وأيوب عند مسلم، وعبدالله بن عمر العمري عند أحمد (٢/ ٦٨).

ورواه ابن جريج والليث عن نافع عن إبراهيم بن معبد عن ابن عباس عن ميمونة مرفوعًا. وروي عنهما بدون ذكر ابن عباس. قال البخاري: «وهو أصح». اهـ. كما رجحه على قول من قال: نافع عن ابن عمر، فقال: «والأول أصح». اهـ. «التاريخ الكبير» (١/ ٣٠٢)، وانظر الحديث التالي.

(٢) في (ت): «سعيد» وهو خطأ.

(٣) صحح عليها في (م)، (ط)، وعلى الحاشيتين: «المسجد الحرام الكعبة»، وفوقها: «ضـ».

(٤) صحح عليها في (ت)، والحديث تقدم من وجه آخر عن نافع برقم (٨٥٨)، وذكرنا الاختلاف فيه على نافع، فليراجع.

قال أبو عبد الرحمن : رَوَاهُ اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنَ عَبَّاسٍ .

• [٤٠٧١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي : غُنْدَرًا - قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ سَأَلَ الْأَغَرَّ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَحَدَّثَ الْأَغَرُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْكَعْبَةَ**» .

١٢٦ - بِنَاءُ الْكَعْبَةِ

• [٤٠٧٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمِصْرِيُّ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ (أَخْبَرَ) عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ حِينَ بَنَوُا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ**» . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ : «**لَوْلَا حِدْثَانُ**[1] **قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ**» . فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ :

---

* [٤٠٧٠] [التحفة : م س ١٨٠٥٧] [المجتبى : ٢٩٢٠]

* [٤٠٧١] [التحفة : خ م ت س ق ١٣٤٦٤-س ١٤٩٦٠] [المجتبى : ٢٩٢١] • أخرجه البخاري (١١٩٠) ، ومسلم (١٣٩٤) (٥٠٧) من طرق عن الأغر به - قرنه مسلم بأبي سلمة بن عبدالرحمن .

(١) **حدثان :** قُرب عهد . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٩/ ٩٠) .

لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ مَا أُرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ (لَمْ يُتَمَّ)(١) عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ.

• [٤٠٧٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ خَالِدٍ - يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ - عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، أَنَّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَوْلَا أَنَّ قَوْمِي - (وَ) فِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ: قَوْمَكِ - حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ، وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ»**. فَلَمَّا مَلَكَ ابْنُ الزُّبَيْرِ جَعَلَ لَهَا بَابَيْنِ.

• [٤٠٧٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا) عَبْدَةُ - يَعْنِي: ابْنَ سُلَيْمَانَ

---

(١) في (ط): «لم يتمم».

* [٤٠٧٢] [التحفة: خ م س ١٦٢٨٧] [المجتبى: ٢٩٢٢] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٦٣-٣٦٤)، وعنه البخاري (١٥٨٣، ٣٣٦٨، ٤٤٨٤)، ومسلم (١٣٣٣/ ٣٩٩).

وأخرجه مسلم (١٣٣٣/ ٤٠٠) من طريق بكير بن عبدالله الأشج عن أبيه، عن نافع، عن عبدالله بن أبي بكر بن أبي قحافة عن عائشة بنحوه. وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (٦٠٨٢) (١١١٠٩).

* [٤٠٧٣] [التحفة: ت س ١٦٠٣٠] [المجتبى: ٢٩٢٤] • أخرجه الترمذي (٨٧٥)، وقال: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ. وأحمد (٦/ ١٧٦)، والطيالسي (١٣٨٢)، وابن حبان (٣٨١٧) من طرق عن شعبة.

وأخرجه البخاري (١٢٦) من حديث إسرائيل، وأحمد (٦/ ١٠٢)، وعلي بن الجعد (٢٦١٩) من حديث زهير كلاهما عن أبي إسحاق بنحوه.

وأخرجه البخاري (١٥٨٤، ٧٢٤٣)، ومسلم (١٣٣٣/ ٤٠٥، ٤٠٦) من طريق أشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود بن يزيد بمعناه.

وسيأتي عن محمد بن عبدالأعلى - وحده - برقم (٦٠٨١).

الْكُوفِيَّ - وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ: (لِي) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ فَبَنَيْتُهُ عَلَىٰ أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ، وَجَعَلْتُ لَهُ خَلْفًا؛ فَإِنَّ قُرَيْشًا لَمَّا بَنَتِ الْبَيْتَ اسْتَقْصَرَتْ**[1]».

• [٤٠٧٥] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ الطَّرَسُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «**يَا عَائِشَةُ، لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ لَأَمَرْتُ بِالْبَيْتِ فَهُدِمَ، فَأَدْخَلْتُ فِيهِ مَا أُخْرِجَ مِنْهُ، وَأَلْزَقْتُهُ بِالْأَرْضِ، وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ بَابًا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا؛ فَإِنَّهُمْ عَجَزُوا عَنْ (بُنْيَانِهِ)**[2]**، فَبَلَغْتُ بِهِ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ**». قَالَ: فَذَلِكَ الَّذِي حَمَلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَلَىٰ هَدْمِهِ. قَالَ يَزِيدُ: وَقَدْ شَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ حِينَ هَدَمَهُ وَبَنَاهُ، وَأَدْخَلَ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ، وَرَأَيْتُ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ حِجَارَةً كَأَسْنِمَةِ الْإِبِلِ (مُتَلَاحِكَةً)[3].

---

(١) **استقصرت**: قصّرت عن تمام بنائها. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٩/ ٨٩).

* [٤٠٧٤] [التحفة: س ١٧٠٩٣-خت م س ١٧١٩٧] [المجتبى: ٢٩٢٣] • أخرجه البخاري (١٥٨٥)، ومسلم (١٣٣٣/ ٣٩٨) من طرق عن هشام بن عروة.

(٢) في (ت) «بنائه».

(٣) في (ط): «متداخلة»، وفي حاشيتها: «أي متداخل بعضها في بعض»، وفي (م): «متداخلة أي متداخل بعضها في بعض» - كذا في المتن - والمثبت من (ت)، وهو الموافق لما في «المجتبى». ومعناها: متلاصقة شديدة الاتصال (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢١٦).

* [٤٠٧٥] [التحفة: خ س ١٧٣٥٣] [المجتبى: ٢٩٢٥] • أخرجه البخاري (١٥٨٦) وفيه زيادة، وأحمد (٦/ ٢٣٩)، وابن خزيمة (٣٠٢١) من طرق عن يزيد بن هارون.

=

• [٤٠٧٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ (سَعْدٍ)[1]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ[2] مِنَ الْحَبَشَةِ».

١٢٧- دُخُولُ الْبَيْتِ

• [٤٠٧٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ - يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ - قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ انْتَهَىٰ إِلَى الْكَعْبَةِ، وَقَدْ دَخَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَبِلَالٌ وَأُسَامَةُ، وَأَجَافَ[3] عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْبَابَ، فَمَكَثُوا فِيهَا مَلِيًّا، ثُمَّ فُتِحَ الْبَابُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ،

= وأخرجه ابن خزيمة (٣٠٢٠) من طريق وهب بن جرير ثنا أبي به، فقال: عن عبدالله بن الزبير، وقال: «وهكذا روىٰ موسىٰ بن إسماعيل، ثنا جرير، ثنا يزيد بن رومان، عن عبدالله ابن الزبير». اهـ.

ثم رواه من طريق يزيد بن هارون، وقال: «فرواية يزيد بن هارون دالة علىٰ أن يزيد بن رومان قد سمع الخبر منهما جميعًا». وانظر «فتح الباري» (٣/ ٤٤٥).

(١) في (ت): «سعيد»، وهو تصحيف.

(٢) **السويقتين:** هما تصغير ساقي الإنسان لرقتهما، وهي صفة سوق السودان غالبا. (انظر: شرح النووي علىٰ مسلم) (١٨/ ٣٥).

* [٤٠٧٦] [التحفة: خ م س ١٣١١٦] [المجتبىٰ: ٢٩٢٦] • أخرجه البخاري (١٥٩١)، ومسلم (٢٩٠٩/ ٥٧) من طرق عن سفيان به، وأخرجه البخاري (١٥٩٦)، ومسلم (٢٩٠٩/ ٥٨) من طريق يونس عن الزهري به، وأخرجه مسلم أيضًا (٢٩٠٩/ ٥٩) من طريق أبي الغيث عن أبي هريرة. وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١١٢٦٢).

(٣) **أجاف:** أغلق. (انظر: لسان العرب، مادة: جوف).

وَ(رَكِبْتُ)(١) الدَّرَجَةَ، فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ؟ فَقَالُوا: هَاهُنَا، وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُمْ: كَمْ صَلَّى.

١٢٨- الصَّلَاةُ فِيهِ

• [٤٠٧٨] *أخبرنا* يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ وَمَعَهُ الْفَضْلُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَبِلَالٌ، فَأَجَافُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ، فَمَكَثَ (فِيهِ)(٢) مَاشَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ خَرَجَ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِيتُ بِلَالٌ، فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: مَا بَيْنَ الْأُسْطُوَانَتَيْنِ(٣).

---

(١) في (ط): «ركيت» بالياء.

* [٤٠٧٧] [التحفة: خ م د س ق ٢٠٣٧] [المجتبى: ٢٩٢٧] • أخرجه مسلم (١٣٢٩/ ٣٩٢) من وجه آخر عن خالد بن الحارث.

وأخرجه البخاري (٤٦٨، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ١٥٩٩، ٢٩٨٨، ٤٤٠٠)، ومسلم (١٣٢٩/ ٣٨٨: ٣٩١) من طرق عن نافع.

وقد تقدم بنحوه من وجه آخر عن نافع برقم (٩١٣).

(٢) في (ت): «فيهم».

(٣) تقدم في الذي قبله، ولم يذكر خالد بن الحارث عن ابن عون: الفضل بن عباس، وقد رواه عن ابن عون أيضًا: النضر بن شميل، وأزهر السمان عند أبي عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٢٤٣٢)، ولكن لم أطلع على لفظ حديثهما. ورواه معاذ بن معاذ عنه بدونها كما في «المعجم الكبير» (١/ ٣٤٦) - وسقط معاذ من الإسناد - ورواه غير واحد عن هشيم ثنا الحجاج وابن عون، عن نافع به، فذكر (الفضل بن العباس) فتبين تفرد هشيم بهذه الزيادة عن ابن عون. والله أعلم.

* [٤٠٧٨] [التحفة: خ م د س ق ٢٠٣٧] [المجتبى: ٢٩٢٨]

١٢٩- مَوْضِعُ الصَّلَاةِ فِي الْبَيْتِ

• [٤٠٧٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ (بْنُ سَعِيدٍ) - يَعْنِي: الْقَطَّانَ - قَالَ: حَدَّثَنَا السَّائِبُ بْنُ (عُمَرَ)(١)، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَعْبَةَ، وَدَنَا خُرُوجُهُ، وَوَجَدْتُ شَيْئًا فَذَهَبْتُ، وَجِئْتُ سَرِيعًا، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَارِجًا، فَسَأَلْتُ بِلَالًا: هَلْ صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ(٢).

• [٤٠٨٠] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ - يَعْنِي: الْفَضْلَ بْنَ دُكَيْنٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: (أُذِنَ)(٣) ابْنُ عُمَرَ فِي مَنْزِلِهِ، فَقِيلَ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ دَخَلَ الْكَعْبَةَ. (قَالَ): فَأَقْبَلْتُ فَأَجِدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ خَرَجَ، وَأَجِدُ بِلَالًا عَلَى الْبَابِ قَائِمًا، فَقُلْتُ: يَا بِلَالُ، صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: أَيْنَ؟ قَالَ: مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ

---

(١) في (ت): «عمرو»، وهو تصحيف.

(٢) **الساريتين**: العمودين. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سري).

* [٤٠٧٩] [التحفة: خ م د س ق ٢٠٣٧] [المجتبى: ٢٩٢٩] • أخرجه أحمد (٦/ ١٢، ١٣)، والطبراني (١/ ٣٤٤) من طرق عن السائب بن عمر مطولا ومختصرًا. وأخرجه عبدالرزاق (٩٠٦٥) وعنه الطبراني من طريق ابن جريج مختصرًا. قال: سمعت ابن أبي مليكة وغيره يحدثون هذا الحديث يزيد بعضهم على بعض، قال: قال عبدالله بن عمر... فذكره مطولا، وأصله في «الصحيحين» كما تقدم برقم (٤٠٧٧).

(٣) كذا ضبطت في (ط)، وفي (ت): «أَذنَ»، وصحح عليها، وفي (م) غير مضبوطة، وعند ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥/ ٣١٧) من طريق ابن الأحمر وحمزة كلاهما عن النسائي بهذا الإسناد: «أوذن» بالواو، وفي «المجتبى»: «أُتي»، وكذا هو في «صحيح البخاري» (١١٧١). والله أعلم.

الْأُسْطُوَانَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ فِي وَجْهِ الْكَعْبَةِ .

• [٤٠٨١] أَخْبَرَنِي حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَنْبِجِيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ)[١] ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَعْبَةَ ، فَسَبَّحَ فِي نَوَاحِيهَا وَكَبَّرَ ، وَلَمْ يُصَلِّ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّىٰ خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : «**هَذِهِ الْقِبْلَةُ**» .

١٣٠- بَابُ الْحِجْرِ

• [٤٠٨٢] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**لَوْلَا أَنَّ النَّاسَ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِكُفْرٍ ، وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ النَّفَقَةِ مَا (نَقْوَىٰ)[٢] عَلَىٰ**

---

* [٤٠٨٠] [التحفة : خ م د س ق ٢٠٣٧] [المجتبىٰ : ٢٩٣٠] • أخرجه البخاري (٣٩٧) من طريق يحيى القطان ، وأبي نعيم (١١٧١) كلاهما عن سيف بن سليمان به .

(١) كذا في جميع النسخ بذكر ابن عباس بين عطاء وأسامة ، وذكره في «التحفة» ، بدون ذكر ابن عباس في إسناده ، وكذلك وقع في «المجتبىٰ» (٢٩٣١) بدون ذكره .

* [٤٠٨١] [التحفة : س ١١٠] [المجتبىٰ : ٢٩٣١] • أخرجه مسلم (١٣٣٠/ ٣٩٥) وفيه قصة مطولة ، وأحمد (٥/ ٢٠١ ، ٢٠٨) من طرق عن ابن جريج ، وسوف يأتي برقم (٤٠٨٩) من وجه آخر عن ابن جريج بدون آخره .

وأخرجه البخاري (٣٩٨) عن عطاء عن ابن عباس حسب دون ذكر أسامة .

وعلىٰ كل حال ، فقول بلال المُثبِت لصلاته ﷺ في الكعبة مقدم علىٰ قول من نفاه ، كما قاله غير واحد من الحفاظ .

وسيأتي من طرق عن عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء برقم (٤٠٨٦) ، (٤٠٨٧) ، (٤٠٨٨) .

(٢) في (ت) : «يقويني» .

بُنْيَانِهِ لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ (خَمْسَ) صح:ط **أَذْرُعٍ ، وَجَعَلْتُ لَهُ بَابًا يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْهُ ، وَبَابًا يَخْرُجُونَ مِنْهُ»** .

• [٤٠٨٣] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الرِّبَاطِيُّ مَرْوَزِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَمَّتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ : حَدَّثَتْنَا عَائِشَةُ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أَدْخُلُ الْبَيْتَ؟ قَالَ : **«ادْخُلِي الْحِجْرَ ؛ فَإِنَّهُ مِنَ الْبَيْتِ»** .

١٣١- الصَّلَاةُ فِي الْحِجْرِ

• [٤٠٨٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَدْخُلَ الْبَيْتَ ، فَأُصَلِّيَ فِيهِ ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي فَأَدْخَلَنِي الْحِجْرَ ، فَقَالَ : **«إِذَا أَرَدْتِ دُخُولَ الْبَيْتِ (فَصَلِّ)** (١) **هَاهُنَا ؛ فَإِنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْبَيْتِ ، وَلَكِنَّ قَوْمَكِ اقْتَصَرُوا حَيْثُ بَنَوْهُ»** .

---

* [٤٠٨٢] [التحفة : م س ١٦١٩٠] [المجتبى : ٢٩٣٢] • أخرجه مسلم (١٣٣٣/ ٤٠٢) بنفس الإسناد مطولا جدًّا ، وأخرجه (٤٠١) من طريق سعيد بن ميناء عن أبي الزبير بمعناه .

* [٤٠٨٣] [التحفة : م س ١٧٨٥٢] [المجتبى : ٢٩٣٣] • اكتفى النسائي هنا بتلك الزيادة ، وقد أخرجه بتمامه برقم (٩٣٨٧) ، وأخرجه مسلم (١٢١١) (١٣٤) من طريق خالدبن الحارث عن قرة دون قوله : «ألا أدخل البيت» إلى آخره ، وانظر «التحفة» .

(١) في (ت) : «فصلي» ، والمثبت من (م) ، (ط) .

* [٤٠٨٤] [التحفة : د ت س ١٧٩٦١] [المجتبى : ٢٩٣٤] • أخرجه أبو داود (٢٠٢٨) ، والترمذي (٨٧٦) ، وأحمد (٦/ ٩٢) من طرق عن عبدالعزيز بن محمد به .

ولم ينفرد به عبدالعزيز ، بل تابعه حمزة بن عبدالواحد عند أبي عوانة ، كما في «إتحاف المهرة» (٢٣٢٥٩) .

=

١٣٢- التَّكْبِيرُ فِي نَوَاحِي (الْكَعْبَةِ)(١)

• [٤٠٨٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمْ يُصَلِّ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ، وَلَكِنَّهُ كَبَّرَ فِي (نَوَاحِيهِ)(٢).

١٣٣- الذِّكْرُ وَالدُّعَاءُ فِي الْبَيْتِ

• [٤٠٨٦] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ - يَعْنِي: الْقَطَّانَ - قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ دَخَلَ هُوَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَجَافَ (الْبَيْتَ)(٣)، وَالْبَيْتُ إِذْ ذَاكَ عَلَىٰ سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ، فَمَضَىٰ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْأُسْطُوَانَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَلِيَانِ الْبَابَ

= وابن أبي الزناد عند ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠١٨)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٩٢).

(١) في (ت): «البيت».

(٢) صحح عليها في (ط)، وفي (ت): «نواحيها».

* [٤٠٨٥] [التحفة: ت س ٦٣٠٢] [المجتبى: ٢٩٣٥] • أخرجه الترمذي (٨٧٤) بهذا الإسناد مطولا، فزاد في أوله: عن عمرو عن ابن عمر عن بلال؛ أن النبي ﷺ صلى في جوف الكعبة.

وكذا أحمد (٦/ ١٥)، وأخرجه ابن خزيمة (٣٠٠٨)، والطبراني (١/ ٣٤٣-٣٤٤) من طرق عن حماد بن زيد مختصرًا، مقتصرًا على قول بلال.

وتابعه ابن جريج عند عبدالرزاق (٩٠٦٣)، والطبراني.

وأصل قول ابن عباس هذا عند البخاري (٣٩٨) ومسلم بنحوه (١٣٣١/ ٣٩٦) من طريقين عن عطاء عنه، والمترجح أنه من روايته عن أسامة بن زيد ﷺ. انظر «الفتح» (١/ ٥٠١).

وسبق أن قول من أثبت صلاة النبي ﷺ في الكعبة مقدم على قول من نفاه تحت رقم (٤٠٨١).

(٣) في (ت): «الباب».

بَابَ الْكَعْبَةِ جَلَسَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ ، ثُمَّ قَامَ حَتَّىٰ أَتَىٰ مَا اسْتَقْبَلَ مِنْ دُبُرِ الْكَعْبَةِ ، فَوَضَعَ وَجْهَهُ وَخَدَّهُ عَلَيْهِ ، وَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَىٰ كُلِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْكَعْبَةِ ، فَاسْتَقْبَلَهُ بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ (١) وَالتَّسْبِيحِ وَالثَّنَاءِ عَلَىٰ اللَّهِ وَالْمَسْأَلَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ مُسْتَقْبِلَ وَجْهِ الْكَعْبَةِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ : **«هَذِهِ الْقِبْلَةُ ، هَذِهِ الْقِبْلَةُ»** (٢) .

١٣٤- وَضْعُ الصَّدْرِ وَالْوَجْهِ عَلَىٰ مَا اسْتُقْبِلَ مِنْ دُبُرِ الْكَعْبَةِ

• [٤٠٨٧] أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أُسَامَةَ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ ، فَجَلَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ وَكَبَّرَ وَهَلَّلَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَىٰ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْبَيْتِ ، فَوَضَعَ صَدْرَهُ عَلَيْهِ وَخَدَّهُ وَيَدَيْهِ ، ثُمَّ كَبَّرَ وَهَلَّلَ وَدَعَا فَعَلَ ذَلِكَ بِالْأَرْكَانِ كُلِّهَا ، ثُمَّ خَرَجَ فَأَقْبَلَ عَلَى الْقِبْلَةِ وَهُوَ عَلَى الْبَابِ ، فَقَالَ : **«هَذِهِ الْقِبْلَةُ ، هَذِهِ الْقِبْلَةُ»** .

---

(١) **التهليل :** قول لا إله إلا الله . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : هلل) .

(٢) تقدم من وجه آخر عن عطاء برقم (٤٠٨١) .

* [٤٠٨٦] [التحفة : س ١١٠] [المجتبى : ٢٩٣٦] • أخرجه أحمد (٥/ ٢١٠) وعنه الضياء في «المختارة» (١٣٣١) ، وأخرجه ابن خزيمة (٣٠٠٤) ، والضياء (١٣٣٣) من وجه آخر عن يحيى به .

* [٤٠٨٧] [التحفة : س ١١٠] [المجتبى : ٢٩٣٧] • أخرجه أحمد (٥/ ٢٠٩) ، وابن خزيمة (٣٠٠٢) عن هشيم به .

١٣٥- مَوْضِعُ الصَّلَاةِ مِنَ الْكَعْبَةِ

• [٤٠٨٨] *أخبرنا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ - يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ - عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُسَامَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبَيْتِ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ فِي قُبُلِ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ قَالَ: «**هَٰذِهِ الْقِبْلَةُ، هَٰذِهِ الْقِبْلَةُ**»(١).

• [٤٠٨٩] *أخبرنا* خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ ابْنُ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْبَيْتَ فَدَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا، وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ حَتَّىٰ خَرَجَ مِنْهُ، فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي قُبُلِ الْكَعْبَةِ.

• [٤٠٩٠] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ - يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ - قَالَ: حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُودُ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَيُقِيمُهُ عِنْدَ الشُّقَّةِ الثَّالِثَةِ مِمَّا يَلِي الرُّكْنَ الَّذِي يَلِي الْحَجَرَ مِمَّا يَلِي الْبَابَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَا (أُثْبِتَ)(٢) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي هَاهُنَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَيَقُومُ فَيُصَلِّي.

---

(١) تقدم برقم (٤٠٨١)، (٤٠٨٦) من وجهين آخرين عن عبدالملك مطولا.

* [٤٠٨٨] [التحفة: س ١١٠] [المجتبىٰ: ٢٩٣٨]

* [٤٠٨٩] [التحفة: م س ٩٦] [المجتبىٰ: ٢٩٣٩] • أخرجه البخاري (٣٩٨)، ومسلم (١٣٣٠/ ٣٩٥).

(٢) كذا في النسخ الثلاث، وفي «المجتبىٰ»: «أنبئت».

* [٤٠٩٠] [التحفة: د س ٥٣١٧] [المجتبىٰ: ٢٩٤٠] • أخرجه أبو داود (١٩٠٠)، وأحمد (٣/ ٤١٠) من طريق يحيىٰ به، إلا أن أحمد قال: حدثني محمد بن عبدالله بن السائب أن عبدالله بن السائب. =

١٣٦- بَابُ الطَّوَافِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

• [٤٠٩١] أَخبـرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ - هُوَ : الْقَطَّانُ - قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ .

• [٤٠٩٢] أَخبـرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمِصْرِيُّ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : شَكَوْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي ، فَقَالَ : «**طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ**» . فَطُفْتُ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَئِذٍ يُصَلِّي إِلَىٰ جَنْبِ الْبَيْتِ ، وَهُوَ يَقْرَأُ بِـ ﴿وَالطُّورِ ۝١ وَكِتَٰبٖ مَّسۡطُورٖ﴾ [الطور : ١ ، ٢] .

= في إسناده جهالة ، واختلف فيه على السائب بن عمر . انظر «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٩٩) «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٤٨٥-٤٨٦) .

* [٤٠٩١] [التحفة : م د س ٢٨٠٣] • أخرجه مسلم (١٢٧٣/ ٢٥٤ ، ٢٥٥) من وجهين آخرين عن ابن جريج بزيادة في متنه ، وسيأتي من وجه آخر عن ابن جريج برقم (٤١٦٠) بالزيادة .

* [٤٠٩٢] [التحفة : خ م د س ق ١٨٢٦٢] [المجتبى : ٢٩٤٧] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٧٠-٣٧١) ، وعنه البخاري (٤٦٤ ، ١٦١٩ ، ١٦٢٦ ، ١٦٣٣ ، ٤٨٥٣) ، ومسلم (١٢٧٦/ ٢٥٨) ، وأخرجه البخاري (١٦٢٦) من طريق أبي مروان يحيى بن أبي زكرياء الغساني عن هشام ، عن عروة ، عن أم سلمة بمعناه ، باختصار القراءة .

وسيأتي من وجه آخر عن مالك برقم (٤١٣٣) ، (١١٦٤٠) ، وله طريق أخرى عند البخاري كما يأتي .

• [٤٠٩٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ الْمِصِّيصِيُّ، عَنْ عَبْدَةَ كُوفِيٌّ - وَهُوَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ - عَنْ هِشَامٍ (بْنِ عُرْوَةَ)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ (قَالَتْ)(١): قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا طُفْتُ طَوَافَ الْخُرُوجِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَطُوفِي عَلَى بَعِيرِكِ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ**».

١٣٧- طَوَافُ الْمُفْرِدِ

• [٤٠٩٤] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ (بْنُ عَمْرٍو)، عَنْ زُهَيْرٍ - (هُوَ: ابْنُ مُعَاوِيَةَ) - قَالَ: حَدَّثَنَا بَيَانٌ - (هُوَ: ابْنُ بِشْرٍ) - أَنَّ وَبَرَةَ، (هُوَ: الْكُوفِيُّ)، حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ: أَنَطُوفُ بِالْبَيْتِ، وَقَدْ أَحْرَمْتُ بِالْحَجِّ؟ قَالَ: وَمَا (يَمْنَعُكَ)(٢)؟! قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ، وَأَنْتَ أَعْجَبُ إِلَيْنَا مِنْهُ. قَالَ: رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.

---

(١) في (ت): «قال».

* [٤٠٩٣] [التحفة: س ١٨١٩٨] [المجتبى: ٢٩٤٨] • أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٦٢٦) من طريق أبي مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام به.
قال الدارقطني: «هو مرسل، رواه حفص بن غياث، عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة، وكذلك رواه مالك في «الموطأ» (٨٣٢) عن أبي الأسود، عن عروة». اهـ. وانظر «الإلزامات» (ص ٣٥٩، ٣٦٠)، وكذا «تقييد المهمل» (٢/ ٦٠٨، ٦٠٩).
وانظر ردّ الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٤٨٦، ٤٨٧).

(٢) في (ت): «منعك».

* [٤٠٩٤] [التحفة: م س ٨٥٥٥] [المجتبى: ٢٩٥١] • أخرجه أبو عوانة في «الحج» كما في «إتحاف المهرة» (١١٥٢٥) من طريق أحمد بن يونس عن زهير به. =

• [٤٠٩٥] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ الْكُوفِيُّ، عَنْ مُلَازِمِ بْنِ عَمْرٍو - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ قَالَ: خَرَجْتُ فِي نَاسٍ مَعَ أَصْحَابِي حُجَّاجًا حَتَّىٰ وَرَدْنَا مَكَّةَ، فَطُفْنَا بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا، وَصَلَّيْنَا خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ عَلَىٰ زَمْزَمَ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ. فَقَالَ: أَحُجَّاجًا قَدِمْتُمْ أَمْ عُمَّارًا؟ قُلْنَا: حُجَّاجًا. قَالَ: فَإِنَّكُمْ نَقَضْتُمْ حَجَّكُمْ. فَقُلْتُ: قَدْ حَجَجْتُ مِرَارًا كُلُّ ذَلِكَ كُنْتُ أَفْعَلُ هَكَذَا، فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: (هَذَا) ابْنُ عَبَّاسٍ، ثُمَّ خَرَجْنَا مِنْ وَجْهِنَا حَتَّىٰ نَأْتِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، فَأَخْبَرْنَاهُ مَا قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: أُذَكِّرُكُمْ بِاللَّهِ: أَحُجَّاجًا قَدِمْتُمْ أَمْ عُمَّارًا؟ قُلْتُ: حُجَّاجًا. قَالَ: فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كُلُّهُمْ قَدْ حَجَّ فَفَعَلَ مَا فَعَلْتُمْ.

• [٤٠٩٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ - وَهُوَ: ابْنُ آدَمَ - قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - وَهُوَ: ابْنُ عُيَيْنَةَ - قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ

= وأخرجه مسلم (١٢٣٣/ ١٨٨)، وأحمد (٢/ ٦، ٧)، وأبو عوانة من وجهين آخرين عن بيان بنحوه.

ومسلم (١٨٧)، وأحمد (٦/ ٥٦، ٥٧)، وأبو عوانة من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، عن وبرة بنحوه. وبعضهم يزيد على بعض.

* [٤٠٩٥] [التحفة: س ٧١١٨] • تفرد النسائي بهذا الحديث دون سائر الستة.

وأخرجه أحمد (٢/ ١١٤) من وجه آخر عن ملازم بن عمرو به.

وأخرجه (٢/ ٤٩، ١٥٦) من طريق جهضم عن عبدالله بن بدر مختصرًا جدًّا. وأصله عند مسلم (١٢٣٣/ ١٨٧، ١٨٨) من طريق وبرة بن عبدالرحمن المسلي عن ابن عمر، وهو المتقدم عند النسائي.

أَبِيهِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَرَىٰ إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ قَالَتْ : فَلَمَّا أَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَ : **«مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُقِمْ عَلَىٰ إِحْرَامِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ»**[1] .

• [٤٠٩٧] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ - وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ - قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ - وَاسْمُهُ : مُسْلِمٌ الْأَعْرَجُ - أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْهُجَيْمِ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ : مَا هَذِهِ الْفُتْيَا الَّتِي تُفْتِيهَا ، مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ ؟! قَالَ : سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ ، وَإِنْ (رَغِمْتُمْ)[2] .

١٣٨- (بَابُ) طَوَافِ الْمُتَمَتِّعِ

• [٤٠٩٨] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ**

---

(١) متفق عليه ، وسبق برقم (٣٤٨) ، (٣٩٠٩) ، وانظر تتمة التعليق عليه تحت الحديث الذي سبق برقم (٢٩٧) .

* [٤٠٩٦] [التحفة : خ م س ق ١٧٤٨٢] [المجتبى : ٣٠١٣]

(٢) ضبطها في (ط) بفتح الغين وكسرها وكتب عليها : «معا . . .» ، وفي (ت) بالفتح فقط . ومعنى رغمتم : رَفَضتم وكرهتم (انظر : لسان العرب ، مادة : رغم) .

* [٤٠٩٧] [التحفة : م س ٦٤٦٠] • أخرجه مسلم (١٢٤٤/ ٢٠٦) من وجه آخر عن شعبة ، و(٢٠٧) من طريق همام بن يحيى كلاهما عن قتادة به .

الْعُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَحِلُّ (حَتَّىٰ يَحِلَّ)(١) **مِنْهُمَا جَمِيعًا»**. فَقَدِمْتُ مَكَّةَ، وَأَنَا حَائِضٌ، وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ، وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: **«انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي، وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمْرَةَ»** فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْتُ الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرْتُ، قَالَ: **«هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكِ»**. فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنًى (لِحَجِّهِمْ)(٢)، وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا(٣).

• [٤٠٩٩] *أَخْبَرَنَا* يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنِي هَانِئُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ طَوَافًا وَاحِدًا.

---

(١) في (م): «حتىٰ لا يحل». (٢) في (ت): «بحجهم».

(٣) تقدم من وجه آخر عن مالك عن ابن شهاب وهشام، معًا، برقم (٢٩٧).

* [٤٠٩٨] [التحفة: خ م د س ١٦٥٩١] [المجتبىٰ: ٢٧٨٤]

* [٤٠٩٩] [التحفة: س ٢٢٨٥] [المجتبىٰ: ٢٩٥٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

وأخرجه الدارقطني (٢/ ٢٥٨) مطولا من طريقين عن أيوب بن هانئ الجعفي حدثني أبي قال: «دخلت أنا وسلمة بن كهيل وليث بن أبي سليم علىٰ طاوس فسألته عن متعة الحج، فقال: حدثني جابر بن عبدالله قال: قدمنا حجاجًا، فأمرنا رسول الله ﷺ فأحللنا لما طفنا، وما طفنا لعمرتنا وحجتنا إلا طوافًا واحدًا». اهـ.

وفي إسناده ضعف، إلا أنه روي من أوجه عن جابر عند مسلم (١٢١٥/ ١٤٠) وغيره، وقال الترمذي - عقب روايته من أحدها - (٩٤٧): «حديث جابر حديث حسن». اهـ.

واحتج به الإمام أحمد كما في «مسائل عبدالله» (٩٢٢)، و«مجموع الفتاوىٰ» (٢٦/ ٣٦).

١٣٩- (الطَّوَافُ)[لا،ر]

• [٤١٠٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، وَسَأَلْنَاهُ عَنْ رَجُلٍ قَدِمَ مُعْتَمِرًا فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، أَيَأْتِي أَهْلَهُ؟ قَالَ لَنَا: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ (أُسْبُوعًا)[1]، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ.

١٤٠- طَوَافُ الْقَارِنِ

• [٤١٠١] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ۩، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِينَ قَرَنُوا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا.

---

(١) في (ت)، (ر): «سبعًا». وهو بمعناه.

* [٤١٠٠] [التحفة: خ م س ق ٧٣٥٢] [المجتبى: ٢٩٥٢] • أخرجه البخاري (٣٩٥، ١٦٢٣، ١٦٤٥، ١٧٩٣)، ومسلم (١٢٣٤/ ١٨٩) من طرق عن سفيان بن عيينة.
زاد البخاري (٣٩٦، ١٦٢٤، ١٦٤٦، ١٧٩٤): «وسألنا جابر بن عبدالله، فقال: لا يقربها حتى يطوف بين الصفا والمروة». ويأتي برقم (٤١٤٢) من وجه آخر عن سفيان بدونها.
وأخرجه البخاري أيضًا (١٦٢٧، ١٦٤٧)، ومسلم من طرق عن عمرو بن دينار، يأتي أحدها برقم (٤١٤٨).

۩ [٥١/ أ]

* [٤١٠١] [التحفة: خ م د س ١٦٥٩١] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٤١١)، وعنه البخاري (١٥٥٦، ١٦٣٨، ٤٣٩٥)، ومسلم (١٢١١/ ١١١)، ورواية ابن مهدي المختصرة هذه عند أحمد (٦/ ٣٥)، وابن خزيمة (٢٧٤٤)، وانظر ما سبق برقم (٢٩٧).

• [٤١٠٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَرَنَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَطَافَ طَوَافًا وَاحِدًا، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ.

• [٤١٠٣] أخبرني عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ وَأَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ وَعُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: خَرَجَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ، فَلَمَّا أَتَىٰ ذَا الْحُلَيْفَةِ أَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ، فَسَارَ قَلِيلًا فَخَشِيَ أَنْ يُصَدَّ عَنِ الْبَيْتِ، (فَقَالَ)[1]: إِنْ صُدِدْتُ صَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَاللَّهِ، مَا سَبِيلُ الْحَجِّ إِلَّا سَبِيلُ الْعُمْرَةِ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ مَعَ عُمْرَتِي حَجًّا. فَسَارَ حَتَّىٰ أَتَىٰ قُدَيْدًا، فَاشْتَرَىٰ مِنْهَا هَدْيًا، ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةَ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ.

• [٤١٠٤] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ - هُوَ: ابْنُ عُمَرَ - وَعَبْدَالْعَزِيزِ - يَعْنِي: ابْنَ أَبِي رَوَّادٍ - يُحَدِّثَانِ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: خَرَجَ ابْنُ عُمَرَ يُرِيدُ الْحَجَّ زَمَانَ نَزَلَ الْحَجَّاجُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ فَقِيلَ لَهُ:

---

* [٤١٠٢] [التحفة: س ٧٦٠٢] [المجتبى: ٢٩٥٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن نافع.
وأخرجه أحمد (٢/ ١١-١٢)، وابن خزيمة (٢٧٤٣)، والطحاوي (٢/ ١٥٠) من طرق عن ابن عيينة، وفيه زيادة.
وهو في «الصحيحين» من طريق عن نافع مطولا ومختصرًا كما سبق برقم (٣٩١٤).
(١) كتب على حاشية (م): «صوابه قال».

* [٤١٠٣] [التحفة: خ م س ٧٥٢٣-س ٧٦٠٢] [المجتبى: ٢٩٥٥] • أخرجه الحميدي في «مسنده» (٦٧٨) عن سفيان به. (٥٢٠٧) (٥٥١٦)

إِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا (قِتَالٌ)[1] خِفْنَا أَنْ يَصُدُّوكَ (عَنِ الْبَيْتِ) . فَقَالَ : لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ، إِذَنْ أَصْنَعَ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً . حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِظَهْرِ الْبَيْدَاءِ ، قَالَ : مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاحِدٌ ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجًّا مَعَ عُمْرَةٍ . وَأَهْدَىٰ هَدْيًا اشْتَرَاهُ بِقُدَيْدٍ ، فَانْطَلَقَ ، فَقَدِمَ مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، لَمْ يَزِدْ عَلَىٰ ذَلِكَ لَمْ يَنْحَرْ وَلَمْ يَحْلِقْ وَلَمْ يُقَصِّرْ ، وَلَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ كَانَ (أَحْرَمَ)[2] مِنْهُ حَتَّىٰ كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ فَنَحَرَ وَحَلَقَ ، وَرَأَىٰ أَنْ قَدْ قَضَىٰ طَوَافَهُ لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ ، قَالَ : هَكَذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

١٤١- ذِكْرُ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ

• [٤١٠٥] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزَجَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ**» .

---

(١) في (م) ، (ط) : «قتالا» ، وعليها : «ضـ عـ» ، وعلى الحاشية : «صوابه : قتال» .
(٢) في (ت) : «حرم» .

* [٤١٠٤] **[التحفة : س ٧٧٦٩]** • أخرجه أحمد (٢/ ١٥١) عن عبدالرزاق به .
* [٤١٠٥] **[التحفة : ت س ٥٥٥٧١] [المجتبى : ٢٩٥٧]** • أخرجه الترمذي (٨٧٧) من طريق جرير عن عطاء ، ولفظه : «نزل الحجر الأسود من الجنة ، وهو أشد بياضًا من اللبن ، فسودته خطايا بني آدم» .
وقال : «حديث ابن عباس حديث حسن صحيح» . اهـ . وأحمد (١/ ٣٠٧ ، ٣٢٩ ، ٣٧٣) من طريق حماد ، وصححه ابن خزيمة (٢٧٣٣) وهو عنده من طريق جرير ، وزياد بن عبدالله عن عطاء . جميعهم بأتم منه وأخرجه ابن عدي في «كامله» (٢/ ٦٧٩) في ترجمة حماد بن سلمة . =

١٤٢- (بَابُ) اسْتِلَامِ الْحَجَرِ

• [٤١٠٦] أَخبَرنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَا تَرَكْتُ اسْتِلَامَ الْحَجَرِ فِي رَخَاءٍ وَلَا شِدَّةٍ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ.

١٤٣- (بَابُ) تَقْبِيلِ الْحَجَرِ

• [٤١٠٧] أَخبَرنا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ

= وعطاء بن السائب كان قد اختلط وضعف الأئمة رواية المتأخرين عنه أمثال حماد بن سلمة، وابن فضيل، انظر «التهذيب» (٧/ ٢٠٣).

وأخرجه ابن خزيمة أيضًا (٢٧٣٤) من طريق حماد بن سلمة، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير بنحوه، وفيه زيادة.

وقد روي هذا الخبر موقوفًا على جماعة من الصحابة والتابعين منهم ابن عباس نفسه، وأبي بن كعب، وأنس، وعبدالله بن عمرو، وكعب الأحبار وغيرهم، انظر «مصنف ابن أبي شيبة» (الجزء المفقود) (ص ٢٩٣، ٢٩٤)، و«أخبار مكة» للفاكهي ذكر فضل الركن الأسود وما جاء فيه وأنه من حجارة الجنة (١/ ٨١).

* [٤١٠٦] [التحفة: س ٧٥٩٦] [المجتبى: ٢٩٧٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن نافع.

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٠)، وأبو عوانة كما في «الإتحاف» (١٠٣٧٤) من طريق عبدالوهاب ابن عبدالمجيد الثقفي، وأحمد (٢/ ٣٣) من طريق معمر كلاهما عن أيوب به.

وأخرجه أحمد أيضًا (٢/ ٣٣) من طريق معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر.

ولم يتفرد به أيوب عن نافع، فقد أخرجه مسلم (١٢٦٨/ ٢٤٦)، وأحمد (٢/ ٣) من طريق عبيدالله، عن نافع بنحوه.

وفي رواية يحيى القطان، عن عبيدالله - عند البخاري (١٦٠٦)، ومسلم (١٢٦٨/ ٢٤٥): «ما تركت استلام هذين الركنين: اليماني والحجر...» الحديث. وتابعه أخوه - عبدالله بن عمر العمري - عند أحمد (٢/ ٥٩).

عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ : دَنَا عُمَرُ مِنَ الْحَجَرِ ، فَقَبَّلَهُ ، فَقَالَ : أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ .

• [٤١٠٨] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَثْرُودٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ : قَبَّلَ عُمَرُ الْحَجَرَ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ ، لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ .

• [٤١٠٩] قَالَ عَمْرٌو : وَحَدَّثَنِي بِمِثْلِهَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ .

• [٤١١٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَجَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ : رَأَيْتُ عُمَرَ جَاءَ إِلَى الْحَجَرِ ، فَقَالَ إِنِّي (أَعْلَمُ)[1] أَنَّكَ حَجَرٌ ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ ، ثُمَّ دَنَا مِنْهُ فَقَبَّلَهُ .

---

* [٤١٠٧] [التحفة : م س ق ١٠٤٨٦] • أخرجه مسلم (١٢٧٠/ ٢٥٠) من طرق عن حماد بن زيد بنحوه . وأخرجه البخاري (١٥٩٧ ، ١٦٠٥ ، ١٦١٠) ، ومسلم (١٢٧٠/ ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥١) ، وأحمد (١/ ٥٣ ، ٥٤) من أوجه أخرى عن عمر . وسيأتي عقب هذا .
* [٤١٠٨] [التحفة : خ م س ١٠٣٨٦-م س ١٠٥٢٤] • أخرجه مسلم (١٢٧٠/ ٢٤٨) من طريقين عن ابن وهب به .
* [٤١٠٩] [التحفة : خ م س ١٠٣٨٦] • أخرجه مسلم (١٢٧٠/ ٢٤٨) عن هارون بن سعيد الأيلي ، حدثني ابن وهب أخبرني عمرو ، عن ابن شهاب ، فذكر سابقه وزاد : «قال عمرو . . .» إلخ . وأخرجه البخاري (١٦٠٥ ، ١٦١٠) من وجهين آخرين عن زيد بن أسلم به .

(١) في (ر) : «لأعلم» .

* [٤١١٠] [التحفة : خ م د ت س ١٠٤٧٣] [المجتبى : ٢٩٥٩] • أخرجه البخاري (١٥٩٧) من طريق سفيان الثوري ، ومسلم (١٢٧٠/ ٢٥١) من طريق أبي معاوية ، كلاهما عن الأعمش به .

• [٤١١١] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، هُوَ : الثَّوْرِيُّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَى ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، أَنَّ عُمَرَ قَبَّلَ الْحَجَرَ ، وَالْتَزَمَهُ ، وَقَالَ : رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ بِكَ حَفِيًّا(١) .

١٤٤- (بَابٌ) كَمْ يُقَبِّلُهُ

• [٤١١٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ - هُوَ : ابْنُ مُسْلِمٍ - عَنْ حَنْظَلَةَ - هُوَ : ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ - قَالَ : رَأَيْتُ طَاوُسًا - وَهُوَ : ابْنُ كَيْسَانَ - يَمُرُّ بِالرُّكْنِ ، فَإِنْ وَجَدَ عَلَيْهِ زِحَامًا مَرَّ وَلَمْ يُزَاحِمْ ، وَإِنْ رَآهُ خَالِيًا قَبَّلَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّكَ حَجَرٌ لَا تَنْفَعُ وَلَا تَضُرُّ ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ(٢) .

---

(١) **حفيا** : مُهْتمًّا . (انظر : لسان العرب ، مادة : حفا) .

* **[٤١١١] [التحفة : م س ١٠٤٦٠] [المجتبى : ٢٩٥٨]** • أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٢٧١/ ٢٥٢) من طريق وكيع وابن مهدي ، كلاهما عن سفيان به . وقال في رواية ابن مهدي : «ولم يقل : والتزمه» . وأخرجه أحمد (٢/ ٣٩ ، ٥٤) عنهما به .

وأخرجه أبو عوانة من طرق عن إبراهيم بن عبدالأعلى كما في «إتحاف المهرة» (١٥٣٨٩) ، وقال : «رواه أبو بكر ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن إبراهيم بن عبدالأعلى ، وزاد : «والتزمه» . ورواه علي بن الحسن ، عن عبدالله بن الوليد ، عن سفيان ، ولم يقل : «والتزمه»» . اهـ .

فتبين تفرد وكيع بها عن الثوري . والله أعلم .

(٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأصله في «الصحيحين» من طرق أخرى مقتصرًا على قول عمر كما تقدم (٤١١٠) .

* **[٤١١٢] [التحفة : س ١٠٥٠٣] [المجتبى : ٢٩٦٠]**

١٤٥- (بَابُ) اسْتِلَامِ الْحَجَرِ بِالْمِحْجَنِ(١)

• [٤١١٣] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ كَرَاهِيَةَ أَنْ (يَصْرِفَ)(٢) عَنْهُ النَّاسَ.

• [٤١١٤] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ (بِمِحْجَنِهِ)(٣).

١٤٦- (بَابُ) تَقْبِيلِ الْمِحْجَنِ

• [٤١١٥] أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ (بْنِ)(٤) خُرَّزَاذَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ

---

(١) **بالمحجن:** عصًا معوجة الرأس. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢٣٣).

(٢) في (م)، (ط): «يضرب»، وفي حاشيتيهما: «يصرف»، وعليها: «صح».

* **[٤١١٣] [التحفة: م س ١٦٩٥٧] [المجتبى: ٢٩٥٠]** • أخرجه مسلم (١٢٧٤/ ٢٥٦)، وأبو عوانة كما في «الإتحاف» (٢٢٣٢٤) من وجه آخر عن شعيب بن إسحاق بنحوه.
ثم وجدته في «مصنف عبدالرزاق» (٨٩٢٨) عن ابن جريج ومعمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه مرسلا، وفيه زيادة، ثم رواه (٨٩٢٩) مرسلا - باللفظ الأخير فيه - وسقطت فيه الواسطة بين عبدالرزاق وهشام.

(٣) هذا الحديث متفق عليه من هذا الوجه وسبق بنفس إسناد أبي الربيع برقم (٨٨٠).

* **[٤١١٤] [التحفة: خ م د س ق ٥٨٣٧] [المجتبى: ٢٩٧٦]**

(٤) من (ط)، (ت) وكلمة: «بن خُرَّزاذ» ليست في (ر).

مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ ، وَيُقَبِّلُ الْمِحْجَنَ .

١٤٧- (بَابُ) الْإِشَارَةِ إِلَيْهِ

• [٤١١٦] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ بَصْرِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَإِذَا انْتَهَى إِلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ .

---

* [٤١١٥] [التحفة : س ٦٣٩٩] • تفرد النسائي بهذا الإسناد ، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٦٥) ، والذهبي في «السير» (١١/ ٤٨٢) من طريق إبراهيم بن عرعرة به ، وقال : «قال يحيى : ليس هذا مكتوبًا عندي ، ثم قال : هذا حديث صالح الإسناد غريب فرد» . اهـ .

وروي عن مجاهد من وجه آخر مرسلا ليس فيه ذكر ابن عباس ، أخرجه أبو داود في «المراسيل» (١٤٠) ، وأخرج مسلم (١٢٧٥/ ٢٥٧) ، وزيادة التقبيل من حديث معروف بن خربوذ ، عن أبي الطفيل في آخر الباب .

وبوّب ابن خزيمة ، فقال : باب تقبيل طرف المحجن إذا استلم به الركن إن صح الخبر ؛ فإن في القلب من هذا الإسناد .

ثم أخرجه (٢٧٨٢ ، ٢٧٨٣) من طريق حفص بن عمر العدني ، عن يزيد بن مليك العدني ، ومن طريق أبي عاصم ، عن أبي خربوذ ، كلاهما عن أبي الطفيل - بزيادة في ثانيهما .

وقد روى الأول : البيهقي (٥/ ١٠١) من طريق يزيد بن أبي حكيم ، ثنا جدي يزيد بن مليك به ، ولم يقل : «ويقبل طرف المحجن» .

* [٤١١٦] [التحفة : خ ت س ٦٠٥٠] [المجتبى : ٢٩٧٧] • أخرجه البخاري (١٦١٢) من طريق عبدالوهّاب عن خالد به .

وأخرجه (١٦١٣ ، ١٦٣٢) من طريقين عن خالد بن عبدالله ، عن خالد به ، وزاد : «بشيء كان في يده وكبّر» ، وقال في الموضع الأوسط : «تابعه إبراهيم بن طهمان ، عن خالد الحذاء» .

١٤٨- (بَابُ) اسْتِلَامِ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ

• [٤١١٧] أَخْبَرَنَا أَبُو قُدَامَةَ السَّرْخَسِيُّ عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ - وَهُوَ: الْقَطَّانُ - عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ - هُوَ: ابْنُ عُمَرَ - عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ: مَا تَرَكْتُ اسْتِلَامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا: الْيَمَانِيَّ وَالْحَجَرَ، فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ.

١٤٩- (بَابُ) اسْتِلَامِ الرُّكْنَيْنِ فِي كُلِّ طَوَافٍ

• [٤١١٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ وَالْحَجَرَ فِي كُلِّ (طَوَافٍ)(١).

---

* [٤١١٧] [التحفة: خ م س ٨١٥٢] [المجتبىٰ: ٢٩٧٤] • أخرجه البخاري (١٦٠٦)، ومسلم (١٢٦٨/ ٢٤٥)، وتقدم برقم (٤١٠٦) من طريق أيوب عن نافع به، فلم يذكر الركن اليماني.
وتابع عبيدالله بن عمر على هذا اللفظ أخوه عبدالله عند أحمد (٢/ ٥٩) بنحوه كما تقدم تحت الرقم المذكور.

(١) فوقها في (م)، (ط): «ض»، وكتب على حاشيتيهما: «طوف» وفوقها «عـ».

* [٤١١٨] [التحفة: د س ٧٧٦١] [المجتبىٰ: ٢٩٦٩] • أخرجه أبو داود (١٨٧٦)، وأحمد (٢/ ١٨، ١١٥، ١٥٢)، وابن خزيمة (٢٧٢٣)، والحاكم (١/ ٤٥٦) وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ.
من طرق عن ابن أبي رواد، زاد أبو داود: «وكان عبدالله بن عُمر يفعله».
وقال الحافظ في «التلخيص» (٢/ ٢٤٦): «متفق عليه بألفاظ ليس فيها في كل طوفة». اهـ.
وعبدالعزيز بن أبي رواد تكلم فيه، والظاهر أنه تفرد عن نافع بهذه الزيادة، وقد قال ابن عدي: «في بعض رواياته ما لا يتابع عليه» «الكامل» (٥/ ٢٩٢).
وقد روي عن ابن عُمر من فعله موقوفًا عليه انظر «المصنف» لعبد الرزاق (٥/ ٣٥، ٤٦).

١٥٠- (بَابُ) مَسْحِ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَّيْنِ

• [٤١١٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمْ (أَرَ)[1] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَّيْنِ.

١٥١- (بَابُ) فَضْلِ اسْتِلَامِ الرُّكْنَيْنِ

• [٤١٢٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ، مَا أَرَاكَ تَسْتَلِمُ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ؟! قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ مَسْحَهُمَا يَحُطُّ الْخَطِيئَةَ**»[2].

---

(١) في (م)، (ط): «أرى» وفوقها: «ض»، وفي حاشيتيهما: «صوابه أر».

* [٤١١٩] [التحفة: خ م د س ٦٩٠٦] [المجتبى: ٢٩٧١] • أخرجه البخاري (١٦٠٩)، ومسلم (١٢٦٧/ ٢٤٢) من طريق الليث به.

ولفظ البخاري: «يستلم».

وتابعه يونس عن ابن شهاب بنحوه عند مسلم (٢٤٣).

(٢) لم يورده المزي في «التحفة» تحت ترجمة: عبدالله بن عبيد بن عمير عن ابن عمر؛ وإنما أورد الحديث تحت ترجمة: عبيد بن عمير عن ابن عمر، ولم يعزه إلا للترمذي فقط، وأشار الترمذي إلى رواية حماد بن زيد هذه لكن لم يعزها المزي للنسائي.

* [٤١٢٠] [التحفة: ت ٧٣١٧] [المجتبى: ٢٩٤١] • روى هذا الحديث جماعة عن عطاء، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، عن ابن عمر، منهم: جرير عند الترمذي (٩٥٩) وقال: «حديث حسن». اهـ. وابن فضيل وعبيدة بن حميد عند ابن خزيمة (٢٧٣٠)، وهمام عند الطيالسي (١٨٩٩)، والمفضل بن صدقة عند الطبراني في «الأوسط» (٥/ ١٩١)، وشجاع بن الوليد عند البيهقي في «الكبرى» (٥/ ٨٠)، ومعمر والثوري عند عبد بن حميد (١/ ٢٦٣)، وسيأتي بنفس هذا الإسناد برقم (٤١٤١). =

١٥٢- (بَابُ) تَرْكِ اسْتِلَامِ الرُّكْنَيْنِ الْآخَرَيْنِ

• [٤١٢١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ جُرَيْجٍ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ (عُبَيْدِ) ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: رَأَيْتُكَ لَا تَسْتَلِمُ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ! قَالَ: لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ. مُخْتَصَرٌ.

• [٤١٢٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَسْتَلِمُ إِلَّا الْحَجَرَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ.

= والمحفوظ ما رواه حماد بن زيد - عند النسائي - عن عطاء بن السائب، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن ابن عمر - رأسًا - وتابعه سفيان بن عيينة عند أحمد (٢/ ١١) وكلاهما سماعه قديم عن عطاء بن السائب، ووضح ذلك رواية هشيم عند أحمد (٢/ ٣)، وابن خزيمة (٢٧٢٩): أنا عطاء بن السائب، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، أنه سمع أباه يقول لابن عمر: مالي أراك لا تستلم إلا هذين الركنين . . . إلخ.

* [٤١٢١] [التحفة: خ م د تم س ق ٧٣١٦] [المجتبى: ٢٩٧٢] • أخرجه البخاري (١٦٦، ٥٨٥١)، ومسلم (١١٨٧) من طرق عن مالك بتمامه. وسبق بهذا الإسناد بقصة النعال مختصرة برقم (١٤٧)، وبقصة الإهلال برقم (٣٩٢٨) وزاد فيه ابن إسحاق معهم، وسيأتي برقم (٩٥٠٢) عن يحيى بن حكيم، عن أبي قتيبة سلم بن قتيبة، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، عن زيد بن أسلم، عنه بقصة الصبغ.

* [٤١٢٢] [التحفة: م س ٧٨٨٠] [المجتبى: ٢٩٧٠] • أخرجه مسلم (١٢٦٧/ ٢٤٤)، والبيهقي (٥/ ٧٦) من طريق محمد بن المثنى - وحده - حدثنا خالد به.
وأخرجه أحمد (٢/ ١١٤) من طريق عبدالله بن عمر العمري عن نافع بنحوه.



• [٤١٢٣] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُ مِنْ أَرْكَانِ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ، وَالَّذِي يَلِيهِ مِنْ نَحْوِ دُورِ الْجُمَحِيِّينَ.

١٥٣- (بَابُ) الْقَوْلِ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ

• [٤١٢٤] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى - هُوَ: الْقَطَّانُ - عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ مَكِّيٌّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ بَيْنَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ وَالْحَجَرِ: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١].

١٥٤- كَيْفَ يَطُوفُ أَوَّلَ مَا يَقْدَمُ

• [٤١٢٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ،

---

* [٤١٢٣] [التحفة: م س ق ٦٩٨٨] [المجتبى: ٢٩٧٣] • أخرجه مسلم (١٢٦٧/ ٢٤٣) من طريق ابن وهب به.

وأخرجه البخاري (١٦٠٩)، ومسلم (١٢٦٧/ ٢٤٢) من طريق الليث عن ابن شهاب بأخصر منه.

وقد تقدم من طريق الليث برقم (٤١١٩).

* [٤١٢٤] [التحفة: د س ٥٣١٦] • أخرجه أبو داود (١٨٩٢)، وابن حبان (٣٨٢٦)، وابن خزيمة (٢٧٢١)، والحاكم (١/ ٤٥٥) وقال: «صحيح الإسناد على شرط مسلم». اهـ. من طرق عن ابن جريج. وصرح بالتحديث في بعضها. وفيه عبيد المكي مولى السائب بن أبي السائب، قال الذهبي: «ما روى عنه سوى ابنه يحيى». اهـ.

عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَوَّلَ مَا يَقْدَمُ ، فَإِنَّهُ يَسْعَىٰ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ ، وَيَمْشِي (أَرْبَعًا)(١) ، ثُمَّ يُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ .

• [٤١٢٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ ، ثُمَّ مَضَىٰ عَلَىٰ يَمِينِهِ فَرَمَلَ(٢) ثَلَاثًا وَمَشَىٰ (أَرْبَعًا)(٣) ، ثُمَّ أَتَى الْمَقَامَ ، فَقَالَ : «﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة : ١٢٥]» فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، وَالْمَقَامُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ، ثُمَّ أَتَى الْبَيْتَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ ، فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا .

١٥٥ - (بَابُ) الرَّمَلِ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

• [٤١٢٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ،

---

(١) كتب على حاشية (ط) : «أربعة» ، وعليها : «ض» ، وهي في (ت) : «أربعة» .

* [٤١٢٥] [التحفة : خ م د س ٨٤٥٣] [المجتبى : ٢٩٦٣] • أخرجه البخاري (١٦١٦) ، ومسلم (١٢٦١/ ٢٣١) من وجهين آخرين عن موسى بن عقبة به .
وانظر ما سيأتي برقم (٤١٢٧) ، (٤١٢٨) .

(٢) **فرمل** : فأسرع في المشي مع تقارب الخطى . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٨/ ١٧٥) .

(٣) عليها في (ط) : «ض» ، وعلى حاشيتها : «أربعة» .

* [٤١٢٦] [التحفة : م ت س ٢٥٩٧-س ٢٦٢٨] [المجتبى : ٢٩٦١] • أخرجه مسلم (١٢١٨/ ١٤٧ ، ١٥٠) من طريق حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر بن محمد به مطولا ، (١٥٠) من وجه آخر عن يحيى بن آدم بطرف من أوله . وانظر ما سبق برقم (٢٧٤) .

عَنْ أَبِيهِ اللَّيْثِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَخُبُّ فِي طَوَافِهِ حِينَ يَقْدَمُ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ ثَلَاثًا ، وَيَمْشِي أَرْبَعًا ، قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

١٥٦- (بَابُ) عَدَدِ الرَّمَلِ وَالْمَشْيِ

• [٤١٢٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ - هُوَ : الْقَطَّانُ - عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ كَانَ يَرْمُلُ الثَّلَاثَ ، وَيَمْشِي الْأَرْبَعَ ، ، وَيَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

• [٤١٢٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ (أَبُو الرَّبِيعِ)[1] ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَقْدَمُ مَكَّةَ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ أَوَّلَ

---

* [٤١٢٧] [التحفة : خت س ٨٢٦٢] [المجتبى : ٢٩٦٥] • أخرجه البخاري (١٦٠٤) تعليقًا عن الليث ، بنحوه .

وأخرجاه في «الصحيحين» من طرق عن نافع ، وكذا عن ابن عمر كما تقدم برقم (٤١٢٥) .

* [٤١٢٨] [التحفة : س ٨٢١٨] [المجتبى : ٢٩٦٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد (٢/ ١٣) عن يحيى بن سعيد بزيادة فيه .

وأخرجه البخاري (١٦١٧ ، ١٦٤٤) ، ومسلم (١٢٦٢/ ٢٣٣) من طرق عن عبيدالله بن عمر بلفظ : «رمل رسول الله ﷺ من الحجر إلى الحجر ثلاثًا ، ومشى أربعًا» .

(١) في (م) : «وأبو الربيع» وهو خطأ فهي كنية سليمان بن داود .

مَا يَطُوفُ، يَخُبُّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ (السَّبْعِ)(١) .

١٥٧- (بَابُ) الرَّمَلِ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ

• [٤١٣٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ.

• [٤١٣١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّمَا سَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ (وَالْبَيْتِ)(٢) لِيُرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ.

اللَّفْظُ لِعَبْدِ اللَّهِ.

---

(١) ضبطت في (ط) بفتح السين وإسكان الباء وضمها أيضًا وفوقها: «معًا».

* [٤١٢٩] [التحفة: خ م س ٦٩٨١] [المجتبى: ٢٩٦٤] • أخرجه البخاري (١٦٠٣)، ومسلم (١٢٦١/ ٢٣٢) من طرق عن ابن وهب به.

* [٤١٣٠] [التحفة: م ت س ق ٢٥٩٤-س ٢٦٢٨] [المجتبى: ٢٩٦٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٦٤)، ومن طريقه: مسلم (١٢٦٣/ ٢٣٥)، ثم رواه (٢٣٦) من وجه آخر عنه - مقرونًا بابن جريج - بنحوه.

وقال مالك: «وذلك الأمر الذي لم يزل عليه أهل العلم ببلدنا». اهـ.

والحديث سبق من وجه آخر عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه برقم (٢٧٤)، وذكرنا هناك أطراف الحديث حيث ذكره النسائي مفرقًا.

(٢) في (ت)، (ر): «وبالبيت».

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ : إِنَّمَا سَعَىٰ ، لَمْ أَفْهَمْهُ كَمَا أَرَدْتُ) .

• [٤١٣٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (قَالَ :) لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ قَالَ الْمُشْرِكُونَ : وَهَنَتْهُمْ حُمَّىٰ يَثْرِبَ ، وَلَقُوا مِنْهَا شَرًّا . فَأَطْلَعَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ عَلَىٰ ذَلِكَ ، فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَرْمُلُوا ، وَأَنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ (فِي)(١) نَاحِيَةِ الْحِجْرِ ، فَقَالُوا : لَهَؤُلَاءِ أَجْلَدُ مِنْ كَذَا(٢) .

١٥٨- (بَابٌ) كَيْفَ طَوَافُ النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ

• [٤١٣٣] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا قَدِمَتْ مَكَّةَ وَهِيَ مَرِيضَةٌ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «**طُوفِي وَرَاءَ الْمُصَلِّينَ ،**

---

* [٤١٣١] [التحفة : خ م س ٥٩٤٣] • أخرجه البخاري (١٦٤٩ ، ٤٢٥٧) ، ومسلم (١٢٦٦/ ٢٤١) من طرق عن سفيان بنحوه .

(١) في (ط) ، (ت) ، (ر) : «من» .

(٢) بعده في (ت) : «تم الكتاب الأول من الحج يتلوه الكتاب الثاني من الحج ، بسم الله الرحمن الرحيم» .

* [٤١٣٢] [التحفة : خ م د س ٥٤٣٨] [المجتبى : ٢٩٦٧] • أخرجه البخاري (١٦٠٢ ، ٤٢٥٦) ، ومسلم (١٢٦٦/ ٢٤٠) من طريقين عن حماد بن زيد به . وفيه زيادة من قول ابن عباس .

وعلق البخاري في الموضع الثاني عن حماد بن سلمة أنه زاد بهذا الإسناد : «لما قدم النبي ﷺ لعامه الذي استأمن ، قال : ارملوا ليرى المشركون قوتكم . والمشركون من قبل قعيقعان» . ووصله أحمد (١/ ٣٠٦ ، ٣٧٣) وغيره من طرق عن حماد بن سلمة بنحوه .

وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ» . قَالَتْ : فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ يَقْرَأُ : ﴿وَالطُّورِ﴾[(١)] [الطور : ١] .

• [٤١٣٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ صَلَاةٌ ، فَأَقِلُّوا (بِهِ)[(٢)] الْكَلَامَ[(٣)] .

---

(١) متفق عليه ، وقد سبق من وجه آخر عن مالك برقم (٤٠٩٢) ، ويأتي أيضًا برقم (١١٦٤٠) .

* [٤١٣٣] [التحفة : خ م د س ق ١٨٢٦٢] [المجتبى : ٢٩٤٩]

(٢) في (ر) : «من» .

(٣) كتب على حاشية (ت) : «هذا الحديث حقه أن يكون في الترجمة الآتية عقيب ما هو فيها الآن» .

* [٤١٣٤] [التحفة : س ٥٦٩٤] • روي مرفوعًا ، أخرجه الترمذي (٩٦٠) وغيره ، وصححه ابن السكن ، وابن خزيمة (٢٧٣٩) من طريق جرير بن عبدالحميد ، وابن حبان (٣٨٣٦) ، والحاكم (٢/ ٢٦٧) من طريق فضيل بن عياض كلاهما عن عطاء ، وقال الترمذي : «روي مرفوعًا وموقوفًا ، ولا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث عطاء» . اهـ .

وقال البزار : «لا نعلم أحدًا رواه عن النبي ﷺ إلا ابن عباس ولا نعلم أسند عطاء بن السائب عن طاوس غير هذا ، ورواه غير واحد عن عطاء موقوفًا وأسنده جرير وفضيل بن عياض» . اهـ . «البحر الزخار» (١١/ ١٢٨) .

ورواه غير واحد من الضعفاء عن طاوس مرفوعًا .

وروي عن طاوس عن ابن عمر ، وقيل : عمن أدرك النبي ﷺ كما يأتي في الحديث الذي يلي هذا .

وعلى هذا فقد اختلف على طاوس على خمسة أوجه ، وكذا اختلف على عطاء في ذلك ، ورجح النسائي والبيهقي وابن الصلاح والمنذري والنووي الموقوف . ذكره الحافظ في «التلخيص الحبير» (١/ ١٢٩) ثم أجاب عن ذلك بتقوية المرفوع على اعتبار أن الرافعين معهم زيادة تقبل ، والجواب فيه نظر واضح وألزم النووي باتباع ذلك على طريقته ، فإن عطاء كان قد اختلط ، وقد اختلف عليه اختلافًا كثيرًا ، وقد رواه عنه الثوري - وهو من القدماء - لكن قد اختلفوا =

١٥٩- (باب) إباحة الكلام في الطواف

• [٤١٣٥] أخبرنا يوسف بن سعيد، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج. والحارث بن مسكين - قراءة عليه (وأنا أسمع) - عن ابن وهب قال: أخبرني ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، (عن طاوس)، عن رجل أدرك النبي ﷺ، أن النبي ﷺ قال: **«الطواف صلاة، فإذا طفتم فأقلوا (في كل) الكلام»**.

اللفظ ليوسف.

= عليه، واعترف الحافظ بأن الصواب من حديثه الموقوف. وانظر لمزيد من التفصيل: «سنن البيهقي» (٥/ ٨٥)، و«نصب الراية» (٣/ ٥٧).

ورواه القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعًا وفيه قدر موقوف أخرجه الحاكم (٢/ ٢٩٣). ورواه حماد بن سلمة عن عطاء عن ابن جبير به مقتصرًا على القدر الموقوف.

وقوى الحافظ ابن حجر رواية القاسم بن أبي أيوب وقال: «أوضح الطرق وأسلمها رواية القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس؛ فإنها سالمة من الاضطراب إلا أني أظن أن فيها إدراجًا. والله أعلم». اهـ. انظر «التلخيص الحبير» (١/ ١٢٩)، والحديث التالي.

* [٤١٣٥] [التحفة: س ٥٦٩٤-س ١٥٥٩٦] [المجتبى: ٢٩٤٤] • أخرجه أحمد (٣/ ٤١٤)، (٤/ ٦٤).

واختلف فيه على ابن جريج؛ فرفعه جماعة، وأوقفه محمد بن بكر كما في «المسند» (٣/ ٤١٤)، ورواه الحسن بن مسلم - كما مر - وخالفه حنظلة بن أبي سفيان فجعله عن طاوس، عن ابن عمر قوله، انظر «المجتبى» (٢٩٤٥).

وقال ابن حجر (١/ ١٣٠): «الظاهر أن المبهم فيها هو ابن عباس، وعلى تقدير أن يكون غيره فلا يضر إبهام الصحابة». وانظر ما تقدم في الذي قبله، وقد سبق ترجيح غير واحد من النقاد والحفاظ الوقف على ابن عباس.

١٦٠- (بَابُ) إِبَاحَةِ الطَّوَافِ فِي (كُلِّ) الْأَوْقَاتِ

• [٤١٣٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَابَاهْ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، لَا (تَمْنَعُنَّ)**[١] **أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلَّى، أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ**»[٢].

١٦١- (بَابُ) تَأْوِيلِ (قَوْلِهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ)[٣]:
﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف: ٣١]

• [٤١٣٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، وَهُوَ: ابْنُ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ (مُسْلِمًا)[٤] الْبَطِينَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عُرْيَانَةٌ، وَتَقُولُ:

الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ   فَمَا بَدَا مِنْهُ فَلَا أُحِلُّهُ

قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿يَابَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف: ٣١]

---

(١) في (ر): «تمنعوا».

(٢) تقدم برقم (١٦٩٨) من وجه آخر عن سفيان.

* [٤١٣٦] [التحفة: د ت س ق ٣١٨٧] [المجتبى: ٢٩٤٦]

(٣) في (ر): «قول الله ﷻ»، وفي حاشية (م): «قول الله» ورقم عليها: «ضـ عـ».

(٤) في (ر): «مسلم».

* [٤١٣٧] [التحفة: م س ٥٦١٥] [المجتبى: ٢٩٧٨] • أخرجه مسلم (٣٠٢٨/ ٢٥) عن محمد بن بشار وأبي بكر بن نافع - فرقهما - عن غندر، وابن خزيمة (٢٧٠١)، وأخرجه ابن =

• [٤١٣٨] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ (سُلَيْمَانُ بْنُ (سَيْفٍ)[(١)] الْحَرَّانِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، (هُوَ: ابْنُ إِبْرَاهِيمَ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ (الصِّدِّيقَ) بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي أَمَّرَهُ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فِي رَهْطٍ[(٢)] يُؤَذِّنُ فِي النَّاسِ: أَلَا لَا يَحُجَّنَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ.

• [٤١٣٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: غُنْدَرًا، وَ(عُثْمَانُ)[(٣)] بْنُ عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِبَرَاءَةَ، قَالَ: مَا كُنْتُمْ تُنَادُونَ؟ قَالَ: كُنَّا نُنَادِي: أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ

= جرير الطبري (٨/ ١٥٩، ١٦٠)، والحاكم (٢/ ٣١٩، ٣٢٠)، من طرق عن شعبة به، وألفاظها متقاربة. وسيأتي سندا ومتنا برقم (١١٢٩٢).

(١) في (ت): «يوسف».

(٢) **رهط:** عدد من الرجال أقل من العَشرة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رهط).

* [٤١٣٨] [التحفة: خ م د س ٦٦٢٤] [المجتبى: ٢٩٧٩] • أخرجه البخاري (٤٦٥٧) من وجه آخر عن يعقوب بن إبراهيم به.

وأخرجه البخاري (٣٦٩، ١٦٢٢، ٣١٧٧، ٤٣٦٣، ٤٦٥٥، ٤٦٥٦)، ومسلم (١٣٤٧/ ٤٣٥) من طرق عن ابن شهاب الزهري به، وزاد في جميعها: «يوم النحر». وفي أكثرها زيادة أخرى.

(٣) كذا هو في جميع النسخ، والذي في «التحفة»: «بشر بن عمر»، وكلاهما يروي عن شعبة، ولكن لمحمد بن بشار رواية عن عثمان دون بشر، فالله أعلم.

وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ (فَأَجَلُهُ)[١] أَوْ أَمَدُهُ إِلَىٰ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَإِذَا مَضَتِ الْأَرْبَعَةُ (الْأَشْهُرِ)[٢] فَإِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولَهُ، وَلَا (يَحُجُّ)[٣] بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، فَكُنْتُ أُنَادِي حَتَّىٰ صَحِلَ[٤] صَوْتِي.

---

(١) كتب على حاشية (ت): «روي من غير هذا الطريق، فأجله إلى مدته، ومن لم يكن بينه وبين رسول الله ﷺ عهد فأجله، أو أمده إلى أربعة أشهر. ابن الفصيح». اهـ.

(٢) في (م): «أشهر»، والمثبت من: (ط)، (ت)، (ر).

(٣) في (ر): «يحجن».

(٤) **صحل**: تَعِبَ. (انظر: لسان العرب، مادة: صحل).

* [٤١٣٩] [التحفة: س ١٤٣٥٣] • تفرد به النسائي دون الستة، وأخرجه أحمد (٢/ ٢٩٩)، والطبري (١٠/ ٦٣-٦٤) وغيرهما من طريق شعبة، والنسائي فيما يأتي برقم (٤١٤٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٨٢٠) من طريق جرير، وابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٦٦٨) من طريق هشيم - مختصرًا، ثلاثتهم عن المغيرة به. وصحح إسناده الحاكم (٤/ ١٧٩) من طريق شعبة. وأخرجه أيضًا إسحاق في «مسنده» (٥١٧ - مسند أبي هريرة) من طريق شعبة، عن سليمان الشيباني، عن الشعبي به وصحح إسناده الحاكم أيضًا (٢/ ٣٣١)، وأخرجه الطبري (١٠/ ٦٣) من طريق قيس بن الربيع، عن المغيرة وبإسناد آخر إليه، وعن سليمان الشيباني، كلاهما عن الشعبي بإسناده نحوه إلا أنه قال في الرواية الأولى: «ومن كان له عند رسول الله ﷺ عهد فعهده إلى مدته»، وقال في الثانية: «فعهده إلى أجله». وقيس بن الربيع فيه مقال وإن كان لفظه أقرب لما ورد في أحاديث أخر، ولما يقتضيه ظاهر القرآن. انظر «تفسير الطبري» (١٠/ ٦٢ ٦٦). ولذا تكلم بعض العلماء في لفظ شعبة ومن معه: «فأجله إلى أربعة أشهر»، فقال الطبري: «وأخشى أن يكون هذا الخبر وهما من ناقله في الأجل؛ لأن الأخبار متظاهرة في الأجل بخلافه، مع خلاف قيس لشعبة في نفس الحديث». اهـ. وشعبة لم يتفرد بهذا اللفظ كما تقدم في التخريج. وقال البيهقي (٩/ ٢٢٥) معقبًا على ما رواه من طريق شعبة عن المغيرة: «وقد مضى في حديث زيد بن يثيع، عن علي ﷺ في هذا الحديث: «ومن كان له عهد فعهده إلى مدته، ومن لم يكن له عهد فأربعة أشهر». وقال ابن كثير في «البداية» (٧/ ٢٢٦) بعد أن ذكر رواية أحمد: «وهذا إسناد جيد، لكن فيه نكارة من جهة قول الراوي: إن من كان له عهد فأجله إلى أربعة أشهر - وقد ذهب إلى هذا ذاهبون، ولكن الصحيح أن من =



• [٤١٤٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: كُنْتُ أُنَادِي مَعَ عَلِيٍّ (بْنِ أَبِي طَالِبٍ) حِينَ أَذَّنَ فِي الْمُشْرِكِينَ كُنَّا نَقُولُ: لَا يَحُجَّنَّ بَعْدَ عَامِنَا مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُدَّةٌ فَإِنَّ أَجَلَهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَإِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ، فَإِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (وَرَسُولُهُ).

١٦٢- (بَابُ) فَضْلِ الطَّوَافِ

• [٤١٤١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، هُوَ: ابْنُ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا أَرَاكَ تَسْتَلِمُ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ؟! قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ مَسْحَهُمَا يَحُطُّ الْخَطِيئَةَ**»، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**مَنْ طَافَ سَبْعًا فَهُوَ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ**»[1].

= كان له عهد فأجله إلى أمده بالغًا ما بلغ - ولو زاد على أربعة أشهر ومن ليس له أمد بالكلية - فله تأجيل أربعة أشهر . . .» إلى آخر كلامه رَحِمَهُ اللَّهُ. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٣٢٤).

* [٤١٤٠] [التحفة: س ١٤٣٥٣] • تفرد به النسائي كما تقدم، وأخرجه ابن حبان (٣٨٢٠) من وجه آخر عن جرير، عن مغيرة به، وتمام تخريجه في سابقه.

(١) هذا الحديث بهذا الإسناد لم يورده المزي فيما رواه عبدالله بن عبيد بن عمير عن عبدالله بن عمر من «التحفة».

* [٤١٤١] [التحفة: ت ٧٣١٧] [المجتبى: ٢٩٤١] • أخرجه الترمذي (٩٥٩) من طريق جرير، وأحمد (٢/ ٣)، وابن حبان (٩/ ١١) من طريق الثوري، وكذا أحمد (٢/ ٨٩) من طريقه مقرونا بمعمر في مسح الركن. جميعًا عن عطاء بن السائب. وقال الترمذي: «حديث حسن». اهـ. =

١٦٣- أَيْنَ (تُصَلَّى رَكْعَتَا)(١) الطَّوَافِ

• [٤١٤٢] أخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ (مُحَمَّدِ بْنِ) عَبْدِالرَّحْمَنِ (الزُّهْرِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ: (سَأَلْتُ)(٢) ابْنَ عُمَرَ عَنْ مُعْتَمِرٍ قَدِمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، أَيَأْتِي أَهْلَهُ؟ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا، وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ(٣).

• [٤١٤٣] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ فَرَغَ مِنْ سَبْعِهِ جَاءَ حَاشِيَةَ الْمَطَافِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّوَّافِينَ أَحَدٌ(٤).

= وقد خالفهم حماد بن زيد عند الترمذي عقب الموضع السابق، وسفيان بن عيينة عند أحمد (٢/ ١١) فروياه عن عطاء ولم يذكرا فيه: «عبيد بن عمير». وتابعهما على ذلك إبراهيم بن طهمان عند البيهقي (٥/ ١١٠)، وهشيم عند أحمد (٢/ ٣)، وابن خزيمة (٢٧٢٩)، ففي روايته أن عبدالله بن عبيد سمع أباه يقول لابن عمر . . .

والحديث سبق بنفس الإسناد حتى قوله: «يحط الخطيئة» برقم (٤١٢٠).

وأصل استلام الركنين عن ابن عمر ثابت عند البخاري (١٦٠٩)، ومسلم (١٢٦٧، ١٢٦٨) دون الثواب المذكور.

(١) في (م)، (ط): «تُصلِّي ركعتي»، وفي (ت): «يُصلي ركعتي».

(٢) في (ر): «سألنا».

(٣) تقدم من وجه آخر عن سفيان بن عيينة برقم (٤١٠٠). وهو متفق عليه من طرق عن عمرو بن دينار.

* [٤١٤٢] [التحفة: خ م س ق ٧٣٥٢]

(٤) سبق من وجه آخر عن ابن جريج برقم (٩٢٢).

* [٤١٤٣] [التحفة: د س ق ١١٢٨٥] [المجتبى: ٢٩٨١]

١٦٤- الْقِرَاءَةُ فِي رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ

• [٤١٤٤] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ، عَنِ الْوَلِيدِ، هُوَ: ابْنُ مُسْلِمٍ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (لَمَّا انْتَهَى)(١) إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ قَرَأَ: ﴿وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥] فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، ثُمَّ عَادَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا.

---

(١) في (ت): «لما جاء وانتهى».

* [٤١٤٤] [التحفة: د ت س ق ٢٥٩٥-س ٢٦٢٨] [المجتبى: ٢٩٨٥] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٧٢) مختصرًا جدًّا، وبزيادة في آخره.

وأخرجه مسلم في حديث الحج الطويل (١٢١٨) من طريق حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، بنحوه، وأخرجه الترمذي (٨٥٦) من طريق الثوري، عن جعفر، وزاد فيه: استلام الحجر، والرمل ثلاثا، والمشي أربعا، ولم يذكر فيه ما قرأ في الركعتين. و(٨٥٧) من وجه آخر عن مالك مقتصرًا على الرمل ثلاثًا والمشي أربعًا.

والحديث صححه ابن خزيمة (٢٧٥٤، ٢٧٥٥) من طريق يحيى القطان، ثم الثوري، وقال أبو نعيم: «هذا حديث صحيح ثابت من حديث جعفر، رواه عنه الجم الغفير، منهم من طوله، ومنهم من اختصره». اهـ. من «الحلية» (٣/ ٢٠٠)، وانظر «التمهيد» (٢/ ٩٢) لابن عبدالبر، فقد خلط بين لفظ رواية مالك ورواية إسماعيل بن جعفر الآتية، وقال: «تفرد الوليد بن مسلم، عن مالك، وأغرب في لفظه». اهـ. وانظر «أطراف الغرائب» (٢/ ٣٧٤).

وانظر ما تقدم برقم (٢٧٤).

١٦٥- اسْتِلَامُ الرُّكْنِ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ

• [٤١٤٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، هُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ سَبْعًا؛ رَمَلَ ثَلَاثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَاتَّخِذُوا ۩ مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥] فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ جَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨] «نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ».

١٦٦- الشُّرْبُ مِنْ زَمْزَمَ(١)

• [٤١٤٦] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ (دَلُّويَهْ)، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، وَمُغِيرَةُ. (ح) وَأَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ مِنْ زَمْزَمَ وَهُوَ قَائِمٌ.

۩ [٥١/ ب]

* [٤١٤٥] [التحفة: د ت س ق ٢٥٩٥-س ٢٦٢٨] [المجتبى: ٢٩٨٤] • أخرجه مسلم (١٢١٨/ ١٤٧) من طريق حاتم بن إسماعيل المدني، عن جعفر، بنحوه، وقد صححه الترمذي (٨٦٢، ٢٩٦٧) من طريق ابن عيينة، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ٤١٤) من طريق النسائي هنا، وقد سبق في الذي قبله. وانظر ما تقدم برقم (٢٧٤).

(١) بعده في (م)، (ط)، (ت): «قائمًا».

* [٤١٤٦] [التحفة: خ م ت س ق ٥٧٦٧] [المجتبى: ٢٩٨٦] • أخرجه البخاري (١٦٣٧، ٥٦١٧)، ومسلم (٢٠٢٧) من طرق عن عاصم الأحول به - قرنه مسلم في أحدها بالمغيرة - قال عاصم في رواية البخاري الأولى: «فحلف عكرمة: (ما كان يومئذ إلا على بعير)». اهـ.

١٦٧- (الشُّرْبُ مِنْ زَمْزَمَ قَائِمًا)[ر]

• [٤١٤٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ مِنْ زَمْزَمَ فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ .

١٦٨- الْخُرُوجُ إِلَى الصَّفَا مِنَ الْبَابِ الَّذِي يَخْرُجُ إِلَيْهِ

• [٤١٤٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّه ﷺ مَكَّةَ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ، ثُمَّ صَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا مِنَ الْبَابِ الَّذِي يَخْرُجُ إِلَيْهِ ، فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ(١) .

• [٤١٤٩] قَالَ شُعْبَةُ : وَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : سُنَّةٌ .

١٦٩- الصَّفَا وَالْمَرْوَةُ

• [٤١٥٠] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (الدَّوْرَقِيُّ)[لا، ر] ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَكُنْتُمْ تَكْرَهُونَ

---

* [٤١٤٧] [التحفة : خ م ت س ق ٥٧٦٧] [المجتبى : ٢٩٨٧]

(١) تقدم من وجه آخر عن عمرو بن دينار بنحوه برقم (٤١٤٢) .

* [٤١٤٨] [التحفة : خ م س ق ٧٣٥٢] [المجتبى : ٢٩٨٨]

* [٤١٤٩] [المجتبى : ٢٩٨٩]

الطَّوَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَتَّىٰ نَزَلَتِ الْآيَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ، كُنَّا نَكْرَهُ الطَّوَافَ بَيْنَهُمَا؛ لِأَنَّهُمَا مِنْ شَعَائِرِ الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّىٰ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨].

• [٤١٥١] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨]. (قُلْتُ:) فَوَاللَّهِ مَا عَلَىٰ أَحَدٍ جُنَاحٌ أَلَّا يَطُوفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؟ قَالَتْ عَائِشَةُ: بِئْسَمَا قُلْتَ يَا ابْنَ (أُخْتِي)[(١)]، إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ لَوْ كَانَتْ كَمَا أَوَّلْتَهَا كَانَتْ (فَلَا)[(٢)] جُنَاحَ عَلَيْهِ أَلَّا يَطَّوَّفَ بِهِمَا، وَلَكِنَّهَا أُنْزِلَتْ فِي (أَنَّ)[(٣)] الْأَنْصَارَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمُوا (كَانُوا)[(٤)] يُهِلُّونَ لِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ عِنْدَ الْمُشَلَّلِ[(٥)]، وَكَانَ مَنْ أَهَلَّ لَهَا يَتَحَرَّجُ أَنْ يَطُوفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَلَمَّا سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ

---

* [٤١٥٠] [التحفة: خ م ت س ٩٢٩] • أخرجه البخاري (١٦٤٨)، و(٤٤٩٦)، ومسلم (١٢٧٨) من طرق عن عاصم بنحوه.

(١) في (ت): «أخي».

(٢) في (م)، (ط)، (ر): «لا»، والمثبت من (ت)، وهو موافق لما في «المجتبى»، و«الصحيحين» وغيرهما.

(٣) ليست في (ر)، وصحح عليها في (ط).

(٤) في (م): «كان».

(٥) **المشلل**: جبل يهبط منه إلى قديد من ناحية البحر. (انظر: معجم البلدان) (٥/ ١٣٦).

بِهِمَا ﴾ [البقرة: ١٥٨]، ثُمَّ قَدْ سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الطَّوَافَ بِهِمَا، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتْرُكَ الطَّوَافَ بِهِمَا.

• [٤١٥٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَائِشَةَ: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨] قُلْتُ: مَا أُبَالِي أَلَّا أَطُوفَ بَيْنَهُمَا. قَالَتْ: بِئْسَمَا قُلْتَ، إِنَّمَا كَانَ (أُنَاسٌ)(١) مِنْ أَهْلِ (الْجَاهِلِيَّةِ)(٢) لَا يَطُوفُونَ بَيْنَهُمَا، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨] الْآيَةَ، فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَطُفْنَا مَعَهُ، فَكَانَتْ سُنَّةً.

١٧٠- الْبَدَاءَةُ بِالصَّفَا

• [٤١٥٣] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، (قَالَ: حَدَّثَنَا)(٣) جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرٌ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّفَا، وَقَالَ: «نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا

---

* [٤١٥١] [التحفة: خ س ١٦٤٧١] [المجتبى: ٢٩٩١] • أخرجه البخاري (١٦٤٣) من طريق شعيب به، مطولا بزيادة، وأخرجه (٤٨٦١) - مختصرا - ومسلم (١٢٧٧/ ٢٦١ : ٢٦٣) - مطولا - من طرق عن الزهري بنحوه. وسيأتي سندا ومتنا برقم (١١٦٦٠).

(١) في (ر): «ناس».

(٢) ضرب عليها في (ر)، وكتب في الحاشية: «المدينة».

* [٤١٥٢] [التحفة: خ م ت س ١٦٤٣٨] [المجتبى: ٢٩٩٠] • أخرجه البخاري (٤٨٦١)، ومسلم (١٢٧٧/ ٢٦١) من طريق سفيان بنحو رواية شعيب المتقدمة.

(٣) في (ر): «عن».

﴿وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾(١) [البقرة: ١٥٨].

• [٤١٥٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَهُوَ يُرِيدُ الصَّفَا، وَهُوَ يَقُولُ: «نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ»(٢).

١٧١- مَوْضِعُ الْقِيَامِ عَلَى الصَّفَا

• [٤١٥٥] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (رَقِيَ)(٣) عَلَى الصَّفَا حَتَّى إِذَا نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ كَبَّرَ.

---

(١) تقدم برقم (٢٧٤)، (٤١٤٥).

* [٤١٥٣] [التحفة: س ٢٦٢١] [المجتبى: ٢٩٩٣]

(٢) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لهذا الموضع عن محمد بن سلمة فقط، ولم يذكر الحارث بن مسكين، فالله أعلم.

* [٤١٥٤] [التحفة: س ٢٦٢١] [المجتبى: ٢٩٩٢] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٧٢) من رواية يحيى، وزاد في آخره: «فبدأ بالصفا».

(٣) في (م)، (ط)، (ر): «رقى» وصحح عليها في (م)، (ط)، وكتب في حاشيتيهما «المعروف: رَقِيَ»، والمثبت من (ت).

* [٤١٥٥] [التحفة: س ٢٦٢٢] [المجتبى: ٢٩٩٤] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٢٠) من طريق يحيى به مطولا، وفيه لفظ النسائي هنا، وتابعه عليه وهيب بنحوه عند الطيالسي (١٦٦٨)، وعنه البيهقي (٣/ ٣١٥)، ومحمد بن علي الجعفي عند الدارقطني (٢/ ٢٥٤) - باختصار التكبير - ويشهد له رواية ابن الهاد الآتية برقم (٤١٥٨)، ورواية حاتم بن إسماعيل الآتية برقم (٤١٥٩).

١٧٢- كَمِ التَّكْبِيرُ

• [٤١٥٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا وَقَفَ عَلَى الصَّفَا يُكَبِّرُ ثَلَاثًا، وَيَقُولُ **«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»**. يَصْنَعُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَدْعُو، وَيَصْنَعُ عَلَى الْمَرْوَةِ مِثْلَ ذَلِكَ.

١٧٣- التَّهْلِيلُ

• [٤١٥٧] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ: ثُمَّ وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الصَّفَا يُهَلِّلُ اللَّهَ، وَيَدْعُو بَيْنَ ذَلِكَ.

---

* [٤١٥٦] [التحفة: س ٢٦٢٣-س ٢٦٢٨] [المجتبى: ٢٩٩٥] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٧٢) من رواية يحيى بن يحيى بمثل لفظ ابن القاسم، وكذلك رواه ابن مهدي وإسحاق بن عيسى، عن مالك عند أحمد (٣/ ٣٨٨)، وصححه ابن حبان (٣٨٤٢) من رواية أحمد بن أبي بكر، عن مالك.

* [٤١٥٧] [التحفة: س ٢٦٢٣] [المجتبى: ٢٩٩٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٣٤٥٠) من طريق حجاج، عن ابن جريج، مطولا، وقال فيه: «ثم وقف على الصفا حين يرى الكعبة يهلل الله، ويدعو بين ذلك...» الحديث، وأصله عند مسلم كما تقدم مرارا انظر ما سبق برقم (٢٧٤)، (٤٠٩١).

١٧٤- كَمِ التَّهْلِيلُ عَلَى الصَّفَا

• [٤١٥٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ (الْهَادِ)[(١)]، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْتِ سَبْعًا رَمَلَ مِنْهَا ثَلَاثًا، وَمَشَىٰ أَرْبَعًا، ثُمَّ قَامَ عِنْدَ الْمَقَامِ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، فَقَرَأَ: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥]، وَرَفَعَ صَوْتَهُ (لِيَسْمَعَ النَّاسُ)[(٢)]، ثُمَّ انْصَرَفَ فَاسْتَلَمَ، ثُمَّ ذَهَبَ، فَقَالَ: «**نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ**». فَبَدَأَ بِالصَّفَا (فَرَقِيَ)[(٣)] (عَلَيْهَا)[(٤)] حَتَّىٰ بَدَا لَهُ الْبَيْتُ، وَقَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**». فَكَبَّرَ اللَّهَ وَحَمِدَهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَا قُدِّرَ لَهُ، ثُمَّ نَزَلَ مَاشِيًا حَتَّىٰ تَصَوَّبَتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ، فَسَعَىٰ حَتَّىٰ صَعِدَتْ قَدَمَاهُ، ثُمَّ مَشَىٰ حَتَّىٰ أَتَى الْمَرْوَةَ، فَصَعِدَ (فِيهَا)[(٥)]، ثُمَّ بَدَا لَهُ الْبَيْتُ، فَقَالَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**». قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ، ثُمَّ دَعَا (عَلَيْهَا) بِمَا شَاءَ اللَّهُ، فَعَلَ هَذَا حَتَّىٰ فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ[(٦)].

---

(١) في (ت): «الهادي».

(٢) كذا جودها في (ط)، وفي (ت): «لِيُسْمِعَ النَّاسَ».

(٣) في (م)، (ط)، (ر): «فرقا»، وفوقها في (م)، (ط): «ض عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «صوابه: فَرَقِيَ»، والمثبت من (ت).

(٤) في (ت): «عليه». (٥) في (ت): «عليها».

(٦) تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأصله عند مسلم كما تقدم برقم (٤١٤٤)، (٤١٤٥)، وانظر الحديث التالي.

* [٤١٥٨] [التحفة: د ت س ق ٢٥٩٥-س ٢٦٢٣-س ٢٦٢٨] [المجتبى: ٢٩٩٧]

١٧٥- الدُّعَاءُ عَلَى الصَّفَا

• [٤١٥٩] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ جَابِرٌ: خَرَجْنَا مَعَهُ لَسْنَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ حَتَّىٰ أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَىٰ أَرْبَعًا، ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَىٰ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَرَأَ: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥]، فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ، وَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْبَابِ إِلَى الصَّفَا، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَالَ: «﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨] **(أَبْدَأُ)**(١) **بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ**». فَبَدَأَ بِالصَّفَا، (فَرَقِيَ)(٢) عَلَيْهِ حَتَّىٰ رَأَىٰ الْبَيْتَ، فَكَبَّرَ اللَّهَ وَوَحَّدَهُ، وَقَالَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ**» (ثُمَّ)(٣) دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ، وَقَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ حَتَّىٰ إِذَا تَصَوَّبَتْ(٤) قَدَمَاهُ رَمَلَ فِي بَطْنِ الْوَادِي، حَتَّىٰ إِذَا صَعِدَتَا مَشَىٰ حَتَّىٰ أَتَى

---

(١) في (ت): «ابدءوا».

(٢) في (م)، (ط)، (ر): «فرقى»، وفوقها في (م)، (ط): «عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «صوابه: فَرَقِيَ» وصحح عليها، والمثبت من (ت).

(٣) من (ط)، (ت)، (ر) وفي (م): «بما».

(٤) **تصويت**: التصوب: الانحدار والنزول إلى أسفل. (انظر: لسان العرب، مادة: صوب).

الْمَرْوَةَ، (فَفَعَلَ)[1] عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا.

١٧٦- الطَّوَافُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

• [٤١٦٠] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: طَافَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؛ لِيَرَاهُ النَّاسُ، وَلِيُشْرِفَ وَلِيَسْأَلُوهُ، (إِنِ النَّاسَ)[2] غَشُوهُ[3].

١٧٧- الْمَشْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

• [٤١٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (النَّيْسَابُورِيُّ)لا/ر، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ:

---

(١) في (م): «ففعل ذلك».

* [٤١٥٩] [التحفة: م د س ق ٢٥٩٣-س ٢٦٢٨-س ٢٦٣١] • أخرجه مسلم (١٢١٨/ ١٤٧) مطولا من طريق حاتم به.

(٢) جودها في (ط) هكذا، وجودها: «أنَ الناسَ» بفتح وكسر همزة ونون «أن»، وبضم وفتح سين «الناس» معًا.

(٣) كذا ضبطها في (ط)، وصحح عليها.

* [٤١٦٠] [التحفة: م د س ٢٨٠٣] [المجتبى: ٢٩٩٨] • أخرجه مسلم (١٢٧٣/ ٢٥٤، ٢٥٥) من طريق علي بن مسهر، عن ابن جريج، وقال فيه: «يستلم الركن بمحجنه»، وليس فيه ذكر الصفا والمروة، وعنده من طريق عيسى بن يونس ومحمد بن بكر بنحو رواية شعيب هنا.

قال ابن عبدالبر: «وقد وهم فيه ابن جريج حين ذكر فيه الصفا والمروة؛ لأن ذلك كان منه في طواف الإفاضة، والله أعلم... قوله في هذا الحديث: «وبين الصفا والمروة» تدفعه الآثار المتواترة عن جابر بمثل رواية مالك هذه؛ لأن قوله: «انصبت قدماه في بطن المسيل» يدفع أن يكون راكبا. اهـ. «التمهيد» (٢/ ٩٤).

أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَمْشِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ مَشَيْتُ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي، وَإِنْ سَعَيْتُ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْعَىٰ.

• [٤١٦٢] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ (الْمَرْوَزِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، هُوَ: (الثَّوْرِيُّ)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ جُمْهَانَ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَمْشِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَقَالَ: إِنْ (أَمْشِ)[1] فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي، وَإِنْ (أَسْعَ)[2] فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْعَىٰ، وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ.

• [٤١٦٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَأَلُوا ابْنَ عُمَرَ: هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

* [٤١٦١] [التحفة: س ٧٠٦٧] [المجتبى: ٣٠٠٠] • تفرد به النسائي دون سائر الستة، وأخرجه أحمد (٢/ ١٥١)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٧٩٨) من طريق عبدالرزاق، عن الثوري به، وتابعه عليه الضحاك بن مخلد عند ابن خزيمة (٢٧٧٢).

(١) في (م)، (ر): «أمشي».

(٢) في (م): «سعيت»، وفي (ط)، (ر): «أسعى»، والمثبت من (ت).

* [٤١٦٢] [التحفة: د ت س ق ٧٣٧٩] [المجتبى: ٢٩٩٩] • أخرجه ابن خزيمة (٢٧٧١) من طريق الضحاك بن مخلد، عن سفيان الثوري، ومتابعًا لبشر بن السري، وليس فيه: «وأنا شيخ كبير»، وأخرجه أبو داود (١٩٠٤) من طريق زهير، والترمذي (٨٦٤)، وابن خزيمة (٢٧٧٠) من طريق ابن فضيل، كلاهما عن عطاء بمثل حديث الثوري.

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه أيضا ابن خزيمة.

وسماع الثوري من عطاء قديم قبل الاختلاط، وسمع منه ابن فضيل بعده، وكثير بن جمهان تابعه ابن جبير في الحديث الذي قبله.

رَمَلَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؟ فَقَالَ: كَانَ فِي جَمَاعَةِ النَّاسِ فَرَمَلُوا، فَلَا أُرَاهُمْ رَمَلُوا إِلَّا بِرَمَلِهِ.

١٧٨- السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

• [٤١٦٤] *أَخْبَرَنَا* الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّمَا سَعَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؛ لِيُرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ(١).

• [٤١٦٥] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنِ امْرَأَةٍ قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْعَىٰ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ(٢)، وَيَقُولُ: «**لَا نَقْطَعُ الْوَادِيَ إِلَّا شَدًّا**(٣)».

---

* [٤١٦٣] [التحفة: س ٧٤٤٦] [المجتبى: ٣٠٠١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه وإسناده منقطع: «الزهري لم يسمع من ابن عمر شيئا» قاله الإمام أحمد وابن معين. انظر «مراسيل الرازي» (٦٩٩). وقال ابن المديني: «سمع منه حديثين». اهـ. «مراسيل الرازي» (٦٩٧)، و«جامع التحصيل» (ص ٢٦٩)، وصيغة الزهري هنا صيغة انقطاع.

(١) تقدم من وجهين آخرين عن سفيان برقم (٤١٣١).

* [٤١٦٤] [التحفة: خ م س ٥٩٤٣] [المجتبى: ٣٠٠٢]

(٢) **المسيل:** المكان المنحدر الذي يجتمع فيه السيل. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٥٧٠).

(٣) **شدا:** عدوا، وهو أبطأ من الجري. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢٤٢).

* [٤١٦٥] [التحفة: س ق ١٨٣٨٢] [المجتبى: ٣٠٠٣] • هكذا رواه حماد هنا، وزاد فيه عند أحمد (٦/ ٤٠٤)، وأظنه قال: «وقد انكشف الثوب عن ركبتيه»، ثم قال حماد بعد: «لا يقطع»، أو قال: «الأبطح إلا شدا»، وسمعته يقول: «لا يقطع الأبطح إلا شدا». =

١٧٩- مَوْضِعُ السَّعْيِ

• [٤١٦٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا نَزَلَ مِنَ الصَّفَا مَشَىٰ حَتَّىٰ إِذَا (انْصَبَّتْ)(١) قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَىٰ حَتَّىٰ يَخْرُجَ مِنْهُ.

• [٤١٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ (قَالَ) [لا:ر]: لَمَّا تَصَوَّبَتْ قَدَمَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْوَادِي رَمَلَ حَتَّىٰ خَرَجَ مِنْهُ.

= وقد خالفه هشام الدستوائي عند أحمد أيضًا (٦/ ٤٠٤)، وابن راهويه (٢٣٢٢، ٢٣٢٣)، وابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٣١٣) فقال: «عن بديل بن ميسرة، عن صفية بنت شيبة، عن أم ولد شيبة - واسمها (أم عثمان بنت سفيان) - بلفظ: (لا يقطع الأبطح)». اهـ.

وخالفه أيضًا محمد بن ذكوان الجهضمي - أحد الضعفاء - عند ابن سعد، فقال: «عن بديل بن ميسرة، عن صفية بنت عثمان»، وزاد فيه: «وقد رفع إزاره حتىٰ نظرت إلىٰ ركبتيه»، ولم يذكرا: المغيرة بن حكيم.

قال الدارقطني: «وقول حماد أشبه». اهـ. من «العلل» (١٥/ ٤٢٣).

(١) في حاشيتي (م)، (ط): «قال في «الكفاية»: قدمه انصبت إذا ما انحدرت في بطن واد هكذا قد وردت».

* [٤١٦٦] [التحفة: س ٢٦٢٤-س ٢٦٢٨] [المجتبىٰ: ٣٠٠٤] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٧٤، ٣٧٥) من رواية يحيىٰ، وأحمد (٣/ ٣٨٨) من طريق ابن مهدي وإسحاق بن عيسىٰ عن مالك، ثلاثتهم بمثل ابن القاسم، وأصل الحديث في مسلم من طريق حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، وقد تقدم برقم (٤١٥٩).

* [٤١٦٧] [التحفة: س ٢٦٢٤] [المجتبىٰ: ٣٠٠٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٥٣٤) عن سفيان، وقال فيه: «حتىٰ جاز الوادي»، وأصله عند مسلم كما سبق، وانظر «التحفة».

١٨٠- مَوْضِعُ الْمَشْيِ

• [٤١٦٨] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يُحَدِّثُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ: ثُمَّ نَزَلَ عَنِ الصَّفَا حَتَّىٰ إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَىٰ، حَتَّىٰ إِذَا صَعِدَتَا مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ مَشَىٰ.

• [٤١٦٩] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (الدَّوْرَقِيُّ)[لا:ر]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ - يَعْنِي - عَنِ الصَّفَا، حَتَّىٰ إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي الْوَادِي رَمَلَ حَتَّىٰ إِذَا صَعِدَ مَشَىٰ.

١٨١- التَّكْبِيرُ عَلَى الْمَرْوَةِ

• [٤١٧٠] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَى الصَّفَا،

---

* [٤١٦٨] [التحفة: س ٢٦٢٤] • تقدم برقم (٤١٦٠) في (الطواف بين الصفا والمروة على الراحلة)، وقد أخرجه أحمد (٣/ ٣٣٣) من وجه آخر عن ابن جريج به، ويشهد له ما تقدم عن مالك وسفيان عن جعفر، وأصل حديث جعفر عند مسلم من طريق حاتم بن إسماعيل، وتقدم برقم (٢٧٤).

* [٤١٦٩] [التحفة: س ٢٦٢٤] [المجتبى: ٣٠٠٦] • تقدم برقم (٤١٥٣) في البداءة بالصفا، وأخرجه أحمد (٣/ ٣٢٠)، وأبو يعلى (٤/ ٩٤)، وابن خزيمة (٢٧٥٧) من طرق عن يحيى مطولا، وليس عندهم: «يعني: عن الصفا»، ويشهد له حديث حاتم بن إسماعيل عند مسلم. وانظر ما سبق (٤١٥٩).

(فَرَقِيَ)(١) عَلَيْهِ حَتَّىٰ بَدَا لَهُ الْبَيْتُ، ثُمَّ وَحَّدَ اللَّهَ، وَكَبَّرَهُ، وَقَالَ: **«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»**، ثُمَّ مَشَىٰ حَتَّىٰ إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ سَعَىٰ (حَتَّىٰ إِذَا صَعِدَتْ قَدَمَاهُ مَشَىٰ)ت، حَتَّىٰ أَتَى الْمَرْوَةَ، فَفَعَلَ عَلَيْهَا كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا، حَتَّىٰ قَضَىٰ طَوَافَهُ(٢).

١٨٢- كَمْ طَوَافُ الْقَارِنِ وَالْمُتَمَتِّعِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

• [٤١٧١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، (هُوَ: الْقَطَّانُ)لا ر، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا.

١٨٣- أَيْنَ يُقَصِّرُ الْمُعْتَمِرُ

• [٤١٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ،

---

(١) في (م)، (ط)، (ر): «فرقا»، وفوقها في (م)، (ط): «ض عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «صوابه: فَرَقِيَ»، والمثبت من (ت).

(٢) تقدم من طريق مالك عن جعفر بن محمد بنحوه برقم (٤١٥٦).

* [٤١٧٠] [التحفة: س ٢٦٢٣-س ٢٦٢٨] [المجتبى: ٣٠٠٨]

* [٤١٧١] [التحفة: م د س ٢٨٠٢] [المجتبى: ٣٠٠٩] • أخرجه مسلم (١٢١٥/ ١٤٠) (١٢٧٩/ ٢٦٥)، وأحمد (٣/ ٣١٧)، وعنه أبو داود (١٨٩٥) عن يحيى بن سعيد بسنده، وزاد أحمد في آخره: «طوافه الأول»، وتابعه محمد بن بكر، عن ابن جريج عند مسلم، وسيأتي من وجه آخر عن ابن جريج - وفيه الزيادة - برقم (٤٣٦٩).

أَنَّهُ قَصَّرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِشْقَصٍ[1] فِي عُمْرَةٍ عَلَى الْمَرْوَةِ .

• [٤١٧٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خَالِدٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ (ابْنِ) طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ : قَصَّرْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَرْوَةِ بِمِشْقَصِ أَعْرَابِيٍّ .

١٨٤- كَيْفَ يُقَصِّرُ

• [٤١٧٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ : أَخَذْتُ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِشْقَصٍ كَانَ مَعِي بَعْدَمَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ . قَالَ قَيْسٌ : وَالنَّاسُ يُنْكِرُونَ هَذَا عَلَى مُعَاوِيَةَ .

---

(١) **بمشقص** : نصل السهم إذا كان عريضًا . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٧/ ٤٧) .

* [٤١٧٢] **[التحفة : خ م د س ١١٤٢٣] [المجتبى : ٣٠١٠]** • أخرجه البخاري (١٧٣٠) من طريق أبي عاصم ، ومسلم (١٢٤٦/ ٢١٠) من طريق يحيى بن سعيد ، كلاهما عن ابن جريج ، ولم يقل أبو عاصم : «في عمرة على المروة» . ولم يذكر أيضا يحيى لفظ : «في عمرة» .
والحديث تقدم بنحوه من وجه آخر عن طاوس برقم (٣٩٠٥) ، وسيأتي كذلك برقم (٤٣١٠) .

* [٤١٧٣] **[التحفة : خ م د س ١١٤٢٣] [المجتبى : ٣٠١١]** • أخرجه أبو داود (١٨٠٣) من طريق محمد بن يحيى وغيره عن عبدالرزاق ، وزاد في إحداها في آخره : «لحجته» ، وكذلك رواه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٣٠٩) من هذا الوجه .
وقد أورد الدارقطني في «علله» (٧/ ٥١ ، ٥٢) خلافًا في إسناده على جعفر بن محمد ، وأيضا ابن حزم في «حجة الوداع» (ص ٤٤٢) أورد على الحديث عدة إشكالات من حيث السند والمتن ، وتابعه عليها الحافظ المنذري كما في «نصب الراية» (٣/ ١١٤) ، واجتهد الحافظ ابن حجر في «الفتح» في الجمع بين هذه الإيرادات على الحديث (٣/ ٥٦٥ ، ٥٦٦) .

* [٤١٧٤] **[التحفة : س ١١٤٣٠] [المجتبى : ٣٠١٢]** • أخرجه أحمد (٤/ ٩٢) من وجه آخر عن =

١٨٥- الْخُطْبَةُ قَبْلَ يَوْمِ التَّرْوِيَةِ

• [٤١٧٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي قُرَّةَ مُوسَى بْنِ طَارِقٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ رَجَعَ مِنْ عُمْرَةِ الْجِعْرَانَةِ بَعَثَ أَبَابَكْرٍ عَلَى الْحَجِّ، وَأَقْبَلْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْعَرْجِ ثُوِّبَ[١] بِالصُّبْحِ، ثُمَّ اسْتَوَى لِيُكَبِّرَ، فَسَمِعَ (الرُّغْوَةَ)[٢] خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَوَقَفَ (عَنِ)[٣] التَّكْبِيرِ، فَقَالَ: هَذِهِ (رُغْوَةُ)[٤] نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَقَدْ بَدَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجِّ، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَنُصَلِّيَ مَعَهُ، فَإِذَا عَلِيٌّ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: أَمِيرٌ أَمْ رَسُولٌ؟ فَقَالَ: لَا، بَلْ رَسُولٌ؛ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَرَاءَةَ أَقْرَؤُهَا عَلَى النَّاسِ فِي (مَوَاقِفِ)[٥] الْحَجِّ. فَقَدِمْنَا مَكَّةَ، فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِيَوْمٍ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ حَتَّى إِذَا فَرَغَ قَامَ عَلِيٌّ، فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ خَرَجْنَا مَعَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ

= حماد فقال: «أن معاوية» وأرسله، ولم يذكر الطواف، وقال: «وهو محرم»، قال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٥٦٦): «إنها شاذة». اهـ. يعني قوله: «أيام العشر»، وانظر التعليق المتقدم.

وكان عند حماد كتاب قيس بن سعد فضاع فحدث به من حفظه فأخطأ. انظر «ضعفاء العقيلي» (١/ ٢١).

(١) **ثوب:** أُقيم. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢٤٧).

(٢) جودها في (ط) بفتح الراء وضمها، وكتب في حاشيتها وحاشية (م): «الرغاء: أصوات الإبل».

(٣) في (ت): «على».

(٤) جودها في (ط) بفتح الراء وضمها، وكتب فوقها: «معا». والرَّغوة بالفتح المرة من الرُّغاء، وبالضم الاسم كالغَرفة والغُرفة. (انظر: لسان العرب، مادة: رغو).

(٥) في (م)، (ط): «مواقت»، والمثبت من (ت)، (ر)، وهو موافق لما في «المجتبى».

حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ قَامَ عَلِيٌّ، فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّىٰ خَتَمَهَا، ثُمَّ خَرَجْنَا مَعَهُ، ثُمَّ كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ فَأَفَضْنَا، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو بَكْرٍ خَطَبَ النَّاسَ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ إِفَاضَتِهِمْ وَعَنْ نَحْرِهِمْ وَعَنْ مَنَاسِكِهِمْ، فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّىٰ خَتَمَهَا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّفْرِ الْأَوَّلُ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ يَنْفِرُونَ وَكَيْفَ يَرْمُونَ فَعَلَّمَهُمْ مَنَاسِكَهُمْ، فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ بَرَاءَةَ عَلَىٰ(1) النَّاسِ حَتَّىٰ خَتَمَهَا.

١٨٦- الْمُتَمَتِّعُ مَتَىٰ يُهِلُّ بِالْحَجِّ

• [٤١٧٦] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ (بْنُ

---

(١) في (ت): «فقرأ براءة عليٌّ على الناس».

* [٤١٧٥] [التحفة: س ٢٧٧٧] [المجتبى: ٣٠١٦] • تفرد به النسائي دون سائر الستة. وأخرجه ابن خزيمة (٢٩٧٤)، وابن حبان (٦٦٤٥)، وصححاه - إلا أن ابن خزيمة وصفه بأنه: «غريب غريب»، والدارمي (١٩١٥)، والبيهقي (٥/ ١١١)، والجورقاني في «الأباطيل» (ح ١٢٩) من طريق أبي قرة، وقال الجورقاني: «هذا حديث حسن، تفرد به عن أبي الزبير عبدالله بن عثمان بن خثيم، قال محمد بن إبراهيم: حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال: كان يحيى بن سعيد القطان وعبدالرحمن بن مهدي يحدثان عن ابن خثيم. وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي: سمعت أبي يقول: عبدالله بن عثمان بن خثيم ما به بأس، صالح الحديث». اهـ.

وقال النسائي في «المجتبى» (٣٠١٦): «ابن خثيم ليس بالقوي في الحديث، وإنما أخرجت هذا لئلا يجعل ابن جريج عن أبي الزبير، وما كتبناه إلا عن إسحاق بن إبراهيم، ويحيى بن سعيد القطان لم يترك حديث ابن خثيم ولا عبدالرحمن إلا أن ابن المديني قال: (ابن خثيم منكر الحديث). وكأن علي بن المديني خُلِقَ للحديث». اهـ.

وقال البيهقي: «تفرد به هكذا ابن خثيم». اهـ.

والحديث سيأتي بنفس هذا الإسناد برقم (٨٦٠٨).

الْحَارِثِ)[لا:ر]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَرْبَعٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَحِلُّوا وَاجْعَلُوهَا عُمْرَةً»**، فَضَاقَتْ بِذَلِكَ صُدُورُنَا، وَكَبُرَ عَلَيْنَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: **«يَاأَيُّهَا النَّاسُ، أَحِلُّوا، فَلَوْلَا الْهَدْيُ الَّذِي مَعِي لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي يَفْعَلُونَ»**. فَأَحْلَلْنَا حَتَّى وَطِئْنَا النِّسَاءَ، وَفَعَلْنَا مَا يَفْعَلُ الْحَلَالُ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ - وَجَعَلْنَا مَكَّةَ بِظَهْرٍ - لَبَّيْنَا بِالْحَجِّ.

١٨٧- مَا ذُكِرَ فِي مِنًى

• [٤١٧٧] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ الدُّؤَلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: (عَدَلَ)[(١)] إِلَيَّ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَأَنَا نَازِلٌ تَحْتَ سَرْحَةٍ[(٢)] بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَقَالَ: مَا أَنْزَلَكَ تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟ فَقُلْتُ: أَنْزَلَنِي ظِلُّهَا. قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا كُنْتَ بَيْنَ الْأَخْشَبَيْنِ[(٣)] مِنْ مِنًى»** - وَ(نَفَحَ)[(٤)] بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ - **«فَإِنَّ هُنَاكَ**

---

* [٤١٧٦] [التحفة: س ٢٤٤٥] [المجتبى: ٣٠١٧] • علقه البخاري عقب الحديث (١٦٥٢) عن عبدالملك مختصرًا بصيغة الجزم. وأخرجه مسلم (١٢١٦/ ١٤٢)، وأحمد (٣/ ٣٠٢) من طرق عن عبدالملك بن أبي سليمان بنحوه.

(١) في (ر): «غدا».

(٢) **سرحة:** شجرة عظيمة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٥٧٠).

(٣) **الأخشبان:** جبلان محيطان بمكة، وهما: أبو قُبَيْس والأحمر. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٢/ ١٥٥).

(٤) صحح عليها في (ت). ونفح أي: أشار (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢٤٩).

(وَادِيًا)[١] يُقَالُ لَهُ: (السُّرَّبَدُ)»[٢] فِي حَدِيثِ الْحَارِثِ: «يُقَالُ لَهُ: (السُّرَرُ، بِهِ)[٣] سَرْحَةٌ سُرَّ[٤] تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا».

• [٤١٧٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عُلَيَّةَ، وَأَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ الطَّرَسُوسِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، هُوَ: الْأَزْرَقُ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتَهُ (عَنْ)[٥] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ؟

---

(١) في (م)، (ط)، (ر): «واد»، والمثبت من (ت). والوادي: منفرج بين جبال أو تلال يكون منفذًا للسيل (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ودي).

(٢) في «المجتبى»: «السربة».

(٣) كذا في (ت)، وهو الموافق لما في «المجتبى»، وفي (م)، (ر)، (ط) جعلهما كلمة واحدة «السردبة».

(٤) سر: أي: قطعت سُررهم، وهي ما يُقطع من المولود حين ولادته، والمراد أنهم وُلدوا تحتها. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢٤٩).

* [٤١٧٧] [التحفة: س ٧٣٦٧] [المجتبى: ٣٠١٨] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٤٢٣، ٤٢٤)، وأحمد (٢/ ١٣٨) عن ابن مهدي، وابن حبان (٦٢٤٤) من طريق أحمد بن أبي بكر، كلاهما عن مالك، ولم يذكروا: «السربد» - يعني بمثل رواية الحارث هنا - قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/ ٦٤): «لا أعرف محمد بن عمران هذا إلا بهذا الحديث، وإن لم يكن أبوه عمران بن حبان الأنصاري أو عمران بن سوادة فلا أدري من هو، وحديثه هذا مدني، وحسبك بذكر مالك له في كتابه». اهـ.

وقال الذهبي في ترجمة محمد بن عمران هذا من «الميزان» (٣/ ٨٠١١): «لا يدرى من هو ولا أبوه». اهـ.

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٣٦): «لا أعلم أحدا رواه عن النبي ﷺ من الصحابة غير ابن عمر». اهـ.

(٥) في (م)، (ط): «من»، والمثبت من (ت)، (ر)، وهو الموافق لما في «المجتبى».

قَالَ : بِمِنًى . قُلْتُ : فَأَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ؟ قَالَ : بِالْأَبْطَحِ .(١)

• [٤١٧٩] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ : رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَصَلَّى بِمِنًى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ(٢) .

---

(١) **بالأبطح** : الأبطح : موضع معروف خارج مكة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٥٧٣) .

* [٤١٧٨] [التحفة : خ م د ت س ٩٨٨] [المجتبى : ٣٠٢٠] • أخرجه البخاري (١٦٥٣) من طريق عبدالله بن محمد ، و(١٧٦٣) عن محمد بن المثنى ، ومسلم (١٣٠٩/ ٣٣٦) عن زهير بن حرب ، ثلاثتهم عن إسحاق الأزرق ، وقال عبدالله بن محمد : «الظهر والعصر يوم التروية» وزاد في آخره : «افعل كما يفعل أمراؤك» ، وكذا قال محمد بن المثنى وزهير ، ولم يذكرا : «العصر يوم التروية» .

قال الترمذي (٩٦٤) : «هذا حديث حسن صحيح ، يستغرب من حديث إسحاق بن يوسف الأزرق ، عن الثوري» . اهـ .

وقد رواه أبو بكر بن عياش عند البخاري (١٦٥٤) عن عبدالعزيز ، لكن قصر في لفظه ، وهي متابعة قوية لطريق إسحاق كما قال الحافظ .

وقال أيضا (٣/ ٥٠٧) : «وأظن أن لهذه النكتة أردفه البخاري بطريق أبي بكر بن عياش ، عن عبدالعزيز» . اهـ .

وصححه ابن خزيمة من الطريقين (٢٧٩٦ ، ٢٧٩٧) .

(٢) بعده في (م) ، (ط) : «تم الكتاب الأول من كتاب المناسك بحمد الله وعونه» ، ثم افتتح الباب التالي بقوله : «بسم الله الرحمن الرحيم الثاني : عونك يا رب» .

* [٤١٧٩] [التحفة : م د س ق ٢٥٩٣-س ٢٦٣١-س ٢٦٣٢] • أخرجه مسلم (١٢١٨/ ١٤٧) حيث رواه بهذا الإسناد مطولا بدون هذه القطعة ، وتقدم هذا الإسناد مرارا ، انظر ما سبق برقم (٤١٥٩) .

١٨٨- (بَابُ) الْغُدُوِّ مِنْ مِنًى إِلَىٰ عَرَفَةَ

• [٤١٨٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَهُوَ : ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، هُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مِنًى إِلَىٰ عَرَفَةَ ، فَمِنَّا الْمُلَبِّي وَمِنَّا الْمُكَبِّرُ .

• [٤١٨١] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (الدَّوْرَقِيُّ)[لا:ر] ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ ۩ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (مِنْ مِنًى)[ت] إِلَىٰ عَرَفَاتٍ ، (مِنَّا)[صح:ت] الْمُلَبِّي وَمِنَّا الْمُكَبِّرُ .

---

* [٤١٨٠] [التحفة : س ٧٢٦٦] [المجتبى : ٣٠٢١] • هكذا رواه حماد بن زيد ، وتابعه عليه هشيم في الحديث التالي ، وخالفهما عبدالله بن نمير فأخرجه مسلم (١٢٨٤/ ٢٧٢) ، وأبو داود (١٨١٦) ، وأحمد (٢/ ٢٢) ، وابن خزيمة (٢٨٠٥) من طريق عبدالله بن نمير ، عن يحيىٰ ، وزاد في إسناده : «عبدالله بن عبدالله بن عمر ، عن أبيه»

قال ابن خزيمة : «لا أعلم أحدًا ممن روىٰ هذا الخبر عن يحيىٰ بن سعيد تابع ابن نمير في إدخاله عبدالله بن عبدالله بن عمر في هذا الإسناد» . اهـ .

بل تابعه عليه سعيد بن يحيى الأموي عند مسلم ، وقال الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٢٠١) : «اختلف فيه عنه - يعني : يحيىٰ بن سعيد - فرواه زهير بن معاوية ، والثوري ، ومالك بن أنس ، وليث بن سعد ، ويحيىٰ بن أيوب ، وعبدالرحمن بن اليمان ، وحماد بن زيد ، وحفص بن غياث ، وأبو شهاب ، وابن فضيل ، وسويد بن عبدالعزيز ، وأبو خالد الأحمر ، وهشيم عن يحيىٰ بن سعيد ، عن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون ، عن ابن عمر .

وخالفهم عبدالله بن نمير ويحيىٰ بن سعيد الأموي فروياه عن يحيىٰ بن سعيد ، عن عبدالله بن أبي سلمة ، عن عبدالله بن عبدالله بن عمر ، عن أبيه ، وكذلك رواه عمر بن حسين ، وهو من أهل المدينة ، من نبلاء الناس ، عن عبدالله بن أبي سلمة ، عن عبدالله بن عبدالله بن عمر ، عن أبيه ، وهو الصواب» . اهـ .

۩ [٥٢/ أ]

* [٤١٨١] [التحفة : س ٧٢٦٦] [المجتبى : ٣٠٢٢] • أخرجه أحمد (٢/ ٣) عن هشيم ، وتمام تخريجه في سابقه .

١٨٩- التَّكْبِيرُ (فِي)[(١)] الْمَسِيرِ إِلَىٰ عَرَفَةَ

• [٤١٨٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ، وَاسْمُهُ: الْفَضْلُ ابْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ - وَنَحْنُ غَادِيَانِ مِنْ مِنًى إِلَىٰ عَرَفَاتٍ: مَاكُنْتُمْ تَصْنَعُونَ فِي التَّلْبِيَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ قَالَ: كَانَ (الْمُلَبِّي يُلَبِّي)[(٢)] فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ الْمُكَبِّرُ فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ.

١٩٠- التَّلْبِيَةُ فِي الْمَسِيرِ إِلَىٰ عَرَفَةَ

• [٤١٨٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ غَدَاةَ عَرَفَةَ: مَاتَقُولُ فِي التَّلْبِيَةِ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ قَالَ: سِرْتُ هَذَا الْمَسِيرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، فَكَانَ مِنْهُمُ الْمُهِلُّ، وَمِنْهُمُ الْمُكَبِّرُ، فَلَا يُنْكِرُ مِنْهُمْ أَحَدٌ عَلَىٰ صَاحِبِهِ.

---

(١) في (ر): «و».

(٢) في (م): «يلبي الملبي»، والمثبت من (ط)، (ت)، (ر).

* [٤١٨٢] [التحفة: خ م س ق ١٤٥٢] [المجتبى: ٣٠٢٣] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٣٧).
وأخرجه البخاري (٩٧٠) عن أبي نعيم، و(١٦٥٩) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم (١٢٨٥/ ٢٧٤) عن يحيىٰ بن يحيىٰ، ثلاثتهم عن مالك به.
قال عبدالله بن يوسف ويحيىٰ: «يهل المهل»، ولم يذكرا: «يلبي الملبي». وهي رواية يحيىٰ بن يحيىٰ الليثي، عن مالك.

* [٤١٨٣] [التحفة: خ م س ق ١٤٥٢] [المجتبى: ٣٠٢٤] • أخرجه مسلم (١٢٨٥/ ٢٧٥) عن عبدالله بن رجاء، وقال فيه: «فمنا المكبر، ومنا المهلل، ولا يعيب أحدنا»، فذكر مثله.

١٩١- التَّلْبِيَةُ بِعَرَفَةَ

• [٤١٨٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ (الْكُوفِيُّ)(١)، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِعَرَفَاتٍ، فَقَالَ: مَالِي لَا أَسْمَعُ النَّاسَ يُلَبُّونَ؟ فَقُلْتُ: يَخَافُونَ مِنْ مُعَاوِيَةَ، فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ فُسْطَاطِهِ(٢)، فَقَالَ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، (فَإِنَّهُمْ قَدْ تَرَكُوا السُّنَّةَ مِنْ بُغْضِ عَلِيٍّ) لا: ر.

١٩٢- ضَرْبُ الْقِبَابِ بِعَرَفَةَ

• [٤١٨٥] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَمَرَ بِقُبَّةٍ لَهُ مِنْ شَعْرٍ، فَضُرِبَتْ لَهُ (بِنَمِرَةَ)(٣)، فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا تَشُكُّ قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ كَمَا كَانَتْ

(١) في (ر): «الأودي»، وكلاهما صحيح، فهو أودي كوفي كما في ترجمته.

(٢) **فسطاطه:** الفسطاط: خيمة كبيرة تقام في السَّفر. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ١٦٧).

* **[٤١٨٤] [التحفة: س ٥٦٣٠] [المجتبى: ٣٠٢٩]** • أخرجه ابن خزيمة (٢٨٣٠)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٦٤، ٤٦٥)، والبيهقي (٥/ ١١٣) من طرق عن خالد بن مخلد، وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». اهـ.

(٣) فوقها في (م)، (ط): «ض عـ». ونمرة: موضع بقرب عرفات خارج الحرم بين طرف الحرم وطرف عرفات (انظر: فتح الباري بشرح صحيح البخاري) (٣/ ٥١١).

قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، (فَجَازَ)(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَرَفَةَ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ فَنَزَلَ بِهَا.

١٩٣- النَّهْيُ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ

• [٤١٨٦] أَخْبَرَنِي (عُبَيْدُاللَّهِ)(٢) بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، هُوَ: ابْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ، هُوَ: ابْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ يَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ النَّحْرِ وَأَيَّامَ التَّشْرِيقِ(٣) عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»**(٤).

١٩٤- مَا ذُكِرَ فِي عَرَفَةَ

• [٤١٨٧] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَثْرُودٍ (الْمِصْرِيُّ)، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ:

---

(١) فوقها في (م)، (ط): «ض عـ» وفي حاشيتيهما: «فجاء» وفوقها: «خـ».

* [٤١٨٥] [التحفة: م د س ق ٢٥٩٣-س ٢٦٢٨-س ٢٦٣٣] • تقدم مرارا من حديث جابر الطويل في الحج مفرقا انظر ماسبق برقم (٣٩٢٤) (٣٩٢٩)، (٣٩٣٠)، (٣٩٣١)، (٣٩٦٧)، وهو عند مسلم (١٢١٨) من طريق حاتم مطولا. وانظر ما سبق (٢٧٤).

وتقدم بنفس الإسناد برقم (٤١٥٩)، (٤١٧٩) بقطعتين أخريين من أصل الحديث الطويل. وهو عند مسلم (١٢١٨/ ١٤٧) من طريق حاتم - وهو ابن إسماعيل - بتمامه.

(٢) في (ت): «عبدالله»، وهو خطأ.

(٣) **أيام التشريق**: هي اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من شهر ذي الحجة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٤٦).

(٤) تقدم من وجه آخر عن موسى بن علي برقم (٣٠٣٦)، وسيأتي برقم (٤٣٧٤).

* [٤١٨٦] [التحفة: د ت س ٩٩٤١] [المجتبى: ٣٠٢٧]

أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ (يُونُسَ)[1]، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَا مِنْ يَوْمٍ (أَكْثَرَ أَنْ) يُعْتِقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو، ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ، وَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ؟!»**

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ يُونُسَ بْنَ يُوسُفَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ).

• [٤١٨٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ يَهُودِيٌّ لِعُمَرَ: لَوْ عَلَيْنَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَاتَّخَذْنَاهُ عِيدًا: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣] قَالَ عُمَرُ: قَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ، وَاللَّيْلَةَ الَّتِي نَزَلَتْ؛ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَاتٍ.

---

(١) زاد في (ر): «عن الزهري»، وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ، وهو الموافق لما في «المجتبى»، «التحفة».

* [٤١٨٧] [التحفة: م س ق ١٦١٣١] [المجتبى: ٣٠٢٦] • أخرجه مسلم (١٣٤٨)، وابن ماجه (٣٠١٤)، وابن خزيمة (٢٨٢٧)، والحاكم (١/ ٤٦٤) من طرق عن ابن وهب، وهو مسمى عندهم كما ظنه النسائي. ووهم الحاكم فقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». اهـ. قال الحافظ في «الإتحاف» (٢١٧٠٢): «قلت: قد أخرجه مسلم». اهـ.

وقال الطبراني في «الأوسط» (٩١٣٤): «لا يروى هذا الحديث عن عائشة إلا بهذا الإسناد، تفرد به مخرمة بن بكير». اهـ.

* [٤١٨٨] [التحفة: خ م ت س ١٠٤٦٨] [المجتبى: ٣٠٢٥] • أخرجه مسلم (٣٠١٧/ ٤) من طريق عبدالله بن إدريس به.

وأخرجه البخاري (٤٥، ٤٤٠٧، ٤٦٠٦، ٧٢٦٨)، ومسلم (٣٠١٧/ ٣، ٥) من طرق عن قيس بن مسلم به.

والحديث سيأتي سندا ومتنا برقم (١١٢٤٧).

١٩٥- الرَّوَاحُ يَوْمَ عَرَفَةَ

• [٤١٨٩] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَشْهَبُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كَتَبَ عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ إِلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ يَأْمُرُهُ أَلَّا يُخَالِفَ ابْنَ عُمَرَ فِي أَمْرِ الْحَجِّ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ (جَاءَهُ)[1] ابْنُ عُمَرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَأَنَا مَعَهُ، فَصَاحَ عِنْدَ سُرَادِقِهِ: أَيْنَ هَذَا؟ فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْحَجَّاجُ، وَعَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ مُعَصْفَرَةٌ[2] فَقَالَ لَهُ: مَا لَكَ يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ؟! قَالَ: الرَّوَاحَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السُّنَّةَ. قَالَ لَهُ: هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ لَهُ: نَعَمْ. قَالَ: أُفِيضُ عَلَيَّ مَاءً ثُمَّ أَخْرُجُ إِلَيْكَ، فَانْتَظَرَهُ حَتَّىٰ خَرَجَ، فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي، فَقُلْتُ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تُصِيبَ السُّنَّةَ (فَاقْصُرِ)[3] الْخُطْبَةَ، وَعَجِّلِ الْوُقُوفَ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى ابْنِ عُمَرَ كَيْمَا يَسْمَعَ ذَلِكَ مِنْهُ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ، قَالَ: صَدَقَ.

١٩٦- الْخُطْبَةُ يَوْمَ عَرَفَةَ

• [٤١٩٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ الْمِصِّيصِيُّ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ

---

(١) في (م)، (ط): «جاء»، والمثبت من (ت)، (ر).
(٢) **معصفرة**: مصْبوغةٌ بالعُصْفُر، وهو صِبْغٌ أحمر. (انظر: لسان العرب، مادة: عصفر).
(٣) في (ط): «فأقصر» بالهمز.

* [٤١٨٩] [التحفة: خ س ٦٩١٦] [المجتبى: ٣٠٢٨] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٩٩)، ومن طريقه البخاري (١٦٦٠، ١٦٦٣). وسيأتي برقم (٤١٩٤) من طريق ابن وهب عنه بنحوه مختصرًا. وعلقه البخاري (١٦٦٢) عن الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب بنحوه مختصرًا، وبزيادة في آخره.

نُبَيْطٍ ، (عَنْ أَبِيهِ) قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَىٰ جَمَلٍ .

١٩٧ - الْخُطْبَةُ بِعَرَفَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ

• [٤١٩١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، (هُوَ : الْقَطَّانُ) ، عَنْ سُفْيَانَ (الثَّوْرِيِّ) ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَىٰ جَمَلٍ أَحْمَرَ بِعَرَفَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ .

١٩٨ - الْخُطْبَةُ عَلَى النَّاقَةِ بِعَرَفَةَ

• [٤١٩٢] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ (الْبَلْخِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ،

---

* [٤١٩٠] [التحفة : د س ق ١١٥٨٩] [المجتبى : ٣٠٣١] • هكذا رواه ابن المبارك ، وتابعه على إسناده وكيع عند أحمد (٤/ ٣٠٥) ، وابن ماجه (١٢٨٦) ، وقال فيه : «يخطب على بعيره» ، ولم يذكر : «يوم عرفة» عند ابن ماجه ، وأيضًا الثوري كما في الحديث التالي ، ولكن قال فيه : «قبل الصلاة» .

وخالفهم عبدالله بن داود الخريبي عند أبي داود (١٩١٦) فرواه عن سلمة بن نبيط ، عن رجل من الحي ، عن أبيه نبيط ، وقال فيه : «على بعير أحمر» ورواه أبو نعيم عند الدارمي (١٦٠٨) ، وابن سعد (٦/ ٢٩) بالشك ، فقال فيه : «عن سلمة بن نبيط حدثني أبي أو نعيم بن أبي هند ، عن أبي قال : حججت مع أبي و عمي . . .» .

وقال الطبراني في «الأوسط» (١٩٢١) : «لم يرو هذا الحديث عن سلمة بن نبيط إلا ابن المبارك» . اهـ . كذا قال . وانظر تاليه مع ما سيأتي برقم (٤٢٨٨) .

* [٤١٩١] [التحفة : د س ق ١١٥٨٩] [المجتبى : ٣٠٣٠] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ١٣٧) ، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ١٦٩) ، وابن حزم في «حجة الوداع» (ص ٢٧٩) من طريق يحيى بن سعيد ، وتابعه قبيصة بن عقبة عند البخاري ، ومحمد بن كثير عند ابن قانع ، ولم يقولا : «قبل الصلاة» .

وخالفهم مؤمل بن إسماعيل ، فرواه عن سفيان عند ابن سعد (٦/ ٣٠) وقال فيه : «يوم النحر» ، وفي أوله قصة . وانظر الحديث السابق مع ما سيأتي برقم (٤٢٨٨) .

قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ : جَازَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَرَفَةَ ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ ، فَنَزَلَ بِهَا حَتَّىٰ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ[1] أَمَرَ (بِالْقَصْوَاءِ)[2] فَرُحِلَتْ لَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا انْتَهَىٰ إِلَىٰ بَطْنِ الْوَادِي خَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : **«إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَلَا إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوْضُوعٌ ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ ، وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُهُ (دِمَاؤُنَا) ؛ دَمُ (ابْنِ)[3] رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ ؛ كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي سَعْدٍ وَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ[4] ، وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، وَأَوَّلُ رِبًا (أَضَعُهُ)[5] رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ . اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ ، وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَلَّا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ**

---

(١) **زاغت الشمس :** أي ميلها عن وسط السماء إلى جانب المغرب . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣/ ٣٠٠) .

(٢) رسمت في (م) ، (ط) ، (ر) : «بالقصوىٰ» ، والمثبت من (ت) ، وهو الموافق لما في مصادر تخريج الحديث . والقصواء : اسم ناقة النبي ﷺ . (انظر : لسان العرب ، مادة : قصا) .

(٣) زاد قبله في (م) ، (ر) ، وحاشية (ط) مصححًا عليها : «إياد» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (ت) ، وهو موافق لما في رواية «مسلم» (١٢١٨/ ١٤٧) ، قال النووي : «قال المحققون والجمهور : اسم هذا الابن إياس بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب ، وقيل : اسمه حارثة ، وقيل : آدم ؛ قال الدارقطني : وهو تصحيف ، وقيل : اسمه تمام» (انظر : شرح النووي على مسلم) (٨/ ١٨٢) .

(٤) **هذيل :** قبيلة من اليمن . (انظر : لسان العرب ، مادة : هذل) .

(٥) في (ت) ، (ر) : «أضع» .

فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، فَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَالَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ؛ كِتَابَ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ مَسْئُولُونَ عَنِّي، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟» قَالُوا: نَشْهَدُ (أَنَّكَ)[1] قَدْ بَلَّغْتَ، وَأَدَّيْتَ، وَنَصَحْتَ، فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ، وَ(يَنْكُتُهَا)[2] إِلَى الْأَرْضِ: **«اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ»** ثَلَاثًا.

• [٤١٩٣] *أَخْبَرَنَا* عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ زِيَادِ بْنِ حِذْيَمِ بْنِ عَمْرٍو السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: **«اعْلَمُوا أَنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا (وَ)** ت **كَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا (وَ)** لا: م **كَحُرْمَةِ بَلَدِكُمْ هَذَا»**.

---

(١) في (ت)، (ر): «أن».

(٢) في (م)، (ط): «ينكبُها»، وضبطها في حاشية (ط): «يُنَكِّبُها»، وكتب فوقها «معا»، والمثبت من (ت)، (ر). وينكتها: يقلبها ويرددها (انظر: شرح النووي على مسلم) (٨/ ١٨٤).

* [٤١٩٢] [التحفة: م د س ق ٢٥٩٣-س ٢٦٢٨] • أخرجه مسلم (١٢١٨/ ١٤٧) مطولا من طريق حاتم بن إسماعيل، وتقدم مفرقا، انظر ما سبق برقم (٢٧٤)، (٤١٥٩).

* [٤١٩٣] [التحفة: س ٣٣٩٨] • أخرجه أحمد (٤/ ٣٣٧)، وولده في «الزوائد»، وابن خزيمة (٢٨٠٨)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١٢٧) من طريق جرير بسنده به، قال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» (٣/ ٤٨): «تفرد به جرير بن عبدالحميد، عن مغيرة الضبي، عن موسى بن زياد بن حذيم، عن أبيه، عن جده». اهـ. وقال البغوي في «معجم الصحابة» (٢/ ٢١٦): «لا أعلم رواه غير مغيرة».

وليس لحذيم إلا هذا الحديث الواحد، وموسى بن زياد لا يعرف كأبيه، وتفرد عنه مغيرة بن مقسم، وزياد بن حذيم تفرد بالرواية عنه ولده موسى، قاله الذهبي في «الميزان» (٢/ ٨٨)، (٤/ ٢٠٥)، ويغني الحديث السابق عن هذا الحديث.

١٩٩- قَصْرُ الْخُطْبَةِ بِعَرَفَةَ

• [٤١٩٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ جَاءَ إِلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ يَوْمَ عَرَفَةَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَأَنَا مَعَهُ، فَقَالَ: الرَّوَاحَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السُّنَّةَ. فَقَالَ: هَذِهِ السَّاعَةَ؟! قَالَ: نَعَمْ. قَالَ سَالِمٌ: فَقُلْتُ لِلْحَجَّاجِ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تُصِيبَ الْيَوْمَ السُّنَّةَ فَاقْصُرِ الْخُطْبَةَ، وَعَجِّلِ الصَّلَاةَ، فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ: صَدَقَ(١).

٢٠٠- الْأَذَانُ بِعَرَفَةَ

• [٤١٩٥] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَرَفَةَ، فَنَزَلَ بِهَا حَتَّىٰ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ (بِالْقَصْوَاءِ)(٢) فَرُحِلَتْ لَهُ حَتَّىٰ (إِذَا) انْتَهَىٰ إِلَىٰ بَطْنِ الْوَادِي خَطَبَ النَّاسَ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا(٣).

---

(١) تقدم برقم (٤١٨٩) من رواية أشهب عن مالك، وهو عند البخاري كما بيَّنا هناك.

* [٤١٩٤] [التحفة: خ س ٦٩١٦] [المجتبى: ٣٠٣٢]

(٢) رسمت في (م)، (ط)، (ر): «بالقصوى»، والمثبت من (ت).

(٣) أخرجه مسلم، وقد سبق بنفس الإسناد برقم (١٧١٨) مطولا.

* [٤١٩٥] [التحفة: س ٢٦٢٩-س ٢٦٣٧] [المجتبى: ٦١٤]

٢٠١- الْجَمْعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِعَرَفَةَ

• [٤١٩٦] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، هُوَ : الْأَعْمَشُ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا إِلَّا بِجَمْعٍ وَعَرَفَاتٍ [١] .

٢٠٢- اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ بِالْمَوْقِفِ لِلدُّعَاءِ

• [٤١٩٧] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ : رَكِبَ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ ، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ (الْقَصْوَاءِ) [٢] إِلَى (الصَّخَرَاتِ) [٣] ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ [٤] بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلًا حِينَ غَابَ الْقُرْصُ .

---

(١) تقدم من وجه آخر عن الأعمش برقم (١٧٢٢) ، وسيأتي كذلك بنحوه برقم (٤٢٣٤) .

* [٤١٩٦] [التحفة : خ م د س ٩٣٨٤] [المجتبى : ٣٠٣٣]

(٢) رسمت في (م) ، (ط) ، (ر) : «بالقصوى» ، وضبطت في (ط) بضم القاف ، والمثبت من (ت) .

(٣) في (ر) : «المحراب» .

(٤) **حبل المشاة :** طريقهم الذي يسلكونه في الرمل . وقيل : صفهم ومجتمعهم في مشيهم . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حبل) .

* [٤١٩٧] [التحفة : س ٢٦٣٤] [المجتبى : ٣٠٩٩] • أخرجه مسلم (١٢١٨) مطولا ، وقد تقدم برقم (٤١٥٩) ، (٤١٧٩) ، (٤١٨٥) ، (٤٢٥١) .

٢٠٣- رَفْعُ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ بِعَرَفَةَ

• [٤١٩٨] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، قَالَ : قَالَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ : كُنْتُ (رِدْفَ)(١) النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ يَدْعُو ، فَمَالَتْ بِهِ نَاقَتُهُ ، فَسَقَطَ خِطَامُهَا(٢) ، فَتَنَاوَلَ الْخِطَامَ بِإِحْدَىٰ يَدَيْهِ ، وَهُوَ رَافِعٌ يَدَهُ الْأُخْرَىٰ .

• [٤١٩٩] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ**» .

---

(١) صحح فوقها في (ر) . ومعنىٰ كنت ردف النبي ﷺ : كنت راكبًا خلفه على الدابة . (انظر : عون المعبود) (٥/ ٢٨٠) .

(٢) **خطامها** : الخطام : الحَبْل الذي يُقَاد به البعير . (انظر : لسان العرب ، مادة : خطم) .

* [٤١٩٨] [التحفة : س ١١١] [المجتبىٰ : ٣٠٣٤] • أخرجه أحمد (٥/ ٢٠٩) ، وابن خزيمة (٢٨٢٤) من طريق هشيم به ، وعطاء لم يسمع من أسامة شيئًا ، قاله أبو حاتم كما في «المراسيل» (٥٧٠) . وصيغة عطاء صيغة انقطاع .

قال الحافظ في «الفتح» (١١/ ١٤٢) : «أخرجه النسائي بسند جيد» .

وقال في «النكت الظراف» - عقب هذا الإسناد : «روىٰ عن عطاء (م س) ، عن ابن عباس ، عن أسامة . . .» يعني : عند مسلم (١٢٨٦/ ٢٨٢) من طريق يزيد بن هارون ، عن عبدالملك ، عن عطاء به ، وليس فيه رفع يديه ﷺ بالدعاء .

وهو عند البخاري (١٦٦٩) من طريق كريب ، عن أسامة بدونه أيضًا .

* [٤١٩٩] [التحفة : م د س ٢٥٩٦] [المجتبىٰ : ٣٠٣٨] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٢٠-٣٢١) ، وأبو داود (١٩٠٧ ، ١٩٠٩) ، وأبو يعلىٰ (٢١٢٦) من طرق عن يحيىٰ بن سعيد ، بعضها مطول ، وبعضها مختصر . =

• [٤٢٠٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو[1]، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَضْلَلْتُ بَعِيرًا لِي، فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ بِعَرَفَةَ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاقِفًا، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ هَذَا؟! إِنَّمَا هَذَا مِنَ الْحُمْسِ[2].

• [٤٢٠١] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ شَيْبَانَ قَالَ: كُنَّا وُقُوفًا بِعَرَفَةَ مَكَانًا بَعِيدًا مِنَ الْمَوْقِفِ، فَأَتَانَا ابْنُ مِرْبَعٍ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ لَكُمْ: **«كُونُوا عَلَىٰ مَشَاعِرِكُمْ؛ فَإِنَّكُمْ عَلَىٰ إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ»**.

= وأخرجه مسلم (١٢١٨/ ١٤٩) - وفيه طول - وعنه البغوي في «شرح السنة» (١٩٢٦)، وأبو داود (١٩٠٨) من طريق حفص بن غياث، عن جعفر به. وقال البغوي: «هذا حديث صحيح». اهـ.

(١) في حاشية (ت): «هو عمرو بن دينار - ابن الفصيح».

(٢) **الحمس**: ج. الأحْمَس، وهم قريش. (انظر: لسان العرب، مادة: حمس).

* [٤٢٠٠] **[التحفة: خ م س ٣١٩٣] [المجتبى: ٣٠٣٦]** • أخرجه البخاري (١٦٦٤)، ومسلم (١٢٢٠/ ١٥٣) من طرق عن سفيان بن عيينة بنحوه.

* [٤٢٠١] **[التحفة: د ت س ق ١٥٥٢٦] [المجتبى: ٣٠٣٧]** • أخرجه أبو داود (١٩١٩)، والترمذي (٨٨٣)، وأحمد (٤/ ١٣٧)، وابن خزيمة (٢٨١٨، ٢٨١٩)، والحاكم (١/ ٤٦٢) جميعًا من طرق عن سفيان بن عيينة به.

وقال الترمذي: «حديث حسن، لا نعرفه إلا من حديث ابن عيينة، عن عمرو. وابن مربع اسمه يزيد، وإنما يعرف له هذا الحديث الواحد». اهـ.

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». اهـ.

٢٠٤- فَرْضُ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ

• [٤٢٠٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ الدِّيلِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَةَ، وَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الْحَجِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْحَجُّ عَرَفَةُ، فَمَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ عَرَفَةَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ مِنْ لَيْلَةِ جَمْعٍ فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ»**.

• [٤٢٠٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، (وَهُوَ: ابْنُ عُيَيْنَةَ)، عَنْ (سُفْيَانَ)[1]، (وَهُوَ: الثَّوْرِيُّ)، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ الدِّيلِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«الْحَجُّ عَرَفَاتٌ** - ثَلَاثًا - **فَمَنْ أَدْرَكَ عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ، فَقَدْ أَدْرَكَ؛ (أَيَّامُ) مِنًى ثَلَاثٌ** ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ٢٠٣]».

---

* [٤٢٠٢] [التحفة: د ت س ق ٩٧٣٥] [المجتبى: ٣٠٣٩] • أخرجه البخاري في «تاريخه» (٥/ ٢٤٣)، وأبو داود (١٩٤٩)، والترمذي (٨٨٩، ٨٩٠)، وابن ماجه (٣٠١٥)، وأحمد (٤/ ٣٠٩)، وابن حبان (٣٨٩٢)، وابن خزيمة (٢٨٢٢)، والحاكم (١/ ٤٦٤) من طرق عن سفيان الثوري، وسيأتي من إحداها برقم (٤٢٤١)، وتابعه عليه شعبة عند أحمد (٤/ ٣٠٩)، والحاكم (٢/ ٢٧٨)، وسوف يأتي برقم (٤٣٧٣).

قال الترمذي: «قال سفيان بن عيينة: (هذا أجود حديث رواه الثوري). قال وكيع: (هذا الحديث أم المناسك). وقال ابن عيينة للثوري: (ليس عندكم بالكوفة حديث أشرف ولا أحسن من هذا الحديث)». اهـ.

(١) صحح عليها في (ط)، وسقطت «عن سفيان» من (ت)، وهو خطأ.

* [٤٢٠٣] [التحفة: د ت س ق ٩٧٣٥] • أخرجه الترمذي (٨٩٠)، والحميدي (٨٩٩)، وابن حبان (٣٨٩٢)، والبيهقي (٥/ ١١٦)، وغيرهم من طرق عن سفيان بن عيينة به. وتمام تخريجه في سابقه.



• [٤٢٠٤] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا (أبو) معاوية، قال: حدثنا هشام، (وهو: ابن عروة)، عن أبيه، عن عائشة قالت: كانت قريش تقف بالمزدلفة، ويسمون الحمس، وسائر[1] العرب تقف بعرفة، فأمر الله نبيه ﷺ أن يقف بعرفة، ثم يدفع منها، فأنزل الله: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ [البقرة: ١٩٩].

• [٤٢٠٥] أخبرني إبراهيم بن يونس بن محمد (يعرف بحرمي) بطرسوس، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حماد، عن قيس، عن عطاء، عن ابن عباس، أن أسامة بن زيد قال: أفاض رسول الله ﷺ من عرفة، وأنا رديفه، فجعل (يكمح)[2] راحلته حتى إن ذفراها[3] (لتكاد)[4] تصيب قادمة الرحل[5]،

---

(١) **سائر:** باقي. (انظر: لسان العرب، مادة: سير).

* [٤٢٠٤] [التحفة: خ م د س ١٧١٩٥] [المجتبى: ٣٠٣٥] • أخرجه البخاري (٤٥٢٠)، ومسلم (١٢١٩/ ١٥١) من طريق أبي معاوية به.
وتابعه بنحوه: علي بن مسهر عند البخاري (١٦٦٥)، وأبو أسامة عند مسلم (١٥٢)، والطفاوي عند الترمذي (٨٨٤)، وغيره. وسيأتي بنفس الإسناد برقم (١١١٤٤).

(٢) كذا في (م)، (ط)، وفي (ر): «يكبح»، وهما بمعنى، ووقعت في (ت): «يكنح». ويكمح راحلته: يجذب رأسها إليه وهو راكب عليها، ويمنعها من سرعة السير (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢٥٧).

(٣) **ذفراها:** أصل أذنها، وهما: ذفريان، والذفرى مؤنثة وألفها للتأنيث أو للإلحاق. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ذفر).

(٤) في (ت): «تكاد».

(٥) **قادمة الرحل:** طرف الرحل الذي قدام الراكب. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢٥٧).

وَهُوَ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا، عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ؛ فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ فِي إِيضَاعِ[1] الْإِبِلِ».

٢٠٥- الْأَمْرُ بِالسَّكِينَةِ فِي الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَةَ

• [٤٢٠٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحْرِزُ بْنُ الْوَضَّاحِ، (وَهُوَ: شَيْخٌ مَرْوَزِيٌّ)[لا/ر]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، يَعْنِي: ابْنَ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ بْنِ طَرِيفٍ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَنَقَ[2] نَاقَتَهُ حَتَّى إِنَّ رَأْسَهَا لَيَمَسُّ وَاسِطَةَ رَحْلِهِ، وَهُوَ يَقُولُ لِلنَّاسِ: «السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ». عَشِيَّةَ عَرَفَةَ.

---

(١) **إيضاع**: سير سريع. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٥٢٢).

* [٤٢٠٥] [التحفة: خ م س ٩٥] [المجتبى: ٣٠٤١] • أخرجه أحمد (٥/ ٢٠١، ٢٠٧)، وابن سعد (٤/ ٦٣، ٦٤)، والبغوي في «مسند أسامة» (٣٥)، والبيهقي (٢/ ١١٩) من طرق عن حماد بن سلمة به.

ألفاظهم جميعًا - وكذلك لفظ «المجتبى»: «يا أيها الناس ...». وهو ثابت في «الصحيحين» ببعضه، فأخرجه البخاري (١٦٧١) من طريق عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بنحوه، وليس فيه: «عن أسامة بن زيد».

وأخرجه مسلم (١٢٨٢/ ٢٦٨) من طريق أبي معبد، عن ابن عباس، عن الفضل بأطول منه. وليس فيه: «والوقار، فإن البر ...» إلخ.

(٢) من هنا سقط من مصورة المخطوطة (ر)، وينتهي السقط قبل باب: الرخصة للضعفة أن يصلوا يوم النحر بمنى حيث نشير إلى ذلك. وشنق: ضمّ وضيق زمامها (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢٥٨).

* [٤٢٠٦] [التحفة: س ٦٥٦٨] [المجتبى: ٣٠٤٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. والأمر بالسكينة مخرج عند البخاري عن ابن عباس، ومسلم عن الفضل كما تقدم في سابقه.

• [٤٢٠٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، هُوَ: الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ، وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، وَأَمَرَنَا بِالسَّكِينَةِ، ثُمَّ قَالَ: «**خُذُوا مَنَاسِكَكُمْ لَعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا، وَارْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ**»(١).

• [٤٢٠٨] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ جَعَلَ يَقُولُ: «**السَّكِينَةَ عِبَادَ اللَّهِ**». يَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ أَبُو أَيُّوبَ(٢) بِبَاطِنِ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ.

---

(١) **حصى الخذف**: صغار الحصى. (انظر: لسان العرب، مادة: خذف).

* [٤٢٠٧] [التحفة: د س ق ٢٧٤٧] • أخرجه أبو داود (١٩٤٤)، والترمذي (٨٨٦)، وابن ماجه (٣٠٢٣)، وأحمد (٣/ ٣٠١، ٣٣٢) من طرق عن سفيان الثوري، ومسلم (١٢٩٧/ ١٢٩٩) من طريق ابن جريج، جميعًا عن أبي الزبير، مطولا ومختصرًا.

قال الترمذي: «حديث جابر حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه ابن خزيمة أيضًا (٢٨٧٧). والحديث سيأتي من وجه آخر عن الثوري برقم (٤٢٤٩)، ومن طريق ابن جريج، عن أبي الزبير برقم (٤٢٥٩)، (٤٢٧٢)، ومن وجه آخر عن أبي الزبير برقم (٤٢٧١).

(٢) في حاشية (ت): «أبو أيوب هذا هو سليمان بن حرب المتقدم ذكره في السند».

* [٤٢٠٨] [التحفة: س ٢٦٧٢] [المجتبى: ٣٠٤٥] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٥٥)، وأبو عوانة في «صحيحه» (٣/ ٣٩٢) من طريق حماد بسنده. وتابع أيوب على الأمر بالسكينة ابن جريج، والثوري، وابن عيينة كما تقدم قبله، ويشهد له حديث ابن عباس عند البخاري، والفضل عند مسلم. وهما مخرجان تحت رقم (٤٢٠٥).

٢٠٦- كَيْفَ السَّيْرُ مِنْ عَرَفَةَ

• [٤٢٠٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أُسَامَةَ يُسْأَلُ ، وَأَنَا إِلَىٰ جَنْبِهِ : كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسِيرُ إِذَا دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ؟ قَالَ : كَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ(١) ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ(٢) ، وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَنَقِ .

• [٤٢١٠] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، هُوَ : الْقَطَّانُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَسِيرِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ . فَقَالَ : كَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ ، وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَنَقِ .

٢٠٧- النُّزُولُ بَعْدَ الدَّفْعِ مِنْ عَرَفَةَ

• [٤٢١١] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ الشِّعْبَ(٣) الَّذِي يَنْزِلُهُ الْأُمَرَاءُ ، فَبَالَ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا خَفِيفًا ،

---

(١) **العنق** : سير بين السرعة والبطء . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٥١٨) .
(٢) **نص** : أسرع جدًّا . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٥١٨) .
* [٤٢٠٩] [**التحفة : خ م د س ق ١٠٤**] • أخرجه البخاري (١٦٦٦ ، ٢٩٩٩ ، ٤٤١٣) ، ومسلم (١٢٨٦/ ٢٨٣ ، ٢٨٤) من طُرُق عن هشام بن عروة به بنحوه ، وسيأتي من أحد هذه الوجوه عن هشام برقم (٤٢٤٨) .
* [٤٢١٠] [**التحفة : خ م د س ق ١٠٤**] [**المجتبى : ٣٠٤٦**] • أخرجه البخاري (٢٩٩٩ ، ٤٤١٣) من وجهين آخرين عن يحيى القطان به ، وتقدم تمام تخريجه في سابقه .
(٣) **الشعب** : الفرجة النافذة بين الجبلين ، وقيل : هو الطريق في الجبل . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٩/ ١٤٨) .

فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الصَّلَاةَ . قَالَ «**الصَّلَاةُ أَمَامَكَ**» . فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمُزْدَلِفَةَ (لَمْ يَحُلَّ)(١) آخِرُ النَّاسِ حَتَّىٰ صَلَّىٰ .

• [٤٢١٢] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَيْثُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ مَالَ إِلَى الشِّعْبِ ، فَقُلْتُ لَهُ : (أَأُصَلِّي)(٢) الْمَغْرِبَ؟ قَالَ : «**الْمُصَلَّىٰ أَمَامَكَ**» .

• [٤٢١٣] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، هُوَ : ابْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ ، أَنَّ مُوسَىٰ بْنَ عُقْبَةَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، وَهُوَ يَذْكُرُ أَنَّهُ دَفَعَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ حَتَّىٰ عَدَلَ إِلَى الشِّعْبِ ،

---

(١) في حاشيتي (م) ، (ط) : «قوله : (لم يحل) هو بضم الحاء يعني أنهم لم يحلوا رحالهم ولا سبيل إلىٰ كسر الحاء كما توهمه من جهل قاله القرطبي - انتهىٰ» ، وفي (ت) : «لم يجز» .

* [٤٢١١] [التحفة : خ م د س ١١٥] [المجتبىٰ : ٣٠٤٨] • أخرجه مسلم (١٢٨٠/ ٢٨٠) من وجه آخر عن وكيع ، عن سفيان فقال : «عن محمد بن عقبة» .

وأخرجه (٢٧٨ ، ٢٧٩) من وجهين آخرين عن إبراهيم بن عقبة به .

وأخرجه (٢٧٦ ، ٢٧٧) وكذا البخاري (١٣٩ ، ١٨١ ، ١٦٦٧ ، ١٦٧٢) من وجهين عن موسىٰ بن عقبة ، عن كريب به . وسيأتي أحدهما برقم (٤٢٢٠) .

وأخرجه البخاري (١٦٦٩) من طريق محمد بن أبي حرملة ، عن كريب به . وفي بعضها طول .

(٢) في (م) ، (ط) : «أصلي» ، والمثبت من (ت) .

* [٤٢١٢] [التحفة : خ م د س ١١٥] [المجتبىٰ : ٣٠٤٧] • أخرجه مسلم (١٢٨٠/ ٢٧٨ ، ٢٧٩) من طريق ابن المبارك ، وزهير أبي خيثمة ، عن إبراهيم مطولا بنحوه .

وتقدم في سابقه من طريق وكيع ، عن سفيان ، عن إبراهيم به ، لكن خالف إسحاق بن راهويه - شيخ مسلم - (٢٨٠) محمود بن غيلان المروزي شيخ النسائي فقال : «عن محمد بن عقبة» كما أشرنا في سابقه .



فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ ، فَجَعَلَ أُسَامَةُ يَصُبُّ عَلَيْهِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ (فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتُصَلِّي؟ قَالَ : «الْمُصَلَّىٰ أَمَامَكَ») .

٢٠٨- الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِالْمُزْدَلِفَةِ

• [٤٢١٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، هُوَ : الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمُزْدَلِفَةِ(١) .

• [٤٢١٥] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَدِيِّ ابْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ (بِجَمْعٍ)(٢) .

• [٤٢١٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُزْدَلِفَةِ جَمِيعًا .

---

* [٤٢١٣] [التحفة : خ م د س ١١٥] • أخرجه البخاري (١٨١) من وجه آخر عن يزيد بن هارون به . وأخرجه البخاري أيضا (١٦٦٧) ، وكذا مسلم (٢٧٧) من وجهين آخرين عن يحيى - وهو ابن سعيد الأنصاري - بنحوه . تمام تخريجه تحت رقم (٤٢١١) .

(١) تقدم من وجه آخر عن عدي بن ثابت برقم (١٧١٩) .

* [٤٢١٤] [التحفة : خ م س ق ٣٤٦٥]

(٢) صحح عليها في (ت) .

* [٤٢١٥] [التحفة : خ م س ق ٣٤٦٥] [المجتبى : ٣٠٤٩]

* [٤٢١٦] [التحفة : س ٦٩٦٧] • عزاه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/ ٢٦٦) إلى عبدالرزاق ، عن معمر بأطول منه .

=

٢٠٩- الْأَذَانُ بِالْمُزْدَلِفَةِ

• [٤٢١٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ صَلَّاهُمَا بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ، وَقَالَ: هَكَذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ.

= ولم نجده في «المصنف»، وأخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٤٠٠) عن الزهري به.

وعنه مسلم (٧٠٣/ ٢٨٦)، وأبو داود (١٩٢٦)، وأحمد (٢/ ٦٢، ١٥٢)، وأخرجه البخاري (١٠٩٢) معلقًا عن الليث، عن يونس، عن الزهري، فأوقفه على ابن عمر.

وأخرجه (١٦٧٣) من طريق ابن أبي ذئب، عن الزهري، بنحوه، وفيه زيادة.

وذكر ابن عبدالبر في «التمهيد» أن الليث بن سعد رواه عن عبدالرحمن بن خالد بن مسافر، عن الزهري، عن سالم، فرفعه، وقد وصله الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢١٤)، وذكر فيه الإقامة لصلاة العشاء، ونص الطحاوي أنه صلاهما بإقامتين، وسيأتي مزيد بيان لذلك في الحديث الآتي.

* [٤٢١٧] [التحفة: م د ت س ٧٠٥٢] • أخرجه مسلم (١٢٨٨/ ٢٨٩)، وأحمد (٢/ ٥٩) من طريق وكيع به.

وأخرجه مسلم (٢٨٨) من طريق ابن مهدي، وأبو داود (١٩٣٢) من طريق يحيى القطان، عن شعبة به، إلا أن القطان لم يذكر (الحكم) في إسناده.

ورواه الترمذي (٨٨٧، ٨٨٨) من طريق الثوري، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن مالك، عن ابن عمر، وإسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عنه.

وقال: «قال محمد بن بشار: قال يحيى: والصواب حديث سفيان» حتى قال: «وحديث سعيد بن جبير، عن ابن عمر هو حديث حسن صحيح أيضًا. رواه سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير، وأما أبو إسحاق، فرواه عن عبدالله وخالد ابني مالك، عن ابن عمر». ولم يوصل إسناده.

ولم يتفرد شعبة بالحديث، فقد تابعه الثوري، لكن عن سلمة وحده كما يأتي.

• [٤٢١٨] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ النَّسَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعٍ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ .

• [٤٢١٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : غُنْدَرًا ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ : شَهِدْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَقَامَ الصَّلَاةَ بِجَمْعٍ ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ صَلَّى الْعَتَمَةَ رَكْعَتَيْنِ ، وَحَدَّثَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَحَدَّثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ مِثْلَ هَذَا فِي هَذَا الْمَكَانِ .

• [٤٢٢٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ (عُقْبَةَ)[١] ، عَنْ (كُرَيْبٍ)[٢] ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ سَمِعَهُ يَقُولُ : دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ - يَعْنِي - بِالشِّعْبِ بَالَ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ، وَلَمْ يُسْبِغِ الْوُضُوءَ ، فَقُلْتُ : الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ» . فَرَكِبَ حَتَّىٰ جَاءَ - يَعْنِي - الْمُزْدَلِفَةَ نَزَلَ ، فَتَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ،

---

* [٤٢١٨] [التحفة : م د ت س ٧٠٥٢] [المجتبى : ٣٠٥٣] • أخرجه مسلم (١٢٨٨/ ٢٩٠) من طريق عبدالرزاق ، عن الثوري به .
وقد تقدم من طريق شعبة ، عن سلمة برقم (٤٦١) .

* [٤٢١٩] [التحفة : م د ت س ٧٠٥٢] • أخرجه أبو داود (١٩٣٢) بنحوه من طريق يحيى القطان ، عن شعبة ، وهو عند مسلم (١٢٨٨/ ٢٨٨ ، ٢٨٩) من وجهين آخرين عن شعبة بأخصر منه .

(١) في (ت) : «قتيبة» ، وهو تصحيف . (٢) في (ت) : «كرب» ، وهو تصحيف .

ثُمَّ أَنَاخَ كُلُّ إِنْسَانٍ بَعِيرَهُ فِي مَنْزِلِهِ ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الْعِشَاءُ فَصَلَّاهَا ، وَلَمْ (يُصَلِّ)[1] بَيْنَهُمَا شَيْئًا .

• [٤٢٢١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، هُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ لَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا ، وَلَا عَلَىٰ إِثْرِ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا .

• [٤٢٢٢] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَثْرُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُبَيْدَاللَّهِ بْنَ عَبْدِاللَّهِ (بْنِ عُمَرَ)ت ط ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ : جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا سَجْدَةٌ ، صَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ ، وَكَانَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَجْمَعُ كَذَلِكَ حَتَّىٰ لَحِقَ بِاللَّهِ .

---

(١) في (م) : «يصلي» .

* [٤٢٢٠] [التحفة : خ م د س ١١٥] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٤٠٠-٤٠١) ، وعنه البخاري (١٣٩ ، ١٦٧٢) ، ومسلم (١٢٨٠/ ٢٧٦) . وقد تقدم برقم (٤٢١١) ، (٤٢١٢) من طريقين عن إبراهيم بن عقبة ، عن كريب ، ومن وجه آخر عن موسىٰ بن عقبة ، عنه به (٤٢١٣) .

[٥٢/ ب]

* [٤٢٢١] [التحفة : خ د س ٦٩٢٣] [المجتبىٰ : ٣٠٥١] • أخرجه أحمد (٢/ ٥٦) عن يحيى به . والحديث متفق عليه من طرق عن الزهري ، وقد تقدم تخريجه برقم (١٧٢٠ ، ١٧٨٥) .

* [٤٢٢٢] [التحفة : م س ٧٣٠٩] [المجتبىٰ : ٣٠٥٢] • أخرجه مسلم (١٢٨٨/ ٢٨٧) من طريق ابن وهب به .
والحديث متفق عليه من رواية سالم ، عن ابن عمر ، وقد تقدم تخريجه برقم (١٧٢٠ ، ١٧٨٥) .
وقد تقدم تحت رقم (٤٢١٦) من طريق معمر ، عن الزهري ، مختصرا .

٢١٠- الرُّخْصَةُ لِلنِّسَاءِ فِي الْإِفَاضَةِ مِنْ جَمْعٍ قَبْلَ الصُّبْحِ

• [٤٢٢٣] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّمَا أَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ فِي الْإِفَاضَةِ قَبْلَ الصُّبْحِ مِنْ جَمْعٍ؛ لِأَنَّهَا كَانَتِ امْرَأَةً ثَبِطَةً(١).

• [٤٢٢٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ الْمِصِّيصِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّحِيمِ، هُوَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَدِدْتُ لَوْ أَنِّي اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ، فَصَلَّتِ الْفَجْرَ بِمِنًى قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ، كَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِطَةً، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَذِنَ لَهَا، فَصَلَّتِ الْفَجْرَ بِمِنًى، وَرَمَتْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ.

---

(١) **ثبطة**: ثقيلة بطيئة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثبط).

* [٤٢٢٣] [التحفة: س ١٧٥٢٧] [المجتبى: ٣٠٦٠] • أخرجه أحمد (٦/ ٣٠) عن هشيم به.
ولم يتفرد به منصور بن زاذان، عن عبدالرحمن بن القاسم، فقد أخرجه البخاري (١٦٨٠)، ومسلم (١٢٩٠/ ٢٩٦) من طريق سفيان الثوري، عن عبدالرحمن، بنحوه.
وأخرجه مسلم (٢٩٤) من طريق أيوب عنه به، و(٢٩٥) من طريق عبيدالله بن عمر عنه، بنحوه.
وتابع عبدالرحمن بن القاسم: أفلح بن حميد عند البخاري (١٦٨١)، ومسلم (٢٩٣) أيضًا.

* [٤٢٢٤] [التحفة: م س ١٧٥٠٣] [المجتبى: ٣٠٧٢] • أخرجه مسلم (١٢٩٠/ ٢٩٥)، وأحمد (٦/ ٩٨-٩٩)، وابن حبان (٣٨٦٤)، والطحاوي (٢/ ٢١٩)، والبيهقي (٥/ ١٢٤) من طرق عن عبيدالله به.
واختلف في إسناده، والصحيح قول من قال: عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة. قاله الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٢٠، ١٢١).

• [٤٢٢٥] أخبرنا (عَبْدُاللَّهِ)[1] بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّعِيفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً ضَخْمَةً ثَبِطَةً، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُفِيضَ مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ، فَأَذِنَ لَهَا، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَيْتَ أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ.

٢١١- تَقْدِيمُ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ إِلَىٰ مِنًى مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ

• [٤٢٢٦] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ابْنِ أَبِي يَزِيدَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ.

• [٤٢٢٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو،

---

(١) في (م): «عبيدالله» مصغرًا، وهو تصحيف.

* [٤٢٢٥] [التحفة: م س ١٧٤٧٣] • أخرجه مسلم (١٢٩٠/ ٢٩٤)، وابن خزيمة (٢٨٦٩) من طريق عبدالوهاب، عن أيوب به. وزادا فيه: «وكانت عائشة لا تفيض إلا مع الإمام».
ورواه ابن راهويه (٢/ ٤١٤)، وعنه ابن حبان (٣٨٦٦) من هذا الوجه، ولم يذكرا هذه الزيادة.

* [٤٢٢٦] [التحفة: خ م د س ٥٨٦٤] [المجتبى: ٣٠٥٥] • أخرجه البخاري (١٦٧٨)، ومسلم (١٢٩٣/ ٣٠١) من طريق سفيان بسنده هنا بمثله.
وتابعه حماد بن زيد عن عبيدالله بن أبي يزيد بنحوه عند البخاري (١٨٥٦)، ومسلم (٣٠٠) أيضًا.
وتابعهما ابن جريج عنه بنحوه عند ابن خزيمة (٢٨٧٢)، وأبي عوانة (٣٥٢٣) من طرق عنه.

عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ قَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ.

• [٤٢٢٨] أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ الْقُومِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ لِضَعَفَةِ (النَّاسِ) صح:ت مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ بِلَيْلٍ.

• [٤٢٢٩] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ[(١)] وَعَفَّانُ وَسُلَيْمَانُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُشَاشٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ ضَعَفَةَ بَنِي هَاشِمٍ أَنْ يَنْفِرُوا مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ.

---

* [٤٢٢٧] [التحفة: م س ق ٥٩٤٤] [المجتبى: ٣٠٥٦] • أخرجه مسلم (١٢٩٣/ ٣٠٢)، وابن ماجه (٣٠٢٦)، وأحمد (١/ ٢٢١)، والحميدي (٤٦٤) جميعًا من طريق سفيان به، والحديث المتقدم يقوي رواية عطاء هنا، وقد اختلف عليه، وانظر ما سيأتي برقم (٤٢٤٦).

* [٤٢٢٨] [التحفة: س ٦٩٦٤] • أخرجه أحمد (٢/ ٣٣)، وأبو عوانة في «صحيحه» (٣٥١٧) من طريق عبدالرزاق، وابن حزم في «حجة الوداع» (١٢٣) من طريق النسائي. وأخرجه أبو عوانة (٣٥١٨) من وجه آخر عن عبدالرزاق به مطولا، وصححه ابن خزيمة (٢٨٧١).
وأخرجه البخاري (١٦٧٦)، ومسلم (١٢٩٥/ ٣٠٤) من طريق يونس، عن الزهري به مطولًا، وصححه ابن خزيمة (٢٨٨٣)، وأبو عوانة (٣٥١٩)، ويشهد له حديث ابن عباس المتقدم قبله.

(١) في حاشية (ت): «أبو عاصم هو: الضحاك بن مخلد النبيل، وعفان هو: ابن مسلم الصفار، وسليمان هو: ابن حرب قاضي مكة - ابن الفصيح».

* [٤٢٢٩] [التحفة: س ١١٠٥٢] [المجتبى: ٣٠٥٧] • أخرجه أحمد (١/ ٢١٢)، وأبو يعلى (٦٧٢٥، ٦٧٣٤)، والبزار في «مسنده» (٢١٥٣)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٧٥) جميعًا من طريق شعبة به. =

• [٤٢٣٠] أخبرنا عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَالِمِ بْنِ شَوَّالٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: كُنَّا نُغَلِّسُ(١) عَلَىٰ عَهْدِ (رَسُولِ اللَّهِ)(٢) ﷺ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَىٰ مِنًى.

• [٤٢٣١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ شَوَّالٍ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تُغَلِّسَ مِنْ جَمْعٍ إِلَىٰ مِنًى.

= قال الترمذي عقب (٨٩٣): «وروىٰ شعبة هذا الحديث عن مشاش، عن عطاء، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قدم ضعفة أهله من جمع بليل. وهذا حديث خطأ أخطأ فيه مشاش وزاد فيه: (عن الفضل بن عباس)، وروىٰ ابن جريج وغيره هذا الحديث عن عطاء، عن ابن عباس، ولم يذكروا فيه (عن الفضل بن عباس)، ومشاش بصري، روىٰ عنه شعبة». اهـ.

وقال البزار: «وهذا الحديث لا نحفظه عن مشاش أبي الأزهر إلا عن شعبة عنه». اهـ. والذي في «الصحيحين» من طريق عطاء، عن ابن عباس، عن الفضل في الإرداف والتلبية ورمي الجمار، وسوف يأتي برقم (٤٢٥٢).

(١) **نغلس:** نسير في ظلمة آخر الليل المختلطة بضوء الصباح. (انظر: لسان العرب، مادة: غلس).

(٢) فوقها في (م)، (ط): «النبي»، وكذا وقعت في (ت).

* **[٤٢٣٠] [التحفة: م س ١٥٨٥٠] [المجتبىٰ: ٣٠٥٩]** • أخرجه مسلم (١٢٩٢)، وأحمد (٦/ ٤٢٦)، والحميدي في «مسنده» (٣٠٥) جميعًا من طريق سفيان بن عيينة به، قال الحميدي: «قال سفيان: وسالم بن شوال رجل من أهل مكة، لم نسمع أحدًا يحدث عنه إلا عمرو بن دينار هذا الحديث». اهـ.

كذا قال، وقد رواه عنه عطاء بنحوه كما في «صحيح مسلم» من رواية ابن جريج عنه التالية.

* **[٤٢٣١] [التحفة: م س ١٥٨٥٠] [المجتبىٰ: ٣٠٥٨]** • أخرجه مسلم (١٢٩٢/ ٢٩٨)، وأبو عوانة في «صحيحه» (٣٥٢٠) من طرقٍ عن ابن جريج، وقد تابع عطاءً عليه عمرو بن دينار بنحوه كما في سابقه.

• [٤٢٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، أَنَّ مَوْلًى لِأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ قَالَ : جِئْتُ مَعَ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ مِنًى بِغَلَسٍ ، فَقُلْتُ لَهَا : لَقَدْ جِئْنَا مِنًى بِغَلَسٍ ، فَقَالَتْ : قَدْ كُنَّا نَصْنَعُ هَذَا مَعَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ .

٢١٢- التَّلْبِيَةُ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ

• [٤٢٣٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ (يَزِيدَ)[1] قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ يُلَبِّي لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ ، فَقَالَ : هَاهُنَا - وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ - سَمِعْتُ الَّذِي (أُنْزِلَتْ)[2] عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ يُلَبِّي .

---

* [٤٢٣٢] [التحفة : د س ١٥٧٣٧] [المجتبى : ٣٠٧٣] • هكذا رواه ابن القاسم هنا وأبو مصعب (١/ ٥٢٤)، والحدثاني (ص ٤٤٥) عن مالك ، ورواه يحيى بن يحيى عنه (١/ ٣٩١) فقال فيه : «أنَّ مولاة لأسماء - بالتأنيث - » .

ورواه أبو داود (١٩٤٣) من طريق يحيى القطان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، وقال فيه : «أخبرني مخبر عن أسماء» ، ولعله هو مولى أسماء المذكور ، وقد سُمي من هذا الوجه أيضا عند البخاري (١٦٧٩) ، ومسلم (١٢٩١/ ٢٩٧) من طريق يحيى القطان وغيره ، عن ابن جريج قال : حدثني عبدالله مولى أسماء ، فذكره مطولا بمعناه . ولم يذكر فيه عطاء ، فيحتمل أن يكون ابن جريج سمعه أولا من عطاء ، ثم سمعه بعد ذلك من عبدالله مولى أسماء ، وهذا ما قاله الحافظ في «الفتح» (٣/ ٥٢٨) ، والله أعلم .

(١) في (ط) : «زيد» ، وهو خطأ . (٢) كذا في (ط) ، (ت) وفي (م) : «أنزل» .

* [٤٢٣٣] [التحفة : م س ٩٣٩١] • أخرجه أحمد (١/ ٤١٩) عن يحيى بن آدم بسنده ، وقال فيه : «ليلة جمع» ، ولم يذكر القسم .

وأخرجه مسلم (١٢٨٣/ ٢٧٠) من طريق يحيى بن آدم ، وأخرجه أيضًا (١٢٨٣/ ٢٦٩ ، =

٢١٣- الْوَقْتُ الَّذِي يُصَلَّىٰ فِيهِ الصُّبْحُ بِالْمُزْدَلِفَةِ

• [٤٢٣٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، هُوَ: ابْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ صَلَاةً قَطُّ إِلَّا لِمِيقَاتِهَا، إِلَّا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، صَلَّاهُمَا بِجَمْعٍ، وَصَلَّى الْفَجْرَ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ مِيقَاتِهَا(١).

• [٤٢٣٥] أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، هُوَ: ابْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ، قَالَ: حَجَّ عَبْدُاللَّهِ فَأَمَرَنِي عَلْقَمَةُ أَنْ أَلْزَمَهُ فَلَزِمْتُهُ، فَأَتَيْنَا الْمُزْدَلِفَةَ، فَلَمَّا كَانَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، قَالَ: قُمْ. قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ، إِنَّ هَذِهِ لَسَاعَةٌ مَا رَأَيْتُكَ صَلَّيْتَ فِيهَا قَطُّ. قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ زُهَيْرٌ: وَلَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ كَانَ لَا يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا هَذِهِ الصَّلَاةَ فِي هَذَا الْمَكَانِ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ، قَالَ عَبْدُاللَّهِ: هُمَا صَلَاتَانِ تُؤَخَّرَانِ عَنْ وَقْتِهِمَا؛ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ بَعْدَمَا يَأْتِي النَّاسُ الْمُزْدَلِفَةَ، وَصَلَاةُ (الْغَدَاةِ)(٢) حِينَ يَبْزُغُ الْفَجْرُ. قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

= ٢٧٠، ٢٧١) من طرق عن حصين بنحوه، قرن عبدالرحمن بن يزيد في إحداهما بالأسود بن يزيد، وفي بعضها زيادة، وله طرق أخرىٰ في «الصحيحين» تأتي بعد هذا.
وانظر ما سيأتي برقم (٤٢٤٤) (٤٢٦٨).

(١) تقدم من وجهين آخرين عن الأعمش برقم (١٧٢٢) (٤١٩٦).

* [٤٢٣٤] [التحفة: خ م د س ٩٣٨٤] [المجتبىٰ: ٣٠٦١]

(٢) في (م): «الفجر». والغداة: الفجر (انظر: لسان العرب، مادة: غدا).

* [٤٢٣٥] [التحفة: خ س ٩٣٩٠] • أخرجه البخاري (١٦٧٥)، وأحمد (١/ ٤٦١) من طريق =

٢١٤- مَنْ لَمْ يُدْرِكْ صَلَاةَ الصُّبْحِ مَعَ الْإِمَامِ بِالْمُزْدَلِفَةِ

• [٤٢٣٦] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّسِ ابْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِجَمْعٍ، فَقُلْتُ: هَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ: **«مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ مَعَنَا، وَوَقَفَ هَذَا الْمَوْقِفَ حَتَّى يُفِيضَ**[١]**، وَأَفَاضَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ، وَقَضَى تَفَثَهُ**[٢]**»**.

= زهير بسنده، وقال فيه: «صلاتان تحولان». وقال البخاري: «الفجر»، وقال أحمد: «الغداة»، ووافق زهيرًا على قوله: «الفجر» إسرائيل عند البخاري (١٦٨٣).

(١) **يفيض**: يزحف ويندفع في السير. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: فيض).

(٢) **تفثه**: ما يفعله المُحْرِم بالحج إذا حَلَّ: كقَصّ الشارب والأظفار، ونتف الإبط، وحلق العانة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٥٤٢).

* [٤٢٣٦] [التحفة: د ت س ق ٩٩٠٠] [المجتبى: ٣٠٦٥] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٦١، ٢٦٢)، والطيالسي (١٢٨٢)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٥٠)، والحاكم (١/ ٤٦٣) جميعًا من طرق عن شعبة، عن ابن أبي السفر به.

وأخرجه الطبراني والدارقطني في «السنن» (٢/ ٢٤٠) من طريقين عن الثوري عنه، وخالفهما أمية بن خالد - كما في الحديث التالي - فرواه عن شعبة، عن سيار، ولم يتابعه أحد عليه.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط كافة أئمة الحديث، وهي قاعدة من قواعد الإسلام، وقد أمسك عن إخراجه الشيخان على أصلهما؛ لأن عروة بن مضرس لم يحدث عنه غير عامر الشعبي، وقد وجدنا عروة بن الزبير روى عنه». اهـ. وتعقبه الذهبي.

وصححه ابن خزيمة وابن حبان.

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٨٩): «حديث صحيح ثابت، لشعبة فيه أربع روايات... وساقها، ولم يصح منها إلا رواية جمهور أصحابه عنه، عن ابن أبي السفر». اهـ. وقال أبو بكر بن العربي المعافري: «هو من لوازم الصحيحين». اهـ. من «خلاصة البدر المنير» (٢/ ١٧).

• [٤٢٣٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ ، هُوَ : ابْنُ خَالِدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَيَّارٍ ، هُوَ : أَبُو الْحَكَمِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِجَمْعٍ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَقْبَلْتُ مِنْ جَبَلَيْ طَيِّئٍ لَمْ أَدَعْ (حَبْلًا)[1] إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ مَعَنَا ، وَقَدْ وَقَفَ قَبْلَ ذَلِكَ بِعَرَفَةَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ ، وَقَضَى تَفَثَهُ**» .

• [٤٢٣٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْمِصِّيصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَرِيرٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَدْرَكَ جَمْعًا مَعَ الْإِمَامِ وَالنَّاسِ (حَتَّى)[2] يُفِيضُوا ، فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ ، وَمَنْ لَمْ يُدْرِكْ مَعَ النَّاسِ وَالْإِمَامِ ، فَلَمْ يُدْرِكْ**» .

---

(١) في (م) ، (ت) : «جبلا» بالجيم ، وهو تصحيف ، وضبطه الخطابي في «غريب الحديث» ، وابن الأثير في «النهاية» ، وكذا السيوطي والسندي في حاشيتيهما على «المجتبى» بالحاء المهملة كما أثبتناه ، وهو المستطيل من الرمل ، أو القطعة الضخمة الممتدة منه ، وقيل غير ذلك .

* [٤٢٣٧] [التحفة : د ت س ق ٩٩٠٠] [المجتبى : ٣٠٦٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقد أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٥٤) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٩٠) من طرق عن علي بن الحسين الدرهمي بسنده بمثله .

قال أبو نعيم : «تفرد به أمية ، عن شعبة ، عن سيار» . اهـ . وقال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» (٤/ ٢٣٩) : «تفرد به علي بن الحسين الدرهمي ، عن أمية ، عن شعبة» . اهـ .

(٢) في (ت) : «حين» .

* [٤٢٣٨] [التحفة : د ت س ق ٩٩٠٠] [المجتبى : ٣٠٦٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقد أخرجه من طريقه ابن حزم في «حجة الوداع» (١١٨) . وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» =

• [٤٢٣٩] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَدَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ وَزَكَرِيَّا(١)، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاقِفًا بِالْمُزْدَلِفَةِ، فَقَالَ: «**مَنْ صَلَّى مَعَنَا صَلَاتَنَا هَذِهِ هَاهُنَا، ثُمَّ أَقَامَ مَعَنَا، وَقَدْ وَقَفَ قَبْلَ ذَلِكَ بِعَرَفَةَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ**».

• [٤٢٤٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، هُوَ: الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، هُوَ: ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّسٍ الطَّائِيُّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أَتَيْتُكَ مِنْ جَبَلَيْ طَيِّئٍ،

= (٢/ ٢٤٥) من طريق صالح بن عمر، عن مطرف به إلا أنه قال: «ومن لم يدرك جمعًا فلا حج عليه»، ونحوها عند الطبراني (١٧/ ١٥١).

وذكر الحافظ في «الفتح» (٣/ ٥٢٩) أن أبا جعفر العقيلي أنكر هذه الزيادة في جزء مفرد، وأنها من رواية مطرف، عن الشعبي، وأن مطرفًا كان يهم في المتون.

(١) في حاشية (ت): «زكريا هو: ابن أبي زائدة».

* [٤٢٣٩] [التحفة: د ت س ق ٩٩٠٠] [المجتبى: ٣٠٦٢] • أخرجه الترمذي (٨٩١)، وابن حبان (٣٨٥١)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٢٠٨)، والبيهقي (٥/ ١٧٣) جميعًا من طرق عن سفيان بهذا الإسناد.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه أيضًا ابن خزيمة، ورواه أحمد (٤/ ١٥)، وابن خزيمة (٢٨٢٠) عن هشيم بهذا الإسناد ولم يذكر فيه «داود بن أبي هند».

قال حامد بن يحيى - راويه عند البيهقي - قال سفيان: «وزاد زكريا فيه، وكان أحفظ الثلاثة لهذا الحديث». وقال أيضًا: «قال سفيان: وزاد فيه داود بن أبي هند قال: «أتيت رسول الله ﷺ حين برق الفجر...» وذكر الحديث. وهي عند ابن خزيمة (٤/ ٢٥٦)، والطحاوي أيضًا، وقال الدارقطني في «الأفراد» كما في «أطراف الغرائب» (٤/ ٢٣٨): «تفرد سفيان بن عيينة به عن داود بن أبي هند».

(أَكْلَلْتُ)[(١)] مَطِيَّتِي، وَأَتْعَبْتُ نَفْسِي، وَاللَّهِ مَا بَقِيَ مِنْ (حَبْلٍ)[(٢)] إِلَّا (وَ)ط وَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ قَالَ: «**مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ هَاهُنَا مَعَنَا، وَقَدْ أَتَىٰ عَرَفَةَ قَبْلَ ذَٰلِكَ، فَقَدْ قَضَىٰ تَفَثَهُ، وَتَمَّ حَجُّهُ**».

• [٤٢٤١] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ يَعْمَرَ الدِّيلِيَّ، قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَفَةَ، وَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ نَجْدٍ، فَأَمَرُوا رَجُلًا فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَجِّ، فَقَالَ: «**الْحَجُّ عَرَفَةُ، مَنْ جَاءَ لَيْلَةَ جَمْعٍ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَقَدْ أَدْرَكَ حَجَّهُ، أَيَّامُ مِنًىٰ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، مَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ**». ثُمَّ أَرْدَفَ رَجُلًا، فَجَعَلَ يُنَادِي بِهَا فِي النَّاسِ[(٣)].

• [٤٢٤٢] *أَخْبَرَنَا* يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**الْمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ**»[(٤)].

---

(١) في (م) (ط): «أضللت»، والمثبت من (ت)، وصحح عليها. وأكللت: أتعبت (انظر: لسان العرب، مادة: كلل).

(٢) في (ت): «جبل» بالجيم، وصحح عليها، وقد سبق ضبطها.

* [٤٢٤٠] [التحفة: د ت س ق ٩٩٠٠] [المجتبىٰ: ٣٠٦٦] • أخرجه أبو داود (١٩٥٠)، وأحمد (٤/ ٢٦١)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٥٢، ١٥٣) من طريق يحيىٰ بهذا الإسناد، وتابعه عليه سفيان بن عيينة وهشيم كما تقدم، ووكيع عند ابن ماجه (٣٠١٦)، والطبراني (١٧/ ١٥٣).

(٣) تقدم برقم (٤٢٠٢) من وجه آخر عن سفيان بنحوه مختصرًا.

* [٤٢٤١] [التحفة: د ت س ق ٩٧٣٥] [المجتبىٰ: ٣٠٦٧]

(٤) تقدم برقم (٤١٩٩) بقطعة أخرىٰ من المتن.

* [٤٢٤٢] [التحفة: م د س ٢٥٩٦] [المجتبىٰ: ٣٠٦٨]

٢١٥- التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ وَ(التَّحْمِيدُ)[1] وَالذِّكْرُ عِنْدَ (الْمَشْعَرِ)[2] الْحَرَامِ

• [٤٢٤٣] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَاءِ الزِّمَامَ حَتَّىٰ إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ[3] رَحْلِهِ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ**». كُلَّمَا أَتَىٰ (حَبْلًا مِنَ الْحِبَالِ)[4] أَرْخَىٰ لَهَا قَلِيلًا حَتَّىٰ تَصْعَدَ، حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ فَصَلَّىٰ بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَإِقَامَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ طَلَعَ الْفَجْرُ، فَصَلَّى الْفَجْرَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ، ثُمَّ رَكِبَ (الْقَصْوَاءَ)[5] حَتَّىٰ أَتَى الْمَشْعَرَ، (فَرَقِيَ)[6] عَلَيْهِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَوَحَّدَهُ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّىٰ أَسْفَرَ[7]، ثُمَّ دَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ.

---

(١) في (م)، (ط): «التمجيد»، والمثبت من (ت)، وهو المناسب لربط الحديث بالترجمة.
(٢) في (م)، (ط): «المسجد».
(٣) **مورك**: المورك هو الموضع الذي يثني الراكب رجله عليه قدام واسطة الرحل إذا مل من الركوب. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٨/ ١٨٦).
(٤) في (ت): «جبلا من الجبال» بالجيم في كليهما، وقد سبق الكلام عليها.
(٥) رسمت في (م)، (ط): «القصوىٰ».
(٦) رسمت في (م)، (ط): «فرقا». ورقي أي: صعد (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رقى).
(٧) **أسفر**: أي: أضاء أو دخل في وقت الإسفار وهو: بياض النهار. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢/ ٤٢).

* [٤٢٤٣] [التحفة: س ٢٦٣٥] • أخرجه مسلم (١٢١٨/ ١٤٧) بطوله، من طريق حاتم به. وقد تقدم مرارًا - مقطعًا - بهذا الإسناد برقم (٤١٥٩)، (٤١٧٩)، (٤١٩٥).

٢١٦- التَّلْبِيَةُ بِالْمُزْدَلِفَةِ

• [٤٢٤٤] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ الْكُوفِيُّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ حُصَيْنٍ، هُوَ: ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، (عَنْ) كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَنَحْنُ بِجَمْعٍ: سَمِعْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، يَقُولُ فِي هَذَا الْمَكَانِ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ».

٢١٧- وَقْتُ الْإِفَاضَةِ مِنْ جَمْعٍ

• [٤٢٤٥] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ (أَبِي)[١] إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: شَهِدْتُ عُمَرَ بِجَمْعٍ، فَقَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا[٢] لَا يُفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَيَقُولُونَ: أَشْرِقْ ثَبِيرُ[٣]، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَالَفَهُمْ، ثُمَّ أَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ.

---

* [٤٢٤٤] [التحفة: م س ٩٣٩١] [المجتبى: ٣٠٦٩] • أخرجه مسلم (١٢٨٣/ ٢٦٩) من وجه آخر عن أبي الأحوص به، وتقدم برقم (٤٢٣٣) من وجه آخر عن حصين.

(١) في (م)، (ط): «ابن»، وهو خطأ.

(٢) هنا انتهى السقط من مصورة المخطوطة (ر)، والذي ابتدأ بعد باب: الأمر بالسكينة في الإفاضة من عرفة حيث أشرنا إلى ذلك.

(٣) **ثبير**: جَبَل على يسار الذاهب إلى منى، وهو من أعظم جبال مكة. (انظر: تحفة الأحوذي (٣/ ٥٤٦).

* [٤٢٤٥] [التحفة: خ د ت س ق ١٠٦١٦] [المجتبى: ٣٠٧٠] • أخرجه البخاري (١٦٨٤)، والترمذي (٨٩٦)، وأحمد (١/ ١٤، ٥٠)، والبزار (٣٢٣) من طرق عن شعبة بهذا الإسناد، =

٢١٨- الرُّخْصَةُ لِلضَّعَفَةِ أَنْ يُصَلُّوا يَوْمَ النَّحْرِ الصُّبْحَ بِمِنًى

• [٤٢٤٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (عَبْدِ)[1] الْحَكَمِ، عَنْ أَشْهَبَ، أَنَّ دَاوُدَ ابْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمْ، (أَنَّ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَهُمْ) لا:ط، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَهْلِهِ وَضَعَفَةِ أَهْلِهِ، فَصَلَّيْنَا الصُّبْحَ بِمِنًى، وَرَمَيْنَا الْجَمْرَةَ[2].

٢١٩- كَيْفَ السَّيْرُ مِنْ جَمْعٍ

• [٤٢٤٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ - وَكَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ وَغَدَاةِ جَمْعٍ لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا: «**عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ**». وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ، حَتَّىٰ إِذَا دَخَلَ مُحَسِّرًا[3] - وَهُوَ مِنْ مِنًى -

---

= وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ. وقد تابعه عليه سفيان الثوري عند البخاري (٣٨٣٨)، وأبي داود (١٩٣٨)، وأحمد (١/ ٣٩، ٤٢، ٥٤)، وحجاج بن أرطاة عند ابن ماجه (٣٠٢٢)، وإسرائيل عند الدارمي (١٨٩٠)، والطحاوي (٢/ ٢١٨).

وقال البزار في «مسنده» (١/ ٤٥٥): «وهذا الحديث لا نعلم له إسنادًا عن عمر إلا هذا الإسناد، وقد روي عن ابن عباس وعن غيره، وعمر أرفع من رواه عن النبي ﷺ». اهـ.

(١) سقطت «عبد» من (ط) وهو خطأ.

(٢) تقدم برقم (٤٢٢٧) من وجه آخر عن عمرو.

* [٤٢٤٦] [التحفة: م س ق ٥٩٤٤] [المجتبى: ٣٠٧١]

(٣) **محسرا**: المحسر: وادٍ بين عرفات ومِنى. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حسر).

قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِي تُرْمَىٰ بِهِ الْجَمْرَةُ». (لَمْ)[1] يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَى الْجَمْرَةَ.

• [٤٢٤٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ أُسَامَةُ ابْنُ زَيْدٍ وَأَنَا جَالِسٌ مَعَهُ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حِينَ دَفَعَ؟ قَالَ: (كَانَتْ تَسِيرُ)[2] نَاقَتُهُ (الْعَنَقَ)[3]، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ[4].

٢٢٠- الْأَمْرُ بِالسَّكِينَةِ فِي السَّيْرِ

• [٤٢٤٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ النَّسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، وَأَمَرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ، وَأَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْمُوا الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ[5].

---

(١) في (ت): «ولم».

* [٤٢٤٧] [التحفة: م س ١١٠٥٧] [المجتبى: ٣٠٤٣] • أخرجه مسلم (١٢٨٢/ ٢٦٨)، وأحمد (١/ ٢١٠، ٢١١)، وابن حبان (٣٨٧٢) من طريق الليث بن سعد بهذا الإسناد.
وتابعه ابن جريج عند مسلم، وأحمد (١/ ٢١٠، ٢١٣)، وابن خزيمة (٢٨٤٣، ٢٨٧٣).
ويحيى بن سعيد الأنصاري عند الحاكم (٣/ ٢٧٢) - مطولا - لكنه أدخل «العباس بن عبدالمطلب» بين ابن عباس، وأخيه الفضل. وسيأتي من طريق ابن جريج برقم (٤٢٥٥).

(٢) في (ر): «كان يُسيِّر».
(٣) من (ت).

(٤) متفق عليه، وسبق من طريق سفيان بن عيينة برقم (٤٢٠٩).

* [٤٢٤٨] [التحفة: خ م د س ق ١٠٤]

(٥) تقدم من وجه آخر عن الثوري برقم (٤٢٠٧)، وفيه زيادة ونقص عما هنا.

* [٤٢٤٩] [التحفة: د س ق ٢٧٤٧] [المجتبى: ٣٠٤٤]

٢٢١- الْإِيضَاعُ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ

• [٤٢٥٠] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ قَاضِي الْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، وَهُوَ: الْقَطَّانُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ.

• [٤٢٥١] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَفَعَ - يَعْنِي - مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ، حَتَّىٰ أَتَىٰ (مُحَسِّرًا)(١) حَرَّكَ قَلِيلًا، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تُخْرِجُكَ عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَىٰ، حَتَّىٰ أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ (حَصَاةٍ)(٢) مِنْهَا حَصَى الْخَذْفِ، رَمَىٰ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي.

---

* [٤٢٥٠] [التحفة: ت س ٢٧٥١] [المجتبى: ٣٠٧٦] • تقدم من وجه آخر عن سفيان - باختصار هذه العبارة - برقم (٤٢٠٧)، وفي سابقه بزيادة.
أخرجه الترمذي (٨٨٦)، وقال: «حديث حسن صحيح». اهـ. وأخرجه أحمد (٣/ ٣٠١، ٣٣٢، ٣٦٧، ٣٩١)، وابن ماجه (٣٠٢٣)، وابن أبي شيبة (٤/ ٨١)، وابن خزيمة (٢٨٦٢)، كلهم من طرق عن سفيان الثوري بسنده، وبألفاظ متقاربة - ما بين مطول ومختصر.

(١) في (ت): «وادي محسر».

(٢) في حاشية (م): «حصاه» وفوقها: «عـ ض».

* [٤٢٥١] [التحفة: م د س ق ٢٥٩٣-س ٢٦٢٨-س ٢٦٣٦] [المجتبى: ٣٠٧٧] • أخرجه مسلم (١٢١٨/ ١٤٧) من طريق حاتم بن إسماعيل به مطولا. وتقدم - مفرقًا - برقم (٤١٥٩)، (٤١٧٩)، (٤١٩٥).

٢٢٢- التَّلْبِيَةُ فِي السَّيْرِ

• [٤٢٥٢] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، (وَهُوَ: ابْنُ حَبِيبٍ)، عَنْ (عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ جُرَيْجٍ)[1] وَعَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ.

• [٤٢٥٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ النَّسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. (ح) (وَ) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - (قَالَا)[2]: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، هُوَ: الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَبِيبٍ، هُوَ: ابْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبَّى حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ.

---

(١) في (م): «عبدالله بن جريج»، وفي (ط): «عبدالله بن خديج»، وكلاهما خطأ، والتصويب من (ت)، (ر).

* [٤٢٥٢] [التحفة: خ م د ت س ١١٠٥٠] [المجتبى: ٣٠٧٨] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٧٨، ٢٧٩) من طريق حميد بن مسعدة به بنحوه.

وأخرجه البخاري (١٦٨٥)، ومسلم (١٢٨١/ ٢٦٧) من طريق ابن جريج بسنده نحوه، إلا أن شطره الأول من مسند ابن عباس.

وطريق عبدالملك بن أبي سليمان أخرجها أحمد (١/ ٢١٢، ٢١٣)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٧٩) من طرق عنه، إحداها من مسند ابن عباس أيضًا.

وسيأتي من وجه آخر لا يثبت عن عطاء ومجاهد وابن جبير برقم (٤٢٧٨).

(٢) من (ر)، وفي بقية النسخ: «قال» بالإفراد، وصحح عليها في (ت).

* [٤٢٥٣] [التحفة: س ٥٤٨٥] • أخرجه أحمد (١/ ٣٤٤) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، بسنده مثله. والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٢٢٤) من طريق يحيى بن عيسى، وأبي نعيم، عن سفيان به، وقال فيه: «جمرة العقبة».

=

٢٢٣- الْتِقَاطُ الْحَصَى

• [٤٢٥٤] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ (لِي) لا:ط رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ الْعَقَبَةِ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ: «هَاتِ (الْتَقِطْ)(١) لِي». فَلَقَطْتُ لَهُ حَصَيَاتٍ هُنَّ حَصَى الْخَذْفِ، فَلَمَّا وَضَعْتُهُنَّ فِي يَدِهِ قَالَ: «بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ (بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ) لا:ط، وَإِيَّاكُمْ وَ(الْغُلُوَّ)(٢) فِي الدِّينِ؛ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الْغُلُوُّ فِي الدِّينِ»(٣).

٢٢٤- مِنْ أَيْنَ يُلْتَقَطُ الْحَصَى

• [٤٢٥٥] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ السَّرْخَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، هُوَ: الْقَطَّانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ (أَبِي)(٤) مَعْبَدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنَّاسِ

= ورواه إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، بأطول منه، وجعله من مسند الفضل: أخرجه أحمد (١/ ٢١٣)، وابن خزيمة (٢٨٣٢)، والطحاوي (٢/ ٢٢٤)، وتابعه عليه عبد الكريم الجزري، عن سعيد عند الدارمي (١٩٠٢).

وحديث الفضل ثابت في «الصحيحين»، وقد سبق برقم (٤٢٥٢).

(١) في (ت): «القُط».

(٢) في حاشية (م): «والغلول»، وفوقها: «خـ».

(٣) انظر التعليق على الحديث بعد التالي.

* [٤٢٥٤] [التحفة: س ق ٥٤٢٧] [المجتبى: ٣٠٨٠]

(٤) في ت: «ابن»، وهو تصحيف.

حِينَ دَفَعُوا عَشِيَّةَ عَرَفَةَ وَغَدَاةَ جَمْعٍ : **«عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ»** . وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا دَخَلَ مِنًىٰ حِينَ هَبَطَ مُحَسِّرًا قَالَ : **«عَلَيْكُمْ بِحَصَى (الْخَذْفِ)[(١)] (الَّذِي)[(٢)] تُرْمَىٰ بِهِ الْجَمْرَةُ»** . قَالَ : وَالنَّبِيُّ ﷺ (يُشِيرُ)[(٣)] بِيَدِهِ كَمَا يَخْذِفُ[(٤)] الْإِنْسَانُ[(٥)] .

٢٢٥- قَدْرُ حَصَى الرَّمْيِ

• [٤٢٥٦] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عَوْفٍ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي جَمِيلَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ الْعَقَبَةِ ، وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ : **«هَاتِ (الْقُطْ)[(٦)] لِي»** . فَلَقَطْتُ لَهُ حَصَيَاتٍ (مِنْ)[(٧)] حَصَى الْخَذْفِ ، فَوَضَعَهُنَّ فِي يَدِهِ ، فَجَعَلَ يَقُولُ بِهِنَّ فِي يَدِهِ - وَصَفَ يَحْيَىٰ : (يُحَرِّكُهُنَّ)[(٨)] فِي يَدِهِ - **«بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ»** .

---

(١) من (ت) .

(٢) من (ت) ، وفي بقية النسخ : «الرمي» .

(٣) في (م) ، (ط) : «مشير» ، والمثبت من (ت) ، (ر) .

(٤) **يخذف** : يرمي . (انظر : لسان العرب ، مادة : حذف) .

(٥) تقدم من وجه آخر عن أبي الزبير برقم (٤٢٤٧) ، وهو من هذا الوجه في «صحيح مسلم» (١٢٨٢/٢٦٨) .

* **[٤٢٥٥] [التحفة : م س ١١٠٥٧] [المجتبى : ٣٠٨١]**

(٦) في (ر) : «التقط» .

(٧) في (ت) : «هن» .

(٨) في (م) : «يحركهما» ، والمثبت من باقي النسخ .

* **[٤٢٥٦] [التحفة : س ق ٥٤٢٧] [المجتبى : ٣٠٨٢]** • أخرجه ابن ماجه (٣٠٢٩) ، وأحمد (١/ ٢١٥) ، وابن حبان (٣٨٧١) ، والحاكم (١/ ٤٦٦) من طريق عوف بن أبي جميلة بهذا الإسناد ، وقال الحاكم : «صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه» . اهـ .

=

٢٢٦- الرُّكُوبُ إِلَى الْجِمَارِ وَاسْتِظْلَالُ الْمُحْرِمِ

• [٤٢٥٧] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحِيمِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْحُصَيْنِ الْأَحْمَسِيِّ ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ حُصَيْنٍ قَالَتْ : حَجَجْتُ فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَرَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ يَقُودُ بِخِطَامِ رَاحِلَتِهِ ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَافِعٌ عَلَيْهِ ثَوْبَهُ يُظِلُّهُ مِنَ الْحَرِّ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، وَذَكَرَ قَوْلًا كَثِيرًا .

= وقال أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٢٣) : «حديث زياد بن حصين ، عن أبي العالية تفرد به عنه عوف ، وهو من جياد خيار حديث أبي العالية وعيونه» . اهـ . وصححه الحافظ ابن حجر في «التلخيص» (٢/ ٢٥) ، والمناوي في «فيض القدير» (١/ ٤٧٩) .

وقد رواه يحيى بن سعيد وابن علية عند أحمد (١/ ٣٤٧) ، وابن خزيمة (٢٨٦٨) عن عوف بالشك ؛ قال : «لا أدري ، الفضل أو عبدالله بن عباس» . اهـ . وصححه ابن خزيمة (٢٨٦٨) عن يحيى - وحده - وقد رواه النسائي من طريق ابن علية - كما مر - برقم (٤٢٥٤) ، وقال فيه : «ابن عباس» ، بغير شك .

ورواه جعفر بن سليمان ، عن عوف عند الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٨٩) ، و«الأوسط» (٢١٨٩) ، والبيهقي في «الكبرى» (٥/ ١٢٧) ، وقال فيه : «عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس» .

قال الطبراني : «وروى هذا الحديث جماعة عن عوف منهم : سفيان الثوري ، فلم يقل أحد : عن ابن عباس ، عن أخيه ، إلا جعفر بن سليمان ، ولا رواه عن جعفر إلا عبدالرزاق» . اهـ . وبنحوه قال في «الأوسط» وزاد : «تفرد به عبدالرزاق» . اهـ .

قال الحافظ في «التلخيص» (٢/ ٢٦٣) : «وروايته في نفس الأمر هي الصواب ؛ فإن الفضل هو الذي كان مع النبي ﷺ حينئذ» . اهـ .

* [٤٢٥٧] [التحفة : م د س ١٨٣١٠] [المجتبى : ٣٠٨٣] • أخرجه مسلم (١٢٩٨/ ٣١٢) من طريق محمد بن سلمة ، بنحوه . وقد ضعفه أبو الفرج بن الجوزي في «التحقيق» (٢/ ١٣٤) =

٢٢٧- رَمْيُ الْجَمْرَةِ رَاكِبًا

• [٤٢٥٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْمِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَىٰ نَاقَةٍ لَهُ صَهْبَاءَ(١)، لَا ضَرْبَ، وَلَا طَرْدَ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ(٢).

= زاعمًا ضعف أبي عبدالرحيم - أحد الثقات - وقد تابعه أيضًا معقل بن عبيدالله الحراني عند مسلم (١٢٩٨/ ٣١١) بنحوه، وفيه زيادة.

وعبيدالله بن عمرو الرقي عند الطبراني في «الكبير» (٢٥/ ١٥٧).

(١) **صهباء**: الصهبة: الشقرة في شعر الرأس وهي حُمْرة تعلو السواد. (انظر: لسان العرب، مادة: صهب).

(٢) **إليك إليك**: اسم فعل أمر بمعنى: ابعد وتنح عن الطريق. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٥٥٣).

* [٤٢٥٨] [التحفة: ت س ق ١١٠٧٧] [المجتبى: ٣٠٨٤] • أخرجه الترمذي (٩٠٣)، وابن ماجه (٣٠٣٥)، وأحمد (٣/ ٤١٢، ٤١٣)، وابن خزيمة (٢٨٧٨)، والحاكم (١/ ٤٦٦)، (٤/ ٥٠٧) من طرق عن أيمن بن نابل به.

قال الترمذي: «حديث قدامة بن عبدالله حديث حسن صحيح، وإنما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه، وهو حديث أيمن بن نابل، وهو ثقة عند أهل الحديث». اهـ.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط البخاري». اهـ. وقال في الموضع الثاني: «وقد احتج الإمام محمد بن إسماعيل البخاري بأيمن بن نابل في الجامع الصحيح». اهـ.

وقال العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤١٤): «ولا يصح لقدامة إلا حديثًا واحدًا رواه أيمن بن نابل عنه». اهـ. فذكره. وقد اختلف في متنه على أيمن؛ فرواه عنه عبيدالله بن موسى وجعفر ابن عون عند البيهقي (٥/ ١٠١)، وقال فيه: «رأيت رسول الله ﷺ يسعى بين الصفا والمروة». قال البيهقي: «ورواه جماعة عن أيمن، فقالوا في الحديث: يرمي الجمرة يوم النحر، ويحتمل أن يكونا صحيحين». اهـ. ورواه قران بن تمام في إحدى رواياته عند أحمد (٣/ ٤١٣) وقال فيه: «يستلم الحجر بمحجنه»، ورواه أبو أحمد الزبيري عنده أيضا (٣/ ٤١٣)، وقال فيه: «من بطن الوادي». وانظر الحديث الآتي.

• [٤٢٥٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (يَرْمِي)[١] الْجَمْرَةَ، وَهُوَ عَلَىٰ بَعِيرِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، خُذُوا مَنَاسِكَكُمْ؛ فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ عَامِي»[٢].

٢٢٨- وَقْتُ رَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ (يَوْمَ النَّحْرِ) لا:ت

• [٤٢٦٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَمَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًى، وَأَمَّا بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ (إِذَا)[٣] زَالَتِ الشَّمْسُ.

---

(١) في (ت): «رمى»، وفي (ط): «يوم».

(٢) تقدم برقم (٤٢٠٧) من وجه آخر عن أبي الزبير بلفظ آخر سوى قوله: «يرمي الجمرة، وهو على بعيره».

* **[٤٢٥٩] [التحفة: م د س ٢٨٠٤] [المجتبى: ٣٠٨٥]**

(٣) في (ت): «فإذا»، وعبارة: «وأما بعد يوم النحر... إلخ»، وقعت في «المجتبى» هكذا: «ورمى بعد يوم النحر إذا زالت الشمس».

* **[٤٢٦٠] [التحفة: م د ت س ق ٢٧٩٥] [المجتبى: ٣٠٨٦]** • أخرجه مسلم (١٢٩٩/ ٣١٤)، وأبو داود (١٩٧١)، والترمذي (٨٩٤)، وأحمد (٣/ ٣١٢-٣١٣، ٣١٩، ٣٩٩) من طرق عن ابن جريج بسنده، قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه ابن خزيمة (٢٨٧٦، ٢٩٦٨)، وابن حبان (٣٨٨٦).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٣٦) من طريق ابن إدريس بهذا الإسناد، وقال فيه: «ورمى سائرهن بعد الزوال». اهـ. قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا ابن إدريس». اهـ.

كذا قال، وقد تابع ابن إدريس جماعة إلا أن يعني لفظًا بخصوصه.

٢٢٩- النَّهْيُ عَنْ رَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ

• [٤٢٦١] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُفْيَانَ، هُوَ: الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُغَيْلِمَةَ بَنِي عَبْدِالْمُطَّلِبِ عَلَىٰ (حُمُرَاتٍ)[١] (يَلْطَحُ)[٢] أَفْخَاذَنَا، وَيَقُولُ: «(أُبَيْنِيَّ)[٣]، **لَا تَرْمُوا جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ**».

[٥٣/أ]

(١) صحح عليها في (ط)، وفي حاشية (م): «كفاية: حُمُراتٍ جمع صحة لِحُمُرة وحُمُر: جمع حِمارٍ، قد ذُكر».

(٢) في حاشية (م): «قوله: يلطح، اللطح - بالحاء المهملة: الضرب بالكف على الفخذ، وروي بالخاء المعجمة».

(٣) صحح عليها في (ر). وهي تصغير أبناء.

* [٤٢٦١] [التحفة: د س ق ٥٣٩٦] [المجتبى: ٣٠٨٧] • أخرجه أبو داود (١٩٤٠)، وابن ماجه (٣٠٢٥)، وابن حبان (٣٨٦٩)، وأحمد (١/ ٢٣٤، ٣١١، ٣٤٣) من طرق عن سفيان بهذا الإسناد، قُرن به مسعر في بعضها.

والحسن العرني لم يسمع من ابن عباس؛ قاله أحمد وابن معين، وكذا البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ٣٣١).

وقال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٥٢٨): «حديث حسن». اهـ.

وقد روي من غير هذا الوجه عن ابن عباس، فقد أخرجه الترمذي (٨٩٣)، وأحمد (١/ ٣٤٤)، من طريق الحكم، عن مقسم، عنه، وزاد أحمد وابن ماجه: «قال ابن عباس: ما أخال أحدًا يرمي الجمرة حتى تطلع الشمس». وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٤٦٨) من طريق محمد بن جابر، وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص ٩٠) كلاهما - ابن جابر، وأبو حنيفة - عن حماد بن أبي سليمان، عن سعيد بن جبير، عنه، بنحوه.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن حماد إلا محمد بن جابر وأبو حنيفة، تفرد به عن محمد بن جابر: إسحاق بن أبي إسرائيل، وعن أبي حنيفة: عبدالرحيم بن سليمان». اهـ. =

• [٤٢٦٢] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدَّمَ أَهْلَهُ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ.

٢٣٠- الرُّخْصَةُ فِي ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ

• [٤٢٦٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ، عَنْ خَالَتِهَا عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ إِحْدَىٰ نِسَائِهِ أَنْ تَنْفِرَ مِنْ جَمْعٍ لَيْلَةَ جَمْعٍ قَبْلَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ فَتَرْمِيَهَا، وَتُصْبِحَ فِي مَنْزِلِهَا. وَكَانَ عَطَاءٌ يَفْعَلُهُ حَتَّىٰ مَاتَ.

= وقال ابن خزيمة (٤/ ٢٨٠): «قد خرجت طرق أخبار ابن عباس في كتابي (الكبير) أن النبي ﷺ قال: «أبيني لا ترموا الجمرة حتىٰ تطلع الشمس»، ولست أحفظ في تلك الأخبار إسنادًا ثابتًا من جهة النقل...». اهـ.

* [٤٢٦٢] [التحفة: د س ٥٨٨٨] [المجتبىٰ: ٣٠٨٨] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» من طريق النسائي به. وأخرجه الطبراني (١١/ ١٣٨) من وجه آخر عن بشر بن السري بنحوه.
وأخرجه أبو داود (١٩٤١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٢٦) من وجه آخر عن الثوري، كلاهما عن حبيب، بنحوه. وقال أبو نعيم: «غريب من حديث الثوري، عن حبيب، تفرد به ابن مهدي». اهـ.
كذا قال! ولم يتفرد به ابن مهدي، فقد تابعه بشر بن السري، عن سفيان، كما هنا.

* [٤٢٦٣] [التحفة: س ١٧٨٧٧] [المجتبىٰ: ٣٠٨٩] • أخرجه البخاري في «التاريخ الصغير» (١/ ٣٣١، ٣٣٢) من طريق عبد الأعلى، بنحوه، وأخرج معه آثارًا أخرىٰ في نفس المعنىٰ، ثم قال: «وحديث هؤلاء أكثر وأصح في الرمي قبل طلوع الشمس». اهـ.
قال الدارقطني في «الأفراد» كما في «أطراف الغرائب» (٥/ ٥٤٩): «تفرد به عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى، عن عطاء، عنها». اهـ. يعني: عائشة بنت طلحة.

٢٣١- الرَّمْيُ بَعْدَ الْمَسَاءِ

• [٤٢٦٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، هُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ أَيَّامَ مِنًى ، فَيَقُولُ : «**لَا حَرَجَ**» . فَسَأَلَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ . فَقَالَ : «**لَا حَرَجَ**» . قَالَ رَجُلٌ : رَمَيْتُ بَعْدَمَا أَمْسَيْتُ . قَالَ : «**لَا حَرَجَ**» .

٢٣٢- رَمْيُ (الرِّعَاءِ)[١]

• [٤٢٦٥] أَخْبَرَنَا (الْحُسَيْنُ)[٢] بْنُ حُرَيْثٍ الْمَرْوَزِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلرِّعَاءِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا ، وَيَدَعُوا يَوْمًا .

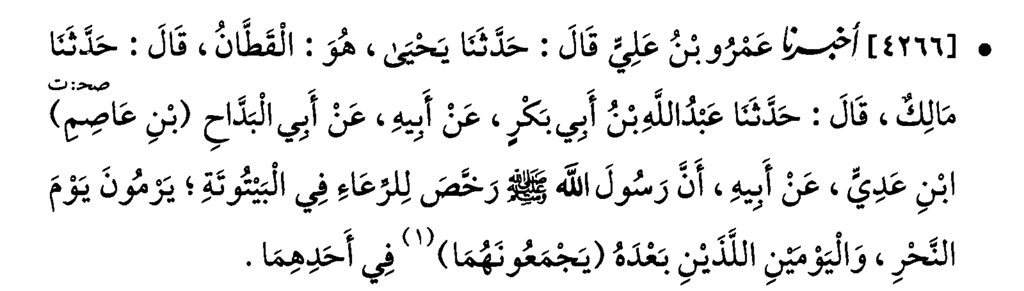
---

* [٤٢٦٤] [التحفة : خ د س ق ٦٠٤٧] [المجتبى : ٣٠٩٠] • أخرجه البخاري (١٧٣٥) ، وأبو داود (١٩٨٣) ، وابن ماجه (٣٠٥٠) من طُرُق عن يزيد بن زريع بهذا الإسناد نحوه . وتابعه عبدالأعلى ، عن خالد عند البخاري (١٧٢٣) . وأخرجه البخاري - أيضًا - (٨٤) ، وابن ماجه (٣٠٤٩) من طريق أيوب ، عن عكرمة ، بنحوه .

(١) في (ط) ، (ت) : «الرعاة» . (٢) في (ط) : «أعين» .

* [٤٢٦٥] [التحفة : د ت س ق ٥٠٣٠] [المجتبى : ٣٠٩١] • أخرجه أبو داود (١٩٧٦) ، والترمذي (٩٥٤) ، وأحمد (٥/ ٤٥٠) ، وابن حبان (٣٨٨٨) ، وابن خزيمة (٢٩٧٦) ، والحاكم (١/ ٤٧٨) من طرق عن سفيان بن عيينة بسنده .

وأخرجه ابن ماجه (٣٠٣٦) عن ابن أبي شيبة ، وابن خزيمة (٢٩٧٧) عن علي بن خشرم ، والذي في «مصنف ابن أبي شيبة» (الجزء المفقود) (ص ٢٨٨) كرواية الجماعة ، كلاهما عن ابن عيينة ، فقالا : «عبدالله بن أبي بكر ، عن عبدالملك بن أبي بكر» بدلا من : «عن أبيه» . =



• [٤٢٦٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، هُوَ : الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ (بْنِ عَاصِمِ) صح:ت ابْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لِلرِّعَاءِ فِي الْبَيْتُوتَةِ ؛ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ ، وَالْيَوْمَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَهُ (يَجْمَعُونَهُمَا)[1] فِي أَحَدِهِمَا .

= قال الترمذي : «هكذا روىٰ ابن عيينة ، وروىٰ مالك بن أنس ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن أبي البداح بن عاصم بن عدي ، عن أبيه ، ورواية مالك أصح» . اهـ .

ورواية مالك هي التالية .

وقال ابن معين : «وكلام سفيان هذا خطأ ، إنما هو كما قال مالك ، فكان سفيان لا يضبطه ، كان إذا حدث به يقول : ذهب علي من هذا الحديث شيء» . اهـ . من «تاريخ الدوري» (٣/ ١٥٢) .

وقد تابع ابن عيينة : روح بن القاسم عند ابن خزيمة (٢٩٧٨) ؛ لذا صححه ، ولم يعتبره خطأ ، فقال : «أبو البداح هو : ابن عاصم بن عدي ، ومن قال : عن أبي البداح بن عدي نسبه إلىٰ جده» . اهـ . وصححه أيضا ابن حبان ، وقال الحاكم : «صحيح الإسناد ، جوده مالك بن أنس ، وزلق غيره فيه ، ولم يخرجاه» . اهـ .

تنبيه : روىٰ هذا الحديث ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ٢٥٩) من طريق محمد بن أبي بكر بن داسة راوية أبي داود بسنده ، وقال فيه : «أبي البداح بن عاصم بن عدي» . اهـ . ورواه البيهقي في «السنن» (٥/ ١٥١) من طريق ابن داسة علىٰ خلاف ما روىٰ ابن عبدالبر .

وهو الصواب الثابت في السنن . وهكذا كان يسميه ابن عيينة .

وقال البيهقي : «هكذا قال ابن عيينة ، وكذلك قاله روح بن القاسم ، عن عبدالله بن أبي بكر ، وكأنهما نسبا أبا البداح إلىٰ جده» . اهـ .

(١) في (م) ، (ط) ، (ت) : «يجمعونها» ، والمثبت من (ر) .

* [٤٢٦٦] [التحفة : د ت س ق ٥٠٣٠] [المجتبىٰ : ٣٠٩٢] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٤٠٨) ومن طريقه أبو داود (١٩٧٥) ، والترمذي (٩٥٥) ، وابن ماجه (٣٠٣٧) ، وأحمد (٥/ ٤٥٠) وابن خزيمة (٢٩٧٥) ، والحاكم (٣/ ٤٧٤) جميعًا من طريق مالك ، عن عبدالله بن أبي بكر به .

قال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح ، وهو أصح من حديث ابن عيينة ، عن عبدالله ابن أبي بكر» . اهـ . =

٢٣٣- الْمَكَانُ الَّذِي تُرْمَىٰ (مِنْهُ)[1] جَمْرَةُ الْعَقَبَةِ

• [٤٢٦٧] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ الْكُوفِيُّ، عَنْ أَبِي مُحَيَّاةَ الْكُوفِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، يَعْنِي: ابْنَ يَزِيدَ، قَالَ: قِيلَ لِعَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: إِنَّ نَاسًا يَرْمُونَ الْجَمْرَةَ مِنْ فَوْقِ الْعَقَبَةِ. قَالَ: فَرَمَىٰ عَبْدُاللَّهِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ قَالَ: مِنْ هَاهُنَا - وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ - رَمَىٰ (الَّذِي)[2] أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ.

• [٤٢٦٨] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ وَمَالِكُ بْنُ الْخَلِيلِ الْبَصْرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ وَمَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: رَمَىٰ عَبْدُاللَّهِ الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، جَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ، وَعَرَفَةَ عَنْ يَمِينِهِ، قَالَ: هَاهُنَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ.

= قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ٢٥٣): «وهذا هو الصحيح في إسناد هذا الحديث». اهـ.
وقد تقدم في سابقه أن لا تعارض بين الإسنادين، وأن ابن عيينة نسب الراوي إلى جده. والله أعلم. والحديث سيأتي برقم (٤٣٧١) من وجه آخر عن مالك أيضًا.

(١) في (ر): «فيه». (٢) في (ط): «مَنْ».

* [٤٢٦٧] [التحفة: ع ٩٣٨٢] [المجتبى: ٣٠٩٣] • أخرجه مسلم (١٢٩٦/ ٣٠٩)، والبزار (٥/ ٢٩٨)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٩٤) جميعًا من طرق عن أبي المحياة بسنده.
قال الدارقطني: «تفرد به أبو المحياة يحيى بن يعلى، عن سلمة بن كهيل، عن عبدالرحمن، وهو صحيح عنه». اهـ. كما في «أطراف الغرائب» (٤/ ٨٩).

* [٤٢٦٨] [التحفة: ع ٩٣٨٢] [المجتبى: ٣٠٩٤] • أخرجه البخاري (١٧٤٨، ١٧٤٩)، ومسلم (١٢٩٦/ ٣٠٧) من طرق عن شعبة به، ولم يذكر فيه منصورا، وأخرجه من هذا الوجه البزار في «مسنده» (٥/ ٢٨٥)، وابن خزيمة (٢٨٨٠)، وأبو عوانة (٣/ ٣٩٦) من طريق الزعفراني به.
وقال النسائي في «المجتبى»: «ما أعلم أحدًا قال في هذا الحديث: منصور غير ابن أبي عدي. والله تعالى أعلم». =

• [٤٢٦٩] أخبرنا (مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ)[1] الْبَغْدَادِيُّ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ - يَعْنِي - مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ، ثُمَّ قَالَ : هَذَا - وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ - مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ .

• [٤٢٧٠] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ ، هُوَ : ابْنُ يُوسُفَ ، يَقُولُ : لَا تَقُولُوا : سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، قُولُوا : السُّورَةُ الَّتِي تُذْكَرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِاللَّهِ حِينَ (رَمَىٰ) صح:ت

= وذكر الدارقطني أنه روي عن الزعفراني بسنده هذا ، وقال فيه : «عن الأعمش ومنصور» ، قال : «والصواب : الحكم ومنصور» . اهـ . من «أطراف الغرائب» (٥/ ٨٨) .

وقال أبو عوانة : «منصور غريب ، لم يقله غيره» . اهـ .

أما قول الدارقطني رَحِمَهُ اللَّهُ : «هكذا حدثناه إسماعيل بن العباس الوراق ، عن الحسن بن الصباح ، عن محمد بن أبي عدي ، عن شعبة ، عن الأعمش ومنصور ، عن إبراهيم ، وحدثنا به - مرة أخرىٰ - بإسناده عن شعبة ، عن الحكم ومنصور ، عن إبراهيم ، وهو الصواب» . اهـ . كما في «أطراف الغرائب (٤/ ٨٨)» - فالمراد أن هذا هو المحفوظ عن الحسن بن الصباح ، أنه كان يحدث به عن ابن أبي عدي هكذا ، مع أن ذكر منصور فيه غلط من ابن أبي عدي علىٰ شعبة ، والله أعلم .

(١) انقلب اسمه في (ط) إلىٰ : «موسىٰ بن مجاهد» .

* [٤٢٦٩] [التحفة : ع ٩٣٨٢] [المجتبىٰ : ٣٠٩٥] • أخرجه أحمد (١/ ٣٧٤) ، وأبو يعلىٰ (٨/ ٣٨٦) من طريق هشيم به ، وصَرَّح - عندهما - بالسماع من مُغيرة .

وانجبرت عنعنة مغيرة ، عن إبراهيم بمتابعة الأعمش والحكم - كما تقدم ، وتابعهم أيضًا : حماد بن أبي سليمان عند أحمد (١/ ٤١٥) - علىٰ ضعف فيه لتأخر رواية حماد بن سلمة عنه بعد تغيره .

الْعَقَبَةَ ، فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِيَ ، وَاسْتَعْرَضَهَا[١] ، يَعْنِي : الْجَمْرَةَ ، (فَرَمَاهَا)[٢] بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ، فَقُلْتُ : إِنَّ نَاسًا يَصْعَدُونَ الْجَبَلَ . فَقَالَ : هَاهُنَا - وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ - رَأَيْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ رَمَىٰ .

• [٤٢٧١] أخبرنا (مُحَمَّدُ)[٣] بْنُ آدَمَ الْمِصِّيصِيُّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحِيمِ ، هُوَ : ابْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ - (وَذَكَرَ آخَرَ)[٤] - عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ[٥] .

• [٤٢٧٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، هُوَ : الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (يَرْمِي)[٦] الْجِمَارَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ .

---

(١) **استعرضها :** أتاها من جانبها عرضًا . (انظر : لسان العرب ، مادة : عرض) .

(٢) في (ت) : «فرمىٰ» .

* [٤٢٧٠] [التحفة : ع ٩٣٨٢] [المجتبىٰ : ٣٠٩٦] • أخرجه البخاري (١٧٥٠) ، ومسلم (١٢٩٦/ ٣٠٦) من طُرُقٍ عن الأعمش به .

(٣) في (ت) : «محمود» ، وهو خطأ .   (٤) لم يذكره المزي في «التحفة» علىٰ غير عادته .

(٥) هذا الحديث والذي بعده لا يظهر تعلقهما بهذا الباب ، فلعله سقط العنوان قبلهما ، وقد سبق باب : في قدر حصى الرمي (ك : ١٩ ب : ٢٢٥) ، فالله تعالىٰ أعلم .

* [٤٢٧١] [التحفة : س ٢٨٨٣] [المجتبىٰ : ٣٠٩٧] • أخرجه ابن خزيمة (٢٨٧٥) ، وأبو عوانة - كما في «إتحاف المهرة» (٣/ ٣٨٥) - من طريق عبدالرحيم بن سليمان به ، قال ابن خزيمة : «خبر غريب غريب» . اهـ . يعني : من هذا الطريق عن أبي الزبير .
وقد تقدم برقم (٤٢٠٧) (٤٢٤٩) ، عن أبي الزبير من طريق الثوري - بصيغة الأمر ، وسيأتي بعده من طريق ابن جريج ، جميعًا عن أبي الزبير .

(٦) في (ت) : «رمىٰ» .

* [٤٢٧٢] [التحفة : م ت س ٢٨٠٩] [المجتبىٰ : ٣٠٩٨] • أخرجه مسلم (١٢٩٩/ ٣١٣) من طريق محمد بن بكر ، عن ابن جريج به .
=

٢٣٤- عَدَدُ الْحَصَىٰ (الَّذِي)[1] (تُرْمَىٰ)[2] (بِهَا)[3] الْجِمَارُ

• [٤٢٧٣] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا حَصَى الْخَذْفِ، رَمَىٰ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ فَنَحَرَ[4].

• [٤٢٧٤] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ (خَتٌّ) الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، قَالَ مُجَاهِدٌ: قَالَ سَعْدٌ: رَجَعْنَا فِي الْحَجَّةِ (مَعَ) النَّبِيِّ ﷺ، وَبَعْضُنَا يَقُولُ: رَمَيْتُ بِسَبْعٍ، وَبَعْضُنَا يَقُولُ: رَمَيْتُ بِسِتٍّ، فَلَمْ يَعِبْ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ.

= وأخرجه الترمذي (٨٩٧) بعَيْن هذا الإسناد والمتن سواء، وقال: «هذا حديث حسن صحيح. وهو الذي اختاره أهل العلم؛ أن تكون الجمار التي يُرمىٰ بها مثل حصى الخذف».

(١) في (ت): «التي».

(٢) في (ت)، (ر): «يرمىٰ»، ووقع في (ط) بالياء والتاء معا.

(٣) في (ر): «به».

(٤) تقدم بنفس الإسناد برقم (٤١٥٩)، (٤١٧٩)، (٤١٨٥) - مفرقًا. وهو في «صحيح مسلم» (١٢١٨/ ١٤٧) من وجه آخر عن حاتم بن إسماعيل بتمامه.

* [٤٢٧٣] [التحفة: م د س ق ٢٥٩٣-س ٢٦٣٦] [المجتبىٰ: ٣٠٩٩]

* [٤٢٧٤] [التحفة: س ٣٩١٧] [المجتبىٰ: ٣١٠٠] • أخرجه أحمد (١/ ١٦٨) من وجه آخر عن ابن أبي نجيح بنحوه، وفي أوله قصة. =

• [٤٢٧٥] أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مِجْلَزٍ يَقُولُ: (سَأَلْنَا)[1] ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجِمَارِ، فَقَالَ: مَا أَدْرِي رَمَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسِتٍّ (أَوْ) (بِسَبْعٍ).

= وإسناده منقطع. قال أبو زرعة الرازي: «مجاهد، عن معاذ، وعن سعد، وعن علي، وعن ابن مسعود مرسل» وقال أبو حاتم الرازي: «... ولم يدرك كعب بن عجرة، ولا سعدًا، إنما يروي عن مصعب بن سعد، عنه» كما في «تحفة التحصيل» (ص ٢٩٤).

وقال ابن حزم في «حجة الوداع» (ص ٢٩٧): «أما حديث سعد، فليس مُسندًا». اهـ.

يعني: أنه منقطع.

(١) في (ر): «سألت».

* [٤٢٧٥] [التحفة: د س ٦٥٤١] [المجتبى: ٣١٠١] • أخرجه أبو داود (١٩٧٢) من وجه آخر عن خالد بن الحارث به.

وأخرجه أحمد (١/ ٣٧٢) من طريق روح، عن شعبة، بنحوه.

كذا رواه شعبة، عن قتادة، ورواه حماد بن سلمة، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز، عن ابن عمر، وأبو مجلز في حديثه اضطراب، قاله ابن معين.

قال ابن حزم: «وأما حديث ابن عباس فإنما هو شك منه، وشكه لا يقضي على يقين جابر، وقد وافق جابرًا على أنه ﷺ رماها بسبع: عائشة، وابن مسعود، وابن عمر». اهـ. كما في «حجة الوداع» (ص ٢٩٧).

وبوب البخاري - قبل الحديث (١٧٤٨) باب: رمي الجمار بسبع حصيات. ذكره ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

قال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٥٨١): «يشير بذلك إلى حديث ابن عمر الموصول عنده بعد بابين، ويأتي الكلام عليه هناك. وأشار في الترجمة إلى رد ما رواه قتادة، عن ابن عمر قال: ما أبالي رميت الجمار بست أو سبع، وأن ابن عباس أنكر ذلك، وقتادة لم يسمع من ابن عمر، وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق قتادة...». اهـ. أما حديث البخاري عن ابن عمر فهو عنده برقم (١٧٥١، ١٧٥٢، ١٧٥٣).

٢٣٥- التَّكْبِيرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ

• [٤٢٧٦] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَخِيهِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ .

٢٣٦- قَطْعُ الْمُحْرِمِ التَّلْبِيَةَ إِذَا رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ

• [٤٢٧٧] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ : كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا زِلْتُ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ، فَلَمَّا رَمَىٰ قَطَعَ التَّلْبِيَةَ .

---

* [٤٢٧٦] [التحفة : س ١١٠٥٤] [المجتبىٰ : ٣١٠٢] • الحديث صححه ابن خزيمة (٢٨٨١) من هذا الوجه بزيادة التكبير مع كل حصاة ، وقد استغربها بعضهم بهذا الإسناد ، فقال البزار (٦/ ٩٠) : «لا نعلم رواه إلا علي بن الحسين ، عن ابن عباس ، عن الفضل ، ولا نعلم حدث به عن جعفر إلا حفص بن غياث» . اهـ .

وقال البيهقي في «السنن» (٥/ ١٣٧) : «وأما ما في رواية الفضل بن عباس من الزيادة فإنها غريبة ، أوردها محمد بن إسحاق بن خزيمة واختارها ، وليست في الروايات المشهورة عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس . فالله أعلم» . اهـ .

والحديث تقدم من وجه آخر عن ابن عباس ، عن الفضل - وليس فيه ذكر التكبير مع كل حصاة - برقم (٤٢٥٢) ، وكذلك سيأتي برقم (٤٢٧٨) .

والتكبير مع كل حصاة متفق عليه من حديث الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبدالرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود من فعله ، فأخرجه البخاري (١٧٥٠) ، ومسلم (١٢٩٦/ ٣٠٥ ، ٣٠٦) ، ومن حديث ابن عمر مرفوعًا أخرجه البخاري (١٧٥١) .

* [٤٢٧٧] [التحفة : س ق ١١٠٥٦] [المجتبىٰ : ٣١٠٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه . وفيه ضعف .

=

• [٤٢٧٨] أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، (هُوَ: ابْنُ عَيَّاشٍ)[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، وَاسْمُهُ: زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ (وَعَطَاءٍ) لا:ت وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الْفَضْلَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى (رَمَى) لا:ط الْجَمْرَةَ.

• [٤٢٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا (مُوسَى)[2] بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ (رَسُولِ اللَّهِ)[3] ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

= هكذا رواه أبو الأحوص عند ابن ماجه (٣٠٤٠) وغيره، ورواه مروان بن شجاع، عن خصيف عند أحمد (١/ ٢١٤) فلم يذكر قطع التلبية، وتابعه على ذلك زهير - كما سيأتي - وعتاب بن بشير عند البزار (٢١٥٩).

وظاهر تلك الزيادة التي في حديث أبي الأحوص، أن قطع التلبية يكون بعد إتمام رمي الجمار، وأما اللفظ المتفق عليه: «حتى رمى جمرة العقبة» فإنه يحتمل القطع مع أول حصاة يرميها، وقد بحث ابن خزيمة هذه المسألة، انظر: «صحيحه» (٤/ ٢٨١)، و«فتح الباري» (٣/ ٥٣٣).

(١) ليست في (ر)، وفي (ت): «عباس»، وصحح عليها، وهو خطأ.

* [٤٢٧٨] [التحفة: س ١١٠٤٦-خ م د ت س ١١٠٥٠-س ق ١١٠٥٦] [المجتبى: ٣١٠٤] • أصله في «الصحيحين» من غير طريق سعيد بن جبير، وقد سبق برقم (٤٢٥٢) وليس فيه تلك الزيادة المشار إليها سابقًا في حديث أبي الأحوص، عن خصيف - على ضعفه.

(٢) في (ط): «يونس»، وهو خطأ. (٣) في (ت)، (ر): «النبي».

* [٤٢٧٩] [التحفة: س ١١٠٤٦] [المجتبى: ٣١٠٥] • أخرجه من هذا الوجه: أحمد (١/ ٢١٤) من طريق فرات - وهو ابن سلمان - والدارمي (١٩٠٢) من طريق عبيدالله بن عمرو، كلاهما عن عبدالكريم الجزري به.

وأصله في «الصحيحين» من حديث عطاء، عن ابن عباس. انظر ما تقدم برقم (٤٢٥٢).

٢٣٧- الدُّعَاءُ بَعْدَ رَمْيِ الْجِمَارِ

• [٤٢٨٠] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي تَلِي (الْمَسْجِدَ) - مَسْجِدَ مِنًى - رَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ تَقَدَّمَ أَمَامَهَا، فَوَقَفَ مُسْتَقْبِلَ الْبَيْتِ رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو، يُطِيلُ الْوُقُوفَ، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ، فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ يَنْحَدِرُ ذَاتَ الشِّمَالِ، فَيَقِفُ مُسْتَقْبِلَ الْبَيْتِ رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو، ثُمَّ (يَأْتِي)(١) الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الْعَقَبَةِ، فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا. قَالَ الزُّهْرِيُّ: (سَمِعْتُ)(٢) سَالِمًا يُحَدِّثُ بِهَذَا، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، (فَكَانَ)(٣) ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ.

٢٣٨- مَا يَحِلُّ لِلْمُحْرِمِ بَعْدَ رَمْيِ الْجِمَارِ

• [٤٢٨١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، هُوَ: الْقَطَّانُ، عَنْ سُفْيَانَ، هُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ

---

(١) في (ت): «يرمي»، وهو خطأ. (٢) في (ر): «وسمعت».
(٣) في (ر): «وكان».

* [٤٢٨٠] [التحفة: خ س ق ٦٩٨٦] [المجتبى: ٣١٠٦] • أخرجه البخاري (١٧٥٣) من وجه آخر عن عثمان بن عمر به.
وأخرجه البخاري (١٧٥١، ١٧٥٢) من وجهين آخرين عن يونس، عن الزهري، عن سالم موصولا به، دون البلاغ في أوله.

الْعُرَنِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ، فَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ (إِلَّا النِّسَاءَ). (قِيلَ لَهُ): وَالطِّيبُ؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (يَتَضَمَّخُ)(١) (بِالْمِسْكِ)(٢)، أَفَطِيبٌ هُوَ؟!

٢٣٩- الْخُطْبَةُ يَوْمَ النَّحْرِ

• [٤٢٨٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، (وَهُوَ: ابْنُ الْمُفَضَّلِ)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ (أَبِي بَكْرَةَ)(٣) (قَالَ): وَذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: (وَقَفَ)(٤) عَلَى بَعِيرِهِ.

• [٤٢٨٣] (وَ) أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، عَنِ ابْنِ

---

(١) في (ر): «يتطيب». ويتضمخ أي: يلطخ جسده بالطيب (انظر: لسان العرب، مادة: ضمخ).

(٢) في (ط): «بالسُّك»، وهما بمعنًى.

* [٤٢٨١] [التحفة: س ق ٥٣٩٧] [المجتبى: ٣١٠٧] • أخرجه ابن ماجه (٣٠٤١)، وأحمد (١/ ٢٣٤، ٣٤٤)، والطحاوي (٢/ ٢٢٩) من طرق عن سفيان به. وإسناده منقطع؛ الحسن العرني لم يسمع من ابن عباس، قاله الإمام أحمد وابن معين والإمام البخاري. انظر: «المراسيل»، و«جامع التحصيل»، و«التاريخ الأوسط» (١/ ٣٣١)، وتقدمت هذه المسألة عند رقم (٤٢٦١).

(٣) في (م): «أبي بكر» وهو خطأ، والتصويب من بقية النسخ.

(٤) في (ر): «قعد».

* [٤٢٨٢] [التحفة: خ م س ١١٦٨٢] • أخرجه البخاري (٦٧)، ومسلم (١٦٧٩/ ٣٠) من طُرُق عن ابن عون بهذا الإسناد مطولا بلفظ: «قعد»، وفي رواية: «جلس».

وسيأتي من وجه آخر عن ابن عون برقم (٤٦٧٣)، (٦٠٢٩)، (٤٦٧٣)، (٦٠٢٩).

عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا كَانَ (ذَلِكَ)[1] الْيَوْمُ ، (وَهُوَ)[2] عَلَىٰ بَعِيرٍ لَهُ ، فَقَالَ : **«أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟»** قَالَ : فَسَكَتْنَا حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَىٰ اسْمِهِ . قَالَ : **«أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟»** قُلْنَا : بَلَىٰ . قَالَ : **«فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟»** فَسَكَتْنَا حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَىٰ اسْمِهِ . قَالَ : **«أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ؟»** قُلْنَا : بَلَىٰ . قَالَ : **«فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟»** فَسَكَتْنَا حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَىٰ اسْمِهِ . قَالَ : **«أَلَيْسَ بِالْبَلْدَةِ؟»** قُلْنَا : بَلَىٰ . قَالَ : **«فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ (بَيْنَكُمْ)[3] حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ؛ فَإِنَّهُ عَسَىٰ أَنْ يُبَلِّغَ الشَّاهِدُ مَنْ هُوَ أَوْعَىٰ لَهُ مِنْهُ»** . اللَّفْظُ لِحُمَيْدٍ .

• [٤٢٨٤] *أَخْبَرَنَا* (عُبَيْدُاللَّهِ)[4] بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (قُرَّةُ)[5] بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ ، وَرَجُلٌ أَفْضَلُ فِي نَفْسِي مِنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ : حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ ، فَقَالَ : **«إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي**

---

(١) في (ت) : «ذاك» .

(٢) في (ر) ، وحاشية (ط) : «قعد» ، وفوقها في حاشية (ط) : «خـ» .

(٣) في (ر) : «عليكم» .

* **[٤٢٨٣] [التحفة : خ م س ١١٦٨٢] [المجتبى : ٤٤٣٠]**

(٤) في (ت) : «عبدالله» ، وهو خطأ .

(٥) في (م) ، (ط) : «مرة» بالميم ، وهو تصحيف ، والتصويب من (ت) ، (ر) .

بَلَدِكُمْ هَذَا إِلَىٰ يَوْمِ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟» قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : «اللَّهُمَّ اشْهَدْ ، يُبَلِّغُ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ ؛ فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَىٰ مِنْ سَامِعٍ ، أَلَا (لَا) [لا:م] تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» .

٢٤٠- وَقْتُ الْخُطْبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ

• [٤٢٨٥] *أخبرنا* عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَامِرٍ الْمُزَنِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْمُزَنِيَّ أَنَّهُ أَقْبَلَ مَعَ وَالِدِهِ يَوْمَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ قَالَ : وَنَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَىٰ بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ [(١)] ، وَعَلِيٌّ يُعَبِّرُ [(٢)] عَنْهُ يَوْمَ النَّحْرِ ، حَتَّىٰ (إِذَا) [لا:ت،ر] ارْتَفَعَ الضُّحَىٰ بِمِنًى (قَالَ) [لا:ر] : فَانْتَزَعْتُ يَدِي مِنْ أَبِي ، فَتَخَلَّلْتُ الرِّجَالَ ، وَالنَّاسُ مِنْ قَائِمٍ وَقَاعِدٍ ، فَأَضْرِبُ بِيَدَيَّ كِلْتَيْهِمَا عَلَىٰ رُكْبَتِهِ حَتَّىٰ أَخَذْتُ بِسَاقِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ مَسَحْتُهَا حَتَّىٰ أَدْخَلْتُ يَدِي بَيْنَ النَّعْلِ وَالْقَدَمِ ، فَإِنَّهُ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنِّي أَجِدُ بَرْدَ قَدَمِهِ السَّاعَةَ عَلَىٰ يَدِي .

---

* [٤٢٨٤] [التحفة : خ م س ١١٦٨٢] • أخرجه البخاري (١٧٤١) ، ومسلم (١٦٧٩/ ٣١) من طريقين عن قرة بن خالد بإسناده نحوه ، وسيأتي سندا ومتنا برقم (٦٠٢٨) .

(١) **شهباء** : أي : بيضاء فيها سواد ، لكن بياضها يغلب سوادها . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٥/ ٣٠٢) .

(٢) **يعبر** : أي يبلِّغ حديثه . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٥/ ٣٠٢) .

* [٤٢٨٥] [التحفة : د س ٣٥٩٧] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٠٢) ، وأبو داود (١٩٥٦) ، والطبراني في «الكبير» (٥/ ١٨ ، ١٩) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٦٦٩) من طرق عن مروان به . وقال البخاري : «وتابعه عبدالرحمن بن مغراء ، وقال أبو معاوية : عن هلال ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ والأول أصح» . اهـ .
=

٢٤١- الْخُطْبَةُ عَلَى الْبَعِيرِ

• [٤٢٨٦] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُوحٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنِ الْهِرْمَاسِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى عَلَى (نَاقَةٍ)[١] يَخْطُبُ يَوْمَ الْأَضْحَى .

• [٤٢٨٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ أَبِي كَاهِلٍ (عَبْدِاللَّهِ)[٢] بْنِ مَالِكٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى (نَاقَةٍ)[١] آخِذٌ بِخِطَامِهَا عَبْدٌ حَبَشِيٌّ[٣] .

= وتابعه أيضًا يعلى بن عبيد عند البغوي في «معجم الصحابة» (٧٣٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٠٩٦)، والطبراني (٥/ ١٨)، ويحيى بن سعيد الأموي عند الطبراني أيضًا.

قال ابن السكن : «أخطأ فيه أبو معاوية» . اهـ . وقال البغوي : «رافع بن عمرو هو الصواب» . اهـ . «تهذيب ابن حجر» (٥/ ٦٩) .

(١) في (ر) : «ناقته» .

* [٤٢٨٦] [التحفة : د س ١١٧٢٦] • أخرجه أبو داود (١٩٥٤)، وأحمد (٣/ ٤٨٥)، (٥/ ٧)، وابن خزيمة (٢٩٥٣)، وابن حبان (٣٨٧٥) من طرق عن عكرمة بن عمار . وزاد بعضهم «العضباء»، وكذلك : «كنت رديف أبي»، وله شواهد تقدمت : (٤٢٨٢) (٤٢٨٣) (٤٢٨٥)، وهذا الحديث أورده ابن عدي في ترجمة عكرمة بن عمار (٥/ ٢٧٤)، وقد صححه ابن خزيمة، وابن حبان، وحسنه الذهبي في «السير» (١٤/ ١٨١) .

وقال ابن الصابوني في «التكملة» (ص ١٤٤) : «رواته ثقات، وهرماس بن زياد لم يرو عنه إلا عكرمة بن عمار اليمامي، وهو من الثقات، احتج بحديثه مسلم» . اهـ .

والخطبة على البعير يوم النحر ثابتة من حديث جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، وقد مر (١٧١٨) .

(٢) في (ط) : «عبدالملك»، وهو خطأ .

(٣) تقدم من وجه آخر عن إسماعيل بن أبي خالد برقم (١٩٦١) .

* [٤٢٨٧] [التحفة : س ق ١٢١٤٢]

٢٤٢- فَضْلُ يَوْمِ النَّحْرِ

• [٤٢٨٨] أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُبَيْطُ بْنُ شَرِيطٍ الْأَشْجَعِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ بِمِنًى، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ سَأَلَهُمْ، فَقَالَ: «أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟» قَالُوا: هَذَا الْيَوْمُ. قَالَ: «فَأَيُّ بَلَدٍ أَحْرَمُ؟» قَالُوا: هَذَا الْبَلَدُ. قَالَ: «فَأَيُّ شَهْرٍ أَحْرَمُ؟» قَالُوا: هَذَا الشَّهْرُ. قَالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ هَذَا الْيَوْمِ، وَحُرْمَةِ هَذَا الشَّهْرِ، وَحُرْمَةِ هَذَا الْبَلَدِ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟» قَالُوا: نَعَمْ. (قَالَ): «اللَّهُمَّ اشْهَدْ».

• [٤٢٨٩] أَخْبَرَنَا (عُبَيْدُاللَّهِ)[١] بْنُ سَعِيدٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، (قَالَا)[٢]: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (يَحْيَىٰ)[٣]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قُرْطٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْظَمُ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمُ النَّحْرِ، وَ(يَوْمُ الْقَرِّ)[٤]».

---

* [٤٢٨٨] [التحفة: س ١١٥٩٠] • تقدم مختصرًا برقم (٤١٩٠) (٤١٩١) في «الخطبة يوم عرفة» من طريق سلمة بن نبيط، عن أبيه، ويشهد لحديثه ما تقدم عند البخاري ومسلم من حديث أبي بكرة برقم (٤٢٨٤).

(١) في (ط): «عبيد»، وهو وهم. (٢) في (م): «قال»، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) صحح على آخر يحيى في (ت)، وفي (ر): «عبدالله وهو: ابن لُحي». كذا ضبطها بضم اللام.

(٤) في حاشية (ت) ما نصه: «يوم القر: هو ثاني يوم. ابن الفصيح». اهـ. ويوم القر: هو اليوم الذي يلي يوم النحر؛ لأن الناس يستقرون فيه بمنى بعد أن فرغوا من طواف الإفاضة والنحر واستراحوا (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٥/ ١٢٧).

* [٤٢٨٩] [التحفة: د س ٨٩٧٧] • أخرجه أبو داود، وابن خزيمة (٢٨٦٦، ٢٩١٧، ٢٩٦٦)، =

٢٤٣- يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ

• [٤٢٩٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، (قَالَا)[١] : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، قَالَ : سَمِعْتُ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيَّ قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ نَاقَةٍ حَمْرَاءَ مُخَضْرَمَةٍ[٢]، فَقَالَ : «أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ يَوْمُكُمْ هَذَا؟» قُلْنَا : يَوْمُ النَّحْرِ. قَالَ : «صَدَقْتُمْ، يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ، أَتَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ شَهْرُكُمْ هَذَا؟» قُلْنَا - وَقَالَ بُنْدَارٌ : قَالُوا : قُلْنَا : (ذُو)[٣] الْحِجَّةِ. قَالَ : «صَدَقْتُمْ، شَهْرُ اللَّهِ الْأَصَمُّ[٤]، أَتَدْرُونَ أَيُّ بَلَدٍ بَلَدُكُمْ هَذَا؟» قُلْنَا : الْبَلَدُ الْحَرَامُ. قَالَ : «صَدَقْتُمْ»، ثُمَّ قَالَ : «(إِنَّ)[٥] دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ

= وابن حبان (٢٨١١)، والحاكم (٤/ ٢٢١)، (٧/ ٢٨٨)، والبيهقي في «السنن» (٧/ ٢٨٨) من طرق عن ثور بن يزيد به. وقال البيهقي : «إسناده حسن». اهـ.

وقال الطبراني في «الأوسط» (٣/ ٤٤) : «لا يروىٰ هذا الحديث عن عبدالله بن قرط إلا بهذا الإسناد، تفرد به ثور». اهـ.

وقد اختلف الرواة في ضبط اسم والد عبدالله بن يحيىٰ، فقيل : «نجي»، وقيل : «لحي»، وهو الصواب.

(١) في (م) : «قال»، والمثبت من بقية النسخ.

(٢) **مخضرمة :** قُطِع طرَفُ أُذُنِها. (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : خضرم).

(٣) من (ت)، (ر)، حاشية (ط) وصحح عليها فيها، وفي (م)، (ط) : «ذي»، وفوقها : «عـ»، وفي حاشيتيهما : «ذا»، وفوقها : «ض».

(٤) **الأصم :** غير المسموع فيه صَوتُ السّلاح ؛ لأنه شهر مُحَرَّم فيه القتال. (انظر : لسان العرب، مادة : صمم).

(٥) في (ر) : «فإن».

هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ، فَلَا تُسَوِّدُوا وَجْهِي، أَلَا وَقَدْ رَأَيْتُمُونِي، وَسَمِعْتُمْ مِنِّي، وَسَتُسْأَلُونَ عَنِّي، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ[1] فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

---

(١) ألحقت بعدها بحاشيتي (م)، (ط) كلمة: «متعمدًا»، وفوقها: «ض»، وكتب تحتها: «وليس عند أبي عمر».

* [٤٢٩٠] [التحفة: س ١٥٦٧١] • أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٠/ ٧٣) عن محمد بن المثنى، قال: ثنا يحيى بن سعيد به. وأحال على اللفظ المختصر قبله.

وأخرجه أحمد (٥/ ٤١٢) ثنا يحيى به مطولا، بزيادة في آخره.

وتابعه غندر عند ابن أبي شيبة (١٥/ ٢٨)، والطبري، ووكيع عند أحمد (٣/ ٤٧٣)، وسعيد ابن عامر عند ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٩٣٢) - مقرونًا به - وأبو النضر وسليمان بن حرب عند أبي نعيم في «المعرفة» (٧٢٩٩)، وأبو داود الطيالسي ووهب بن جرير ويعقوب بن إسحاق الحضرمي عند الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ١٥٨، ١٥٩) ما بين مطول ومختصر.

وخالفهم عمر بن هارون البلخي - أحد المتروكين، فرواه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤٣٦٥) من طريق يوسف بن واقد، عنه، عن شعبة بسنده، فقال: «عن صاحب هذا القصر - يعني: عبدالله بن مسعود».

قال أبو الشيخ: «... والناس يروون هذا الحديث، فيقولون: عن رجل. ولم يقل فيه: (ابن مسعود) أحد غير عمر بن هارون البلخي».

وتابعه على جعله من مسند ابن مسعود: زافر بن سليمان القهستاني، فرواه ابن ماجه (٣٠٥٧) من طريقه عن عبدالله بن مسعود (وسقط: «عن مرة» في «السنن» المطبوع، والتصويب من «التحفة»)، وهذا وهم من زافر، وساقه العقيلي في ترجمته من «الضعفاء الكبير» (٢/ ٩٥)، ثم أتبعه برواية مسلم بن إبراهيم، عن شعبة على الصواب.

ومع ذلك، قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣/ ٣٣): «هذا إسناد صحيح»، ثم أتبعه برواية شعبة التي تكشف عن علته.

• [٤٢٩١] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنِ (ابْنِ)[1] غَرْقَدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: (شَهِدْتُ)[2] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ: «(أَيُّهَا)[3] النَّاسُ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قَالُوا: يَوْمُ النَّحْرِ، يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ. قَالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا لَا يَجْنِي جَانٍ عَلَى (وَلَدِهِ)[4]، وَلَا مَوْلُودٌ عَلَى وَالِدِهِ، أَلَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا (أَبَدًا)لا:ط، وَلَكِنْ سَتَكُونُ لَهُ طَاعَةٌ فِي بَعْضِ مَا (تَحْقِرُونَ)[5] مِنْ أَعْمَالِكُمْ، فَيَرْضَى، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ رِبًا مِنْ رِبَا الْجَاهِلِيَّةِ يُوضَعُ، لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ، لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ مِنْ دِمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ مَا أَضَعُ مِنْهَا دَمُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ[6]؛ كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي لَيْثٍ، فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ، أَلَا يَا أُمَّتَاهُ، هَلْ بَلَّغْتُ؟» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ» (قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ»)ط.

---

(١) في (م)، (ط): «أبي»، وهو تصحيف. (٢) في (ر): «سمعت».
(٣) في (ر): «يا أيها». (٤) في (ر): «ولد».
(٥) في (ت)، (ر): «تحتقرون».
(٦) كذا في النسخ، وقد سبق ذكره تحت حديث رقم (٤١٩٢) بلفظ: «ابن ربيعة بن الحارث» وهو كذلك في «صحيح مسلم» (١٢١٨/ ١٤٧).

* [٤٢٩١] [التحفة: د ت س ق ١٠٦٩١-ت س ١٠٦٩٣] • أخرجه أبو داود (٣٣٣٤)، والترمذي (٢١٥٩)، وابن ماجه (٣٠٥٥) من طرق عن أبي الأحوص به، وأخرجه الطحاوي (٤/ ١٥٩) من طريق حسين بن عازب، عن شبيب به، وهو الشطر الأول من حديث طويل، فأخرجه الترمذي (٣٠٨٧) من طريق حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن شبيب به =

• [٤٢٩٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَيَّاشُ بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي (خَيْرُ بْنُ)[(١)] نُعَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «﴿وَالْفَجْرِ ① وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ [الفجر : ١ ، ٢] - قَالَ : (عَشْرُ)[(٢)] النَّحْرِ ، وَالْوَتْرُ يَوْمُ عَرَفَةَ ، وَالشَّفْعُ يَوْمُ النَّحْرِ» .

= مطولا ، و(١١٦٣) بنفس الإسناد مقتصرًا على شطره الثاني في الاستيصاء بالنساء ، وأخرجه أحمد (٣/ ٤٩٨) من وجه آخر عن زائدة بقطعة منه .

وقال في جميعها : «هذا حديث حسن صحيح» ، زاد في أحدها : «لا نعرفه إلا من حديث شبيب بن غرقدة» . والحديث صححه أيضًا ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٦١) .

وسليمان بن عمرو بن الأحوص الجشمي ، ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وصحح له الترمذي هذا الحديث ، ولم يرو عنه سوى شبيب ، ويزيد بن أبي زياد ، والثاني فيه مقال ، وقال ابن القطان في سليمان هذا : «مجهول» ، وأكثر فقرات الحديث لها شواهد يثبت بها .

والحديث سيأتي بإسناده ومتنه برقم (١١٣٢٣) .

(١) سقطت من (ت) ، ووقع في (ر) : «جبر» ، وهو تصحيف .

(٢) في (ر) : «العشر» .

* [٤٢٩٢] [التحفة : س ٢٧٠٤] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٢٧) ، والبزار كما في «كشف الأستار» (٢٢٨٦) ، والطبري في «تفسيره» (٣٠/ ١٦٩) - ببعضه - والحاكم (٤/ ٢٢٠) من طرق عن زيد بن الحباب به .

قال البزار : «لا نعلم يُروى عن جابر إلا بهذا الإسناد» .

وقال ابن كثير في «تفسيره» (٤/ ٥٠٦) : «وهذا إسناد رجاله لا بأس بهم ، وعندي أن المتن في رفعه نكارة» .

أما الحاكم ، فقال : «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه» .

تنبيه : الحديث قطَّعَهُ الطبري على موضعين من «تفسيره» ، فرواه (٣٠/ ١٧٢) - عند قوله تعالى : ﴿وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ﴾ بلفظ غريب جدًا ، هو : «الشفع : اليومان . والوتر : اليوم الواحد» .

هذا ، وسيتكرر الحديث سندًا ومتنًا برقم (١١٧٨٣) ، ومن وجه آخر عن زيد بن الحباب برقم (١١٧٨٤) .

٢٤٤- وَقْتُ الْحَلْقِ

• [٤٢٩٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْبُدْنِ فَنَحَرَهَا، (وَالْحَلَّاقُ)[١] جَالِسٌ، فَأَوْمَأَ إِلَىٰ رَأْسِهِ، فَقَالَ: «احْلِقْ». فَحَلَقَ شِقَّهُ الْأَيْمَنَ، فَقَسَمَهُ فِيمَنْ يَلِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «احْلِقِ الشِّقَّ الْآخَرَ». فَحَلَقَهُ، فَقَالَ: «أَيْنَ أَبُو طَلْحَةَ؟» فَنَاوَلَهُ إِيَّاهُ.

٢٤٥- الْحَلْقُ (قَبْلَ)[٢] الرَّمْيِ

• [٤٢٩٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّىٰ بْنُ (أَسَدٍ)[٣]، ثَبْتٌ،

---

(١) في (ر): «والحالق».

* [٤٢٩٣] [التحفة: م دت س ١٤٥٦] • أخرجه مسلم (١٣٠٥/ ٣٢٥) من وجه آخر عن عبدالأعلى به، وقال فيه: «والحجام جالس»، هكذا قال محمد بن المثنى، عن عبدالأعلى، وأخرجه (٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٦) من طرق عن حفص بن غياث، ومن طريق ابن عيينة، كلاهما عن هشام بلفظ: «الحلاق».

وكذلك لفظ سائر الروايات عن هشام بن حسان وغيره، عن ابن سيرين. انظر «مسند أبي عوانة» برقم (٣٢٢٧) فما بعده.

وقد اختلف فيه على هشام بن حسان، وعلى ابن سيرين في سياق المتن في تقسيم الشق الأيمن والأيسر من شعر رأسه ﷺ. وحكم الدارقطني على بعض طرقه بالتفرد كما في «أطراف الغرائب» (٢/ ٢٣١)، وقد أرسله ابن علية، عن هشام، عن ابن سيرين كما في «علل ابن أبي حاتم» (٨٧٧)، ووهب بن جرير عند أبي عوانة (٣٦٢٩)، قال أبو حاتم الرازي: «الناس يروون هذا الحديث عن هشام، عن محمد، عن أنس، عن النبي ﷺ». وسيأتي من وجه آخر عن هشام برقم (٤٣٠٨).

(٢) في (م): «قبيل».

(٣) صحح عليه في (ط)، وفي (ت): «راشد»، وفي الحاشية: «صوابه رأيته بخط الحافظ ابن حجر: أسد، وضبب عليه».

قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عن النبي ﷺ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ يَوْمَ النَّحْرِ وَهُوَ بِمِنًى ، فِي النَّحْرِ ، وَالْحَلْقِ ، وَالرَّمْيِ ، وَالتَّقْدِيمِ ، وَالتَّأْخِيرِ ، فَقَالَ : «**لَا حَرَجَ**» .

٢٤٦- الذَّبْحُ قَبْلَ الرَّمْيِ

• [٤٢٩٥] أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَمَّنْ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ ، أَوْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : «**لَا حَرَجَ ، لَا حَرَجَ**» .

• [٤٢٩٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ . قَالَ : «**ارْمِ ، وَلَا حَرَجَ**» . وَقَالَ آخَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ . قَالَ : «**اذْبَحْ ، وَلَا حَرَجَ**» . قَالَ آخَرُ : طُفْتُ بِالْبَيْتِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ . قَالَ : «**اذْبَحْ ، وَلَا حَرَجَ**» .

---

* [٤٢٩٤] [التحفة : خ م س ٥٧١٣] • أخرجه البخاري (١٧٣٤) ، ومسلم (١٣٠٧) ، وأحمد (١/ ٢٥٨ ، ٢٦٩) من طُرُق عن وُهَيْب به .

* [٤٢٩٥] [التحفة : خ س ٥٩٦٣] • أخرجه البخاري (١٧٢١) من وجه آخر عن هشيم به ، وأخرجه (١٧٢٢) من طريق عبدالعزيز بن رفيع ، عن عطاء ، بنحوه . وعلقه من وجهين عن ابن خثيم ، عن عطاء به . ومن وجه ثالث عنه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس . ومن الوجه الآتي عند النسائي .

* [٤٢٩٦] [التحفة : خت س ٢٤٧٢] • أخرجه البخاري (١٧٢٢) معلقًا عن حماد عن قيس بن سعد ، وعباد بن منصور به ، ولم يَسُقْ لفظه .

=

• [٤٢٩٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عِيسَى ابْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (قَالَ) : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ رَجُلٍ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ ، قَالَ : «اذْبَحْ ، وَلَا حَرَجَ» . وَقَالَ آخَرُ : ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ . قَالَ : «(ارْمِ)[1] ، وَلَا حَرَجَ» .

• [٤٢٩٨] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاقِفًا عَلَى رَاحِلَتِهِ بِمِنًى ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي

= وقال العقيلي : «على أن حماد بن سلمة روى عن قيس بن سعد ، عن عطاء ، عن جابر قال : ما سُئل رسول الله ﷺ عن التقديم والتأخير في الحج إلا قال : «لا حرج» . إلا أن عبدالله بن أحمد بن حنبل ، ثنا عن أبيه أن يحيى بن سعيد القطان قال : (إن كان ما يروي حماد بن سلمة ، عن قيس بن سعد حق فهو) . قلت له : ماذا؟ قال : (ذكر كلامًا) ، قلت له : ما هو؟ قال : (كذاب) ، قال أبي : (فقال : ضاع كتاب حماد بن سلمة عن قيس ، فكان يحدثهم من حفظه)» . اهـ . من «الضعفاء» (١/ ٢١) .

وقال أيضًا (١/ ١٩) : «وهذا المتن عن النبي ﷺ ثابت بغير هذا الإسناد» . وقد روي من غير هذا من طريق أسامة بن زيد الليثي عن عطاء ، عن جابر . وقوله : «طفت بالبيت» لم يتابعه عليه أحد من هذا الوجه .

وهذا ما يفهم من كلام العقيلي .

(١) في (م) ، (ط) : «ارمي» ، وفوقها في (م) : «ض عـ» .

* [٤٢٩٧] [التحفة : ع ٨٩٠٦] • أخرجه مسلم (١٣٠٦/ ٣٣١) من وجهين آخرين عن سفيان بنحوه .

وأخرجه البخاري (٨٣ ، ١٢٤ ، ١٧٣٦ ، ١٧٣٧ ، ١٧٣٨ ، ٦٦٦٥) ، ومسلم (١٣٠٦/ ٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣) من طرق أخرى عن الزهري به . وسيأتي بالإسناد الذي يلي هذا ومتنه برقم (٦٠٥٧) .

كُنْتُ أُرَىٰ أَنَّ الْحَلْقَ قَبْلَ الذَّبْحِ، فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ. قَالَ: «**اذْبَحْ، وَلَا** ۩ **حَرَجَ**». ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أُرَىٰ أَنَّ الذَّبْحَ قَبْلَ الرَّمْيِ، فَذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ. قَالَ: «**(ارْمِ)**[(١)]، **وَلَا حَرَجَ**». فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ قَدَّمَهُ رَجُلٌ قَبْلَ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ: «**افْعَلْ، وَلَا حَرَجَ**».

٢٤٧- الْحَلْقُ قَبْلَ النَّحْرِ

• [٤٢٩٩] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَارَسُولَ اللَّهِ، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ. قَالَ: «**لَا حَرَجَ**». فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ، وَلَا أُخِّرَ إِلَّا قَالَ: «**لَا حَرَجَ**»[(٢)].

• [٤٣٠٠] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ، أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ لِلنَّاسِ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَسْأَلُونَهُ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، لَمْ أَشْعُرْ فَنَحَرْتُ

۩ [٥٣/ ب]

(١) في (م)، (ط): «ارمي»، وفوقها في (م): «عـ ض».

* [٤٢٩٨] [التحفة: ع ٨٩٠٦] • علقه البخاري عن معمر عقب روايته (١٧٣٨) من طريق صالح بن كيسان عن الزهري.

ووصله مسلم (١٣٠٦/ ٣٣٢) من طريق عبدالرزاق عن معمر به، ولم يَسُق لفظه بتمامه.

(٢) انظر الحديث قبله.

* [٤٢٩٩] [التحفة: ع ٨٩٠٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٤٢١) عن الزهري بنحوه، أطول منه. وعنه البخاري (٨٣، ١٧٣٦)، ومسلم (١٣٠٦/ ٣٢٧).

قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ . قَالَ : «(ارْمِ)[(١)] ، وَلَا حَرَجَ» . قَالَ آخَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ أَشْعُرْ ، فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ . قَالَ : «اذْبَحْ ، وَلَا حَرَجَ» . قَالَ : فَمَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ ، وَلَا أُخِّرَ إِلَّا قَالَ : «افْعَلْ ، وَلَا حَرَجَ» .

٢٤٨- فِدْيَةُ مَنْ حلَقَ قَبْلَ أَنْ (يَنْحَرَ)[(٢)] (يَوْمَ النَّحْرِ) لا،ت

• [٤٣٠١] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ : أَتَىٰ (عَلَيَّ) لا،م رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ ، وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ قِدْرٍ ، وَالْقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَىٰ جَبْهَتِي أَوْ حَاجِبِي ، فَقَالَ : «(أَتُؤْذِيكَ)[(٣)] هَوَامُّكَ[(٤)]؟» . فَقُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : «فَاحْلِقْ رَأْسَكَ ، وَانْسُكْ نَسِيكَةً ، أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ» . قَالَ (أَيُّوبُ)[(٥)] : لَا أَدْرِي بِأَيِّهِنَّ بَدَأَ[(٦)] .

---

(١) في (م) ، (ط) : «ارمي» ، وفوقها في (م) : «عـ ض» ، وفي الحاشية : «ارم» ، مصحح عليها .

* [٤٣٠٠] [التحفة : ع ٨٩٠٦] • أخرجه مالك (١/ ٤٢١) ، وعنه الشيخان كما تقدم في سابقه .
وأخرجه مسلم (١٣٠٦/٣٢٨) من وجه آخر عن ابن وهب ، أخبرني يونس . . . فذكره بنحوه .

(٢) في (ر) : «النحر» . (٣) في (ط) : «أيؤذيك» .

(٤) **هوامك :** ج . هامَّة ، والمراد بها ما يُلازم جسد الإنسان إذا طال عهدُه بالتَّنظيف ، وقيل : هي القَمْلُ . (انظر : تحفة الأحوذي) (٤/ ٢٣) .

(٥) ليست في (ت) ، وفي (ط) : «أبو أيوب» ، وهو خطأ .

(٦) هذا الحديث ذكره المزي في «التحفة» عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين ، وقد سبق حديثهما برقم (٤٠٢٢) ، وعن محمد بن عبدالأعلى وعن عمرو بن علي ، ويأتي حديثهما ، ولم يذكر حديث علي بن حجر هذا ، والله أعلم .

* [٤٣٠١] [التحفة : خ م د ت س ١١١١٤] • أخرجه مسلم (١٢٠١/ ٨٠) عن علي بن حجر =

• [٤٣٠٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ : فِيَّ (نَزَلَتْ)(١) هَذِهِ الْآيَةُ ، فَأَتَيْتُهُ ، فَقَالَ : «ادْنُ» . فَدَنَوْتُ ، فَقَالَ : «أَتُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ؟» فَقُلْتُ : نَعَمْ . فَأَمَرَنِي بِصِيَامٍ ، أَوْ صَدَقَةٍ ، أَوْ نُسُكٍ . قَالَ ابْنُ عَوْنٍ : فَفَسَّرَهُ لِي مُجَاهِدٌ ، فَلَمْ أَحْفَظْهُ ، فَسَأَلْتُ أَيُّوبَ ، فَقَالَ : (الصِّيَامُ)(٢) ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، وَالصَّدَقَةُ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ ، وَالنُّسُكُ مَا اسْتَيْسَرَ .

• [٤٣٠٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَيْفًا - رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ - يُحَدِّثُ عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، أَنَّ كَعْبًا حَدَّثَهُ قَالَ : وَقَفَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ ، وَرَأْسِي يَتَهَافَتُ قَمْلًا ، فَقَالَ : «أَتُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ؟» . قُلْتُ : نَعَمْ ، يَارَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : «فَاحْلِقْ رَأْسَكَ» . وَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة : ١٩٦] . قَالَ : (فَأَمَرَنِي)(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

= وآخرين عن ابن علية به ، وأخرجه البخاري (٤١٩٠ ، ٥٧٠٣) ، ومسلم (١٢٠١) من طرق عن حماد بن زيد ، عن أيوب به نحوه .

وقد تقدم من وجه آخر عن مجاهد برقم (٤٣٠٢) ، وسيأتي كذلك برقم (١١١٤٠) .

(١) في (ر) : «أنزلت» . (٢) في (ت) : «صيام» .

* [٤٣٠٢] [التحفة : خ م د ت س ١١١١٤] • أخرجه البخاري (٦٧٠٨) ، ومسلم (١٢٠١/ ٨١) من وجهين آخرين عن ابن عون ، ولم يقل البخاري : «في نزلت» . ولم يذكر مسلم قول ابن عون ، وجعل لفظة «ما تيسر» عنده من قول كعب بن عجرة . وقال البخاري : «والنسك شاة ، والمساكين ستة» .

(٣) في (ت) : «وأمرني» .

(فقَالَ)[١] : «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ[٢] ، أَوْ تَصَدَّقْ بِفَرَقٍ[٣] بَيْنَ سِتَّةٍ ، أَوْ شَاةٍ مَا تَيَسَّرَ» .
قَالَ : وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ هَذَا .

• [٤٣٠٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ : قَعَدْتُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ﴾ [البقرة : ١٩٦] . قَالَ كَعْبٌ : فِيَّ نَزَلَتْ ، وَكَانَ بِي أَذًى مِنْ رَأْسِي ، (فَحُمِلْتُ)[٤] إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَالْقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِي ، فَقَالَ : «مَا كُنْتُ أُرَى أَنَّ الْجَهْدَ (بَلَغَ)[٥] مِنْكَ مَا أَرَى! أَتَجِدُ شَاةً؟» (قُلْتُ)[٦] : لَا . (قَالَ) لا/ت/ر : فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة : ١٩٦] . (وَالصَّوْمُ)[٧] ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، وَالصَّدَقَةُ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ ، لِكُلِّ مِسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ[٨] مِنْ طَعَامٍ . فِي حَدِيثِ ابْنِ بَشَّارٍ : وَالنُّسُكُ شَاةٌ .

---

(١) في (م) ، (ط) : «قال» ، والمثبت من (ر) ، (ت) .
(٢) زاد هنا في (م) عبارة : «أو تصدق على ستة مساكين» ، وهي وهم .
(٣) **بفرق** : مِكْيَال يَسَع اثني عشر مُدًّا ، ومقداره عند الجمهور ٦,١٢ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين ، ص٤٥) .
* [٤٣٠٣] [التحفة : خ م د ت س ١١١١٤] • أخرجه البخاري (١٨١٥) ، ومسلم (١٢٠١/ ٨٢) من طريقين عن سيف بإسناده ، وقالا فيه : «أو انسك ما تيسر» . ولم يذكرا الشاة .
(٤) في (ر) : «فجئت» . (٥) في (ت) : «يبلغ» .
(٦) في (م) ، (ر) ، (ط) : «قال» ، والمثبت من (ت) .
(٧) في (ط) ، (ت) : «فالصوم» ، وفي (ر) : «قال : صوم» .
(٨) صاع : مكيال مقداره : ٢,٠٤ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين ، ص٣٧) .
* [٤٣٠٤] [التحفة : خ م ت س ق ١١١١٢] • أخرجه مسلم (١٢٠١/ ٨٥) بعين هذا الإسناد . =

٢٤٩- (الْحِلَاقُ)[1]

• [٤٣٠٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: حَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَحَلَقَ طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«(يَرْحَمُ)[2] اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ»**. مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: **«وَالْمُقَصِّرِينَ»**.

• [٤٣٠٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّتِهِ.

= وأخرجه البخاري (١٨١٦، ٤٥١٧) من وجهين آخرين عن شعبة بنحوه.

وأخرجه مسلم (٨٦) من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن ابن الأصبهاني بنحوه. وفيه ألفاظ ليست من رواية شعبة مثل قوله: «فقمل رأسه ولحيته».

ومثل قوله: «فدعا الحلاق فحلق رأسه».

وذكر وقوع القمل في لحيته تابعه عليه أبوعوانة عند الطبراني في «الكبير» (١٩/ ١٣٦، ١٣٧)، وشريك عند الطبري في «تفسيره» (٢/ ٢٣١)، وفيه ذكر الحلاق أيضًا.

(١) في (ت): «الحلق»، وهما بمعنًى. (٢) في (ر): «رحم».

* [٤٣٠٥] [التحفة: خت م ت س ٨٢٦٩] • أخرجه مسلم (١٣٠١/ ٣١٦)، والترمذي (٩١٣) من طرق عن الليث به.

وعلقه البخاري عقيب حديث (١٧٢٧) من طريق مالك عن نافع بنحوه. وهو عند مسلم (٣١٧) أيضًا.

وأخرجه مسلم (٣١٨) من طريق عبيدالله بن عمر عن نافع بنحو رواية مالك. وعلقه البخاري أيضًا. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

* [٤٣٠٦] [التحفة: س ٦٩٦٦] • أخرجه أحمد (٢/ ٣٣، ٨٩) من طريق عبدالرزاق، ثم قال بعده في الموضع الأول: قال معمر: ثنا أيوب عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا، وتابعه على إسناد الزهري: أحمد بن يوسف السلمي عن عبدالرزاق عند أبي عوانة (٣٢٢٦) وقال فيه: =

٢٥٠- فَضْلُ الْحَلْقِ

• [٤٣٠٧] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالْمُقَصِّرِينَ. قَالَ: «يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ». فَقَالَ - يَعْنِي - فِي الرَّابِعَةِ: «وَالْمُقَصِّرِينَ».

٢٥١- الْبَدْءُ فِي الْحَلْقِ بِالشِّقِّ الْأَيْمَنِ

• [٤٣٠٨] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا رَمَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَمْرَةَ نَحَرَ نُسُكَهُ، ثُمَّ نَاوَلَ الْحَلَّاقَ شِقَّهُ الْأَيْمَنَ فَحَلَقَهُ، فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةَ، ثُمَّ (نَاوَلَهُ)[1] شِقَّهُ الْأَيْسَرَ فَحَلَقَهُ، فَقَالَ: «اقْسِمْهُ بَيْنَ النَّاسِ».

= «بحجته»، وتابع أحمد علىٰ إسناد أيوب: الحسن بن أبي الربيع الجرجاني عنده، فقال: قال معمر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر.

* [٤٣٠٧] [التحفة: س ٨٢١٩] • أخرجه مسلم (١٣٠١/ ٣١٨، ٣١٩) من طريقين عن عبيدالله بنحوه، وهو عند البخاري (١٧٢٧) من طريق مالك، وقال في آخره: وقال عبيدالله: حدثني نافع، وقال في الرابعة: «والمقصرين». وأخرجه مسلم أيضًا (٣١٧). وتقدم تمام تخريجه برقم (٤٣٠٥).

(١) في (م)، (ط): «ناول»، والمثبت من (ت)، (ر).

* [٤٣٠٨] [التحفة: م د ت س ١٤٥٦] • أخرجه مسلم (١٣٠٥/ ٣٢٦) من وجه آخر عن ابن عيينة بنحوه. وتقدم برقم (٤٢٩٣) من وجه آخر عن هشام، لكن على القلب في المتن كما أشرنا إلى الاختلاف في ذلك هناك.

٢٥٢- فَضْلُ التَّقْصِيرِ

• [٤٣٠٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ جَدَّتِهِ - وَهِيَ: أُمُّ حُصَيْنٍ - (قَالَتْ)(١): سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ**». قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ. قَالَ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ**». قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ. قَالَ: «**وَالْمُقَصِّرِينَ**».

٢٥٣- التَّقْصِيرُ

• [٤٣١٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ لِي مُعَاوِيَةُ: أَعَلِمْتَ أَنِّي قَصَّرْتُ مِنْ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِشْقَصٍ؟ فَقُلْتُ: لَا.

---

(١) في (م): «قال».

* [٤٣٠٩] [التحفة: م س ١٨٣١٢] • هكذا رواه أبو داود الطيالسي ووكيع عن شعبة عند مسلم (١٣٠٣/ ٣٢١)، وزاد الطيالسي: «في حجة الوداع»، ورواه روح عنه عند أحمد (٦/ ٤٠٢)، ومسلم بن إبراهيم عند الطبراني (٢٥/ ١٥٨، ١٥٩) وزاد فيه أيضا: «وسمعته يقول: إن استعمل عليكم عبد.... الحديث». وهذه القطعة عند مسلم (١٨٣٨/ ٣٧) وغيره من طرق عن شعبة به.

والحديث رواه سليمان بن حرب عن شعبة، وشك في إسناده، فقال فيه: عن امرأة من أهله إما قال: عمته أو جدته. كما في «المستخرج» لأبي نعيم (٣/ ٣٨٢). وقد يكون الشك ممن دونه. فالله أعلم.

* [٤٣١٠] [التحفة: خ م د س ١١٤٢٣] • أخرجه مسلم (١٢٤٦/ ٢٠٩) من وجه آخر عن سفيان بلفظ: «لا أعلم هذا إلا حجة عليك»، وقد تقدم من وجه آخر عن سفيان بن عيينة برقم (٣٩٠٥)، ومن وجهين آخرين عن طاوس برقم (٤١٧٢)، (٤١٧٣).

٢٥٤- الِاشْتِرَاكُ فِي الْهَدْيِ

• [٤٣١١] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ جَمَاعَةَ الْهَدْيِ الَّذِي أَتَى بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ (مِائَةً، فَنَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) لا:ط ثَلَاثًا وَسِتِّينَ، وَأَعْطَى عَلِيًّا، فَنَحَرَ مَا غَبَرَ، وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ(١)، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ، فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا، وَشَرِبَا مِنْ (مَرَقِهَا)(٢).

• [٤٣١٢] أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ يَحْيَى، هُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ. (وَ) صح:ت أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَتَمَتَّعُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، (فَنَذْبَحُ)(٣) الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ نَشْتَرِكُ فِيهَا.

---

(١) **ببضعة**: بقطعة من اللحم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٨/ ١٩٢).

(٢) في (ط)، (ت): «مرقتها». وهذا الحديث أخرجه مسلم، وقد تقدم بأطراف أخرى منه في قصة حجة النبي ﷺ من أوجه عن جعفر، وذكرنا أطرافه فيما تقدم برقم (٢٧٤)، وسيأتي بنحو هذا اللفظ من وجهين آخرين عن جعفر بن محمد برقم (٤٣٣١)، (٦٨٦٣).

* **[٤٣١١] [التحفة: س ٢٦٢٥]**

(٣) في (ط): «فننحر».

* **[٤٣١٢] [التحفة: م د س ٢٤٣٥]** • أخرجه مسلم (١٣١٨/ ٣٥٥)، وأبو داود (٢٨٠٧)، وابن خزيمة (٢٩٠٢) من طرق عن هشيم به، زاد أبو داود عن أحمد عنه: «والجزور عن سبعة»، وهو في «المسند» (٣/ ٣٠٤) بدونها.

وأخرجه أحمد (٣/ ٣١٨)، وابن خزيمة من طريق يحيى بن سعيد به.

=

• [٤٣١٣] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ (بْنُ مُسْلِمٍ)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحَرَ الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ.

• [٤٣١٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ.

• [٤٣١٥] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَحَضَرَ النَّحْرُ، فَنَحَرْنَا الْبَعِيرَ عَنْ عَشَرَةٍ.

= وأخرجه أبو عوانة (٣٢٦٥) من طريق يزيد بن هارون، ويعلى بن عبيد، وأعاده في (٧٨٩٨) عن يعلى وحده، كلاهما عن عبدالملك به.

وسيأتي من وجه آخر عن يحيى بن سعيد برقم (٤٦٧٧).

* [٤٣١٣] [التحفة: د س ٢٤٧٤] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٦٢) عن عفان به. وأخرجه أبو داود (٢٨٠٨) من وجه آخر عن حماد بن سلمة بلفظ: «البقرة عن سبعة، والجزور عن سبعة». بل أخرجه البيهقي (٩/ ٢٩٥) من طريق عفان بنحوه.

* [٤٣١٤] [التحفة: م د ت س ق ٢٩٣٣] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٤٨٦)، وعنه مسلم (١٣١٨/ ٣٥٠)، وأبو داود (٢٨٠٩)، والترمذي (٩٠٤)، وابن ماجه (٣١٣٢) وغيرهم.

وقال الترمذي: «حديث جابر حديث حسن صحيح». اهـ.

وصححه أيضًا ابن خزيمة (٢٩٠١) - وقرن مالكا بعمرو بن الحارث - وابن حبان (٤٠٠٦)، وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢/ ١٥٨): «وقد رواه عن جابر غير واحد، وهو حديث صحيح». اهـ.

* [٤٣١٥] [التحفة: ت س ق ٦١٥٨] • أخرجه الترمذي (٩٠٥) وقال: «هذا حديث حسن غريب، وهو حديث حُسين بن واقد». اهـ. وقال في موضع آخر (١٥٠١): «حديث ابن عباس حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الفضل بن موسىٰ». اهـ. =

• [٤٣١٦] أَخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ مِنْ تِهَامَةَ ،(١) فَأَصَبْنَا غَنَمًا وَإِبِلًا ، فَعَجِلَ الْقَوْمُ - يَعْنِي - قَبْلَ الْقِسْمَةِ ، فَأَغْلَوْا بِهِ الْقُدُورَ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِئَتْ ، ثُمَّ عَدَلَ عَشْرًا مِنَ الْغَنَمِ بِجَزُورٍ(٢) ، ثُمَّ إِنَّ بَعِيرًا نَدَّ(٣) ، وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ إِلَّا (خَيْلٌ)(٤)

= وقال الطبراني في «الأوسط» (٨١٣٢) : «لم يرو هذا الحديث عن علباء بن أحمر إلا الحسين بن واقد» . اهـ .

والحديث ساقه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٩٠٨) سياقًا يدل على عدم ثبوته ، فعلقه عن الحسين بن واقد به ، ثم وصل إسناده إليه .

وصححه ابن حبان .

وقال الحاكم : «هذا الحديث صحيح على شرط البخاري ، ولم يخرجاه» . اهـ . ولم يذكر في إسناده : علباء بن أحمر ، وكذا في «التلخيص» .

وقال البيهقي في «السنن» (٥/ ٢٣٦) : «كذا روي بهذا الإسناد ، وحديث أبي الزبير عن جابر أصح من ذلك . وقد شهد الحديبية ، وشهد الحج والعمرة ، وأخبرنا بأن النبي ﷺ أمرهم باشتراك سبعة في بدنة ، فهو أولى بالقبول . وبالله التوفيق» . اهـ . وقال أيضًا : «وحديث عكرمة يتفرد به الحسين بن واقد عن علباء بن أحمر ، وحديث جابر أصح من جميع ذلك . . .» . اهـ . فذكر نحوًا مما تقدم ، وانظر «نصب الراية» (٤/ ٢٠٩ ، ٢١٠) .

والحديث سيأتي من وجه آخر عن الفضل بن موسى برقم (٤٦٧٦) .

(١) **تهامة :** اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز ، ومكة من تهامة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٦٩) .

(٢) **بجزور :** الجزور : الجمل ذكرًا كان أو أنثى . (انظر : لسان العرب ، مادة : جزر) .

(٣) **ند :** شَرَد وذهب على وجهه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ندد) .

(٤) في (م) ، (ط) : «خيلا» ، وفوقها في (م) : «ض» ، وفي الحاشية : «خيل» ، وفوقها : «عـ» .

يَسِيرَةٌ ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ**[(١)] **كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا»** .

• [٤٣١٧] *أخبرنا* هَنَّادُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ (سَعِيدٍ)[(٢)] ، عَنْ عَبَايَةَ ابْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَتَقَدَّمَ سَرَعَانُ النَّاسِ[(٣)] ، فَتَعَجَّلُوا مِنَ الْغَنَائِمِ ، فَاطَّبَخُوا ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي (آخِرِ)[(٤)] النَّاسِ ، فَمَرَّ بِالْقُدُورِ ، فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِئَتْ ، ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَهُمْ ، وَعَدَلَ بَعِيرًا بِعَشْرِ شِيَاهٍ ، فَنَدَّ بَعِيرٌ مِنْ إِبِلِ الْقَوْمِ ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ خَيْلٌ ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَمَا فَعَلَ مِنْهَا هَذَا ، فَافْعَلُوا بِهِ هَذَا»** .

---

(١) **أوابد :** ج . آبدة ، أي : غريبة ، والمراد توحُّشًا ونفورا . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٦٢٧) .

* [٤٣١٦] **[التحفة : ع ٣٥٦١]** • أخرجه البخاري (٢٥٠٧ ، ٥٥٠٩) ، ومسلم (١٩٦٨/ ٢٠ ، ٢١) من طريق سفيان به ، وليس عندهما : «يعني : قبل القسمة» .

وأخرجه البخاري (٢٤٨٨ ، ٣٠٧٥ ، ٥٤٩٨ ، ٥٥٠٣ ، ٥٥٤٤) ، ومسلم (٢٢/ ٢٣) من طرق أخرى عن سعيد بن مسروق ، وخالف هؤلاء أبو الأحوص - سلام بن سليم - فأخرج البخاري (٥٥٤٣) من طريقه عن سعيد بن مسروق ، فقال : عن عباية بن رفاعة ، عن أبيه ، عن جده ، وهو الحديث الآتي ، وتابعه بعضهم . انظر «تحفة الأشراف» ومعها «النكت الظراف» . وسيأتي من وجه آخر عن سفيان الثوري برقم (٤٦٧٥) .

(٢) في (ت) : «سعد» ، وهو تصحيف ، وكتب في حاشيتها : «بخط الحافظ ابن حجر صوابه : سعيد» .

(٣) **سرعان الناس :** أوائلُ الناس الذين يُسْرعون إلى الشيء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سرع) .

(٤) في (م) ، (ط) : «أخرايَ» ، والمثبت من (ت) .

* [٤٣١٧] **[التحفة : ع ٣٥٦١]** • أخرجه البخاري (٥٥٤٣) ، والترمذي (١٤٩٢) من طريق أبي الأحوص بنحوه ، ثم ذكر الترمذي بعده حديث الثوري المتقدم وقال : «ولم يذكر فيه عباية =

٢٥٥- النَّحْرُ عَنِ النِّسَاءِ

• [٤٣١٨] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَحَرَ عَنْ أَزْوَاجِهِ بَقَرَةً فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ. قَالَ عُثْمَانُ: وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِي هَذَا فِي مَوْضِعَيْنِ: مَوْضِعٍ عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَمَوْضِعٍ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

• [٤٣١٩] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحَرَ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بَقَرَةً وَاحِدَةً[1].

= عن أبيه، وهذا أصح». اهـ. وقال في موضع آخر (١٦٠٠): «وعباية بن رفاعة سمع من جده رافع بن خديج». اهـ.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد بطرف آخر منه برقم (٤٦٨٨).

* [٤٣١٨] [التحفة: د س ق ١٧٩٢٤] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢/ ١٣٤) عن النسائي به.

وأخرجه أحمد من هذا الوجه (٦/ ٢٤٨)، قال إسماعيل القاضي: «تفرد يونس بذلك، وخالفه غيره». اهـ. وقد اختلف في إسناده على الزهري، وقد رجح بعضهم أنه لم يسمعه من عمرة، انظر: «التمهيد» (١٢/ ١٣٣-١٣٥)، و«الفتح» (٣/ ٥٥١).

وهو محفوظ من طرق عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة مطولا، وفيه: «فدُخِل علينا يوم النحر بلحم بقر. فقلت: ما هذا؟ فقيل: ذبح رسول الله ﷺ عن أزواجه» أخرجه البخاري (١٧٠٩)، ومسلم (١٢١١/ ١٢٥).

(١) ورد متن هذا الحديث في (ر) هكذا: «عن عائشة قالت: ما نُحِر عن آل محمد ﷺ في حجة الوداع إلا بقرةٌ».

* [٤٣١٩] [التحفة: د س ق ١٧٩٢٤] • أخرجه أبو داود (١٧٥٠)، وابن ماجه (٣١٣٥) من وجه آخر عن ابن وهب عن يونس، وقد تابعه عليه معمر ويأتي حديثه برقم (٤٣٢٢).

والمترجح أن ابن شهاب لم يسمعه من عَمْرة كما في الحديث المتقدم.

• [٤٣٢٠] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمَّنِ اعْتَمَرَ مَعَهُ مِنْ نِسَائِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بَقَرَةً بَيْنَهُنَّ.

• [٤٣٢١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا (عُبَيْدُاللَّهِ)[1] قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ذَبَحَ عَنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حَجَجْنَا بَقَرَةً بَقَرَةً.

---

* [٤٣٢٠] [التحفة: د س ق ١٥٣٨٦] • أخرجه أبو داود (١٧٥١)، وابن ماجه (٣١٣٣) من طرق عن الوليد بن مسلم به.

قال البخاري: «الوليد بن مسلم لم يقل فيه حدثنا الأوزاعي، وأراه أخذه عن يوسف بن السفر، ويوسف ذاهب الحديث». اهـ. قال الترمذي: «وضعف محمد هذا الحديث». اهـ. «علل الترمذي» (١/ ٣٨٦).

وكذا قال البيهقي (٤/ ٣٥٤)، وزاد: «تفرد به الوليد بن مسلم». اهـ. ثم أورد من طريق النسائي عن محمد بن عبدالله بن ميمون الإسكندراني عن الوليد مصرحًا بالتحديث، ثم قال: «فإن كان قوله: حدثنا الأوزاعي محفوظًا صار الحديث جيدًا». اهـ.

وصرح أيضًا بالتحديث عند ابن ماجه في رواية دحيم عنه.

وتابعه إسماعيل بن عبدالله بن سماعة عند ابن حبان (٤٠٠٨) لكن من رواية هشام بن عمار عنه، وفيه مقال معروف. وقد صحح هذا الطريق ابن خزيمة (٢٩٠٣).

(١) في (ط): «عبدالله»، وهو تصحيف.

* [٤٣٢١] [التحفة: س ١٧٥٠٧] • تفرد به النسائي دون الستة.

وأخرجه أبو عوانة (٣٢٧٦) من طريقين عن عبيدالله - وهو ابن موسى العبسي - نا إسرائيل به. وقال: «لعمار غريب، وهو غريب الحديث». اهـ.

وتحرف عنده: عمار الدهني إلى عمار الدبيثي. وذكر الحافظ في «الإتحاف» (٢٢٦٨٨) أن ابن حبان رواه في «صحيحه» وساق إسناده إلى عبيدالله بن موسى به. ولم نجده في «الإحسان». =

• [٤٣٢٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا ذُبِحَ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ إِلَّا بَقَرَةٌ .

٢٥٦- نَحْرُ الرَّجُلِ عَنْ نِسَائِهِ بِغَيْرِ أَمْرِهِنَّ

• [٤٣٢٣] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دُخِلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمِ بَقَرٍ . فَقُلْتُ : مَا هَذَا؟ قِيلَ : ذَبَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ .

• [٤٣٢٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ :

= وأخرجه الذهبي بإسناده في ترجمة إسرائيل في «الميزان» (١/ ٢١٠) ، وقال : «هذا حديث غريب» . اهـ .

وقال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٥٥١) : «وأما ما رواه عمار الدهني . . . فهو شاذ مخالف لما تقدم وقد رواه المصنف في الأضاحي ، ومسلم أيضًا من طريق ابن عيينة عن عبدالرحمن بن القاسم بلفظ : «ضحىٰ رسول الله ﷺ عن نسائه البقر» ، ولم يذكر ما زاده عمار الدهني . . .» إلخ . اهـ .

وهو يخالف أيضًا طريق عمرة التالي عن عائشة أنه ﷺ ما ذبح إلا بقرة .

* [٤٣٢٢] [التحفة : د س ق ١٧٩٢٤] • وهكذا قال يونس عن الزهري كما تقدم برقم (٤٣١٩) ، وتقدم أنه اختلف في إسناده على الزهري (٤٣١٨) .

* [٤٣٢٣] [التحفة : خ م س ق ١٧٩٣٣] • أخرجه البخاري (١٧٠٩ ، ١٧٢٠) ، ومسلم (١٢١١/ ١٢٥) من طرق عن يحيىٰ بأطول من هذا .

والحديث تقدم بطرفه الأول بنفس الإسناد برقم (٣٨١٨) .

أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِخَمْسٍ لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ ، وَلَا نَرَىٰ إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ ، وَسَعَىٰ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَنْ يَحِلَّ . قَالَتْ عَائِشَةُ : وَدُخِلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمِ بَقَرٍ . فَقُلْتُ : مَا هَذَا؟ فَقَالُوا : نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ . قَالَ يَحْيَىٰ : فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، فَقَالَ : أَتَتْكَ بِالْحَدِيثِ عَلَىٰ وَجْهِهِ .

٢٥٧- أَيْنَ يَنْحَرُ

• [٤٣٢٥] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَابِرٌ ، قَالَ : قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : **«مِنًىٰ كُلُّهَا مَنْحَرٌ»** .

٢٥٨- كَيْفَ النَّحْرُ

• [٤٣٢٦] *أَخْبَرَنَا* يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ جُبَيْرٍ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِمِنًىٰ ، فَمَرَّ بِرَجُلٍ يَنْحَرُ

---

* [٤٣٢٤] [التحفة : خ م س ق ١٧٩٣٣] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٩٣)، وعنه البخاري (١٧٠٩ ، ٢٩٥٢) ، وانظر سابقه ، وما تقدم برقم (٣٩٧٣) .
* [٤٣٢٥] [التحفة : م د س ٢٥٩٦] • أخرجه مسلم (١٢١٨/ ١٤٧ ، ١٤٨) من طريق حاتم بن إسماعيل ، ثم حفص بن غياث ، كلاهما عن جعفر به مطولا .

وقد تقدمت أطراف منه برقم (٢٧٤) (٤١٥٩) وغيرهما وصححه ابن خزيمة (٢٨٩٠) من طريق حفص .

(بَدَنَتَهُ)(١) ، وَهِيَ بَارِكَةٌ ، فَقَالَ : ابْعَثْهَا قِيَامًا مُقَيَّدَةً ، سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ .

٢٥٩- هَدْيُ الْمُحْصَرِ

• [٤٣٢٧] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَجْزَأَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي نَاجِيَةُ بْنُ جُنْدُبٍ الْأَسْلَمِيُّ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ حِينَ صُدَّ الْهَدْيُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْعَثْ بِهِ مَعِي ، فَأَنَا أَنْحَرُهُ . قَالَ : «وَكَيْفَ؟» قَالَ : آخُذُ بِهِ فِي أَوْدِيَةٍ لَا يُقْدَرُ عَلَيْهِ . قَالَ : فَدَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ ، فَانْطَلَقَ بِهِ حَتَّىٰ نَحَرَهُ فِي الْحَرَمِ .

---

(١) في (ط) : «بدنة» .

* [٤٣٢٦] [التحفة : خ م د س ٦٧٢٢] • أخرجه أحمد (٢/ ٣) عن هشيم به ، وعنه أبو داود (١٧٦٨) .

وأخرجه البخاري (١٧١٣) ، ومسلم (١٣٢٠/ ٣٥٨) ، وأحمد (٢/ ٨٦ ، ١٣٩) من طرق عن يونس بنحوه .

* [٤٣٢٧] [التحفة : س ١١٥٨٢] • تفرد به النسائي دون سائر الستة .

وأخرجه ابن منده من طريق مخول بن إبراهيم عن إسرائيل عن مجزأة بن زاهر عن أبيه عن ناجية كما في «الإصابة» (٦/ ٤٠٠) ومن طريق إبراهيم بن أبي داود عن مخول عن إسرائيل عن مجزأة بن زاهر عن ناجية بن جندب عن أبيه كما فيه (١/ ٥٥٤) .

وأخرجه أبو نعيم في «المعرفة» (٦٤٥٢) من طريق عمرو بن محمد العنقزي عن إسرائيل - كالرواية الأولى عن مخول - وقال : «رواه مخول أيضًا عن إسرائيل ، ووهم فيه بعض المتأخرين فحكم أنه تفرد به مخول عن إسرائيل ، وأخطأ» . اهـ . وترجم (٤٧٤) لجندب أبي ناجية ، وقال : «ذكره بعض الرواة ، وزعم أنه الأول ، في إسناده نظر وهو وهم ، وصوابه : ناجية بن جندب الأسلمي» . اهـ . =

٢٦٠- كَيْفَ يَفْعَلُ بِالْبُدْنِ إِذَا (أُزْحِفَتْ)(١) فَنُحِرَتْ

• [٤٣٢٨] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ (ثَمَانَ)(٢) (عَشْرَةَ)(٣) بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ، وَأَمَّرَهُ فِيهَا بِأَمْرِهِ فَانْطَلَقَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: (أَرَأَيْتَ)(٤) إِنْ أَزْحَفَ عَلَيْنَا مِنْهَا شَيْءٌ؟ قَالَ: **«انْحَرْهَا، ثُمَّ اصْبُغْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ اجْعَلْهَا عَلَى صَفْحَتِهَا(٥)، وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ، وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ»**.

= وروى أبو نعيم (١٥٩٥) بنفس الإسناد إلى عمرو بن محمد العنقزي، ثنا إسرائيل فذكر الحديث، وقال: «رواه بعض الرواة فوهم فيه، فجعل رواية مجزأة عن أبيه أبي ناجية عن أبيه». اهـ. فجعل وهمه ترجمة. ولا خلاف أن صاحب بُدن النبي ﷺ ناجية بن جندب.

واتفقت رواية الأثبات عن إسرائيل على هذا: عن مجزأة عن أبيه عن ناجية وبذلك يتبين أن في إسناد الحديث اختلاف.

كما أن عبيدالله بن موسى أثبت الثلاثة في إسرائيل، فتكون روايته عن مجزأة عن ناجية - رأسًا - هي الأصح. والله أعلم.

(١) في (ط)، (ت): «زحفت»، وهي لغة فيه، وزحف البعير وأزحف إذا وقف من التعب (انظر: شرح النووي على مسلم) (٩/ ٧٦).

(٢) في (ت): «بثمان».

(٣) في (ت): «عشر»، والمثبت من (م)، (ط).

(٤) في (ط): «أريت».

(٥) **صفحتها:** أي: جانب الرقبة. (انظر: لسان العرب، مادة: صفح).

* **[٤٣٢٨] [التحفة: م د س ٦٥٠٣]** • أخرجه مسلم (١٣٢٥/ ٣٧٧) من طرق عن ابن علية به، ومن طريق عبدالوارث بن سعيد عن أبي التياح بقصة في أوله، ولفظه: «بست عشرة بدنة». وخالفه أيضًا فيها حماد بن زيد عند أحمد (١/ ٢٤٤) وغيره. وصحح ابن حبان (٤٠٢٤، ٤٠٢٥) اللفظين. =

• [٤٣٢٩] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَاجِيَةَ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ (أَصْنَعُ) بِمَا عَطِبَ مِنَ الْبُدْنِ؟ قَالَ: «انْحَرْهَا، ثُمَّ اغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ خَلِّ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَهَا (فَلْيَأْكُلُوهَا)».

= وقال البيهقي (٥/ ٢٤٣): «ورواه مسدد عن عبدالوارث فقال: «ثمان عشرة بدنة»، وهو الصحيح». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٦٧): «قوله: «ولا أحد من أهل رفقتك» لا يوجد إلا في حديث ابن عباس بهذا الإسناد عن موسى بن سلمة وسنان بن سلمة، وليس ذلك في حديث هشام بن عروة عن أبيه، عن ناجية، وهذا - عندنا - أصح من حديث ابن عباس عن ذؤيب، وعليه العمل عند الفقهاء...». اهـ.

وحديث ناجية الآتي، وحديث ذؤيب سيُذكر في تخريجه.

* [٤٣٢٩] [التحفة: د ت س ق ١١٥٨١] • أخرجه الترمذي (٩١٠) بعين هذا الإسناد والمتن، وقال: «حديث ناجية حديث حسن صحيح». اهـ.

وأخرجه أبو داود (١٧٦٢)، وابن ماجه (٣١٠٦) وكذا ابن خزيمة (٢٥٧٧)، وابن حبان (٤٠٢٣)، والحاكم (١/ ٤٤٧) وصححوه من طرق عن هشام به.

وخالفهم جعفر بن عون، فرواه البيهقي (٥/ ٢٤٣) من طريقه عن هشام بن عروة، عن أبيه، فقال: «عن رجل من أسلم».

وخالفهم - جميعًا - مالك، فرواه في «الموطأ» (٢/ ٣٨٠) عن هشام بن عروة، عن أبيه أن صاحب هدي رسول الله ﷺ قال...، فذكره بنحوه.

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٨١٣).

وله شاهد عند مسلم، من حديث ابن عباس، وهو المتقدم قبله، ومن حديث ذؤيب عنده أيضا (١٣٢٦/ ٣٧٨).

٢٦١- الْأَكْلُ مِنْ لُحُومِ الْبُدْنِ

• [٤٣٣٠] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ : كُنَّا لَا نَأْكُلُ مِنْ لُحُومِ بُدْنِنَا إِلَّا ثَلَاثًا ، فَأَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلْنَا وَتَزَوَّدْنَا ، قُلْتُ : قَالَ جَابِرٌ : حَتَّىٰ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ؟ قَالَ : لَا .

٢٦٢- (بَابُ) الْأَكْلِ مِنْ لُحُومِ (الْهَدْيِ)(١)

• [٤٣٣١] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : سَاقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةَ بَدَنَةٍ ، فَنَحَرَ مِنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ (بَدَنَةً)(٢) ، وَنَحَرَ عَلِيٌّ مَا بَقِيَ ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُؤْخَذَ بَضْعَةٌ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ فَتُجْعَلُ فِي قِدْرٍ ، (فَأَكَلَا)(٣) مِنْ

---

* [٤٣٣٠] [التحفة : خ م س ٢٤٥٣] • أخرجه البخاري (١٧١٩) ، ومسلم (١٩٧٢/ ٣٠) من طريق يحيىٰ بن سعيد ، وقال فيه عند مسلم : «قلت لعطاء : قال جابر : حتىٰ جئنا المدينة؟ قال : نعم» . وهذا لفظ محمد بن حاتم عن يحيىٰ ، وخالفه مسدد ، وأحمد وقال البخاري عند الحديث (٥٤٢٤) من وجه آخر عن عطاء مختصرًا : «وقال ابن جريج : (قلت لعطاء : قال : حتىٰ جئنا المدينة؟ قال : لا)» . اهـ . فهو المحفوظ عن يحيى القطان . والله أعلم . وسيأتي من وجه آخر عن ابن جريج برقم (٤٣٣٣) .

(١) في (ط) : «البدن» ، وفي (ر) : «الأضاحي» .

(٢) في (ر) : «بيده» .

(٣) في (ر) : «فأكلنا» .



لَحْمِهَا ، وَ(حَسَيَا)(١) مِنْ مَرَقِهَا .

• [٤٣٣٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ بِهَدْيٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ الْهَدْيُ الَّذِي قَدِمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ مِائَةَ بَدَنَةٍ ، فَنَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا ثَلَاثًا وَسِتِّينَ ، وَنَحَرَ عَلِيٌّ سَبْعًا وَثَلَاثِينَ ، وَأَشْرَكَ عَلِيًّا فِي بُدْنِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بَضْعَةً ، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ ، فَطُبِخَتْ (فَأَكَلَ)(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلِيٌّ مِنْ لَحْمِهَا ، وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا(٣) .

---

(١) كذا في (م) ، (ط) ، وفوقها في (م) : «عـ ض» وصحح عليها ، وكتب في الحاشية : «الصواب حسوا بالواو ؛ لأنه من ذوات الواو» ، وكذا هي في (ت) : «حسوا» ، وفي (ر) : «وحسينا» . وحسيا أي : شربا (انظر : لسان العرب ، مادة : حسا) .

* [٤٣٣١] [التحفة : س ق ٢٦٠٩-س ٢٦٢٥-س ٢٦٢٨] • أخرجه مسلم (١٢١٨/١٤٧) من وجهين آخرين عن جعفر به مطولا ، وقد تقدم من وجه آخر عن جعفر بن محمد برقم (٤٣١١) .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/١١١) : «هكذا قال أكثر الرواة لهذا الحديث : عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن رسول الله ﷺ نحر من تلك البدن المائة ثلاثا وستين ونحر علي بقيتها ، إلا سفيان بن عيينة فإنه روى هذا الحديث عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جابر قال : «ونحر رسول الله ﷺ ستًّا وستين بدنة ونحر علي أربعا وثلاثين» . اهـ .

(٢) في (ت) : «وأكل» .

(٣) انظر ما سبق برقم (٤٣١١) ، (٤٣٣١) .

* [٤٣٣٢] [التحفة : س ٢٦٢٥-س ٢٦٢٨]

٢٦٣- كَمْ يأْكُلُ

• [٤٣٣٣] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: كُنَّا لَا نَأْكُلُ مِنْ لُحُومِ الْبُدْنِ إِلَّا ثَلَاثًا، فَأَرْخَصَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «كُلُوا وَتَزَوَّدُوا». فَأَكَلْنَا وَ(تَزَوَّدْنَا)[١].

٢٦٤- (بَابُ) تَرْكِ الْأَكْلِ مِنْهَا

• [٤٣٣٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ ابْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ، وَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِلُحُومِهَا فَتَصَدَّقْتُ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَتَصَدَّقَ بِجُلُودِهَا فَتَصَدَّقْتُ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَتَصَدَّقَ بِجِلَالِهَا[٢] فَتَصَدَّقْتُ.

---

(١) تزودنا: جمعنا (انظر: النهاية في غريب الأثر، مادة: زود). والحديث سبق من طريق يحيى عن ابن جريج برقم (٤٣٣٠).

* [٤٣٣٣] [التحفة: خ م س ٢٤٥٣]

(٢) **بجلالها**: ج. جُلّ، وهو: ما يُطرح على ظهر البعير من كساء ونحوه. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٥٤٩).

* [٤٣٣٤] [التحفة: خ م د س ق ١٠٢١٩] • أخرجه البخاري (١٧١٨)، وأحمد (١/ ١٣٢) من طريق سيف، وقال البخاري في روايته: «فقسمتها» - في المواضع الثلاثة - وهو مختصر عندهما، وهو متفق عليه عندهما من غير هذا الطريق، انظر البخاري (١٧١٦، ١٧١٧، ٢٢٩٩)، ومسلم (١٣١٧/ ٣٤٨، ٣٤٩)، وسيأتي بعضها بعد هذا.

٢٦٥- الْأَمْرُ بِصَدَقَةِ لُحُومِهَا

• [٤٣٣٥] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي لَيْلَىٰ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَىٰ بُدْنِهِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ بُدْنَهُ كُلَّهَا: لُحُومَهَا وَجُلُودَهَا وَجِلَالَهَا فِي الْمَسَاكِينِ، وَلَا يُعْطِيَ فِي جِزَارَتِهَا مِنْهَا (شَيْئًا)(١). قُلْتُ لِلْحَسَنِ: هَلْ سَمَّىٰ فِيمَنْ يَقْسِمُ ذَلِكَ؟ قَالَ: لَا.

• [٤٣٣٦] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُالْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَىٰ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَىٰ بُدْنِهِ، وَأَنْ يَقْسِمَ بُدْنَهُ كُلَّهَا: لُحُومَهَا وَجُلُودَهَا وَجِلَالَهَا، وَلَا يُعْطِيَ فِي جِزَارَتِهَا مِنْهَا شَيْئًا.

---

(١) كتب فوقها في (م): «عـ ض»، وفي الحاشية: «شيء».

* [٤٣٣٥] [التحفة: خ م د س ق ١٠٢١٩] • أخرجه البخاري (١٧١٧)، ومسلم (١٣١٧/ ٣٤٩) من طريق الحسن بن مسلم - قرنه البخاري بعبد الكريم الجزري - ولم يقل: «في المساكين»، وليس عندهما سؤال ابن جريج في آخره.

* [٤٣٣٦] [التحفة: خ م د س ق ١٠٢١٩] • أخرجه البخاري (١٧١٧)، ومسلم (١٣١٧/ ٣٤٩) من طريق ابن جريج عن عبدالكريم به. وقرنه البخاري بالحسن بن مسلم.

وأخرجه البخاري (١٧١٦ م)، ومسلم (٣٤٨) من أوجه أخرىٰ عن عبدالكريم به، وزاد مسلم: «نحن نُعْطيه من عندنا» وسيأتي بهذه الزيادة برقم (٤٣٤٥).

• [٤٣٣٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُالْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُومَ عَلَىٰ بُدْنِهِ ، وَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِلُحُومِهَا وَجُلُودِهَا ، وَأَنْ لَا أُعْطِيَ فِي جِزَارَتِهَا مِنْهَا شَيْئًا .

٢٦٦- الْأَمْرُ بِصَدَقَةِ جُلُودِهَا

• [٤٣٣٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ أَنْ أَقُومَ عَلَىٰ بُدْنِهِ ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَقْسِمَ جُلُودَهَا وَجِلَالَهَا ، وَأَمَرَنِي أَلَّا أُعْطِيَ الْجَازِرَ مِنْهَا شَيْئًا .

• [٤٣٣٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُومَ عَلَىٰ بُدْنِهِ ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَقْسِمَ جُلُودَهَا وَجِلَالَهَا .

---

* [٤٣٣٧] [التحفة : خ م د س ق ١٠٢١٩] • أخرجه البخاري (١٧١٧) من وجه آخر عن يحيىٰ بنحوه ، وانظر ما تقدم .

۩ [٥٤/أ]

* [٤٣٣٨] [التحفة : خ م د س ق ١٠٢١٩] • أخرجه مسلم (١٣١٧/٣٤٨) من طرق عن سفيان - وهو ابن عيينة - به .

وزاد أحمد (١/ ٧٩) والحميدي (٤١) عنه : «نحن نعطيه من عندنا» والظاهر أنها عند مسلم أيضًا لأنه أحال علىٰ لفظ أبي خيثمة عن عبدالكريم ، وقال : «مثله» .

* [٤٣٣٩] [التحفة : خ م د س ق ١٠٢١٩] • أخرجه مسلم (١٣١٧/٣٤٨) بنفس هذا الإسناد ، وأحال علىٰ متن تقدم مشيرًا إلىٰ اختصاره .

=

٢٦٧- الْأَمْرُ بِصَدَقَةِ جِلَالِهَا

• [٤٣٤٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْسِمَ الْبُدْنَ، ثُمَّ قَالَ: **«أَقَسَمْتَ؟»** فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: **«اقْسِمْ أَجِلَّتَها وَجُلُودَهَا»**.

• [٤٣٤١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، عَنْ عَبْدِالْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ وَابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ مَعَهُ بِهَدْيِهِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِلُحُومِهَا وَجُلُودِهَا وَأَجِلَّتِهَا.

= وأخرجه البخاري (١٧٠٧، ١٧١٦، ٢٢٩٩)، ومسلم من وجهين آخرين عن ابن أبي نجيح به.

وأخرجه الحميدي (٤١، ٤٢) عن سفيان بالإسنادين، وقال: «قال سفيان: لم يزد ابن أبي نجيح على هذا، فأما عبدالكريم، فحدثنا أتم من هذا». اهـ.

* [٤٣٤٠] [التحفة: خ م د س ق ١٠٢١٩] • أخرجه مسلم (١٣١٧/ ٣٤٨) عن إسحاق بن راهويه بسنده، وأحال على لفظ تقدم، مشيرًا إلى اختصار لفظ ابن عيينة وهشام الدستوائي عن ابن أبي نجيح لزيادة: «وأن لا أعطي الجزار منها، قال: نحن نُعْطيه من عندنا».

* [٤٣٤١] [التحفة: خ م د س ق ١٠٢١٩] • أخرجه عبدالله أحمد في «زوائد المسند» (١/ ١١٢) من هذا الوجه، وأخرجه البزار بعين هذا الإسناد (٢/ ٢١٨) وقال: «ولا نعلم روى أيوب عن ابن أبي نجيح حديثًا مسندا إلا هذا الحديث، وقد روى هذا الحديث عن عبدالكريم: سفيان الثوري، وابن عيينة، وابن جريج». اهـ.

وقال الدارقطني: «تفرد به عبدالوهاب الثقفي عن أيوب عن عبدالكريم وابن أبي نجيح، كليهما عن مجاهد». اهـ. «أطراف الغرائب» (١/ ٢٣٤).

٢٦٨- النَّهْيُ عَنْ (إِعْطَاءِ)[1] الْجَازِرِ مِنْهَا

• [٤٣٤٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحِيمِ، يَعْنِي: ابْنَ سُلَيْمَانَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْبُدْنِ، فَأَمَرَنِي فَقَسَمْتُ جِلَالَهَا وَجُلُودَهَا، ثُمَّ أَمَرَنِي فَقَسَمْتُ لُحُومَهَا.

• [٤٣٤٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ (عَبْدِالرَّحِيمِ)[2]، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقُومُ عَلَى الْبُدْنِ، وَأَمَرَنِي أَنْ لَا أُعْطِيَ عَلَيْهَا مِنْهَا شَيْئًا فِي جِزَارَتِهَا.

• [٤٣٤٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى الْبُدْنِ، وَأَمَرَهُ أَنْ لَا يُعْطِيَ (الْجَزَّارَ مِنْهَا بِجِزَارَتِهَا)[3] شَيْئًا.

---

(١) زاد بعدها في (ر): «أجر».

* [٤٣٤٢] [التحفة: خ م د س ق ١٠٢١٩] • أخرجه البخاري (١٧٠٧، ٢٢٩٩) عن قبيصة، و(١٧١٦) عن محمد بن كثير، كلاهما عن سفيان عن ابن أبي نجيح بنحوه.

(٢) في (ط): «عبدالرحمن»، وهو خطأ.

* [٤٣٤٣] [التحفة: خ م د س ق ١٠٢١٩] • أخرجه البخاري (١٧١٦ م) عن محمد بن كثير عن سفيان به.

وسيأتي برقم (٤٣٤٤) من طريق ابن مهدي عن سفيان بنحوه، و(٤٣٤٥) من طريق معاذبن معاذ عن سفيان بنحوه. وتقدم برقم (٤٣٣٦)، (٤٣٣٧)، (٤٣٣٨) من وجهين عن عبدالكريم، و(٤٣٣٤)، (٤٣٣٦) من وجهين آخرين عن مجاهد بنحوه.

(٣) في (ر): «الجازر منها لجزارتها».

* [٤٣٤٤] [التحفة: خ م د س ق ١٠٢١٩] • أخرجه أحمد (١/ ١٣٢) عن وكيع وعبدالرحمن عن سفيان، وأحال على لفظ سيف بن سليمان عن مجاهد قبله وذكر عن وكيع زيادة سفيان في متنه.

• [٤٣٤٥] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُومَ عَلَىٰ بُدْنِهِ، وَأَنْ (أَتَصَدَّقَ)[1] بِلُحُومِهَا وَجُلُودِهَا وَأَجِلَّتِهَا، (وَأَنْ لَا)[2] أُعْطِيَ أَجْرَ الْجَازِرِ مِنْهَا. وَقَالَ: «**نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا**».

• [٤٣٤٦] قَالَ: وَحَدَّثَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ، وَلَمْ يَقُلْ: «**نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا**».

٢٦٩- التَّزَوُّدُ مِنْ لُحُومِ الْهَدْيِ

• [٤٣٤٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَتَزَوَّدُ مِنْ لُحُومِ الْهَدْيِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ.

---

(١) زاد بعدها في (ط): «منها». (٢) في (ر): «ولا».

* [٤٣٤٥] [التحفة: خ م د س ق ١٠٢١٩] • أخرجه مسلم (١٣١٧/ ٣٤٨)، وأحمد (١/ ١٥٤) من هذا الوجه. وتقدم من عدة أوجه عن عبدالكريم الجزري به.

* [٤٣٤٦] [التحفة: خ م د س ق ١٠٢١٩] • أخرجه أحمد (١/ ١٥٤) عن معاذ ثنا سفيان الثوري به. وأخرجه البخاري (١٧١٦ م) عن محمد بن كثير عن سفيان. وتقدم برقم (٤٣٤٤) من طريق ابن مهدي عن سُفْيان بنحوه.

* [٤٣٤٧] [التحفة: خ م س ٢٤٦٩] • أخرجه البخاري (٢٩٨٠، ٥٤٢٤، ٥٥٦٧)، ومسلم (١٩٧٢/ ٣٢) من طرق عن سفيان بن عيينة بنحوه.

• [٤٣٤٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ فِي لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ: كُنَّا نَتَزَوَّدُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ.

• [٤٣٤٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُضْحِيَتَهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَا (ثَوْبَانُ)، (أَصْلِحْ)[1] لَحْمَ هَذِهِ الشَّاةِ». فَكُنْتُ أُطْعِمُهُ مِنْهَا حَتَّىٰ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ.

٢٧٠- إِبَاحَةُ الطِّيبِ بِمِنًى قَبْلَ الْإِفَاضَةِ

• [٤٣٥٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ.

---

* [٤٣٤٨] [التحفة: خ م س ٢٤٦٩] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٦٨)، والدارمي (١٩٦١) من طريق شعبة بنحوه، وصححه ابن حبان (٥٩٣١) من هذا الوجه.

(١) كذا في (ت)، (ر)، وفي (م)، (ط): «أملح» بالميم بدل الصاد أي: اجعل فيها ملحًا.

* [٤٣٤٩] [التحفة: م د س ٢٠٧٦] • أخرجه مسلم (١٩٧٥/ ٣٥)، وأبو داود (٢٨١٤)، وأبو عوانة (٧٨٧٤، ٧٨٧٦) وغيرهم من طرق عن معاوية بن صالح به.

ولم يتفرد به معاوية، فأخرجه مسلم (٣٦) وأبو عوانة (٧٨٧٠: ٧٨٧٣)، وابن حبان (٥٩٣٢) وغيرهم من طرق عن يحيى بن حمزة عن الزبيدي عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه بنحوه.

* [٤٣٥٠] [التحفة: س ق ١٧٥١٤] • أخرجه ابن ماجه (٢٩٢٦) من طريق الليث، وقال فيه: «قبل أن يحرم، وحله . . .» الحديث، وهو عند البخاري (١٥٣٩)، ومسلم (١١٨٩/ ٣٣) من طريق مالك عن عبدالرحمن بن القاسم بنحوه. =



• [٤٣٥١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِحُرْمِهِ، وَطَيَّبْتُهُ بِمِنًى قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ(١).

• [٤٣٥٢] أَخْبَرَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ، هُوَ: ابْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ حِينَ أَحْرَمَ، وَلِحِلِّهِ حِينَ أَحَلَّ، قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ إِلَى الْبَيْتِ.

• [٤٣٥٣] أخبرنا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، (وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ)، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِالْمَلِكِ عَامَ حَجَّ جَمَعَ أُنَاسًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِيهِمْ: عُمَرُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ وَخَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَسَالِمٌ وَعَبْدُاللَّهِ ابْنَا عَبْدِاللَّهِ وَابْنُ شِهَابٍ وَأَبُو بَكْرٍ، فَسَأَلَهُمْ عَنِ الطِّيبِ قَبْلَ الْإِفَاضَةِ، فَكُلُّهُمْ أَمَرَهُ

= وتابعهما ابن عيينة عند البخاري (١٧٥٤) ويحيى بن سعيد الأنصاري عنده (١٧٥٢٩) والأوزاعي - وهما الآتيان عقب هذا - ومنصور بن زاذان، وتقدم برقم (٣٨٦٠).

(١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب اللباس، وهو عندنا في كتاب المناسك.

* [٤٣٥١] [التحفة: خ س ١٧٥٢٩] • أخرجه البخاري (٥٩٢٢)، وأحمد (٦/ ٢٣٨) من طريق يحيى به، وقد اختلف في إسناده على يحيى بن سعيد، والصحيح عنه ما رواه يزيد بن هارون عنه، قاله الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٢٦، ١٢٧).

وقد تقدم من وجهين آخرين عن يحيى بن سعيد برقم (٣٨٥٤)، (٣٨٥٩).

* [٤٣٥٢] [التحفة: س ١٧٥٠٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وانظر ما تقدم في هذا الباب.

بِالطِّيبِ. وَقَالَ الْقَاسِمُ: أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ (زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ) أَنَّهَا طَيَّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِحُرْمِهِ حِينَ أَحْرَمَ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ. وَلَمْ يَخْتَلِفْ (عَلَيْهِ) أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كَانَ عَبْدُاللَّهِ رَجُلًا جَادًّا مُجِدًّا، كَانَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ، ثُمَّ يَذْبَحُ، ثُمَّ يَحْلِقُ، ثُمَّ يَرْكَبُ فَيُفِيضُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ مَنْزِلَهُ. قَالَ سَالِمٌ: صَدَقَ.

• [٤٣٥٤] *أخبرنا* يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِحِلِّهِ وَحُرْمِهِ.

• [٤٣٥٥] *أخبرنا* عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّعِيفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِحِلِّهِ (وَحُرْمِهِ)(١).

---

* [٤٣٥٣] [التحفة: س ١٧٥٦٤] • قال الدارقطني: «رواه أفلح بن حميد، واختلف عنه، فرواه حماد بن زيد، وعبدالله بن داود، ووكيع، ومحمد بن عبدالوهاب عن أفلح عن القاسم عن عائشة، وخالفهم حماد بن مسعدة، وعبيد بن ميمون روياه عن أفلح عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن القاسم في قصة طويلة، وكلاهما صحيحان، والله أعلم». اهـ. من «العلل» (١٥/ ١٣٠).

* [٤٣٥٤] [التحفة: س ١٧٤٤٥] • أخرجه أحمد (٦/ ٢١٦) من طريق ابن علية به، قال الدارقطني: «اختلف فيه عن أيوب السختياني، فرواه عبدالوهاب الثقفي، ووهيب بن خالد، عن أيوب، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، وخالفهما حماد بن زيد، وإسماعيل بن علية وعمر بن عامر، رووه عن أيوب عن القاسم عن عائشة، ويحتمل أن يصح جميعها؛ لأن جميع الرواة لها ثقات». اهـ. من «العلل» (١٥/ ١٢٧، ١٢٨).

(١) في (ر): «ولحرمه».

* [٤٣٥٥] [التحفة: س ١٧٤٧٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وانظر الخلاف على أيوب في إسناده في الحديث السابق.

• [٤٣٥٦] أَخبَرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ (زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ) قَالَتْ : كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِحُرْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ .

• [٤٣٥٧] أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِحُرْمِهِ حِينَ أَحْرَمَ ، وَلِحِلِّهِ حِينَ أَحَلَّ بِمِنًى ، قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ .

• [٤٣٥٨] أَخبَرنا هَارُونُ بْنُ مُوسَى (الْفَرْوِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ .

---

* [٤٣٥٦] [التحفة : م س ١٦٧٦٨] • علقه مسلم في «مقدمة صحيحه» (١/ ٣١) عن أيوب وجماعة عن هشام بنحوه .
وصححه ابن حبان (٣٧٧٢) ، وقد اختلف فيه على هشام ، فرواه عنه أيوب وغيره هكذا ، ورواه غيره عنه عن عثمان بن عروة ، عن عائشة .
قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٥٣) : «والصحيح عن هشام بن عروة ، أنه سمع هذا الحديث من أخيه عثمان بن عروة» . اهـ . وقال في «الأفراد» : «وهو صحيح من حديث هشام عن أخيه» كما في «الأطراف» (٥/ ٥١٨) ، وانظر : «السَّنَن الأبين» (٩٦ ، ٩٧) .
* [٤٣٥٧] [التحفة : م س ق ١٧٥٣٨] • أخرجه مسلم (١١٨٩/ ٣٤) من وجه آخر عن عبيدالله به مختصرًا ، وقد اختلف فيه على عبيدالله ، فرواه عنه يحيى وعيسى بن يونس وغيرهما هكذا ، وخالفهم أبو ضمرة ، فرواه عنه كما سيأتي بعده ، وانظر «علل الدارقطني» (١٥/ ١٢٧) .
* [٤٣٥٨] [التحفة : س ١٧٥٠٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه . وهو معلول .
قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٢٧) : «واختلف عن عبيدالله بن عمر ، فرواه أبو ضمرة عن عبيدالله بن عمر عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة . وخالفه يحيى القطان ، ورواه عبيدالله قال : سمعت القاسم عن عائشة . وتابعه عيسى بن يونس ، وعلي بن مسهر ، =

• [٤٣٥٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: إِذَا رَمَىٰ وَحَلَقَ (فَقَدْ) حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ وَالطِّيبَ. قَالَ سَالِمٌ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ، أَنَا طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

٢٧١- الْوَقْتُ الَّذِي يُفِيضُ فِيهِ إِلَى الْبَيْتِ (يَوْمَ النَّحْرِ)

• [٤٣٦٠] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ (هَارُونَ)[1] (الْبَلْخِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَيْتِ، فَصَلَّى الظُّهْرَ بِمَكَّةَ، فَأَتَىٰ بَنِي عَبْدِالْمُطَّلِبِ يَسْقُونَ عَلَىٰ زَمْزَمَ، فَقَالَ: **«انْزِعُوا بَنِي عَبْدِالْمُطَّلِبِ، فَلَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَىٰ سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ»**. فَنَاوَلُوهُ دَلْوًا فَشَرِبَ مِنْهُ[2].

= ومحمد بن عبيد، ومعتمر، وشجاع بن الوليد، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، وابن نمير، رووه عن عبيدالله عن القاسم عن عائشة». اهـ.

* [٤٣٥٩] [التحفة: س ١٦٠٩١] • أخرجه ابن راهويه في «مسنده» (٢/ ٥٣٩) بسنده هنا، وخالفه محمد بن رافع عند ابن خزيمة (٢٩٣٩)، فرواه عن عبدالرزاق، وزاد فيه: «عن عمر»، وتابعه على ذلك أحمد بن منصور عند البيهقي (٥/ ١٣٥).

وقول عائشة تقدم المرفوع منه من وجه آخر عن سالم برقم (٣٨٥٢).

(١) كذا على الصواب في (ت)، (ر)، وفي (م)، (ط): «يعقوب»، وهو خطأ، وانظر «التحفة».

(٢) تقدم مقطعًا بنفس الإسناد برقم (٤١٥٩)، (٤١٧٩)، (٤١٨٥)، (٤١٩٢)، (٤٢٥١)، (٤٢٧٣) وغيرها.

* [٤٣٦٠] [التحفة: م د س ق ٢٥٩٣]

• [٤٣٦١] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِمِنًى.

• [٤٣٦٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَّرَ الطَّوَافَ يَوْمَ النَّحْرِ إِلَى اللَّيْلِ.

---

* [٤٣٦١] [التحفة: م د س ٨٠٢٤] • أخرجه مسلم (١٣٠٨)، وأبو داود (١٩٩٨) من طريق عبدالرزاق به، وصححه ابن خزيمة (٢٩٤١)، وابن حبان (٣٨٨٢، ٣٨٨٣، ٣٨٨٥)، والحاكم (١/ ٤٧٥) وقال: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». اهـ. فذهل عن وجوده في «صحيح مسلم» بنفس الإسناد.

وقد أخرجه البخاري (١٧٣٢) من طريق سفيان - وهو الثوري - عن عبيدالله بنحوه، وقال: «ورفعه عبدالرزاق، أخبرنا عبيدالله». اهـ.

* [٤٣٦٢] [التحفة: (خت) د ت س ق ٦٤٥٢-خ ٦٤٥٢-د ت س ق ١٧٥٩٤] • علقه البخاري بنحوه تحت باب: الزيارة يوم النحر قبيل حديث (١٧٣٢) عن أبي الزبير بصيغة الجزم.

وأخرجه أبو داود (٢٠٠٠)، والترمذي (٩٢٠)، وأحمد (١/ ٢٨٨) من طريق عبدالرحمن بن مهدي به.

وخالفه يحيى بن سعيد القطان، وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢١٩-٢٢٠) من طريقه ثنا سفيان الثوري، ثنا محمد بن طارق عن طاوس وأبي الزبير عنهما.

ثم وجدت المزي أخرجه في ترجمة (محمد بن طارق المكي) من «تهذيبه» (٢٥/ ٤٠٦، ٤٠٧) من وجه آخر عن شيخ الطحاوي، وعزاه لابن ماجه، وهو عنده (٣٠٥٩) من طريق أبي بشر بكر بن خلف عن يحيى القطان به.

٢٧٢- تَرْكُ الرَّمَلِ فِي طَوَافِ الْإِفَاضَةِ

• [٤٣٦٣] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَرْمُلْ فِي السَّبْعِ الَّذِي أَفَاضَ فِيهِ.

٢٧٣- طَوَافُ الَّذِي يُهِلُّ بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ يَحُجُّ مِنْ مَكَّةَ

• [٤٣٦٤] أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَرْبَعٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَمَّا طَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اجْعَلُوهَا عُمْرَةً»**. فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ لَبَّوْا بِالْحَجِّ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ قَدِمُوا فَطَافُوا بِالْبَيْتِ، وَلَمْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.

---

* [٤٣٦٣] [التحفة: د س ق ٥٩١٧] • أخرجه أبو داود (٢٠٠١)، وابن ماجه (٣٠٦٠)، وصححه ابن خزيمة (٢٩٤٣)، وأبو عوانة (٣٣١٤)، وكذا الحاكم (١/ ٤٧٥) على شرطهما، من طرق عن ابن وهب به.

وزادوا - سوى أبي داود: «قال عطاء: لا رمل فيه».

وفي حديث ابن وهب عن ابن جريج - خاصة - مقال.

* [٤٣٦٤] [التحفة: د س ٢٤٧٣] • أخرجه أبو داود (١٧٨٨)، وأحمد (١/ ٣٦٢)، وابن سعد (٢/ ١٧٦) من طريق حماد به، وفي رواية حماد بن سلمة عن قيس بن سعد مقال، قال الإمام أحمد: «ضاع كتاب حماد بن سلمة عن قيس فكان يحدثهم من حفظه». اهـ. من «الضعفاء» للعقيلي (١/ ٢١).

وقد رواه داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن جابر بنحوه عند ابن خزيمة (٢٧٩٥) وأبي نعيم في «المستخرج» (٣/ ٣٤٦)، وقد اختلف في إسناده عليه.

والحديث تقدم بنحوه مطولا من حديث ابن جريج عن عطاء برقم (٣٩٧٤).

• [٤٣٦٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ (لَمْ)(١) يَطُوفُوا (بِالْبَيْتِ)(٢) حَتَّىٰ رَمَوُا الْجَمْرَةَ .

• [٤٣٦٦] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ طَافُوا بِالْبَيْتِ ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ طَافُوا بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنًى لِحَجِّهِمْ(٣) .

• [٤٣٦٧] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَشْهَبُ ، أَنَّ مَالِكًا حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ وَهِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ (حَدَّثَاهُ)(٤) ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ ، فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ حَلُّوا ، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنًى لِحَجِّهِمْ ، فَأَمَّا الَّذِينَ كَانُوا جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا(٥) .

---

(١) في (م) ، (ط) : «ولم» ، والمثبت من (ر) ، (ت) .

(٢) في (ت) ، (ر) : «في الحج» .

* [٤٣٦٥] [التحفة : د س ١٦٦٠١] • أخرجه أبو داود (١٨٩٦) بنفس الإسناد والمتن ، ولم يقل : «بالبيت» .

(٣) متفق عليه ، وقد تقدم من وجه آخر عن مالك مطولا برقم (٣٩٣٢) .

* [٤٣٦٦] [التحفة : د س ١٦٦٠١]

(٤) في (م) : «حدثان» ، والمثبت من بقية النسخ .

(٥) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة - أيضا - وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك ، والله أعلم ، والحديث سبق من طريق أشهب برقم (٢٩٧) .

قال أبو عبدالرحمن : لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ : عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ غَيْرُ أَشْهَبَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

• [٤٣٦٨] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَكُونُوا (يَطُوفُونَ)(١) بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَتَّىٰ (يَرْجِعُوا)(٢) مِنْ مِنًىٰ .

• [٤٣٦٩] أخبرني عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ : لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ ﷺ وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا ؛ طَوَافَهُ الْأَوَّلَ .

٢٧٤- الْبَيْتُوتَةُ بِمَكَّةَ أَيَّامَ مِنًىٰ

• [٤٣٧٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ :

---

* [٤٣٦٧] [التحفة : خ م د س ١٦٥٩١-س ١٧١٧٥]
(١) زاد بعدها في (ت) : «بالبيت ، و» .
(٢) في (ت) : «رجعوا» .
* [٤٣٦٨] [التحفة : د س ١٦٦٠١] • قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ٢٠٠ ، ٢٠١) : «ومن الرواة عن مالك في غير الموطأ طائفة اختصرت هذا الحديث عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ، فجاءت ببعضه وقصرت عن تمامه ولم تقم بسياقه ، منهم : عبدالرحمن بن مهدي ، وأبو سعيد مولى بني هاشم ، و . . . ، و . . . ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، ذكر ذلك الدارقطني ، وكذلك رواه عبدالله بن وهب . وألفاظهم أيضًا مع اختصارهم للحديث مختلفة» .
* [٤٣٦٩] [التحفة : م د س ٢٨٠٢] • أخرجه مسلم (١٢١٥/ ١٤٠) ، (١٢٧٩/ ٢٦٥) من طريق يحيى بن سعيد عن ابن جريج به ، زاد أحمد (٣/ ٣١٧) وعنه أبو داود (١٨٩٥) عن يحيى : «طوافه الأول» وتابعه عليها محمد بن بكر عند مسلم كما تقدم تحت الحديث (٤١٧١) .

حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ ابْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ أَيَّامَ مِنًى مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ.

٢٧٥- الرُّخْصَةُ لِلرِّعَاءِ فِي الْبَيْتُوتَةِ عَنْ مِنًى(١)

• [٤٣٧١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ (لِرِعَاءِ)(٢) الْإِبِلِ فِي الْبَيْتُوتَةِ عَنْ مِنًى، يَرْمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ، (ثُمَّ) يَرْمُونَ الْغَدَ، (وَ)(٣) مِنْ بَعْدِ الْغَدِ (يَوْمَيْنِ)(٤)، ثُمَّ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّفْرِ.

---

* [٤٣٧٠] [التحفة: خ م س ٨٠٨٠] • أخرجه البخاري (١٧٤٣)، ومسلم (١٣١٥/ ٣٤٦) من طريق عيسى بن يونس به، إلا أن مسلمًا لم يسق لفظه.
وتابعه بنحوه: ابن جريج، وعبدالله بن نمير عند البخاري (١٧٤٤، ١٧٤٥)، ومسلم (١٣١٥)، وأبو أسامة عند مسلم. وأنس بن عياض عند البخاري (١٦٣٤)، ويحيى بن سعيد القطان عند أحمد (٢/ ١٩).

(١) **البيتوتة عن منى:** ترك المَبيت بمنى. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٥/ ٣١٤).
(٢) في (ر): «لرعاة». ورعاء: ج. راعي، وهو الذي يحوط الإبل أو الغنم ويحفظها. (انظر: لسان العرب، مادة: رعي).
(٣) كذا في (م)، (ط)، (ت)، وصحح فوقها في (ط)، ووقع في (ر): «أو».
(٤) في (ر): «ليومين».

* [٤٣٧١] [التحفة: د ت س ق ٥٠٣٠] • أخرجه ابن ماجه (٣٠٣٧)، وأحمد (٢/ ٤٥٠) من طريق عبدالرحمن به. وتقدم برقم (٤٢٦٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن مالك به.

٢٧٦- الصَّلَاةُ بِمِنًى

• [٤٣٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَ(صَلَّاهُمَا)[١] أَبُو بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ[٢].

٢٧٧- أَيَّامُ مِنًى

• [٤٣٧٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ وَحَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْحَجِّ فَقَالَ: «الْحَجُّ عَرَفَةُ، (أَيَّامُ)[٣] مِنًى ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ٢٠٣]»[٤].

٢٧٨- النَّهْيُ عَنْ (صِيَامِ)[٥] أَيَّامِ مِنًى

• [٤٣٧٤] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَبُو عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ،

---

(١) في (ت)، (ر): «صلاها».

(٢) أخرجه البخاري (١٦٥٥) من وجه آخر عن ابن وهب بزيادة في متنه، وقد سبق بنفس الإسناد برقم (٢١١٤).

* [٤٣٧٢] [التحفة: خ س ٧٣٠٧] [المجتبى: ١٤٦٧]

(٣) في (ر): «وأيام».

(٤) تقدم برقم (٤٢٠٢)، (٤٢٠٣) من طريقين عن سفيان، عن بكير، بنحوه.

* [٤٣٧٣] [التحفة: د ت س ق ٩٧٣٥]

(٥) في (م)، (ط): «صوم».



عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُلَيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**يَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ النَّحْرِ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ ، عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ ، أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ**»[(١)] .

• [٤٣٧٥] *أخبرنا* يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هُشَيْمٍ وَابْنِ عُلَيَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي مَلِيحٍ ، عَنْ نُبَيْشَةَ الْهُذَلِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ (وَذِكْرِ اللَّهِ)**[(٢)]» .

• [٤٣٧٦] *أخبرنا* أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ)[(٣)] : سَمِعْتُ عَطَاءً ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنْتُ فِيمَنْ تَعَجَّلَ فِي (ثَقَلِ)[(٤)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمَيْنِ . قَالَ عَطَاءٌ : وَأَنَا أَفْعَلُهُ[(٥)] .

---

(١) تقدم من وجهين آخرين عن موسىٰ بن عُلَيّ برقم (٣٠٣٦) ، (٤١٨٦) .

* [٤٣٧٤] [التحفة : دت س ٩٩٤١]

(٢) ليست في (ط) ، وفي (ر) : «وذكر لله» .

* [٤٣٧٥] [التحفة : م س ١١٥٨٧] • أخرجه مسلم (١١٤١/ ١٤٤) من طريق هشيم أخبرنا خالد به – بدون آخره – ثم من طريق ابن علية عن خالد الحذاء ، حدثني أبو قلابة عن أبي المليح به ، وفيه : «قال خالد : فلقيت أبا المليح ، فسألته ، فحدثني به» ، وسيأتي مطولا من وجه آخر عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن أبي المليح مع شك خالد في سماعه من أبي المليح برقم (٤٧٥٢) .

(٣) في (م) : «قالت» ، وهو وهم .

(٤) فوقها في (ط) : «صح» . والثقل : متاع المسافر وما يحمله على دوابه (انظر : شرح النووي على مسلم) (٩/ ٤٠ ، ٤١) .

(٥) هكذا ورد هنا هذا الحديث والحديثان التاليان في جميع النسخ تحت هذه الترجمة ، ولا مناسبة – فيما يظهر – بينهم وبين التبويب .

* [٤٣٧٦] [التحفة : س ٥٩٦٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه .

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٠١٩) ، وزاد : «ليلة جمع» ، ولم يقل : «في يومين» . =

• [٤٣٧٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ . (ح) (وَقَالَ)(١) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ**» . وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ .

• [٤٣٧٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ (قَالَ) : قَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ : أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ امْرَأَةٍ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، ثُمَّ تَحِيضُ . قَالَ : يَكُونُ آخِرُ عَهْدِهَا بِالْبَيْتِ . فَقَالَ الْحَارِثُ : (كَذَاكَ)(٢) أَفْتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ عُمَرُ : (أُفٍّ)(٣) لَكِ ، سَأَلْتَنِي عَمَّا سَأَلْتَ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِكَيْ مَا أُخَالِفَهُ .

= وأخرجه ابن عدي في ترجمة يزيد بن إبراهيم من «الكامل» (٧/ ٢٨١) بمثله ، وزاد : «قال عطاء : وأنا أتحمل» .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٩٣) من وجه آخر عن يزيدبن إبراهيم ، فقال : عن محمدبن سيرين ، بدلا من عطاء ، وقال في آخره : «من جمع إلى منًى» . والمحفوظ عن يزيدبن إبراهيم روايته عن عطاء ، والحديث في «صحيح مسلم» من وجه ثابت عن عطاء بلفظ : «كنت فيمن قدم رسول الله ﷺ في ضعفة أهله» كما تقدم عند الحديث (٤٢٢٧) بزيادة : «ليلة المُزْدَلِفَة» .

(١) كذا في (ر) ، وفي بقية النسخ : «و» ، وصحح عليها في (ت) .

* [٤٣٧٧] [التحفة : م د س ق ٥٧٠٣] • أخرجه مسلم (١٣٢٧/ ٣٧٩) من وجهين آخرين عن سفيان بنحوه ، وزاد في أوله : «كان الناس ينصرفون في كل وجه» ، وقال زهيربن حرب : «ينصرفون كل وجه» .

(٢) في (ت) ، (ر) : «كذلك» .

(٣) في حاشية (م) : «رواية أبي داود بدل : «أف لك» ، «أرِبْتَ ، عن يديك» . ذكره في سننه» . وأف : كلمة تضجر وتكره (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أفف) .

* [٤٣٧٨] [التحفة : د ت س ٣٢٧٨] • أخرجه أبو داود (٢٠٠٤) ، وأحمد (٣/ ٤١٦) وغيرهما =



٢٧٩- الْإِبَاحَةُ لِلْحَائِضِ أَنْ تَنْفِرَ إِذَا كَانَتْ قَدْ أَفَاضَتْ يَوْمَ النَّحْرِ

• [٤٣٧٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : حَاضَتْ صَفِيَّةُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «أَحَابِسَتُنَا[1] هِيَ؟» قُلْتُ : لَا ، إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ ، ثُمَّ حَاضَتْ . قَالَ : «فَلَا إِذَنْ» .

• [٤٣٨٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعُرْوَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ (زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ) قَالَتْ : حَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ بَعْدَمَا أَفَاضَتْ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَذَكَرْتُ حَيْضَتَهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَحَابِسَتُنَا هِيَ؟» فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا قَدْ كَانَتْ أَفَاضَتْ وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ ، ثُمَّ حَاضَتْ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَلْتَنْفِرْ» .

= من طرق عن أبي عوانة به ، وحسنه المنذري كما في «تحفة الأحوذي» (٤/ ١٦) ، وأخرجه الترمذي (٩٤٦) ، وأحمد (٣/ ٤١٦ ، ٤١٧) من وجه آخر بلفظ آخر عن الحارث بن عبدالله ، وقال الترمذي : «حديث الحارث بن عبدالله بن أوس حديث غريب . وهكذا روى غير واحد عن الحجاج بن أرطاة مثل هذا . وقد خولف الحجاج في بعض هذا الإسناد» . اهـ .

(١) **أحابستنا :** مانعتنا من التوجه من مكة في الوقت الذي أردنا التوجه فيه . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٥٨٧) .

* **[٤٣٧٩] [التحفة : س ق ١٦٤٥٠]** • أخرجه ابن ماجه (٣٠٧٢) ، وأحمد (٦/ ٣٨) ، والحميدي (٢٠١) وغيرهم من طرق عن سفيان به .

وهكذا رواه عنه الشافعي والزعفراني وغير واحد . وصححه ابن خزيمة (٣٠٠٢) . ورواه الليث وشعيب ويونس عن الزهري ، فقالوا في إسناده : عن أبي سلمة ، وعُروة ، كما سيأتي بعده .

وأخرجه الحميدي (٢٠٢) ، والشافعي في «مسنده» (ص١٣١) عن ابن عيينة عن عبدالرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة به .

* **[٤٣٨٠] [التحفة : م س ق ١٦٥٨٧-خ م س ق ١٧٧٦٨]** • أخرجه مسلم (١٢١١/ ٣٨٢) من طريق الليث به ، كما أخرجه البخاري (٤٤٠١) من طريق شعيب عن ابن شهاب به .

• [٤٣٨١] أخبرنا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ (﵂) قَالَتْ: حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَفَضْنَا يَوْمَ النَّحْرِ، وَحَاضَتْ صَفِيَّةُ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا حَائِضٌ. فَقَالَ: «أَحَابِسَتُنَا هِيَ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَفَاضَتْ يَوْمَ النَّحْرِ. قَالَ: «اخْرُجُوا».

• [٤٣٨٢] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (الْبَصْرِيُّ)(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ صَفِيَّةَ حَاضَتْ بَعْدَمَا طَافَتْ بِالْبَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَنْفِرَ.

• [٤٣٨٣] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ صَفِيَّةَ حَاضَتْ قَبْلَ النَّفْرِ فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ. فَقَالَ: «كُنْتِ طُفْتِ طَوَافَ يَوْمِ النَّحْرِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْفِرَ.

---

* [٤٣٨١] [التحفة: خ س ١٧٧٣٣] • أخرجه البخاري (١٧٣٣) من وجه آخر عن الليث به، وقال في آخره: «ويذكر عن القاسم وعروة والأسود عن عائشة ﵂ أفاضت صفية يوم النحر». اهـ.

(١) في (ر): «الغيلاني»، هو: الغيلاني البصري.

* [٤٣٨٢] [التحفة: خ م س ق ١٥٩٤٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه من حديث سفيان الثوري.
وأخرجه البخاري (١٧٧٢)، ومسلم (١٢١١/ ١٢٩) من طرق عن الأعمش بمعناه.
وسيأتي - عَقِبَ هذا - من طريق سفيان عن منصور عن إبراهيم بنحوه.

* [٤٣٨٣] [التحفة: م س ١٥٩٩٣] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٥٤) عن يحيى بن آدم به وزاد: «فنفرت».

• [٤٣٨٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ صَفِيَّةُ: مَا أُرَانِي إِلَّا حَابِسَتَكُمْ. قَالَ: «(عَقْرَىٰ أَوْ حَلْقَىٰ)[1] أَوَمَا كُنْتِ طُفْتِ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قَالَتْ: بَلَىٰ. قَالَ: «لَا بَأْسَ، انْفِرِي».

• [٤٣٨٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْفِرَ (رَأَىٰ)[2] صَفِيَّةَ عَلَىٰ بَابِ خِبَائِهَا[3] كَئِيبَةً، أَوْ حَزِينَةً، (وَحَاضَتْ)[4]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَقْرَىٰ، أَوْ حَلْقَىٰ، إِنَّكِ (لَحَابِسَتُنَا)[5]، أَفَضْتِ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: «فَانْفِرِي[6] إِذَنْ».

---

(١) قال ابن الأثير في «النهاية» (مادة: حلق): «أي: عقرها الله، وحلقها يعني: أصابها وَجَع في حَلْقها خاصة. وهكذا يرويه الأكثرون غير منون بوزن غضبى، حيث هو جار على المؤنث. والمعروف في اللغة التنوين على أنه فعل متروك اللفظ تقديره: عقرها الله عقرًا وحلقها حلقًا»، وقال في (مادة: عقر): «ظاهره الدعاء عليها، وليس بدعاء في الحقيقة، وهو في مذهبهم معروف... وقال الزمخشري: هما صفَتان للمرأة المَشْئومة: أي أنها تعْقِرُ قومَها وتَحْلِقُهم: أي تَسْتَأْصِلُهم من شُؤْمها عليهم». اهـ.

* [٤٣٨٤] [التحفة: م س ١٥٩٩٣] [المجتبى: ٢٨٢٣] • أخرجه البخاري (١٥٦١)، ومسلم (١٢١١/ ١٢٨) من طرُق عن جرير به مطولا.

وأخرجه مسلم (١٢١١/ ٣٨٧) فأحال على حديث شعبة عن الحكم نحوه، وهو الآتي.

(٢) في (م)، (ط): «وأتى».

(٣) **خبائها:** الخباء: بيت من صوف ووبر. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٤٥).

(٤) في (ت): «فحاضت».

(٥) ليست في (ط).

(٦) **فانفري:** ارحلي من منى إلى جهة المدينة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٥/ ٣٣٨).

* [٤٣٨٥] [التحفة: خ م س ١٥٩٢٧] • أخرجه البخاري (٥٣٢٩، ٦١٥٧)، ومسلم في كتاب الحج (١٢١١/ ٣٨٧) من طرُقٍ عن شعبة به.

• [٤٣٨٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ذَكَرْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ حَاضَتْ فِي أَيَّامِ مِنًى ، فَقَالَ : «أَحَابِسَتُنَا هِيَ؟» قَالُوا : إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَلَا إِذَنْ» .

• [٤٣٨٧] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ صَفِيَّةَ حَاضَتْ بَعْدَمَا أَفَاضَتْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهَا لَحَابِسَتُنَا» . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ . قَالَ : «فَلَا إِذَنْ»(١) .

---

* [٤٣٨٦] [التحفة : م ت س ١٧٥١٢] • أخرجه مسلم (١٢١١/ ٣٨٣) ، والترمذي (٩٤٣) - وقال : «حسن صحيح» . اهـ - عن قتيبة به .
وأخرجه البخاري (١٧٥٧) من طريق مالك ، ومسلم من طريق ابن عيينة وأيوب ، ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن القاسم به .
وصححه ابن حبان (٣٩٠٢) من حديث مالك .
وقال البغوي في «شرح السنة» (١٩٧٤) : «هذا حديث متفق على صحته» . اهـ . ثم طرّقه للبخاري عن مالك ، ولمسلم عن ابن عيينة - وحده .

(١) هذا الحديث ليس في (ط) .

* [٤٣٨٧] [التحفة : م س ١٧٤٧٤] • أخرجه مسلم في كتاب الحج (١٢١١/ ٣٨٣) من طريق أيوب بنحوه .
وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١١٩) : «وهو محفوظ أيضًا عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه ، حدث به عنه أيوب السختياني ، ومالك بن أنس ، والليث بن سعد ، ونافع بن أبي نعيم» حتى قال : «وكذلك رواه أفلح بن حميد ، عن القاسم ، عن عائشة ، وهو حديث صحيح من حديث القاسم عن عائشة» . اهـ .

• [٤٣٨٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: (حَدَّثَنِي)(١) مَالِكٌ (بْنُ أَنَسٍ)، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ قَدْ حَاضَتْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَعَلَّهَا تَحْبِسُنَا، أَلَمْ تَكُنْ طَافَتْ مَعَكُنَّ بِالْبَيْتِ؟**» قَالُوا: بَلَىٰ. قَالَ: «**فَاخْرُجْنَ**».

• [٤٣٨٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، (وَهُوَ: ابْنُ عُمَرَ)، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَنْ حَجَّ فَلْيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ، إِلَّا الْحُيَّضَ، رَخَّصَ لَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) في (ط): «عن».

* [٤٣٨٨] [التحفة: خ م س ١٧٩٤٩] [المجتبى: ٣٩٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٤١٢)، ومن طريقه البخاري (٣٢٨)، ومسلم (١٢١١/ ٣٨٥) به.
وأخرجه البخاري (١٧٣٣، ١٧٥٧، ١٧٧٢، ٤٤٠١، ٥٣٢٩، ٦١٥٧)، ومسلم (١٢١١/ ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٧) من أوجه أخرىٰ عن عائشة بنحوه.
قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ٢٦٥): «هذا حديث صحيح، لم يختلف في إسناده ولا في معناه، وروي عن عائشة من وجوه كثيرة صحاح». اهـ.

* [٤٣٨٩] [التحفة: ت س ٨٠٨١] • أخرجه الترمذي (٩٤٤)، وقال: «حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه ابن خزيمة (٣٠٠١)، وابن حبان (٣٨٩٩) من طرق عن عيسىٰ بن يونس به.
وقال الحاكم (١/ ٤٦٩): «هذا حديث صحيح علىٰ شرط الشيخين، ولم يخرجاه». اهـ. قال الذهبي في «التلخيص»: «خرجا أصله». اهـ.
وقال الطبراني في «الصغير» (٢/ ١١٦): «لم يروه عن عبيدالله، إلا عيسىٰ». اهـ.
وقال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٥٨٩) عند رواية طاوس عن ابن عمر نحو هذا: «هذا من مراسيل الصحابة، وكذا أخرجه النسائي...» فذكره، قال: «فإن ابن عمر لم يسمعه من النبي ﷺ، وسنوضح ذلك». اهـ. ثم أخذ في التدليل علىٰ ذلك.

• [٤٣٩٠] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ طَاوُسًا ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَرِيبًا مِنْ سَنَتَيْنِ : لَا تَنْفِرُ حَتَّىٰ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهَا بِالْبَيْتِ . ثُمَّ قَالَ ابْنُ عُمَرَ بَعْدُ : تَنْفِرُ ؛ إِنَّهُ رُخِّصَ لِلنِّسَاءِ .

• [٤٣٩١] أخبرنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ طَاوُسٍ الْيَمَانِي أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنْ حَبْسِ النِّسَاءِ عَلَى الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ إِذَا حِضْنَ قَبْلَ النَّفْرِ ، وَقَدْ أَفَضْنَ يَوْمَ النَّحْرِ ، فَقَالَ : إِنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَذْكُرُ (مِنْ)صح:ت رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رُخْصَةً لِلنِّسَاءِ . وَذَلِكَ قَبْلَ مَوْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِعَامٍ .

• [٤٣٩٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ - عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أُمِرَ (النَّاسُ)(١) أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ - (يَعْنِي)ر - بِالْبَيْتِ ،

---

* [٤٣٩٠] • أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٣٥) من طريق وهب بن جرير قال : ثنا شعبة به ، فقرن بإبراهيم بن ميسرة سليمان خال ابن أبي نجيح ، وهو سليمان الأحول .
وزاد : «نبئت» أي : أنبئت أنه قد رخص للنساء .
وأخرجه الدارقطني (٢/ ٢٢٧) من طريق أيوب عن إبراهيم بن ميسرة بنحوه ، وبأطول منه .
وأخرجه البخاري (٣٣٠ ، ١٧٦١) ، وأحمد (٢/ ١٠١) ، والدارمي (١٩٣٣) ، والطحاوي من طرق عن وهيب عن عبدالله بن طاوس عن أبيه بنحوه .

* [٤٣٩١] [التحفة : س ١٦٢٧٥] • أخرجه الدارمي (١٩٣٤) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٣٥) من وجه آخر عن الليث به .

(١) في (ط) : «للناس» .

إِلَّا أَنَّهُ رُخِّصَ لِلْمَرْأَةِ الْحَائِضِ .

• [٤٣٩٣] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ (حَسَّانَ)[1] ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمَرْأَةِ الْحَائِضِ أَنْ تَنْفِرَ إِذَا أَفَاضَتْ[2] .

• [٤٣٩٤] قَالَ طَاوُسٌ : وَسَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : تَنْفِرُ ، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لَهُنَّ .

• [٤٣٩٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ لَهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : (أَنْتَ)[3] الَّذِي تُفْتِي الْمَرْأَةَ الْحَائِضَ (أَنْ تَنْفِرَ) (قَبْلَ)[4] أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهَا بِالْبَيْتِ؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ : سَلْ فُلَانَةَ الْأَنْصَارِيَّةَ : هَلْ

---

* [٤٣٩٢] [التحفة : خ م س ٥٧١٠] • أخرجه البخاري (١٧٥٥) ، ومسلم (١٣٢٨) من طرق عن سفيان به ، ولفظهما : «إلا أنه خُفِّف» .

(١) في (ط) : «حيان» ، وهو اسم جده .

(٢) تقدم برقم (٤٣٩٠) من طريق إبراهيم بن ميسرة ، وليس فيه : عن ابن عباس ، بل فيه : عن ابن عمر .

* [٤٣٩٣] [التحفة : خ م س ٥٧١٠] • أخرجه البخاري (٣٢٩ ، ١٧٦٠) من طريق وهيب بنحوه .

* [٤٣٩٤] [التحفة : خ م س ٥٧١٠] • أخرجه البخاري (٣٣٠ ، ١٧٦١) وغيره من طرق عن وهيب كما تقدم عند رقم (٤٣٩٠) ، وهو والذي قبله في حديث واحد بإسناد واحد إلى ابن عباس ، ثم ابن عمر .

(٣) في (ت) : «أأنت» .

(٤) الضبط من (ت) ، وضبطت في (م) ، (ط) بضم اللام وهو خطأ .

أَمَرَهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَنْفِرَ؟ فَسَأَلَهَا ، ثُمَّ رَجَعَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقَالَ : الْحَدِيثُ كَمَا حَدَّثَتْنِي .

٢٨٠- نُزُولُ الْمُحَصَّبِ(١) بَعْدَ النَّفْرِ

• [٤٣٩٦] أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (عُمَرُ)(٢) ، (وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ) ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَنْفِرَ مِنْ مِنًى : **«نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ»** . يَعْنِي : الْمُحَصَّبَ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا وَبَنِي كِنَانَةَ تَقَاسَمُوا عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ أَنْ لَا يُنَاكِحُوهُمْ ، وَلَا يَكُونَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ شَيْءٌ حَتَّى يُسَلِّمُوا إِلَيْهِمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

---

* [٤٣٩٥] [التحفة : م س ٥٦٩٩-خ م س ١٨٣٢٣] • أخرجه مسلم (١٣٢٨/ ٣٨١) ، وأحمد (١/ ٢٢٦) من طريق يحيى بن سعيد بنحوه . وتابعه محمد بن بكر عند أحمد (١/ ٣٤٨) .

(١) **المحصب** : موضع بين مكة ومنى . (انظر : معجم البلدان) (٥/ ٦٢) .

(٢) صحح على آخره في (ت) ، وتصحف في (م) إلى : «عمرو» .

* [٤٣٩٦] [التحفة : خ م د س ١٥١٩٩] • أخرجه البخاري (١٥٩٠) ، ومسلم (١٣١٤/ ٣٤٤) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به ، وزادا : «حيث تقاسموا على الكفر» ، ووقع عند البخاري : «وبني عبدالمطلب ، أو بني المطلب» . وجزمت رواية مسلم بالثاني .

قال البخاري : «وقال سلامة عن عقيل ، ويحيى بن الضحاك عن الأوزاعي ، أخبرني ابن شهاب ، وقالا : بني هاشم وبني المطلب» ، قال البخاري : «بني المطلب أشبه» . اهـ .

وأخرجه البخاري (١٥٨٩ ، ٣٨٨٢ ، ٤٢٨٥ ، ٧٤٧٩) ، ومسلم (٣٤٣) من طرق عن الزهري باختصار آخره .

وأخرجه مسلم (٣٤٥) من طريق ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج ، عن أبي هريرة بنحوه .



• [٤٣٩٧] أخبرنا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دُفِعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ بِالْأَبْطَحِ فِي قُبَّةٍ ، فَلَمَّا كَانَ بِالْهَاجِرَةِ(١) خَرَجَ بِلَالٌ فَنَادَىٰ بِالصَّلَاةِ ، ثُمَّ دَخَلَ بِلَالٌ فَأَخْرَجَ الْعَنَزَةَ(٢) ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ (وَبِيصِ)(٣) سَاقَيْهِ ، فَرَكَزَ الْعَنَزَةَ ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، فَصَلَّىٰ بِنَا الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ ، وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ ، وَتَمُرُّ (مِنْ) بَيْنِ يَدَيْهِ الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ(٤) .

• [٤٣٩٨] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ، وَرَقَدَ رَقْدَةً بِالْمُحَصَّبِ ، ثُمَّ رَكِبَ (وَسَارَ)(٥) إِلَى الْبَيْتِ ، فَطَافَ بِهِ .

---

(١) **بالهاجرة** : شدة الحرِّ نصف النهار عقب الزوال . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٥/ ١٤٥) .

(٢) **العنزة** : عصا في أسفلها حديدة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٤/ ٢١٩) .

(٣) في (م) : «وبيض» .

(٤) سبق من وجه آخر عن مالك بن مغول مختصرًا برقم (١٧٤) .

* [٤٣٩٧] [التحفة : خ م س ١١٨١٨]

(٥) من (م) ، وفوقها لفظة : «حشية» ، فلعلها ألحقت من حاشية نسخة .

* [٤٣٩٨] [التحفة : خ س ١٣١٨] • أخرجه البخاري (١٧٥٦ ، ١٧٦٤) ، وابن خزيمة (٩٦٢ ، ٢٩٨٠) من طرُق عن ابن وهب به .

وقال البخاري - عقب الموضع الأول : «تابعه الليث ، حدثني خالد عن سعيد ، عن قتادة ، أن أنس بن مالك ﷺ حدثه عن النبي ﷺ» .

• [٤٣٩٩] أخبرنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ (الدُّورِيُّ)، (قَالَ): حَدَّثَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارٌ، (وَهُوَ: ابْنُ رُزَيْقٍ)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: (أَدْلَجَ)[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبَطْحَاءِ[٢] لَيْلَةَ النَّفْرِ إِدْلَاجًا[٣].

• [٤٤٠٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ. (ح) (وَ) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَنْزِلُ الْأَبْطَحَ.

---

(١) الضبط من (ت)، وفي «التحفة»: «ادَّلج»، وأدْلَج بالتَّخفيف: إذا سَار من أوّل اللَّيل، وادَّلَج بالتشديد: إذا سارَ من آخره. (انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، مادة: دلج).

(٢) **البطحاء**: مَسِيل وادٍ واسع فيه دُقاق الحَصَى. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٩/ ٢٩).

(٣) الضبط من (ت)، وفي «التحفة»: «ادّلاجًا» وانظر التعليق السابق.

* [٤٣٩٩] [التحفة: س ق ١٥٩٦٠] • أخرجه ابن ماجه (٣٠٦٨) من وجه آخر عن عمار بن رزيق به. قال في «مصباح الزجاجة» (٣/ ٢١٠): «هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات على شرط مسلم». اهـ. وأحمد (٦/ ٧٨) عن أبي الجواب - وهو الأحوص بن جواب به.

وقال الدارقطني: «تفرد به عمار بن رزيق عن الأعمش عن إبراهيم عنه». اهـ. من «أطراف الغرائب» (٥/ ٤٢١).

* [٤٤٠٠] • أخرجه مسلم (١٣١١/ ٣٤٠) عن عبد بن حميد عن عبدالرزاق بإسناده بلفظ: «أن أبا بكر وعمر وابن عمر كانوا ينزلون الأبطح»، ثم ذكر عن عروة عن عائشة ما يأتي عقب هذا مستقلا.

وخالفهم الدبري، فرواه عن عبدالرزاق، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر بنحو مسلم، أخرجه ابن نقطة في «تكملة الإكمال» (٢/ ٥٩١).

وخالفهم محمد بن مهران الرازي - عند مسلم (٣٣٧) - فرواه عن عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع، عن ابن عمر بلفظ الدبري.

• [٤٤٠١] قال الزُّهْرِيُّ : وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُ ذَلِكَ ، وَقَالَتْ : إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ هَذَا أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ . وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ .

• [٤٤٠٢] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : الْمُحَصَّبُ لَيْسَ بِسُنَّةٍ ؛ إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَكُونَ أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ .

• [٤٤٠٣] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : (خَبَّرَنَا)[١] (الْحَسَنُ)[٢] بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ عَنِ (الْمُحَصَّبِ)[٣] بِالْأَبْطَحِ ، فَقَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّمَا كَانَ مَنْزِلًا نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

• [٤٤٠٤] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ،

---

* [٤٤٠١] • أخرجه مسلم (١٣١١/ ٣٤٠) من وجه آخر عن عبدالرزاق - عقب ما تقدم في تخريج سابقه .

* [٤٤٠٢] • أخرجه البخاري (١٧٦٥) من طريق سفيان الثوري ، ومسلم (١٣١١/ ٣٣٩) من طريق ابن نمير ، وحفص بن غياث ، وحماد بن زيد ، وحبيب المعلم كلهم عن هشام بنحوه .

(١) في (ت) : «نا» ، والمثبت من بقية النسخ .

(٢) في (ط) : «إسحاق» ، وهو خطأ .

(٣) في (ر) : «التحصيب» .

* [٤٤٠٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقد رواه ابن عيينة - كما سيأتي - عن عمرو بن دينار فقال : عن عطاء ، عن ابن عباس ، وفي كلام الدارقطني الآتي إشعار بأن الطريق الأولى هي المحفوظة ، والله أعلم .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: (الْمُحَصَّبُ)[(١)] لَيْسَ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٢)].

• [٤٤٠٥] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)[(٣)] يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قَصْرِ الصَّلَاةِ. فَقَالَ: سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ (رَكْعَتَيْنِ)[(٤)] حَتَّى رَجَعْنَا. فَسَأَلْتُهُ: هَلْ أَقَامَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرًا[(٥)].

• [٤٤٠٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ: سَأَلْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ: كَمْ أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: عَشْرًا. (قُلْتُ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَزْعُمُ أَنَّهُ أَقَامَ بِضْعَ عَشْرَةَ. قَالَ: كَذَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ. قَالَ: فَمَقَتُّهُ)[(٦)].

---

(١) في (ر): «إن المحصب».

(٢) في حاشية (ر) آخر هذا الحديث ما نصه: «قال أبو محمد عبدالغني: قال لنا علي بن عمر الدارقطني: هذا حديث علي بن حجر، وابن عيينة سمعه من حسن بن صالح، عن عمرو، ولكن كذا قال علي بن حجر».

* [٤٤٠٤] • أخرجه البخاري (١٧٦٦)، ومسلم (١٣١٢/ ٣٤١) من طريق سفيان به.

قال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٥٩١): «قال الدارقطني: (هذا الحديث سمعه سفيان من الحسن بن صالح عن عمرو بن دينار)، يعني: أنه دلسه هنا عن عمرو، وتعقب بأن الحميدي أخرجه في «مسنده» عن سفيان قال: حدثنا عمرو». اهـ.

(٣) رسمت في (ر) على صورة: «حدثنا»، «حدثني» معًا، وكتب بجوارها بالحاشية: «نسخة».

(٤) من (ت)، (ر)، وصحح عليها في (ت).

(٥) متفق عليه وتقدم من وجهين آخرين عن يحيى بن أبي إسحاق برقم (٢١٠١)، (٢١١٥).

* [٤٤٠٥] [التحفة: ع ١٦٥٢]

(٦) ليست في (ر). ومقته أي: بغضته أشد البغض. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: مقت).

* [٤٤٠٦] [التحفة: م س ٦٣٠١] • أخرجه مسلم (١١٦/٢٣٥٠) من طريق أبي معمر عن =

٢٨١- مُكْثُ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ

• [٤٤٠٧] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ يَسْأَلُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ: مَا سَمِعْتَ فِي سُكْنَىٰ مَكَّةَ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنَا (الْعَلَاءُ)[1] بْنُ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لِلْمُهَاجِرِ (ثَلَاثًا)[2] بَعْدَ الصَّدَرِ**».

• [٤٤٠٨] أَخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ

= سفيان، وقال فيه: «ثلاث عشر»، ولم يقل: «كذب ابن عباس...» إلخ، ومن طريق ابن أبي عمر عنه، وقال فيه: «فغفره»، وقال: «إنما أخذه من قول الشاعر».

وأخرجه عبدالرزاق (٦٧٨٧) عن ابن عيينة بنحو لفظ النسائي، وفيه: «كذب، إنما أخذه من قول الشاعر».

(١) كذا على الصواب من (ت)، (ر)، وفي (م)، (ط): «المعلى»، وهو تصحيف.

(٢) في (ت): «ثلاثٌ».

* [٤٤٠٧] [التحفة: ع ١١٠٠٨] • أخرجه أحمد (٥/ ٥٢) عن يحيى - وهو ابن سعيد القطان - به.

وصححه ابن حبان (٣٩٠٦، ٣٩٠٧) من طريقين عنه، لكنه أدخل سفيان بينه وبين عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن، والصواب أنه يروى عنه رأسًا.

وأخرجه البخاري (٣٩٣٣) من طريق حاتم بن إسماعيل، ومسلم (١٣٥٢/ ٤٤١ : ٤٤٣) من طريق سليمان بن بلال، وسفيان بن عيينة، وصالح بن كيسان جميعهم عن عبدالرحمن بن حميد بنحوه.

وصححه الترمذي (٩٤٩) من طريق ابن عيينة به.

وأشار إلى روايته من غير هذا الوجه، وهو عند مسلم (٤٤٤) من طريق إسماعيل بن محمد بن سعد عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن السائب بن يزيد بنحوه.

والحديث قد تقدم عند النسائي برقم (٢١١٧) من وجه آخر عن عبدالرحمن بن حميد الزهري.

عُمَرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ يَسْأَلُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ، (قَالَ)[١] السَّائِبُ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«ثَلَاثُ لَيَالٍ يَمْكُثُهُنَّ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ الصَّدَرِ»**.

• [٤٤٠٩] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، (أَنَّ)[٢] السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مُكْثُ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثٌ»**.

٢٨٢- (أَشْهُرُ)[٣] الْحُرُمِ

• [٤٤١٠] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ فِي حَجَّتِهِ فَقَالَ: **«أَلَا إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا**

---

(١) في (ت)، (ر): «فقال».

* [٤٤٠٨] [التحفة: ع ١١٠٠٨] • أخرجه مسلم (١٣٥٢/ ٤٤٣) من وجهين آخرين عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي عن صالح به.

(٢) في (ر): «أنه سمع».

* [٤٤٠٩] [التحفة: ع١١٠٠٨] • أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٨٨٤٢) عن ابن جريج به. وعنه مسلم (١٣٥٢/ ٤٤٤)، وأحمد (٥/ ٥٢). وتابعه أبوعاصم عند مسلم والدارمي (١٥١١)، وتابعهما محمد بن بكر عند أحمد، وكذا أبوعاصم عند أحمد، وزاد: «ثلاث ليال».

(٣) في (ت): «الأشهر».

عَشَرَ شَهْرًا ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ؛ (ثَلَاثَةٌ)[١] **مُتَوَالِيَاتٌ : ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ ، وَرَجَبٌ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَىٰ وَشَعْبَانَ»** .

٢٨٣- أَيُّ (أَشْهُرِ)[٢] الْحُرُمِ أَفْضَلُ

• [٤٤١١] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْأَوْدِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُهْبَانُ - ابْنُ امْرَأَةِ أَبِي ذَرٍّ - قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ ، قُلْتُ : أَيُّ الرِّقَابِ أَزْكَىٰ؟ وَأَيُّ اللَّيْلِ خَيْرٌ؟ وَأَيُّ الْأَشْهُرِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي ، وَأُخْبِرُكَ كَمَا أَخْبَرَنِي ؛ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الرِّقَابِ أَزْكَىٰ؟ وَأَيُّ اللَّيْلِ خَيْرٌ؟ وَأَيُّ الْأَشْهُرِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ لِي : **«أَزْكَى الرِّقَابِ أَغْلَاهَا ثَمَنًا ، وَخَيْرُ اللَّيْلِ جَوْفُهُ . وَأَفْضَلُ الْأَشْهُرِ شَهْرُ اللَّهِ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُحَرَّمَ»** .

---

(١) صحح عليها في (ت) ، وفي (ط) ، (ر) : «ثلاث» .

* [٤٤١٠] [التحفة : د س ١١٧٠٠-س ١١٧٠١] [المجتبىٰ : ٤١٦٨] • أخرجه أبو داود (١٩٤٧) ، وأحمد (٥/ ٣٧) من طريق إسماعيل ، وقد خالفه عبدالوهاب الثقفي عند البخاري (٣١٩٧) ، ومسلم (١٦٧٩/ ٢٩) ، وحماد بن زيد عند البخاري (٤٦٦٢) فروياه عن أيوب عن ابن سيرين ، عن ابن أبي بكرة عن أبيه .

قال البزار في «المسند» (٩/ ٨٦) : «وهذا الكلام قد روي عن النبي ﷺ من وجوه ، ولا نعلم لهذا الكلام وجها يروىٰ عن النبي ﷺ أحسن من هذا الوجه عن أبي بكرة ، وقد رواه غير واحد ، فقال : عن أيوب عن محمد عن أبي بكرة ، ولم يذكر ابنه» . اهـ .

والحديث قد تقدم بطرف منه بنفس الإسناد برقم (٣٧٨٤) .

(٢) في (ت) : «الأشهر» .

* [٤٤١١] [التحفة : س ١١٩٠٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقد اختلف في إسناده علىٰ =

٢٨٤- (كَمْ عُمْرَةً اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ) [لا:ر]

• [٤٤١٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ جَالِسٌ إِلَىٰ حُجْرَةِ عَائِشَةَ، قَالَ: كَمِ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ (قَالَ)(١): أَرْبَعًا.

• [٤٤١٣] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا (الْحَسَنُ)(٢)، (هُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ) [ر] بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ سُئِلَ: كَمِ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَرَّتَيْنِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: لَقَدْ عَلِمَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِ اعْتَمَرَ ثَلَاثًا، سِوَىٰ الْعُمْرَةِ الَّتِي قَرَنَهَا بِحَجَّةِ الْوَدَاعِ.

= أبي عوانة، وعلى شيخه أبي بشر في أحد الوجوه - وصلا وإرسالا، حكى ذلك البخاري في «التاريخ» (٢/ ٤٥)، وذكر الدارقطني في «العلل» بعضها في (٩/ ٨٩-٩١)، ولم يذكر فيه طريق أبي ذر، وقال: «ورفعه صحيح عن أبي هريرة». اهـ.

(١) في (ت): «قالت».

* [٤٤١٢] [التحفة: خ م د ت س ٧٣٨٤-خ م د س ق ١٧٥٧٤] • أخرجه البخاري (١٧٧٥، ٤٢٥٣)، ومسلم (١٢٥٥/ ٢٢٠) من طرق عن جرير، مطولا، وفيه استدراك عائشة عليه وإقراره لها، وصححه الترمذي (٩٣٧) من طريق شيبان مختصرًا.

وخالفه أبو إسحاق في لفظه عن مجاهد، كما يأتي، وصحح الدارقطني حديث منصور عن مجاهد كما في «العلل» (١٥/ ١٣١). وسيأتي برقم (٤٤١٦) من طريق جرير بلفظ آخر.

(٢) في (ط): «إسحاق»، وهو خطأ.

* [٤٤١٣] [التحفة: خ م د ت س ٧٣٨٤-خ م د س ق ١٧٥٧٤] • أخرجه أبو داود (١٩٩٢)، وأحمد (٢/ ٧٠) من طريق زهير به.

٢٨٥- الْعُمْرَةُ

• [٤٤١٤] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَامِعٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ أَبِي أَوْفَىٰ: اعْتَمَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عُمْرَتَهُ، فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ، وَطَافَ سُبُوعًا،(١) وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَكُنَّا نَسْتُرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَخَافَةَ أَنْ يَرْمِيَهُ بَعْضُ أَهْلِ مَكَّةَ.

• [٤٤١٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ خَرَجَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ يَطُوفُ، فَجَعَلْنَا نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ؛ أَنْ يَرْمِيَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ يُصِيبَهُ بِشَيْءٍ.

٢٨٦- الْعُمْرَةُ فِي رَجَبٍ

• [٤٤١٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ

---

(١) **سبوعا**: سبعة أشواط. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ٢٩).

* [٤٤١٤] **[التحفة: خ د س ق ٥١٥٥]** • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأصله عند البخاري (١٦٠٠، ١٧٩١، ٤١٨٨، ٤٢٥٥) من طرق عن إسماعيل بنحوه.
قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم له طريقًا عن ابن أبي أوفى إلا هذا الطريق، ورواه غير واحد عن إسماعيل». اهـ. من «مسند البزار» (٨/ ٢٧٦).

* [٤٤١٥] **[التحفة: خ د س ق ٥١٥٥]** • أخرجه أحمد (٤/ ٣٨١) من طريق يحيى بن سعيد، وزاد فيه الدعاء يوم الأحزاب، وهو عند البخاري (١٦٠٠، ١٧٩١) من غير هذا الوجه عن إسماعيل، وأخرج عقب الموضع الثاني (١٧٩٢) بنفس الإسناد بشارة خديجة ﵂ ببيت في الجنة.

مُجَاهِدٍ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ عُرْوَةُ لِعَائِشَةَ : إِنَّ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَجَبٍ[(١)] .

• [٤٤١٧] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءً ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ (مُسْتَنِدَيْنِ)[(٢)] إِلَىٰ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، (إِنَّا لَنَسْمَعُ)[(٣)] صَوْتَهَا بِالسِّوَاكِ تَسْتَنُّ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَجَبٍ؟ قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ لِعَائِشَةَ : يَا أُمَّتَاهُ ، أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ؟ قَالَتْ : وَمَا يَقُولُ؟ قُلْتُ : يَقُولُ : اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَجَبٍ . قَالَتْ : يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ ، لَعَمْرِي ، مَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ ، وَمَا اعْتَمَرَ (مِنْ) عُمْرَةٍ إِلَّا وَ(إِنَّهُ)[(٤)] (مَعَهُ)[(٥)] . وَابْنُ عُمَرَ يَسْمَعُ ، فَمَا قَالَ : لَا ، وَلَا : نَعَمْ ؛ (سَكَتَ)[(٦)] .

---

(١) تقدم برقم (٤٤١٢) وهو متفق عليه من طريق جرير بألفاظ مطولة .

* [٤٤١٦] [التحفة : خ م د ت س ٧٣٨٤-خ م د س ق ١٧٥٧٤]

(٢) كذا في (ت) ، وحاشيتي (م) ، (ط) ، وفوقها بالحاشيتين : «ض» ، ووقع في (م) ، (ر) : «متسندين» ، وفوقها في (م) : «عـ» ، وفي (ط) : «متسنديْن» ، وفوقها : «عـ» أيضًا .

(٣) في (ر) : «وأنا أتسمع» .

(٤) في (ط) : «أنا» .

(٥) في (ت) ، (ر) : «لمعه» .

(٦) صحح على أولها في (ت) ، وفي (ر) : «وسكت» .

* [٤٤١٧] [التحفة : م ت س ق ٧٣٢١-خ م س ١٦٣٧٤] • أخرجه البخاري (١٧٧٧) مختصرًا جدًّا ، ومسلم (١٢٥٢/ ٢١٩) بقريب جدًّا من لفظ النسائي من طريقين آخرين عن ابن جريج .

وقد تقدم برقم (٤٤١٢) ، (٤٤١٣) من طريق مجاهد في عدد عُمَرِ النبي ﷺ ، وفي بعض طرقه ذكر عُمرة رجب .

٢٨٧- فَضْلُ الْعُمْرَةِ فِي رَمَضَانَ

• [٤٤١٨] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ: **«مَا مَنَعَكِ أَنْ (تَحُجِّي)(١) مَعَنَا؟»** قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَ لَنَا (نَاضِحَانِ)(٢) فَعَمَدَ أَبُو فُلَانٍ - لِزَوْجِهَا - وَابْنِهَا إِلَى نَاضِحٍ، فَرَكِبَا عَلَيْهِ، وَتَرَكَا لَنَا نَاضِحًا نَنْضَحُ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا كَانَ رَمَضَانُ فَاعْتَمِرِي؛ فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ تَعْدِلُ (حَجَّةً)(٣)»**(٤).

• [٤٤١٩] (أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَامْرَأَتِهِ: **«اعْتَمِرَا فِي رَمَضَانَ؛ فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ لَكُمَا كَحَجَّةٍ»**)(٥).

---

(١) في (م)، (ط): «تحجين»، وهي لغة.

(٢) في (م)، (ط)، (ر): «ناضحين»، وفوقها في (م)، (ط): «عـ ض». والمثبت من (ت)، وحاشية (ط)، وصحح فوقها في حاشية (ط). وناضحان: ث. ناضح، وهو: البعير الذي يُستقى به، سُمي بذلك لأنه ينضح الماء أي يصبه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ١٤٩).

(٣) في (ط): «بحجة».

(٤) متفق عليه من طريق يحيى القطان عن ابن جريج به، وقد تقدم من وجه آخر عن ابن جريج برقم (٢٦٢٦) مختصرًا.

* [٤٤١٨] [التحفة: خ م س ٥٩١٣]

(٥) ضرب على هذا الحديث في (ر).

* [٤٤١٩] [التحفة: س ١١٨٥٧] • أخرجه أحمد (٤/ ٣٥)، والحميدي (٨٧٠) في «مسنديهما» عن ابن عيينة به. وقد اختلف في إسناده: فرواه عيسى بن معقل، عن يوسف، عن جدته أم معقل =

• [٤٤٢٠] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ بَيَانٍ - وَذَكَرَ آخَرَ - عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ (وَهْبِ بْنِ خَنْبَشٍ)(١) الطَّائِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً**» .

= مطولا بلفظ مغاير . وهذا إسناد لا تقوم به الحجة ، والمحفوظ عن يوسف : الأول . مرفوعا عند أبي داود (١٩٨٩) وابن خزيمة (٢٣٧٦) ، ويأتي تتمة تخريجه تحت رقم (٤٤٢١) ، (٤٤٢٢) .

ويوسف بن عبدالله بن سلام له صُحبة ورؤية ، ولا يصحُّ سماعه من النبي ﷺ . انظر «جامع التحصيل» (ص ٣٠٤) ، و«المراسيل» (٢٣٤) ، و«تحفة التحصيل» (ص ٣٥٥) .

(١) في حاشية (ت) : «قال اليزيدي : وهب بن خنبش ، يقال فيه : هرم بن خنبش ، ووهب أصح - ابن الفصيح» ، وهو في (ط) بسين مهملة آخره .

* [٤٤٢٠] [التحفة : س ق ١١٧٩٧] • أخرجه ابن ماجه (٢٩٩١) من طريق وكيع به ، فقال : «عن بيان عن جابر» - وهو ابن يزيد الجعفي - ثم أخرجه (٢٩٩٢) من وجهين عن داود بن يزيد الزعافري عن الشعبي ، فقال : «عن هرم بن خنبش» ، وهو وهم من داود كما قال المزي في «التحفة» .

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٧٠) من طريق عبدالعزيز بن أبان ، عن الثوري ، فقال : «عن فراس وبيان عن الشعبي» ، وقال : «لم يرو هذا الحديث عن سفيان عن فراس إلا عبدالعزيز ابن أبان ، تفرد به حامد بن يحيى» . اهـ .

وإسناده تالف ، والمحفوظ عن الثوري أنه رواه عن بيان وجابر الجعفي كما تقدم .

أما قول الدارقطني «الأطراف» كما في (٤/ ٣٤١) : «تفرد به الهيثم بن خالد أبو صالح عن أبي نعيم الفضل عن الثوري عن داود عن الشعبي به» . اهـ .

فهو باعتبار تفرد مخصوص ، ولعل الثوري لم يروه عن داود أصلا . والله أعلم .

وأبو نعيم يرويه عن داود رأسًا كما في «التاريخ الكبير» (٨/ ١٥٨) ، وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣/ ٢٥) : «هذا إسناد صحيح . . .» حتى قال : «وله شاهد من حديث جابر ، وابن عباس ، ورواه البخاري وغيره . ورواه أصحاب السنن من حديث أم معقل» . اهـ .

وحديث جابر إنما رواه البخاري معلقًا عقب حديث حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس (١٨٦٣) ، وهو شاذ - كما قال الحافظ في «الفتح» - لمخالفة عبدالكريم الجزري الجماعة الذين رووه من مسند ابن عباس .

• [٤٤٢١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ أُمِّ مَعْقِلٍ قَالَ : أَرَادَتْ أُمِّي أَنْ تَحُجَّ ، وَكَانَ بَعِيرُهَا أَعْجَفَ ، فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ ؛ فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ تَعْدِلُ حَجَّةً**» .

• [٤٤٢٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا : أُمُّ مَعْقِلٍ ، (قَالَتْ)[1] : أَرَدْتُ الْحَجَّ فَضَلَّ بَعِيرِي ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**(اعْتَمِرِي)[2] فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ؛ فَإِنَّ عُمْرَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً**» .

---

* [٤٤٢١] [التحفة : س ١١٤٦٤] • أخرجه أحمد (٦/ ٤٠٦) عن عبدالرزاق به .
وقد اختلف فيه على أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام . انظر «المسند» (٦/ ٤٠٥ ، ٤٠٦) ، و«التحفة» (١٢١٧٤ ، ١٨٣٥٩) ، و«الإصابة» (٤/ ١٨١ ، ١٨٢) ، وأخرجه أبو داود (١٩٨٨) من طريق إبراهيم بن المهاجر عن أبي بكر بن عبدالرحمن ، عن أم معقل مطولا ، وصححه من هذا الوجه ابن خزيمة (٣٠٧٥) ، وكذا الحاكم (١/ ٤٨٢) على شرط مسلم .
وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٦٢) : «في إسناد حديثها اضطراب كثير» . اهـ .
(١) في (م) : «قال» .
(٢) في (م) ، (ط) : «اعتمر» ، والمثبت من (ت) ، (ر) .
* [٤٤٢٢] [التحفة : د س ١٨٣٥٩] • أخرجه أحمد (٦/ ٤٠٦) عن عبدالرزاق به ، وقد اختلف فيه على أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث .
والحديث صححه ابن خزيمة (٣٠٧٥) ، والحاكم (١/ ٦٥٦) من طريق إبراهيم بن المهاجر ، وانظر «المسند» (١/ ٦٥٦) ، (٦/ ٣٧٥) ، و«سنن أبي داود» (١٩٨٨) ، و«مسند ابن راهويه» (١/ ٢٦٠) ، و«التحفة» (٨/ ٥٨١) .
وقد سبق قول ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٤/ ١٩٦٢) : «في إسناد حديثها اضطراب كثير» . اهـ .

• [٤٤٢٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ وَجَامِعُ ابْنُ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ (بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ) لا:ط،م بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أُمَّ مَعْقِلٍ جَعَلَتْ عَلَيْهَا حَجَّةً مَعَكَ، (فَمَا تَيَسَّرَ)[1] لَهَا ذَلِكَ، فَمَا يُجْزِئُ عَنْهَا؟ قَالَ: **«عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ»**. قَالَ: فَإِنَّ عِنْدِي جَمَلًا جَعَلْتُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَبِيسًا، فَأُعْطِيهَا إِيَّاهُ فَتَرْكَبُهُ؟ قَالَ: **«نَعَمْ»**.

٢٨٨- (بَابُ) الْعُمْرَةِ فِي شُهُورِ الْحَجِّ

• [٤٤٢٤] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: الْعُمْرَةُ فِي شُهُورِ الْحَجِّ تَامَّةٌ، قَدْ عَمِلَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْزَلَهَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ.

---

(١) في (ط)، (ت)، (ر): «فلم يتيسر».

* [٤٤٢٣] [التحفة: س ١٢١٧٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه موصولا عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي معقل.

وخالف حفص بن غياث - عنده: عبدالله بن نمير، فرواه عن الأعمش به، قال: «جاء أبو معقل إلى النبي ﷺ...» الحديث مرسلا عند ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٤٢).

وكذلك وكيع عن الأعمش عن عمارة - وحده - به «أن أبا معقل» عند ابن أبي شيبة (١٣١٧١)، وعنه ابن أبي عاصم (٣٢٤١)، نعم، وصله يعقوب بن حميد بن كاسب عن وكيع عنده (٣٢٤٠)، فقال: «عن أم معقل» فلم يَصْنع فيه شيئًا كما قال ابن أبي عاصم.

وهذه الطريق من أوجه الخلاف المشار إليها آنفًا على أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث.

* [٤٤٢٤] [التحفة: س ٦٩٦٥] • أخرجه أحمد (٢/ ١٥١) عن عبدالرزاق، بنحوه، بزيادة في أوله. وانظر «مصنف ابن أبي شيبة» (١٣١٧٩ : ١٣١٨٥) وفيها أقوال من لم يرخص في العمرة =

٢٨٩- بَابُ الْعُمْرَةِ مِنَ التَّنْعِيمِ

• [٤٤٢٥] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ (عَمْرٍو)[(١)] قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ (أُرْدِفَ)[(٢)] عَائِشَةَ، فَأُعْمِرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ.

• [٤٤٢٦] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي (زَائِدَةَ)[(٣)] قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي مِنْ عُمْرَتِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ طُفْتُ. قَالَ: «**فَاذْهَبْ بِهَا يَا عَبْدَالرَّحْمَنِ، فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ**»[(٤)].

= في أشهر الحج، أو رآها في غيرها أفضل، و(١٣١٨٦ : ١٣١٩٠) وفيها أقوال من رخص فيها، وفيها ثلاثة أحاديث مرفوعة.

(١) صحح على آخره في (ت)، وكتب بالحاشية: «عمرو الأول هو: ابن دينار».

(٢) في (ت): «أرد»، وكتب في الحاشية: «بخط الحافظ ابن حجر صوابه: أردف».

* [٤٤٢٥] [التحفة: خ م ت س ق ٩٦٨٧] • أخرجه البخاري (١٧٨٤، ٢٩٨٥)، ومسلم (١٢١٢/ ١٣٥) من طُرُق عن سفيان بن عيينة بنحوه.

(٣) ذكر في (م) أنه: «يزيد بن أبي زائدة»، وهو خطأ؛ إنما هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

(٤) هذا الحديث من طريق ابن جريج، عن عطاء عن جابر، مما فات الحافظ المزي في «التحفة»، واستدركه عليه ابن العراقي في «الأطراف»، وأشار إلى أنه في رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم، وتبعه ابن حجر في «النكت الظراف».

* [٤٤٢٦] [التحفة: س ٢٤٦٧-س ٢٨٨٨] • أخرجه مسلم (١٢١٣/ ١٣٦) من طريق الليث بن سعد عن أبي الزبير به مطولا، وليس فيه: «من عمرتي»، وزاد: «حتى حججت». اهـ. ومن طريق ابن جريج عن أبي الزبير باختصار بعضه، وأحال على حديث الليث. ومن طريق مطر عن أبي الزبير بمعنى حديث الليث، بزيادة في آخره. وتقدم حديث الليث برقم (٣٩٣١)، =

• [٤٤٢٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَيْمَنَ ، يَعْنِي : ابْنَ نَابِلٍ ، يُحَدِّثُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، يَخْرُجُ نِسَاؤُكَ (بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ)[1] ، وَأَنَا أَخْرُجُ بِحَجَّةٍ . فَقَالَ لِأَخِيهَا عَبْدِالرَّحْمَنِ : «أَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ» .

• [٤٤٢٨] وَفِيمَا قَرَأْعلينا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ (وَابْنِ) عَوْنٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ . (ح) (وَأَخْبَرَنَا)[2] الْحَسَنُ ابْنُ مُحَمَّدٍ (الزَّعْفَرَانِيُّ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ (إِبْرَاهِيمَ)[3] وَالْقَاسِمِ ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَيَصْدُرُ

= هذا وقد روىٰ الحديث غير واحد عن ابن جريج ، وغير واحد عن أبي الزبير ، فلم يقرنه بعطاء سوىٰ ابن أبي زائدة فيما أعلم .

ومع ذلك ، فلم أجده في مظانه من «أطراف الأفراد والغرائب» .

(١) في (ط) ، (ر) : «بحجة وعمرة» .

* [٤٤٢٧] [التحفة : خ س ١٧٤٤٣] • أخرجه البخاري (١٥١٨) من وجه آخر عن أيمن بن نابل بمعناه ، قال الحافظ في «المقدمة» (١/ ٣٩٢) : «أخرجه البخاري متابعة» وأورده ابن عدي في «الكامل» (١/ ٤٣٤) في ترجمة أيمن ، وقال : «ولم أر أحدًا ضعفه ممن تكلم في الرجال ، وأرجو أن أحاديثه لا بأس بها صالحة» . اهـ .

وأصل الحديث ثابت عند البخاري (١٥٦٠ ، ١٧٨٨) ومسلم (١٢١١/ ١٢٣) من طرق عن أفلح بن حميد عن القاسم مطولا .

ورواه عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه أيضًا . انظر «تحفة الأشراف» مع الحاشية .

(٢) في (ت) : «أخبرنا» ، بدون واو ، وصحح على الفراغ قبلها .

(٣) كتب على حاشية (ت) : «علم أن إبراهيم ، عن الأسود بما تقدم فلم يعده» . وفي هذا نظر ، فقد جزم الدارقطني في «العلل» بأن أبا أسامة وحسين بن الحسن البصري روياه عن ابن عون عن إبراهيم عن عائشة مرسلا .

النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ ، وَأَصْدُرُ بِنُسُكٍ وَاحِدٍ؟ فَقَالَ : «**انْتَظِرِي ، فَإِذَا طَهُرْتِ فَاخْرُجِي إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهِلِّي مِنْهُ ، ثُمَّ ائْتِينَا بِجَبَلِ كَذَا وَكَذَا**» . وَاللَّفْظُ لِحَسَنٍ .

قَالَ أَحْمَدُ فِي حَدِيثِهِ : عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ ابْنُ عَوْنٍ : لَا أَحْفَظُ حَدِيثَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ هَذَا .

٢٩٠- الْعُمْرَةُ مِنَ الْجِعْرَانَةِ

• [٤٤٢٩] (قَالَ) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ مُزَاحِمٍ ، عَنْ (عَبْدِالْعَزِيزِ)[1] بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خَالِدٍ ، (عَنْ مُحَرِّشٍ)[2] الْكَعْبِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ لَيْلًا ، فَنَظَرْتُ إِلَى ظَهْرِهِ كَأَنَّهُ سَبِيكَةُ فِضَّةٍ ، فَاعْتَمَرَ ، وَأَصْبَحَ بِهَا كَبَائِتٍ .

---

* [٤٤٢٨] [التحفة : م س ١٥٩١٦-خ م س ١٥٩٧١-خ م س ١٧٤٦٧] • أخرجه مسلم (١٢١١/ ١٢٦ ، ١٢٧) من طريق ابن علية ، وابن أبي عدي عن ابن عون بمثل إسناد النسائي هنا ولفظه ، وهو عند البخاري (١٧٨٧) من طريق يزيد بن زريع ، عن ابن عون به ، وفي آخره عندهما زيادة .

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٧٢) : «يرويه ابن عون عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة ، واختلف عنه ؛ فرواه يزيد بن زريع وعبدالوهاب بن عطاء وأزهر بن عون عن القاسم بن محمد عن عائشة ، وخالفهم أبو أسامة وحسين بن الحسن البصري ، روياه عن ابن عون عن إبراهيم عن عائشة مرسلا ، وقول يزيد بن زريع صحيح ، والخلاف فيه من قبل ابن عون ؛ لأنه كان كثير الشك» . اهـ .

(١) كذا على الصواب في (ت) ، (ر) ، وفي (م) ، (ط) : «عبدالرحمن» ، وهو تصحيف .

(٢) في (ت) : «عن مخرش» بالمعجمة في جميع المواضع ، وفي الحاشية : «وقيل : محرش ، وهو الأكثر» ، وفي (ر) : «بن مخرش» .

* [٤٤٢٩] [التحفة : د ت س ١١٢٢٠] • أخرجه النسائي برقم (٤٠٣٥) من وجه آخر عن سفيان - =

• [٤٤٣٠] أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا سعيد بن مزاحم (بن أم مزاحم) [تر]، قال: حدثني أبي مزاحم بن أبي مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله، عن محرش الكعبي قال: دخل رسول الله ﷺ الجعرانة، فعلم أهل الجعرانة (مدخله)[(١)]، فاجتمعوا عليه، وكثروا، وكأني أنظر إلى بياض إبطه وجنبه، (كأن بياضه)[(٢)] قضبان فضة، فرفع يديه، ثم قال: «أيها الناس، إليكم عني». فتنحوا عنه، حتى جاء إلى المسجد فركع ما۞ شاء الله، ثم أحرم، ثم استوى على راحلته، فاستقبل بطن سرف حتى لقي طريق مكة، فأصبح بمكة كبائت.

= كما تقدم - وأخرجه الحميدي (٨٦٣)، وأحمد (٣/ ٤٢٦)، (٤/ ٦٩)، (٥/ ٣٨٠)، وغيرهما من طريق سفيان به.

وأخرجه النسائي (٤٠٣٤)، وأبو داود (١٩٩٦)، والترمذي (٩٣٥)، وغيرهم من طرق عن مزاحم بنحوه، يأتي بعضها في الرقمين التاليين.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، ولا نعرف لمحرش الكعبي عن النبي ﷺ غير هذا الحديث». اهـ.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٤٠٨): «ولا يعرف هذا الحديث إلا به، وهو حديث صحيح من رواية أهل مكة». اهـ. وحسنه الحافظ في «الإصابة» (٣/ ٣٦٩).

(١) في (ر): «بمدخله». (٢) في (ر): «كأنه بياض».

۞[٥٥/ أ]

* [٤٤٣٠] [التحفة: د ت س ١١٢٢٠] • أخرجه أبو داود (١٩٩٦) بهذا الإسناد مختصرًا، والطبراني في «الأوسط» (٤٥١٨) من طريق قتيبة أيضًا بلفظ النسائي.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن مزاحم إلا قتيبة». اهـ.

وقال الذهبي في «الميزان» (٢/ ١٥٨): «ما وجدتُ أحدًا روى عنه سوى قتيبة». اهـ.

وقال في «الكاشف» (١/ ٢٩٥): «مجهول». اهـ.

وفي حديثه ألفاظ لم يأتِ بها الثقات الأثبات - ابن جريج وابن عيينة - عن والده مزاحم. =

٢٩١- كَمْ يُقِيمُ فِي الْعُمْرَةِ

• [٤٤٣١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُزَاحِمُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ مُحَرِّشٍ الْكَعْبِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ مُعْتَمِرًا (لَيْلًا) ، فَدَخَلَ مَكَّةَ لَيْلًا فَقَضَىٰ عُمْرَتَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ تَحْتِ لَيْلَتِهِ فَأَصْبَحَ بِالْجِعْرَانَةِ كَبَائِتٍ ، فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ (مِنَ الْغَدِ) خَرَجَ (فِي)(١) بَطْنِ سَرِفَ حَتَّىٰ جَامَعَ الطَّرِيقَ طَرِيقَ الْمَدِينَةِ بِسَرِفَ ، فَلِذَلِكَ خَفِيَتْ عُمْرَتُهُ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ(٢) .

٢٩٢- الْعَمَلُ فِي الْعُمْرَةِ

• [٤٤٣٢] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ابْنِ مُنْيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ (إِلَىٰ)(٣) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ وَهُوَ مُتَخَلِّقٌ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْزِعَهَا نَزْعًا ، وَيَغْتَسِلَ مَرَّتَيْنِ

= ثم وجدت أبا نعيم في «المعرفة» (٦٢٨٠) رواه من طريق أحمد بن محمد الأزرقي ثنا سعيد ابن مزاحم عن أبيه ، لكن قال : «أن محرش الكعبي جاء إلى عبدالعزيز بن عبدالله ، فقال له عبدالعزيز : حدثنا عن عمرة عن النبي ﷺ من الجعرانة . . .» الحديث بطوله . وهذا يُعَدُّ مرسلا أيضًا ؛ لأن مزاحمًا لم يدرك الصحابة . والله أعلم .

(١) في (ت) : «من» .

(٢) تقدم من وجه آخر عن ابن جريج برقم (٤٠٣٤) .

* [٤٤٣١] [التحفة : د ت س ١١٢٢٠]

(٣) حرف الجر «إلى» غير موجود في (ر) ، (ت) ، وكلمة «رسول» منصوبة على المفعولية هناك .

أَوْ ثَلَاثًا ، وَقَالَ : «مَا كُنْتَ فَاعِلًا فِي (حَجِّكَ)[(١)] فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ» .

• [٤٤٣٣] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ عَلَيْهَا رَدْعٌ[(٢)] مِنْ زَعْفَرَانٍ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَحْرَمْتُ (فِيمَا)[(٣)] تَرَىٰ ، وَالنَّاسُ يَسْخَرُونَ مِنِّي ، فَأَطْرَقَ عَنْهُ هُنَيْهَةً ، ثُمَّ دَعَاهُ ، فَقَالَ : «اخْلَعْ عَنْكَ هَذِهِ الْجُبَّةَ ، وَاغْسِلْ عَنْكَ هَذَا الزَّعْفَرَانَ ، وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ»[(٤)] .

---

(١) في (ت) ، (ر) : «حجتك» .

* [٤٤٣٢] [التحفة : خ م د ت س ١١٨٣٦] • أخرجه من هذا الوجه - يعني : طريق الليث - أبو داود (١٨١٩) ، وقد اختلف في إسناده على عطاء - كما سيأتي شرحه - والحديث أصله في «الصحيحين» عن عطاء ، رواه عنه همام عند البخاري (١٧٨٩ ، ١٨٤٨) ، ومسلم (١١٨٠) ، وابن جريج وقد تقدم برقم (٣٨٣٦) ، ومسلم ، وعمرو بن دينار وقد تقدم برقم (٣٨٧٧) ، وقيس بن سعد وقد تقدم برقم (٣٨٧٨) ، ورباح بن أبي معروف ، جميعا عن عطاء عن صفوان ابن يعلى بن أمية عن أبيه . وانظر ما سيأتي برقم (٨١٢٥) .

(٢) **ردع** : شيء يسير في مواضع شتى . (انظر : لسان العرب ، مادة : ردع) .

(٣) المثبت من (ت) ، (ر) ، وفي (م) ، (ط) : «فما» .

(٤) هذا الحديث والذي يليه عزاهما الحافظ المزي في «التحفة» بهذا الإسناد إلى كتاب فضائل القرآن كذلك ، وقد خلت عنهما النسخ الخطية - لدينا - هناك ، والله أعلم .

* [٤٤٣٣] [التحفة : د ت س ١١٨٤٤] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٢٤) عن هشيم ، حدثنا منصور وعبدالملك به .

وأخرجه ابن خزيمة (٢٦٧٢) من وجه آخر عن هشيم عنهما ، وزاد : وابن أبي ليلى والحجاج .

وزاد آخرهم : ثنا عطاء بهذا الحديث عن صفوان بن يعلى ، عن أبيه .

وأخرجه الترمذي (٨٣٥) من طريق ابن إدريس عن عبدالملك بن أبي سليمان - وحده - مختصرًا ثم أخرجه (٨٣٦) من طريق عمرو بن دينار عن عطاء ، فقال : عن صفوان بن يعلى عن أبيه . وهو بعين هذا الإسناد عند مسلم (١١٨٠/ ٧) كما تقدم . =

• [٤٤٣٤] وقال[١] : حدثنا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ (ذَلِكَ) ت ط .

٢٩٣- مَتَىٰ يَقْطَعُ الْمُعْتَمِرُ التَّلْبِيَةَ

• [٤٤٣٥] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا دَخَلَ أَدْنَى الْحَرَمِ أَمْسَكَ عَنِ التَّلْبِيَةِ ، ثُمَّ يَبِيتُ بِذِي طُوًى[٢] ، ثُمَّ يُصَلِّي بِهِ الصُّبْحَ وَيَغْتَسِلُ ، وَيُحَدِّثُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

٢٩٤- مِنْ أَيْنَ يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ

• [٤٤٣٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ،

= وقال الترمذي : «وهذا أصح» . اهـ . حتىٰ قال : «والصحيح ما روىٰ عمرو بن دينار وابن جريج عن عطاء ، عن صفوان بن يعلىٰ عن أبيه ، عن النبي ﷺ» . اهـ .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/ ٢٤٩) : «وأحسنهم رواية له عن عطاء وأتقنهم : ابن جريج وعمرو بن دينار ، وإبراهيم بن يزيد ، وقيس بن سعد وهمام بن يحيىٰ ؛ فإن هؤلاء كلهم رووه عن عطاء ، عن صفوان بن يعلىٰ بن أمية ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، وهو الصواب فيه ، وغيرهم رواه عن عطاء عن يعلىٰ بن أمية ، وليس بشيء» . اهـ .

(١) القائل هو : يعقوب بن إبراهيم ، وانظر طرقه عن هشيم وغيره عن عبدالملك بن أبي سليمان في تخريج سابقه .

* [٤٤٣٤] [التحفة : د ت س ١١٨٤٤]

(٢) **بذي طوىٰ** : ذو طوىٰ : موضع عند مكَّة . (انظر : معجم البلدان) (٤/ ٤٥) .

* [٤٤٣٥] [التحفة : خ م د س ٧٥١٣] • أخرجه البخاري (١٥٧٣) من طريق ابن علية بعين هذا الإسناد ، وهو عند مسلم أيضًا (١٢٥٩/ ٢٢٧) من طريق حماد عن أيوب بنحوه .

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا جَاءَ إِلَىٰ مَكَّةَ دَخَلَهَا مِنْ أَعْلَاهَا، وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا.

٢٩٥- الْوَقْتُ الَّذِي يُخْرَجُ فِيهِ

• [٤٤٣٧] *أَخْبَرَنَا* هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: (خَرَجْنَا)(١) مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، وَأَيَّامِ الْحَجِّ حَتَّىٰ قَدِمْنَا سَرِفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: **«مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ سَاقَ هَدْيًا، فَأَحَبَّ أَنْ يَحِلَّ حَجَّهُ بِعُمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ»**. قَالَتْ: فَالْآخِذُ بِذَلِكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالتَّارِكُ، فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَذُو الْقُوَّةِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَكَانَ مَعَهُمْ هَدْيٌ، فَلَمْ يَحِلُّوا. قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، وَقَدْ أَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ، فَقَالَ: **«مَا يُبْكِيكِ؟»** فَقُلْتُ: (حُرِمْتُ)(٢) الْعُمْرَةَ؛ (لَسْتُ)(٣) أُصَلِّي! قَالَ: **«إِنَّمَا أَنْتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ، كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكِ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَّ، فَكُونِي عَلَىٰ حَجِّكِ، وَعَسَى اللَّهُ أَنْ (يَرْزُقَكِيهَا)(٤)»**. قَالَتْ: فَخَرَجْنَا حَتَّىٰ قَضَى اللَّهُ حَجَّنَا وَأَفَضْتُ، ثُمَّ نَفَرْنَا مِنْ مِنًى، فَنَزَلْنَا لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ:

---

* [٤٤٣٦] [التحفة: خ م د ت س ١٦٩٢٣] • أخرجه البخاري (١٥٧٧)، ومسلم (١٢٥٨/ ٢٢٤) عن ابن المثنى به - وقرنه البخاري بالحميدي، ومسلم بابن أبي عُمَر - ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به.

(١) في (م)، (ط): «فخرجنا»، والمثبت من (ت)، (ر).

(٢) ضبطت في (ت) على الوجهين: «حُرِمْتُ»، و«حَرُمَت» معًا.

(٣) في (ر): «ولست». (٤) في (م)، (ط): «يرزقكيها».

«اخْرُجْ (بِأُخْتِكَ)[(١)] مِنَ الْحَرَمِ، فَلْتُهِلَّ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ افْرُغَا، فَإِنِّي أَنْتَظِرُكُمَا هَاهُنَا». فَجِئْنَاهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: «أَفَرَغْتِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. فَأَذِنَ بِالرَّحِيلِ، فَمَرَرْنَا بِالْبَيْتِ، فَطَافَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ خَرَجَ قَبْلَ الصُّبْحِ.

٢٩٦- مَا يَقُولُ إِذَا قَفَلَ[(٢)] مِنَ الْحَجِّ

• [٤٤٣٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْجُيُوشِ أَوِ السَّرَايَا[(٣)] أَوِ الْحَجِّ (أَوِ)[(٤)] الْعُمْرَةِ إِذَا أَوْفَىٰ عَلَىٰ ثَنِيَّةٍ[(٥)] أَوْ فَدْفَدٍ،[(٦)] كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ[(٧)] تَائِبُونَ، عَابِدُونَ سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ».

---

(١) في (ر): «مع أختك».

* [٤٤٣٧] [التحفة: خ م س ١٧٤٣٤] • أخرجه البخاري (١٧٨٨، ١٥٦٠)، ومسلم (١٢١١/ ١٢٣) من طُرقٍ عن أفلح بن حميد مطولا.

(٢) **قفل:** رَجَع. (انظر: لسان العرب، مادة: قفل).

(٣) **السرايا:** ج. سرية، وهي: ما بين خمسة أنفس إلى ثلاثمائة، سميت سرية لأنها تسري ليلا في خفية لئلا ينذر بهم العدو فيحذروا أو يمتنعوا. (انظر: لسان العرب، مادة: سرا).

(٤) في (م): «و».

(٥) **ثنية:** طريق في الجبل. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ٢٧١).

(٦) **فدفد:** موضع فيه غِلَظ وارتفاع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: فدفد).

(٧) **آيبون:** راجعون. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٩/ ١١٣).

* [٤٤٣٨] [التحفة: م س ٨١٧٩] • أخرجه مسلم (١٣٤٤/ ٤٢٨) بعَيْن هذا الإسناد، ومن وجه آخر عن عبيدالله.

=

٢٩٧- مَا يَقُولُ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْعُمْرَةِ

• [٤٤٣٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ (الْمُقْرِئُ)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَفَلَ مِنْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ أَوْ غَزْوٍ فَأَوْفَىٰ عَلَىٰ فَدْفَدٍ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا سَاجِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ**».

٢٩٨- التَّعْرِيسُ وَالْإِنَاخَةُ(١) بِالْبَطْحَاءِ

• [٤٤٤٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُمْ، (عَنْ)(٢) عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَدَرَ مِنَ الْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ، فَصَلَّىٰ بِهَا. قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ(٣).

= وكذا البخاري (١٧٩٧، ٣٠٨٤، ٤١١٦، ٦٣٨٥) من طرق عن نافع قرنه البخاري في أحدها بسالم. وأخرجه (٢٩٩٥) من وجه آخر عن سالم عن ابن عمر به، وهو الحديث الآتي.

* [٤٤٣٩] [التحفة: خ س ٦٧٦٢] • أخرجه البخاري (٢٩٩٥) من طريق صالح بن كيسان، ورواه موسى بن عقبة عنده (٤١١٦) عن سالم ونافع معًا كما أشرنا في سابقه.

والحديث سيأتي من وجه آخر عن سفيان برقم (١٠٤٨٣) مقرونًا بإسناد آخر له عن عبيدالله عن نافع به.

(١) **الإناخة:** إبراك البعير وإنزاله على الأرض. (انظر: لسان العرب، مادة: نوخ).

(٢) في (ر): «أن».

(٣) متفق عليه، وقد تقدم من وجه آخر عن مالك مختصرًا برقم (٣٨٢٩).

* [٤٤٤٠] [التحفة: خ م د س ٨٣٣٨]

٢٩٩- التَّلَقِّي

• [٤٤٤١] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ مُوَرِّقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا جَاءَ مِنْ سَفَرٍ تُلُقِّيَ بِصِبْيَانِ أَهْلِ (بَيْتِهِ)[1] ، وَإِنَّهُ جَاءَ مَرَّةً مِنْ سَفَرٍ فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَجَاءَ أَحَدُ ابْنَيْ فَاطِمَةَ ، فَأَرْدَفَهُ خَلْفَهُ ، وَدَخَلْنَا ثَلَاثَةً الْمَدِينَةَ عَلَىٰ دَابَّةٍ .

٣٠٠- مَا يَقُولُ إِذَا أَشْرَفَ[2] عَلَىٰ (الْمَدِينَةِ)[3]

• [٤٤٤٢] أخبرنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقْفَلَهُ مِنْ عُسْفَانَ[4] ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ ، وَصَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ قَدْ أَرْدَفَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ ، فَعَثَرَتْ نَاقَتُهُ فَصَرَعَتْهُ[5] ، اقْتَحَمَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ :

---

(١) في (ر) : «المدينة» .

* [٤٤٤١] [التحفة : م د س ق ٥٢٣٠] • أخرجه مسلم في «الفضائل» (٢٤٢٨/ ٦٦) ، وأحمد (١/ ٢٠٣) ، والبيهقي في «سننه» (٥/ ٢٦٠) من طرق عن أبي معاوية به ، وأخرجه مسلم (٦٧) ، وأبو داود (٢٥٦٦) ، وابن ماجه (٣٧٧٣) ، والدارمي (٢٦٦٥) ، والبزار (٢٢٤٢) من طرق عن عاصم بنحوه .

وقال البزار : «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبدالله بن جعفر بأحسن من هذا الإسناد» . اهـ .

(٢) **أشرف :** أقبل وطلع . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١/ ١٢) .

(٣) في (ر) : «مدينته» .

(٤) **عسفان :** قريةٌ جامعة بين مكة والمدينة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٧٧) .

(٥) **فصرعته :** طرحته أرضا . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : صرع) .

جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «عَلَيْكَ الْمَرْأَةَ». فَقَلَبَ ثَوْبَهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّىٰ أَتَاهَا، فَقَذَفَهُ عَلَيْهَا، وَأَصْلَحَ لَهُمَا مَرْكَبَهُمَا، فَرَكِبَا، وَاكْتَنَفْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ: «آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ». فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّىٰ دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ.

٣٠١- الْإِيضَاعُ عِنْدَ الْإِشْرَافِ

• [٤٤٤٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَنَظَرَ إِلَىٰ (جُدْرَانِ)[١] الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ رَاحِلَتَهُ، (إِنْ)[٢] كَانَ عَلَىٰ دَابَّةٍ حَرَّكَهَا مِنْ حُبِّهَا[٣].

---

* [٤٤٤٢] [التحفة: خ م س ١٦٥٤] • أخرجه البخاري (٣٠٨٥، ٣٠٨٦، ٥٩٦٨، ٦١٨٥)، ومسلم (١٣٤٥/ ٤٢٩) من طرق عن يحيى بن أبي إسحاق، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٤٩٤).

وانظر تعليق الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ في «الفتح» عن الحديث (٥٩٦٨) فإن في متنه لفظة تخالف سائر طُرقه.

(١) في (ط)، (ر)، (ت): «جدرات». (٢) في (ت): «وإن».

(٣) **حبها**: حب النبي ﷺ للمدينة وأهلها. (انظر: لسان العرب، مادة: حبب).

* [٤٤٤٣] [التحفة: خ ت س ٥٧٤] • أخرجه البخاري (١٨٨٦)، وكذا (١٨٠٢) - ولم يَسُقْهُ بتمامه - والترمذي (٣٤٤١) من طريق إسماعيل بن جعفر، قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب». اهـ.

ولم يتفرد به إسماعيل بن جعفر عن حميد الطويل.

فقد تابعه أخو محمد بن جعفر بن أبي كثير عند البخاري (١٨٠٢)، والحارث بن عمير عند أحمد في «مسنده» (٣/ ١٥٩)، وعلقه عنه البخاري عقب (١٨٠٢).

٣٠٢- الِاسْتِقْبَالُ

• [٤٤٤٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، (يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ - وَقَالَ مُحَمَّدٌ : (حَدَّثَنَا)(١) ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ - قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لِابْنِ جَعْفَرٍ : تَذْكُرُ إِذْ - وَقَالَ مُحَمَّدٌ : يَوْمَ - تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، حَمَلَنَا وَتَرَكَكَ .

(وَاللَّفْظُ لِأَبِي الْأَشْعَثِ) .

٣٠٣- اللَّعِبُ عِنْدَ الِاسْتِقْبَالِ

• [٤٤٤٥] أَخْبَرَنَا (سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ)(٢) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (فَاسْتَقْبَلَهُ)(٣) سُودَانُ الْمَدِينَةِ يَزْفِنُونَ(٤) ، وَيَقُولُونَ : جَاءَ مُحَمَّدٌ رَجُلٌ صَالِحٌ - بِكَلَامِهِمْ - وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَسٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاهُمْ .

---

(١) في (ط) : «حدث» .

* [٤٤٤٤] [التحفة : خ م س ٥٢٢٠-خ م س ٥٢٦٨] • أخرجه البخاري (٣٠٨٢) ، ومسلم (٢٤٢٧/ ٦٥) من طرق عن حبيب بن الشهيد به .

(٢) وقع في «التحفة» : «سليمان بن سالم» ، وهو وهم ، ولم يتعقبه الحافظ في «النكت» .

(٣) في (ت) : «فاستقبلته» .

(٤) **يزفنون :** يلعبون ويرقصون . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٦/ ١٨٦) .

* [٤٤٤٥] [التحفة : س ٤٣٢] • أخرجه أحمد (٣/ ١٥٢) ، وابن حبان (٥٨٧٠) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت بنحوه ، ولم يقل في آخره : «ولم يذكر أنس . . .» إلخ .

٣٠٤- (قَوْلُهُ)(١) جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾ [البقرة: ١٨٩]

• [٤٤٤٦] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أُمَيَّةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: كَانَتِ الْأَنْصَارُ إِذَا حَجَّتْ لَمْ تَدْخُلْ مِنْ أَبْوَابِهَا، وَدَخَلَتْ مِنْ ظُهُورِ بُيُوتِهَا؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾ [البقرة: ١٨٩].

٣٠٥- فَضْلُ مَكَّةَ

• [٤٤٤٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَمْرَاءَ الزُّهْرِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَاقِفًا (بِالْحَزْوَرَةِ)(٢) يَقُولُ: **«وَاللَّهِ، إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ»**.

---

(١) في (ر): «قول الله».

* [٤٤٤٦] [التحفة: خ م س ١٨٧٤] • أخرجه البخاري (١٨٠٣)، ومسلم (٣٠٢٦/ ٢٣) من طريق شعبة بنحوه، وفيه زيادة.

وسيأتي سندا ومتنا برقم (١١١٣٤)، ومن وجه آخر عن أبي إسحاق برقم (١١١٣٥).

(٢) قال الدارقطني: «المحدثون يقولون: الحزوَّرة - بالتشديد - وهو تصحيف، وإنما هو الحَزْوَرَة - بالتخفيف». اهـ. ومثله في «تصحيفات المحدثين» للعسكري (١/ ٢٥٢). والحزورة: موضع بمكة يلي البيت. (انظر: معجم البلدان) (٢/ ٢٥٥).

* [٤٤٤٧] [التحفة: ت س ق ٦٦٤١] • أخرجه الترمذي (٣٩٢٥) بنفس الإسناد، وقال: «حديث حسن صحيح غريب». اهـ. وقد اختلف في إسناده على وجوه. =

• [٤٤٤٨] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالْحَزْوَرَةِ (بِمَكَّةَ)[1] يَقُولُ لِمَكَّةَ: «**وَاللَّهِ، إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ**».

= قال الترمذي: «وقد رواه يونس عن الزهري نحوه، ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وحديث الزهري عن أبي سلمة، عن عبدالله بن عدي بن حمراء عندي أصحُّ». اهـ.

وسئل أبو حاتم وأبو زرعة عن هذا الحديث من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؟ فقالا: «هذا خطأ، وهم فيه محمد بن عمرو، ورواه الزهري عن أبي سلمة، عن عبدالله بن عدي عن النبي ﷺ، وهو الصحيح». اهـ. «العلل» (١/ ٢٨٠).

ورواه صالح بن كيسان عن الزهري، فقال فيه: «عبيدالله بن عدي بن الخيار»، قال أبو حاتم: «هذا خطأ، رواه شعيب بن أبي حمزة وغير واحد عن الزهري عن أبي سلمة، عن عبدالله بن عدي بن الحمراء». اهـ. من «العلل» (١/ ٢٨٢).

هكذا رواه عنه إبراهيم بن سعد، وقد رواه عنه أيضا على الصواب كما في الحديث التالي من طريق ابنه يعقوب عنه، وذكر الدارقطني الاختلاف الذي وقع في رواياته، وصحح حديث الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، انظر «العلل» (٩/ ٢٥٥) مع حاشيته لزامًا، فالظاهر وقوع سقط واتصال الكلام بالحديث الذي يليه، وصححه ابن عبدالبر من الوجهين، انظر «التمهيد» (٢/ ٢٨٨).

وحديث أبي هريرة يأتي.

(١) في (ر): «من مكة».

* [٤٤٤٨] [التحفة: ت س ق ٦٦٤١]



• [٤٤٤٩] أخبرنا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : سَمِعْتُ مَعْمَرًا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي سُوقِ الْحَزْوَرَةِ[1] بِمَكَّةَ : «**وَاللَّهِ ، إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ ، وَأَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ**» .

٣٠٦- دُورُ مَكَّةَ

• [٤٤٥٠] أخبرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ (بْنُ يَزِيدَ)ت ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عُثْمَانَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَنْزِلُ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ؟ قَالَ : «**هَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ**[2] **أَوْ دُورٍ؟**» وَكَانَ عَقِيلٌ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ هُوَ وَطَالِبٌ ، وَلَمْ (يَرِثْ)[3] جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيٌّ شَيْئًا ؛ لِأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ ، وَكَانَ طَالِبٌ وَعَقِيلٌ كَافِرَيْنِ ؛ فَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَقُولُ : لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ .

---

(١) **الحزورة** : موضع بمكة . (انظر : معجم البلدان ، مادة : حزر) .

* **[٤٤٤٩] [التحفة : س ١٥٢٩٨]** • أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٠٥) عن عبدالرزاق عن معمر به - عقب روايته بإسناد الحديث الذي قبله - من طريق يعقوب بن إبراهيم ، عن أبيه . وقد خالف سلمة بن شبيب - شيخ النسائي - فرواه عن إبراهيم بن خالد ، ثنا رباح ، عن معمر به ، فقال : «عن بعضهم» ، ولم يقل : «عن أبي هريرة» .

(٢) **رباع** : الرَّبع : المنزل ودار الإقامةِ . (انظر : لسان العرب ، مادة : ربع) .

(٣) في (م) ، (ت) : «يرثه» .

* **[٤٤٥٠] [التحفة : خ م د س ق ١١٤]** • أخرجه البخاري (١٥٨٨) ، ومسلم (١٣٥١/ ٤٣٩) من طُرُقٍ عن ابن وهب به . =

• [٤٤٥١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ .

(ح) وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَالْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا؟ - (وَذَلِكَ)[1] فِي حَجَّتِهِ - فَقَالَ : **«وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنْزِلًا؟»** .

اللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ .

قال أبو عبدالرحمن : حَدِيثُ الْأَوْزَاعِيِّ غَيْرُ مَحْفُوظٍ .

= وعند البخاري زيادة في آخره من قول الزهري .

وأخرجه البخاري (٣٠٥٨ ، ٤٢٨٢) ، ومسلم (٤٤٠) من طرق أخرىٰ عن الزهري به .

وقال أبو حاتم الرازي - وذكر هذا الحديث : «قد تفرد الزهري برواية هذا الحديث» . اهـ . كما في «العلل» لولده (١/ ٢٨٨) .

(١) في (ت) ، (ر) : «وذاك» .

* [٤٤٥١] [التحفة : خ م د س ق ١١٤] • أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩٨٥١) : «أخبرنا معمر والأوزاعي عن الزهري . . .» فذكره .

وأخرجه البزار (٢٥٨٢) : «وأخبرنا إسماعيل بن حفص قال : أخبرنا الوليد بن مسلم قال : أخبرنا الأوزاعي عن الزهري . . .» فذكره بزيادة : «إنا نازلون غدًا - إن شاء الله تعالىٰ - بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر» .

والحديث غير محفوظ عن الأوزاعي كما قال النسائي رَحِمَهُ اللَّهُ .

فقد تقدم برقم (٤٣٩٦) من طريق عمر بن عبدالواحد عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة بلفظ : «نحن نازلون غدًا . . .» الحديث ، بدون زيادة : «وهل ترك لنا عقيل منزلا» . وذكرنا في تخريجه أنه متفق عليه عن الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي بهذا الإسناد أيضًا ، وبدون الزيادة .

• [٤٤٥٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ[(١)]، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَدْخُلُ الدَّجَّالُ مَكَّةَ، وَلَا الْمَدِينَةَ»**.

• [٤٤٥٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، (عَنِ)[(٢)] الْحَجَّاجِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ مُسْرِعًا، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَنُودِيَ فِي النَّاسِ أَنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ، فَقَالَ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي لَمْ أَدْعُكُمْ لِرَغْبَةٍ، وَلَا لِرَهْبَةٍ (نَزَلَتْ فِيكُمْ)** ت ر**، وَلَكِنْ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ أَخْبَرَنِي، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ رَكِبُوا الْبَحْرَ، فَقَذَفَتْهُمُ الرِّيحُ إِلَى جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، فَإِذَا هُمْ بِدَابَّةٍ أَشْعَرَ، لَا يُدْرَى أَذَكَرٌ هُوَ أَمْ أُنْثَى مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ، فَقَالُوا: مَنْ أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ[(٣)]. قَالُوا: أَخْبِرِينَا. قَالَتْ: مَا أَنَا بِمُخْبِرَتِكُمْ وَلَا مُسْتَخْبِرَتِكُمْ، وَلَكِنْ هَاهُنَا فِي هَذَا الدَّيْرِ مَنْ هُوَ فَقِيرٌ إِلَى أَنْ يُخْبِرَكُمْ، وَإِلَى أَنْ يَسْتَخْبِرَكُمْ.**

---

(١) سقط ذكر داود من «التحفة».

* [٤٤٥٢] [التحفة: س ١٦١٧٠] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٤١) عن ابن أبي عدي بإسناده بمثله، وعامر الشعبي لم يسمع من عائشة، انظر «تحفة التحصيل» (ص ١٦٤).
قال المزي: «كذا وقع في هذه الرواية، والمحفوظ رواية الشعبي عن فاطمة بنت قيس».
اهـ. من «التحفة» (١١/ ٢٣٦). وهو الحديث التالي.

(٢) في (ت): «حدثنا».

(٣) **الجساسة:** الدابة التي رآها تميم الداري في جزيرة البحر، وإنما سميت بذلك لأنها تجس الأخبار للدجال. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٨/ ٧٨).

فَأَتَوُا الدَّيْرَ، فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ ضَرِيرٍ مُصَفَّدٍ[(١)] فِي الْحَدِيدِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ الْعَرَبُ. قَالَ: هَلْ بُعِثَ النَّبِيُّ[(٢)]؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَهَلِ اتَّبَعَتْهُ الْعَرَبُ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: مَا فَعَلَتْ فَارِسُ؟ (قَالُوا: لَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهَا بَعْدُ. قَالَ: أَمَا إِنَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: مَا فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَرَ[(٣)]؟) لا:ت قَالُوا: تَدْفُقُ مَلْأَىٰ. قَالَ: فَمَا فَعَلَتْ بُحَيْرَةُ الطَّبَرِيَّةِ[(٤)]؟ قَالُوا: هِيَ تَدْفُقُ مَلْأَىٰ. قَالَ: فَمَا فَعَلَ نَخْلُ بَيْسَانَ[(٥)]؟ قَالُوا: قَدْ أَطْعَمَ (أَوَائِلُهُ)[(٦)]. فَوَثَبَ وَثْبَةً حَتَّىٰ خَشِينَا أَنَّهُ (يَنْقَلِبُ)[(٧)]، فَقُلْنَا: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الدَّجَّالُ، قَالَ: أَمَا إِنِّي سَأَطَأُ الْأَرْضَ كُلَّهَا إِلَّا مَكَّةَ وَطَيْبَةَ». فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَأَبْشِرُوا (مَعْشَرَ)[(٨)] الْمُسْلِمِينَ، هَذِهِ طَيْبَةُ لَا يَدْخُلُهَا».

---

(١) **مصفد**: مقيد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: صفد).

(٢) زاد بعدها في (م)، (ط)، (ت): «ﷺ».

(٣) **زغر**: عَيْن بالشَّام من أرض البَلْقاء؛ قيل: هو اسم لها، وقيل: اسم امرأة نُسِبت إليها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: زغر).

(٤) **بحيرة الطبرية**: بحر صغير بالأردن. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٤١٨).

(٥) **بيسان**: قرية بالشام قريبة من الأردن. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١/ ٣١٨).

(٦) ليست في (ت)، وفي (م): «أرابله»، وهو تصحيف.

(٧) في (ت)، (ر): «ينفلت». (٨) في (ت): «يا معشر».

* **[٤٤٥٣] [التحفة: م د ت س ق ١٨٠٢٤]** • أخرجه أحمد (٦/ ٤١٨) من طريق حماد بإسناده وبمثله، وقد روي من طرق عن الشعبي منها عند مسلم (٢٩٤٢/ ١١٩ : ١٢٢)، وأبي داود (٤٣٢٦، ٤٣٢٧)، والترمذي (٢٢٥٣)، وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث قتادة عن الشعبي، وقد رواه غير واحد عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس». اهـ. وانظر: «علل الدارقطني» (١٣/ ٣٩٦) (١٥/ ٣٧٥، ٣٧٦)، و«أطراف الغرائب» (٥/ ٣٨١).

• [٤٤٥٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا حَذَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ، وَإِنَّهُ فِيكُمْ أَيَّتُهَا الْأُمَّةُ، وَإِنَّهُ يَطَأُ الْأَرْضَ كُلَّهَا غَيْرَ طَيْبَةَ، هَذِهِ طَيْبَةُ»**.

٣٠٧- فَضْلُ الْمَدِينَةِ

• [٤٤٥٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (أَبُو الْأَحْوَصِ)[(١)]، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ اللَّهَ سَمَّى الْمَدِينَةَ طَابَةَ»**.

• [٤٤٥٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحُبَابِ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى، يَقُولُونَ: يَثْرِبُ، وَهِيَ الْمَدِينَةُ، تَنْفِي النَّاسَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»**.

---

* [٤٤٥٤] [التحفة: م د ت س ق ١٨٠٢٤-س ١٨٠٢٧] • أخرجه ابن راهويه في «مسنده» (٥/ ٢١٩) عن جرير بإسناده بنحوه، وفي الباب عن ابن عمر وأنس وأبي الدرداء وغيرهم.

(١) في (م)، (ط): «الأحوص»، وهو خطأ.

* [٤٤٥٥] [التحفة: م س ٢١٧١] • أخرجه مسلم (١٣٨٥/ ٤٩١)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/ ٩٤، ٩٧) من طريق أبي الأحوص عن سماك وقد تابعه شعبة عند أحمد (٥/ ١٠١، ١٠٢) وأسباط - وهو ابن نصر - عند عبدالله (٥/ ٩٨)، وأبو عوانة عند أبي يعلى في «مسنده» (١٣/ ٤٤١)، وفي رواية أخرى لشعبة - عند أحمد (٥/ ١٠٨): «أن النبي ﷺ سمى المدينة طابة».

* [٤٤٥٦] [التحفة: خ م س ١٣٣٨٠] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٨٨٧)، وعنه البخاري (١٨٧١)، ومسلم (١٣٨٢/ ٤٨٨) وتابعه - عند مسلم - سفيان بن عيينة، وعبدالوهاب الثقفي، قال مسلم: «وقالا: كما ينفي الكير الخبث. لم يذكر الحديد». اهـ. والحديث سيأتي - سندًا ومتنًا - برقم (١١٥١٠).

• [٤٤٥٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ) قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَجَاءَ مِنَ الْغَدِ مَحْمُومًا ، فَقَالَ : أَقِلْنِي[(١)] - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ ، تَنْفِي خَبَثَهَا[(٢)] ، وَيَنْصَعُ طَيِّبُهَا»** .

٣٠٨- الْكَرَاهِيَةُ فِي الْخُرُوجِ مِنَ الْمَدِينَةِ

• [٤٤٥٨] أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ (هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ)[(٣)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«تُفْتَحُ الْيَمَنُ ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبُسُّونَ[(٤)] ، فَيَتَحَمَّلُونَ[(٥)] بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَتُفْتَحُ الشَّامُ ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبُسُّونَ ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ ، وَالْمَدِينَةُ**

---

(١) **أقلني :** اقْبل فسْخ اتفاقنا على الهجرة للمدينة . (انظر : لسان العرب ، مادة : قيل) .
(٢) **خبثها :** ما تُلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما إذا أُذيبا . (انظر : تحفة الأحوذي) (١٠/ ٢٨٩) .

* **[٤٤٥٧] [التحفة : خ س ٣٠٢٥]** • أخرجه البخاري (١٨٨٣ ، ٧٢١٦) من طريق سفيان بنحوه ، وتابعه مالك في «الموطأ» (٢/ ٨٨٦) وعنه البخاري أيضًا (٧٢٠٩ ، ٧٢١١ ، ٧٣٢٢) ، ومسلم (١٣٨٣/ ٤٨٩) ، والترمذي (٣٩٢٠) وخالفهما أيوب بن يسار فرواه عن ابن المنكدر مرسلا ، ذكره الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٣٣٠) ، وقال : «ورفعه صحيح» . اهـ . وما وقع في مخطوط «العلل» خطأ ، صوابه : «أيوب بن سيار» وهو أحد المتروكين ، والله أعلم . والحديث صححه أيضًا الترمذي .

(٣) في (ت) : «هشام بن هارون» ، وهو وهم .
(٤) **يبسون :** يسوقون دوابهم بسرعة . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : بسس) .
(٥) **فيتحملون :** يرتحلون . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٩/ ١٩٥) .

خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَتُفْتَحُ الْعِرَاقُ ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبُسُّونَ ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ» .

• [٤٤٥٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ عَبْدَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «تُفْتَحُ الْيَمَنُ ، فَيَجِيءُ قَوْمٌ يَبُسُّونَ ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، ثُمَّ تُفْتَحُ الْعِرَاقُ ، فَيَجِيءُ قَوْمٌ يَبُسُّونَ ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، ثُمَّ تُفْتَحُ الشَّامُ ، فَيَجِيءُ قَوْمٌ يَبُسُّونَ[١] ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ»[٢] .

٣٠٩- مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَوْ أَرَادَهُمْ بِسُوءٍ

• [٤٤٦٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ يَحْيَى ، (عَنْ)[٣]

---

* [٤٤٥٨] [التحفة : خ م س ٤٤٧٧] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٨٨٧ ، ٨٨٨) ، وعنه البخاري (١٨٧٥) . وتابع مالكًا عليه : وكيع عند مسلم (١٣٨٨/ ٤٩٦) ، وابن جريج عنده (٤٩٧) ، وعنه عبدالرزاق في «المصنف» (١٧١٥٩) ، وعنه أحمد (٥/ ٢٢٠) - فاختصره جدًّا - وتابعهم أيضًا ابن عيينة عند الحميدي (٨٦٥) ، وحماد بن زيد عند أحمد فاختصره أيضًا ، وعبدة بن سليمان كما في الحديث الذي يلي هذا .

(١) زاد بعدها في (ر) : «ولعله أن يكون قال» .

(٢) تقدم تخريجه وتطريقه في الحديث قبله .

* [٤٤٥٩] [التحفة : خ م س ٤٤٧٧]

(٣) في (م) ، (ط) : «ابن» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ت) ، (ر) .

مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، (عَنِ ابْنِ خَلَّادٍ)[1] - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ[2] وَلَا عَدْلٌ»**.

• [٤٤٦١] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، (وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ)، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ خُصَيْفَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ خَلَّادٍ أَخَا بَلْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ظَالِمًا لَهُمْ**

---

(١) في (م)، (ط): «عن أبي خلاد»، وكتب في حاشيتيهما: «أبو خلاد يقال: اسمه عبدالرحمن بن زهير. انتهى»، وهو خطأ، والصواب: «ابن خلاد» كما في (ت)، (ر).

(٢) **صرف:** توبة، وقيل نافلة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: صرف).

* **[٤٤٦٠] [التحفة: س ٣٧٩٠]** • أخرجه أحمد (٤/ ٥٥)، والطبراني في «الكبير» (٧/ ١٤٣) من طريق حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد به - بمتابعة حماد بن زيد عند النسائي - وتابعهما عليه عبدالوارث عند أحمد (٤/ ٥٦)، وله إسناد آخر بنحو هذا المتن، قد اختلف صحابيه على هشام بن عروة.

قال ابن أبي حاتم: «سألت أبا زرعة عن حديث رواه معاوية بن عبدالله الزبيري عن عائشة بنت الزبير بن هشام بن عروة عن هشام بن عروة، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن يسار، عن السائب بن خلاد، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «اللهم من ظلم أهل المدينة وأخافهم فأخفه وعليه لعنة الله . . .» الحديث. قال أبو زرعة: (روى هذا الحديث الليث بن سعد عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عطاء بن يسار عن عبادة بن الصامت). قلت لأبي زرعة: أيهما الصحيح؟ قال: (حديث عائشة بنت الزبير أصح؛ لأن الناس قد رووه عن السائب بن خلاد . . .)» إلخ. اهـ. «العلل» (٧٨٧، ٢٦٠٥) واللفظ للموضع الثاني. وله طريق ثالثة عن عطاء بن يسار كما في الحديث الآتي.

أَخَافَهُ اللَّهُ، وَكَانَتْ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ».

• [٤٤٦٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ نُبَيْهٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِاللَّهِ الْقَرَّاظُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ».

---

* [٤٤٦١] [التحفة: س ٣٧٩٠] • أخرجه أحمد (٤/ ٥٥، ٥٦) من وجه آخر عنه، فوقع اسم شيخه عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة، على القلب.
وتابع ابن خصيفة أيضًا: يزيد بن الهاد عند الطبراني (٧/ ١٤٣)، واختلف على شيخه عنده بنفس الإسناد فوقع مرة باسم: أبي بكر بن المنكدر.
وتابع اليزيدين أيضًا: عبدالعزيز بن محمد عند ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٥٢)، ولا يثبت إسناده إليه. وانظر «معجم الصحابة» لابن قانع (ترجمة ٣٦٤)، و«المعجم الكبير» (٧/ ١٤٣، ١٤٤)، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣٤٦٩ : ٣٤٧١) تجد مزيدًا من الاختلافات على بعض هذه الأسانيد. والله المستعان.
* [٤٤٦٢] [التحفة: م س ٣٨٤٩] • أخرجه مسلم (١٣٨٧/ ٤٩٤) من طريقين عن عمر بن نبيه به، سمى القراظ في إحداهما: دينارًا.
وقد اختلف في إسناد الحديث على أبي عبدالله القراظ كما ذكر الدارقطني في «العلل» (٤/ ٣٩٨، ٣٩٩)، وأخرجه مسلم أيضًا (١٣٨٦/ ٤٩٢، ٤٩٣) من طرق عنه عن أبي هريرة. وسيأتي من طريق أخرى بهذا الإسناد بعد هذا.
وصحح الدارقطني رواية من رواه من مسند سعد، ومن رواه من مسند أبي هريرة لكنه لم يستوعبهم، ومن رواه عنهما جميعًا - وهو أسامة بن زيد الليثي - وروايته هذه عند مسلم (١٣٨٧/ ٤٩٥). وانظر أيضًا «التاريخ الكبير» (١/ ٢٣٧، ٢٣٨) للوقوف على هذا الاختلاف بتوسع، ففيه أيضًا اختلاف على عمر بن نبيه حيث علقه البخاري عن بعض رواته المذكورين آنفًا، لكن جعله من مسند أبي هريرة، ثم وجدت ما يؤيد ثبوته عن سعد رضي الله عنه، وإن كان أكثر =

• [٤٤٦٣] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ السَّرَخْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَوْدُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاظَ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ».

٣١٠- مِكْيَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ

• [٤٤٦٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ (بْنِ أَنَسٍ)، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِكْيَالِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ، وَفِي مُدِّهِمْ». يَعْنِي: أَهْلَ الْمَدِينَةِ.

= رواة هذا الطريق أسندوه عن أبي هريرة، فقد رواه البخاري (١٨٧٧) من طريق عائشة بنت سعد عن أبيها مرفوعًا بلفظ: «لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء».

وذكر الحافظ في شرحه أن في «أفراد مسلم» من طريق عامر بن سعد، عن أبيه في أثناء حديث: «ولا يريد أحد أهل المدينة بسوء إلا أذابه الله في النار ذوب الرصاص، أو ذوب الملح في الماء». كما عد البغوي في «شرح السنة» (٢٠١٦) حديث عمر بن نبيه وحديث عائشة بنت سعد عن أبيها حديثًا واحدًا. والحمد لله رب العالمين.

* [٤٤٦٣] [التحفة: م س ١٢٣٠٧] • علقه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٣٨) عن أبي مودود - في آخرين - عن أبي عبدالله القراظ به.

وأخرجه مسلم (١٣٨٧/ ٤٩٢، ٤٩٣) من طرق أخرى عن أبي عبدالله القراظ به.

وحكى الدارقطني في «العلل» (٨/ ٢٦٤: ٢٦٦) الاختلاف في إسناد عليه بأوسع مما ذكره في مسند سعد من «علله» (٤/ ٣٩٨، ٣٩٩) - كما تقدم - كما جزم بأن أبا مودود - عبدالعزيز ابن أبي سليمان - رواه عن أبي عبدالله القراظ موقوفًا على أبي هريرة بخلاف ما جزم به البخاري في «تاريخه» ووصله النسائي هنا.

* [٤٤٦٤] [التحفة: خ م س ٢٠٣] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٨٨٤، ٨٨٥)، وعنه البخاري (٢١٣٠، ٦٧١٤، ٧٣٣١)، ومسلم (١٣٦٨/ ٤٦٥).

• [٤٤٦٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ)[١] بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ عَاصِمِ (بْنِ عُمَرَ)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ إِذَا (كُنَّا)[٢] بِالْحَرَّةِ[٣] بِالسُّقْيَا الَّتِي كَانَتْ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«ائْتُونِي بِوَضُوءٍ[٤]»**. فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ قَالَ: **«اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ دَعَا لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدْعُوكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ (تُبَارِكَ)[٥] لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ مِثْلَيْ مَا بَارَكْتَ لِأَهْلِ مَكَّةَ، مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ»**.

---

(١) المثبت من (ت)، (ر)، وفي (م)، (ط): «الليث بن سعد»، وهو خطأ.

(٢) في (ت)، (ر): «كان».

(٣) **بالحرة:** الحرة: اسم موضع خارج المدينة فيه حجارة سود. (انظر: معجم البلدان) (٢/ ٢٤٥).

(٤) **بوضوء:** الوَضوء بالفتح: الماء الذي يُتوضأ به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وضأ).

(٥) في (م)، (ط): «يبارك»، والمثبت من (ت)، (ر).

* [٤٤٦٥] **[التحفة: ت س ١٠١٤٧]** • أخرجه الترمذي (٣٩١٤) بنفس الإسناد والمتن وقال: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه ابن خزيمة (٢٠٩)، وابن حبان (٣٧٤٦)، وقال المنذري في «الترغيب» (٢/ ١٤٨): «إسناد جيد قوي». اهـ.

وقد اختلف في إسناده على سعيد المقبري كما ذكر الدارقطني في «العلل» (٤/ ٨٠) وحكى الخلاف هناك، وقال: «والأشبه بالصواب لا أحكم فيه بشيء» - كذا في المطبوع، وفي «المختارة» (٢/ ١٦٥) نقلا عن «العلل» مانصه: «سئل الدارقطني عنه فذكر الاختلاف فيه، قال: والأشبه بالصواب قول الليث ومن تابعه». اهـ. وفي إسناده عاصم بن عمرو حجازي من أهل المدينة لم يرو عنه غير عمرو بن سليم، قاله ابن خراش، وقال ابن المديني: «ليس بمعروف، لا أعرفه إلا في أهل المدينة». اهـ. «تهذيب الكمال» (١٣/ ٥٣٢).

• [٤٤٦٦] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : (حَدَّثَنِي)(١) صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ۩ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ ، كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ (أَوْ أَشَدَّ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا ، وَانْقُلْ وَبَاءَهَا (إِلَىٰ)(٢) مَهْيَعَةَ(٣) لا/ت)»** .

• [٤٤٦٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : **«اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ ، كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا ، وَانْقُلْ وَبَاءَهَا إِلَىٰ مَهْيَعَةَ»** . وَهِيَ : الْجُحْفَةُ .

---

(١) في (م) ، (ط) : «عن» ، وكتب في حاشية (م) : «قال : حدثني صالح» ، وفوقها : «ضـ عـ» ، والمثبت من (ت) ، (ر) .

۩ [٥٥/ ب]

(٢) في (م) : «أهل» ، وهو وهم .

(٣) **مهيعة :** وزان مفعَلة من التهيع وهو الانبساط ، وهي الجحفة ، وقيل : قريب من الجحفة ، وهي ميقات أهل الشام . (انظر : معجم البلدان) (٥/ ٢٣٥) .

* [٤٤٦٦] [التحفة : س ١٦٥٠٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأصله في «الصحيحين» : عند البخاري (١٨٨٩ ، ٣٩٢٦ ، ٥٦٥٤ ، ٥٦٧٧ ، ٦٣٧٢) ، ومسلم (١٣٧٦) من طرق عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عنها به مطولا ، وفيه قصة وعك أبي بكر وبلال ﷺ ، وقال في آخرها : «بالجحفة» ، ولم يذكر «مهيعة» .

* [٤٤٦٧] [التحفة : س ١٦٣٥٧] • أخرجه أحمد (٦/ ٦٥ ، ٢٢١) من طريق الليث ، وصححه ابن حبان (٥٦٠٠) .

وسيأتي بنفس الإسناد مطولا برقم (٧٦٧٦) .

٣١١- منعُ الدَّجَّالِ مِنَ الْمَدِينَةِ

• [٤٤٦٨] أَخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نُعَيْمِ الْمُجْمِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَدِينَةُ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ(١)، وَلَا الدَّجَّالُ».

• [٤٤٦٩] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «(لَيْسَ)(٢) بَلَدٌ إِلَّا سَيَطَؤُهُ الدَّجَّالُ إِلَّا الْمَدِينَةَ وَمَكَّةَ، عَلَىٰ كُلِّ نَقْبٍ مِنْ أَنْقَابِ(٣) الْمَدِينَةِ الْمَلَائِكَةُ صَافِّينَ يَحْرُسُونَهَا، فَيَنْزِلُ السَّبَخَةَ(٤)، فَتَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ، يَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنْهَا كُلُّ مُنَافِقٍ وَكَافِرٍ».

---

(١) **الطاعون**: قروح تخرج في الجسد فتكون في المرافق أو الآباط أو الأيدي أو الأصابع وسائر البدن، ويكون معه ورم وألم شديد، وتخرج تلك القروح مع لهيب، ويسود ما حواليه، أو يخضر، أو يحمر حمرة بنفسجية كدرة، ويحصل معه خفقان القلب والقيء. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١/ ١٠٥).

* [٤٤٦٨] [التحفة: خ م س ١٤٦٤٢] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٨٩٢) بزيادة: «على أنقاب المدينة ملائكة» في أوله.
وعنه البخاري (١٨٨٠، ٧١٣٣)، ومسلم (١٣٧٩/ ٤٨٥).
وأخرجه البخاري (٥٧٣١) من وجه آخر عن مالك مختصرًا بنحو لفظ النسائي.

(٢) في (ط): «ما من».

(٣) **أنقاب**: ج. نقب، أي: المداخل، وقيل: الأبواب، وأصل النقب: الطريق بين الجبلين. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤/ ٩٦).

(٤) **السبخة**: الأرضُ التي تعلُوها المُلُوحة ولا تكادُ تُنْبِت إلا بعضَ الشجَر. (انظر: لسان العرب، مادة: سبخ).

* [٤٤٦٩] [التحفة: خ م س ١٧٥] • أخرجه البخاري (١٨٨١)، ومسلم (٢٩٤٣/ ١٢٣) من وجه آخر عن الأوزاعي به.
=



• [٤٤٧٠] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (بْنُ إِبْرَاهِيمَ)[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا طَوِيلًا عَنِ الدَّجَّالِ، قَالَ: فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَنَا قَالَ: «**يَأْتِي وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ (نِقَابَ)[(١)] الْمَدِينَةِ، (فَيَنْتَهِي)[(٢)] إِلَى بَعْضِ السِّبَاخِ الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ** - يَعْنِي - **رَجُلًا هُوَ خَيْرُ النَّاسِ، أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ، فَيَقُولُ لَهُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَّالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَهُ. فَيَقُولُ الدَّجَّالُ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا (وَأَحْيَيْتُهُ)[(٣)]، أَتَشُكُّونَ فِي الْأَمْرِ؟ فَيَقُولُونَ: لَا. قَالَ: فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يُحْيِيهِ، فَيَقُولُ حِينَ يُحْيِيهِ: وَاللَّهِ، مَا كُنْتُ فِيكَ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الْآنَ. فَيُرِيدُ الدَّجَّالُ أَنْ يَقْتُلَهُ، فَلَا يُسَلَّطُ عَلَيْهِ**».

• [٤٤٧١] أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ وُهَيْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: (قَالَ) [صح:ط]: «**اللَّهُمَّ إِنَّ**

= وأخرجه البخاري (٧١٢٤) من طريق يحيى - وهو ابن كثير - عن إسحاق مختصرًا بنحوه.
وأخرجه مسلم (١٢٤) - متابعةً - من طريق حماد بن سلمة عن إسحاق، قال مسلم: «فذكر نحوه غير أنه قال: فيأتي سبخة الجرف فيضرب رواقه. وقال: فيخرج إليه كل مُنافق ومُنافقة». اهـ.

(١) من (ر). (٢) في (ط): «فيأتي».

(٣) في (ر): «ثم أحييته».

* [٤٤٧٠] [التحفة: خ م س ٤١٣٩] • أخرجه البخاري (١٨٨٢، ٧١٣٢)، ومسلم (٢٩٣٨/ ١١٢) من طُرُقٍ عن ابن شهاب به.

إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ فَجَعَلَهَا (حَرَمًا)(١) ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ حَرَامًا مَا بَيْنَ (مَأْزِمَيْهَا)(٢) أَنْ لَا يُهْرَاقَ(٣) فِيهَا دَمٌ ، وَلَا يُحْمَلَ فِيهَا سِلَاحٌ لِقِتَالٍ ، وَلَا تُخْبَطَ فِيهَا شَجَرَةٌ إِلَّا لِعَلْفٍ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ (شِعْبٍ)(٤) وَلَا (نَقْبٍ)(٥) إِلَّا (عَلَيْهِ)(٦) مَلَكَانِ يَحْرُسَانِهَا» .

• [٤٤٧٢] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ : قِيلَ لِعَلِيٍّ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (ت)، (ر) : «حراما» ، وهما بمعنًى .

(٢) في (م)، (ط) : «لازميها» ، وهو تصحيف ، وفي حاشية (م) : «صوابه لابتيها» ، والمثبت من (ت)، (ر) . ومأزميها : ث . مأزم ، وهو الجبل . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٩/ ١٤٧) .

(٣) **يهراق** : يُسال . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : هرق) .

(٤) في (ت) : «شعيب» . والشعب : هو الفرجة النافذة بين الجبلين ، وقيل : هو الطريق في الجبل . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٩/ ١٤٨) .

(٥) كذا على الصواب من (ر)، (ت) وصحح عليها في (ت) ، وفي (م)، (ط) : «بيت» .

(٦) في (ر) : «وعليه» .

* [٤٤٧١] [التحفة : م س ٤٤١٦] • أخرجه مسلم (١٣٧٤/ ٤٧٥) عن حماد بن إسماعيل بإسناده مطولا .

وأخرجه (١٣٧٤/ ٤٧٦) عن زهير بن حرب عن ابن علية ، عن علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير حدثنا أبو سعيد مولى المهري به مختصرا جدًّا ، ومن طريق شيبان وحرب - يعني ابن شداد ، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير به .

وصححه ابن حبان (٣٧٤٣) من الوجه الثاني .

(خَصَّكُمْ بِشَيْءٍ دُونَ)(١) النَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ : مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ لَمْ يَخُصَّ النَّاسَ ، لَيْسَ (شَيْءٌ)(٢) فِي قِرَابِ سَيْفِي(٣) هَذَا ، فَأَخَذَ صَحِيفَةً فِيهَا (شَيْءٌ مِنْ أَسْنَانِ الْإِبِلِ وَفِيهَا : «(إِنَّ)(٤) الْمَدِينَةَ حَرَمٌ مَا بَيْنَ (ثَوْرٍ)(٥) إِلَى (عِيرٍ)(٦) ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا(٧) أَوْ آوَى مُحْدِثًا ،(٨) كَانَ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ ، وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا(٩) فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ (يَوْمَ الْقِيَامَةِ) [لا/ت ر] صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ» .

---

(١) في (ر) : «خصك دون» .

(٢) في (ت) : «شيئًا» .

(٣) **قراب سيفي** : القراب : وعاء من جلد يدخل فيه السيف بغمده . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٣/ ١٤٢) .

(٤) مكانه بياض في (ط) .

(٥) صحح عليها في (ت) . وثور : جبل بمكة ، وفيه الغار الذي بات به ﷺ لما هاجر . (انظر : النهاية في غريب الحديث والأثر ، مادة : ثور) .

(٦) صحح عليها في (ت) ، وفي (ط) : «غير» ، وهو تصحيف . وعير : جبل بالمدينة . (انظر : معجم البلدان) (٤/ ١٧٢) .

(٧) **حدثا** : الحدث : المراد به الأمر المُنكَر الذي ليس بمعروف في السُّنَّة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حدث) .

(٨) **محدثا** : جانيا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حدث) .

(٩) **أخفر مسلما** : خانه ونقض أمانه . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٩/ ١٤٤) .

* [٤٤٧٢] [التحفة : س ١٠٠٣٣] • أخرجه أحمد (١/ ١٥١) عن غندر ، وخالفه الطيالسي (١/ ٢٦) فرواه عن شعبة ، وقال فيه : «عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن علي» ، كما هو موافق لإسناد الحديث التالي . =

• [٤٤٧٣] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا عبدالرحمن، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن علي قال: ما عندنا شيء إلا كتاب الله، وهذه الصحيفة (من)[1] النبي ﷺ؛ قال: «المدينة حرم (ما بين)[2] عير إلى ثور، من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل، ذمة المسلمين (واحدة)[3]، فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل، ومن ولي قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل».

= وحكى الدارقطني فيه الخلاف، فقال: «يرويه الأعمش عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن علي، حدث به عنه الثوري وأبو معاوية وابن فضيل ويعلى بن عبيد وزيد بن أبي أنيسة وغيرهم، وخالفهم شعبة فرواه عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن علي، والمحفوظ قول الثوري ومن تابعه». اهـ. «العلل» (٤/ ١٥٤).

(١) في (ر): «عن». (٢) في (ط): «من».

(٣) من (ت)، وكتب في (ط) فوق الكلمة التي قبلها: «ضـ عـ صح»، وضبب على الكلمة التي بعدها في (ر).

* [٤٤٧٣] [التحفة: خ م د ت س ١٠٣١٧] • أخرجه البخاري (١٨٧٠، ٣١٧٩، ٣١٨٠)، ومسلم (١٣٧٠/ ٤٦٨) من طريق سفيان عن الأعمش به.

والبخاري (٦٧٥٥) من طريق جرير، وهو ابن عبدالحميد، و(٧٣٠٠) من طريق حفص ابن غياث، ومسلم (١٣٧٠/ ٤٦٧، ٤٦٨) من طريق أبي معاوية وعلي بن مسهر ووكيع، خمستهم عن الأعمش به، يزيد بعضهم على بعض.

٣١٢- ثَوَابُ مَنْ صَبَرَ عَلَىٰ جَهْدِ الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا

• [٤٤٧٤] أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ (الْوَزَّانُ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنَ الْمَدِينَةِ رَاغِبًا عَنْهَا إِلَّا أَبْدَلَهَا اللَّهُ (خَيْرًا)**[(١)] **مِنْهُ، وَلَا (يَثْبُتُ)**[(٢)] **فِيهَا أَحَدٌ يَصْبِرُ عَلَىٰ جَهْدِهَا وَشِدَّتِهَا حَتَّىٰ يَمُوتَ فِيهَا إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا، أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، (وَحَرَمَ)**[(٣)] **مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا**[(٤)]**: أَنْ يُقْطَعَ (عِضَاهُهَا)**[(٥)]**، أَوْ يُقْتَلَ صَيْدُهَا، وَلَا يُرِيدُ أَحَدٌ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ إِلَّا أَذَابَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ ذَوْبَ الرَّصَاصِ، أَوْ ذَوْبَ الْمِلْحِ فِي الْمَاءِ**».

---

(١) في (ر): «بخير».

(٢) في (م): «يبيت»، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) في (ر): «وإنها حرم».

(٤) **لابتيها:** اللابتان: ث. لابة وهي الأرض ذات الحجارة السود. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: لوب).

(٥) في (م)، (ط): «عضاها» بهاء واحدة، والمثبت من (ت)، (ر). وعضاهها: ج. عِضَاهَة، وعَضِيهَة، وهي: كُلّ شَجَر فيه شَوْك. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٩/ ١٣٦).

* [٤٤٧٤] [التحفة: م س ٣٨٨٥] • أخرجه مسلم (١٣٦٣/ ٤٦٠) من طريق مروان بنحوه، وأخرجه (٤٥٩) من طريق ابن نمير عن عثمان بن حكيم باختصار شطره الثاني.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١١٢٤) من وجه آخر عن مروان به مختصرًا، وقال: «وهذا الحديث قد رُوي عن سعد من غير هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن عامر بن سعد عن أبيه إلا عُثمان بن حكيم. وقد رواه عن النبي ﷺ جماعة». اهـ.

وأخرجه أحمد (١/ ١٨٤، ١٨٥)، وأبو يعلى (٦٩٩) من طريق عبدالواحد بن زياد، عن عثمان بن حكيم بنحوه.

• [٤٤٧٥] **أخبرنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ)(١) مَوْلَى (الْمَهْرِيِّ)(٢) ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى جَهْدِ الْمَدِينَةِ وَ(لَأْوَائِهَا)(٣) فَيَمُوتُ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا ، أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِذَا كَانَ مُسْلِمًا**» .

• [٤٤٧٦] **أخبرنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ قَطَنِ بْنِ وَهْبِ بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ الْأَجْدَعِ ، أَنْ يُحَنَّسَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي (الْفِتْنَةِ)(٤) ، فَأَتَتْهُ مَوْلَاةٌ لَهُ (تَسْأَلُ)(٥) ، فَقَالَتْ : إِنِّي أُرِيدُ الْخُرُوجَ يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ ، اشْتَدَّ عَلَيْنَا الزَّمَانُ . فَقَالَ لَهَا عَبْدُاللَّهِ : اقْعُدِي لَكَاعِ(٦) ؛ فَإِنِّي

---

(١) سقط من (م) ، والمثبت (ط) ، (ر) ، (ت) .

(٢) في (م) : «المهدي» ، وهو تصحيف ، والمثبت من بقية النسخ .

(٣) في (م) ، (ط) : «لأواها» ، والمثبت من (ت) ، (ر) . ومعنى لأوائها : شدة وضيق معيشتها (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : لأواء) .

* [٤٤٧٥] [التحفة : م س ٤٤١٥] • أخرجه مسلم (١٣٧٤/ ٤٧٧) عن قتيبة عن الليث بزيادة في أوله .

ولم يتفرد به قتيبة عن الليث ، فقد تابعه عليه حجاج بن محمد ، وأبو سلمة الخزاعي عند أحمد (٣/ ٥٨) ، ويونس بن محمد عند أبي يعلى (١٢٦٦) .

وأخرجه أحمد (٣/ ٢٩) من طريق أبي النعمان عبدالرحمن بن النعمان الأنصاري عن أبي سعيد مولى المهري بنحوه .

(٤) في (م) ، (ط) : «القبة» .

(٥) في (ر) : «تسأله» .

(٦) **لكاع** : لئيمة حمقاء . (انظر : لسان العرب ، مادة : لكع) .



سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَصْبِرُ عَلَىٰ (لَأْوَائِهَا)**[(١)] **وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا، أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

• [٤٤٧٧] *أَخْبَرَنَا* الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: (حَدَّثَنَا)[(٢)] الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ كِلَابِ بْنِ تَلِيدٍ، أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ (إِذْ)ر جَاءَهُ رَسُولُ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ يَقُولُ: ابْنُ خَالَتِكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: كَيْفَ الْحَدِيثُ الَّذِي أَخْبَرْتَنِي عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ؟ قَالَ سَعِيدٌ: أَخْبِرْهُ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ أَخْبَرَتْنِي، أَنَّهَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَصْبِرُ عَلَىٰ لَأْوَاءِ الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا، أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

---

(١) في (م)، (ط): «لأواها»، والمثبت من (ت)، (ر).

* [٤٤٧٦] [التحفة: م س ١٨٥٦١] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٨٨٥، ٨٨٦)، وعنه مسلم (١٣٧٧/ ٤٨٢)، وأحمد (٢/ ١١٣، ١١٩، ١٣٣).

واختلف فيه على مالك، فرواه عنه هكذا يحيى بن يحيى، وابن بكير، وأكثر الرواة عنه.

ورواه ابن القاسم عنه، فقال فيه: عن قطن بن وهب، عن عويمر بن الأجدع. والصحيح ما رواه يحيى ومن تابعه. انظر «التمهيد» (٢١/ ٢٣). ولم يتفرد به مالك، فقد تابعه عليه الضحاك بن عثمان الحزامي - عند مسلم - (٤٨٣) باختصار القصة.

(٢) في (ر): «عن».

* [٤٤٧٧] [التحفة: س ١٥٧٥٦] • أخرجه أحمد (٦/ ٣٦٩) عن يعقوب بن إبراهيم، والطبراني (٢٤/ ١٤١) من وجه آخر عنه. وفي إسناده كلاب بن تليد، سكت عليه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٣٦) بل ذكر اسمه حسب، وبيض له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ١٧٢)، وقال: «سمعت أبي و أبا زرعة يقولان: إنما هو تليد بن كلاب». اهـ. =

• [٤٤٧٨] أخبرنا يعقوبُ بْنُ إبْرَاهِيمَ (الدَّوْرَقِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ (سَعْدِ)[1] بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ أَنْ يُعْضَدَ شَجَرُهَا أَوْ يُخْبَطَ.

• [٤٤٧٩] أخبرنا (مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ)[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ)[3]: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ (بَيْتَ اللَّهِ وَآمَنَهُ)[4]، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ، مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا، (لَا)[5] يُصْطَادُ صَيْدُهَا، وَلَا يُقْطَعُ (عِضَاهُهَا)[6]».

= وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٣٣٨). وقال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٤١٤): «لا يكاد يعرف وقد وُثق. تفرد عنه عبدالله بن مسلم». اهـ.

ولا شك أن لهذا المتن شواهد صحيحة كالأحاديث الثلاثة قبله في هذا الباب.

(١) في (ط)، (ت): «سعيد»، وهو خطأ.

* [٤٤٧٨] [التحفة: س ٤٤٤٧] • أخرجه أحمد (٣/ ٢٣) عن يحيى بن سعيد به. وزينب زوجة أبي سعيد الخدري اختلف في صحبتها، وهي معدودة في التابعيات، ولم يرو عنها إلا سعد بن إسحاق، قاله ابن المديني، والصواب أنه قد روىٰ عنها أيضًا سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة، وقد وثقه أبو زرعة وغيره.

والقول بصحبتها خلاف قول الأكثرين علىٰ أن للمتن شواهد صحيحة أيضًا كما تقدم برقم (٤٤٧٤)، (٤٤٧٦)، وكما يأتي برقم (٤٤٨١).

(٢) ما بين القوسين بياض في (ط)، وقدر مسافة البياض أقل مما كُتب.

(٣) هنا آخر ما بين أيدينا من النسخة (ر) في كتاب المناسك.

(٤) في (ط): «مكة».

(٥) في (ط): «أن لا».

(٦) في (م)، (ط): «عضاها»، والمثبت من (ت).

* [٤٤٧٩] [التحفة: م س ٢٧٤٨] • أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٣٦٢، ٤٥٨) من طريق محمد بن عبدالله الأسدي، عن سفيان به.

وتابعهما قبيصة بن عقبة عند الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ١٩٢).

٣١٣- مَنْ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ

• [٤٤٨٠] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ ابْنُ مَبْرُورٍ، عَنْ يُونُسَ قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: عَنْ (عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ) [لا:ط] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ الصُّمَيْتَةَ - امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرٍ - كَانَتْ فِي حَجْرِ[1] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُهَا تُحَدِّثُ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ (يَمُوتَ)[2] بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا؛ فَإِنِّي أَشْفَعُ لَهُ، أَوْ أَشْهَدُ لَهُ»**.

• [٤٤٨١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَوْ رَأَيْتُ الظِّبَاءَ بِالْمَدِينَةِ تَرْتَعُ مَا ذَعَرْتُهَا؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا حَرَامٌ»**.

---

(١) **حجر**: حفظ ومنعة. (انظر: لسان العرب، مادة: حجر).

(٢) المثبت من (ط)، (ت)، وفي (م): «يمت»، وفي حاشيتها: «أن يموت»، وفوقها «عـ».

* [٤٤٨٠] [التحفة: س ١٥٩١١] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٣٣١) من طريق الليث وعنبسة، وخالد عن يونس به بنحوه.

وخالفهما ابن وهب، فأخرجه ابن حبان (٣٧٤٢) من طريق حرملة عنه عن يونس به، فقال: «عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة».

وتابعه صالح بن أبي الأخضر عند الطبراني. وانظر سائر الاختلافات في إسناده على ابن شهاب عند أبي نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٩٤٠)، وفي «تحفة الأشراف» (١١/ ١٢٧).

* [٤٤٨١] [التحفة: خ م ت س ١٣٢٣٥] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٨٨٩)، وعنه البخاري (١٨٧٣)، ومسلم (١٣٧٢/ ٤٧١).

وأخرجه مسلم (٤٧٢) من طريق معمر عن الزهري بنحوه، وزاد: «وجعل اثني عشر ميلا حول المدينة حِمًى».

٣١٤- الْمِنْبَرُ

• [٤٤٨٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمَّارٍ. وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو ابْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، (قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) لا:ت، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَّارٌ الدُّهْنِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«قَوَائِمُ مِنْبَرِي رَوَاتِبُ[١] فِي الْجَنَّةِ»[٢]**.

• [٤٤٨٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَكِّيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا (عَبْدُاللَّهِ)[٣] ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِالْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مِنْبَرِي هَذَا عَلَىٰ تُرْعَةٍ[٤] مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ»**.

---

(١) **رواتب**: ج. راتبة، أي: مُنْتَصِبات. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٣٦).

(٢) سبق بإسناد قتيبة - وحده - برقم (٨٦٣). وانظر ما سيأتي برقم (٤٤٨٥).

* **[٤٤٨٢] [التحفة: س ١٨٢٣٥] [المجتبى: ٧٠٨]**

(٣) كذا على الصواب من (ط)، (ت)، وفي (م): «عبيدالله»، وهو تصحيف.

(٤) **ترعة**: باب، ويقال: روضة، ويقال: درجة. (انظر: هدي الساري، ص٩٢).

* **[٤٤٨٣] [التحفة: س ١٤٩٧٥]** • أخرجه أحمد (٢/ ٣٦٠) عن مكي، وتابعه عليه أبو ضمرة عند الطبراني في «الأوسط» (٩/ ٥٦)، وقد روي من غير هذا الوجه عن أبي سلمة، ومن طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وانظر ما سيأتي برقم (٤٤٨٥).

٣١٥- مَا بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ

• [٤٤٨٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَّادِ ابْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ»**(١).

• [٤٤٨٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«(مَا)(٢) بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ»**. وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ: **«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي»**(٣).

٣١٦- فَضْلُ عَالِمِ (أَهْلِ) الْمَدِينَةِ

• [٤٤٨٦] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

---

(١) متفق عليه وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٦٢).

* [٤٤٨٤] [التحفة: خ م س ٥٣٠٠] [المجتبى: ٧٠٧]

(٢) في (ت): «إن ما».

(٣) متفق عليه بلفظ: «بيتي» كما في الحديث السابق ولفظة: «قبري» ليست بمحفوظة ووقعت في رواية ابن عساكر وحده «للصحيح» وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٤/ ١٠٠): «وهو خطأ». اهـ.

* [٤٤٨٥] [التحفة: س ١٨٢٣٤]

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَضْرِبُونَ أَكْبَادَ الْإِبِلِ[1] ؛ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ ، فَلَا يَجِدُونَ عَالِمًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ» .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هَذَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ : أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ .

(تَمَّ الْجُزْءُ الثَّانِي مِنَ الْمَنَاسِكِ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ)[2] .

---

(١) **يضربون أكباد الإبل** : كناية عن السير السريع والسفر الكثير . (انظر : تحفة الأحوذي) (٧/ ٣٧٣) .

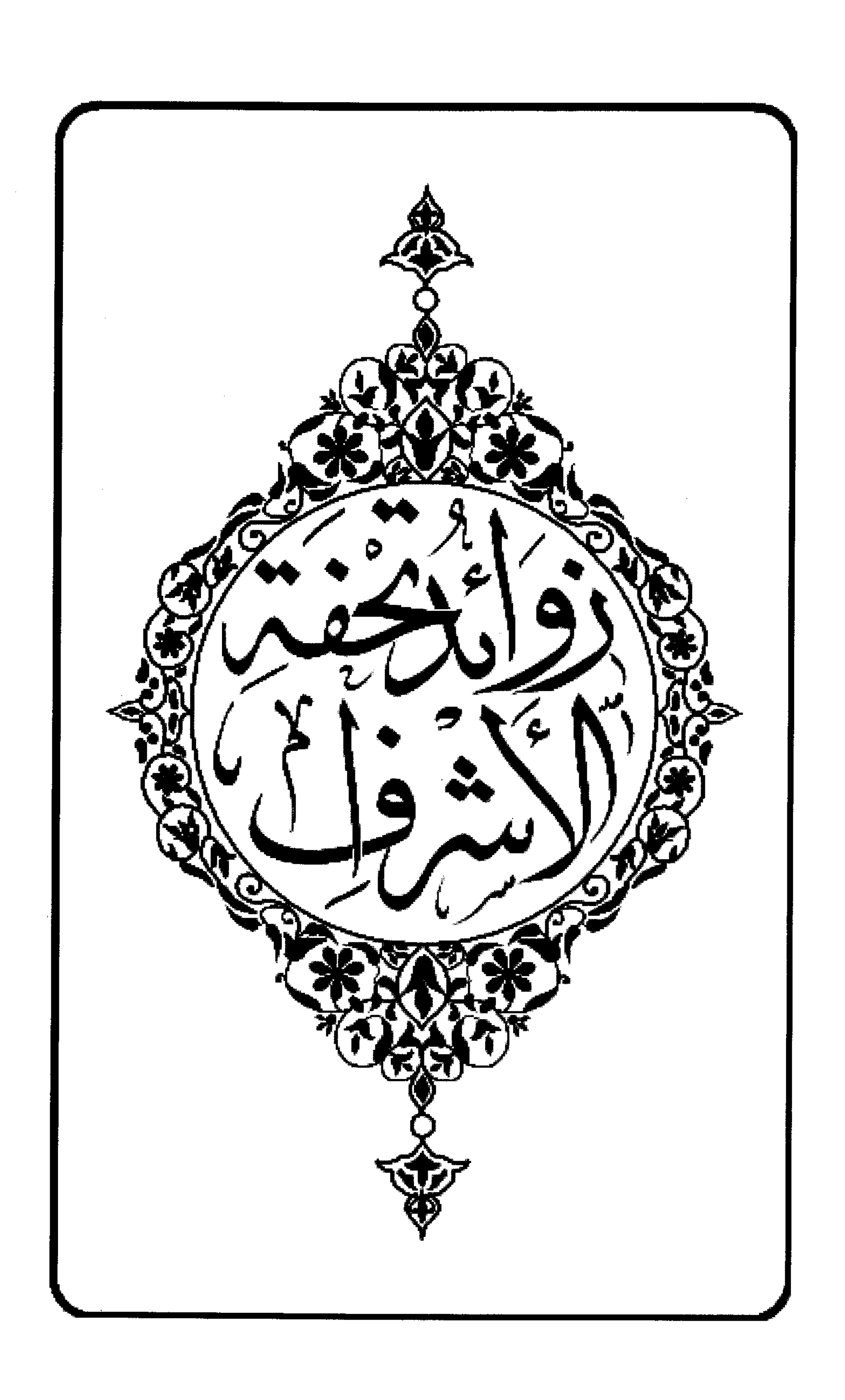
* **[٤٤٨٦] [التحفة : ت س ١٢٨٧٧]** • أخرجه الترمذي (٢٦٨٠) ، من طريق : الحسن بن الصباح البزار ، وإسحاق بن موسى الأنصاري ، كلاهما عن ابن عيينة به ، وفيه : عن أبي الزبير بدلا من أبي الزناد ، وهو الصواب كما بين النسائي ، وكذلك رواه يحيى بن عبدالحميد الحماني ، عن سفيان بن عيينة . ورواه أبو بدر شجاع بن الوليد ، عن المحاربي ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة موقوفًا .

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن» ، وصححه ابن حبان (٣٧٣٦) من هذا الوجه ، وقال الحاكم (١/ ٩١) : «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه» ، والحديث أعلّه الإمام أحمد بالوقف ، سُئل عنه فقال : «أوقفه سفيان مرة ، فلم يجز به أبا هريرة» . اهـ . من «علل الخلال» (ص ٨٧) .

وأخرجه الذهبي في «السير» (٨/ ٥٦) وقال : «هذا حديث نظيف الإسناد غريب المتن رواه عدة عن ابن عيينة ، وقد رواه المحاربيُّ عن ابن جريج موقوفًا» . اهـ .

والحديث ضعَّفه ابن حزم في «الإحكام في أصول الأحكام» (٦/ ١٣٤) .

(٢) في (ط) : «انتهى بحمد الله تعالى وحصول عونه وتوفيقه الجميل ومنه» ، وفي (ت) : «تم الكتاب بحمد الله وعونه ، يتلوه كتاب الجهاد» .


زوائد تحفة الأشراف

زَوَائِدُ «التُّحْفَةِ» عَلَىٰ كِتَابِ الْمَنَاسِكِ

• [٣٥] حَدِيثُ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ(١) هُوَ وَأُسَامَةُ وَبِلَالٌ . . . الْحَدِيثَ ، وَفِيهِ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ بِلَالٍ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْحَجِّ : عَنْ قُتَيْبَةَ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ .

• [٣٦] حَدِيثُ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ قَدْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ ، وَهْوَ مُصَفِّرٌ لِحْيَتَهُ وَرَأْسَهُ ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ :

١- **فِي الْحَجِّ :** عَنْ عَبْدِالْجَبَّارِ بْنِ الْعَلَاءِ .

٢- **وَفِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ :** عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ ، كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، نَحْوَهُ .

---

(١) **البيت :** الكعبة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١/ ١٦١) .

* [٣٥] [التحفة : خ م س ٦٩٠٨] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في الصلاة (٨٥٩) ؛ قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : نا الليث ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه قال : دخل رسول الله ﷺ البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلْحة فأغلقوا عليهم ، فلما فتحوا كنت أول من ولج ، فلقيت بلالا فسألته : هل صلى فيه رسول الله ﷺ؟ قال : نعم ، صلى بين العمودين اليمانيين .

وأخرجه أيضا البخاري ومسلم عن قتيبة به ، ينظر تخريجه فيما سبق الإشارة إليه .

٣- وَفِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ .

٤- وَعَنْ عِيسَىٰ بْنِ حَمَّادٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ مُنْيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ .

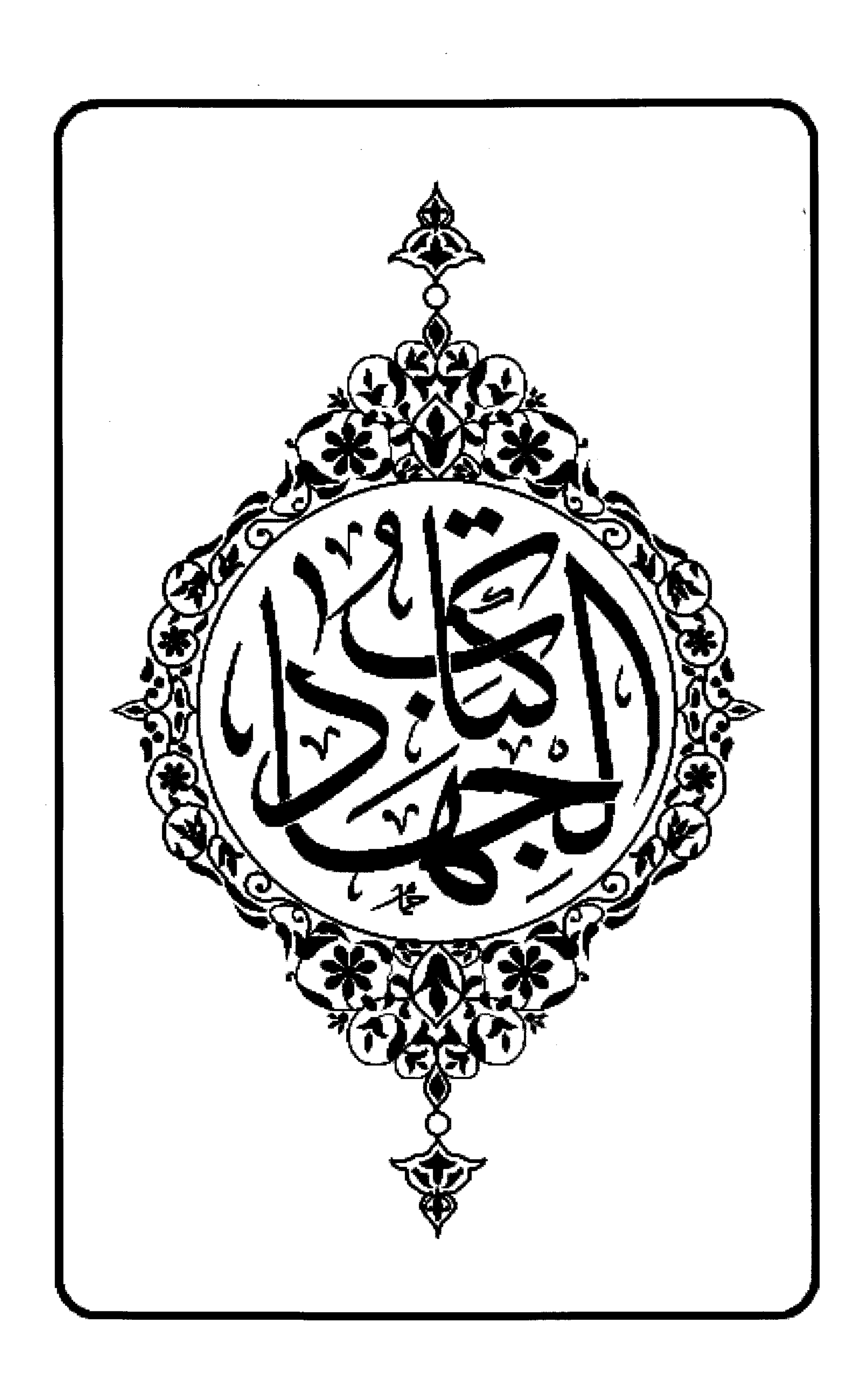
* * *

---

* [٣٦] [التحفة : خ م د ت س ١١٨٣٦] ● لم نقف على هذه المواضع في «الكبرىٰ» ، لكن أخرج النسائي حديث محمد بن منصور (٣٨٧٧) ، وحديث محمد بن إسماعيل (٣٨٧٨) ، وحديث عيسىٰ بن حماد (٤٤٣٢) جميعا في الحج ، وحديث عبدالجبار في الفضائل (٨١٢٥) ، بالإضافة إلىٰ حديث نوح بن حبيب ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن ابن جريج ، عن عطاء به في كتابي الحج (٣٨٣٦) والفضائل (٨١٢٤) .

قال النسائي في الموضع قبل الأخير : أخبرنا نوح بن حَبيب القُومِسيّ ، قال : حدثنا يحيىٰ بن سعيد ، قال : حدثنا ابن جُرَيْج ، قال : حدثني عطاء ، عن صفوان بن يَعْلىٰ بن أُمَيَّة ، عن أبيه قال : ليتني أرىٰ رسول الله ﷺ ، وهو يُنَزَّل عليه ، فبَيْنا نحن بالجِعْرَانَة ، والنبي ﷺ في قُبَّة ، فأتاه الوحي ، فأشار إليَّ عمر أن تعال ، فأدخلتُ رأسي القُبَّة ، فأتاه رجل قد أحرم في جُبَّة بعمرة مُتَضَمِّخ بطيب ، فقال : يارسول الله ، ما تقول في رجل أحرم في جُبَّة؟ إذ أُنْزِلَ عليه الوحي ، فجعل رسول الله ﷺ يَغِطُّ لذلك ، فسُرِّيَ عنه ، فقال : «أين الرجل الذي سألني آنِفًا؟» وأُتِيَ بالرجل ، فقال : «أما الجُبَّة فاخلعها ، وأما الطِّيب فاغسله ، ثم أَحْدِثْ إحرامًا» . قال أبو عبدالرحمن : هذا الحرف : «ثم أَحْدِثْ إحرامًا» لا أعلم أن أحدًا ذكره غير نوح ، ولا أحسبه محفوظًا ، والله أعلم .

وينظر تخريجه في هذا الموضع .


كتاب الجهاد

بسم الله الرحمن الرحيم

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

٢٠- (كِتَابُ الْجِهَادِ)(١)

١- وُجُوبُ الْجِهَادِ

• [٤٤٨٧] قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، (هُوَ: ابْنُ سَلَّامٍ الطَّرَسُوسِيُّ)(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا (إِسْحَاقُ)(٣)، هُوَ: ابْنُ يُوسُفَ الْوَاسِطِيُّ الْأَزْرَقُ - ثِقَةٌ - قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أُخْرِجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، لَيَهْلِكُنَّ. فَنَزَلَتْ: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ [الحج: ٣٩] فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَكُونُ قِتَالٌ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَهِيَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ.

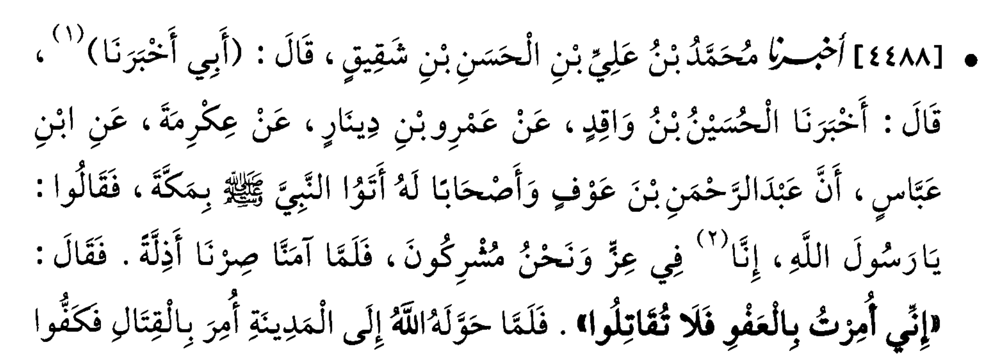
---

(١) في (ر): «كتاب الجهاد وكتاب الخيل من السنن»، والمثبت من (ت)، وليس في (م)، ووقعت البسملة في (ت)، (ر) بعد اسم الكتاب.

(٢) كذا في (م)، (ت)، والجملة ليست في (ر).

(٣) في حاشية (م): «قال أبو عبدالرحمن: غير إسحاق الأزرق يرسل هذا الحديث. كذا وجد - انتهى».

* [٤٤٨٧] [التحفة: ت س ٥٦١٨] [المجتبى: ٣١٠٨] • أخرجه أحمد (١/ ٢١٦) والترمذي (٣١٧١)، والضياء في «المختارة» (٣٨٤)، والبزار في «مسنده» (١/ ٧٠، ١٩٤)، وصححه ابن حبان (٤٧١٠)، والحاكم (٢/ ٦٦، ٢٤٦)، (٣/ ٨٧) من طريق سفيان به. =



• [٤٤٨٨] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: (أَبِي أَخْبَرَنَا)[1]، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَأَصْحَابًا لَهُ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ بِمَكَّةَ، فَقَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا[2] فِي عِزٍّ وَنَحْنُ مُشْرِكُونَ، فَلَمَّا آمَنَّا صِرْنَا أَذِلَّةً. فَقَالَ: **«إِنِّي أُمِرْتُ بِالْعَفْوِ فَلَا تُقَاتِلُوا»**. فَلَمَّا حَوَّلَهُ اللَّهُ إِلَى الْمَدِينَةِ أُمِرَ بِالْقِتَالِ فَكَفُّوا

= قال الترمذي: «حديث حسن وقد رواه غير واحد عن سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير مرسلا وليس فيه عن ابن عباس». اهـ.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اهـ. وتابع إسحاق الأزرق على وصله وكيع من رواية ابنه سفيان عنه ورواه عبدالرحمن بن مهدي وغيره عن سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير مرسلا ليس فيه ابن عباس. انظر «علل الدارقطني» (١/ ٢١٤).
وقال البزار في «مسنده» (١/ ٧٠): «هذا الحديث حسن الإسناد وأدخلناه في حديث أبي بكر لعِزَّة حديث أبي بكر ولحسن إسناده وأكثر الناس يدخلونه في حديث ابن عباس». اهـ. وقال: «لا نعلم رواه عن الثوري إلا إسحاق الأزرق». اهـ. وإسحاق الأزرق نسبه أحمد إلى كثرة الخطأ في روايته عن سفيان كذا في «العلل» - من رواية ابنه عبدالله - (٢/ ٣٤). وقد توبع عليه: تابعه أبو حذيفة النهدي فيما أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٦٩) وأبو حذيفة ضعف في الثوري «شرح العلل» (٢/ ٥٤٤) ووكيع - من رواية ابنه سفيان عنه - أخرجه الترمذي في «الجامع» وسفيان تركوه وقال في «التقريب»: «سقط حديثه». اهـ. وكذا رواه الأشجعي عن سفيان - فيما ذكر الدارقطني في «العلل» (١/ ٢١٥) ويبقى النظر في إسناده إلى الأشجعي. وقال الترمذي: «وقد رواه غير واحد عن الثوري وليس فيه ابن عباس». اهـ. وبنحوه قال الدارقطني في «العلل» كذا حدث به أبو أحمد الزبيري عن الثوري فيما أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٧/ ١٧٢). ورواه أبو نعيم فيما أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٢٢)، وعبدالرزاق فيما أخرجه في «تفسيره» (٢/ ٣٩) كلاهما عن الثوري به موقوفًا على ابن عباس ولم يذكرا من المرفوع شيئًا. وكذا رواه أبو داود الطيالسي عن شعبة عن الأعمش فيما أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٧) وانظر «إتحاف المهرة» (٧٦٣٦). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٤٥٧).

(١) كتب فوقها في (م): «عليها تمريض»، وفيه تقديم الاسم على الصيغة، وهو جائز.

(٢) كذا في جميع النسخ الخطية التي بين أيدينا، وزاد هنا في «المجتبى»، «التحفة»: «كنا».

فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ ﴾ [النساء : ٧٧] .

• [٤٤٨٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَعْمَرًا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : قُلْتُ : عَنْ سَعِيدٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . (ح) وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو (بْنِ السَّرْحِ) وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ - قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي»** . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَذَهَبَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنْتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا(١) .

• [٤٤٩٠] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، وَهُوَ : ابْنُ نِزَارٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَبْرُورٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

---

* [٤٤٨٨] [التحفة : س ٦١٧١] [المجتبىٰ : ٣١٠٩] • صححه الحاكم (٢/ ٧٦ ، ٣٣٦) من طريق علي بن الحسن به ، مرة علىٰ شرط الشيخين ، والأخرىٰ علىٰ شرط البخاري .
والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٢٢٢) .

(١) **تنتثلونها :** تستخرجون ما فيها من خزائن الأرض . (انظر : شرح النووي علىٰ مسلم) (٥/ ٥) .

* [٤٤٨٩] [التحفة : م س ١٣٢٨١-م س ١٣٣٤٢] [المجتبىٰ : ٣١١٠] • رواية معمر تفرد بها النسائي من هذا الوجه ، ورواية ابن وهب ، أخرجها مسلم (٦/ ٥٢٣) ، وهو متفق عليه من وجه آخر عن الزهري بنحوه .

* [٤٤٩٠] [التحفة : س ١٥٣٤٦] [المجتبىٰ : ٣١١١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وذكره الدارقطني في «العلل» (٨/ ٩٦) وقال : «واختلف عن يونس بن يزيد ؛ فرواه ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهري ، عن سعيد وحده عن أبي هريرة ، وخالفه القاسم بن مبرور ، فرواه عن يونس ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، والقولان محفوظان عن الزهري» . اهـ .



• [٤٤٩١] أخبرنا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ (الْحِمْصِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَاهُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ، فَوُضِعَتْ فِي يَدِي**». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَدْ ذُهِبَ بِرَسُولِ اللَّهِ[١] ﷺ، وَأَنْتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا.

• [٤٤٩٢] أخبرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَاهُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، (وَ)**[ت ر] **حِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ**»[٢].

• [٤٤٩٣] أخبرنا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،

---

(١) في (ت): «ذَهَبَ رسولُ اللَّه» وضبط الذال بالفتح والضم، وصحح عليها.

* [٤٤٩١] [التحفة: م س ١٣٢٥٦] [المجتبى: ٣١١٢] • أخرجه مسلم (٥٢٣/٦)، وأحمد (٢٦٨/٢)، ورواه معمر فيما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦٨/٢)، ومسلم في «صحيحه» (٥٢٣)، ومالك فيما ذكره الدارقطني في «العلل» بذكر سعيد وأبي سلمة معًا، وروي - أيضًا - من حديث محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٠، ٤٤٢، ٥٠١).

(٢) سبق من حديث الحارث بن مسكين وحده برقم (٣٦٢٢).

* [٤٤٩٢] [التحفة: م س ١٣٣٤٤] [المجتبى: ٣١١٣]

وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ (مِنَ)^(تر) الْعَرَبِ ، قَالَ عُمَرُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَمَنْ (قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)[1] عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ»؟** قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَاللَّهِ ، لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ؛ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ ، وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا[2] كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَىٰ مَنْعِهَا . فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ عَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ[3] .

• [٤٤٩٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ حِمْصِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ . (ح)^(ر) وَأَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ عُمَرُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ»؟**

---

(١) في (ر) : «قالها» .

(٢) **عناقا** : بفتح العين : الأنثىٰ من أولاد المعز ما لم يتم له سنة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عنق) .

(٣) تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٢٤٢٩) .

* **[٤٤٩٣] [التحفة : خ م د ت س ١٠٦٦٦] [المجتبىٰ : ٣١١٤]**



قَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ؛ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ ، وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَىٰ مَنْعِهَا . قَالَ عُمَرُ : فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ اللَّهَ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ بِالْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ . وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ(١) .

• [٤٤٩٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ (بْنُ مُسْلِمٍ) ، قَالَ : فَحَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ - وَذَكَرَ آخَرَ - عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : فَأَجْمَعَ أَبُو بَكْرٍ لِقِتَالِهِمْ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا»**؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ، وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَىٰ مَنْعِهَا . قَالَ عُمَرُ : فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ (بِقِتَالِهِمْ)(٢) ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ(٣) .

---

(١) انظر ما تقدم برقم (٢٤٢٩) ، وقد سبق بنفس إسناد أحمد بن محمد بن المغيرة وحده ، وبنفس المتن برقم (٣٦٢٣) .

* [٤٤٩٤] [التحفة : خ م د ت س ١٠٦٦٦] [المجتبى : ٣١١٥]

(٢) في (ت) : «لقتالهم» .

(٣) تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقد تقدم سندًا ومتنًا برقم (٣٦٢٥) .

* [٤٤٩٥] [التحفة : خ م د ت س ١٠٦٦٦] [المجتبى : ٣١١٦]

• [٤٤٩٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ أَبُو الْعَوَّامِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ، قَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، كَيْفَ تُقَاتِلُ الْعَرَبَ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ»**. وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا مِمَّا كَانُوا يُعْطُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ. قَالَ عُمَرُ: فَلَمَّا رَأَيْتُ رَأْيَ أَبِي بَكْرٍ قَدْ شُرِحَ عَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ.

(قال أبو عبدالرحمن: عِمْرَانُ الْقَطَّانُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، وَهَذَا الْحَدِيثُ خَطَأٌ وَالَّذِي قَبْلَهُ، وَالصَّوَابُ: حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ)(١).

• [٤٤٩٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، عَنْ شُعَيْبٍ. (ح) وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ قَالَ: **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَهَا فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ»**(٢).

---

(١) من (ت)، وفي (ر): «قال أبو عبدالرحمن: هذا خطأ، والصواب حديث عبيدالله عن أبي هريرة»، والحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٦١٩).

* [٤٤٩٦] [التحفة: س ٦٥٨٥] [المجتبى: ٣١١٧]

۩ [٥٦/أ]

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٦٢٤).

* [٤٤٩٧] [التحفة: خ س ١٣١٥٢] [المجتبى: ٣١١٨]

• [٤٤٩٨] أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ**».

٢- التَّشْدِيدُ فِي تَرْكِ الْجِهَادِ

• [٤٤٩٩] أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ (بِغَزْوٍ)**[1] **مَاتَ عَلَى شُعْبَةِ نِفَاقٍ**».

٣- الرُّخْصَةُ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ السَّرِيَّةِ

• [٤٥٠٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ عُفَيْرٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ ابْنِ مُسَافِرٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي،**

---

* [٤٤٩٨] [التحفة: د س ٦١٧] [المجتبى: ٣١١٩] • أخرجه أحمد (٣/ ١٢٤، ١٥٣، ٢٥١)، وأبو داود (٢٥٠٤)، وصححه ابن حبان (٤٧٠٨)، والحاكم (٢/ ٨١) - على شرط مسلم - من طرق عن حماد به، وروي أيضًا عن ثابت، عن أنس.

(١) في (ر): «بالغزو».

* [٤٤٩٩] [التحفة: م د س ١٢٥٦٧] [المجتبى: ٣١٢٠] • أخرجه مسلم (١٩١٠)، وأبو داود (٢٥٠٢)، وأحمد (٢/ ٣٧٤) من طرق عن ابن المبارك به.

وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوَدِدْتُ (أَنِّي)[1] أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ أُحْيَا ، ثُمَّ أُقْتَلُ ، ثُمَّ أُحْيَا ، ثُمَّ أُقْتَلُ ، ثُمَّ أُحْيَا ، ثُمَّ أُقْتَلُ» .

٤- فَضْلُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ

• [٤٥٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ (بْنُ الْمُفَضَّلِ)ر ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ جَالِسًا ، فَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَيْهِ ، حَدَّثَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُنْزِلَ (عَلَيْهِ)[2] : ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [النساء : ٩٥] فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمِلُّهَا عَلَيَّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ! فَأَنْزَلَ اللَّهُ - وَفَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي فَثَقُلَتْ عَلَيَّ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنْ سَتُرَضُّ[3] فَخِذِي ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ : ﴿غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء : ٩٥] .

---

(١) في (م) : «أن» .

* [٤٥٠٠] [التحفة : خ ١٣١٨٦-س ١٣٢٢٩-خ ١٥١٩٨-س ١٥٢٤٠] [المجتبى : ٣١٢١] • أخرجه البخاري (٧٢٢٦) من طريق سعيد بن عفير به ، والحديث يأتي من وجه آخر عن الزهري عن ابن المسيب وحده برقم (٤٥٥٥) .

(٢) في (م) ، (ت) : «إليه» ، والمثبت من (ر) ، وهو موافق لما في «المجتبى» .

(٣) **سترض :** ستكسر . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٩) .

* [٤٥٠١] [التحفة : خ ت س ٣٧٣٩] [المجتبى : ٣١٢٢] • أخرجه البخاري (٢٨٣٢ ، ٤٥٩٢) ، والترمذي (٣٠٣٣) ، وأحمد (٥/ ١٨٤) من طريق الزهري به .

=



• [٤٥٠٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَهْلُ ابْنُ سَعْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ مَرْوَانَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ، فَأَقْبَلْتُ حَتَّىٰ جَلَسْتُ إِلَىٰ جَنْبِهِ، فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (أَمَلَّ عَلَيْهِ)(١): ﴿لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [النساء: ٩٥] قَالَ: فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، وَهُوَ يُمِلُّهَا عَلَيَّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ. وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَىٰ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ، وَفَخِذُهُ عَلَىٰ فَخِذِي، فَثَقُلَتْ حَتَّىٰ هَمَّتْ تَرُضُّ فَخِذِي، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء: ٩٥].

• [٤٥٠٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ (كُوفِيٌّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: ٩٥] جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ - وَكَانَ أَعْمَىٰ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ وَأَنَا أَعْمَىٰ؟! قَالَ: فَمَا بَرِحَ حَتَّىٰ نَزَلَتْ: ﴿غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء: ٩٥].

= قال الترمذي: «حسن صحيح، هكذا روىٰ غير واحد عن الزهري عن سهل بن سعد نحو هذا، وروىٰ معمر عن الزهري هذا الحديث، عن قبيصة بن ذؤيب، عن زيد بن ثابت، وفي هذا الحديث رواية رجل من أصحاب النبي ﷺ عن رجل من التابعين، رواه سهل بن سعد الأنصاري، عن مروان بن الحكم، ومروان لم يسمع من النبي ﷺ وهو من التابعين». اهـ.

(١) في (م): «أملىٰ علي»، وفي «المجتبىٰ»: «أملىٰ عليه» والمثبت من (ت)، (ر).

* [٤٥٠٢] [التحفة: خ ت س ٣٧٣٩] [المجتبىٰ: ٣١٢٣]

* [٤٥٠٣] [التحفة: س ١٩٠٩] [المجتبىٰ: ٣١٢٥] • أخرجه البخاري (٢٨٣١، ٤٥٩٣، ٤٥٩٤)، ومسلم (١٨٩٨)، والترمذي (٣٠٣١)، وأحمد (٤/ ٢٨٢، ٢٩٠، ٢٩٩، ٣٠١) من طرق عن أبي إسحاق به.

• [٤٥٠٤] أخبرنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - (قَالَ :) «**ائْتُونِي بِالْكَتِفِ**(١) **وَاللَّوْحِ**» . فَكَتَبَ ﴿لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء : ٩٥] وَعَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ خَلْفَهُ ، فَقَالَ : هَلْ لِي مِنْ رُخْصَةٍ؟ فَنَزَلَتْ : ﴿غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء : ٩٥] .

٥- الرُّخْصَةُ فِي التَّخَلُّفِ لِمَنْ كَانَ لَهُ وَالِدَانِ

• [٤٥٠٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ قَالَا : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، وَهُوَ : السَّائِبُ بْنُ فَرُّوخَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ ، فَقَالَ : «**أَحَيٌّ وَالِدَاكَ؟**» قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «**فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ**» .

---

(١) **بالكتف :** عظم عريض يكون في أصل كتف الناس والدواب ، كانوا يكتبون فيه لقلة الورق عندهم . (انظر : تحفة الأحوذي) (٨/ ٣٠٧) .

* [٤٥٠٤] [التحفة : ت س ١٨٥٩] [المجتبى : ٣١٢٤] • أخرجه الترمذي (١٦٧٠) ، وقال : «حسن صحيح غريب من حديث سليمان التيمي عن أبي إسحاق ، وقد روى شعبة والثوري عن أبي إسحاق هذا الحديث» . اهـ .
وسيأتي سندًا ومتنًا برقم (١١٢٢٨) .

* [٤٥٠٥] [التحفة : خ م د ت س ٨٦٣٤] [المجتبى : ٣١٢٦] • أخرجه البخاري (٣٠٠٤ ، ٥٩٧٢) ، ومسلم (٢٥٤٩) ، وأحمد (٢/ ١٦٥ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢٢١) ، وأبو داود (٢٥٢٩) ، والترمذي (١٦٧١) من طرق عن حبيب به .

٦- الرُّخْصَةُ فِي التَّخَلُّفِ لِمَنْ لَهُ وَالِدَةٌ

• [٤٥٠٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ (عَبْدِالْحَكَمِ)[١] الْوَرَّاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، (وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ)[٢]، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ السُّلَمِيِّ، أَنَّ جَاهِمَةَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَدْتُ أَنْ أَغْزُوَ، وَقَدْ جِئْتُ أَسْتَشِيرُكَ. فَقَالَ: **«هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟»** قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: **«فَالْزَمْهَا؛ فَإِنَّ الْجَنَّةَ عِنْدَ رِجْلَيْهَا»**.

٧- فَضْلُ مَنْ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [٤٥٠٧] أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: **«مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي**

---

(١) في (م)، (ت): «الحكم»، وهو خطأ، والمثبت من (ر)، انظر «التحفة».

(٢) من (ر)، وهو الصواب بإثبات طلحة بين محمد ومعاوية، انظر «التحفة».

* [٤٥٠٦] [التحفة: س ق ١١٣٧٥] [المجتبى: ٣١٢٧] • أخرجه ابن ماجه (٢٧٨١ م)، وأحمد (٣/ ٤٢٩)، والحاكم (٢/ ١٠٤) من طريق ابن جريج به، وصححه الحاكم وأقره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢١٤)، وقد اختلف فيه على محمد بن طلحة، فقد أخرج ابن ماجه (٢٧٨١) من طريق ابن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن معاوية ليس فيه: «عن أبيه».

وقال الدارقطني في «العلل» (٧/ ٧٧): «واختلف عنه» ثم قال: «وقول ابن جريج أشبه بالصواب». اهـ. انظر «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٣١٢).

واختلف فيه على ابن جريج أيضًا؛ فقد رواه سفيان بن حبيب، عن ابن جريج فقال: عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن معاوية بن جاهمة، عن أبيه، وفيه: «ألك والدات» كذا، أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ٢٨٩)، ورواية حجاج أثبت، والله أعلم.

سَبِيلِ اللَّهِ» . قَالَ : ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : **«ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ**(١) **مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِي اللَّهَ ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ»** .

٨- فَضْلُ مَنْ عَمِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَىٰ (قَدَمَيْهِ)(٢)

• [٤٥٠٨] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ (*قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ* : أَبُو الْخَطَّابِ لَا أَعْرِفُهُ)(٣) ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ تَبُوكَ يَخْطُبُ النَّاسَ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَىٰ رَاحِلَتِهِ ، فَقَالَ : **«أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ وَشَرِّ النَّاسِ : إِنَّ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ رَجُلًا عَمِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَىٰ ظَهْرِ فَرَسِهِ ، أَوْ عَلَىٰ ظَهْرِ بَعِيرِهِ ، أَوْ عَلَىٰ قَدَمِهِ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ ، وَإِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ رَجُلًا فَاجِرًا يَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ ، لَا يَرْعَوِي**(٤) **إِلَىٰ شَيْءٍ مِنْهُ»** .

---

(١) **شعب** : فرجة نافذة بين الجبلين ، وقيل : هو الطريق في الجبل . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٤٨/٩) .

* [٤٥٠٧] [التحفة : ع ٤١٥١] [المجتبى : ٣١٢٨] • أخرجه البخاري (٢٧٨٦ ، ٦٤٩٤) ، ومسلم (١٨٨٨) ، وأبو داود (٢٤٨٥) ، والترمذي (١٦٦٠) ، وابن ماجه (٣٩٧٨) ، وأحمد (١٦/٣ ، ٣٧ ، ٥٦ ، ٨٨) من طرق عن الزهري به .

وقال البخاري في الموضع الأخير : «وقال معمر : عن الزهري ، عن عطاء أو عبيدالله ، عن أبي سعيد ، وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد : عن ابن شهاب ، عن عطاء ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ» . اهـ .

(٢) في (ر) : «قدمه» ، وهو أقرب لنص الحديث .

(٣) من (ر) ، وفي حاشية (م) : «أبو الخطاب بصري لا يعرف اسمه - انتهى» .

(٤) **يرعوي** : ينكفّ وينزجر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة :رعي) .

* [٤٥٠٨] [التحفة : س ٤٤١٢] [المجتبى : ٣١٢٩] • أخرجه أحمد (٣٧/٣ ، ٤١ ، ٥٧) ، =

• [٤٥٠٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا)(١) مِسْعَرٌ ، (وَهُوَ : ابْنُ كِدَامٍ)ر ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عِيسَىٰ ابْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَا يَبْكِي أَحَدٌ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ فَتَطْعَمُهُ النَّارُ حَتَّىٰ يُرَدَّ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ . وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنْخِرَيْ مُسْلِمٍ أَبَدًا .

• [٤٥١٠] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (قَالَ)ر : **«لَا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَىٰ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ نَارِ جَهَنَّمَ»** .

= وصححه الحاكم (٢/ ٦٧ ، ٦٨) من طرق عن الليث به ، وأبو الخطاب هو : المصري ، لم يعرفه النسائي ، ومن قبله ابن المديني وقال : «لم يرو عنه غير أبي الخير» . اهـ . «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٨٦) .

(١) في (ر) : «عن» .

* [٤٥٠٩] [التحفة : ت س ق ١٤٢٨٥] [المجتبى : ٣١٣٠] • أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٠٨) ، (٧/ ١٢٧) ، وقال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٣٣٦) : «وقيل : عن ابن عيينة عن مسعر مرفوعًا ولا يثبت» . اهـ .

كذا رواه محمد بن ميمون الخناط ، عن ابن عيينة ، عن مسعر مرفوعًا فيما أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٦٠٧) ، وابن ميمون وإن قال فيه النسائي : «أرجو ألا يكون به بأس» ، فقد قال في مرة : «ليس بالقوي» . اهـ . وهو على هذا ليس بالحافظ .

* [٤٥١٠] [التحفة : ت س ق ١٤٢٨٥] [المجتبى : ٣١٣١] • أخرجه الترمذي (١٦٣٣ ، ٢٣١١) من طريق ابن المبارك ، وقال : «حسن صحيح» ، وأحمد (٢/ ٥٠٥) من حديث يزيد بن هارون ، والحاكم (٤/ ٢٦٠) من طريق جعفر بن عون ، وأحمد في «المسند» (٢/ ٥٠٥) ، والبيهقي في «الشعب» (١/ ٤٩٠) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ ، كلهم عن المسعودي به مرفوعًا . =

• [٤٥١١] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ؛ مُسْلِمٌ قَتَلَ كَافِرًا، ثُمَّ سَدَّدَ وَقَارَبَ، وَلَا (يَجْتَمِعَانِ)[١] فِي جَوْفِ مُؤْمِنٍ؛ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفَيْحُ[٢] جَهَنَّمَ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ؛ الْإِيمَانُ وَالْحَسَدُ»**.

• [٤٥١٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ اللَّجْلَاجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا دُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ (عَبْدٍ)[٣] أَبَدًا، وَلَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا»**.

= ورواه يونس بن بكير فيما أخرجه هناد في «الزهد» (٤٦٦)، ووكيع - فيما ذكره الدارقطني في «العلل» (٨/ ٣٣٦) - عن المسعودي به موقوفا. ولعل هذا الاختلاف يكون من المسعودي؛ فإنه كان قد اختلط.

(١) في (م)، (ت): «يجتمع»، والمثبت من (ر)، وهو أجود.

(٢) **فيح**: شدة الحرّ. (انظر: لسان العرب، مادة: فيح).

* [٤٥١١] [التحفة: س ١٢٧٤٩] [المجتبى: ٣١٣٢] ● أخرجه أحمد (٢/ ٣٤٠)، وصححه الحاكم (٢/ ٧٢) على شرط مسلم من طريق الليث بلفظ: «الشح» بدلا من «الحسد» وذكر فيه وجهين آخرين عن سهيل بن أبي صالح، وهما الآتيان هنا، وأخرجه مسلم (١٨٩١) (١٣١)، وأحمد (٢/ ٢٦٣، ٣٥٣) من طرق عن سهيل بنحوه، وليس فيه: «ولا يجتمعان في جوف مؤمن...» إلخ.

وذكر الطبراني في «المعجم الصغير» (١/ ٢٥١) أنه لم يروه عن ابن عجلان إلا الليث.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٥٧٠).

(٣) في (ر): «مسلم».

* [٤٥١٢] [التحفة: س ١٢٢٦٢] [المجتبى: ٣١٣٣] ● أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٨١) =

• [٤٥١٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ

= من طريق أبي عوانة ، وفي «التاريخ الكبير» (٤/ ٣٠٧) من طريق وهيب ، وابن حبان (٣٢٥١) من طريق خالد الواسطي ، والحاكم (٢/ ٧٢) من طريق جرير ، كلهم عن سهيل به .

ورواه حماد بن سلمة ، عن سهيل ومحمد بن عمرو فقال : عن صفوان بن سليم ، عن القعقاع بن اللجلاج ، عن أبي هريرة مرفوعا ، كذا جمع حماد بين سهيل ومحمد بن عمرو ، وحماد ؛ قال أحمد : «كان إذا جمع بين الشيوخ وهم» ، انظر : «الإرشاد» (١/ ٤١٨) ، و«شرح علل الترمذي» (٢/ ٦٧٥) ، وهو الواقع هنا ، فقد حمل حديث محمد بن عمرو على حديث سهيل ، والمحفوظ عن ابن عمرو قوله : عن صفوان بن أبي يزيد ، عن حصين بن اللجلاج ، ويأتي شرحه .

وقد اختلف على حماد في هذا الحديث ، فرواه جماعة عنه كما سبق ، ورواه ابن مهدي عنه عن سهيل عن صفوان بن سليم ، عن خالد بن اللجلاج ، عن أبي هريرة به مرفوعا ، كذا أخرجه النسائي وهو الحديث التالي .

وخولف أيضا في روايته عن محمد بن عمرو ؛ فرواه محمد بن عبيد فيما أخرجه أحمد (٢/ ٤٤١) ، وعباد المهلبي وعبدة فيما أخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» (٤/ ٣٠٧) ، وعرعرة بن البرند وابن أبي عدي ويأتي ، وكذا يزيد بن هارون يأتي ، كلهم عن محمد بن عمرو ، عن صفوان بن أبي يزيد ، عن حصين بن اللجلاج ، عن أبي هريرة به ، وقال عبدة وحده : صفوان بن سليم ، ولم يتابع عليه .

ورواه الأويسي عن الليث ، عن ابن أبي جعفر فقال : عن صفوان بن يزيد ، عن أبي العلاء ابن اللجلاج ، عن أبي هريرة قوله ، ويأتي .

ورواه منصور بن سلمة ، عن الليث ، فقال : عن ابن الهاد ، عن سهيل ، عن صفوان ، عن القعقاع بن اللجلاج به مرفوعا ، ويأتي ، وعلى هذا فقد اختلف على صفوان بن أبي يزيد ؛ فقال سهيل عنه عن القعقاع بن اللجلاج ، وقال محمد بن عمرو : عن حصين بن اللجلاج ، ورجح ابن معين في «الجرح والتعديل» : (٧/ ١٣٦) ، والدارقطني في «العلل» : (٨/ ٣٢٩) قول من قال : عن صفوان ، عن القعقاع بن اللجلاج . واعتمده البخاري في «تاريخه الكبير» .

وصفوان بن أبي يزيد وابن اللجلاج شيخان مجهولان ، قاله المزي وابن حجر .

اللَّجْلَاجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي (جَوْفِ)**[1] **رَجُلٍ أَبَدًا، وَلَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا»**.

• [٤٥١٤] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ (الْمِصِّيصِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ اللَّجْلَاجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ عَبْدٍ، وَلَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ»**[2].

• [٤٥١٥] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ الْبِرِنْدِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ اللَّجْلَاجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنْخِرَيْ مُسْلِمٍ أَبَدًا»**.

• [٤٥١٦] *أخبرنا* شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ

---

(١) في (ت)، (ر): «وجه».

* [٤٥١٣] [التحفة: س ١٢٢٦٢] [المجتبى: ٣١٣٤] • صححه الحاكم (٢/ ٧٢) من طريق عمرو بن علي، بدون: «ولا يجتمع الشح...» إلخ، وفيه: «عن أبي اللجلاج».

(٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

* [٤٥١٤] [التحفة: س ١٢٢٦٢] [المجتبى: ٣١٣٥]

* [٤٥١٥] [التحفة: س ١٢٢٦٢] [المجتبى: ٣١٣٦] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٥٦) من وجه آخر عن محمد بن عمرو به، وأخرجه أيضا (٢/ ٣٤٢) من طريق حماد، عن محمد بن عمرو، عن صفوان بن سليم، عن القعقاع، عن أبي هريرة. وسهيل عن القعقاع عن أبي هريرة.

ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ صَفْوَانَ (بْنِ يَزِيدَ)[(١)]، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ اللَّجْلَاجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنْخِرَيْ مُسْلِمٍ. وَلَا يَجْتَمِعُ شُحٌّ وَإِيمَانٌ فِي قَلْبِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ»**.

• [٤٥١٧] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي اللَّجْلَاجِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: لَا يَجْمَعُ اللَّهُ غُبَارًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانَ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ. وَلَا يَجْمَعُ اللَّهُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ الْإِيمَانَ (بِاللَّهِ)^(ت، ر) وَالشُّحَّ جَمِيعًا[(٢)].

٩- ثَوَابُ مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [٤٥١٨] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: لَحِقَنِي عَبَايَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَأَنَا (مَاشٍ)[(٣)] إِلَى الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: أَبْشِرْ فَإِنَّ خُطَاكَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ سَمِعْتُ أَبَا عَبْسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ حَرَامٌ عَلَى النَّارِ»**.

---

(١) في (ر): «بن أبي يزيد»، وكلاهما صواب.

* [٤٥١٦] [التحفة: س ١٢٢٦٢] [المجتبى: ٣١٣٧]

(٢) تفرد به النسائي من هذا الوجه.

* [٤٥١٧] [المجتبى: ٣١٣٨]

(٣) في (م)، (ت): «ماشي»، وفي حاشية (م): «صوابه: ماشٍ»، والمثبت من (ر).

* [٤٥١٨] [التحفة: خ ت س ٩٦٩٢] [المجتبى: ٣١٣٩] • أخرجه البخاري (٩٠٧، ٢٨١١)، والترمذي (١٦٣٢)، وأحمد (٣/ ٤٧٩) من طريق يزيد بن أبي مريم به.

١٠- بَابُ ثَوَابِ عَيْنٍ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [٤٥١٩] أَخْبَرَنِي عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سُمَيْرٍ الرُّعَيْنِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ التُّجِيبِيَّ (يَقُولُ:) إِنَّهُ سَمِعَ أَبَا رَيْحَانَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (يَقُولُ:) «حُرِّمَتْ عَيْنٌ عَلَى النَّارِ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

١١- فَضْلُ غَدْوَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [٤٥٢٠] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْغَدْوَةُ وَالرَّوْحَةُ(١) فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

---

* [٤٥١٩] [التحفة: س ١٢٠٤٠] [المجتبى: ٣١٤٠] • أخرجه أحمد (٤/ ١٣٤-١٣٥) بأتم منه والطبراني في «الأوسط» (٨٧٤١) وقال: «لا يروى هذا الحديث عن أبي ريحانة إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو شريح». اهـ. وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٧٤٨) والحاكم (٢/ ٨٣) وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ. وفيه محمد بن سمير - ويقال شمير - لم يوثقه غير ابن حبان. وقال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٥٨٠): «لم يرو عنه سوى عبدالرحمن بن شريح». اهـ.
والحديث يأتي من وجه آخر عن عبدالرحمن بن شريح برقم (٨٨١٨).

(١) الروحة: السير من قبل الظهر إلى آخر النهار. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٣/ ٢٦).

* [٤٥٢٠] [التحفة: خ م س ٤٦٨٢] [المجتبى: ٣١٤١] • أخرجه البخاري (٢٧٩٤، ٢٨٩٢، ٣٢٥٠، ٦٤١٥)، ومسلم (١٨٨١)، والترمذي (١٦٤٨، ١٦٦٤)، وابن ماجه (٢٧٥٦)، وأحمد (٣/ ٤٣٣)، و(٥/ ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٣٩) من طرق عن أبي حازم به.

١٢- فَضْلُ رَوْحَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [٤٥٢١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ الْمَعَافِرِيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ»** .

• [٤٥٢٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَوْنُهُ : الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالنَّاكِحُ الَّذِي يُرِيدُ الْعَفَافَ ، وَالْمُكَاتَبُ**(١) **الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ»** .

• [٤٥٢٣] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مَخْرَمَةَ ، عَنْ

---

* **[٤٥٢١] [التحفة : م س ٣٤٦٦] [المجتبى : ٣١٤٢]** • أخرجه مسلم (١٨٨٣)، وأحمد (٥/ ٤٢٢) من طريق شرحبيل بن شريك به .

(١) **المكاتب** : الكتابة : أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجمًا (أي : على فترات) فإذا أداه صار حرًّا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة :كتب) .

* **[٤٥٢٢] [التحفة : ت س ق ١٣٠٣٩] [المجتبى : ٣١٤٣]** • أخرجه أحمد (٢/ ٢٥١ ، ٤٣٧) ، والترمذي (١٦٥٥) ، وابن ماجه (٢٥١٨) ، وصححه ابن حبان (٤٠٣٠) ، والحاكم (٢/ ١٦٠ ، ٢١٧) من طرق عن ابن عجلان به .

قال الترمذي : «حسن» . اهـ .

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩٥٤١) عن أبي معشر أنه سمع سعيد بن أبي سعيد يحدث عن أبي هريرة موقوفًا بمعناه .

وسيأتي من وجه آخر عن ابن عجلان برقم (٥٢٠٦) (٥٥١٩) .

أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ سُهَيْلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«وَفْدُ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ : الْغَازِي وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ»**(١) .

• [٤٥٢٤] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«تَكَفَّلَ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ ، لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَتِهِ ، بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، أَوْ يَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ ، مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ»** .

• [٤٥٢٥] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«انْتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْإِيمَانُ بِي وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِي ، أَنَّهُ ضَامِنٌ حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ بِأَيِّهِمَا كَانَ ؛ إِمَّا بِقَتْلٍ وَإِمَّا وَفَاةٍ ، أَوْ أَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ ، نَالَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ»** .

• [٤٥٢٦] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ :

---

(١) تقدم بإسناده ومتنه برقم (٣٧٩٣) .

* [٤٥٢٣] [التحفة : س ١٢٥٩٤] [المجتبى : ٣١٤٤]

* [٤٥٢٤] [التحفة : خ س ١٣٨٣٣] [المجتبى : ٣١٤٥] • أخرجه البخاري (٣١٢٣ ، ٧٤٥٧ ، ٧٤٦٣) ، ومسلم (١٨٧٦) (١٠٤) ، وأحمد (٢/ ٣٩٨) من طريق أبي الزناد به .

* [٤٥٢٥] [التحفة : س ١٤٢١١] [المجتبى : ٣١٤٦] • أخرجه أحمد (٢/ ٤٩٤) من وجه آخر عن الليث به .

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ - كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ، وَتَوَكَّلَ اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرْجِعَهُ سَالِمًا بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ**».

• [٤٥٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، وَذَكَرَ آخَرَ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُصِيبُونَ غَنِيمَةً إِلَّا تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أَجْرِهِمْ مِنَ (الْآخِرَةِ)**[١]**، وَيَبْقَى لَهُمُ الثُّلُثُ، فَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ**».

• [٤٥٢٨] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ قَالَ: «**أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي (سَبِيلِي)**[٢] **ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي ضَمِنْتُ لَهُ، إِنْ رَجَعْتُهُ، أَنْ أَرْجِعَهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، وَإِنْ قَبَضْتُهُ غَفَرْتُ لَهُ وَرَحِمْتُهُ**».

---

* [٤٥٢٦] [التحفة: خ س ١٣١٥٣] [المجتبى: ٣١٤٧] • أخرجه البخاري (٢٧٨٧) من طريق شعيب به. وسيأتي من وجه آخر عن الزهري بزيادة فيه برقم (٤٥٢٩).

(١) في (ر): «الأجر».

* [٤٥٢٧] [التحفة: م د س ق ٨٨٤٧] [المجتبى: ٣١٤٨] • أخرجه مسلم (١٩٠٦)، وأبو داود (٢٤٩٧)، وابن ماجه (٢٧٨٥)، وأحمد (٢/ ١٦٩) من طريق أبي هانئ به.

(٢) في (م)، (ت): «سبيل الله»، والمثبت من (ر).

* [٤٥٢٨] [التحفة: س ٦٦٨٨] [المجتبى: ٣١٤٩] • أخرجه أحمد (٢/ ١١٧) من وجه آخر عن =

١٣- مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [٤٥٢٩] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ - كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْخَاشِعِ الرَّاكِعِ السَّاجِدِ»**(١).

١٤- مَا يَعْدِلُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [٤٥٣٠] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَصِينٍ، أَنَّ ذَكْوَانَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: دُلَّنِي عَلَىٰ عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ. قَالَ: **«لَا أَجِدُهُ، هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ تَدْخُلُ مَسْجِدًا، فَتَقُومُ لَا تَفْتُرُ وَتَصُومُ لَا تُفْطِرُ؟!»** قَالَ: (مَنْ)(٢) يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟!

= حماد به، وقال ابن حجر في «الفتح» (٦/ ٧): «رجاله ثقات». اهـ. وفي سماع الحسن من ابن عمر خلاف.

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه، وسبق برقم (٤٥٢٦) من وجه آخر عن الزهري وليس فيه: «الخاشع الراكع الساجد».

* [٤٥٢٩] [التحفة: س ١٣٣٠٨] [المجتبى: ٣١٥٠]

(٢) في (ر): «فمن».

* [٤٥٣٠] [التحفة: خ س ١٢٨٤٢] [المجتبى: ٣١٥١] • أخرجه البخاري (٢٧٨٥)، وأحمد (٢/ ٣٤٤) من طريق عفان به، وأخرجه مسلم (١٨٧٨) من وجه آخر عن أبي صالح، عن أبي هريرة بنحوه.

• [٤٥٣١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ سَأَلَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الْعَمَلِ خَيْرٌ؟ قَالَ : «إِيمَانٌ بِاللَّهِ ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» .

• [٤٥٣٢] أَخْبَرَنَا (إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ)(١) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «إِيمَانٌ بِاللَّهِ» . قَالَ : ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ : «ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» . قَالَ : ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ : «(ثُمَّ) حَجٌّ مَبْرُورٌ»(٢) .

١٥- دَرَجَةُ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [٤٥٣٣] (قَالَ) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَا أَبَا سَعِيدٍ ، مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ،

---

* [٤٥٣١] [التحفة : خ م س ق ١٢٠٠٤] [المجتبى : ٣١٥٢] • أخرجه البخاري (٢٥١٨) ، ومسلم (٨٤) ، وابن ماجه (٢٥٢٣) ، وأحمد (٥/ ١٥٠ ، ١٦٣) من طرق عن عروة به ، وسيأتي في العتق من وجه آخر عن عروة برقم (٥٠٨٦) ، وبنفس الإسناد برقم (٥٠٨٧) ، ورواية الباب مختصرة .

(١) قال في «التحفة» : كذا في رواية أبي الحسن بن حيويه ، وأبي علي الأسيوطي : «إسحاق بن منصور» ، وفي رواية أبي بكر بن السني «المجتبى» : «إسحاق بن إبراهيم» ، فالله أعلم . اهـ .

(٢) تقدم من وجه آخر عن عبدالرزاق به ، برقم (٣٧٩٢) . ومعنى مبرور : لا يخالطه شيء من الذنوب ، وقيل : مقبول مُقَابَل بالبر والثواب . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : برر) .

* [٤٥٣٢] [التحفة : م س ١٣٢٨٠] [المجتبى : ٣١٥٣]

وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» . قَالَ : فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ ، قَالَ : أَعِدْهَا عَلَيَّ يَارَسُولَ اللَّهِ . فَفَعَلَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَأُخْرَىٰ يَرْفَعُ (اللَّهُ) بِهَا لِلْعَبْدِ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» . قَالَ : وَمَا هِيَ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» .

• [٤٥٣٤] أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُمَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَمَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ؛ هَاجَرَ أَوْ مَاتَ فِي مَوْلِدِهِ» . فَقُلْنَا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نُخْبِرُ بِهَا النَّاسَ فَلْيُبَشَّرُوا بِهَا؟ فَقَالَ : «إِنَّ الْجَنَّةَ مِائَةُ دَرَجَةٍ ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ ، وَلَوْلَا أَنْ (أَشُقَّ)(١) عَلَى

---

* [٤٥٣٣] [التحفة : م س ٤١١٢] [المجتبىٰ : ٣١٥٤] • أخرجه مسلم (١٨٨٤) ، وأحمد (٣/ ١٤) من طريق أبي عبدالرحمن به ، وعند مسلم : «الجهاد في سبيل الله» مرتين فقط ، ورواية أحمد بالمعنىٰ ، وسيأتي بنفس الإسناد وزاد في إسناده يونس بن عبدالأعلىٰ ، وبمتن مطول برقم (٩٩٤٤) .
وأخرجه أبو داود (١٥٢٩) ، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٤١) ، وعبد بن حميد (٩٩٩) ، والطبراني في «الأوسط» (٨٧٤٢) ، من وجه آخر عن أبي سعيد مختصرا ، وسيأتي برقم (٩٩٤٣) وقال الطبراني : «روىٰ هذا الحديث أبو شريح عن أبي هانئ عن أبي علي ، ورواه الليث بن سعد وعبدالله ابن وهب عن أبي هانئ عن أبي عبدالرحمن عن أبي سعيد» . اهـ . وصححه ابن حبان (٨٦٣) والحاكم (١/ ٥١٨ ، ٢/ ٩٣) .
(١) في (م) : «يشق» ، والمثبت من (ت) ، (ر) .

الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ»(١).

١٦- مَا لِمَنْ أَسْلَمَ ثُمَّ هَاجَرَ وَجَاهَدَ ۩

• [٤٥٣٥] (قَالَ) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا زَعِيمٌ - وَالزَّعِيمُ: الْحَمِيلُ(٢) - لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ، بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ، وَأَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَىٰ غُرَفِ الْجَنَّةِ، فَمَنْ فَعَلَ ذَٰلِكَ، فَلَمْ يَدَعْ لِلْخَيْرِ مَطْلَبًا، وَلَا مِنَ الشَّرِّ مَهْرَبًا، يَمُوتُ حَيْثُ شَاءَ أَنْ يَمُوتَ».

• [٤٥٣٦] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ سَبْرَةَ بْنِ أَبِي فَاكِهٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٠٧٧).

* [٤٥٣٤] [التحفة: س ١٠٩٤٣] [المجتبىٰ: ٣١٥٥]

۩ [٥٦/ ب]

(٢) **الحميل:** الكفيل والضامن. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حمل).

* [٤٥٣٥] [التحفة: س ١١٠٣٧] [المجتبىٰ: ٣١٥٦] • صححه ابن حبان (٢٣٥٥)، والحاكم (٢/ ٧١) من طريق ابن وهب به، وذكره البزار في «مسنده» (٩/ ٢٠٨) من طريق آخر عن ابن وهب.

«إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لِابْنِ آدَمَ بِأَطْرُقِهِ؛ فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: تُسْلِمُ وَتَذَرُ دِينَكَ، وَدِينَ آبَائِكَ، وَآبَاءِ (أَبِيكَ)[١] **؟! فَعَصَاهُ فَأَسْلَمَ، ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْهِجْرَةِ، فَقَالَ: تُهَاجِرُ وَتَذَرُ أَرْضَكَ وَسَمَاءَكَ، وَإِنَّمَا مَثَلُ الْمُهَاجِرِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي الطِّوَلِ**[٢] **؟! فَعَصَاهُ فَهَاجَرَ، ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْجِهَادِ، فَقَالَ: تُجَاهِدُ فَهُوَ جَهْدُ النَّفْسِ وَالْمَالِ فَتُقَاتِلُ فَتُقْتَلُ، فَتُنْكَحُ الْمَرْأَةُ وَيُقْسَمُ الْمَالُ؟! فَعَصَاهُ فَجَاهَدَ»**. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ قُتِلَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ**، قَالَ: **وَإِنْ غَرِقَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ وَقَصَتْهُ (دَابَّةٌ)**[٣] **كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ»**.

• [٤٥٣٧] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، هَذَا خَيْرٌ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ**

---

(١) في (ت): «آبائك».

(٢) **الطول:** هو الحبل الذي يشد أحد طرفيه في وتد والطرف الآخر في يد الفرس، وهذا من كلام الشيطان، ومقصوده: أن المهاجر يصير كالمقيد في بلاد الغربة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٢٢).

(٣) في (ر): «دابته».

* [٤٥٣٦] **[التحفة: س ٣٨٠٨] [المجتبى: ٣١٥٧]** • أخرجه أحمد (٣/ ٤٨٣)، وصححه ابن حبان (٤٥٩٣) من طريق هاشم به، وذكره البخاري في ترجمة سبرة من «التاريخ الكبير» (٤/ ١٨٧)، وقال الحافظ في «الإصابة» (٢/ ١٥): «إسناده حسن إلا أن في إسناده اختلافًا». اهـ.

مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ (الصِّيَامِ)[(١)]». فَقَالَ أَبُوبَكْرٍ: يَانَبِيَّ اللَّهِ، مَاعَلَى الَّذِي يُدْعَىٰ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ، فَهَلْ يُدْعَىٰ أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ»[(٢)].

١٧- مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا

• [٤٥٣٨] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَنَّ عَمْرَوبْنَ مُرَّةَ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاوَائِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُومُوسَىٰ الْأَشْعَرِيُّ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ يُقَاتِلُ لِيُذْكَرَ، وَيُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ، وَيُقَاتِلُ لِيُرَىٰ مَكَانُهُ، فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ (فِي)[ت ر] سَبِيلِ اللَّهِ».

---

(١) في (ر) كأنه ضرب عليها، وكتب في الحاشية: «الريان»، وكتب في حاشية (م): «صوابه: الريان»، وكذا هو في «المجتبى»، وسيأتي في باب: فضل النفقة في سبيل الله من طريق مالك، عن ابن شهاب بسنده، وفيه: «الريان».

(٢) تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٢٤٢٥) (٢٧٥٣).

* [٤٥٣٧] [التحفة: خ م ت س ١٢٢٧٩] [المجتبى: ٣١٥٨]

* [٤٥٣٨] [التحفة: ع ٨٩٩٩] [المجتبى: ٣١٥٩] • أخرجه البخاري (١٢٣، ٢٨١٠، ٣١٢٦، ٧٤٥٨)، ومسلم (١٩٠٤)، وأبو داود (٢٥١٧، ٢٥١٨)، والترمذي (١٦٤٦)، وابن ماجه (٢٧٨٣)، وأحمد (٤/ ٣٩٢، ٣٩٧، ٤٠٥، ٤١٧) من طرق عن أبي وائل بنحوه.

١٨- مَنْ قَاتَلَ (لِيُقَالَ)(١) فُلَانٌ جَرِيءٌ

• [٤٥٣٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: تَفَرَّقَ النَّاسُ (عَلَى)(٢) أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ: أَيُّهَا الشَّيْخُ حَدِّثْنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَوَّلُ النَّاسِ قَضَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ فَأُتِيَ بِهِ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ. قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ: فُلَانٌ جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ. وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ (الْعِلْمَ)(٣) وَعَلَّمَهُ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأُتِيَ بِهِ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ، وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ. قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنْ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ: عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ (الْقُرْآنَ)** ت ر **لِيُقَالَ: قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ. وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ فَأُتِيَ بِهِ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا (فَيُقَالُ)(٤): مَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ (سَبِيلٍ)(٥)** - يَعْنِي: تُحِبُّ» - (قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: وَلَمْ أَفْهَمْ «تُحِبُّ» كَمَا أَرَدْتُ) - ر «**أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ. قَالَ: كَذَبْتَ،**

---

(١) في (ر): «لأن يقال».
(٢) في حاشية (ت): «رواية مسلم: عن».
(٣) في (ر): «القرآن».
(٤) في (ت)، (ر): «فقال».
(٥) في (ر): «سُبل».



وَلَكِنْ فَعَلْتَ لِيُقَالَ : إِنَّهُ جَوَادٌ فَقَدْ قِيلَ ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّىٰ أُلْقِيَ فِي النَّارِ» .

١٩- مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَمْ يَنْوِ (مِنْ غَزَاتِهِ) إِلَّا عِقَالًا[1]

• [٤٥٤٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنِ ابْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَمْ يَنْوِ إِلَّا عِقَالًا ، فَلَهُ مَا نَوَىٰ» .

• [٤٥٤١] أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ غَزَا وَهُوَ لَا يُرِيدُ (فِي غَزَاتِهِ)[2] إِلَّا عِقَالًا ، فَلَهُ مَا نَوَىٰ» .

---

* [٤٥٣٩] [التحفة : م س ١٣٤٨٢] [المجتبىٰ : ٣١٦٠] • أخرجه مسلم (١٩٠٥/ ١٥٢)، وأحمد (٢/ ٣٢١)، والبيهقي في «الكبرىٰ» (٩/ ١٦٨) من طرق عن ابن جريج به ، وسوف يأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٦٧١)، ويأتي من وجه آخر عن ابن جريج برقم (٨٢٢٦) .

(١) **عقالا :** حَبْلا . (انظر : تحفة الأحوذي) (٧/ ٢٨٣) .

* [٤٥٤٠] [التحفة : س ٥١٢٠] [المجتبىٰ : ٣١٦١] • أخرجه أحمد (٥/ ٣١٥، ٣٢٠)، والضياء في «المختارة» (٨/ ٣٥٦)، وصححه ابن حبان (٤٦٣٨)، والحاكم (٢/ ١٠٩) من طريق حماد به .

وذكره البخاري في ترجمة جبلة من «التاريخ الكبير» (٢/ ٢١٩)، وابن الوليد هو : يحيىٰ ، تفرد عنه جبلة هذا ، وليس له سوىٰ هذا الحديث الواحد كما في «الميزان» وجهله ابن القطان .

(٢) في (ر) : «إذا غزا» .

* [٤٥٤١] [التحفة : س ٥١٢٠] [المجتبىٰ : ٣١٦٢]

٢٠- مَنْ غَزَا يَلْتَمِسُ الْأَجْرَ وَالذِّكْرَ

• [٤٥٤٢] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ (حِمْيَرٍ)[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا غَزَا يَلْتَمِسُ الْأَجْرَ وَالذِّكْرَ مَا لَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا شَيْءَ لَهُ**». فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يَقُولُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا شَيْءَ لَهُ**»، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ (لَهُ)** ت ر **خَالِصًا، وَابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُهُ**».

٢١- ثَوَابُ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (فُوَاقَ نَاقَةٍ)[2]

• [٤٥٤٣] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ (حَجَّاجًا)[3]، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ يَخَامِرَ (أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حَدَّثَهُمْ)[4]، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ قَاتَلَ فِي**

---

(١) في (م): «جبير»، وهو خطأ. وفي (ت): «حمير» ووضع تحت الحاء نقطة وضبطها بالضم والفتح وكأنه أشكلها. والمثبت من (ر) وهو الصواب.

* [٤٥٤٢] [التحفة: س ٤٨٨١] [المجتبى: ٣١٦٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وجود إسناده المنذري وابن رجب وابن حجر، وحسنه العراقي وصححه المناوي، انظر «الترغيب والترهيب» (١/ ٢٤)، و«جامع العلوم» (١/ ١٦)، و«فيض القدير» (٢/ ٢٧٥).

(٢) **فواق ناقة**: وقت ما بين الحلبتين؛ حيث تحلب الناقة ثم تترك لترضع ابنها ثم تُحلب ثانية، وقيل: ما بين فتح اليد وقبضها على ضرع الناقة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٢٣٩).

(٣) فوقها في (م): «ض عـ».

(٤) سقط من (م)، والمثبت من (ت)، (ر)، وكتب في حاشية (م): «الصحيح إدخال معاذ بين مالك وبين النبي ﷺ ليتصل الحديث وكذا قيده (عـ)، (ض)».



سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فُوَاقَ نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ صَادِقًا ، ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ نُكِبَ[1] نَكْبَةً فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْزَرِ مَا كَانَتْ ، لَوْنُهَا كَالزَّعْفَرَانِ ، وَرِيحُهَا كَالْمِسْكِ ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَعَلَيْهِ طَابَعُ (الشُّهَدَاءِ)ت ر» .

٢٢- ثَوَابُ مَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [٤٥٤٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ صَفْوَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ : يَا عَمْرُو ، حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَلَغَ الْعَدُوَّ ، أَوْ لَمْ (يَبْلُغْ)[2] كَانَ لَهُ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كَانَتْ فِدَاءَهُ مِنَ النَّارِ عُضْوًا بِعُضْوٍ» .

---

(١) نكب : أصيب بحادثة من الحوادث . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ١٥٤) .

* [٤٥٤٣] [التحفة : د ت س ق ١١٣٥٩] [المجتبى : ٣١٦٤] • أخرجه أبو داود (٢٥٤١) ، والترمذي (١٦٥٤ ، ١٦٥٧) ، وابن ماجه (٢٧٩٢) ، وأحمد (٥/ ٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤) ، وصححه ابن حبان (٤٦١٨) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٧٧) من طرق عن مالك بن يخامر بنحوه ، وقال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ .

(٢) في (ر) : «يبلغه» .

* [٤٥٤٤] [التحفة : د س ١٠٧٥٥-س ١٠٧٥٦] [المجتبى : ٣١٦٥] • رواية بقية بن الوليد تفرد بها النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه الترمذي (١٦٣٥) ، والحاكم (٥/ ٩٦) من وجه آخر عن عمرو بن عبسة ببعضه .

=

• [٤٥٤٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَلَغَ سَهْمًا فَهُوَ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ». فَبَلَّغْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا. قَالَ: وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ عِدْلُ مُحَرَّرٍ». (مُخْتَصَرٌ).

• [٤٥٤٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (الْكُوفِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ (قَالَ: قَالَ)[1] لِكَعْبِ بْنِ مُرَّةَ: يَا كَعْبُ، حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحْذَرْ. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». فَقَالَ لَهُ: حَدِّثْنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَاحْذَرْ. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «ارْمُوا، مَنْ بَلَغَ الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً». قَالَ (لَهُ) ابْنُ النَّحَّامِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الدَّرَجَةُ؟ قَالَ: «أَمَا إِنَّهَا لَيْسَتْ بِعَتَبَةِ (أُمِّكَ)، وَلَكِنْ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ مِائَةُ عَامٍ». (مُخْتَصَرٌ).

= وسيأتي برقم (٤٥٤٧) (٥٠٧٦)، (٥٠٧٨) من طرق عن شرحبيل بن السمط، وسيأتي بنفس الإسناد بطرف منه برقم (٥٠٧٧).

* [٤٥٤٥] [التحفة: د ت س ١٠٧٦٨] [المجتبى: ٣١٦٦] • أخرجه أبو داود (٣٩٦٥)، والترمذي (١٦٣٨)، وأحمد (٤/ ١١٣، ٣٨٤)، والحاكم (٢/ ١٢١) من طريق قتادة به، قال الترمذي: «هذا حديث صحيح». اهـ.

وسيأتي من وجه آخر عن خالد برقم (٥٠٧١).

(١) كذا في (م)، (ت)، (ر): «قال: قال»، وصحح في (ت) على «قال» الثانية، والحديث سيأتي بطرف آخر منه برقم (٥٠٧٥) وفيه: «قال: قلنا».

* [٤٥٤٦] [التحفة: د س ق ١١١٦٣-ت ق ١١١٦٤] [المجتبى: ٣١٦٧] • أخرجه الترمذي =

• [٤٥٤٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : (سَمِعْتُ خَالِدًا)[(١)] - يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ - أَبَاعَبْدِالرَّحْمَنِ الشَّامِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ شُرَحْبِيلَ ابْنِ السِّمْطِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ : قُلْتُ لَهُ : يَاعَمْرُو بْنَ عَبَسَةَ ، حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ فِيهِ نِسْيَانٌ وَلَا تَنَقُّصٌ . (قَالَ) : فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَلَغَ الْعَدُوَّ أَخْطَأَ أَوْ أَصَابَ كَانَ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً كَانَ فِدَاءُ كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ (عُضْوًا)[(٢)] مِنْهُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**[(٣)] .

• [٤٥٤٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ الْأَسْوَدِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

= (١٦٣٤) ، وأحمد (٤/ ٢٣٥) ، وصححه ابن حبان (٤٦١٦) ، ولفظ أحمد وابن حبان مختصر على رواية : «من بلغ العدو بسهم» .
وسيأتي بطرف آخر منه برقم (٥٠٧٥) .
قال الترمذي : «هكذا روىٰ الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، وقد روي هذا الحديث عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، وأدخل بينه وبين كعب بن مرة في الإسناد رجلا» . اهـ .

(١) في (م) : «ثنا خالد» . (٢) في (ت) : «بعضو» .
(٣) هذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» لهذا الموضع من كتاب الجهاد .

* [٤٥٤٧] [التحفة : د س ١٠٧٥٥-س ١٠٧٥٦] [المجتبى : ٣١٦٨] • أخرجه أبو داود (٣٩٦٦) ، وأحمد (٤/ ١١٣ ، ٣٨٦) من طريق شرحبيل بن السمط به ، ورواية أبي داود مقتصرة على العتق فقط ، وذكر المزي في ترجمة خالد بن زيد من «تهذيب الكمال» أنه روىٰ عن شرحبيل بن السمط ، مرسلا .
وانظر ما سبق برقم (٤٥٤٤) ، وسيأتي برقم (٥٠٧٦) بنفس الإسناد ومتن مختصر .

«إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ: صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ، وَالرَّامِيَ بِهِ، وَمُنَبِّلَهُ(١)».

٢٣- ثَوَابُ مَنْ كُلِمَ(٢) فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [٤٥٤٩] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا يُكْلَمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ - إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَثْعَبُ(٣) دَمًا، اللَّوْنُ لَوْنُ (دَمٍ)(٤)، وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ»**.

• [٤٥٥٠] *أخبرنا* هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«زَمِّلُوهُمْ بِدِمَائِهِمْ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ كَلْمٌ**

---

(١) **منبله**: مناول السهام، ويجوز أن يراد به الذي يرد السهام على الرامي من الهدف. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نبل).

* [٤٥٤٨] [التحفة: د س ٩٩٢٢] [المجتبى: ٣١٦٩] • أخرجه أبو داود (٢٥١٣)، وأحمد (٤/ ١٤٦، ١٤٨)، وصححه الحاكم (٢/ ٩٥) من طريق ابن جابر به.

قال المناوي: «وفيه خالد بن زيد قال ابن القطان: (وهو مجهول الحال فالحديث من أجله لا يصح)». اهـ. وساق المزي الخلاف في إسناده في ترجمة خالد بن زيد الجهني من «تهذيب الكمال».

وسيأتي من وجه آخر عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر برقم (٤٦١٤).

(٢) **كلم**: جُرِحَ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كلم).

(٣) **يثعب**: يَسِيل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثعب).

(٤) في (ر): «الدم».

* [٤٥٤٩] [التحفة: م س ١٣٦٩٠] [المجتبى: ٣١٧٠] • أخرجه البخاري (٢٨٠٣)، ومسلم (١٨٧٦/ ١٠٤)، وأحمد (٢/ ٢٤٢) من طريق أبي الزناد بنحوه.



(يُكْلَمُ)(١) فِي اللَّهِ إِلَّا أَتَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُرْحُهُ يَدْمَىٰ، لَوْنُهُ لَوْنُ دَمٍ، وَرِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ»(٢).

٢٤- مَا يَقُولُ مَنْ يَطْعَنُهُ الْعَدُوُّ

• [٤٥٥١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ (بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو)، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ - عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَوَلَّى النَّاسُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَاحِيَةٍ فِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَفِيهِمْ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ، فَأَدْرَكَهُ الْمُشْرِكُونَ، فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ لِلْقَوْمِ؟» فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَمَا أَنْتَ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «أَنْتَ» فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ، ثُمَّ الْتَفَتَ فَإِذَا بِالْمُشْرِكِينَ قَالَ: «مَنْ لِلْقَوْمِ؟» قَالَ طَلْحَةُ: أَنَا. قَالَ: «كَمَا أَنْتَ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَا. فَقَالَ: «أَنْتَ» فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ، وَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَيُقَاتِلُ قِتَالَ مَنْ قَبْلَهُ حَتَّىٰ يُقْتَلَ، حَتَّىٰ بَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لِلْقَوْمِ؟» فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا. فَقَاتَلَ طَلْحَةُ قِتَالَ الْأَحَدَ عَشَرَ حَتَّىٰ ضُرِبَتْ يَدُهُ فَقُطِعَتْ أَصَابِعُهُ فَقَالَ:

---

(١) في (ر): «كُلِمَ».

(٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٣٣٥).

* [٤٥٥٠] [التحفة: س ٥٢١٠] [المجتبى: ٣١٧١]

حَسِّ [١] . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَوْ قُلْتَ : بِاسْمِ اللَّهِ لَرَفَعَتْكَ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ»** ثُمَّ رَدَّ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ .

٢٥- ثَوَابُ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَارْتَدَّ عَلَيْهِ سَيْفُهُ فَقَتَلَهُ

• [٤٥٥٢] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ (بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو)، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ وَعَبْدُاللَّهِ ابْنَا كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ قَاتَلَ أَخِي قِتَالًا شَدِيدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَارْتَدَّ عَلَيْهِ سَيْفُهُ فَقَتَلَهُ . فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ - وَشَكُّوا فِيهِ : رَجُلٌ مَاتَ بِسِلَاحِهِ! قَالَ سَلَمَةُ : فَقَفَلَ [٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَرْجُزَ [٣] بِكَ ، فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : اعْلَمْ مَا تَقُولُ . قَالَ : فَقُلْتُ :

وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا   وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

---

(١) **حس :** صوت يقال عند المفاجأة والألم . (انظر : لسان العرب ، مادة :حسس) .

* **[٤٥٥١] [التحفة : س ٢٨٩٣] [المجتبى : ٣١٧٢]** • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقال الذهبي في «السير» (١/ ٢٧) : «رواته ثقات» . اهـ . وقال الطبراني في «الأوسط» (٨٧٠٤) : «لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا عمارة بن غزية تفرد به يحيى» . اهـ . وأبو الزبير مدلس ، وقد عنعن .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٥٦٤) .

(٢) **فقفل :** فرجع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة :قفل) .

(٣) **أرجز :** الرَّجَز : نوع من الشِّعْر . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٣١) .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَدَقْتَ**» .

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَ ثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا

فَلَمَّا قَضَيْتُ رَجَزِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قَالَ هَذَا؟**» قُلْتُ : أَخِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَرْحَمُهُ اللَّهُ**» . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ إِنَّ نَاسًا لَيَهَابُونَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ يَقُولُونَ : رَجُلٌ مَاتَ بِسِلَاحِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا**» .

---

* **[٤٥٥٢] [التحفة : م د س ٤٥٣٢] [المجتبى : ٣١٧٣]** • أخرجه أبو داود (٢٥٣٨) من طريق ابن وهب به . قال أبو داود : «قال أحمد بن صالح : كذا قال ابن وهب وعنبسة بن خالد عن يونس ، والصواب : عبدالرحمن بن عبدالله أن سلمة بن الأكوع» . اهـ .

وأخرجه مسلم (١٨٠٢) (١٢٤) ، وأحمد (٤/ ٤٦) على الصواب .

قال المزي في «التحفة» : «رواه أبو صالح عن الليث وقال : عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب ، وكذلك رواه الزبيدي عن الزهري ، وسلامة بن روح عن عقيل عن الزهري ، ورواه موسى بن طارق عن ابن جريج ، عن الزهري ، عن عبدالرحمن بن كعب» . اهـ .

قال الدارقطني في «التتبع» (٢٩٥) : «يقال : إن ابن وهب وهم فيه ، وقد خالفه القاسم بن مبرور ، ورواه عن يونس عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب عن سلمة وهو الصواب وكذلك رواه غير واحد عن الزهري» . اهـ .

وقال أبو علي الجياني في «تقييد المهمل» : «كان ابن وهب يهم في إسناد هذا الحديث فيقول : عن الزهري عن عبدالرحمن وعبدالله ابني كعب ، فغيره مسلم وأصلحه ولذلك قال : نسبه غير ابن وهب ، هكذا قال أحمد بن صالح وغيره عن ابن وهب» . اهـ .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٤٧٦) ، ومن وجه آخر عن ابن شهاب ، عن عبدالرحمن بن كعب وحده برقم (١٠٤٧٨) .

• [٤٥٥٣] قال ابْنُ شِهَابٍ : ثُمَّ سَأَلْتُ ابْنًا لِسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ مِثْلَ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : حِينَ قُلْتُ : إِنَّ نَاسًا يَهَابُونَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَذَبُوا مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا ، فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ» . وَأَشَارَ بِأُصْبُعَيْهِ .

٢٦- تَمَنِّي الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [٤٥٥٤] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ يَحْيَىٰ قَالَ : حَدَّثَنَا ذَكْوَانُ أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ سَرِيَّةٍ ، وَلَكِنْ لَا يَجِدُونَ حَمُولَةً[1] ، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ ، وَيَشُقُّ عَلَيَّ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ أُحْيِيتُ ، ثُمَّ قُتِلْتُ ، ثُمَّ أُحْيِيتُ» . ثَلَاثًا .

• [٤٥٥٥] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ (بْنِ سَعِيدٍ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ (أَنْفُسُهُمْ)[2] أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ ، مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ

---

* [٤٥٥٣] [التحفة : م د س ٤٥٣٢] [المجتبى : ٣١٧٤]

(١) حمولة : جملا يحمل . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١/ ٢٢٣) .

* [٤٥٥٤] [التحفة : خ م س ١٢٨٨٥] [المجتبى : ٣١٧٥] • أخرجه البخاري (٢٩٧٢) ، ومسلم (١٨٧٦) (١٠٦) ، وأحمد (٢/ ٤٢٤ ، ٤٧٣ ، ٤٩٦) من طرق عن يحيى بن سعيد به .

وسيأتي من وجه آخر عن يحيى بن سعيد برقم (٨٧٨٣) .

(٢) فوقها في (م) : «عـ ض» ، وفي الحاشية : «نفوسهم» ، وفوقها «خـ» .

تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ أُحْيَا ، ثُمَّ أُقْتَلُ ، ثُمَّ أُحْيَا ، ثُمَّ أُقْتَلُ» .

• [٤٥٥٦] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ بَحِيرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي (عَمِيرَةَ)[١] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَا فِي النَّاسِ مِنْ نَفْسٍ مُسْلِمَةٍ يَقْبِضُهَا رَبُّهَا تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ ، وَأَنَّ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا غَيْرُ الشَّهِيدِ»** . قَالَ ابْنُ أَبِي عَمِيرَةَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَأَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي أَهْلُ الْوَبَرِ[٢] وَالْمَدَرِ[٣]»** .

---

* [٤٥٥٥] [التحفة : خ س ١٣١٥٤] [المجتبى : ٣١٧٦] • أخرجه البخاري (٢٧٩٧) من وجه آخر عن شعيب به ، وحسن إسناده المنذري في «الترغيب» (٢/ ٢٠٥) .

والحديث تقدم من وجه آخر عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة برقم (٤٥٠٠) .

(١) في (ت) : «عمرة» ، في حاشية (م) : «اسمه : رشيد بن مالك له صحبة . انتهى» ، قلت : والحديث في «مسند الإمام أحمد» (٤/ ٢١٦) من حديث عبد الرحمن بن أبي عميرة ، وفي «التحفة» في مسند محمد بن أبي عميرة ، وكلاهما صحابيان ، وهما أخوان ذكرهما الحافظ في القسم الأول من «الإصابة» ، والمشهور رواية جبير بن نفير ، عن محمد بن أبي عميرة ، وليس عبد الرحمن ، انظر «المسند» (٤/ ١٨٥) ، و«التحفة» .

(٢) **أهل الوبر :** أهل البادية فإنهم يتخذون بيوتهم من وبر الإبل . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٣٣) .

(٣) **المدر :** أهل المدن والقرى ، والعرب تعبر عن أهل الحضر بأهل المدر . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٣٥٢) .

* [٤٥٥٦] [التحفة : س ١١٢٢٧] [المجتبى : ٣١٧٧] • أخرجه أحمد (٤/ ٢١٦) من طريق بقية به ، وحسن إسناده المنذري في «الترغيب» (٢/ ٢٠٥) .

٢٧- ثَوَابُ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [٤٥٥٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ يَوْمَ أُحُدٍ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَيْنَ أَنَا؟ قَالَ: «**فِي الْجَنَّةِ**». قَالَ: فَأَلْقَى تَمَرَاتٍ كُنَّ فِي يَدِهِ، ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ.

٢٨- مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ

• [٤٥٥٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ، كَفَّرَ اللَّهُ عَنِّي سَيِّئَاتِي؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً فَقَالَ: «**أَيْنَ السَّائِلُ آنِفًا؟**» فَقَالَ الرَّجُلُ: هَا أَنَا ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**مَا قُلْتَ؟**» قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ، كَفَّرَ اللَّهُ عَنِّي سَيِّئَاتِي؟ قَالَ: «**نَعَمْ، إِلَّا الدَّيْنَ، سَارَّنِي بِهِ جِبْرِيلُ آنِفًا**».

---

* [٤٥٥٧] [التحفة: خ م س ٢٥٣٠] [المجتبى: ٣١٧٨] • أخرجه البخاري (٤٠٤٤)، ومسلم (١٨٩٩/ ١٤٣)، وأحمد (٣/ ٣٠٨) من طريق سفيان به.

* [٤٥٥٨] [التحفة: س ١٣٠٥٦] [المجتبى: ٣١٧٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقال أبو حاتم كما في «العلل» (٩٧٤): «هذا وهم، وإنما هو كما يرويه الليث، عن سعيد المقبري، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه عن النبي ﷺ». اهـ.

قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ١٣٣): «ورواه عباد بن إسحاق وهو عبدالرحمن بن إسحاق، ومحمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ووهما فيه». اهـ.

وسيأتي على الصواب في الحديث الذي بعده.

س: دار الكتب المصرية ص: كوبريلي ط: الخزانة الملكية ف: القرويين ل: الخالدية هـ: الأزهرية

• [٤٥٥٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ، يُكَفِّرُ اللَّهُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«نَعَمْ»**. فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ نَادَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَوْ أَمَرَ بِهِ فَنُودِيَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«كَيْفَ قُلْتَ؟»** فَأَعَادَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ: **«نَعَمْ، إِلَّا الدَّيْنَ، كَذَلِكَ قَالَ لِي جِبْرِيلُ ﷺ»**.

• [٤٥٦٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، (عَنْ أَبِي قَتَادَةَ)(١)، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ فَذَكَرَ لَهُمْ أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْإِيمَانَ بِاللَّهِ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُكَفِّرُ اللَّهُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«نَعَمْ، إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ»**. ثُمَّ قَالَ: **«كَيْفَ قُلْتَ؟»** فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَيُكَفِّرُ اللَّهُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«نَعَمْ،**

۩ [٥٧/ أ]

* [٤٥٥٩] [التحفة: م ت س ١٢٠٩٨] [المجتبى: ٣١٨٠] • أخرجه مسلم (١٨٨٥)، وأحمد (٥/ ٢٩٧، ٣٠٨) من طريق يحيى بن سعيد به.

(١) من (ر)، وهو كذلك في «التحفة».

إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ إِلَّا الدَّيْنَ ؛ فَإِنَّ جِبْرِيلَ قَالَ لِي ذَلِكَ» .

• [٤٥٦١] (أَخْبَرَنَا)[ت ر] عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ (بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ)[ر] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ ضَرَبْتُ بِسَيْفِي هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ حَتَّى أُقْتَلَ (أَتُكَفَّرُ)(١) عَنِّي خَطَايَايَ؟ قَالَ : **«نَعَمْ»** . فَلَمَّا أَدْبَرَ دَعَاهُ فَقَالَ : **«هَذَا جِبْرِيلُ يَقُولُ : إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْكَ دَيْنٌ»** .

---

* [٤٥٦٠] [التحفة : م ت س ١٢٠٩٨] [المجتبى : ٣١٨١] • أخرجه مسلم (١٨٨٥/ ١١٧) ، والترمذي (١٧١٢) ، وأحمد (٥/ ٣٠٣) من طريق الليث به .

(١) في (ر) : «أيكفر الله» .

* [٤٥٦١] [التحفة : م س ١٢١٠٤] [المجتبى : ٣١٨٢] • أخرجه مسلم (١٨٨٥/ ١١٨) عن سعيد بن منصور ، حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن محمد بن قيس . قال : وحدثنا محمد ابن عجلان ، عن محمد بن قيس ، عن عبدالله بن أبي قتادة ، عن أبيه عن النبي ﷺ .

ذكر الحافظ المزي في «التحفة» : «قال حمزة بن محمد الكناني الحافظ صاحب النسائي : (هذا الحديث خطأ ، وإنما رواه الثقات عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن محمد بن قيس ، عن النبي ﷺ مرسلا ، وعن ابن عيينة ، عن محمد بن عجلان ، عن محمد بن قيس ، عن عبدالله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، وقد رواه غير واحد ، عن ابن عيينة ، فجمعهما - عمرو بن دينار ، ومحمد بن عجلان - فحملوا حديث عمرو بن دينار المرسل على حديث محمد بن عجلان ، ولا أدري كيف جاز هذا على أبي عبدالرحمن؟! ولعله اتكل فيه على عبدالجبار)» . اهـ . وانظر «علل الدارقطني» (٦/ ١٣٣) .

٢٩- تمني من قتل في سبيل الله

• [٤٥٦٢] أخبرنا هارون بن محمد بن بكار بن بلال، قال: أخبرنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا زيد بن واقد، عن كثير بن مرة، أن عبادة بن الصامت حدثهم، أن رسول الله ﷺ قال: **«ما على الأرض من نفس تموت، ولها عند الله خير، تحب أن ترجع إليكم ولها الدنيا إلا القتيل؛ فإنه يحب أن يرجع فيقتل مرة أخرى»**.

٣٠- ما يتمنى أهل الجنة

• [٤٥٦٣] أخبرنا أبو بكر بن نافع، قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا حماد، (وهو: ابن سلمة)، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«يؤتى بالرجل من أهل الجنة فيقول الله له: يا ابن آدم، كيف وجدت منزلك؟ فيقول: أي رب، خير منزل. فيقول: سل و(تمنى)(١). فيقول: أسألك أن تردني إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات؛ لما يرى من فضل الشهادة»**.

---

* [٤٥٦٢] [التحفة: س ٥١٠٨] [المجتبى: ٣١٨٣] • رواه الهيثم بن حميد، عن محمد بن عيسى، وزاد في إسناده سليمان بن موسى بين زيد بن واقد وكثير بن مرة، كما ذكره الضياء في «المختارة» (٨/ ٣٣٧)، ورواه عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن سليمان، عن كثير بن مرة به (٥/ ٢٥٥)، ومن طرق عن ابن جريج، أخرجه البزار في «مسنده» (٧/ ١٥٠).

(١) كذا في (م): «تمنى» بإثبات الألف، وهو لغة، وفي (ت): «تمن» بحذفها على الجادة، وهو الموافق لما في «المجتبى»، وفي (ر): «تمنه».

* [٤٥٦٣] [التحفة: م س ٣٣٦] [المجتبى: ٣١٨٤] • أخرجه أحمد (٣/ ١٣١، ٢٠٧)، والحاكم (٢/ ٧٥) من طريق حماد به.
=

٣١- مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنَ الْأَلَمِ

• [٤٥٦٤] *أخبرنا* عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ (بْنِ حَكِيمٍ)، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«الشَّهِيدُ لَا يَجِدُ مَسَّ الْقَتْلِ إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمُ الْقَرْصَةَ يُقْرَصُهَا»**.

٣٢- مَسْأَلَةُ الشَّهَادَةِ

• [٤٥٦٥] *أخبرنا* يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ»**.

= وعزاه المزي في «التحفة» لمسلم، والذي عند مسلم (٢٨٠٧) حديث آخر غيره نبه على ذلك ابن حجر في «النكت الظراف».

* [٤٥٦٤] [التحفة: ت س ق ١٢٨٦١] [المجتبى: ٣١٨٥] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٩٧)، والترمذي (١٦٦٨)، وابن ماجه (٢٨٠٢)، وصححه ابن حبان (٤٦٥٥) من طرق عن محمد بن عجلان به، وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب». اهـ.

* [٤٥٦٥] [التحفة: م د ت س ق ٤٦٥٥] [المجتبى: ٣١٨٦] • أخرجه مسلم (١٩٠٩) عن أبي الطاهر وحرملة بن يحيى، ونبّه على أن أبا الطاهر لم يذكر في حديثه: «بصدق»، والترمذي (١٦٥٣)، وابن ماجه (٢٧٩٧) من طريق عبد الرحمن بن شريح به.

وقال الترمذي: «حديث سهل بن حنيف حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن شريح». اهـ.

وأخرجه أبو داود (١٥٢٠) من طريق يزيد بن خالد بن موهب الرملي، عن ابن وهب، ولم يذكر سهل بن أبي أمامة. قال المزي: «وهو وهم». اهـ.

• [٤٥٦٦] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْحَضْرَمِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ حُجَيْرَةَ يُخْبِرُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«خَمْسٌ مَنْ قُبِضَ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ فَهُوَ شَهِيدٌ : الْمَقْتُولُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ ، وَ(الْغَرِقُ)[(١)] فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ ، وَالْمَبْطُونُ[(٢)] فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ ، (وَالْمَطْعُونُ[(٣)] فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ) ، وَالنُّفَسَاءُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (شَهِيدٌ)[(٤)]»** .

• [٤٥٦٧] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ بَحِيرٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي بِلَالٍ ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«يَخْتَصِمُ الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفَّوْنَ عَلَىٰ فُرُشِهِمْ إِلَىٰ رَبِّنَا فِي الَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنَ الطَّاعُونِ ، فَيَقُولُ الشُّهَدَاءُ : إِخْوَانُنَا قُتِلُوا كَمَا قُتِلْنَا . وَيَقُولُ الْمُتَوَفَّوْنَ عَلَىٰ فُرُشِهِمْ :**

---

(١) في (ر) : «الغريق» .

(٢) **المبطون :** صاحب داء البطن ، وهو الإسهال ، وقيل : هو الذي به الاستسقاء وانتفاخ البطن ، وقيل : هو الذي تشتكي بطنه ، وقيل : هو الذي يموت بداء بطنه مطلقًا . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٣/ ٦٢) .

(٣) **المطعون :** الذي يموت في الطاعون ، وهو : قروح تخرج في الجسد فتكون في المرافق أو الآباط أو الأيدي أو الأصابع وسائر البدن ، ويكون معه ورم وألم شديد ، وتخرج تلك القروح مع لهيب ، ويسود ما حواليه ، أو يخضر ، أو يحمر حمرة بنفسجية كدرة ، ويحصل معه خفقان القلب والقيء . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٤/ ٢٠٤) .

(٤) في (ر) : «شهيدة» ، بالتأنيث ، وكلاهما له وجه .

* [٤٥٦٦] [التحفة : س ٩٩٣١] [المجتبى : ٣١٨٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وعبدالله ابن ثعلبة هو : الحضرمي المصري ، ذكره الذهبي في «الميزان» وقال : «تفرد عنه عبدالرحمن بن شريح حديثه في الشهداء» . اهـ .

إِخْوَانُنَا مَاتُوا عَلَىٰ فُرُشِهِمْ كَمَا مُتْنَا . فَيَقُولُ رَبُّنَا : انْظُرُوا إِلَىٰ جِرَاحِهِمْ ، فَإِنْ أَشْبَهَ جِرَاحُهُمْ جِرَاحَ الْمَقْتُولِينَ فَإِنَّهُمْ مِنْهُمْ وَمَعَهُمْ ، فَإِذَا جِرَاحُهُمْ قَدْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَهُمْ» .

٣٣- اجْتِمَاعُ الْقَاتِلِ وَالْمَقْتُولِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (فِي الْجَنَّةِ)

• [٤٥٦٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ (لَيَعْجَبُ)[(١)] مِنْ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ» - وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ : «لَيَضْحَكُ مِنْ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ - ثُمَّ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ» .

تَفْسِيرُ ذَلِكَ

• [٤٥٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ

---

* [٤٥٦٧] [التحفة : س ٩٨٨٩] [المجتبى : ٣١٨٨] • أخرجه أحمد (٤/ ١٢٨) من طريق بقية به . وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٢١) من وجه آخر عن بحير به . ثم قال : «غريب من حديث عبدالله عن العرباض ، تفرد به خالد» . اهـ .

(١) كذا في (ت) ، (ر) .

* [٤٥٦٨] [التحفة : م س ١٣٦٨٥] [المجتبى : ٣١٨٩] • أخرجه البخاري (٢٨٢٦) ، ومسلم (١٨٩٠) (١٢٨) ، وابن ماجه (١٩١) ، وأحمد (٢/ ٢٤٤ ، ٤٦٤) من طريق أبي الزناد بألفاظ متقاربة .

سيأتي بنفس الإسناد الذي يلي هذا برقم (٧٩١٧) .

أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَىٰ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ، كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ؛ يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ ، ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُقَاتِلُ فَيُسْتَشْهَدُ**» .

• [٤٥٧٠] (أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ مُسْلِمٌ قَتَلَ كَافِرًا ، ثُمَّ سَدَّدَ وَقَارَبَ ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي جَوْفِ مُؤْمِنٍ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفَيْحُ جَهَنَّمَ ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي عَبْدٍ الْإِيمَانُ وَالْحَسَدُ**»)[1] .

٣٤- فَضْلُ الْمُرَابِطِ

• [٤٥٧١] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ ، عَنْ سَلْمَانَ الْخَيْرِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ رَابَطَ يَوْمًا (وَ)[2] لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ أَجْرُ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا جَرَىٰ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ (مِنَ) الْأَجْرِ ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ الرِّزْقُ ،**

---

* [٤٥٦٩] [التحفة : خ س ١٣٨٣٤] [المجتبى : ٣١٩٠]
(١) من (ر) ، وقد تقدم سندًا ومتنًا برقم (٤٥١١) .
* [٤٥٧٠] [التحفة : س ١٢٧٤٩] [المجتبى : ٣١٣٢]
(٢) في (ت) : «أو» .

وَأَمِنَ (مِنَ)ت الْفُتَّانِ[(١)]» .

• [٤٥٧٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ رَابَطَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمًا أَوْ لَيْلَةً كَانَتْ لَهُ كَصِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ ، فَإِنْ مَاتَ جَرَىٰ عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ ، وَأَمِنَ الْفُتَّانَ ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ**» .

• [٤٥٧٣] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَنَازِلِ**» .

• [٤٥٧٤] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ :

---

(١) **الفتان :** جمع فاتن ، والمقصود منكر ونكير ، الملكان اللذان يسألان الميت في قبره . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٣٩) .

* [٤٥٧١] [التحفة : م س ٤٤٩١] [المجتبىٰ : ٣١٩١] • أخرجه مسلم (١٩١٣) من طريق ابن وهب به . وأخرجه الترمذي (١٦٦٥) من وجه آخر عن سلمان به .

* [٤٥٧٢] [التحفة : م س ٤٤٩١] [المجتبىٰ : ٣١٩٢] • أخرجه مسلم (١٩١٣) من طريق الليث به .

* [٤٥٧٣] [التحفة : ت س ٩٨٤٤] [المجتبىٰ : ٣١٩٣] • أخرجه الترمذي (١٦٦٧) ، وأحمد (١/ ٦٢ ، ٦٥ ، ٧٥) ، وصححه الحاكم (٢/ ١٤٣) من طريق زهرة بن معبد به . وقال الترمذي : «حسن غريب من هذا الوجه» . اهـ .

وقال البزار (٢/ ٦٤) بعد أن ذكر لأبي صالح هذا الحديث وآخر : «وهذان الحديثان اللذان رواهما أبو صالح مولى عثمان لا نعلم لهما طريقًا إلا هذين الطريقين» . اهـ .

حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«يَوْمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ»**.

٣٥- فَضْلُ الْجِهَادِ فِي الْبَحْرِ

• [٤٥٧٥] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا (ذَهَبَ إِلَى)[1] قُبَاءٍ[2] يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ -وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ تَحْتَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ- فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَأَطْعَمَتْهُ، وَجَلَسَتْ تَفْلِي رَأْسَهُ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ. قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **«نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأَسِرَّةِ، أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ»**. - شَكَّ إِسْحَاقُ - فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَامَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَضَحِكَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يُضْحِكُكَ؟ قَالَ: **«نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُلُوكًا عَلَى الْأَسِرَّةِ أَوْ مِثْلَ**

---

* [٤٥٧٤] [التحفة: ت س ٩٨٤٤] [المجتبى: ٣١٩٤]

(١) في (م): «أتى»، والمثبت من (ت)، (ر).

(٢) **قباء:** هو موضع على بُعد ميلين أو ثلاثة من المدينة به المسجد المشهور. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ٢٣٥).

الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ» - كَمَا قَالَ فِي (الْأُولَى)(١) - فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . قَالَ : **«أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ»** . فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ ، فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكَتْ .

• [٤٥٧٦] *أَخْبَرَنَا* يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ قَالَتْ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَ(قَالَ)(٢) عِنْدَنَا ، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، بِأَبِي وَأُمِّي ، مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ : **«رَأَيْتُ قَوْمًا مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ»** . فَقُلْتُ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . قَالَ : **«فَإِنَّكِ مِنْهُمْ»** . ثُمَّ نَامَ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ ، قُلْتُ : (فَادْعُو)(٣) اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . قَالَ : **«أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ»** . فَتَزَوَّجَهَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، فَرَكِبَ فِي الْبَحْرِ ، وَرَكِبَ بِهَا مَعَهُ (فَلَمَّا قَدِمَتْ قُدِّمَ)(٤) لَهَا بَغْلَةٌ ، فَرَكِبَتْهَا (فَصَرَعَتْهَا)(٥) فَانْدَقَّتْ عُنُقُهَا .

---

(١) في (ت) ، (ر) : «الأول» .

* [٤٥٧٥] [التحفة : خ م د ت س ١٩٩] [المجتبى : ٣١٩٥] • أخرجه البخاري (٢٧٨٨ ، ٢٧٨٩ ، ٧٠٠١) ، ومسلم (١٩١٢) ، والترمذي (١٦٤٥) ، وأحمد (٣/ ٢٤٠) من طرق عن مالك به .

(٢) في حاشية (ت) : «قال : من القيلولة» .

(٣) كذا في (م) بإثبات الواو ، وهو لغة ، وفي (ت) : «فادع» بحذفها ، وهو المشهور ، وفي (ر) : «ادع» بدون فاء .

(٤) في (ر) : «فلما قدم قُدِّمَتْ» . (٥) في (ر) : «فصرعت عنها» .

* [٤٥٧٦] [التحفة : خ م د س ق ١٨٣٠٧] [المجتبى : ٣١٩٦] • أخرجه البخاري (٢٧٩٩ ، =

٣٦- (غزوة)[1] الهند

• [٤٥٧٧] أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم، قال: حدثنا زكريا بن عدي، قال: أخبرنا عبيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن سيار - قال زكريا: وأخبرنا به هشيم، عن سيار - عن جبر بن عبيدة - وقال عبيدالله: عن جبير - عن أبي هريرة قال: وعدنا رسول الله ﷺ غزوة الهند، فإن أدركها (أنفذ)[2] فيها نفسي ومالي، فإن أقتل كنت من أفضل الشهداء، وإن أرجع فأنا أبو هريرة المحرر.

• [٤٥٧٨] أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا هشيم، قال: حدثنا سيار أبو الحكم، عن جبر بن عبيدة، عن أبي هريرة قال: وعدنا رسول الله ﷺ غزوة الهند، فإن أدركها أنفق فيها نفسي ومالي، وإن قتلت كنت (من)[3] أفضل الشهداء، وإن رجعت فأنا أبو هريرة المحرر.

= ٢٨٠٠، ٢٨٩٤، ٢٨٩٥، ٢٨٧٧، ٢٨٧٨)، ومسلم (١٩١٢/ ١٦١)، وأبو داود (٢٤٩٠)، وابن ماجه (٢٧٧٦)، وأحمد (٦/ ٣٦١، ٤٢٣) من طرق عن يحيى بن سعيد به.

(١) في (ر): «غزو».

(٢) في (ر): «أنفق».

* [٤٥٧٧] [التحفة: س ١٢٢٣٤] [المجتبى: ٣١٩٧] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٢٨) والحاكم (٣/ ٥١٤) من طريق سيار به، وصحح أبو زرعة رواية هشيم في تسميته: «جبرًا»، كما في «العلل» (١/ ٣٣٤).

وقال الذهبي في ترجمة جبر في «الميزان» (١٤٣٨): «جبر أو جبير بن عبيدة عن أبي هريرة بخبر منكر، لا يعرف من ذا، وحديثه: وعدنا بغزوة الهند». اهـ.

(٣) من (ر)، وصحح على موضعها في (ت).

* [٤٥٧٨] [المجتبى: ٣١٩٨]

• [٤٥٧٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ أَخِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِالْأَعْلَىٰ بْنِ عَدِيٍّ الْبَهْرَانِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (قَالَ) ت ر: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عِصَابَتَانِ مِنْ أُمَّتِي؛ عِصَابَةٌ**(١) **تَغْزُو الْهِنْدَ، وَعِصَابَةٌ تَكُونُ مَعَ عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ**».

٣٧- (غَزْوَةُ)(٢) التُّرْكِ وَالْحَبَشَةِ

• [٤٥٨٠] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ الرَّمْلِيُّ الْفَاخُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ السَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي سُكَيْنَةَ - رَجُلٌ مِنَ الْمُحَرَّرِينَ - عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَمَّا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِحَفْرِ الْخَنْدَقِ، عَرَضَتْ (لَهُمْ)(٣) صَخْرَةٌ حَالَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْحَفْرِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَخَذَ الْمِعْوَلَ(٤)، وَوَضَعَ رِدَاءَهُ نَاحِيَةَ الْخَنْدَقِ (وَضَرَبَ) ت، وَقَالَ: «﴿(وَتَمَّتْ)(٥) كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [الأنعام: ١١٥]». فَنَدَرَ(٦) ثُلُثُ الْحَجَرِ،

---

(١) **عصابة**: جماعة. (انظر: لسان العرب، مادة: عصب).

* [٤٥٧٩] [التحفة: س ٢٠٩٦] [المجتبى: ٣١٩٩] • أخرجه أحمد (٥/ ٢٧٨) من طريق بقية به. قال الطبراني في «الأوسط» (٦٧٤١): «لا يروى هذا الحديث عن ثوبان إلا بهذا الإسناد تفرد به الزبيدي». اهـ.

(٢) في (ر): «غزو». (٣) في (م): «له».

(٤) **المعول**: الفأس. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عول).

(٥) في (م)، (ت): «تمت» بغير الواو، وفي حاشيتها: «التلاوة: وتمت».

(٦) **فندر**: سقط. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٤٢٠).

وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ قَائِمٌ يَنْظُرُ فَبَرَقَ (مَعَ)[(١)] ضَرْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَرْقَةٌ، ثُمَّ ضَرَبَ الثَّانِيَةَ وَقَالَ: «﴿ (وَتَمَّتْ)[(٢)] كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [الأنعام: ١١٥]». فَنَدَرَ الثُّلُثُ الْآخَرُ فَبَرَقَ بَرْقَةٌ (يَرَاهَا)[(٣)] سَلْمَانُ، ثُمَّ ضَرَبَ الثَّالِثَةَ، وَقَالَ: «﴿ (وَتَمَّتْ)[(٢)] كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [الأنعام: ١١٥]». فَنَدَرَ الثُّلُثُ الْبَاقِي (وَبَرَقَ بَرْقَةٌ)ت، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَخَذَ رِدَاءَهُ وَجَلَسَ قَالَ سَلْمَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُكَ حِينَ ضَرَبْتَ لَا تَضْرِبُ ضَرْبَةً إِلَّا كَانَتْ مَعَهَا بَرْقَةٌ. قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا سَلْمَانُ، رَأَيْتَ ذَلِكَ؟»** قَالَ: إِيْ[(٤)] - وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ - يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: **«فَإِنِّي حِينَ ضَرَبْتُ الضَّرْبَةَ الْأُولَىٰ رُفِعَتْ لِي مَدَائِنُ كِسْرَىٰ وَمَا حَوْلَهَا وَمَدَائِنُ كَثِيرَةٌ حَتَّىٰ رَأَيْتُهَا بِعَيْنَيَّ»**. فَقَالَ لَهُ مَنْ حَضَرَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَفْتَحَهَا عَلَيْنَا، وَيُغَنِّمَنَا ذَرَارِيَّهُمْ، وَنُخَرِّبَ بِأَيْدِينَا بِلَادَهُمْ. قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ قَالَ: **«ثُمَّ ضَرَبْتُ الضَّرْبَةَ الثَّانِيَةَ، فَرُفِعَتْ لِي مَدَائِنُ قَيْصَرَ وَمَا حَوْلَهَا حَتَّىٰ رَأَيْتُهَا بِعَيْنَيَّ»**. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَفْتَحَهَا عَلَيْنَا وَيُغَنِّمَنَا ذَرَارِيَّهُمْ، وَنُخَرِّبَ بِأَيْدِينَا بِلَادَهُمْ. فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. **«ثُمَّ ضَرَبْتُ الثَّالِثَةَ، فَرُفِعَتْ لِي مَدَائِنُ الْحَبَشَةِ وَمَا حَوْلَهَا**

---

(١) من (ت)، (ر)، وفي حاشية (م): «لحمزة: مع ضربة».

(٢) في (م)، (ت): «تمت» بغير الواو.

(٣) في (ر): «فرآها».

(٤) **إي**: نعم. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ١٩٣).

مِنَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ رَأَيْتُهَا بِعَيْنَيَّ» . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : «دَعُوا الْحَبَشَةَ مَا وَدَعُوكُمْ ، وَاتْرُكُوا التُّرْكَ مَا تَرَكُوكُمْ» .

• [٤٥٨١] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ التُّرْكَ ؛ (قَوْمٌ)(١) وُجُوهُهُمْ كَالْمَجَانِّ الْمُطْرَقَةِ(٢) ، يَلْبَسُونَ الشَّعَرَ ، وَيَمْشُونَ فِي الشَّعَرِ» .

٣٨- الِاسْتِنْصَارُ بِالضَّعِيفِ

• [٤٥٨٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ ، وَهُوَ : ابْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ ظَنَّ أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَىٰ مَنْ دُونَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا

---

* [٤٥٨٠] [التحفة : د س ١٥٦٨٩] [المجتبى : ٣٢٠٠] • أخرجه أبو داود (٤٣٠٢) من وجه آخر عن ضمرة مختصرًا باللفظ الأخير فقط ، والحديث تفرد به أبو سكينة ، واسمه : زياد بن مالك . قاله الذهبي في «الميزان» وقال : «هو رجل مستور ما وثق ولا ضعف» .

(١) في (ر) : «فئة» .

(٢) **كالمجان المطرقة :** مُسْتديرة غليظة وممتلئة (المجان : ج . مجن ، وهو درع المُحارب . والمطرقة : الذي جُعِلَ على ظهرها الطِّراق ، وهو : جلد يُفَصَّل على الدِّرْع . وشبه وجوههم بالتُّرس لبسطها وتدويرها ، وبالمطرقة لغلظها وكثرة لحمها) . (انظر : تحفة الأحوذي) (٦/ ٣٨٢) .

* [٤٥٨١] [التحفة : م د س ١٢٧٦٦] [المجتبى : ٣٢٠١] • أخرجه مسلم (٢٩١٢) (٦٥) ، وأبو داود (٤٣٠٣) عن قتيبة به .

س : دار الكتب المصرية ص : كوبريلي ط : الخزانة الملكية ف : القرويين ل : الخالدية هـ : الأزهرية

نَصَرَ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِضَعِيفِهَا ؛ بِدَعْوَتِهِمْ وَصَلَاتِهِمْ وَإِخْلَاصِهِمْ» .

• [٤٥٨٣] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْطَاةَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «ابْغُونِي (١) الضُّعَفَاءَ ؛ فَإِنَّكُمْ إِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضُعَفَائِكُمْ» .

٣٩- فَضْلُ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا

• [٤٥٨٤] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ (بْنِ) الْأَشَجِّ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ

---

* [٤٥٨٢] [التحفة : خ س ٣٩٣٥] [المجتبى : ٣٢٠٢] • أخرجه البخاري (٢٨٩٦) من وجه آخر عن طلحة ، عن مصعب بن سعد قال : «رأى سعدٌ أن له فضلًا . . .» الحديث .

قال الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» : «سياقه عند البخاري بصورة الإرسال وسياق النسائي ظاهر الاتصال» . اهـ . ثم قال : «قال الدارقطني : المحفوظ عن محمد بن طلحة مرسل كما عند البخاري ، قال : ولم يسمع محمد بن طلحة من أبيه ، والصواب رواية مسعر ، يعني : التي أخرجها النسائي . قال : وتابعه زبيد وليث على وصله» . اهـ . وانظر «علل الدارقطني» (٤/ ٣١٤) .

(١) ابغوني : اطلبوا لي . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ١٨٣) .

* [٤٥٨٣] [التحفة : د ت س ١٠٩٢٣] [المجتبى : ٣٢٠٣] • أخرجه أبو داود (٢٥٩٤) ، والترمذي (١٧٠٢) ، وأحمد (٥/ ١٩٨) ، وصححه ابن حبان (٤٧٦٧) ، والحاكم (٢/ ١٠٦) ، من طرق عن ابن جابر به . وقال الترمذي : «حسن صحيح» . ولفظ الحاكم : «ابغوني في ضعفائكم» .

سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ (خَلَفَ غَازِيًا)**(١) **فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا**».

• [٤٥٨٥] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا (حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ)(٢)، عَنْ يَحْيَى (بْنِ أَبِي كَثِيرٍ)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، هُوَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا**».

• [٤٥٨٦] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يُحَدِّثُ (عَنْ عُمَرَ)(٣) بْنِ جَاوَانَ، عَنِ

---

(١) في (ت)، (ر): «خلفه».

* [٤٥٨٤] [التحفة: خ م د ت س ٣٧٤٧] [المجتبى: ٣٢٠٤] • أخرجه مسلم (١٨٩٥)، وأحمد (٤/ ١١٥) من طريق ابن وهب به.

(٢) في (م): «حرب بن أبي شداد» وهو خطأ، وفي حاشيتها: «لحمزة: حرب بن شداد» والمثبت من (ت)، (ر)، وانظر «التحفة» و«المجتبى».

* [٤٥٨٥] [التحفة: خ م د ت س ٣٧٤٧] [المجتبى: ٣٢٠٥] • أخرجه البخاري (٢٨٤٣)، ومسلم (١٨٩٥/ ١٣٦)، وأبو داود (٢٥٠٩)، والترمذي (١٦٢٨، ١٦٣١)، وأحمد (٤/ ١١٦، ١١٧) من طرق عن يحيى بن أبي كثير به.

(٣) في حاشية (م): «عن عمرو»، وابن جاوان قد اختلف في اسمه: فقيل: عمرو، وقيل: عمر، وقد قال ابن معين: «كلهم يقولون: عمر بن جاوان إلا أبا عوانة، فإنه يقول: عمرو بن جاوان». وقد زاد ابن حبان سليمان التيمي فيمن قال فيه: عمرو، وانظر «علل الدارقطني» (٣/ ١٦)، و«تهذيب الكمال» (٢١/ ٥٦٤)، و«تهذيب التهذيب» (٨/ ١٢)، و«الثقات» لابن حبان (٧/ ١٦٨).



الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : خَرَجْنَا حُجَّاجًا ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نُرِيدُ الْحَجَّ ، فَبَيْنَا نَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا نَضَعُ رِحَالَنَا ، إِذْ أَتَانَا آتٍ فَقَالَ : إِنَّ النَّاسَ قَدِ اجْتَمَعُوا فِي الْمَسْجِدِ وَفَزِعُوا . قَالَ : فَانْطَلَقْنَا فَإِذَا نَاسٌ مُجْتَمِعُونَ عَلَىٰ نَفَرٍ فِي وَسَطِ الْمَسْجِدِ ، وَإِذَا عَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَإِنَّا (لَكَذَلِكَ)[1] إِذْ جَاءَ عُثْمَانُ وَعَلَيْهِ مُلَاءَةٌ صَفْرَاءُ قَدْ قَنَّعَ[2] بِهَا رَأْسَهُ ، فَقَالَ : أَهَاهُنَا عَلِيٌّ؟ أَهَاهُنَا طَلْحَةُ؟ أَهَاهُنَا الزُّبَيْرُ؟ أَهَاهُنَا سَعْدٌ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : فَإِنِّي أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ - الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ - أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : **«مَنْ يَبْتَاعُ[3] مِرْبَدَ[4] بَنِي فُلَانٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ»** فَابْتَعْتُهُ بِعِشْرِينَ أَلْفًا أَوْ بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ : **«اجْعَلْهُ فِي مَسْجِدِنَا وَأَجْرُهُ لَكَ»** ، قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . قَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ - الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ - أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : **«مَنْ يَبْتَاعُ (بِئْرَ رُومَةَ)[5] غَفَرَ اللَّهُ لَهُ»** ، فَابْتَعْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ ، فَقُلْتُ : قَدِ ابْتَعْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا . قَالَ : **«اجْعَلْهَا سِقَايَةً لِلْمُسْلِمِينَ وَأَجْرُهَا لَكَ»**؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . قَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ - الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ - أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ ، فَقَالَ : **«مَنْ جَهَّزَ**

---

(١) في (م) : «كذلك» ، والمثبت من (ر) ، (ت) وهو موافق لما في «المجتبىٰ» .
(٢) **قنع :** غطَّىٰ . (انظر : لسان العرب ، مادة :قنع) .
(٣) **يبتاع :** يشتري . (انظر : لسان العرب ، مادة :بيع) .
(٤) **مربد :** المربد : موضع تجفيف التَّمر . (انظر : شرح النووي علىٰ مسلم) (٦/ ٨٣) .
(٥) **بئر رومة :** عين ماء عذبة كانت بالمدينة . (انظر : تحفة الأحوذي) (١٠/ ١٣١) .

هَؤُلَاءِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ» . - يَعْنِي : جَيْشَ الْعُسْرَةِ - فَجَهَّزْتُهُمْ حَتَّى لَمْ يَفْقِدُوا عِقَالًا وَلَا خِطَامًا[1]؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . قَالَ : اللَّهُمَّ اشْهَدْ ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ[2] .

٤٠- فَضْلُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [٤٥٨٧] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ : يَاعَبْدَ اللَّهِ ، هَذَا خَيْرٌ . فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ** ۩ ، **وَمَنْ**

---

(١) **خطاما :** حَبْلًا يوضع في أنف البعير يُقَاد به . (انظر : لسان العرب ، مادة :خطم) .

(٢) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب الجهاد ، ولم يستدركه العراقي أو ابن حجر .

* [٤٥٨٦] [التحفة : س ٣٦٢٠-س ٩٧٨١] [المجتبئ : ٣٢٠٦] • أخرجه أحمد (١/ ٧٠) ، والضياء في «المختارة» (١/ ٤٧٦) ، وصححه ابن خزيمة (٢٤٨٧) ، وابن حبان (٦٩٢٠) من طريق حصين بن عبدالرحمن به ، ورواية ابن خزيمة مختصرة .

والحديث مداره على ابن جاوان هذا ، كما قاله البزار في «مسنده» (٢/ ٤٧) وقال : «ولا نعلم روئ عن ابن جاوان إلا حصين بن عبدالرحمن» . اهـ .

وقال فيه الذهبي في «الميزان» (٥/ ٣٩٣) : «لا يعرف» . اهـ .

والحديث أصله في البخاري تحت باب : «إذا وقف أرضا أو بئرا . . .» من طريق آخر بأقصر من هذا . وفي سياق ابن جاوان عن الأحنف زيادات قد نبه عليها العلماء ، انظر «فتح الباري» (٥/ ٤٠٧ ، ٤٠٨) .

وسيأتي من وجه آخر عن حصين بن عبدالرحمن برقم (٦٦٠٧) ، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٦٦٠٨) .

۩ [٥٧/ ب]

س : دار الكتب المصرية   ص : كوبريلي   ط : الخزانة الملكية   ف : القرويين   ل : الخالدية   هـ : الأزهرية



كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ». فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَلْ عَلَىٰ مَنْ يُدْعَىٰ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا مِنْ ضَرُورَةٍ؟ فَهَلْ يُدْعَىٰ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ»(١).

• [٤٥٨٨] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ (بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ)ر، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، (عَنْ أَبِي)(٢) هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَتْهُ خَزَنَةُ (مِنْ)لا:ت،ر كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ: يَا فُلَانُ، هَلُمَّ(٣) فَادْخُلْ». فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَلِكَ الَّذِي لَا تَوَىٰ(٤) عَلَيْهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ».

---

(١) تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٢٤٢٥) (٤٥٣٧)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٢٧٥٣)، وزاد فيه وجها آخر عن الزهري، وسيأتي كذلك من وجه آخر عن الزهري برقم (٨٢٥١).

* [٤٥٨٧] [التحفة: خ م ت س ١٢٢٧٩] [المجتبى: ٣٢٠٧]

(٢) في (ر): «قال حدثني أبو».

(٣) **هلم**: أقبل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: هلم).

(٤) **توى**: هلاك. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤/ ٤٦٤).

* [٤٥٨٨] [التحفة: س ١٤٩٩٦] [المجتبى: ٣٢٠٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. وأخرجه البخاري (٢٨٤١، ٣٢١٦)، ومسلم (١٠٢٧/ ٨٦) من وجه آخر عن يحيى بن أبي كثير، ولم يذكر: «محمد بن إبراهيم».

قال الحافظ في «الفتح» (٦/ ٣١٠): «قال الإسماعيلي في الجهاد: (أدخل الأوزاعي بين يحيى وأبي سلمة في هذا الحديث محمد بن إبراهيم التيمي)». =

• [٤٥٨٩] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ : لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ ، قَالَ : قُلْتُ : حَدِّثْنِي . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُنْفِقُ مِنْ كُلِّ (مَالٍ لَهُ)(١) زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا سَبَقَتْهُ حَجَبَةُ الْجَنَّةِ ، كُلُّهُمْ يَدْعُوهُ إِلَىٰ مَا عِنْدَهُ» . فَقُلْتُ : وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ : «إِنْ كَانَتْ إِبِلًا فَبَعِيرَيْنِ ، وَإِنْ كَانَتْ بَقَرًا فَبَقَرَتَيْنِ» .

• [٤٥٩٠] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ الرُّكَيْنِ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمِيلَةَ ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كُتِبَتْ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ» .

= قال الحافظ : «روايته عنه عند النسائي ، ويحيى معروف بالرواية عن أبي سلمة فلعل محمدا ثَبَّتَهُ (من عدة نسخ خطية من الفتح ، وفي المطبوع : أثبته ، وهو خطأ)» . اهـ .
والحديث تقدم من وجه آخر عن أبي هريرة برقم (٢٤٢٥) .

(١) في (ر) : «ماله» .

* [٤٥٨٩] [التحفة : س ١١٩٢٤] [المجتبى : ٣٢٠٩] • أخرجه أحمد (٥/ ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٩ ، ١٦٤) ، وصححه ابن حبان (٤٦٤٣) ، والحاكم (٢/ ٨٦) من طرق عن الحسن بنحوه .
قال البزار (٩/ ٣٥٠) : «وهذا الحديث قد رواه بهذا اللفظ ونحوه جماعة عن الحسن منهم : يونس وحبيب وحميد وأشعث وأبو حرة والمفضل بن لاحق وجرير بن حازم» . اهـ .
والحديث قد اختلف في إسناده على الحسن ، ساق ذلك الدارقطني في «العلل» (٦/ ٢٩٢) ثم قال : «والصواب عن الحسن ، عن صعصعة ، عن أبي ذر متصلا» . اهـ .
والحديث قد تقدم بإسناده بطرف آخر منه برقم (٢٢٠٦) .

* [٤٥٩٠] [التحفة : ت س ٣٥٢٦] [المجتبى : ٣٢١٠] • أخرجه الترمذي (١٦٢٥) ، وأحمد (٤/ ٣٤٥) وغيرهما من طرق عن الركين بن الربيع به ، وقال الترمذي : «حديث حسن» ، =

٤١- فَضْلُ الصَّدَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [٤٥٩١] أَخبرنا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ، عَنْ (أَبِي)[(١)] مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا تَصَدَّقَ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَيَأْتِيَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسَبْعِمِائَةِ نَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ»**.

• [٤٥٩٢] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ (بْنِ سَعْدٍ)، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (أَنَّهُ) قَالَ: **«الْغَزْوُ غَزْوَانِ؛ فَأَمَّا مَنِ ابْتَغَى وَجْهَ اللَّهِ، وَأَطَاعَ الْإِمَامَ، وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ[(٢)]، وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ، وَاجْتَنَبَ الْفَسَادَ، فَإِنَّ نَوْمَهُ وَنُبْهَهُ أَجْرٌ كُلُّهُ. وَأَمَّا مَنْ غَزَا رِيَاءً**

= وصححه ابن حبان (٤٦٤٧، ٦١٧١)، وقال الحاكم (٢/ ٨٧): صحيح الإسناد، وذكر البخاري في «تاريخه الكبير» (٨/ ٤٢٣) فيه اختلافًا، ورجح تلك الطريق التي رواها النسائي وغيره.

وقال المزي: «رواه عمار بن رزيق أتم من هذا عن الركين بن الربيع، عن عمه يسير بن عميلة، عن خريم بن فاتك ولم يقل عن أبيه، وتابعه مسلمة بن جعفر، عن الركين». اهـ.

ويشهد للحديث قوله تعالى: ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ...﴾ [البقرة: ٢٦١]، وحديث أبي مسعود عند مسلم (١٨٩٢) في الرجل الذي جاء بناقة مخطومة، فقال: هذه في سبيل الله، فقال ﷺ: «لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة»، وغير ذلك من الأحاديث.

والحديث يأتي من وجه آخر عن الركين بن الربيع برقم (١١١٣٧).

(١) في (ر): «ابن» وهو خطأ.

* [٤٥٩١] [التحفة: م س ٩٩٨٧] [المجتبى: ٣٢١١] • أخرجه مسلم (١٨٩٢) عن بشر به، وأخرجه أحمد (٤/ ١٢١) (٥/ ٢٧٤) من وجه آخر عن الأعمش به.

(٢) **الكريمة**: الأموال العزيزة عليه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٤٩).

وَسُمْعَةً ، وَعَصَى الْإِمَامَ ، وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَا يَرْجِعُ بِالْكَفَافِ[(١)] » .

٤٢- حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ

• [٤٥٩٣] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ - وَاللَّفْظُ لِحُسَيْنٍ - (قَالَ)[(٢)] : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَخْلُفُ امْرَأَةَ رَجُلٍ مِنَ الْمُجَاهِدِينَ ، فَيَخُونُهُ فِيهَا إِلَّا وُقِفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَأْخُذُ مِنْ عَمَلِهِ مَا شَاءَ ، فَمَا ظَنُّكُمْ؟** » .

٤٣- مَنْ خَانَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ

• [٤٥٩٤] أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) **بالكفاف** : ما كان على قدر الحاجة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة :كفف) .

* **[٤٥٩٢] [التحفة : د س ١١٣٢٩] [المجتبى : ٣٢١٢]** • أخرجه أحمد (٥/ ٢٣٤) ، وأبو داود (٢٥١٥) وصححه الحاكم (٢/ ٨٥) من طرق عن بقية به . قال أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٢٠) : «غريب من حديث خالد ، عن أبي بحرية» . اهـ .

وقال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٨٤) : «يرويه بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي بحرية ، عن معاذ ، قاله ابن المبارك عن بقية بن الوليد وخالفه عبدالرحمن بن الحارث ؛ فرواه عن بقية ولم يذكر أبا بحرية فيه ، والقول قول ابن المبارك» . اهـ .

والحديث أورده ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧٩) في ترجمة بقية بن الوليد .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٦٨) (٨٩٨٥) .

(٢) في (ر) : «قالا» .

* **[٤٥٩٣] [التحفة : م د س ١٩٣٣] [المجتبى : ٣٢١٣]** • أخرجه مسلم (١٨٩٧/ ١٣٩) ، وأحمد (٥/ ٣٥٢) من طريق وكيع به .

شُعْبَةُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ ، فَإِذَا خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ فَخَانَهُ قِيلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : هَذَا خَانَكَ فِي أَهْلِكَ ، فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ . فَمَا ظَنُّكُمْ؟» .

• [٤٥٩٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَعْنَبٌ كُوفِيٌّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ فِي الْحُرْمَةِ كَأُمَّهَاتِهِمْ ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخْلُفُ رَجُلًا مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ (فَيَخُونُهُ)^ت إِلَّا نُصِبَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُقَالُ : يَا فُلَانُ ، هَذَا فُلَانٌ خُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ» . ثُمَّ الْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ : «مَا ظَنُّكُمْ؟ تُرَوْنَ يَدَعُ لَهُ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْئًا»؟

(تَمَّ كِتَابُ الْجِهَادِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)(١) .

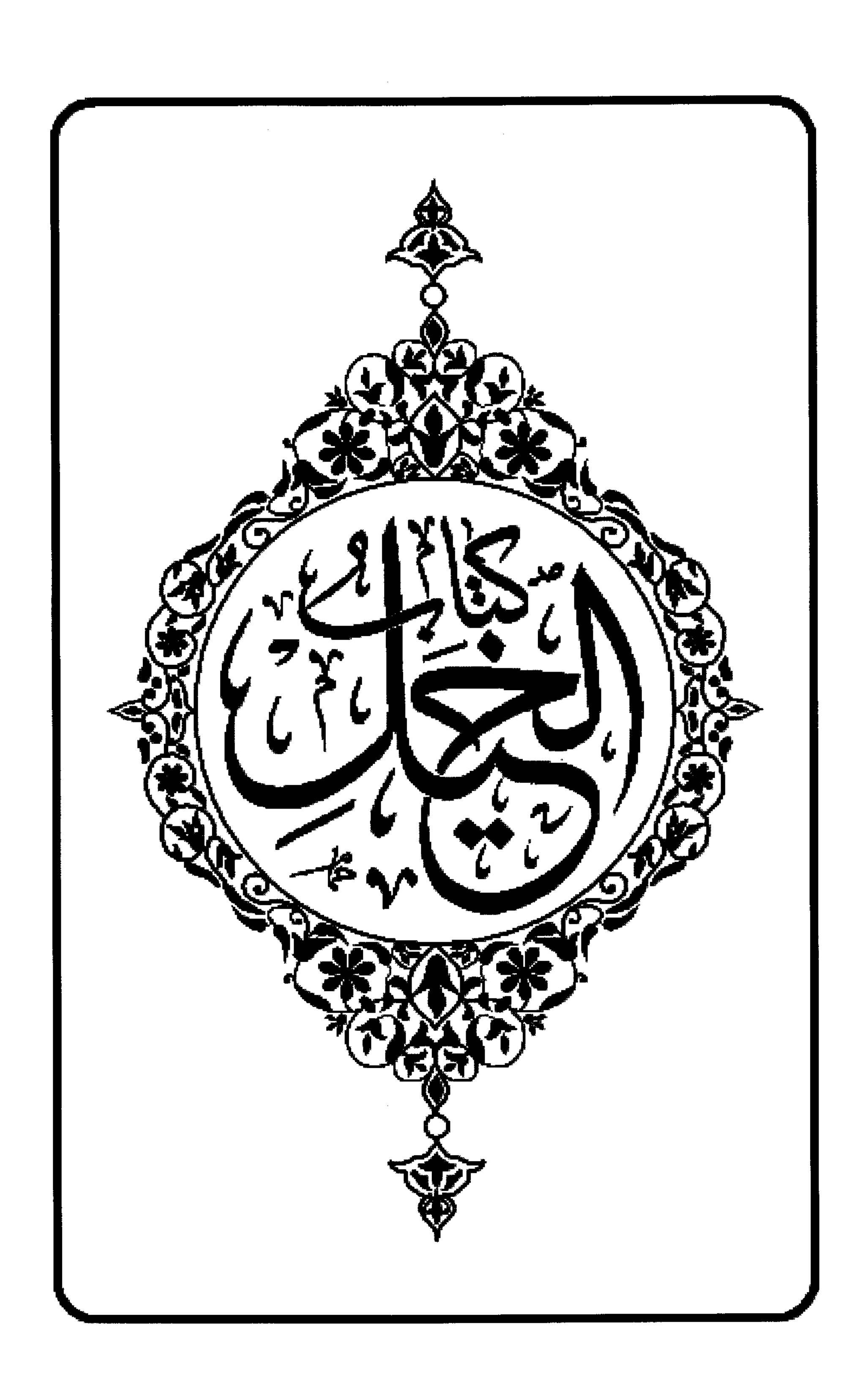
***

---

* [٤٥٩٤] [التحفة : م د س ١٩٣٣] [المجتبى : ٣٢١٤] • صححه ابن حبان (٤٦٣٥) من طريق حرمي به .

* [٤٥٩٥] [التحفة : م د س ١٩٣٣] [المجتبى : ٣٢١٥] • أخرجه مسلم (١٨٩٧/ ١٤٠) ، وأبو داود (٢٤٩٦) ، وابن حبان (٤٦٤٣) من طريق سفيان به .

(١) ليست في (ر) ، (ت) . وكتب مكانها في (ت) : «تم الكتاب بحمد الله وعونه ، يتلوه كتاب الخيل» .


كتاب الحيل

بسم الله الرحمن الرحيم

٢١- كتاب الخيل

• [٤٥٩٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ (دِمَشْقِيٌّ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ الطَّاطَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ صُبَيْحٍ الْمُرِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ أَبِي عَبْلَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْلٍ الْكِنْدِيِّ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، (أَذَالَ)[1] النَّاسُ الْخَيْلَ، وَوَضَعُوا السِّلَاحَ، وَقَالُوا: لَا جِهَادَ، قَدْ (وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا)[2]. فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: **«كَذَبُوا، الْآنَ جَاءَ الْقِتَالُ، وَلَا تَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ، وَيُزِيغُ[3] اللَّهُ لَهُمْ قُلُوبَ أَقْوَامٍ وَيَرْزُقُهُمْ مِنْهُمْ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، أَوْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ، وَالْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا[4] الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ يُوحَى إِلَيَّ أَنِّي مَقْبُوضٌ غَيْرَ مُلَبَّثٍ[5]، وَأَنْتُمْ مُتَّبِعُونِي (أَفْنَادًا)[6] يَضْرِبُ**

---

(١) صحح عليها في (ت)، وفي حاشية (م): «أي: أهانوها».

(٢) **وضعت الحرب أوزارها**: انتهت الحرب، والأوزار: ج. وزر، وهو: الحمل الثقيل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: وزر).

(٣) **يزيغ**: الزيغ: الميل عن الحق. (انظر: لسان العرب، مادة: زيغ).

(٤) **نواصيها**: ج. ناصية، وهي: مُقدم الرأس. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ١٥٥).

(٥) **ملبث**: مُقيم ومخلد. (انظر: لسان العرب، مادة: لبث).

(٦) في (م): «أفذاذًا»، وأفنادًا: جماعات. (انظر النهاية في غريب الحديث، مادة: فند).

بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَ(عُقْرُ)(١) دَارِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامُ».

• [٤٥٩٧] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ (يَحْيَىٰ)(٢) بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: فَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَهِيَ لِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَهِيَ عَلَىٰ رَجُلٍ وِزْرٌ؛ فَأَمَّا (الَّتِي)(٣) هِيَ لَهُ أَجْرٌ: (الَّذِي)(٤) يَحْتَبِسُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَيَتَّخِذُهَا لَهُ، وَلَا تُغَيِّبُ فِي بُطُونِهَا شَيْئًا إِلَّا كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ غَيَّبَتْ فِي بُطُونِهَا أَجْرٌ، وَلَوْ عَرَضَ لَهَا مَرْجٌ(٥) ...»** وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

---

(١) في حاشية (م): «أي: مسكنهم وأكثرهم بها».

* [٤٥٩٦] [التحفة: س ٤٥٦٣] [المجتبى: ٣٥٨٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن ابن أبي عبلة، وأخرجه أحمد (٤/ ١٠٤) من وجه آخر عن الوليد بنحوه، وأخرجه البزار في «البحر» (٣٧٠٢) من طريق الوليد بن عبدالرحمن عن جبير بنحوه وقال: «هذا الحديث لا نعلم أحدًا يرويه بهذه الألفاظ إلا سلمة بن نفيل وهذا أحسن طريق يروى في ذلك عن سلمة ورجاله رجال معروفون من أهل الشام مشهورون إلا إبراهيم بن سليمان الأفطس». اهـ.

والحديث سيأتي من وجه آخر عن جبير بن نفير برقم (٨٩٦٧) بزيادة في آخره: «ولا تضع الحرب أوزارها حتى يخرج يأجوج ومأجوج».

ورواه الطبراني في «الكبير» (٧/ رقم ٨٣٥٧)، و«مسند الشاميين» (١٤١٩)، والبخاري في «الكبير» (٤/ ٧٠) كلاهما من طريق الوليد أيضًا. ولم يذكر أحد منهم يأجوج ومأجوج.

(٢) في (م): «علي»، ولعله سبق قلم من الناسخ.

(٣) رقم عليها في (م): «ض عـ»، وفي حاشيتها: «الذي»، ورقم عليها: «خـ».

(٤) فوقها في (م): «ض عـ»، وفي (ت)، (ر): «فالذي»، وكذلك في حاشية (م)، وصحح عليها.

(٥) مرج: هو الأرض الواسعة ذات نبات كثير. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: مرج).

* [٤٥٩٧] [التحفة: س ١٢٧٩٠] [المجتبى: ٣٥٨٨] • أخرجه مسلم (٩٨٧) من طريق سهيل بنحوه. ورواية النسائي مختصرة.

• [٤٥٩٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الْخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ ، (وَلِرَجُلٍ)**[(١)] **سِتْرٌ ، وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ ؛ فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَأَطَالَ لَهَا بِمَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ**[(٢)] **، فَمَا (أَصَابَتْ)**[(٣)] **فِي طِيَلِهَا**[(٤)] **ذَلِكَ فِي الْمَرْجِ أَوِ الرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٍ ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيَلَهَا ذَلِكَ فَاسْتَنَّتْ**[(٥)] **شَرَفًا**[(٦)] **أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ آثَارُهَا** - فِي حَدِيثِ الْحَارِثِ : **وَأَرْوَاثُهَا**[(٧)] - **حَسَنَاتٍ لَهُ ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ ، وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَ ، كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ ؛ فَهِيَ لَهُ أَجْرٌ ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّيًا وَتَعَفُّفًا ، وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا ؛ فَهِيَ لِذَلِكَ سِتْرٌ ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَنِوَاءً**[(٨)] **لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ ؛ فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وِزْرٌ**» . وَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْحَمِيرِ فَقَالَ : «**لَمْ يَنْزِلْ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا**

---

(١) في (ر) : «ولآخر» .

(٢) **روضة** : الأرض ذات الزرع الأخضر . (انظر : لسان العرب ، مادة :روض) .

(٣) في (م) : «أصاب» ، ورقم عليها : «ض عـ» ، وفي حاشيتها : «أصابت» ، ورقم عليها : «خـ» ، وصحح عليها ، والمثبت من (ر) ، (ت) .

(٤) **طيلها** : هو الحبل الذي تربط به ويطول لها لترعى . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٦٤) .

(٥) **فاستنت** : جرَتْ في المرعى . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٧/ ٦٧) .

(٦) **شرفا** : مكانًا بارزًا مرتفعًا عن مستوى سطح الأرض . (انظر : لسان العرب ، مادة :شرف) .

(٧) **أرواثها** : الرَوْث : فضلات الحيوان . (انظر : لسان العرب ، مادة :روث) .

(٨) **نواء** : معاداة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٢١٧) .

هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَاذَّةُ[(١)] : ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴾ [الزلزلة : ٧ ، ٨]» .

١- حُبُّ الْخَيْلِ

• [٤٥٩٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ)، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ النِّسَاءِ مِنَ الْخَيْلِ .

٢- دَعْوَةُ الْخَيْلِ

• [٤٦٠٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا مِنْ فَرَسٍ عَرَبِيٍّ إِلَّا يُؤْذَنُ لَهُ عِنْدَ كُلِّ فَجْرٍ بِدَعْوَتَيْنِ : اللَّهُمَّ خَوَّلْتَنِي[(٢)] مَنْ خَوَّلْتَنِي مِنْ بَنِي آدَمَ ،**

---

(١) **الفاذة :** القليلة النظير . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٧/ ٦٧) .

* [٤٥٩٨] **[التحفة : خ م س ١٢٣١٦] [المجتبى : ٣٥٨٩]** • أخرجه البخاري (٢٣٧١ ، ٢٨٦٠ ، ٣٦٤٦ ، ٧٣٥٦) ، ومسلم (٩٨٧) من طريق زيد بن أسلم بنحوه .

* [٤٥٩٩] **[التحفة : س ١٢٢١] [المجتبى : ٣٥٩٠]** • تفرد به النسائي . وقال الطبراني في «الأوسط» (١٧٠٨) : «لم يرو هذا الحديث عن سعيد إلا إبراهيم» . اهـ . وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ١٠٣) : «رواه أبو هلال الراسبي محمد بن سليم عن قتادة عن معقل بن يسار ، وليس بشيء» . اهـ . وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٠٣٦) .

(٢) **خولتني :** ملّكتني له . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٢٢٣) .

وَجَعَلْتَنِي لَهُ، فَاجْعَلْنِي أَحَبَّ أَهْلِهِ وَمَالِهِ إِلَيْهِ، أَوْ مِنْ أَحَبِّ أَهْلِهِ وَمَالِهِ إِلَيْهِ».

٣- مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ شِيَةِ[١] الْخَيْلِ

• [٤٦٠١] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْبَزَّازُ هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَبْدُاللَّهِ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ، وَارْتَبِطُوا الْخَيْلَ، وَامْسَحُوا بِنَوَاصِيهَا وَأَكْفَالِهَا[٢]، وَقَلِّدُوهَا[٣] وَلَا تُقَلِّدُوهَا الْأَوْتَارَ[٤]، وَعَلَيْكُمْ

---

* [٤٦٠٠] [التحفة: س ١١٩٧٩] [المجتبى: ٣٦٠٥] • أخرجه أحمد (٥/ ١٧٠)، والحاكم (٢/ ١٤٤) من طريق يحيى بن سعيد به. وأخرجه أحمد (٥/ ١٦٢) من وجه آخر عن يزيد عن أبي شماسة أن معاوية مرَّ على أبي ذر... فذكر الحديث موقوفًا.

قال البزار (٩/ ٣٣٩) بعد أن ذكر المرفوع: «وهذا كلام لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه». اهـ.

قال الدارقطني (٦/ ٢٦٦، ٢٦٧) وقد سئل عن حديث معاوية بن حديج، عن أبي ذر فذكره، فقال: «يرويه يزيد بن أبي حبيب، واختلف عنه، فرواه عبدالحميد بن جعفر عن يزيد، عن سويد بن قيس، عن معاوية بن حديج، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ. قال ذلك يحيى القطان عن عبدالحميد. ووقفه غير يحيى عن عبدالحميد، وكذلك رواه الليث عن يزيد بن أبي حبيب موقوفًا أيضًا، وهو المحفوظ». اهـ. وانظر «علل أحمد» (٣/ ٤٠٣).

(١) **شية:** علامة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ١٦٩).

(٢) **أكفالها:** ج. كِفْل، وهو: الفَخِذ. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٢١٨).

(٣) **قلدوها:** جهّزوها للجهاد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قلد).

(٤) **الأوتار:** جمع وَتَر القوس فإنهم كانوا يعلقونها بأعناق الدواب لدفع العين وهو من شعار الجاهلية فكره ذلك. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٢١٨).

بِكُلِّ كُمَيْتٍ(١) أَغَرَّ(٢) مُحَجَّلٍ(٣)، أَوْ أَشْقَرَ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ، أَوْ أَدْهَمَ(٤) أَغَرَّ مُحَجَّلٍ».

٤- الشِّكَالُ مِنَ الْخَيْلِ

(قال أبو عبدالرحمن: وَالشِّكَالُ: أَنْ تَكُونَ (ثَلَاثَةُ)(٥) قَوَائِمَ مِنْهُ مُحَجَّلَةً وَوَاحِدَةٌ مُطْلَقَةً، أَوْ تَكُونَ الثَّلَاثُ مُطْلَقَةً وَالرِّجْلُ مُحَجَّلَةً، وَلَيْسَ يَكُونُ الشِّكَالُ إِلَّا فِي الرِّجْلِ وَلَا يَكُونُ فِي الْيَدِ) لا:ر.

• [٤٦٠٢] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

---

(١) **كميت**: بالتصغير وهو ما كان لونه بين السواد والحمرة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٢١٩).

(٢) **أغر**: أبيض الوجه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٢١٩).

(٣) **محجل**: في أرجله بياض. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٢١٩).

(٤) **أدهم**: الأدهم: الأسود. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٢١٩).

* [٤٦٠١] [التحفة: د س ١٥٥٢١-د س ١٥٥٢٠-د س ١٥٥١٩] [المجتبى: ٣٥٩١] • أخرجه أحمد (٤/ ٣٤٥)، وأبو داود (٢٥٤٣، ٢٥٥٣، ٤٩٥٠) من طريق محمد بن المهاجر بنحوه.

ورواية أبي داود مفرقة، وذكر الذهبي في «الميزان» (٥٧٠٩) الحديث ثم قال: «عقيل بن شبيب لا يعرف هو ولا الصحابي إلا بهذا الحديث تفرد به محمد بن مهاجر عنه». اهـ.

قال ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص ١١٨): «أبو وهب الجشمي هذا - وذكر الحديث - ليست له صحبة، وهو: أبو وهب الذي يروي عن مكحول، اسمه: عبيدالله بن عبيد الكلاعي الشامي. وروى هذا الحديث إسماعيل بن عياش عن أبي وهب عن مكحول، قال: بلغنا أن النبي ﷺ قال... وأدخل أبي هذا الحديث في «مسند الوحدان» وأخبر أيضًا بعلّته». اهـ.

وانظر: «الاستيعاب» (٤/ ١٧٧٥)، و«جامع التحصيل» (ص ٣٢٢)، و«الإصابة» (٤/ ٢١٨)، و«تهذيب التهذيب» (١٢/ ٢٧٤).

(٥) هكذا في (ت): «ثلاث».

(ح) وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ.

اللَّفْظُ لِإِسْمَاعِيلَ.

• [٤٦٠٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَرِهَ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ.

٥- شُؤْمُ الْخَيْلِ

• [٤٦٠٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - (قَالَ)[1]: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الشُّؤْمُ

---

* [٤٦٠٢] [التحفة: م س ١٤٨٩٤] [المجتبى: ٣٥٩٢] • أخرجه مسلم (١٨٧٥/ ١٠٢)، وأحمد (٢/ ٤٥٧، ٤٦٠) من طرق عن شعبة به.

وقال أحمد في الموضع الأول: «شعبة يخطئ في هذا القول: «عبدالله بن يزيد» وإنما هو: «سلم بن عبدالرحمن النخعي»». اهـ. وانظر: «العلل لأحمد» (٣/ ٣٨٦) و«العلل الكبير» للترمذي (٢/ ٧١٩) وفيه: «قال محمد: (وأرى حديث شعبة صحيحًا)». اهـ.

قال الترمذي: «حديث سلم بن عبدالرحمن هو صحيح عندهم ليس فيه كلام، وقد يحتمل أن يكونا روياه جميعًا عن أبي زرعة». اهـ.

* [٤٦٠٣] [التحفة: م د ت س ق ١٤٨٩٠] [المجتبى: ٣٥٩٣] • أخرجه مسلم (١٨٧٥/ ١٠١) من طريق سفيان به.

(١) في (ر): «قالا».

فِي ثَلَاثٍ : الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالدَّارِ» .

• [٤٦٠٥] أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ . (ح) وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حَمْزَةَ وَسَالِمٍ ابْنَيْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«الشُّؤْمُ فِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ»**[١] .

---

* [٤٦٠٤] [التحفة : م ت س ٦٨٢٦] [المجتبى : ٣٥٩٤] • أخرجه الترمذي (٢٨٢٤ مكرر) عن سعيد بن عبدالرحمن عن ابن عيينة بنحوه .

وتابعهما عليه : الحميدي (٦٢١) وهو من أثبت الناس في ابن عيينة ، وأحمد (٢/ ٨) ، وإسحاق بن أبي إسرائيل عند أبي يعلى (٥٥٣٥) ، وعمرو الناقد عنده أيضًا (٥٤٩٠) .

وخالفهم ابن أبي عمر عند مسلم (٢٢٢٥) ، والترمذي (٢٨٢٤) فرواه عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن سالم وحمزة ، عن ابن عمر به .

قال الترمذي : «رواية سعيد أصح ؛ لأن علي بن المديني والحميدي رويا عن سفيان ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، وذكرا عن سفيان قال : (لم يرو لنا الزهري هذا الحديث إلا عن سالم عن ابن عمر)» . اهـ .

وقال الحميدي : «فقيل لسفيان : فإنهم يقولون فيه : عن حمزة . قال سفيان : (ما سمعت الزهري ذكر في هذا الحديث حمزة قط)» . اهـ .

وأخرجه البخاري (٢٨٥٨ ، ٥٧٥٣) ، ومسلم (٢٢٢٥) من طريق الزهري به وسوف يأتي في عدة مواضع من عشرة النساء برقم (٩٤٢٧) بفروعه .

(١) في (ر) : «الشؤم في المرأة والفرس والدار» .

* [٤٦٠٥] [التحفة : خ م د ت س ٦٦٩٩] [المجتبى : ٣٥٩٥] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٨١٧) ، ومن طريقه البخاري (٥٠٩٣) ، ومسلم (٢٢٢٥) ، وأبو داود (٣٩٢٢) .

كذا قال إسماعيل بن أبي أويس ، وعبدالله بن سلمة ، ويحيى بن يحيى عن مالك ، ورواه إسحاق بن سليمان ، وعثمان بن عمر ، عن مالك ، وقالا : عن سالم ، وحده ، ولكن زاد =

• [٤٦٠٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِنْ يَكُ (الشُّؤْمُ)**(١) **فِي شَيْءٍ فَفِي الرَّبْعَةِ**(٢) **وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ»** .

٦- بَرَكَةُ الْخَيْلِ

• [٤٦٠٧] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا . وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ»** .

٧- فَتْلُ نَاصِيَةِ الْفَرَسِ

• [٤٦٠٨] أخبرنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ جَرِيرٍ

= عثمان بن عمر في أوله : «العدوىٰ والطيرة» بمثل رواية ابن وهب المتقدمة ، أخرجها ابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/ ٢٨٢) .

ورواه أحمد بن أبي طيبة عن مالك ، ولم يذكرها ، أخرجها حمزة الجرجاني في «تاريخ جرجان» (١/ ٦٠) . وسيأتي برقم (٩٤٣١) .

(١) من (ت) .

(٢) **الربعة** : الرَبع : المنزل ودار الإقامة . (انظر : لسان العرب ، مادة :ربع) .

* [٤٦٠٦] [التحفة : م س ٢٨٢٤] [المجتبىٰ : ٣٥٩٦] • أخرجه مسلم (٢٢٢٧/ ١٢٠) من طريق ابن جريج به . وعند أحمد : «الربع والفرس والمرأة» .

* [٤٦٠٧] [التحفة : خ م س ١٦٩٥] [المجتبىٰ : ٣٥٩٧] • أخرجه البخاري (٢٨٥١ ، ٣٦٤٥) ، ومسلم (١٨٧٤) من طريق شعبة به .

قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْتِلُ(١) نَاصِيَةَ (فَرَسٍ)(٢) بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ ، وَيَقُولُ : «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ؛ الْأَجْرُ وَالْغَنِيمَةُ» .

• [٤٦٠٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

• [٤٦١٠] (أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ») لا/ر .

• [٤٦١١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ : الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ» .

---

(١) **يفتل** : يبْرُم . (انظر : لسان العرب ، مادة :فتل) .
(٢) في (ر) : «فرسه» .

* [٤٦٠٨] [التحفة : م س ٣٢٣٨] [المجتبى : ٣٥٩٨] • أخرجه مسلم (١٨٧٢) من طريق يونس بنحوه .
* [٤٦٠٩] [التحفة : م س ق ٨٢٨٧] [المجتبى : ٣٥٩٩] • أخرجه البخاري (٢٨٤٩ ، ٣٦٤٤) ، ومسلم (١٨٧١) من طريق نافع بنحوه .
* [٤٦١٠] [التحفة : خ م ت س ق ٩٨٩٧] [المجتبى : ٣٦٠٠] • أخرجه مسلم (١٨٧٣/ ٩٩) من وجه آخر عن ابن إدريس به .
* [٤٦١١] [التحفة : خ م ت س ق ٩٨٩٧] [المجتبى : ٣٦٠١] • تفرد به النسائي من طريق ابن أبي عدي عن شعبة ، والحديث مخرج في «الصحيحين» كما مر وكما يأتي من غير هذا الوجه . قال الحافظ في «الفتح» (٦/ ٥٤) : «قال الإسماعيلي : (قال أكثر الرواة عن شعبة : عروة بن الجعد إلا سليمان وابن أبي عدي) . قال ابن حجر : تابعهما مسلم بن إبراهيم أخرجه ابن أبي خيثمة عنه» . اهـ .

• [٤٦١٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ : الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ»** .

• [٤٦١٣] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُصَيْنٌ وَعَبْدُاللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا الشَّعْبِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ : الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ»** .

٨- بَابُ تَأْدِيبِ الرَّجُلِ فَرَسَهُ

• [٤٦١٤] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَّامٍ الدِّمَشْقِيُّ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ (زَيْدٍ)[1] الْجُهَنِيِّ قَالَ : كَانَ يَمُرُّ بِي عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ فَيَقُولُ : يَا خَالِدُ ، اخْرُجْ بِنَا (نَرْمِي)[2] . فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَبْطَأْتُ عَنْهُ ، فَقَالَ : يَا خَالِدُ ، تَعَالَ

---

* [٤٦١٢] [التحفة : خ م ت س ق ٩٨٩٧] [المجتبىٰ : ٣٦٠٢] • أخرجه أحمد (٤/ ٣٧٦) عن محمد بن جعفر به . والحديث أخرجه البخاري (٢٨٥٢) ، ومسلم (١٨٧٣) ، والترمذي (١٦٩٤) ، وابن ماجه (٢٣٠٥) ، وأحمد (٤/ ٣٧٥) من طرق عن الشعبي به .

* [٤٦١٣] [التحفة : خ م ت س ق ٩٨٩٧] [المجتبىٰ : ٣٦٠٣] • أخرجه البخاري (٢٨٥٠) ، وأحمد (٤/ ٣٧٦) من طرق عن شعبة بنحوه .

(١) في (ر) : «يزيد» ، وكلاهما صحيح .

(٢) في (ت) : «نرمِ» بحذف الياء .

أُخْبِرْكَ مَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ: صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ**(١) **فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ، وَالرَّامِيَ بِهِ، وَمُنَبِّلَهُ**(٢)**، فَارْمُوا وَارْكَبُوا، وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا، وَلَيْسَ اللَّهْوُ إِلَّا فِي ثَلَاثَةٍ: تَأْدِيبِ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمُلَاعَبَتِهِ امْرَأَتَهُ، وَرَمْيِهِ بِقَوْسِهِ وَنَبْلِهِ**(٣)**، وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَمَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ كَفَرَهَا»** - أَوْ قَالَ: **«كَفَرَ بِهَا»**(٤).

٩- التَّشْدِيدُ فِي حَمْلِ الْحَمِيرِ عَلَى الْخَيْلِ

• [٤٦١٥] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنِ (ابْنِ زَرِيرٍ)(٥)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَغْلَةٌ فَرَكِبَهَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: لَوْ حَمَلْنَا الْحَمِيرَ عَلَى الْخَيْلِ لَكَانَتْ لَنَا مِثْلُ هَذِهِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ»**.

---

(١) **يحتسب**: يطلب وجه اللَّه وثوابه. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ١٣٦).

(٢) **منبله**: مناول السهام، ويجوز أن يراد به الذي يرد السهام على الرامي من الهدف. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نبل).

(٣) **نبله**: سهامه. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٩٢).

(٤) تقدم برقم (٤٥٤٨) من وجه آخر عن ابن جابر مختصرًا.

* **[٤٦١٤] [التحفة: د س ٩٩٢٢] [المجتبى: ٣٦٠٤]**

(٥) في حاشية (م): «هو الغافقي».

* **[٤٦١٥] [التحفة: د س ١٠١٨٤] [المجتبى: ٣٦٠٦]** • أخرجه أحمد (١/ ١٠٠، ١٥٨)، وأبو داود (٢٥٦٥)، وصححه ابن حبان (٤٦٨٢) من طريق يزيد بن أبي حبيب بنحوه.

• [٤٦١٦] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ (عَبْدِاللَّهِ) بْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَلَعَلَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي نَفْسِهِ. قَالَ: (خَمْشًا)(١) هَذِهِ شَرٌّ مِنَ الْأُولَىٰ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (عَبْدٌ)(٢) أَمَرَهُ اللَّهُ بِأَمْرِهِ فَبَلَّغَهُ، وَاللَّهِ مَا اخْتَصَّنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ إِلَّا بِثَلَاثَةٍ: أَمَرَنَا أَنْ نُسْبِغَ(٣) الْوُضُوءَ، وَأَنْ لَا نَأْكُلَ (مِنَ) الصَّدَقَةِ، وَأَنْ لَا نُنْزِيَ(٤) الْحُمُرَ عَلَى الْخَيْلِ(٥).

١٠- عَلَفُ الْخَيْلِ

• [٤٦١٧] (قال) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ سَعِيدًا الْمَقْبُرِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنِ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِيمَانًا بِاللَّهِ وَتَصْدِيقًا لِوَعْدِ اللَّهِ، كَانَ شِبَعُهُ وَرِيُّهُ وَبَوْلُهُ وَرَوْثُهُ حَسَنَاتٍ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.

---

(١) في (ر): «خمشا»، وفي حاشية (م): «هذا دعاء؛ أي: خمش وجهه خمشًا وخده» وفي حاشية (ت) كتب: «قال اللحياني علي بن حازم: خمشًا وعقرًا بمعنًى، ابن الفصيح». والمعنى أنه دعا عليه بأن يقشر وجهه أو جلده. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٢٢٥).

(٢) في (م): «عبدًا»، وكتب في حاشيتها: «عبد» وصحح عليها.

(٣) **نسبغ**: نتمه ولا نترك شيئًا من فرائضه وسننه. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣/ ١٨).

(٤) **نَنزي**: نَحْمِل الذَّكر على الأنثىٰ للنسل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نزا).

(٥) تقدم برقم (١٧٧) مختصرًا علىٰ آخره.

* **[٤٦١٦] [التحفة: د ت س ق ٥٧٩١] [المجتبىٰ: ٣٦٠٧]**

* **[٤٦١٧] [التحفة: خ س ١٢٩٦٤] [المجتبىٰ: ٣٦٠٨]** • أخرجه البخاري (٢٨٥٣)، وأحمد (٢/ ٣٧٤) من طريق طلحة بنحوه.

١١- إِضْمَارُ الْخَيْلِ لِلسَّبْقِ(١)

• [٤٦١٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي قَدْ أُضْمِرَتْ(٢) مِنَ الْحَفْيَاءِ(٣) وَكَانَ أَمَدُهَا(٤) ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ(٥)، وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَىٰ مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، وَأَنَّ عَبْدَاللَّهِ كَانَ مِمَّنْ سَابَقَ بِهَا.

١٢- غَايَةُ السَّبْقِ لِلَّتِي لَمْ تُضْمَرْ

• [٤٦١٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ يُرْسِلُهَا مِنَ الْحَفْيَاءِ وَكَانَ أَمَدُهَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ، وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ وَكَانَ أَمَدُهَا مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَىٰ مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ.

---

(١) **للسبق**: السَّبْقُ: مصدر سَبَقَ. وقد سَبَقَه يَسْبُقُه ويسبِقه سَبْقًا: تقدَّمه. (انظر: لسان العرب، مادة: سبق).

(٢) **أضمرت**: وهو أن يقلل علفها مدة، وتدخل بيتا، وتغطى فيه لتعرق ويجف عرقها فيجف لحمها وتقوىٰ على الجري. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٣/ ١٤).

(٣) **الحفياء**: مكان خارج المدينة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٧١).

(٤) **أمدها**: غايتها. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٢٢٦).

(٥) **ثنية الوداع**: موضع بالمدينة، سميت بذلك لأن الخارج من المدينة يمشي معه المودعون إليها. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٣/ ١٤).

* [٤٦١٨] **[التحفة: خ م د س ٨٣٤٠] [المجتبى: ٣٦١٠]** • أخرجه البخاري (٤٢٠)، ومسلم (١٨٧٠) من طريق مالك به.

* [٤٦١٩] **[التحفة: خ م س ٨٢٨٠]** • أخرجه البخاري (٢٨٦٩، ٧٣٣٦)، ومسلم (١٨٧٠) من طريق الليث بنحوه.

=

١٣- السَّبَقُ

• [٤٦٢٠] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«لَا سَبَقَ[1] إِلَّا فِي نَصْلٍ[2] أَوْ حَافِرٍ أَوْ خُفٍّ»** .

• [٤٦٢١] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«لَا سَبَقَ إِلَّا فِي نَصْلٍ أَوْ خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ»** .

• [٤٦٢٢] أخبرني (إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ)[3] قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ

= وأخرجه البخاري (٢٨٦٨ ، ٢٨٧٠ ، ٧٣٣٦) ، ومسلم (١٨٧٠) من وجه آخر عن نافع بنحوه .

(١) **سبق :** هو ما يُجْعل من المال رهنًا على المسابقة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة :سبق) .

(٢) **نصل :** حديدة السهم والرمح والسيف ما لم يكن لها مقبض . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٤٩) .

* **[٤٦٢٠] [التحفة : د ت س ١٤٦٣٨] [المجتبى : ٣٦١١]** • أخرجه أبو داود (٢٥٧٤) ، والترمذي (١٧٠٠) ، وأحمد (٢/ ٤٧٤) ، وصححه ابن حبان (٤٦٩٠) من طرق عن ابن أبي ذئب به . قال الترمذي : «هذا حديث حسن» . اهـ .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٩٤) : «هذا الحديث احتاج الناس فيه إلى ابن أبي ذئب فرواه عنه جماعة من الأئمة» . اهـ .

* **[٤٦٢١] [التحفة : د ت س ١٤٦٣٨] [المجتبى : ٣٦١٢]**

(٣) في (م) : «يعقوب بن إبراهيم» ، وكتب في الحاشية : «الصحيح إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني» .

يَسَارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللَّهِ مَوْلَى الْجُنْدَعِيِّينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَا يَحِلُّ سَبَقٌ إِلَّا عَلَىٰ خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ.

• [٤٦٢٣] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَاقَةٌ تُسَمَّى الْعَضْبَاءَ لَا تُسْبَقُ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَىٰ قَعُودٍ(١) فَسَبَقَهَا، فَشَقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَلَمَّا رَأَىٰ مَا فِي وُجُوهِهِمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ۩ سُبِقَتِ الْعَضْبَاءُ. قَالَ: «**إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ (أَنْ)(٢) لَا يَرْتَفِعَ مِنَ الدُّنْيَا (شَيْءٌ)(٣) إِلَّا وَضَعَهُ**».

• [٤٦٢٤] *أخبرنا* عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الْحَكَمِ مَوْلَىٰ لِبَنِي لَيْثٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

---

* [٤٦٢٢] [المجتبى: ٣٦١٣] • تفرد به النسائي. قال الطبراني في «الأوسط» (١١٠): «لم يروه عن عبدالله الجندعي إلا سليمان بن يسار، ولا عن ابن يسار إلا أبو الأسود محمد بن عبدالرحمن. تفرد به الليث عن عبيدالله». اهـ.

(١) **قعود:** ذَكَرُ الجِمال حين يُرْكَب، وأقل ذلك أن يكون عمره سنتين حتى ست سنوات. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٧٤).

۩ [٥٨/ أ]

(٢) من (ر)، (ت)، وحاشية (م)، وصحح عليها فيها.

(٣) في (م): «شيئًا»، وفي (ت): «بشيء»، والمثبت من (ر).

* [٤٦٢٣] [التحفة: س ٦٤١] [المجتبى: ٣٦١٤] • أخرجه البخاري (٢٨٧١، ٢٨٧٢) من طريق حميد بنحوه، وسيأتي برقم (٤٦٢٧).

«لَا سَبَقَ إِلَّا فِي حَافِرٍ أَوْ خُفٍّ» .

١٤- الْجَلَبُ(١)

• [٤٦٢٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ(٢) وَلَا شِغَارَ(٣) فِي الْإِسْلَامِ ، وَمَنِ انْتَهَبَ

---

* [٤٦٢٤] [التحفة : س ق ١٤٨٧٧] [المجتبى : ٣٦١٥] • أخرجه ابن ماجه (٢٨٧٨) ، وأحمد (٢/ ٢٥٦ ، ٣٨٥ ، ٤٢٤) من طرق عن محمد بن عمرو به .

وقال الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٠١) : «يرويه محمد بن عمرو واختلف عنه» ، ثم قال : «رووه عن محمد بن عمرو ، عن أبي الحكم مولى الليثيين ، عن أبي هريرة وهو الأصح» . اهـ .

(١) في حاشية (م) : «الجلب : الصياح بالفرس من خلفه حال السباق . انتهى» .

الجلب يكون في الزكاة والسباق ؛ أما في الزكاة فهو أن ينزل المصدق موضعًا ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقتها فنهى عن ذلك وأمر بأخذ صدقاتهم من أماكنهم ، وأما في السباق فهو أن يتبع الفارس رجلا فرسه ليزجره ويجلب عليه ويصيح حثًّا له على الجري . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٦/ ١١١) .

(٢) **جنب** : الجنب في السباق : أن يدخل السباق بفرس بجانب فرسه الذي يسابق عليه فإذا تعب المركوب ركب الآخر . والجنب في الزكاة : هو أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ثم يأمر بالأموال أن تحضر إليه ، وقيل : هو أن يبعد رب المال بماله حتى يحتاج العامل إلى الإبعاد في طلبه . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٦/ ١١١) .

(٣) **شغار** : تزويج وَلِيٍّ موكلَته لآخر ، على أن يزوجه الآخر موكلَته ولا مهر بينهما . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٩/ ٢٠٠) .

نُهْبَةً[١] فَلَيْسَ مِنَّا».

١٥- الْجَنَبُ[٢]

• [٤٦٢٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ».

• [٤٦٢٧] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ:

---

(١) **انتهب نهبة**: النهب هو الأخذ على وجه العلانية قهرا. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٢/ ٣٩).

* [٤٦٢٥] [**التحفة**: د ت س ق ١٠٧٩٣] [**المجتبى**: ٣٦١٦] • أخرجه الترمذي (١١٢٣)، أحمد (٤/ ٤٢٩، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٣، ٤٤٥) من طرق عن حميد به.

وهو عند أبي داود (٢٥٨١) من هذا الوجه وليس فيه الشغار ولا النهبة وعند ابن ماجه (٣٩٣٧) في النهبة فقط.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه ابن حبان (٣٢٦٧). وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمران بن حصين بهذا اللفظ بأحسن من هذا الإسناد عن عمران». اهـ. «المسند» (٩/ ٢٩).

والحسن لم يسمع من عمران بن حصين قاله جماعة من الأئمة، انظر: «جامع التحصيل» (١٣٥)، و«تحفة التحصيل» (ص ٦٧).

وقد اختلف فيه على حميد الطويل فرواه عنه بشر بن المفضل هنا وعند الترمذي وأبي داود وتابعه عليه يزيد بن زريع عند النسائي وابن ماجه وخالفهم مروان بن معاوية الفزاري.

والحديث سيأتي من وجه آخر عن حميد الطويل برقم (٥٦٨١).

(٢) في حاشية (م): «الجنب محركا: هو أن يجنب الرجل معه فرسًا عند الرهان؛ ليتحول عليه. انتهى».

* [٤٦٢٦] [**التحفة**: س ١٠٨١٧] [**المجتبى**: ٣٦١٧] • أخرجه أحمد (٤/ ٤٢٩) عن محمد بن جعفر به، وانظر التعليق على الحديث السابق.

حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَابَقَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (أَعْرَابِيٌّ)(١) فَسَبَقَهُ ، فَكَأَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَدُوا(٢) فِي نَفْسِهِمْ مِنْ ذَلِكَ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : **«حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْءٌ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ اللَّهُ»**(٣) .

١٦- سُهْمَانُ الْخَيْلِ

• [٤٦٢٨] (قَالَ) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ لِلزُّبَيْرِ (بْنِ الْعَوَّامِ) أَرْبَعَةَ أَسْهُمٍ : سَهْمٍ لِلزُّبَيْرِ ، وَسَهْمٍ لِذِي الْقُرْبَى ؛ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ أُمِّ الزُّبَيْرِ ، (وَسَهْمَيْنِ)(٤) لِلْفَرَسِ .

تَمَّ كِتَابُ الْخَيْلِ وَالسَّبَقِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

* * *

---

(١) في (م) ، (ت) : «أعرابيا» ، والمثبت من (ر) ، وهو الموافق لما في «المجتبى» .

(٢) **وجدوا** : حزنوا . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٤٩) .

(٣) هكذا جاء هذا الحديث تحت هذا الباب ، ولا تظهر مناسبته له ، وتقدم برقم (٤٦٢٣) .

* **[٤٦٢٧] [التحفة : س ٦٩٦] [المجتبى : ٣٦١٨]**

(٤) فوقها في (م) : «ض عـ» ، وفي الحاشية : «وسهمان» ، وفوقها : «خـ» .

* **[٤٦٢٨] [التحفة : س ٥٢٩١] [المجتبى : ٣٦١٩]** • تفرد به النسائي .

قال البيهقي في «الكبرى» (٦/ ٣٢٦) : «رواه سعيد بن عبدالرحمن عن هشام موصولا ، ورواه ابن عيينة ومحمد بن بشر عن هشام ، عن يحيى بن عباد من قوله ، دون ذكر عبدالله في إسناده» . اهـ .




كتاب قسم الخمس

٢٢- كِتَابُ قَسْمِ الْخُمُسِ (١)

• [٤٦٢٩] أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ، أَنَّ نَجْدَةَ الْحَرُورِيَّ حِينَ خَرَجَ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَىٰ، لِمَنْ يَرَاهُ؟ فَقَالَ: هُوَ لَنَا؛ لِقُرْبَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُمْ، وَقَدْ كَانَ عُمَرُ عَرَضَ عَلَيْنَا شَيْئًا رَأَيْنَاهُ دُونَ حَقِّنَا فَأَبَيْنَا أَنْ نَقْبَلَهُ. وَكَانَ الَّذِي عَرَضَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعِينَ نَاكِحَهُمْ، وَيَقْضِيَ عَنْ غَارِمِهِمْ (٢)، وَيُعْطِيَ فَقِيرَهُمْ، وَأَبَىٰ أَنْ يَزِيدَهُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكَ.

• [٤٦٣٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ قَالَ: كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَىٰ، لِمَنْ هُوَ؟ قَالَ يَزِيدُ بْنُ هُرْمُزَ: فَأَنَا كَتَبْتُ كِتَابَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَىٰ نَجْدَةَ، كَتَبْتُ إِلَيْهِ: كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَىٰ لِمَنْ هُوَ؟ وَهُوَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، وَقَدْ كَانَ عُمَرُ دَعَانَا (إِلَىٰ) أَنْ يُنْكِحَ

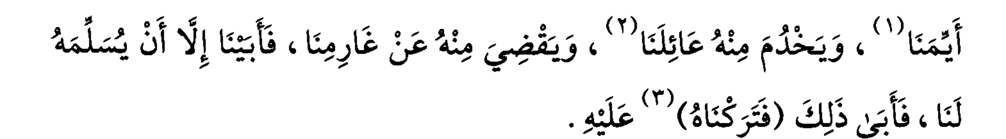
---

(١) يعزو إليه الحافظ المزي في «التحفة» باسم: قسم الفيء كما في «المجتبى».

(٢) **غارمهم**: من عليه دَيْن منهم. (انظر: لسان العرب، مادة: غرم).

* [٤٦٢٩] [التحفة: م د ت س ٦٥٥٧] [المجتبى: ٤١٧١] • أخرجه أبو داود (٢٩٨٢)، وأحمد (١/ ٣٢٠)، والبيهقي (٦/ ٣٤٤-٣٤٥)، وصححه ابن حبان (٤٨٢٤) من طرق عن يونس بنحوه.

والحديث سيأتي من وجهين آخرين عن يزيد بن هرمز برقم (٨٨٧٢)، (١١٦٨٩).

أَيِّمَنَا(١) ، وَيَخْدُمَ مِنْهُ عَائِلَنَا(٢) ، وَيَقْضِيَ مِنْهُ عَنْ غَارِمِنَا ، فَأَبَيْنَا إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَهُ لَنَا ، فَأَبَىٰ ذَٰلِكَ (فَتَرَكْنَاهُ)(٣) عَلَيْهِ .

• [٤٦٣١] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ (بْنُ مُوسَىٰ أَبُو صَالِحٍ الْفَرَّاءُ ، قَالَ) : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ (الْفَزَارِيُّ) ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ كِتَابًا فِيهِ : وَقَسْمُ أَبِيكَ لَكَ الْخُمُسَ كُلَّهُ ، وَإِنَّمَا سَهْمُ أَبِيكَ كَسَهْمِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَفِيهِ حَقُّ اللَّهِ وَحَقُّ الرَّسُولِ ﷺ ، وَذِي الْقُرْبَىٰ ، وَالْيَتَامَىٰ ، وَالْمَسَاكِينِ ، وَابْنِ السَّبِيلِ . فَمَا أَكْثَرَ خُصَمَاءَ أَبِيكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ! فَكَيْفَ يَنْجُو (مَنْ كَثُرَتْ خُصَمَاؤُهُ؟!)(٤) وَإِظْهَارُكَ الْمَعَازِفَ وَ(الْمَزَامِيرُ)(٥) بِدْعَةٌ فِي الْإِسْلَامِ ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ إِلَيْكَ مَنْ يَجُزُّ(٦) جُمَّتَكَ(٧) جُمَّةَ السُّوءِ .

• [٤٦٣٢] أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ

---

(١) **أيمنا** : غير المتزوج منا . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١٢٩) .
(٢) **عائلنا** : فقيرنا . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١٢٩) .
(٣) في (م) : «تركناه» والمثبت من (ت) ، (ر) .
* [٤٦٣٠] [المجتبىٰ : ٤١٧٢]
(٤) في (ر) : «مِنْ كَثْرَةِ خصمائه» .
(٥) في (ر) : «المزمار» .
(٦) **يجز** : يحلق . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١٣٠) .
(٧) **جمتك** : الجمة : الشعر النازل على الكتف . (انظر : لسان العرب ، مادة : جمم) .
* [٤٦٣١] [المجتبىٰ : ٤١٧٣] • تفرد به النسائي ، وأخرجه من طريق النسائي ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥/ ٣٥٦) ، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٧٠) من طريق المسيب بن واضح ، عن أبي إسحاق الفزاري به . وهو في «السير» لأبي إسحاق الفزاري (٥٣٦) .

يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ جَاءَ هُوَ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ (إِلَىٰ) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُكَلِّمَانِهِ فِيمَا قَسَمَ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، فَقَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَسَمْتَ لِإِخْوَانِنَا بَنِي الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَلَمْ تُعْطِنَا شَيْئًا ، وَقَرَابَتُنَا مِثْلُ قَرَابَتِهِمْ . فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّمَا أَرَىٰ هَاشِمًا وَالْمُطَّلِبَ (شَيْئًا) وَاحِدًا»** . قَالَ جُبَيْرٌ : وَلَمْ يَقْسِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَلَا لِبَنِي نَوْفَلٍ مِنْ ذَلِكَ الْخُمُسِ شَيْئًا ، كَمَا قَسَمَ لِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ .

• [٤٦٣٣] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ : لَمَّا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَهْمَ (ذَوِي)(١) الْقُرْبَىٰ بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ ، أَتَيْتُهُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَؤُلَاءِ بَنُو هَاشِمٍ لَا يُنْكَرُ فَضْلُهُمْ ؛ لِمَكَانِكَ الَّذِي جَعَلَكَ اللَّهُ بِهِ مِنْهُمْ ، أَرَأَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ أَعْطَيْتَهُمْ وَمَنَعْتَنَا ، وَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّهُمْ لَمْ يُفَارِقُونِي فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ ، إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ (شَيْئًا وَاحِدًا)(٢)»** .

---

* [٤٦٣٢] [التحفة : خ د س ق ٣١٨٥] [المجتبى : ٤١٧٤] • أخرجه البخاري (٤٢٢٩) ، وأبو داود (٢٩٧٨ ، ٢٩٧٩) ، وابن ماجه (٢٨٨١) ، وأحمد (٤/ ٨٣ ، ٨٥) من طرق عن يونس بنحوه .

(١) في (ر) ، (ت) : «ذي» .

(٢) كذا في (م) ، (ر) ، وفوقهما في (م) : «ض عـ» ، وفي الحاشية : «شيء واحد» ، وفوقها : «خـ» ، وهي كذلك في (ت) ، وهو أشبه .

وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ .

• [٤٦٣٤] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَبَرَةً(١) مِنْ جَنْبِ بَعِيرٍ ، فَقَالَ : **«أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ قَدْرُ هَذِهِ إِلَّا الْخُمُسُ ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ»** .

قال أبو عبدالرحمن : اسْمُ أَبِي سَلَّامٍ : مَمْطُورٌ ، وَاسْمُ أَبِي أُمَامَةَ : صُدَيُّ بْنُ عَجْلَانَ .

• [٤٦٣٥] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

---

* [٤٦٣٣] [التحفة : خ د س ق ٣١٨٥] [المجتبى : ٤١٧٥] • أخرجه أبو داود (٢٩٨٠) ، وأحمد (٤/ ٨١) من طريق ابن إسحاق به .

وأخرجه البخاري (٣١٤٠ ، ٣٥٠٢) من وجه آخر عن الزهري بنحوه .

(١) وبرة : شَعْرَة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١٣١) .

* [٤٦٣٤] [التحفة : س ٥٠٩٢] [المجتبى : ٤١٧٦] • أخرجه أحمد (٥/ ٣١٩) ، وصححه ابن حبان (٤٨٥٥) من طريق عبدالرحمن بن عياش بنحوه .

والحديث رواه الوليد بن مسلم ، عن العلاء بن زيد ، أنه سمع أبا سلام الأسود قال : سمعت عمرو بن عبسة به مرفوعًا .

قال أبو حاتم في «العلل» (١/ ٣٠٣) : «ما أدري ما هذا ، لم يسمع أبو سلام من عمرو بن عبسة شيئًا ؛ إنما يروي عن أبي أمامة عنه» . اهـ . وقد رواه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٧١٤) بواسطة أبي أمامة عنه .

جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَىٰ بَعِيرًا فَأَخَذَ مِنْ سَنَامِهِ(١) وَبَرَةً بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «هَا إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنَ الْفَيْءِ(٢) شَيْءٌ وَلَا هَذِهِ إِلَّا الْخُمُسُ ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ فِيكُمْ» .

• [٤٦٣٦] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ(٣) الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ، فَكَانَ يُنْفِقُ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِنْهَا قُوتَ سَنَةٍ ، وَمَا بَقِيَ جَعَلَهُ فِي الْكُرَاعِ(٤) وَالسِّلَاحِ ، عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

---

(١) **سنامه** : السَّنام : كُتَلٌ من الشَّحْم محدَّبة على ظهر البعير والناقة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سنم) .

(٢) **الفيء** : ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد ، أو ما أخذ من الكفار بعد الحرب وتصير الدار دار إسلام . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١٢٨) .

* [٤٦٣٥] [التحفة : س ٨٧٩٢] [المجتبى : ٤١٧٧] • أخرجه أحمد (٢/ ١٨٤) ، وأبو داود (٢٦٩٤) من طريق ابن إسحاق بنحوه ، ورواية النسائي مختصرة .

(٣) **يوجف** : الإيجاف : سرعة السير ، وقد أوجف دابته يوجفها إيجافًا : إذا حثها على السير . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وجف) .

(٤) **الكراع** : اسم لجميع الخيل . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : كرع) .

* [٤٦٣٦] [التحفة : خ م د ت س ١٠٦٣١] [المجتبى : ٤١٧٨] • أخرجه البخاري (٤٨٨٥ ، ٢٩٠٤) ، ومسلم (١٧٥٧) ، وأبو داود (٢٩٦٥) ، والترمذي (١٧١٩) ، وأحمد (١/ ٢٥ ، ٤٨) من طرق عن الزهري بنحوه .

والحديث يأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٣٤١) ، (١١٦٨٨) وقرن في الموضع الثاني مع عبيدالله بن سعيد كلا من يحيى بن موسى وهارون بن عبدالله ، ويأتي من وجه آخر عن سفيان برقم (٩٣٤٢) ، ومن وجه آخر عن الزهري برقم (٩٣٤٠) .

• [٤٦٣٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ أَرْسَلَتْ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ صَدَقَتِهِ، وَمِمَّا تَرَكَ، وَمَنْ خُمُسِ خَيْبَرَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ»**.

• [٤٦٣٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، (فِي) قَوْلِهِ: ﴿(مَا)(١) غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ٤١] قَالَ: خُمُسُ اللَّهِ وَخُمُسُ رَسُولِهِ ﷺ وَاحِدٌ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُ مِنْهُ، وَيُعْطِي مِنْهُ، وَيَضَعُهُ حَيْثُ شَاءَ، وَيَصْنَعُ بِهِ مَا شَاءَ.

• [٤٦٣٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)(٢) سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن

---

* [٤٦٣٧] [التحفة: خ م د س ٦٦٣٠] [المجتبى: ٤١٧٩] • أخرجه البخاري (٣٧١١)، وأبو داود (٢٩٦٩) من طريق شعيب بن أبي حمزة بنحوه، ورواية النسائي مختصرة.
وأخرجه البخاري (٣٠٩٢، ٤٠٣٥، ٤٢٤٠، ٤٢٤١، ٦٧٢٥)، ومسلم (١٧٥٩)، وأبو داود (٢٩٦٨، ٢٩٧٠)، وأحمد (١/ ٤، ٦، ٩، ١٠) من طرق عن الزهري بنحوه.
(١) كذا في النسخ التي بين أيدينا، والتلاوة: «أَنَّمَا».
* [٤٦٣٨] [التحفة: س ١٩٠٥٦] [المجتبى: ٤١٨٠] • تفرد به النسائي، وهو مرسل.
(٢) في (ر): «عن».

شَيۡءٖ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ (وَلِلرَّسُولِ) ﴾ [الأنفال : ٤١] قَالَ : (هَذَا)(١) مِفْتَاحُ كَلَامٍ ، لِلَّهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . قَالَ : اخْتَلَفُوا فِي هَذَيْنِ السَّهْمَيْنِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : سَهْمِ الرَّسُولِ ﷺ ، وَسَهْمِ ذِي الْقُرْبَىٰ ، فَقَالَ قَائِلٌ : سَهْمُ الرَّسُولِ ﷺ لِلْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِهِ ، وَقَالَ قَائِلٌ : سَهْمُ ذِي الْقُرْبَىٰ لِقَرَابَةِ الرَّسُولِ ﷺ ، وَقَالَ قَائِلٌ : سَهْمُ ذِي الْقُرْبَىٰ لِقَرَابَةِ الْخَلِيفَةِ . فَاجْتَمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَىٰ أَنْ جَعَلُوا هَذَيْنِ السَّهْمَيْنِ فِي الْخَيْلِ وَالْعُدَّةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، (فَكَانَ ذَلِكَ فِي)(٢) خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ .

• [٤٦٤٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ قَالَ : سَأَلْتُ يَحْيَىٰ بْنَ الْجَزَّارِ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَاعْلَمُوٓا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيۡءٖ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ﴾ [الأنفال : ٤١] قَالَ : قُلْتُ : كَمْ كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْخُمُسِ؟ قَالَ : خُمُسُ الْخُمُسِ .

• [٤٦٤١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو (بْنُ يَحْيَىٰ) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ : سُئِلَ الشَّعْبِيُّ عَنْ سَهْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَفِيِّهِ(٣) ، قَالَ : أَمَّا سَهْمُ النَّبِيِّ ﷺ فَكَسَهْمِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَمَّا (سَهْمُ) الصَّفِيِّ

---

(١) في (م) : «هو» .

(٢) في (ر) : «فكانا في ذلك» ، وفي (ت) : «فكان في ذلك» ، والمثبت من (م) .

* [٤٦٣٩] [التحفة : س ١٨٥٧٩] [المجتبى : ٤١٨١] • أخرجه الحاكم (٢/ ١٤٠) من وجه آخر عن سفيان بنحوه .

* [٤٦٤٠] [التحفة : س ١٩٥٣١] [المجتبى : ٤١٨٢] • أخرجه سعيد بن منصور (٥/ ٢١٥) .

(٣) **صفيه** : ما اختاره من المغنم واصطفاه لنفسه قبل القسمة : من فرس أو سيف أو غيره . (انظر : لسان العرب ، مادة : صفا) .

فَغُرَّةٌ[(١)] يَخْتَارُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ (شَاءَهُ)[(٢)] .

• [٤٦٤٢] *أخبرنا* عَمْرُو (بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ)، قَالَ: (حَدَّثَنَا)[(٣)] مَحْبُوبٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الشِّخِّيرِ قَالَ: بَيْنَا أَنَا مَعَ مُطَرِّفٍ بِالْمِرْبَدِ؛ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ مَعَهُ قِطْعَةُ أَدِيمٍ[(٤)]، فَقَالَ: كَتَبَ لِي هَذِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَهَلْ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَقْرَأُ؟ قُلْتُ: أَنَا أَقْرَأُ. فَإِذَا فِيهَا: **«مِنْ مُحَمَّدٍ (النَّبِيِّ) ﷺ (لِبَنِي)[(٥)] زُهَيْرِ بْنِ أُقَيْشٍ، أَنَّهُمْ إِنْ شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَفَارَقُوا الْمُشْرِكِينَ، (وَأَقَرُّوا بِالْخُمُسِ)[(٦)] فِي غَنَائِمِهِمْ وَسَهْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَفِيِّهِ، فَإِنَّهُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ»**.

• [٤٦٤٣] *أخبرنا* عَمْرُو (بْنُ يَحْيَى)، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: الْخُمُسُ الَّذِي لِلَّهِ (وَ) لِلرَّسُولِ ﷺ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَرَابَتُهُ لَا يَأْكُلُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ شَيْئًا، فَكَانَ

---

(١) **فغرة:** الغرة: النفيس من كل شيء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غرر).

(٢) في (ت): «يشاؤه»، وفي (ر): «شاء» بدون هاء.

* [٤٦٤١] [التحفة: د س ١٨٨٦٨] [المجتبى: ٤١٨٣] • أخرجه أبو داود (٢٩٩١) من طريق الثوري عن مطرف عن الشعبي قال: «كان للنبي ﷺ سهم يدعى الصفي إن شاء عبدًا، وإن شاء أمة، وإن شاء فرسًا يختاره قبل الخمس» هكذا مرسلا.

(٣) في (ت): «عن».

(٤) **أديم:** جلد مدبوغ. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٣١٣).

(٥) في (ر): «إلى». (٦) في (ت): «وأدوا الخمس».

* [٤٦٤٢] [التحفة: د س ١٥٦٨٣] [المجتبى: ٤١٨٤] • أخرجه أبو داود (٢٩٩٩)، وأحمد (٥/ ٧٧، ٧٨، ٣٦٣) من طريق يزيد بن عبدالله بن الشخير بنحوه.

لِلنَّبِيِّ ﷺ خُمُسُ الْخُمُسِ، (وَلِذِي الْقُرْبَىٰ مِثْلُ ذَلِكَ)[(١)]، وَلِلْيَتَامَىٰ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلِلْمَسَاكِينِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلِابْنِ السَّبِيلِ مِثْلُ ذَلِكَ[(٢)].

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا).

١- تَفْرِيقُ الْخُمُسِ وَخُمُسِ الْخُمُسِ[(٣)]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ: قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ [الأنفال: ٤١]، وَقَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿لِلَّهِ﴾ [الأنفال: ٤١] ابْتِدَاءُ كَلَامٍ؛ لِأَنَّ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا لِلَّهِ، وَلَعَلَّهُ إِنَّمَا اسْتَفْتَحَ الْكَلَامَ فِي الْفَيْءِ وَالْخُمُسِ بِذِكْرِ نَفْسِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ؛ لِأَنَّهُمَا أَشْرَفُ الْكَسْبِ، وَلَمْ يَنْسِبِ الصَّدَقَةَ إِلَىٰ نَفْسِهِ لِأَنَّهَا أَوْسَاخُ النَّاسِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَقَدْ قِيلَ: بَلْ يُؤْخَذُ مِنَ الْغَنِيمَةِ[(٤)] شَيْءٌ فَيُجْعَلُ لِلْكَعْبَةِ، وَهُوَ السَّهْمُ الَّذِي لِلَّهِ وَسَهْمُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْإِمَامِ (يَشْتَرِي)[(٥)] مِنْهُ الْكُرَاعَ وَالسِّلَاحَ وَيُعْطِي مِنْهُ مَنْ رَأَىٰ مِمَّنْ فِيهِ غَنَاءٌ وَمَنْفَعَةٌ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ

---

(١) ليس في (م)، والمثبت من (ت)، وفي (ر): «ولذي قرابته خمس الخمس».
(٢) تفرد به النسائي.
* [٤٦٤٣] [التحفة: س ١٩٢٦١] [المجتبى: ٤١٨٥]
(٣) في حاشية (م): «تفريق الخمس وخمس الخمس، تفسير قوله تعالى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ﴾».
(٤) **الغنيمة:** ما أُصيبَ من أموال ومتاع أهل الحرب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غنم).
(٥) في (ر): «ليشتري».

مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ وَالْعِلْمِ وَالْفِقْهِ وَالْقُرْآنِ ، وَسَهْمٌ لِذِي الْقُرْبَىٰ وَهُمْ بَنُو هَاشِمٍ ، وَبَنُو الْمُطَّلِبِ سَهْمُ الْغَنِيِّ مِنْهُمْ وَالْفَقِيرِ . (وَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ لِلْفَقِيرِ مِنْهُمْ دُونَ الْغَنِيِّ وَالْيَتَامَىٰ وَابْنِ السَّبِيلِ ، وَهُوَ أَشْبَهُ الْقَوْلَيْنِ فِي الصَّوَابِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ) وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ وَالْأُنْثَىٰ وَالذَّكَرُ سَوَاءٌ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ جَعَلَ ذَلِكَ لَهُمْ ، وَقَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ ، وَلَيْسَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ فَضَّلَ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ، وَلَا خِلَافَ نَعْلَمُهُ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ فِي رَجُلٍ لَوْ أَوْصَىٰ بِثُلُثِهِ لِبَنِي فُلَانٍ ، أَنَّهُ بَيْنَهُمْ وَأَنَّ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ فِيهِ سَوَاءٌ إِذَا كَانُوا يُحْصَوْنَ ، فَهَكَذَا كُلُّ شَيْءٍ صُيِّرَ لِقَوْمٍ فَهُوَ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ ، إِلَّا أَنْ يُبَيِّنَ ذَلِكَ الْآمِرُ بِهِ ، وَاللَّهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ . وَسَهْمٌ لِلْيَتَامَى الْمُسْلِمِينَ ، وَسَهْمٌ لِلْمَسَاكِينِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَسَهْمٌ لِابْنِ السَّبِيلِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَلَا يُعْطَىٰ أَحَدٌ مِنْهُمْ سَهْمَ مِسْكِينٍ وَلَا سَهْمَ ابْنِ السَّبِيلِ ، وَقِيلَ لَهُ خُذْ بِأَيِّهِمَا شِئْتَ ، وَالْأَرْبَعَةُ الْأَخْمَاسِ يَقْسِمُهَا الْإِمَامُ بَيْنَ مَنْ حَضَرَ الْقِتَالَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْبَالِغِينَ .

• [٤٦٤٤] *أَخْبَرَنَا* عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ قَالَ : جَاءَ الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ إِلَىٰ عُمَرَ يَخْتَصِمَانِ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا . فَقَالَ النَّاسُ : افْصِلْ بَيْنَهُمَا . فَقَالَ عُمَرُ : لَا (أَفْصِلُ)(١) بَيْنَهُمَا ، قَدْ عَلِمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ**» . قَالَ : فَقَالَ الزُّهْرِيُّ : وَلِيَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (م) : «أقضي» .

فَأَخَذَ مِنْهَا قُوتَ أَهْلِهِ، وَ(جَعَلَ) سَائِرَهُ سَبِيلَهُ سَبِيلَ الْمَالِ، ثُمَّ وَلِيَهَا أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ، ثُمَّ وُلِّيتُهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ فَصَنَعْتُ فِيهَا الَّذِي كَانَ يَصْنَعُ، ثُمَّ أَتَيَانِي فَسَأَلَانِي أَنْ أَدْفَعَهَا إِلَيْهِمَا عَلَى أَنْ يَلِيَاهَا بِالَّذِي وَلِيَهَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِي وَلِيَهَا بِهِ أَبُو بَكْرٍ وَالَّذِي وُلِّيتُهَا بِهِ، فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا وَأَخَذْتُ عَلَى ذَلِكَ عُهُودَهُمَا، ثُمَّ أَتَيَانِي يَقُولُ هَذَا: اقْسِمْ لِي بِنَصِيبِي مِنِ ابْنِ أَخِي. وَيَقُولُ هَذَا: اقْسِمْ لِي بِنَصِيبِي مِنَ امْرَأَتِي. فَإِنْ شَاءَا أَنْ أَدْفَعَهَا إِلَيْهِمَا (عَلَى أَنْ (يَلِيَاهَا)[(١)] لا،ت) بِالَّذِي وَلِيَهَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِي وَلِيَهَا بِهِ أَبُو بَكْرٍ وَالَّذِي وُلِّيتُهَا بِهِ، دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا، وَإِنْ أَبَيَا كُفِيَا ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [الأنفال: ٤١] هَذِهِ الْآيَةُ لِهَؤُلَاءِ ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱلْعَـٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَـٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [التوبة: ٦٠] هَذِهِ لِهَؤُلَاءِ ﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾ [الحشر: ٦] قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: هَذِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً قُرًى عَرَبِيَّةٌ فَدَكُ[(٢)] وَكَذَا وَكَذَا ﴿مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [الحشر: ٧] (وَ) ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَـٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ﴾ [الحشر: ٨] ﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَـٰنَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ [الحشر: ٩] ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو

---

(١) في (م): «يليانها»، وهي لغة معروفة.

(٢) **فدك**: قرية بخيبر، أو بناحية الحجاز. (انظر: لسان العرب، مادة: فدك).

مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾ [الحشر : ١٠] فَاسْتَوْعَبَتْ هَذِهِ (الْآيَاتِ)(١) النَّاسَ ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا لَهُ فِي هَذَا الْمَالِ حَقٌّ - أَوْ قَالَ : حَظٌّ - إِلَّا بَعْضَ مَنْ تَمْلِكُونَ مِنْ أَرِقَّائِكُمْ ، وَلَئِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَيَأْتِيَنَّ كُلَّ مُسْلِمٍ حَقُّهُ - أَوْ قَالَ : حَظُّهُ .

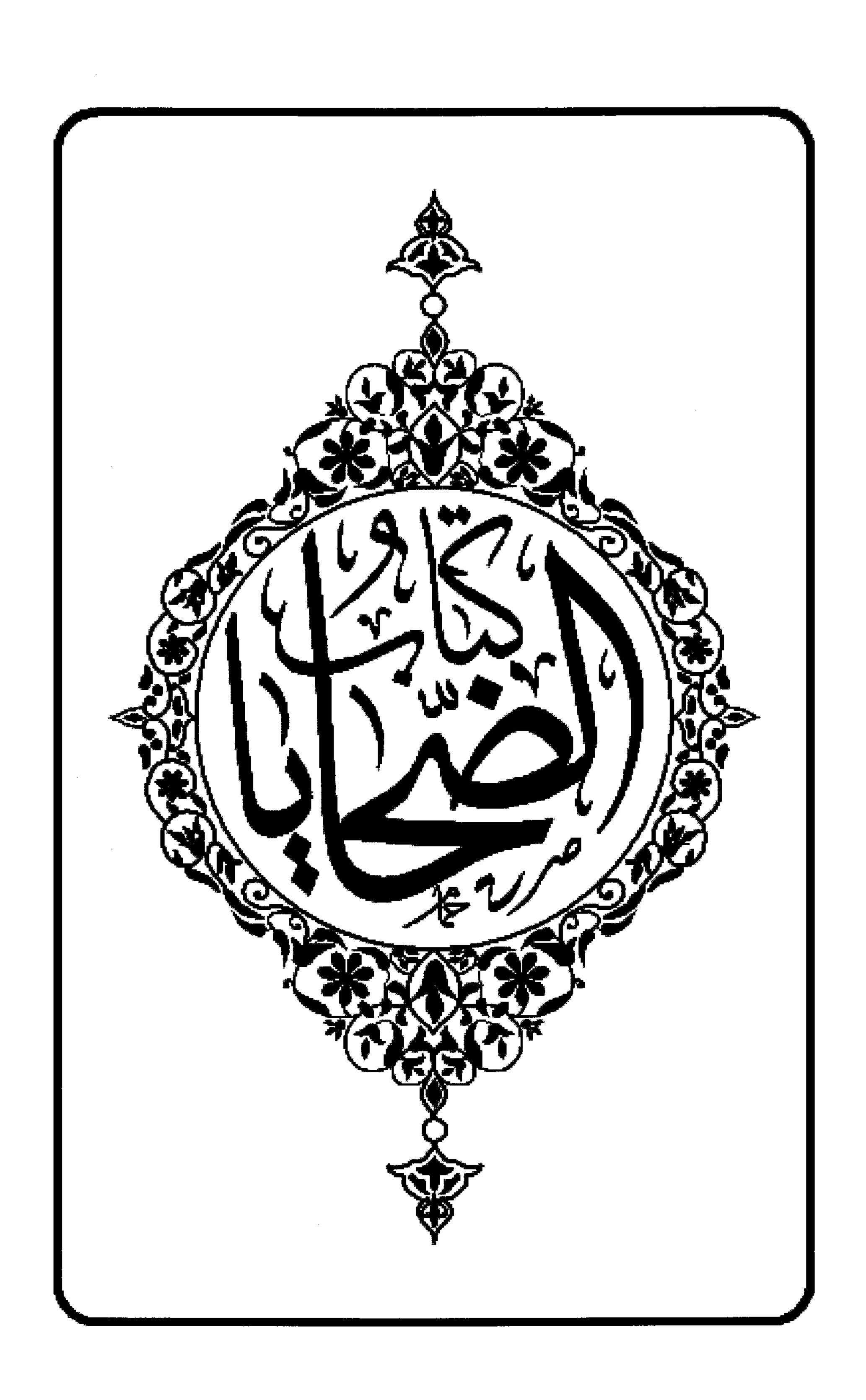
آخِرُ كِتَابِ قَسْمِ الْخُمُسِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ .

* * *

(١) في (ت) ، (ر) : «الآية» .

* [٤٦٤٤] [التحفة : خ م د ت س ٥١٣٥-خ م د ت س ١٠٦٣٣] [المجتبى : ٤١٨٦] ● رواه أحمد (١/ ٤٩) عن ابن علية مختصرًا جدًّا ، وهو إلى قوله : «لا نورث ما تركنا صدقة» .

والحديث يأتي من وجه آخر عن مالك بن أوس برقم (٦٤٨٤) . وهو عند البخاري (٥٣٥٨ ، ٧٣٠٥ ، ٦٧٢٨ ، ٣٠٩٤ ، ٤٠٣٣) ، ومسلم (١٧٥٧/ ٤٩ ، ٥٠) من وجه آخر عن مالك بن أوس .


كتاب الضحايا

بسم الله الرحمن الرحيم

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

٢٣- كتاب الضحايا

• [٤٦٤٥] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ الْبَلْخِيُّ - (ثِقَةٌ)(١) - قَالَ : أَخْبَرَنَا (النَّضْرُ)(٢) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ رَأَىٰ هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ فَأَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ فَلَا (يَأْخُذْ)(٣) مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ حَتَّىٰ يُضَحِّيَ»** .

---

(١) زاد بعدها في (ف) : «قال : وسليمان بن سلمة خباري ليس بثقة جمع» .
(٢) في (ف) : «أبو النضر» وهو خطأ ، وهو النضر بن شميل أبو الحسن .
(٣) في (ف) : «يأخذن» .

* [٤٦٤٥] [التحفة : م د ت س ق ١٨١٥٢] [المجتبى : ٤٤٠٢] • أخرجه مسلم (١٩٧٧/ ٤١) من طريق شعبة به ، وقال الترمذي (١٥٢٣) : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ . ونقل احتجاج الشافعي على جواز أخذ تلك الأمور في تلك الأيام بحديث عائشة أن النبي ﷺ كان يبعث بالهدي من المدينة فلا يجتنب شيئًا مما يجتنب منه المحرم .
والحديث قد اختلف في إسناده رفعًا ووقفًا ، وقد صدَّر مسلم الباب بحديث ابن عيينة الآتي ، وفي آخره : «قيل لسفيان : فإن بعضهم لا يرفعه؟ قال : لكني أرفعه» . اهـ .
وأخرجه الحاكم (٤/ ٢٤٥) من طريق ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبدالرحمن عن أبي سلمة عن أم سلمة موقوفًا عليها ، وجعله الحاكم شاهدًا لحديث مالك ، ثم أخرجه من طريق ابن مهدي عن شعبة عن قتادة قال : «جاء رجل من العتيك فحدث سعيد بن المسيب أن يحيى بن يعمر يقول : من اشترى أضحية في العشر . . . قال سعيد : نعم ، فقلت : عمن يا أبا محمد؟ قال : عن أصحاب رسول الله ﷺ» . =

• [٤٦٤٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ فَلَا يُقَلِّمْ أَظْفَارَهُ، وَلَا يَحْلِقْ شَيْئًا مِنْ شَعْرِهِ فِي الْعَشْرِ الْأُوَلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: عَمْرُو بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ أُكَيْمَةَ، وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ فَقِيلَ: عُمَرُ. وَقِيلَ: عَمْرٌو. وَهُوَ مَدَنِيٌّ.

• [٤٦٤٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ الْأَحْلَافِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: مَنْ أَرَادَ (الثَّجَّ)[1] فَدَخَلَتْ أَيَّامُ الْعَشْرِ فَلَا

= وهذا - إن صح - يُشكل على المرفوع، فلو أن الحديث عنده مرفوع، لم ينزل به إلى أصحاب رسول الله ﷺ، وقتادة لم يصرح بسماعه له من ابن المسيب.

والحديث وإن رواه عن مالك جماعة، إلا أنه لم يكن يحدث به أصحابه، وكان يقول: «ليس من حديثي». اهـ. وقيل: إن الحديث الذي لا يقول به أو لا يذهب إليه يقول فيه: «ليس من حديثي». اهـ. وانظر: «التمهيد» (١٧/ ٢٣٣) (٢٣/ ١٩٤)، و«شرح معاني الآثار» (٤/ ١٨١ فما بعده)، وغيرهما.

والحديث قد أعرض عنه البخاري فلم يخرجه للخلاف الواقع في إسناده.

* [٤٦٤٦] [التحفة: م د ت س ق ١٨١٥٢] [المجتبى: ٤٤٠٣] • أخرجه مسلم (١٩٧٧/ ٤٢) في آخر الباب من طريق ابن وهب عن حيوة عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عمر بن مسلم الجندعي أن ابن المسيب أخبره أن أم سلمة زوج النبي ﷺ أخبرته، وذكر النبي ﷺ.

والليث بن سعد وإن روي عنه الحديث، لكنه لما سئل عنه قال: «قد روي هذا، والناس على خلافه». اهـ. انظر: «التمهيد» (١٧/ ٢٣٥).

(١) وقع في (م)، (ف): «الحج». وهو ظاهر الخطأ، وقد استظهرنا أن تكون تحرفت من «الثج»، وقد وقع بدلًا منها في «المجتبى»: «أن يضحي». والثج: هو سيلان دماء الهدي والأضاحي، والمراد: ذبح الأضحية. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثج).

(يَأْخُذْ)[1] مِنْ شَعْرِهِ وَلَا أَظْفَارِهِ. فَذَكَرْتُهُ لِعِكْرِمَةَ فَقَالَ: أَلَا يَعْتَزِلُ النِّسَاءَ وَالطِّيبَ؟

• [٤٦٤٨] أخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرُ فَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهِ، وَلَا مِنْ بَشَرِهِ شَيْئًا»**.

١- مَنْ لَمْ يَجِدِ الْأُضْحِيَةَ

• [٤٦٤٩] أخبرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ - وَذَكَرَ آخَرِينَ - عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيِّ، عَنْ عِيسَى ابْنِ هِلَالٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: **«أُمِرْتُ بِيَوْمِ الْأَضْحَى عِيدًا جَعَلَهُ اللَّهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ»**. فَقَالَ الرَّجُلُ:

---

(١) في (ف): «يأخذن».

* [٤٦٤٧] [المجتبى: ٤٤٠٤] • تفرد به النسائي، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٣٤٤) عن شريك بنحوه مختصرًا، وقال في آخره: «فسألت عكرمة قال: أفلا تدع النساء».

[٥٨/ ب]

* [٤٦٤٨] [التحفة: م د ت س ق ١٨١٥٢] [المجتبى: ٤٤٠٥] • أخرجه مسلم (١٩٧٧/ ٣٩) من قال: لكني أرفعه». اهـ.، ونقل مثل هذا عن ابن عيينة الحميدي؛ كما في «مسنده» (١/ ١٤٠). طريق ابن أبي عمر المكي عن سفيان، وفي آخره: «قيل لسفيان: فإن بعضهم لا يرفعه، قال: لكني أرفعه». اهـ.، ونقل مثل هذا عن ابن عيينة الحميدي؛ كما في «مسنده» (١/ ١٤٠).



أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا مَنِيحَةً[1] (أُنْثَىٰ)[2] أَفَأُضَحِّي بِهَا؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ تَأْخُذُ مِنْ شَعْرِكَ، وَتُقَلِّمُ أَظْفَارَكَ، وَتَقُصُّ شَارِبَكَ، وَتَحْلِقُ عَانَتَكَ، فَذَلِكَ تَمَامُ ضَحِيَّتِكَ عِنْدَ اللَّهِ».

٢- ذَبْحُ الْإِمَامِ ضَحِيَّتَهُ فِي الْمُصَلَّىٰ

• [٤٦٥٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَذْبَحُ أَوْ يَنْحَرُ[3] بِالْمُصَلَّىٰ.

• [٤٦٥١] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ النُّفَيْلِيُّ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحَرَ يَوْمَ الْأَضْحَىٰ بِالْمَدِينَةِ، قَالَ: وَقَدْ كَانَ إِذَا لَمْ يَنْحَرْ ذَبَحَ بِالْمُصَلَّىٰ.

---

(١) **منيحة**: أصل المنِيحة: الشاة يعطيها الرجل غيره ليشرب لبنها ثم يردها عليه، ثم أصبح يقع على كل شاة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٢١٣).

(٢) في (م) فوقها: «ض»، وفي حاشيتها: صوابه: «ابني»، وفوقها: «ز عـ»، وما في (م) أشبه بالصواب، وصحح عليها في (ف).

* **[٤٦٤٩] [التحفة: د س ٨٩٠٩] [المجتبى: ٤٤٠٦]** • أخرجه أبو داود (٢٧٨٩)، وأحمد (٢/ ١٦٩)، وصححه ابن حبان (٥٩١٤)، والحاكم (٤/ ٢٢٣)، وأخرجه البزار في «مسنده» (٦/ ٤٢٩)، وليس له سوى هذا الإسناد، وعيسى بن هلال ليس بحجة، ولم يوثق توثيقًا معتبرًا.

(٣) **ينحر**: يطعن البعير في موضع نحره حيث يبدو الحُلقوم من أعلى الصدْر. (انظر: لسان العرب، مادة: نحر).

* **[٤٦٥٠] [التحفة: خ س ٨٢٦١] [المجتبى: ٤٤٠٧]** • أخرجه البخاري (٩٨٢، ٥٥٥٢).
* **[٤٦٥١] [التحفة: س ٧٧١٩] [المجتبى: ٤٤٠٨]**

٣- ذَبْحُ النَّاسِ

• [٤٦٥٢] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ: شَهِدْتُ أَضْحَىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ رَأَىٰ غَنَمًا قَدْ ذُبِحَتْ، فَقَالَ: «**مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ شَاةً مَكَانَهَا، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ**».

٤- مَا يُنْهَىٰ عَنْهُ مِنَ الْأَضَاحِي

الْعَوْرَاءُ

• [٤٦٥٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ مَوْلَىٰ بَنِي أَسَدٍ، عَنْ أَبِي الضَّحَّاكِ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ مَوْلَىٰ بَنِي شَيْبَانَ قَالَ: قُلْتُ لِلْبَرَاءِ: حَدِّثْنِي مَا نَهَىٰ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَضَاحِي، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِهِ - قَالَ: «**أَرْبَعٌ لَا يَجُزْنَ: الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ (ظَلْعُهَا)**[١]، **وَ(الْكَسِيرُ)**[٢] **الَّتِي لَا تُنْقِي**[٣]». قُلْتُ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فِي الْقَرْنِ نَقْصٌ

---

* [٤٦٥٢] [التحفة: خ م س ق ٣٢٥١] [المجتبىٰ: ٤٤٠٩] • أخرجه البخاري (٩٨٥، ٥٥٦٢، ٥٥٠٠، ٧٤٠٠، ٦٦٧٤)، ومسلم (١٩٦٠)

وسيأتي من وجه آخر عن الأسود برقم (٤٦٧٩)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨١٣).

(١) في (ف): «ضلعها»، وهو تصحيف. ومعنىٰ ظلعها: عرجها. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٦٧).

(٢) في (ف): «الكسيرة».

(٣) **تنقي**: ما بقي لها مخ من غاية الضعف والهزل. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٢١٥).

وَأَنْ يَكُونَ فِي السِّنِّ نَقْصٌ ، قَالَ : مَا كَرِهْتَهُ فَدَعْهُ ، وَلَا تُحَرِّمْهُ عَلَىٰ أَحَدٍ .

---

* [٤٦٥٣] [التحفة : د ت س ق ١٧٩٠] [المجتبى : ٤٤١٠] • أخرجه أبو داود (٢٨٠٢)، والترمذي (١٤٩٧) وقال : «هذا حديث حسن صحيح ، لا نعرفه إلا من حديث عبيد بن فيروز عن البراء ، والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم» . اهـ .

ونقل الترمذي أيضًا - كما في «العلل الكبير» (٢/ ٦٤٥) - عن البخاري قوله : «ولا أعرف لعبيد حديثا مسندًا غير هذا» . اهـ .

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٩٢٢) وبوب عليه : ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن عبيد بن فيروز لم يسمع هذا الخبر من البراء .

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٦٧) وقال : «هذا حديث صحيح ولم يخرجاه لقلة روايات سليمان بن عبدالرحمن ، وقد أظهر علي بن المديني فضائله وإتقانه . . .» . اهـ . وأشار إليه في موضع آخر من «المستدرك» (٤/ ٢٢٣) وصرح بإخراج مسلم له ثم قال : «وهو فيما أخذ على مسلم لاختلاف الناقلين فيه . . .» . اهـ . كذا قال ، ولم يخرجه مسلم ، وانظر «التلخيص الحبير» (٤/ ١٤٠) ، وقد تعقبه الذهبي بقوله : «كيف تقول هذا؟!» . اهـ . ونقل البيهقي في «الكبرى» (٩/ ٢٧٤) قول علي بن المديني : «سليمان بن عبدالرحمن لم يسمعه من عبيد بن فيروز» . اهـ . ثم رواه من طريق عثمان بن عمر ، ثنا ليث بن سعد ، ثنا سليمان بن عبدالرحمن ، عن القاسم مولى خالد بن يزيد بن معاوية ، عن عبيد بن فيروز قال : سألت البراء . . . وحكى مراجعة عثمان بن عمر لليث وشعبة فيه ، وبقاء كل منهما على ما حدث به .

قال البيهقي : «كذا رواه عثمان بن عمر عن الليث ، ثم رواه من طريق يحيى بن عبدالله بن بكير عن الليث عن سليمان عن عبيد بن فيروز . . .» ، قال : «وكذا رواه أبو الوليد الطيالسي عن الليث لم يذكر القاسم في إسناده ، وكذلك رواه يزيد بن أبي حبيب وشعبة بن الحجاج عن سليمان بن عبدالرحمن ، وذكر شعبة سماع سليمان من عبيد بن فيروز ، وفيما بلغني عن أبي عيسى الترمذي عن محمد بن إسماعيل البخاري أنه كان يميل إلى تصحيح رواية شعبة ولا يرضى رواية عثمان بن عمر» . اهـ .

وكذا ذهب ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/ ١٦٦-١٦٧) إلى وهم عثمان بن عمر في هذه الرواية . =

٥- الْعَرْجَاءُ

• [٤٦٥٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ وَيَحْيَىٰ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَأَبُو الْوَلِيدِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ فَيْرُوزَ ، قَالَ : قُلْتُ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ : حَدِّثْنِي مَا كَرِهَ ، أَوْ نَهَىٰ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَضَاحِي . قَالَ : فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ - وَيَدُهُ أَقْصَرُ مِنْ يَدِ النَّبِيِّ ﷺ : **«أَرْبَعٌ لَا تُجْزِئُ فِي الْأَضَاحِي : الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا ، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا ، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ (ظَلْعُهَا)**[١] **، وَ(الْكَسِيرُ)**[٢] **الَّتِي لَا تُنْقِي»** . قَالَ : فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ نَقْصٌ فِي الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ . قَالَ : فَمَا كَرِهْتَ مِنْهُ فَدَعْهُ ، وَلَا تُحَرِّمْهُ عَلَىٰ أَحَدٍ .

٦- الْعَجْفَاءُ

• [٤٦٥٥] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ (ابْنِ)[٣] وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ

= وسليمان بن عبدالرحمن وهو الدمشقي الكبير ، قال الإمام أحمد : «ما أحسن حديثه عن البراء في الضحايا» . اهـ .

وقال الحاكم أبو عبدالله : «صاحب حديث الأضحية ، كبير السن والمحل» . اهـ . وقد وثقه جماعة .

انظر : «تهذيب الكمال» (١٢/ ٣٣) . وانظر ما سيأتي برقم (٤٦٥٥)

(١) في (ف) : «ضلعها» ، وهو تصحيف .

(٢) في (ف) : «الكسيرة» .

* [٤٦٥٤] [التحفة : د ت س ق ١٧٩٠] [المجتبى : ٤٤١١] • تقدم في الذي قبله ، وفيه هنا تصريح سليمان بسماعه من عبيد بن فيروز .

(٣) ليس في (م) ، (ف) ، وضبب في موضعها من (ف) ، والصواب إثباتها . انظر : «التحفة» ، و«المجتبى» .

الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ - وَذَكَرَ آخَرَ وَقَدَّمَهُ - أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمْ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ - وَأَصَابِعِي أَقْصَرُ مِنْ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ يُشِيرُ بِأُصْبُعِهِ يَقُولُ: **«لَا يَجُوزُ مِنَ الضَّحَايَا: الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ عَرَجُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْعَجْفَاءُ الَّتِي لَا تُنْقِي»**.

٧- الْمُقَابَلَةُ وَهِيَ مَا قُطِعَ طَرَفُ أُذُنِهَا

• [٤٦٥٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ (عَبْدِالرَّحِيمِ)[1]، وَهُوَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ (نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ)[2]، وَأَنْ لَا نُضَحِّيَ بِمُقَابَلَةٍ

---

* [٤٦٥٥] [التحفة: د ت س ق ١٧٩٠] [المجتبى: ٤٤١٢] • تقدم في الحديثين قبله من طريق شعبة، عن سليمان به، بنحوه، وأخرجه أحمد (٤/ ٣٠١) من طريق مالك عن عمرو بن الحارث عن عبيد بن فيروز بنحوه، ولم يذكر سليمان بن عبدالرحمن.

وخالف عثمان بن عمر في هذا، فرواه عن الليث وزاد القاسم بين سليمان وعبيد بن فيروز.

وذكر البخاري - كما في «العلل الكبير» (٢/ ٦٤٥) - أن ابن المديني كان يذهب إلى أن حديث عثمان بن عمر أصح، إلا أن البخاري صرح بمخالفة ابن المديني في هذا، ورجح رواية من رواه عن سليمان بن عبدالرحمن عن عبيد بن فيروز عن البراء.

وانظر التعليق على الحديث قبل الماضي.

(١) في (م)، (ف): «عبدالرحمن»، وهو خطأ، انظر: «التحفة»، «المجتبى».

(٢) **نستشرف العين والأذن:** نبحث عنهما ونتأمل في حالهما لئلا يكون فيهما عيب. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٢١٦).

وَلَا مُدَابَرَةٍ وَلَا (بَتْرَاءَ)[١] وَلَا خَرْقَاءَ .

٨- الْمُدَابَرَةُ وَهِيَ مَا قُطِعَ مِنْ (مُؤَخَّرِ الْأُذُنِ)[٢]

• [٤٦٥٧] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ - قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَكَانَ رَجُلَ صِدْقٍ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ ، وَأَنْ لَا نُضَحِّيَ بِعَوْرَاءَ وَلَا مُقَابَلَةٍ وَلَا مُدَابَرَةٍ وَلَا شَرْقَاءَ وَلَا خَرْقَاءَ .

---

(١) في حاشية (م) : «صوابه : شرقاء» . والبتراء : مقطوعة الذيل . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٢١٦) .

* [٤٦٥٦] [التحفة : د ت س ق ١٠١٢٥] [المجتبى : ٤٤١٣] • أخرجه أبو داود (٢٨٠٥) ، والترمذي (١٤٩٨) وقال : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ . وقال الدارقطني في «علله» (٣/ ٢٣٨) : «رواه إسرائيل وزهير وزياد بن خيثمة ويونس بن أبي إسحاق وشريك وأبو بكر ابن عياش وعلي بن صالح وحديج بن معاوية وغيرهم عن أبي إسحاق عن شريح بن النعمان عن علي ، ولم يسمع هذا الحديث أبو إسحاق من شريح ، حدث به أبو كامل مظفر بن مدرك ، عن قيس بن الربيع قال : (قلت لأبي إسحاق سمعته من شريح قال : حدثني ابن أشوع عنه) . ورواه الجراح بن الضحاك عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن أشوع ، عن شريح بن النعمان ، عن علي مرفوعًا ، وكذلك رواه قيس بن الربيع عن ابن أشوع سمعه منه مرفوعًا ، ورواه الثوري عن ابن أشوع ، عن شريح ، عن علي موقوفًا ويشبه أن يكون القول قول الثوري . والله أعلم» . اهـ .
وقال الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٤٩) : «هذا حديث صحيح أسانيده كلها ولم يخرجاه ، وأظنه لزيادة ذكرها قيس بن الربيع عن أبي إسحاق على أنهما لم يحتجا بقيس» . اهـ . وساق الحكاية السابقة عن أبي كامل . وانظر ما سيأتي برقم (٤٦٥٩) .

(٢) في (ف) : «طرف أذنها» .

* [٤٦٥٧] [التحفة : د ت س ق ١٠١٢٥] [المجتبى : ٤٤١٤] • انظر التعليق السابق ، وقد نقل الحافظ =

٩- الْخَرْقَاءُ وَهِيَ الَّتِي تَخْرِقُ أُذُنَهَا السِّمَةُ(١)

• [٤٦٥٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَاصِحٍ (الْمِصِّيصِيُّ)(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُضَحَّىٰ بِمُدَابَرَةٍ أَوْ مُقَابَلَةٍ أَوْ شَرْقَاءَ أَوْ خَرْقَاءَ أَوْ جَدْعَاءَ(٣).

١٠- الشَّرْقَاءُ وَهِيَ مَثْقُوبَةُ الْأُذُنِ

• [٤٦٥٩] أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا يُضَحَّىٰ بِمُدَابَرَةٍ وَلَا مُقَابَلَةٍ وَلَا شَرْقَاءَ وَلَا خَرْقَاءَ وَلَا عَوْرَاءَ»**(٤).

= ابن حجر في «تهذيبه» (٤/ ٣٣٠) عن البخاري قوله: «لم يثبت رفعه». اهـ. وشريح شبيه بالمجهول، كما قاله أبو حاتم.

وانظر ما سيأتي برقم (٤٦٥٩).

(١) **السمة:** العلامة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سوم).

(٢) في حاشية (م): «لا بأس به، قاله النسائي».

(٣) **جدعاء:** مقطوعة الأنف أو الأذن أو الشفة وهي بالأنف أخص. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جدع).

*** [٤٦٥٨] [التحفة: د ت س ق ١٠١٢٥] [المجتبى: ٤٤١٥]**

(٤) سبق في الأحاديث الثلاثة السابقة.

*** [٤٦٥٩] [التحفة: د ت س ق ١٠١٢٥] [المجتبى: ٤٤١٦]**

• [٤٦٦٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَنَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ قَالَ : سَمِعْتُ (حُجَيَّةَ)[١] بْنَ عَدِيٍّ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيًّا قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ .

١١- الْعَضْبَاءُ[٢]

• [٤٦٦١] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ (شُعْبَةَ)[٣] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ (جُرَيٍّ)[٤] بْنِ كُلَيْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُضَحَّىٰ بِأَعْضَبِ الْقَرْنِ . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَقَالَ : نَعَمْ ، الْأَعْضَبُ : النِّصْفُ فَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ .

---

(١) في (ف) : «حجبة» وهو تصحيف ، انظر «التحفة» و«المجتبىٰ» .

* [٤٦٦٠] [التحفة : ت س ق ١٠٠٦٤] [المجتبىٰ : ٤٤١٧] • أخرجه الترمذي (١٤٩٨) ، وصححه ابن خزيمة (٢٩١٤) ، وابن حبان (٥٩٢٠) ، والحاكم (٤/ ٢٥٠) وقال : «لم يحتجا بحجية بن عدي ، وهو من كبار أصحاب علي» . اهـ .

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/ ٣٢١) ، والطبراني في «الأوسط» (٩/ ١٥١) . وقال البزار : «هذا الحديث قد رواه غير واحد عن سلمة بن كهيل عن حجية عن علي . . .» . اهـ . وحجية بن عديّ قال أبو حاتم : «شيخ لا يحتج بحديثه ، شبيه بالمجهول» . اهـ .

(٢) **العضباء :** مكسورة القرن . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عضب) .

(٣) في (م) ، (ف) : «سعيد» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» ، «المجتبىٰ» .

(٤) في (م) ، (ف) : «حرب» وهو تصحيف ، انظر «التحفة» ، و«المجتبىٰ» .

* [٤٦٦١] [التحفة : د ت س ق ١٠٠٣١] [المجتبىٰ : ٤٤١٨] • أخرجه أبو داود (٢٨٠٥) ، والترمذي (١٥٠٤) ، وصححه ابن خزيمة (٢٩١٣) والحاكم (٤/ ٢٢٤) من طرق عن قتادة بنحوه .

=

١٢- الْمُسِنَّةُ(١) وَالْجَذَعَةُ(٢)

• [٤٦٦٢] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، وَهُوَ: ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ الْحَرَّانِيُّ وَأَبُو جَعْفَرِ بْنُ نُفَيْلٍ النُّفَيْلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً، إِلَّا أَنْ تَعْسُرَ عَلَيْكُمْ فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ»**.

• [٤٦٦٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَى أَصْحَابِهِ،

= وجريّ بن كليب هو السدوسي، تفرد عنه قتادة، وقد جهلهُ ابن المديني، وقال أبو حاتم: «شيخ لا يحتج بحديثه». اهـ.

وقال البزار في «مسنده» (٣/ ٩٥-٩٧) بعد أن ذكر الحديث وحديثًا آخر معه: «ولا نعلم روىٰ قتادة عن جُرَيّ بن كُلَيب عن علي إلا هذين الحديثين». اهـ.

(١) **المسنة:** هي الكبيرة بالسن، فمن الإبل التي تمت لها خمس سنين ودخلت في السادسة، ومن البقر التي تمت لها سنتان ودخلت في الثالثة، ومن الضأن والمعز ما تمت لها سنة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٣٥٢).

(٢) **الجذعة:** الشابة من الإبل ما دخل في السَّنَة الخامسة، ومن البَقر والمَعْز ما دخل في السَّنَة الثَّانية، وقيل: البقر في الثالثة، ومن الضأن ما تَمَّت له سَنَةٌ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جذع).

* [٤٦٦٢] **[التحفة: م د س ق ٢٧١٥] [المجتبىٰ: ٤٤١٩]** • أخرجه مسلم (١٩٦٣) وغيره، وقد صدَّر به الباب، وفيه عنعنة أبي الزبير، لكن أردفه مسلم بحديث ابن جريج: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: «صلىٰ بنا النبي ﷺ يوم النحر بالمدينة... فأمر النبي من كان نحر قبله أن يعيد بنحر آخر...». فكأن القصة عنده واحدة؛ فحمل المعنعن على المسموع، والله تعالىٰ أعلم.

فَبَقِيَ عَتُودٌ[١] ، فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «(ضَحِّي)[٢] بِهِ أَنْتَ» .

١٣- الْجَذَعَةُ مِنَ الضَّأْنِ

• [٤٦٦٤] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، وَهُوَ : (الْقَنَّادُ)[٣] ، وَاسْمُهُ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْجَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَسَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا ، فَصَارَتْ لِي جَذَعَةٌ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَارَتْ لِي جَذَعَةٌ . فَقَالَ : «(ضَحِّي)[٢] بِهَا» .

• [٤٦٦٥] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ أَضَاحِيَّ ، فَأَصَابَتْنِي جَذَعَةٌ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

---

(١) **عتود :** الجمل الذي قوِي على الرعي واستقل بنفسه عن الأم . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٢١٨) .

(٢) كذا في (م) ، (ف) بإثبات الياء ، وهو لغة ، وفوقها في (ف) : «ض» ، وبحاشيتها : «ضح» ، وضبب عليها .

* [٤٦٦٣] [التحفة : خ م ت س ق ٩٩٥٥] [المجتبى : ٤٤٢٠] • أخرجه البخاري (٢٣٠٠ ، ٢٥٠٠ ، ٥٥٥٥) ، ومسلم (١٩٦٥) .

(٣) تصحفت في (ف) إلى : «القتاد» . بتاء بعد القاف .

* [٤٦٦٤] [التحفة : خ م ت س ٩٩١٠] [المجتبى : ٤٤٢١] • أخرجه البخاري (٥٥٤٧) ، ومسلم (١٩٦٥) .

أَصَابَتْنِي جَذَعَةٌ . فَقَالَ : **«(ضَحِّي)[(١)] بِهَا»** .

• [٤٦٦٦] *أَخْبَرَنَا* سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : ضَحَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِجِذَاعٍ مِنَ الضَّأْنِ .

• [٤٦٦٧] *أَخْبَرَنَا* هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا فِي سَفَرٍ فَحَضَرَ الْأَضْحَى ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَشْتَرِي مِنَّا الْمُسِنَّةَ (بِالْجَذَعَيْنِ)[(٢)] وَالثَّلَاثَةِ ، فَقَالَ لَنَا رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، حَضَرَ هَذَا الْيَوْمُ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَطْلُبُ الْمُسِنَّةَ (بِالْجَذَعَتَيْنِ)[(٣)] وَالثَّلَاثَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ الْجَذَعَ يُوفِي مِمَّا يُوفِي مِنْهُ الثَّنِيُّ[(٤)]»** .

---

(١) كذا في (م) ، (ف) بإثبات الياء ، وهو لغة كما سبق .

* **[٤٦٦٥] [التحفة : خ م ت س ٩٩١٠] [المجتبى : ٤٤٢٢]**

* **[٤٦٦٦] [التحفة : س ٩٩٦٩] [المجتبى : ٤٤٢٣]** ● أخرجه ابن حبان (١٣/ ٢٢٥) ، وذكره الطبراني في «الأوسط» (٣/ ٢٩٣) . وقال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ١٥) : «إسناده قوي» . اهـ .
وقال البيهقي في «الكبرى» (٩/ ٢٧٠) : «ورواه وكيع وابن وهب ، عن أسامة بن زيد الليثي عن معاذ بن عبدالله بن خبيب الجهني قال : سألت سعيد بن المسيب عن الجذع من الضأن فقال : ضحّ به» . اهـ .

(٢) كذا في (م) ، (ف) .

(٣) كذا في (م) وفوقها : «حـ» ، وصحح فوقها في (ف) ، وفي حاشية (م) : «بالجذعين» ، وفوقها : «عـ ز» .

(٤) **الثني :** من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ، ومن البقر كذلك ، ومن الإبل في السادسة . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٣٥٣) .

* **[٤٦٦٧] [التحفة : س ١٥٦٦٤] [المجتبى : ٤٤٢٤]** ● أخرجه أبو داود (٢٧٩٩) من طريق الثوري عن عاصم .

=

• [٤٦٦٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ الْأَضْحَىٰ بِيَوْمَيْنِ ، نُعْطِي الجَذَعَيْنِ بِالثَّنِيَّةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْجَذَعَةَ تُجْزِئُ مَا تُجْزِئُ مِنْهُ الثَّنِيَّةُ» .

١٤- الْكَبْشُ

• [٤٦٦٩] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، (عَنْ)[1] عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ ، قَالَ أَنَسٌ : وَأَنَا أُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ .

• [٤٦٧٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : ضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ[2] .

= وقال الحاكم (٤/ ٢٢٦) : «هذا حديث مختلف فيه عن عاصم بن كليب وهو مما لم يخرجاه - كذا - الشيخان رضي الله عنهما وقد اشترطت لنفسي الاحتجاج به ، والحديث عندي صحيح بعد أن أجمعوا على ذكر الصحابي فيه ، ثم سماه إمام الصنعة سفيان بن سعيد الثوري رضي الله عنه» . اهـ . يعني سمّاه : مجاشع بن مسعود السلمي ، ورواه شعبة ولم يسمه .
وذكر ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٣٦٧) أنه في غاية الصحة ؛ يعني : حديث مجاشع بن مسعود .

* [٤٦٦٨] [التحفة : س ١٥٦٦٤] [المجتبى : ٤٤٢٥]

(١) في (م) ، (ف) : «بن» ، وهو تحريف ، انظر «التحفة» ، و«المجتبى» .

* [٤٦٦٩] [التحفة : س ١٠٠٩] [المجتبى : ٤٤٢٦] • أخرجه البخاري (٥٥٥٣) ، وأحمد (٣/ ١٠١ ، ٢٨١) من طريق عبدالعزيز بنحوه .

(٢) أملحين : ث . أملح ، وهو : الذي بياضه أكثر من سواده ، وقيل : الخالص البياض . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ملح) .

* [٤٦٧٠] [التحفة : س ٣٩٨] [المجتبى : ٤٤٢٧] • أخرجه أحمد (٣/ ١٧٨) من وجه آخر عن حميد به .

• [٤٦٧١] (أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ضَحَّى النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ) أَقْرَنَيْنِ ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، وَسَمَّى وَكَبَّرَ وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا[١].

• [٤٦٧٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أَضْحَى، وَانْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، فَذَبَحَهُمَا. مُخْتَصَرٌ[٢].

• [٤٦٧٣] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفَ - كَأَنَّهُ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - إِلَى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، فَذَبَحَهُمَا يَوْمَ النَّحْرِ، وَإِلَى (جُزَيْعَةٍ)[٣] مِنَ الْغَنَمِ، فَقَسَمَهَا بَيْنَنَا. مُخْتَصَرٌ.

---

(١) **صفاحهما**: ج. صَفْحَة، وهي: جانب الرقبة. (انظر: لسان العرب، مادة: صفح).

* **[٤٦٧١] [التحفة: خ م ت س ١٤٢٧] [المجتبى: ٤٤٢٨]** • أخرجه البخاري (٥٥٦٥)، ومسلم (١٩٦٦) عن قتيبة به.
وسيأتي من وجه آخر عن قتادة برقم (٤٦٩٩) (٤٧٠١).

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٧٣)، وسيأتي من وجه آخر عن أيوب برقم (٤٦٨٢).

* **[٤٦٧٢] [التحفة: خ م س ق ١٤٥٥] [المجتبى: ٤٤٢٩]**

(٣) كذا بالزاي في (ف) وصحح عليها، وصوبه في حاشية (م) ووقع في أصل (م): «جذيعة» بالذال، وكتب بحاشية (ف): «كذا وقع عند...»؛ يشير إلى وقوعها بالذال في بعض النسخ، وصرح به السندي في حاشيته على «المجتبى» (٧/ ٢٢٠). ومعنى الجذيعة: القطعة من الغنم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جزع).

* **[٤٦٧٣] [التحفة: خ م س ١١٦٨٢-م ت س ١١٦٨٣] [المجتبى: ٤٤٣٠]** • أخرجه مسلم (١٦٧٩/ ٣٠) - في غير بابه - مطولًا وفيه قصة، بعد أن أخرجه من طريق أيوب عن ابن سيرين =

• [٤٦٧٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَشَجِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: ضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ[1] يَمْشِي فِي سَوَادٍ، وَيَأْكُلُ فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ.

• [٤٦٧٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ابْنِ رَافِعٍ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْعَلُ فِي قَسْمِ الْغَنَائِمِ عَشْرًا مِنَ الشَّاءِ بِبَعِيرٍ.

= بدون هذه العبارة، وهي وهم من ابن عون، كما قاله الدارقطني في «العلل» (٧/ ١٥٦)، وذكره الخطيب في «الفصل للوصل» (٢/ ٧٤٧).

والحديث سبق من وجه آخر عن ابن عون برقم (٤٢٨٢) (٤٢٨٣) بطرف آخر منه، وسيأتي كذلك برقم (٦٠٢٩)، وسبق أيضًا من وجه آخر عن ابن سيرين برقم (٤٢٨٤)، وسيأتي كذلك برقم (٤٦٩٥) بطرف آخر منه.

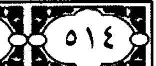
(١) **فحيل:** كامل الخلقة لم تُقطع أُنثياه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٢٢١).

* [٤٦٧٤] [التحفة: د ت س ق ٤٢٩٧] [المجتبى: ٤٤٣١] • أخرجه أبو داود (٢٧٩٦)، والترمذي (١٤٩٦)، وابن ماجه (٣١٢٨)، وصححه ابن حبان (٥٩٠٢)، والحاكم (٤/ ٢٢٨) من طرق عن حفص به. وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث حفص». اهـ.

ونقل في «العلل الكبير» (٢/ ٦٤٣) عن البخاري: «هذا حديث حفص بن غياث، لا أعلم أحدًا رواه غيره، وحفص هو من أصحهم كتابًا. قلت له: محمد بن علي أدرك أبا سعيد الخدري؟ قال: ليس بعجب». اهـ.

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٠٥): «هذا حديث غريب من حديث جعفر عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، لم نكتبه إلا من حديث حفص». اهـ.

وهذا الحديث من أغرب ما روىٰ حفص، حتىٰ إنه ليعرف به، انظر كتاب: «المحدث الفاصل» (١/ ٢١٥)، و«الرحلة في طلب الحديث» (١/ ١٦١).



قَالَ شُعْبَةُ : وَأَكْبَرُ عِلْمِي أَنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، وَحَدَّثَنِي بِهِ سُفْيَانُ عَنْهُ .

• [٤٦٧٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ بْنِ غَزْوَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَحَضَرَ النَّحْرُ ، فَاشْتَرَكْنَا فِي الْبَعِيرِ عَنْ عَشْرَةٍ ، وَالْبَقَرَةِ عَنْ سَبْعَةٍ(١) .

١٥- مَا تُجْزِئُ عَنْهُ الْبَقَرَةُ فِي الضَّحَايَا

• [٤٦٧٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ

---

* [٤٦٧٥] [التحفة : ع ٣٥٦١] [المجتبىٰ : ٤٤٣٢] • أخرجه البخاري (٢٥٠٧، ٥٥٠٣ - وأخرىٰ)، ومسلم (١٩٦٨/ ٢٠، ٢١)، والترمذي (١٤٩١)، ورواية النسائي مختصرة.

قال ابن حجر في «الفتح» (٩/ ٦٣٢) : «أخرجه أحمد عن غندر فبين أن القدر الذي كان يشك شعبة في سماعه له من سعيد بن مسروق هو قوله : «وجعل عشرًا من الشاء ببعير» قلت : ولهذه النكتة اقتصر البخاري من الحديث من رواية شعبة هذه علىٰ ما عدا قصة تعديل العشر شياه بالبعير ، إذ هو المحقق من السماع» . اهـ .

ويأتي من طرق عن سعيد بن مسروق برقم : (٤٦٨٧) ، (٤٦٨٨) ، (٤٦٩٣) . (٥٠٠٢) .

(١) هذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة» عن محمد بن عبدالعزيز وإنما ذكره عن إسحاق بن إبراهيم وقد سبق برقم (٤٣١٥) ، كما عزا حديث محمد بن عبدالعزيز هذا بإسناده إلى ابن ماجه ، وليس فيه ، والله أعلم .

* [٤٦٧٦] [التحفة : ت س ق ٦١٥٨] [المجتبىٰ : ٤٤٣٣] • أخرجه الترمذي (١٥٠١) وقال : «حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الفضل بن موسىٰ» . اهـ . وصححه ابن خزيمة (٢٩٠٨) ، وابن حبان (٤٠٠٧) ، وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨/ ١١٤) .

جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا نَتَمَتَّعُ[١] مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَذْبَحُ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ ؛ نَشْتَرِكُ فِيهَا[٢] .

١٦- ذَبْحُ الضَّحِيَّةِ قَبْلَ الْإِمَامِ

• [٤٦٧٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ يَحْيَىٰ . (ح) وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ ابْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ ، أَنَّهُ ذَبَحَ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعِيدَ ، قَالَ : عِنْدِي عَنَاقٌ[٣] جَذَعَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مُسِنَّتَيْنِ . قَالَ : «اذْبَحْهَا» .

فِي حَدِيثِ عُبَيْدِاللَّهِ فَقَالَ : إِنِّي لَا أَجِدُ إِلَّا جَذَعَةً . فَأَمَرَهُ أَنْ يَذْبَحَ .

١٧- الذَّبْحُ قَبْلَ الصَّلَاةِ

• [٤٦٧٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ،

---

(١) **نتمتع** : هو الاعتمار في أشهر الحج ثم التحلل من تلك العمرة والإهلال بالحج في تلك السنة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٤٣٣) .

(٢) تقدم من حديث عبدالملك بن أبي سليمان أيضًا برقم (٤٣١٢) .

* **[٤٦٧٧] [التحفة : م د س ٢٤٣٥] [المجتبى : ٤٤٣٤]**

(٣) **عناق** : بفتح العين : الأنثى من أولاد المعز ما لم يتم له سنة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عنق) .

* **[٤٦٧٨] [التحفة : س ١١٧٢٢] [المجتبى : ٤٤٣٨]** • أخرجه أحمد (٣/ ٤٦٦) . وقال الدارقطني في «علله» (٦/ ٢٤) : «يرويه يحيى بن سعيد ، عن بشير ، حدث به معن بن عيسى ، وأبو علي الحنفي ، عن يحيى بن سعيد ، عن بشير ، عن أبي بردة بن نيار . وخالفهما ابن وهب والقعنبي عن مالك ، فقالوا : عن يحيى ، عن بشير أن أبا بردة . وكذلك قال حماد بن سلمة وحماد بن زيد ، وابن عيينة ، ويحيى ، وهو المحفوظ» . اهـ .

وسيأتي من طريق الشعبي عن البراء عن أبي بردة في «الصحيحين» بزيادة في لفظه ، وسيأتي برقم : (٤٦٨١)

عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ : ضَحَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَضْحَىٰ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَإِذَا النَّاسُ قَدْ ذَبَحُوا ضَحَايَاهُمْ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَآهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُمْ ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ ، قَالَ : «**مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَىٰ ، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ حَتَّىٰ صَلَّيْنَا فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ**»(١) .

• [٤٦٨٠] *أَخْبَرَنَا* هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبِي ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ . قَالَ : وَأَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، فَذَكَرَ أَحَدُهُمَا مَا لَمْ يَذْكُرِ الْآخَرُ ، قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَضْحَىٰ فَقَالَ : «**مَنْ (وَجَّهَ)**(٢) **قِبْلَتَنَا وَصَلَّىٰ صَلَاتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَلَا يَذْبَحْ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ**» . فَقَامَ خَالِي فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي عَجَّلْتُ نُسُكِي لِأُطْعِمَ أَهْلِي وَأَهْلَ دَارِي - أَوْ أَهْلِي وَجِيرَانِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَعِدْ ذَبْحًا آخَرَ**» . قَالَ : فَإِنَّ عِنْدِي عَنَاقَ لَبَنٍ ، هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ . قَالَ : «**اذْبَحْهَا فَإِنَّهَا خَيْرُ (نَسِيكَتَيْكَ)**(٣) **، وَلَا تَقْضِي جَذَعَةٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ**»(٤) .

---

(١) هذا الحديث بهذا الإسناد عن قتيبة عزاه المزي في «التحفة» - أيضا - إلى كتاب النعوت ، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا .

* [٤٦٧٩] [التحفة : خ م س ق ٣٢٥١] [المجتبى : ٤٤٣٩] • أخرجه البخاري (٥٥٠٠) ، ومسلم (١٩٦٠/ ٢) عن قتيبة بنحوه ، وهو متفق عليه من أوجه أخرى عن الأسود ، ويأتي برقم (٧٨١٣) .

(٢) في (م) : «وجد» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ف) .

(٣) في (م) : «نسيكتك» ، والمثبت من (ف) . ومعنى نسيكتيك : ذبيحتيك . انظر : حاشية السندي على النسائي (٧/ ٢٢٢) .

(٤) تقدم من وجه آخر عن الشعبي برقم (١٩٤٢) .

* [٤٦٨٠] [التحفة : خ م د ت س ١٧٦٩] [المجتبى : ٤٤٣٥]

• [٤٦٨١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ قَالَ: «**مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ، وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَتِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ**». فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَقَدْ نَسَكْتُ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ، عَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ؛ فَتَعَجَّلْتُ فَأَكَلْتُ وَأَطْعَمْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ**». قَالَ: (فَإِنَّ)[1] عِنْدِي (عَنَاقًا)[2] جَذَعَةً خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ، فَهَلْ تُجْزِئُ عَنِّي؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَلَنْ تُجْزِئَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ**».

• [٤٦٨٢] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ: «**مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ**». فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ - وَذَكَرَ هَنَةً[3] مِنْ جِيرَانِهِ، كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَدَّقَهُ. فَقَالَ: عِنْدِي جَذَعَةٌ، هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ. فَرَخَّصَ لَهُ، فَلَا أَدْرِي أَبَلَغَتْ رُخْصَتُهُ مَنْ سِوَاهُ أَمْ

---

(١) في (ف): «فإني»، وكتب فوقها: «ن»، وصحح عليها.

(٢) في (ف): «عناق» بغير ألف آخرها.

* [٤٦٨١] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩] [المجتبى: ٤٤٣٦] • أخرجه البخاري (٩٥٥)، ومسلم (١٩٦١) (٧) من طريق منصور بنحوه.

(٣) **هنة**: حاجة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٣/ ١١٦).

لَا، ثُمَّ انْكَفَأَ[(١)] إِلَىٰ كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا[(٢)].

١٨- إِبَاحَةُ الذَّبْحِ بِالْمَرْوَةِ

• [٤٦٨٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ، أَنَّهُ صَادَ أَرْنَبَيْنِ، فَلَمْ يَجِدْ حَدِيدَةً يَذْبَحُهُمَا بِهَا؛ فَذَكَّاهُمَا[(٣)] (بِمَرْوَةٍ)[(٤)] فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي اصْطَدْتُ أَرْنَبَيْنِ، فَلَمْ أَجِدْ حَدِيدَةً أُذَكِّيهِمَا (بِهَا)[(٥)]؛ فَذَكَّيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ، أَفَآكُلُ؟ قَالَ: «كُلْ».

---

(١) **انكفأ:** مال ورجع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كفأ).

(٢) تقدم من وجه آخر عن أيوب مختصرًا برقم (١٩٧٣) (٤٦٧٢)، والحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» - أيضا - إلى كتاب الصلاة، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك، والله أعلم.

* [٤٦٨٢] [التحفة: خ م س ق ١٤٥٥] [المجتبى: ٤٤٣٧]

(٣) **فذكاهما:** فذبحهما. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ذكا).

(٤) في حاشية (م): «بمروة: بحجر».

(٥) في (م): «به».

* [٤٦٨٣] [التحفة: د س ق ١١٢٢٤] [المجتبى: ٤٤٤٠] • أخرجه أبو داود (٢٨٢٢)، وابن ماجه (٣٢٤٤)، وأحمد (٣/ ٤٧١)، وصححه ابن حبان (٥٨٨٧)، والحاكم (٤/ ٢٣٥) وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم مع الاختلاف فيه على الشعبي». اهـ.

وقال الترمذي عقب حديث رقم (١٤٧٢): «وقد اختلف أصحاب الشعبي في رواية هذا الحديث». اهـ. ثم ذكر أوجه الاختلاف فيه.

ونقل أيضًا في «العلل الكبير» عن البخاري - بعد أن ذكر الحديث من طريق الشعبي عن جابر - قوله: «حديث الشعبي عن جابر غير محفوظ، وحديث محمد بن صفوان أصح». اهـ.

وسيأتي من وجه آخر عن داود بن قيس مقرونًا بعاصم بن بهدلة برقم (٥٠١٨).



• [٤٦٨٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ حَاضِرَ بْنَ الْمُهَاجِرِ الْبَاهِلِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ ذِئْبًا نَيَّبَ فِي شَاةٍ، فَذَبَحُوهَا بِمَرْوَةٍ، فَرَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَكْلِهَا.

١٩- إِبَاحَةُ الذَّبْحِ بِالْعُودِ

• [٤٦٨٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ قَطَرِيٍّ، وَاسْمُهُ: مُرِّيٌّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرْسِلُ كَلْبِي فَيَأْخُذُ الصَّيْدَ، فَلَا أَجِدُ مَا أَذْبَحُهُ بِهِ، (فَأَذْبَحُهُ)[1] بِالْمَرْوَةِ وَالْعَصَا. قَالَ: **«أَهْرِقِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ»**.

---

* **[٤٦٨٤] [التحفة: س ق ٣٧١٨] [المجتبى: ٤٤٤١]** • أخرجه ابن ماجه (٣١٧٦)، وأحمد (٥/ ١٨٣)، وصححه ابن حبان (٥٨٨٥) والحاكم (٤/ ١١٤) من طرق عن محمد بن جعفر به، وحاضر بن المهاجر مجهول، قاله أبو حاتم، ولا يعرف إلا من خلال هذا الحديث. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٦٩١).

(١) في (ف): «أفأذبحه».

* **[٤٦٨٥] [التحفة: د س ق ٩٨٧٥] [المجتبى: ٤٤٤٢]** • أخرجه أبو داود (٢٨٢٤)، وابن ماجه (٣١٧٧)، وأحمد (٤/ ٢٥٦، ٢٥٨، ٣٧٧)، وصححه الحاكم (٤/ ٢٤٠) من طرق عن سماك به.

قال الحافظ في «التلخيص» (٤/ ١٣٥): «ومداره على سماك بن حرب، عن مري بن قطري». اهـ.

وقال ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٤٥٢): «هذا خبر ساقط؛ لأنه عن سماك بن حرب وهو يقبل التلقين عن مري بن قطري وهو مجهول». اهـ. =



• [٤٦٨٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ - فَلَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ فَحَدَّثَنِي(١) - عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ نَاقَةٌ تَرْعَىٰ فِي قِبَلِ أُحُدٍ ، فَعُرِضَ لَهَا فَنَحَرَهَا بِوَتَدٍ ، فَقُلْتُ لِزَيْدٍ : وَتَدٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَدِيدٍ؟ قَالَ : لَا ، بَلْ مِنْ خَشَبٍ . فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا .

٢٠- النَّهْيُ عَنِ الذَّبْحِ بِالظُّفُرِ

• [٤٦٨٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ (عُمَرَ)(٢) بْنِ

= وقال الذهبي في «الميزان» (٨٤٤٨) : «مري بن قطري عن عدي بن حاتم لا يعرف ، تفرد عنه سماك بن حرب» . اهـ . وانظر «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٩٠) .

والحديث سيأتي بنفس إسناد محمد بن عبدالأعلى وحده برقم (٥٠٠٩) .

(١) القائل هو جرير ، كما صرح به في «التحفة» .

* [٤٦٨٦] [التحفة : س ٤١٨٤] [المجتبى : ٤٤٤٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وصححه الحاكم (٤/ ١١٣) من طريق حبان بن هلال به ، ثم قال : «والإسناد صحيح على شرط الشيخين وإنما لم أحكم بالصحة على شرطهما ؛ لأن مالك بن أنس رَحِمَهُ اللَّهُ أرسله في «الموطأ» عن زيد بن أسلم» . اهـ .

وقال الطبراني في «الأوسط» (٢٤٥٦) : «لا يروى هذا الحديث عن زيد إلا من حديث جرير» . اهـ .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/ ١٣٦ ، ١٣٧) عن رواية مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار أن رجلا من الأنصار . . . إلخ : «هكذا رواه جماعة رواة «الموطأ» (١٠٥٦) مرسلا ، ومعناه متصل من وجوه ثابتة عن النبي ﷺ ، ولا أعلم أحدًا أسنده عن زيد بن أسلم ، إلا جرير بن حازم ، عن أيوب ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ؛ ذكره البزار» . اهـ . وانظر «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٢٨) .

(٢) وقع في «المجتبى» : «عمرو» ، بفتح العين المهملة ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» .

سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَا أَنْهَرَ الدَّمَ**(١) **وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ ، إِلَّا (سِنٌّ)**(٢) **أَوْ ظُفُرٌ**»(٣) .

٢١- النَّهْيُ عَنِ الذَّبْحِ بِالسِّنِّ(٤)

• [٤٦٨٨] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ (سَعِيدِ بْنِ)(٥) مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدًى(٦) . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُوا ، مَا لَمْ يَكُنْ سِنًّا أَوْ ظُفُرًا ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ ؛ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ**»(٧) .

٢٢- الْأَمْرُ بِإِحْدَادِ الشَّفْرَةِ

• [٤٦٨٩] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ شَدَّادٍ قَالَ : اثْنَتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) **أنهر الدم** : أساله وصبه بكثرة . (انظر : تحفة الأحوذي) (٥/ ٥٧) .

(٢) فوقها في (م) : «ض عـ ز» .

(٣) سبق من وجه آخر عن سعيد بن مسروق برقم (٤٦٧٥) .

* [٤٦٨٧] [التحفة : ع ٣٥٦١] [المجتبى : ٤٤٤٤]

(٤) **بالسن** : بالعظم . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٦٢٩) .

(٥) سقط من (م) ، (ف) ، أثبتناه من : «التحفة» ، «المجتبى» .

(٦) **مدى** : ج . مُدية ، وهي : السكين . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : مدي) .

(٧) تقدم برقم (٤٦٧٥) ، ويأتي برقم (٤٦٩٣) .

* [٤٦٨٨] [التحفة : ع ٣٥٦١] [المجتبى : ٤٤٤٥]

قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ،۞ وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا (الذِّبْحَةَ)(١) ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ ، ثُمَّ لِيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ» .

٢٣- الرُّخْصَةُ فِي نَحْرِ مَا يُذْبَحُ وَذَبْحِ مَا يُنْحَرُ

• [٤٦٩٠] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ أَحْمَدَ الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُفْيَانُ ، أَنَّ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ ، حَدَّثَهُ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ : نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلْنَاهُ .

٢٤- ذَكَاةُ الَّتِي نَيَّبَ فِيهَا السَّبُعُ

• [٤٦٩١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَاضِرَ بْنَ الْمُهَاجِرِ الْبَاهِلِيَّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ ذِئْبًا نَيَّبَ فِي شَاةٍ فَذَبَحُوهَا بِمَرْوَةٍ ، فَرَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَكْلِهَا(٢) .

۞[٥٩/أ]

(١) في (ف) : «الذبح» .

* [٤٦٨٩] [التحفة : م د ت س ق ٤٨١٧] [المجتبى : ٤٤٤٦] • أخرجه مسلم (١٩٥٥) ، وأبو داود (٢٨١٥) ، والترمذي (١٤٠٩) ، وابن ماجه (٣١٧٠) ، وأحمد (٤/ ١٢٣ ، ١٢٤) من طرق عن أبي قلابة به ، وسيأتي من أوجه أخرى عن خالد برقم (٤٦٩٥) وفروعه ، و(٨٩١٣) .

* [٤٦٩٠] [التحفة : خ م س ق ١٥٧٤٦] [المجتبى : ٤٤٤٧] • أخرجه البخاري (٥٥١١ ، ٥٥١٢ ، ٥٥١٩ ،) ، ومسلم (١٩٤٢) من طرق عن هشام بن عروة به ، وسيأتي (٤٧٠٤) (٤٧٠٥) (٦٨١٨) .

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٦٨٤) .

* [٤٦٩١] [التحفة : س ق ٣٧١٨] [المجتبى : ٤٤٤٨]

٢٥- ذَكَاةُ الْمُتَرَدِّيَةِ فِي (الْبِئْرِ)(١) لَا يُوصَلُ إِلَىٰ حَلْقِهَا

• [٤٦٩٢] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَمَّادِبْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْعُشَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إِلَّا فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَّةِ(٢)؟ قَالَ: «لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لَأَجْزَأَكَ».

٢٦- (ذَكَاةُ)(٣) (الْمُفْلِتَةِ)(٤) الَّتِي لَا يُقْدَرُ عَلَىٰ أَخْذِهَا

• [٤٦٩٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِبْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعٍ قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ،

---

(١) تصحفت في (ف) إلىٰ: «التي».

(٢) **اللبة**: اللهزمة التي فوق الصَّدْر، وفيها تُنْحَر الجمال. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: لبب).

* [٤٦٩٢] [التحفة: د ت س ق ١٥٦٩٤] [المجتبىٰ: ٤٤٤٩] • أخرجه أبو داود (٢٨٢٥)، والترمذي (١٤٨١)، وابن ماجه (٣١٨٤)، وأحمد (٤/ ٣٣٤) من طرق عن حماد به.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حمادبن سلمة ولا نعرف لأبي العشراء عن أبيه غير هذا الحديث». اهـ. وانظر «العلل الكبير» (٢/ ٦٣٤).

وقال الخطابي في «المعالم» (٤/ ١١٧): «ضعفوا هذا الحديث؛ لأن رواته مجهولون، وأبو العشراء لا يدرىٰ من أبوه». اهـ.

وقال الحافظ في «التلخيص» (٤/ ١٣٤) بعد أن ذكر الحديث: «أبو العشراء تفرد حمادبن سلمة بالرواية عنه على الصحيح، ولا يعرف حاله». اهـ.

وقال البخاري في «التاريخ» (٢/ ٢١): «في حديث أبي العشراء، واسمه، وسماعه من أبيه نظر». اهـ.

(٣) في (ف): «ذكر».

(٤) في حاشية (م): «لحمزة: المنفلتة». والمفلتة: الشاردة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود (١٢/ ٢١٩).

إِنَّا لَاقُو الْعَدُوِّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى . قَالَ : **«مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ ، مَا خَلَا السِّنَّ وَالظُّفُرَ»** . قَالَ : وَأَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهْبًا[1] ، فَنَدَّ[2] بَعِيرٌ ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ ، فَقَالَ : **«إِنَّ لِهَذِهِ النَّعَمِ[3] - أَوْ قَالَ : الْإِبِلِ - أَوَابِدَ[4] كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا»**[5] .

• [٤٦٩٤] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَاقُو الْعَدُوِّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى . قَالَ : **«مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ ، وَسَأُحَدِّثُكَ : أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشِ[6]»** . وَأَصَبْنَا نَهْبَ إِبِلٍ وَغَنَمٍ ، فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ لِهَذِهِ الْإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَإِذَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا»**[7] .

---

(١) **نهبا :** هو الأخذ على وجه العلانية قهرا . والمراد الغنيمة . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٢/ ٣٩) .
(٢) **فند :** فشَرَد وذهب على وجْهِه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ندد) .
(٣) **النعم :** الأنعام : الإبل ، وتطلق كذلك على الغنم والماعز والحمير والبقر . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نعم) .
(٤) **أوابد :** ج . آبدة ، أي : غريبة ، والمراد توحُّشًا ونفورا . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٦٢٧) .
(٥) تقدم برقم (٤٦٧٥) بطرف آخر منه ، وانظر الحديث رقم (٤٦٨٧) (٤٦٨٨) .
* **[٤٦٩٣] [التحفة : ع ٣٥٦١] [المجتبى : ٤٤٥٠]**
(٦) **الحبش :** أهل الحبشة (انظر : لسان العرب ، مادة : حبش) .
(٧) تقدم برقم (٤٣١٦) .
* **[٤٦٩٤] [التحفة : ع ٣٥٦١] [المجتبى : ٤٤٥١]**

• [٤٦٩٥] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا (الذِّبْحَةَ)**[1]**، لِيُحِدَّ أَحَدُكُمْ (إِذَا ذَبَحَ)** لا ف **شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ**».

٢٧- حُسْنُ الذَّبْحِ

• [٤٦٩٦] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَبُو عَمَّارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ**»[2].

• [٤٦٩٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: حَفِظْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ اثْنَتَيْنِ: قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ**

---

(١) فوقها في (م): «ز»، وفي الحاشية: «الذبح»، وفوقها: «ض عـ».

* [٤٦٩٥] [التحفة: م د ت س ق ٤٨١٧-س ٤٨٢٧] [المجتبى: ٤٤٥٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، بزيادة «أبي أسماء»، في الإسناد، وهو عند مسلم بدونه، وقد تقدم برقم (٤٦٨٩).

(٢) تقدم من وجه آخر عن خالد برقم (٤٦٨٩).

* [٤٦٩٦] [التحفة: م د ت س ق ٤٨١٧] [المجتبى: ٤٤٥٣]

شَفْرَتَهُ ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ» .

• [٤٦٩٨] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ . (ح) وَأَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : ثِنْتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ ؛ فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ ، لِيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ (فَلْيُرِحْ)[١] ذَبِيحَتَهُ»** .

٢٨- وَضْعُ الرِّجْلِ عَلَىٰ صَفْحَةِ (الْعُنُقِ)[٢]

• [٤٦٩٩] *أَخْبَرَنَا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ (أَنَسًا)[٣] قَالَ : ضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ يُكَبِّرُ وَيُسَمِّي ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعًا عَلَىٰ صِفَاحِهِمَا قَدَمَهُ . قُلْتُ : (أَنْتَ)[٤] سَمِعْتَهُ (مِنْهُ؟) قَالَ : نَعَمْ .

---

* [٤٦٩٧] [التحفة : م دت س ق ٤٨١٧] [المجتبى : ٤٤٥٤]

(١) كذا في الأصلين (م) ، (ف) : «فليرح» .

* [٤٦٩٨] [التحفة : م دت س ق ٤٨١٧] [المجتبى : ٤٤٥٥]

(٢) في (ف) : «الضحية» .

(٣) في (م) : «أنسً» . على لغة ربيعة ، وهي رسم المنصوب بصورة المرفوع ، والمثبت من (ف) .

(٤) في (ف) : «أأنت» .

* [٤٦٩٩] [التحفة : خ م س ق ١٢٥٠] [المجتبى : ٤٤٥٦] • أخرجه البخاري (٥٥٥٨) ، ومسلم (١٩٦٦/ ١٨) من طرق عن شعبة بنحوه .

وقد تقدم من وجه آخر عن قتادة برقم (٤٦٧١) وسيأتي من وجه آخر عن شعبة برقم (٤٧٠١) .

٢٩- تَسْمِيَةُ اللَّهِ عَلَى الضَّحِيَّةِ

• [٤٧٠٠] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ نَاصِحٍ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَكَانَ يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعًا رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا(١).

٣٠- التَّكْبِيرُ عَلَيْهَا

• [٤٧٠١] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، عَنِ الْحَسَنِ، يَعْنِي: ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُهُ - يَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ - يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعًا عَلَى صِفَاحِهِمَا قَدَمَهُ، يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ، كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ.

٣١- ذَبْحُ الرَّجُلِ ضَحِيَّتَهُ بِيَدِهِ

• [٤٧٠٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، يَطَأُ عَلَى صِفَاحِهِمَا وَيَذْبَحُهُمَا وَيُسَمِّي وَيُكَبِّرُ.

---

(١) تقدم في الذي قبله.

* [٤٧٠٠] [التحفة: خ م س ق ١٢٥٠] [المجتبى: ٤٤٥٧]

* [٤٧٠١] [التحفة: خ م س ق ١٢٥٠] [المجتبى: ٤٤٥٨]

* [٤٧٠٢] [التحفة: م س ١١٩١] [المجتبى: ٤٤٥٩] • أخرجه مسلم (١٩٦٦)، وأحمد (٣/ ١٧٠، ١٨٩) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة بنحوه. وقد تقدم من وجه آخر عن قتادة برقم (٤٦٧١).

٣٢- ذَبْحُ غَيْرِهِ (ضَحِيَّتَهُ)(١)

• [٤٧٠٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحَرَ بَعْضَ بُدْنِهِ (بِيَدِهِ)ف، وَنَحَرَ بَعْضَهُ غَيْرُهُ.

٣٣- نَحْرُ مَا يُذْبَحُ

• [٤٧٠٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلْنَاهُ. وَقَالَ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ: فَأَكَلْنَا لَحْمَهُ.

خَالَفَهُ عَبْدَةُ:

• [٤٧٠٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ الْمِصِّيصِيُّ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ كُوفِيٌّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ (قَالَتْ)ف: (ذَبَحْنَا)(٢) عَلَىٰ عَهْدِ

---

(١) في حاشية (م): «أضحيته»، وفوقها: «عـ ض».

* [٤٧٠٣] [التحفة: س ٢٦٢٦-س ٢٦٢٨] [المجتبى: ٤٤٦٠] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٨٨) من طريق مالك به، وهو مختصر من الحديث الذي رواه مسلم (١٢١/ ١٤٧) من حديث جابر الطويل في صفة حجه ﷺ. وقد تقدم بطرف آخر منه من وجه آخر عن محمد بن جعفر برقم (٢٧٤).

* [٤٧٠٤] [التحفة: خ م س ق ١٥٧٤٦] [المجتبى: ٤٤٦١] • تقدم برقم (٤٦٩٠)، وقد وافق الثوريَّ جماعةٌ على لفظ: «نحرنا» ذكر ذلك البخاري في «صحيحه»، ورجحه غير واحد، وانفرد عبدة بلفظ: «ذبحنا»؛ وبقوله: «ونحن بالمدينة»، وهي الرواية التالية، وانظر «السنن الكبرى» للبيهقي (٩/ ٢٧٩). وسيأتي بالإسناد الأول عن قتيبة وحده برقم (٦٨١٨).

(٢) من حاشية (م)، وعزاها لحمزة، وجاء في (م)، (ف): «نحرنا»، وهو وهم.

نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا وَنَحْنُ بِالْمَدِينَةِ فَأَكَلْنَاهُ .

٣٤- مَا ذُبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ

• [٤٧٠٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ (حَيَّانَ)[1] ، يَعْنِي : مَنْصُورًا ، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسِرُّ إِلَيْكَ شَيْئًا دُونَ النَّاسِ؟ فَغَضِبَ عَلِيٌّ حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ، وَقَالَ : مَا كَانَ يُسِرُّ إِلَيَّ شَيْئًا دُونَ النَّاسِ ، غَيْرَ أَنَّهُ حَدَّثَنِي بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ ، وَأَنَا وَهُوَ فِي الْبَيْتِ ، فَقَالَ : **«لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ . وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ . وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَىٰ مُحْدِثًا . وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ[2] الْأَرْضِ»** .

٣٥- النَّهْيُ عَنِ الْأَكْلِ مِنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ وَعَنْ إِمْسَاكِهِ

• [٤٧٠٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ تُؤْكَلَ لُحُومُ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ .

---

* [٤٧٠٥] [التحفة : خ م س ق ١٥٧٤٦] [المجتبى : ٤٤٦٢]

(١) في (م) : «حبان» بالموحدة ، وهو تصحيف ، والمثبت من (ف) . انظر «التحفة» ، «المجتبى» .

(٢) منار : ج . منارة ، وهي : العلامة تجعل بين الحدين . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٢٣٢) .

* [٤٧٠٦] [التحفة : م س ١٠١٥٢] [المجتبى : ٤٤٦٣] • أخرجه مسلم (١٩٧٨) .

* [٤٧٠٧] [التحفة : م س ٦٩٤٦] [المجتبى : ٤٤٦٤] • أخرجه البخاري (٥٥٧٤)، ومسلم (١٩٧٠/ ٢٧) من طرق عن سالم بنحوه .

• [٤٧٠٨] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، عَنْ غُنْدَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[(١)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ عَوْفٍ قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي يَوْمِ عِيدٍ بَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ صَلَّى بِلَا أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى أَنْ يُمْسِكَ أَحَدٌ مِنْ نُسُكِهِ شَيْئًا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ[(٢)].

• [٤٧٠٩] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ نُسُكِكُمْ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ[(٢)].

٣٦- الْإِذْنُ فِي ذَلِكَ

• [٤٧١٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - (قِرَاءَةً عَلَيْهِ)[(٣)] - عَنِ

---

(١) في «المجتبى»: رواية غندر عن معمر بلا واسطة مع التصريح بالسماع، وفي «التحفة» أيضًا: «عن غندر، عن معمر»، لكن قال الحافظ في «النكت الظراف»: «رأيت في س بين غندر ومعمر «سعيدًا»، وهو ابن أبي عروبة». اهـ. فكأن سعيدًا سقط في رواية ابن السني، والله أعلم، وكلام ابن حجر يتفق مع ما في (م)، (ف).

(٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الذبائح، وهو عندنا في كتاب الضحايا.

* [٤٧٠٨] [التحفة: س ١٠٣٣٢] [المجتبى: ٤٤٦٥] • أخرجه البخاري (٥٥٧١)، ومسلم (١٩٦٩) من طرق عن الزهري بنحوه، ورواية النسائي مختصرة.

* [٤٧٠٩] [التحفة: س ١٠٣٣٢] [المجتبى: ٤٤٦٦]

(٣) في «المجتبى»: «قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له».

ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثٍ ، ثُمَّ قَالَ : «**كُلُوا وَتَزَوَّدُوا وَادَّخِرُوا**» .

• [٤٧١١] (وَ) *أَخْبَرَنَا* عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ خَبَّابٍ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لَحْمًا مِنْ لُحُومِ الْأَضْحَىٰ ، فَقَالَ : مَا أَنَا بِآكِلِهِ حَتَّىٰ أَسْأَلَ . فَانْطَلَقَ إِلَىٰ أَخِيهِ لِأُمِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ - وَكَانَ بَدْرِيًّا - فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقْضًا لِمَا كَانُوا نُهُوا عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضْحَىٰ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ .

• [٤٧١٢] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، (عَنْ)[1] سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ - هِيَ : زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ . فَقَدِمَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ - وَكَانَ أَخَا أَبِي سَعِيدٍ لِأُمِّهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا - فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ ، قَالَ : أَلَيْسَ قَدْ نَهَىٰ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : إِنَّهُ حَدَثَ فِيهِ أَمْرٌ ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ نَأْكُلَهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا أَنْ نَأْكُلَهُ وَنَدَّخِرَهُ .

---

* [٤٧١٠] [التحفة : م س ٢٩٣٦] [المجتبى : ٤٤٦٧] • أخرجه مسلم (١٩٧٢) .
* [٤٧١١] [التحفة : خ س ١١٠٧٢] [المجتبى : ٤٤٦٨] • أخرجه البخاري (٣٩٩٧ ، ٥٥٦٨) من طريق يحيى بن سعيد به .

(١) في (م) : «بن» ، وهو خطأ ، والمثبت من (ف) ، انظر «التحفة» ، «المجتبى» .

* [٤٧١٢] [التحفة : س ٤٤٤٨-خ س ١١٠٧٢] [المجتبى : ٤٤٦٩] • أخرجه أحمد (٣/ ٢٣) ، وصححه ابن حبان (٥٩٢٦) من طرق عن يحيى به .

=

• [٤٧١٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ. (ح) وَأَخْبَرَنِي (مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ)[ف][(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُبَيْدٌ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا وَلْتَزِدْكُمْ زِيَارَتُهَا خَيْرًا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَمْسِكُوا مَا شِئْتُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَشْرِبَةِ فِي الْأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِي أَيِّ وِعَاءٍ شِئْتُمْ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا وَأَمْسِكُوا»**. لَمْ يَذْكُرْ مُحَمَّدٌ: **«وَأَمْسِكُوا»**.

• [٤٧١٤] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ، عَنِ الْأَحْوَصِ بْنِ جَوَّابٍ، عَنْ عَمَّارِ ابْنِ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنِّي كُنْتُ (قَدْ)[ف] نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ**

= قال المزي في «التحفة»: «كذا قال، والمحفوظ أن الذي حدث فيه بالرخصة قتادة بن النعمان». اهـ. وانظر «الفتح» (١٠/ ٢٥).

وسيأتي مختصرًا من وجه آخر عن أبي سعيد الخدري برقم (٤٧١٨).

(١) وقع بعده في (ف): «بن نمر». كذا، وهي مقحمة في اسم: محمد بن معدان، واسم جده: عيسى، وقد ذُكر في «التحفة» و«المجتبى».

* [٤٧١٣] [التحفة: م د س ٢٠٠١] [المجتبى: ٤٤٧٠] • أخرجه مسلم (٩٧٧) في كتاب الجنائز، وأعاده في كتاب الضحايا (٩٧٧/ ٣٧)، وأبو داود (٣٢٣٥، ٣٦٩٨)، وأحمد (٥/ ٣٥٠، ٣٥٥) من طريق محارب بن دثار به، ورواية أبي داود مختصرة فيها ذكر زيارة القبور فقط.

والحديث تقدم من وجه آخر عن محارب برقم (٢٣٦٥) بدون ذكر الأضاحي، وسيأتي كذلك من وجه آخر عن محارب برقم (٥٣٥٤) وفروعه، و(٥٣٨١).

ثَلَاثٍ، وَعَنِ النَّبِيذِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ(١) **، وَعَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَكُلُوا مِنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ مَا بَدَا لَكُمْ وَتَزَوَّدُوا وَادَّخِرُوا، وَمَنْ أَرَادَ زِيَارَةَ الْقُبُورِ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْآخِرَةَ، وَاشْرَبُوا وَاتَّقُوا كُلَّ مُسْكِرٍ»**(٢) .

٣٧- الِادِّخَارُ مِنَ الْأَضَاحِيِّ

• [٤٧١٥] *أخبرنا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَفَّتْ دَافَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ بِحَضْرَةِ الْأَضْحَىٰ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«كُلُوا وَادَّخِرُوا ثَلَاثًا»**. فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَنْتَفِعُونَ - يَعْنِي - مِنْ أَضَاحِيِّهِمْ يَحْمِلُونَ(٣) مِنْهَا الْوَدَكَ(٤) ، وَيَتَّخِذُونَ مِنْهَا الْأَسْقِيَةَ. قَالَ: **«وَمَا ذَاكَ؟»** قَالَ: الَّذِي نَهَيْتَ عَنْ إِمْسَاكِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ. قَالَ: **«إِنَّمَا نَهَيْتُ (لِلدَّافَّةِ)**(٥) **الَّتِي دَفَّتْ. (كُلُوا)**(٦) **وَادَّخِرُوا وَتَصَدَّقُوا»**.

---

(١) **سقاء**: القربة، وهي وعاء الماء. (انظر: لسان العرب، مادة: سقي).

(٢) انظر الحديث السابق.

* [٤٧١٤] [التحفة: س ١٩٧٦] [المجتبى: ٤٤٧١]

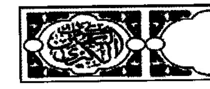
(٣) كذا في (م): «يحملون»، بالحاء المهملة، وفي (ف)، و«المجتبى»: «يجمُلون»: أي يذيبون ويستخرجون، وذكره في «النهاية» (١/ ٢٩٨) بالجيم، ثم قال: «هكذا جاء في رواية. ويروى بالحاء المهملة. وعند الأكثرين: يجعلون فيه الودك».

(٤) **الودك**: الشحم المذاب. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٨/ ٧).

(٥) في (ف): «الدافة»، وصحح عليها. والدافة: جماعةٌ من الأعراب جاءت المدينة. (انظر: لسان العرب، مادة: دفف).

(٦) في (ف): «فكلوا».

* [٤٧١٥] [التحفة: م د س ١٧٩٠١] [المجتبى: ٤٤٧٢] • أخرجه مسلم (١٩٧١)، وأبو داود (٢٨١٢) من طريق مالك به.



• [٤٧١٦] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، هُوَ: ابْنُ عَابِسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: (دَخَلْتُ)[1] عَلَىٰ عَائِشَةَ فَقُلْتُ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أَصَابَ النَّاسَ شِدَّةٌ؛ فَأَحَبَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنِيُّ الْفَقِيرَ. ثُمَّ لَقَدْ رَأَيْتُ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ يَأْكُلُونَ الْكُرَاعَ[2] بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ، قُلْتُ: مِمَّ ذَاكَ؟ فَضَحِكَتْ، قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزٍ مَأْدُومٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّىٰ لَحِقَ بِاللَّهِ.

• [٤٧١٧] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ (عَائِشَةَ) ف عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ. قَالَتْ: كُنَّا نَخْبَأُ الْكُرَاعَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا، ثُمَّ يَأْكُلُهُ.

• [٤٧١٨] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ

---

(١) في (ف): «دخلنا».

(٢) الكراع: مستدق الساق العاري من اللحم. (انظر: لسان العرب، مادة: كرع).

* [٤٧١٦] [التحفة: خ م ت س ق ١٦١٦٥] [المجتبى: ٤٤٧٣] • أخرجه البخاري (٥٤٢٣، ٥٤٣٨، ٦٦٨٧)، ومسلم (٢٩٧٠/ ٢٣) من طريق سفيان به.

* [٤٧١٧] [التحفة: خ م ت س ق ١٦١٦٥] [المجتبى: ٤٤٧٤] • انظر ما قبله، وعند البخاري (٥٤٢٣) من طريق سفيان عن عبدالرحمن بن عابس عن أبيه قال: «قلت لعائشة: أنهى النبي ﷺ أن تؤكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث؟ قالت: ما فعله إلا في عام جاع الناس فيه؛ فأراد أن يُطعم الغنيُّ الفقيرَ، وإن كنا لنرفع الكُراع فنأكله بعد خمس عشرة...».

إِمْسَاكِ الْأُضْحِيَةِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، ثُمَّ قَالَ : «**كُلُوا وَأَطْعِمُوا**» .

٣٨- ذَبَائِحُ الْيَهُودِ

• [٤٧١٩] *أَخْبَرَنَا* يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ قَالَ : دُلِّيَ جِرَابٌ مِنْ شَحْمٍ (١) يَوْمَ خَيْبَرَ ، فَالْتَزَمْتُهُ ، فَقُلْتُ : لَا أُعْطِي أَحَدًا مِنْهُ شَيْئًا . فَالْتَفَتُّ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَبَسَّمُ .

٣٩- ذَبِيحَةُ مَنْ لَمْ يُعْرَفْ

• [٤٧٢٠] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَعْرَابِ كَانُوا يَأْتُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِلُحُومٍ ، فَقَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ نَاسًا مِنَ الْأَعْرَابِ يَأْتُونَ بِلَحْمٍ ، وَلَا نَدْرِي أَذَكَرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَكُلُوا**» .

---

* [٤٧١٨] [التحفة : س ٤٢٩٥] [المجتبى : ٤٤٧٥] • أخرجه أحمد (٣/ ٥٧) من وجه آخر عن ابن سيرين مطولا . وهو عند مسلم (١٩٧٣) من وجه آخر عن أبي سعيد بنحوه .
وقد تقدم مطولًا من وجه آخر عن أبي سعيد برقم (٤٧١٢) .
(١) شحم : دُهْن . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : شحم) .
* [٤٧١٩] [التحفة : خ م د س ٩٦٥٦] [المجتبى : ٤٤٧٦] • أخرجه البخاري (٣١٥٣ ، ٤٢١٤ ، ٥٥٠٨) ، ومسلم (١٧٧٢) (٧٢ ، ٧٣) ، وأبو داود (٢٧٠٢) ، وأحمد (٤/ ٨٦) من طريق حميد به . وعند البخاري : «فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي ﷺ فاستحييت منه» .
* [٤٧٢٠] [التحفة : س ١٧٢٥٦] [المجتبى : ٤٤٧٧] • أخرجه البخاري (٥٥٠٧ ، ٧٣٩٨) من =

٤٠- تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ :
﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ [الأنعام : ١٢١]

• [٤٧٢١] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ أَبِي وَكِيعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ [الأنعام : ١٢١] . قَالَ : خَاصَمَهُمُ الْمُشْرِكُونَ قَالُوا : مَا (ذَبَحَ)(١) لَا تَأْكُلُوهُ ، وَمَا ذَبَحْتُمْ أَنْتُمْ أَكَلْتُمُوهُ .

= طريق أسامة بن حفص المديني عن هشام بن عروة به ، وذكر متابعة الدراوردي وأبي خالد الأحمر والطفاوي لأسامة . وزاد في آخره : «قالت : وكانوا حديثي عهد بالكفر» . وأخرجه أبو داود (٢٨٢٩) من أوجه أخرىٰ عن هشام عن أبيه مرسلًا .

قال ابن أبي حاتم (٢/ ١٧) : «قال أبو زرعة : الصحيح : هشام بن عروة عن أبيه عن النبي ﷺ مرسل أصحّ ، كذا يرويه مالك وحماد بن سلمة مرسل» . اهـ .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٩٩) : «لم يختلف عن مالك - فيما علمت - في إرسال هذا الحديث ، وقد أسنده جماعة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة» . اهـ .

وقال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٦٣٤) نقلًا عن الدارقطني في «العلل» : «ورواه مالك مرسلًا عن هشام ، ووافق مالكًا على إرساله الحمادان وابن عيينة والقطان عن هشام ، وهو أشبه بالصواب» . اهـ . والحديث يأتي سندًا ومتنًا برقم (٧٨١٢) .

(١) هكذا في (م) ، (ف) ، وأشير هاهنا في (ف) بعلامة اللحق دون أن يظهر في الحاشية شيء ، ووقع في «المجتبىٰ» : «ما ذبح الله» وهو أظهر .

* [٤٧٢١] [التحفة : س ٦٣٢٥] [المجتبىٰ : ٤٤٧٨] • أخرجه الطبري في «تفسيره» (٨/ ١٧) ، والنحاس في «ناسخه» (٢/ ٣٥٤) وغيرهما من طريق الثوري ، عن هارون به . وصحح إسناده الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٣٣) . وقال النحاس : «فهذا من أصحّ ما مرّ وهو داخل في المسند» .

وللحديث طرق أخرىٰ عن ابن عباس :

منها : ما أخرجه أبو داود (٢٨١٨) ، وابن ماجه (٣١٧٣) ، والطبري (٨/ ١٦ ، ١٧ ، ١٨) وغيرهم من طرق ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس بنحوه ، وصححه الحاكم (٤/ ١١٣ ، ٢٣١) على شرط مسلم . =

٤١- النَّهْيُ عَنِ الْمُجَثَّمَةِ(١)

• [٤٧٢٢] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَحِلُّ الْمُجَثَّمَةُ»**.

• [٤٧٢٣] *أخبرنا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ زَيْدٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَنَسٍ عَلَى الْحَكَمِ، يَعْنِي: ابْنَ أَيُّوبَ، فَإِذَا نَاسٌ يَرْمُونَ دَجَاجَةً فِي دَارِ الْأَمِيرِ، فَقَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُصْبَرَ(٢) الْبَهَائِمُ.

= وقال ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ٣٢١): «وهذا إسناد صحيح». اهـ. ومسلم لم يحتج بعكرمة، ورواية سماك عنه مضطربة.

ومنها: ما أخرجه أبو داود (٣٨١٩)، والترمذي (٣٠٦٩)، والطبري (٨/ ١٨، ١٨-١٩) وغيرهم من طريق عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس نحوه.

وقال الترمذي: «حديث حسن غريب». اهـ.

وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن عباس أيضًا، ورواه بعضهم، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير عن النبي ﷺ مرسلا. وعطاء بن السائب اختلط، وورد عند أبي داود وغيره أن اليهود هم الذين خاصموا، ورده ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ٣٠١)، وابن كثير، وصوبا أن المخاصم المشركون.

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٢٨١).

(١) **المجثمة**: كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل. (انظر: لسان العرب، مادة: جثم).

* [٤٧٢٢] **[التحفة: س ١١٨٦٥] [المجتبى: ٤٤٧٩]** • أخرجه أحمد (٤/ ١٩٤) من وجه آخر عن بقية مطولا، وحديث أبي ثعلبة أخرجاه في «الصحيحين»: البخاري (٥٥٢٧، ٥٥٣٠، ٥٧٨١)، ومسلم (١٩٣٢)، كلاهما من حديث أبي إدريس الخولاني، وليس فيه لفظ: «المجثمة».

وسيأتي بنفس الإسناد وبمتن مطول برقم (٥٠٣١).

(٢) **تصبر**: تُنْصب وترمى لتُقتل. (انظر: هدي الساري، ص١٤٢).

* [٤٧٢٣] **[التحفة: خ م د س ق ١٦٣٠] [المجتبى: ٤٤٨٠]** • أخرجه البخاري (٥٥١٣)، ومسلم (١٩٥٦) من طرق عن شعبة به.

• [٤٧٢٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ نَاسٍ وَهُمْ يَرْمُونَ كَبْشًا بِالنَّبْلِ، فَكَرِهَ ذَلِكَ (وَ) قَالَ: «لَا تُمَثِّلُوا(١) بِالْبَهَائِمِ».

• [٤٧٢٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنِ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا(٢).

• [٤٧٢٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَثَّلَ بِالْحَيَوَانِ».

• [٤٧٢٧] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَدِيٍّ

---

(١) **تمثلوا**: المثلة: هي قطع عضو من البهيمة يراد بذلك التعذيب. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٥/ ١٢١).

* [٤٧٢٤] [التحفة: س ٥٢٢٩] [المجتبى: ٤٤٨١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٢/ ١٦٢)، والضياء في «المختارة» (٩/ ١٩٨-١٩٩).

(٢) **غرضا**: هدفًا للرمي. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١/ ١١٤).

* [٤٧٢٥] [التحفة: خ م س ٧٠٥٤] [المجتبى: ٤٤٨٢] • أخرجه البخاري (٥٥١٥) بمعناه، ومسلم (١٩٥٨) من طريق أبي بشر به.

* [٤٧٢٦] [التحفة: خ م س ٧٠٥٤] [المجتبى: ٤٤٨٣] • علقه البخاري عقب الحديث رقم (٥٥١٥)، ووصله أحمد (١/ ٣٣٨) (٢/ ١٣، ٤٣، ٦٠، ١٠٣)، وصححه ابن حبان (٥٦١٧) من طريق المنهال به، وانظر «علل الدارقطني» (٧٢/ أ).

ابْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا**».

• [٤٧٢٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَّخِذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا.

٤٢- مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا بِغَيْرِ حَقِّهَا

• [٤٧٢٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ صُهَيْبٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، هُوَ: ابْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي، يَرْفَعُهُ قَالَ: «**مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا فَمَا فَوْقَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا سَأَلَهُ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: «**حَقُّهَا: أَنْ يَذْبَحَهَا فَيَأْكُلَهَا، وَلَا يَقْطَعُ رَأْسَهَا فَيَرْمِي بِهَا**»(١).

---

* [٤٧٢٧] [التحفة: خت م س ٥٥٥٩] [المجتبى: ٤٤٨٤] • علقه البخاري بعد الحديث رقم (٥٥١٥)، ووصله مسلم (١٩٥٧)، وأحمد (١/ ٢٨٠، ٢٨٥، ٣٤٠، ٣٤٥) من طريق شعبة به. وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٢٣٤).

* [٤٧٢٨] [التحفة: خت م س ٥٥٥٩] [المجتبى: ٤٤٨٥] • انظر ما قبله، وأخرجه أحمد (١/ ٢٧٤) من طريق العلاء به.

(١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الذبائح، وهو عندنا في كتاب الضحايا.

* [٤٧٢٩] [التحفة: س ٨٨٢٩] [المجتبى: ٤٤٨٦] • أخرجه أحمد (٢/ ١٦٦، ١٩٧، ٢١٠)، والحاكم (٤/ ٢٣٣) من طريق عمرو بن دينار به، وأخرجه البزار (٦/ ٤٣٥).

قال الحافظ في «التلخيص» (٤/ ١٥٤): «أعله ابن القطان بصهيب مولى ابن عامر، الراوي عن عبدالله، فقال: لا يعرف حاله». اهـ.

وسيأتي من وجه آخر عن سفيان برقم (٥٠٥٣).

• [٤٧٣٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ عَبْدُالْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ، عَنْ خَلَفٍ، يَعْنِي: ابْنَ مِهْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّرِيدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا عَجَّ(١) إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ يَقُولُ: يَارَبِّ، إِنَّ فُلَانًا قَتَلَنِي عَبَثًا وَلَمْ يَقْتُلْنِي لِمَنْفَعَةٍ»**.

٤٣- النَّهْيُ عَنْ أَكْلِ (لَحْمِ)(٢) الْجَلَّالَةِ(٣)

• [٤٧٣١] أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خُرَّزَاذَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ مَرَّةً: عَنْ أَبِيهِ، وَقَالَ مَرَّةً: عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَعَنِ الْجَلَّالَةِ، وَعَنْ رُكُوبِهَا، وَعَنْ أَكْلِ لَحْمِهَا.

---

(١) **عج**: رفع صوته. (انظر: لسان العرب، مادة: عجج).

* [٤٧٣٠] [التحفة: س ٤٨٤٣] [المجتبى: ٤٤٨٧] • أخرجه أحمد (٤/ ٣٨٩) ومن طريقه صححه ابن حبان (٥٨٩٤)، والحديث أورده ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٨٢)؛ في ترجمة عامر الأحول.

(٢) في (ف): «لحوم»، وكذا في «المجتبى».

(٣) **الجلالة**: الحيوان الذي يأكل العَذِرة (النجاسة). (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٤٤٦).

* [٤٧٣١] [التحفة: د س ٨٧٢٦] [المجتبى: ٤٤٨٨] • أخرجه أبو داود (٣٨١١)، وأحمد (٢/ ٢١٩)، وصححه الحاكم (٢/ ١٠٣) من طرق عن وهيب بنحوه، وعند الحاكم: «عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو». اهـ.

قال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٦٤٨): «سنده حسن». اهـ. =

٤٤- النَّهْيُ عَنْ لَبَنِ الْجَلَّالَةِ

• [٤٧٣٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُجَثَّمَةِ، وَلَبَنِ الْجَلَّالَةِ، وَالشُّرْبِ مِنْ فِي[١] السِّقَاءِ[٢].

* * *

= وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٥١٤) بإسناده، ثم قال: «هكذا رواه أبو علي الأسيوطي عن النسائي، ووقع في رواية أبي الحسن بن حيويه عن النسائي: عمرو بن شعيب، عن أبيه محمد بن عبدالله بن عمرو؛ وهو وهم، ورواه أبو داود عن سهل بن بكار بإسناده؛ فقال: عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، كما قال في باقي أحاديثه. فالله أعلم». اهـ.

(١) **في**: فَم. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: فوه).

(٢) كتب في حاشية (م) بعد نهاية هذا الحديث: «هنا وقع كتاب العقيقة لحمزة، وهو الصواب».

* [٤٧٣٢] [التحفة: د ت س ٦١٩٠] [المجتبى: ٤٤٨٩] • أخرجه أبو داود (٣٧١٩، ٣٧٨٦)، والترمذي (١٨٢٥)، وأحمد (١/ ٢٢٦، ٢٤١، ٢٩٣، ٣٢١، ٣٣٩)، وصححه ابن خزيمة (٢٥٥٢)، وابن حبان (٥٣١٦، ٥٣٩٩)، والحاكم (٢/ ٢٣٤) من طرق عن قتادة بنحوه. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهـ.

وقال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٦٤٨): «هو على شرط البخاري في رجاله إلا أن أيوب رواه عن عكرمة فقال عن أبي هريرة». اهـ.

وقال البيهقي في «السنن» (٩/ ٣٣٣): «وقد قيل عن عكرمة عن أبي هريرة»، ثم ذكره.

وسيأتي بنفس الإسناد بذكر لبن الجلالة فقط برقم (٧٠٣٩).


كتاب العقيدة



٢٤- كتاب العقيقة(١)

• [٤٧٣٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي دَاوُدُ ابْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ عَنِ الْعَقِيقَةِ، قَالَ: «**لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْعُقُوقَ**». كَأَنَّهُ كَرِهَ الِاسْمَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، إِنَّمَا نَسْأَلُكَ عَنْ أَحَدِنَا يُولَدُ لَهُ، قَالَ: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْسُكَ(٢) (عَنْ) وَلَدِهِ فَلْيَنْسُكْ عَنْهُ؛ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ**».

قَالَ دَاوُدُ: (سَأَلْتُ)(٣) زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ عَنِ الْمُكَافَأَتَانِ، قَالَ: الشَّاتَانِ الْمُشْتَبِهَتَانِ تُذْبَحَانِ جَمِيعًا.

---

(١) اسم الكتاب ليس في (ف)، ووقع في (م) بعد حديث أحمد بن سليمان الآتي، وأشار في حاشيتها أن اسم الكتاب جاء في رواية حمزة قبل الموضع المشار إليه آنفا، قال: «وهو الصواب». والعقيقة: الذبيحة التي تذبح عن المولود. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عقق).

۩ [٥٩/ ب]

(٢) **ينسك**: يذبح. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نسك).

(٣) في (ف): «سألنا».

* [٤٧٣٣] [التحفة: د س ٨٧٠٠] [المجتبى: ٤٢٥٠] • أخرجه أبو داود (٢٨٤٢)، وأحمد (٢/ ١٨٢، ١٩٣)، والحاكم (٤/ ٢٣٨) وغيرهم من طرق عن داود بن قيس به، لكن في رواية أبي داود «أُراه عن جده»، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». اهـ.

ورواه أبو داود أيضا عن القعنبي عن داود بن قيس عن عمرو بن شعيب مرسلا، وعامة الرواة عن داود بن قيس رووه بإثبات «عن أبيه عن جده»، قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٣٠٥): «واختلف فيه على عمرو بن شعيب أيضا، ومن أحسن أسانيد حديثه ما ذكره عبدالرزاق قال: أخبرنا داود بن قيس...». اهـ. فذكره بمثل الإسناد الأول.

وقد ورد ما يشهد له: =

• [٤٧٣٤] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَبُو عَمَّارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ، هُوَ: ابْنُ مُوسَىٰ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ.

= فأخرج مالك في «الموطأ» (١٠٨٢) عن زيد بن أسلم عن رجل من بني ضمرة عن أبيه أنه قال: سئل رسول الله ﷺ عن العقيقة... فذكره بدون قوله: «عن الغلام شاتان...» إلخ، وكذا رواه الثوري وعبدالعزيز بن محمد عن زيد بن أسلم انظر «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٤٩)، و«الآحاد والمثاني» (٩٨٠).

ورواه ابن عيينة عن زيد بن أسلم عن رجل من بني ضمرة عن أبيه أو عن عمه أنه قال شهدت النبي ﷺ... فذكره على الشك، أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٣٠) والطحاوي في «المشكل» (١٠٥٧) من طريق ابن عيينة به.

وأخرجه أحمد (٥/ ٤٣٠) عن ابن مهدي، والحارث «بغية الباحث» (٤٠٤) عن أحمد بن يونس، والطحاوي في «المشكل» (١٠٥٧) من طريق أبي نعيم، ثلاثتهم عن الثوري عن زيد بن أسلم عن رجل من بني ضمرة عن رجل من قومه.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٣٠٥): «القول في ذلك قول مالك، ولا أعلمه روي معنىٰ هذا الحديث عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه ومن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه عن النبي ﷺ». اهـ. يعني قوله: «لا أحب العقوق، كأنه كره الاسم».

وقال البيهقي في «الكبرىٰ» (٩/ ٣٠٠): «وهذا إذا انضم إلى الأول قويا». اهـ. وذكر نحوه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٩/ ٥٨٨).

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٣٠٦): «كان الواجب بظاهر هذا الحديث أن يقال للذبيحة عن المولود: نسيكة، ولا يقال: عقيقة، لكني لا أعلم أحدًا من العلماء مال إلى ذلك ولا قال به، وأظنهم - والله أعلم - تركوا العمل بهذا المعنى المدلول عليه من هذا الحديث لما صح عندهم في غيره من لفظ: العقيقة». اهـ. ثم ذكر حديث سمرة: «الغلام مرتهن بعقيقته».

وسيأتي برقم (٤٧٤٢)، وحديث سلمان الضبي: «مع الغلام عقيقته» وسيأتي برقم (٤٧٣٥)، قال: «وهما حديثان ثابتان، إسناد كل واحدٍ منهما خير من إسناد حديث زيد بن أسلم...». اهـ.

وأما ما يتعلق بذبح شاتين عن الغلام، وشاة عن الجارية، فسيأتي (٤٧٣٧) (٤٧٣٨).

* [٤٧٣٤] [التحفة: س ١٩٧١] [المجتبىٰ: ٤٢٥١] • أخرجه أحمد (٥/ ٣٥٥، ٣٦١)، والطبراني في =

١- الْعَقِيقَةُ عَنِ الْغُلَامِ

• [٤٧٣٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ)[1] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَحَبِيبٌ وَيُونُسُ وَقَتَادَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**فِي الْغُلَامِ عَقِيقَتُهُ ، فَأَهْرِيقُوا**[2] **عَنْهُ دَمًا ، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَىٰ**» .

= «الكبير» (٢٥٧٤) من طريقين أخريين عن الحسين به . وقال ابن حجر في «التلخيص» (٤/ ١٤٧) : «وسنده صحيح» . اهـ .

(١) وقع هاهنا في (م) ، (ف) : «قال : حدثنا النضر» ، وهي زيادة مقحمة لا أثر لها في «التحفة» ، ولا في ترجمة حماد من كتب التراجم .

(٢) **فأهريقوا** : فأسيلوا . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : هرق) .

* [٤٧٣٥] [التحفة : خ د ت س ق ٤٤٨٥] [المجتبى : ٤٢٥٢] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ٧٢٤) من طريق النسائي ، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٨ ، ٢١٤) عن عفان به ، وأخرجه أحمد (٤/ ١٨ ، ٢١٤) ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠٤٨) ، والطبراني في «الكبير» (٦٢٠١ ، ٦٢٠٢) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٢٩٩) ، وفي «الشعب» (٨٢٦١) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٣٠٧ ، ٣٠٨) من طرق عن حماد بن سلمة بإسناده مرفوعا ، وعلقه البخاري (تابع ٥٤٧١) ، لكن عند أحمد : عن حماد عن أيوب وقتادة ، وعند الطبراني في رواية : عنه عن يونس بن عبيد و حبيب بن الشهيد ، وفي ثانية وكذا عند البيهقي في رواية : عنه عن قتادة وحبيب ويونس وأيوب ، وفي ثالثة للطبراني : عنه عن أيوب وقتادة ويونس وهشام بن حسان ويحيى ابن عتيق ، ومثله للبخاري بدون ذكر يحيىٰ ، ومثله عند الطحاوي وابن عبدالبر ورواية للبيهقي لكن بذكر حبيب بدل يحيىٰ ، زاد البيهقي : «في آخرين» ، فمجموع من أورد رواية حماد بن سلمة لهذا الحديث عنه ستة ، لكن ذكر بعضهم عن حماد ما لم يذكر غيرهم .

وأخرجه أحمد (٤/ ١٨ ، ٢١٤) من طريق حماد بن زيد عن هشام بن حسان ، و(٤/ ١٨ ، ٢١٤) عن هشيم عن يونس بن عبيد ، و(٤/ ١٨ ، ٢١٥) من طريق همام ، والطبراني (٦٢٠٢) من طريق سالم بن أبي مطيع ، كلاهما عن قتادة ، ثلاثتهم عن ابن سيرين عن سلمان مرفوعا . =

= وقد اختلف على ابن سيرين في رفعه ووقفه، وذكر البخاري شيئا من هذا الاختلاف في صحيحه :

فأخرجه البخاري (٥٤٧١) عن أبي النعمان، وأحمد (٤/ ١٨، ٢١٤) عن يونس كلاهما عن حماد بن زيد عن أيوب عنه عن سلمان موقوفا، وقد جاء من غير هذا الوجه عن حماد وعن أيوب مرفوعا كما سيأتي .

قال البخاري : ورواه يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله، وقد وصله البيهقي في «السنن» (٩/ ٢٩٨) من طريق سليمان بن حرب عن يزيد به، وجاء أيضا عن يزيد مرفوعا كما سيأتي .

وأما المرفوع :

فأخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٢٩٨) وفي «الشعب» (٨٢٦١) من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن ابن سيرين به مرفوعا .

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٢٩٩) من طريق أبي حذيفة عن سفيان الثوري عن أيوب به مرفوعا .

وذكر البخاري رواية ابن وهب عن جرير بن حازم عن أيوب به مرفوعا، وقد وصله الطحاوي في «المشكل» (١٠٤٩)، وتكلم أحمد في رواية جرير عن أيوب كما في «الفتح» (٩/ ٥٩١-٥٩٢) .

وذكر البخاري أيضا رواية حماد بن سلمة المتقدمة، وفيها روايته عن أيوب وقتادة ويونس وهشام بن حسان ويحيى بن عتيق وحبيب عن ابن سيرين به مرفوعا .

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٠٥٠) من طريق حجاج بن منهال عن يزيد بن إبراهيم، وأحمد (٤/ ١٨، ٢١٤) من طريق ابن عون وسعيد بن أبي عروبة ثلاثتهم عن ابن سيرين به مرفوعا .

فتلخص مما سبق أنه رواه عن ابن سيرين مرفوعا تسعة ؛ اختلف على اثنين منهم في رفعه ووقفه، وسيأتي الحديث أيضا من رواية حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان مرفوعا .

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٩/ ٥٩٢) : «وبالجملة فهذه الطرق يقوي بعضها بعضا، والحديث مرفوع لا يضره رواية من وقفه» .

وأورده ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٣٠٦) مرفوعا وذكر أنه حديث ثابت .

وقد روى هذا الحديث عبدالله بن المختار عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ؛ أخرجه الحاكم (٤/ ٢٦٦) وصحح إسناده، وانظر أيضا «معرفة علوم الحديث» له (٣٥) . =

٢- كَمْ يُعَقُّ عَنِ الْغُلَامِ (١)

• [٤٧٣٦] أخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**وَعَنِ الْغُلَامِ عَقِيقَتُهُ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَىٰ**».

• [٤٧٣٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**فِي الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ** (٢)**، وَفِي الْجَارِيَةِ شَاةٌ**».

= قال الدارقطني في «العلل» (٨/ ١٢٧ رقم ١٤٥٢): «وهم فيه، والصحيح من ذلك ما رواه أصحاب ابن سيرين الحفاظ عنه، منهم: أيوب السختياني وهشام وقتادة ويحيى بن عتيق وغيرهم عن محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر الضبي عن النبي ﷺ». اهـ. وانظر أيضا «العلل» (رقم ١٨٦٤).

(١) هكذا ورد هذا العنوان في هذا الموضع من النسخ التي بأيدينا، وحقُّه أن يكون قبل الحديث الآتي.

* [٤٧٣٦] [التحفة: خ د ت س ق ٤٤٨٥] • علقه البخاري عقب حديث رقم (٥٤٧١) قال: «وقال غير واحد: عن عاصم وهشام، عن حفصة بنت سيرين...» فذكر الإسناد مرفوعًا، ووصله أبو داود (٢٨٣٩)، والترمذي (١٥١٥)، وأحمد (٤/ ١٧، ١٨)، وعبدالرزاق في «المصنف» (٧٩٥٨، ٧٩٥٩)، وصححه ابن خزيمة (٢٠٦٧) من طرق عن حفصة بنحوه.

وأخرجه ابن ماجه (٣١٦٤)، وأحمد (٤/ ١٧، ١٨)، والدارمي (١٩٦٧) وغيرهم من طريق هشام بن حسان عن حفصة عن سلمان به ولم يذكر «الرباب». وانظر التعليق السابق.

(٢) **مكافأتان:** مُتَساوِيتان في السِّن. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كفأ).

* [٤٧٣٧] [التحفة: س ١٨٣٤٩] [المجتبى: ٤٢٥٣] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٥٢٤) من طريق النسائي، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠٤٥)، وابن جميع الصيداوي في «معجم شيوخه» (١/ ٣٠١-٣٠٢) من طريق حماد بن سلمة به.

وخالف حمادًا جريرُ بن حازم؛ فرواه عن قيس بن سعد عن عطاء عن أم عثمان بنت خثيم =

٣- الْعَقِيقَةُ عَنِ الْجَارِيَةِ

• [٤٧٣٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، (قَالَ: حَدَّثَنَا)(١) عَمْرٌو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ».

= عن أم كرز به، أخرجه من طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٨٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠٤٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٥/ ٥٢٤)، و«الأوسط» (٦٨٣٦).

ولذا نص علي بن المديني في «العلل» (٦٦) على أن عطاء لم يسمع من أم كرز.

وقد أطال جدا الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٩٤ : ٤١٠) في ذكر الاختلاف في هذا الحديث، وقال المزي في «التحفة» (١٨٣٤٩): «اختلف فيه على عطاء وغيره اختلافًا كثيرًا». اهـ. ثم أطال في ذكر أوجه الاختلاف، ثم قال: «وفيه أقوال غير ذلك يتسع ذكرها. والله أعلم بالصواب». اهـ.

وسيأتي ترجيح الحافظ لهذه الرواية مع غيرها من روايات النسائي على سائر أوجه الخلاف، وانظر الروايات التالية.

(١) في (ف): «عن».

* [٤٧٣٨] [التحفة: د س ١٨٣٥٢] [المجتبى: ٤٢٥٤] • أخرجه أبو داود (٢٨٣٤) والشافعي «السنن المأثورة» (٥٦٩) وابن أبي شيبة (٨/ ٥٠) والحميدي (٣٤٦) وغيرهم من طريق سفيان عن عمرو بن دينار، وعبدالرزاق في «المصنف» (٧٩٥٣) وأحمد (٦/ ٣٨١، ٤٢٢) والدارمي (١٩٦٦) وغيرهم - وصححه ابن حبان (٥٣١٣) - من طرق عن ابن جريج، وابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٢٩٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣٢٨١) وغيرهما من طريق محمد بن إسحاق، ثلاثتهم عن عطاء عن حبيبة بنت ميسرة عن أم كرز به، وفي رواية عبدالرزاق: «عن أم بني كرز الكعبيين».

وقد قدم الحافظ في «الإصابة» (٨/ ٢٨٦) - بعد أن ذكر الاختلاف في الحديث على عطاء - قدم قول هؤلاء عنه؛ فقال: «وأقواها رواية ابن جريج ومن تابعه (يعني عمرو بن دينار وابن إسحاق) وصححها ابن حبان، ورواية حماد بن سلمة عند النسائي (وهي الرواية السابقة) =

م: مراد ملا   ت: تطوان   حـ: حمزة بجار الله   د: جامعة إستانبول   ر: الظاهرية

٤- كَمْ يُعَقُّ عَنِ الْجَارِيَةِ

• [٤٧٣٩] أَخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ (عُبَيْدِاللَّهِ)(١)، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ(٢) أَسْأَلُهُ عَنْ لُحُومِ الْهَدْيِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «عَلَى الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَلَى الْجَارِيَةِ شَاةٌ، لَا يَضُرُّكُمْ ذُكْرَانًا كَانَتْ أَمْ إِنَاثًا».

= ورواية عبيدالله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت عنها نحوه، وأخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه». اهـ. وهي الرواية التالية والتي بعدها.

وتقدم أنه رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٨٢) وغيره من طريق جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن عطاء عن أم عثمان بنت خثيم عن أم كرز، وقد قيل: إن أم عثمان هي نفسها حبيبة بنت ميسرة. انظر كلام الطبراني في «الكبير» عقب رقم (٤٠٣، ٢٥/ ١٦٦).

وحبيبة بنت ميسرة ذكرها ابن حبان في «الثقات»، وتفرد عنها مولاها عطاء بن أبي رباح، وقال فيها الحافظ: «مقبولة». اهـ.

وانظر الرواية السابقة، وما يأتي.

(١) في حاشية (م): «مكي ثقة».

(٢) **بالحديبية:** مكان قرب مكة وقع عنده الصلح بين المسلمين ومشركي مكة. (انظر: معجم البلدان) (٢/ ٢٢٩).

* [٤٧٣٩] [التحفة: د س ق ١٨٣٤٧] [المجتبى: ٤٢٥٥] • كذا وقع هنا وفي «المجتبى» (٤٢٥٥) من طريق سفيان بن عيينة، وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٥٩٧)، والحميدي (٥٤٥)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٩)، وأحمد (٦/ ٣٨١) عن سفيان، وكذا أبو داود (٢٨٣٥)، وابن ماجه (٣١٦٢) وغيرهما، وصححه ابن حبان (٥٣١٢)، والحاكم (٤/ ٢٣٧) من طرق عن سفيان ابن عيينة عن عبيدالله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع به، بزيادة «عن أبيه»، وهذا هو المحفوظ عن ابن عيينة. انظر «السنن الكبرى» للبيهقي (٩/ ٣٠١)، مع كونه وهم بذكر هذه الزيادة؛ فقد أخرجه أبو داود (٢٨٣٦)، وأحمد (٦/ ٣٨١)، والدارمي (١٩٦٨) وغيرهم من طرق عن حماد بن زيد عن عبيدالله عن سباع به، بدون الزيادة، وصرح عبيدالله في رواية أحمد بالتحديث. =

• [٤٧٤٠] أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا ابن جريج،

= وكذا أخرجه النسائي (انظر الرواية التالية)، وأحمد (٢٧٣٧٤) طبعة الرسالة، ووقع خطأ في طبعة دار الفكر (٦/ ٤٢٢) والدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٩٤) من طرق عن ابن جريج عن عبيدالله عن سباع به، بدون واسطة.

وقال أحمد: «سفيان يهم في هذه الأحاديث، عبيدالله سمعها من سباع بن ثابت». اهـ.

وقال أبو داود: «هذا هو الحديث، وحديث سفيان وهم». اهـ.

وقال الدارقطني (١٥/ ٤٠٤): «حدثنا النيسابوري قال روى حديث العقيقة ابن جريج وحماد بن زيد فخالفا ابن عيينة روياه عن عبيدالله بن أبي يزيد أنه سمعه من سباع بن ثابت والقول عندي قولهما». اهـ.

وقال البيهقي (٩/ ٣٠٠): «كذا قاله سفيان بن عيينة: عن أبيه، وذكر أبيه فيه وهم». اهـ.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٧٩٥٤) - ومن طريقه الترمذي (١٥١٦) وأحمد (٦/ ٤٢٢) وغيرهما - عن ابن جريج، عن عبيدالله، عن سباع بن ثابت، عن محمد بن ثابت بن سباع عن أم كرز، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهـ.

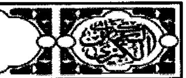
وذكر الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٩٤) أن عبدالرزاق وهم فيه، قال: «وخالفه أصحاب ابن جريج الحفاظ عنه، منهم: حجاج بن محمد وابن بكر البرساني ويحيى القطان وابن علية وأبو عاصم، ورووه عن ابن جريج عن عبيدالله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت عن أم كرز، وقال الحجاج والبرساني: عن ابن جريج عن عبيدالله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت ابن عم كرز، وهو الصواب عن ابن جريج». اهـ.

وذكر الدارقطني (١٥/ ٣٩٦) عن أبي بكر النيسابوري قال: «الذي عندي في هذا الحديث أن عبدالرزاق أخطأ فيه لأنه ليس فيه محمد بن ثابت، إنما هو سباع بن ثابت ابن عم محمد بن ثابت». اهـ.

وكذا ذكر المزي في «التحفة» (١٨٣٥١) أن المحفوظ عن سباع عن أم كرز.

وقد جعل الحافظ - بعد أن ذكر الاختلاف في هذا الحديث - رواية عبيدالله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت عن أم كرز ضمن أقوى رواياته، انظر التعليق على الرواية السابقة.

وقد قال الذهبي في «الميزان»: «سباع بن ثابت لا يكاد يعرف، تفرد به عبيدالله بن أبي يزيد المكي». اهـ.



قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ ، لَا يَضُرُّكُمْ ذُكْرَانًا كُنَّ أَمْ إِنَاثًا»** .

• [٤٧٤١] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : عَقَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ (كَبْشَيْنِ كَبْشَيْنِ)(١) .

---

* [٤٧٤٠] [التحفة : د س ق ١٨٣٤٧] [المجتبى : ٤٢٥٦] • أخرجه أحمد والدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٩٦ ، ٣٩٧) من طرق عن ابن جريج عن عبيدالله عن سباع به ، انظر الرواية السابقة .

(١) في (م) ، (ف) : «بكبشين ، كبشين كبشين» وفي حاشية (م) : «لحمزة : كبشين كبشين» وكذا هو في «المجتبى» ، و«التحفة» ، وهو الأقرب للصواب ؛ لذا أثبتناه .

* [٤٧٤١] [التحفة : س ٦٢٠١] [المجتبى : ٤٢٥٧] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٥٣١) من طريق النسائي ، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٦٨ ، ١١٨٣٨) ، و«الأوسط» (٨٠١٨) من طريق حفص بن عبدالله به دون قوله : «كبشين كبشين» ، وقال الطبراني في «الأوسط» (٨٠١٨) : «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا الحجاج بن الحجاج ، تفرد به إبراهيم بن طهمان» . اهـ .

ورواه ابن وهب عن جرير بن حازم عن قتادة عن أنس قال : عق رسول الله ﷺ عن حسن وحسين بكبشين . أخرجه أبو يعلى (٢٩٤٥) ، والطبراني في «الأوسط» (١٨٧٨) ، وغيرهما ، وصححه ابن حبان (٥٣٠٩) .

وقال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا جرير ، تفرد به ابن وهب» . اهـ .

قال في «المختارة» : «ذكر هذا الحديث للإمام أحمد ، قال : نعم ، جرير يخطئ في حديث قتادة» ، وقال أبو حاتم الرازي في «العلل» (٢/ ٤٩) : «أخطأ جرير في هذا الحديث ؛ إنما هو قتادة عن عكرمة قال : عق رسول الله ﷺ مرسل» . اهـ .

ورواه عبدالوارث عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ عق عن الحسن والحسين رضي الله عنهما كبشا كبشا ؛ أخرجه أبو داود (٢٨٤١) ، وابن الجارود (٩١١ ، ٩١٢) وغيرهما . =

٥- متى يعق

• [٤٧٤٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«كُلُّ غُلَامٍ رَهِينٌ بِعَقِيقَتِهِ تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ ، وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُسَمَّى»** .

• [٤٧٤٣] أخبرنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (قُرَيْشُ)[١] بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ الشَّهِيدِ قَالَ : قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ : سَلِ الْحَسَنَ مِمَّنْ سَمِعَ حَدِيثَهُ فِي الْعَقِيقَةِ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْ سَمُرَةَ .

= وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٤٩) : «قال أبي : هذا وهم ، حدثنا أبو معمر عن عبدالوارث هكذا ، ورواه وهيب ، وابن علية ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن النبي ﷺ مرسل . قال أبي : وهذا مرسل أصح» . اهـ ، وقال ابن الجارود : «رواه الثوري وابن عيينة وحماد بن زيد وغيرهم عن أيوب لم يجاوزوا به عكرمة» . اهـ .

فتحصل مما سبق أن المحفوظ من رواية قتادة ومن رواية أيوب ؛ أن كلا منهما يرويه عن عكرمة مرسلا .

* [٤٧٤٢] [التحفة : د ت س ق ٤٥٨١] [المجتبى : ٤٢٥٨] • أخرجه أبو داود (٢٨٣٧) ، والترمذي (١٥٢٢) ، وابن ماجه (٣١٦٥) ، وأحمد (٥/ ٧ ، ١٢ ، ١٧) ، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٣٧) وغيرهم من طرق عن قتادة به ، وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» ، وصححه أيضا الحاكم وعبدالحق كما في «التلخيص» (٤/ ١٤٦) . وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٣٠٦) عنه وعن حديث سلمان الضبي السابق برقم (٤٧٣٥) : «حديثان ثابتان» . اهـ .

(١) في (م) ، (ف) : «يونس» ، وهو خطأ ، والمثبت من «التحفة» ، و«المجتبى» .

* [٤٧٤٣] [التحفة : خ ت س ٤٥٧٩] [المجتبى : ٤٢٥٩] • أخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٤٧٢) عن عبدالله بن أبي الأسود ، وفي «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٨٩) - وعنه الترمذي (تابع رقم ١٨٢) - =

= عن علي بن المديني ، كلاهما عن قريش به ، وأخرجه أيضا الترمذي وغيره من طرق عن قريش وانظر : «حاشية ابن القيم على سنن أبي داود» (٩/ ٣٤٥)، وفي سماع الحسن من سمرة مذاهب : قال النسائي في «المجتبى» عقب رقم (١٣٩٦) : «الحسن عن سمرة كتاب ، ولم يسمع الحسن من سمرة إلا حديث العقيقة» . اهـ . وقال البيهقي في «الكبرى» (٥/ ٢٨٨) : «أكثر الحفاظ لا يثبتون سماع الحسن البصري من سمرة في غير حديث العقيقة» . اهـ . وأثبت علي بن المديني والبخاري وغيرهما السماع مطلقا ، ونفاه يحيى القطان وابن معين وغيرهما مطلقا ، انظر : «نصب الراية» (١/ ٨٨-٨٩)، و«سير أعلام النبلاء» (٤/ ٥٦٧)، و«جامع التحصيل» (ص١٦٥) .

وقال الذهبي في «السير» (٤/ ٥٨٧) بعد أن ذكر سماعه من سمرة لحديث العقيقة وحديث النهي عن المثلة : «قال قائل : إنما أعرض أهل الصحيح عن كثير مما يقول فيه الحسن : عن فلان وإن كان مما قد ثبت لقيه فيه لفلان المعين ؛ لأن الحسن معروف بالتدليس ، ويدلس عن الضعفاء ، فيبقى في النفس من ذلك ، فإننا وإن ثبّتنا سماعه من سمرة ، يجوز أن يكون لم يسمع فيه غالب النسخة التي عن سمرة ، والله أعلم» . اهـ .

* * *




الكتاب والعترة

٢٥- [كتاب](١) الفرع(٢) والعتيرة(٣)

• [٤٧٤٤] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا فرع ولا عتيرة».

• [٤٧٤٥] أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثت أبا إسحاق، عن معمر وسفيان بن حسين، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أحدهما قال: نهى رسول الله ﷺ عن الفرع وعن العتيرة، وقال الآخر: «لا فرع ولا عتيرة»(٤).

(١) زيادة من عندنا للإيضاح.
(٢) **الفرع**: أول نتاج الإبل والغنم، كان أهل الجاهلية يذبحونه لأصنامهم. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٥٩٦).
(٣) **العتيرة**: شاة تُذبحُ في رَجَب. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٣٤١).

* [٤٧٤٤] [التحفة: خ م د س ق ١٣١٢٧] [المجتبى: ٤٢٦٠] • أخرجه البخاري (٥٤٧٤)، ومسلم (١٩٧٦) وعندهما زيادة: «والفرع أول النتاج، كان ينتج لهم فيذبحوه لطواغيتهم والعتيرة في رجب»، وذكر غير واحد أن هذا التفسير مدرج في الحديث، وروي أنه من قول سعيد، وروي أنه من قول الزهري. انظر «الدراية» للحافظ ابن حجر (٢/ ٢١٣)، «تحفة الأحوذي» (٥/ ٨٤)، والحديث قد اختلف في إسناده اختلافا كثيرا، والراجح هذا الوجه، انظر «علل الدارقطني» (٩/ ١١٢).

(٤) هذا الحديث من كلا الوجهين عن الزهري عزاه الحافظ المزي في «التحفة» في موضعين: الموضع الأول (١٣١٢٧)، وهو حديث سفيان بن حسين، نبه عليه في مسند: «سفيان بن عيينة عن الزهري»، وأعاد ذكره في «المراسيل» (١٩٣٤٥) من حديث سفيان بن حسين عن الزهري مرسلا، والصواب عن سفيان بن حسين عن الزهري، موصولا، كما جاء في الأصول التي بين أيدينا، وانظر أيضا: «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٤-٤٥)، و«العلل» للدارقطني (٩/ ١١٢). أما حديث معمر، وهو الموضع الثاني (١٣٢٦٩) فقد فاته ذكره، بيد أنه نبه عليه في الموضع الأول، والله أعلم.

* [٤٧٤٥] [التحفة: خ م د س ق ١٣١٢٧-خ م ت ١٣٢٦٩] [المجتبى: ٤٢٦١]

• [٤٧٤٦] أخبرنا (عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ)[١] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَمْلَةَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا مِخْنَفُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ : (نَحْنُ وُقُوفًا)[٢] مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ قَالَ : «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ عَلَىٰ أَهْلِ كُلِّ بَيْتٍ كُلَّ عَامٍ أَضْحَىٰ**[٣] **وَعَتِيرَةً**» . قَالَ مُعَاذٌ : كَانَ ابْنُ عَوْنٍ يَعْتِرُ ، أَبْصَرَتْهُ عَيْنِي فِي رَجَبٍ .

• [٤٧٤٧] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالْمَجِيدِ أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو ابْنَ شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ ، (عَنْ أَبِيهِ)^(لا:ف) وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْفَرَعَ؟ قَالَ : «**حَقٌّ ، وَإِنْ تَتْرُكْهُ حَتَّىٰ يَكُونَ بَكْرًا**[٤] **فَتَحْمِلَ عَلَيْهِ**

---

(١) في (م) ، (ف) : «عمرو بن زرارة» ، وهو الموافق لما في «المجتبى» وهو خطأ ، والمثبت من «التحفة» .
(٢) كذا في (م) ، (ف) ، ووقع في «المجتبى» : «بينا نحن وقوف» .
(٣) **أضحى** : شاة تُذْبح يوم الأضحى . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : ضحا) .

* [٤٧٤٦] [التحفة : د ت س ق ١١٢٤٤] [المجتبى : ٤٢٦٢] • أخرجه أبو داود (٢٧٨٨) ، والترمذي (١٥١٨) ، وابن ماجه (٣١٢٥) ، وأحمد (٤/ ٢١٥) (٥/ ٧٦) من طرق عن ابن عون به ووقع عند أحمد في الموضع الثاني من مسند «حبيب بن مخنف» وهو خطأ ؛ نبه على ذلك الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» .

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن غريب ، ولا نعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه من حديث ابن عون» . اهـ .

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢١٠ ، ٢١١) : «وقال عبدالحق : (إسناده ضعيف) . قال ابن القطان : (وعلته الجهل بحال أبي رملة ، واسمه عامر ؛ فإنه لا يعرف إلا بهذا ، يرويه عنه ابن عون) . وقد رواه عنه أيضًا ابنه حبيب بن مخنف ، وهو مجهول أيضًا كأبيه» . اهـ .

وكذا ضعف الحديث الخطابي بجهالة أبي رملة ، انظر «فتح الباري» (٩/ ٥٩٧) ، (١٣/ ١٣٧) .

(٤) **بكرا** : جملًا قويًّا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : بكر) .

فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ تُعْطِيَهُ أَرْمَلَةً خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ (يَتَلَصَّقُ)(١) لَحْمُهُ بِوَبَرِهِ(٢) ، (فَتَكْفَأَ إِنَاءَكَ)(٣) ، وَتُوَلِّهَ(٤) نَاقَتَكَ» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالْعَتِيرَةُ؟ قَالَ : «الْعَتِيرَةُ حَقٌّ»(٥) .

• [٤٧٤٨] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ الْحَارِثَ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَهُوَ عَلَىٰ نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ(٦) ، فَأَتَيْتُهُ مِنْ أَحَدِ شِقَّيْهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ - بِأَبِي أَنْتَ - اسْتَغْفِرْ لِي . فَقَالَ : «غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ» . ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ ، أَرْجُو أَنْ يَخُصَّنِي دُونَهُمْ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتَغْفِرْ لِي . فَقَالَ بِيَدِهِ : «غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ» . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

---

(١) ضبب عليها في (ف) . ومعنىٰ يتلصق : يلتزق . انظر : «المعجم الوسيط» ، مادة : لصق .
(٢) **بوبره :** بصوفه ؛ لكونه قليلا غير سمين . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١٦٨) .
(٣) كذا في (م) ، (ف) ، وفي حاشية (م) : «فتكفىء إناءك» . والمعنىٰ : تقلبه وتكبه . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١٦٨) .
(٤) **توله :** تجعلها تحن علىٰ ولدها بذبحه . (انظر : لسان العرب ، مادة : وله) .
(٥) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلىٰ كتاب الذبائح ، وهو عندنا في كتاب الفرع والعتيرة .

* [٤٧٤٧] [التحفة : س ٨٧٠١-س ١٨٦٦٦] [المجتبىٰ : ٤٢٦٣] • سبق في أول كتاب العقيقة من طريق آخر عن داود بن قيس ، وفيه ذكر العقيقة حسب برقم (٤٧٣٣) ، واختلف في وصله وإرساله هناك ، وقد رواه أبو داود (٢٨٤٢) وأحمد (٢/ ١٨٢) من طرق أخرىٰ عن داود بن قيس ، وجمع فيها ذكر العقيقة والفرع والعتيرة معًا ، وعلىٰ كل حالٍ ففي الاحتجاج بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده - علىٰ فرض اتصاله هنا - خلاف مشهور .

(٦) **العضباء :** اسم ناقة الرسول ﷺ . (انظر : لسان العرب ، مادة : عضب) .

الْعَتَائِرُ وَ(الْفَرَاعُ)(١)؟ فَقَالَ: «مَنْ شَاءَ عَتَرَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَعْتِرْ، وَمَنْ شَاءَ فَرَّعَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يُفَرِّعْ، فِي الْغَنَمِ أُضْحِيَّتُهَا». وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ إِلَّا وَاحِدَةً.

• [٤٧٤٩] أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا (يَحْيَى بْنُ زُرَارَةَ)(٢) السَّهْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو. ح وَأَخْبَرَنَا هَارُونُ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زُرَارَةَ، وَهُوَ: ابْنُ كُرَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو السَّهْمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ الْحَارِثِ، أَنَّهُ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ يَارَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْفِرْ لِي. قَالَ: «غَفَرَاللَّهُ لَكُمْ». وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ، ثُمَّ اسْتَدَرْتُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

---

(١) كذا في (م)، وفي الحاشية: «لحمزة: الفرائع».

* [٤٧٤٨] [التحفة: د س ٣٢٧٩] [المجتبى: ٤٢٦٤] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٨٥)، والحاكم (٤/ ٢٣٦) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد؛ فإن الحارث بن عمرو السهمي صحابي مشهور، وولده بالبصرة». وقال الطبراني في «الأوسط» (٦/ ١٠٢): «لا يُروى هذا الحديث عن الحارث بن عمرو إلا من حديث ولده بهذا الإسناد.

ورواه عبدالوارث بن سعيد، عن عتبة بن عبدالملك السهمي، عن كريم بن الحارث عن أبيه». اهـ.

قال ابن القطان: «يحيى بن زرارة لا تعرف حاله». اهـ. وقال عبدالحق في زرارة: «لا يحتج بحديثه». اهـ. وقال ابن القطان: «يعني أنه لا يعرف». اهـ.

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٥٩) في ترجمة الحارث بن عمرو السهمي، ثم عقبه بحديث أبي هريرة عن النبي ﷺ: «لا فرع ولا عتيرة»، وقال: «وهذا أصح». اهـ.

وسيأتي من وجه آخر عن يحيى الباهلي برقم (١٠٣٦٠).

(٢) في حاشية (م): «هو: يحيى بن زرارة بن عبدالكريم، ولقبه كريم - مصغر - ابن الحارث بن عمرو الباهلي، ثم السهمي، مقبول من السابعة. انتهى».

* [٤٧٤٩] [التحفة: د س ٣٢٧٩] [المجتبى: ٤٢٦٥]

١- بَابُ تَفْسِيرِ الْعَتِيرَةِ

• [٤٧٥٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَمِيلٌ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ نُبَيْشَةَ قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: كُنَّا نَعْتِرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. قَالَ: **«اذْبَحُوا لِلَّهِ فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ، وَبَرُّوا اللَّهَ وَأَطْعِمُوا»**.

• [٤٧٥١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، عَنْ خَالِدٍ، وَرُبَّمَا قَالَ: عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، وَرُبَّمَا ذَكَرَ (أَبُو)[1] قِلَابَةَ، عَنْ نُبَيْشَةَ قَالَ: نَادَى رَجُلٌ وَهُوَ بِمِنًى فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ، فَمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **«اذْبَحُوا فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ، وَبَرُّوا اللَّهَ وَأَطْعِمُوا»**. قَالَ: إِنَّا كُنَّا نُفْرِعُ فَرَعًا، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: **«فِي كُلِّ سَائِمَةٍ[2] فَرَعٌ تَغْذُوهُ مَاشِيَتُكَ، حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَ[3] ذَبَحْتَهُ، فَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ»**.

---

* [٤٧٥٠] [التحفة: د س ق ١١٥٨٦] [المجتبى: ٤٢٦٦] • أخرجه أحمد (٥/ ٧٦) عن محمد بن أبي عدي به. وجميل هذا غير منسوب، ذكره ابن حبان في «الثقات» لكن قال: «لا أدري من هو، ولا ابن من هو». اهـ. وإنما خرج له النسائي هذا الحديث الواحد.

(١) كذا في (م)، (ف).

(٢) **سائمة:** كل ماشية تُرسل للرعي ولا تعلف. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سوم).

(٣) **استحمل:** قوي على الحمل وأطاقه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حمل).

* [٤٧٥١] [التحفة: د س ق ١١٥٨٦] [المجتبى: ٤٢٦٧] • أخرجه أبو داود (٢٨٣٠) من طريق بشر ابن المفضل عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المليح بدون شك، وفي «العلل الكبير» للترمذي (١/ ٣٨٦): «سألت محمدًا قلت: أبو المليح سمع من نبيشة؟ قال: نعم». اهـ.

وصححه الحاكم في «المستدرك»: (٤/ ٢٦٣)، وابن المنذر. انظر «حاشية ابن القيم» (٧/ ٣٤١)، و«فتح الباري» (٩/ ٥٩٧).

وله شاهد من حديث عائشة، أخرجه أبو داود (٢٨٣٣)، وصححه ابن المنذر.



• [٤٧٥٢] أخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، وَأَحْسَبُنِي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ نُبَيْشَةَ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ كَيْمَا يُسْعَكُمْ ، فَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ ، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا ، (فَإِنَّ)[1] هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ»** . فَقَالَ رَجُلٌ : إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ : **«اذْبَحُوا لِلَّهِ مِنْ أَيِّ شَهْرٍ مَاكَانَ ، وَبَرُّوا اللَّهَ وَأَطْعِمُوا»** . فَقَالَ رَجُلٌ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا نُفْرِعُ فَرَعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«فِي كُلِّ سَائِمَةٍ مِنَ الْغَنَمِ فَرَعٌ تَغْذُو غَنَمُكَ ، حَتَّىٰ إِذَا اسْتَحْمَلَ ذَبَحْتَهُ ، وَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ عَلَى ابْنِ السَّبِيلِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ»** .

٢- تَفْسِيرُ الْفَرَعِ

• [٤٧٥٣] أخبرنا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ نُبَيْشَةَ قَالَ : نَادَىٰ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً - يَعْنِي - فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ : **«اذْبَحُوا (لِلَّهِ)[2] فِي أَيِّ شَهْرٍ مَاكَانَ ، وَبَرُّوا اللَّهَ وَأَطْعِمُوا»** .

---

(١) في (م) : «وإن» ، والمثبت من (ف) .

* [٤٧٥٢] [التحفة : د س ق ١١٥٨٥] [المجتبى : ٤٢٦٨]

(٢) في (م) : «له» ، والمثبت من (ف) .

قَالَ : إِنَّا كُنَّا نُفْرِعُ فَرَعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ . قَالَ : «**فِي كُلِّ سَائِمَةٍ فَرَعٌ ، حَتَّىٰ إِذَا (اسْتَحْمَلَ)**[(١)] **ذَبَحْتَهُ ، وَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ ، فَإِنَّ ذَٰلِكَ هُوَ خَيْرٌ**»[(٢)] .

• [٤٧٥٤] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، فَلَقِيتُ أَبَا الْمَلِيحِ فَسَأَلْتُهُ ، فَحَدَّثَنِي عَنْ نُبَيْشَةَ الْهُذَلِيِّ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ : «**اذْبَحُوا لِلَّهِ فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ ، وَبَرُّوا اللَّهَ وَأَطْعِمُوا**»[(٢)] .

• [٤٧٥٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ لَقِيطِ ابْنِ عَامِرٍ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا نَذْبَحُ ذَبَائِحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ ، فَنَأْكُلُ وَنُطْعِمُ مَنْ جَاءَنَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا بَأْسَ بِهِ**» . قَالَ وَكِيعُ بْنُ عُدُسٍ : فَلَا أَدَعُهُ .

---

(١) في (ف) : «استجمل» ، وكلاهما مروي ، وانظر «حاشية السندي» (٧/ ١٧٠) .

(٢) سبق برقم (٤٧٥٠) (٤٧٥١) .

* **[٤٧٥٣] [التحفة : د س ق ١١٥٨٦] [المجتبى : ٤٢٦٩]**

* **[٤٧٥٤] [التحفة : د س ق ١١٥٨٦] [المجتبى : ٤٢٧٠]**

* **[٤٧٥٥] [التحفة : س ١١١٧٨] [المجتبى : ٤٢٧١]** • أخرجه أحمد (٤/ ١٢)، وصححه ابن حبان (٥٨٩١) من طريق أبي عوانة به ، وأخرجه البيهقي في «الكبرى» (٩/ ٣١٢) من طريق خلف بن هشام عن أبي عوانة بلفظ : «إنا كنا نذبح في الجاهلية . . .» وليس فيه ذكر «رجب» ثم قال : ورواه غيره عن أبي عوانة فقال : «ذبحت في رجب» ، ووكيع بن عدس لا يعرف إلا بهذا الإسناد ، ولم يوثق توثيقًا معتبرًا ، وقال ابن القطان : «مجهول الحال» . اهـ .

٣- جُلُودُ الْمَيْتَةِ

• [٤٧٥٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى شَاةٍ مَيِّتَةٍ مُلْقَاةٍ، فَقَالَ: «**لِمَنْ هَذِهِ؟**». فَقَالُوا: لِمَيْمُونَةَ، فَقَالَ: «**مَا عَلَيْهَا لَوِ انْتَفَعَتْ بِإِهَابِهَا**(١)**؟!**». قَالُوا: إِنَّهَا مَيِّتَةٌ. قَالَ: «**إِنَّمَا حَرَّمَ اللَّهُ أَكْلَهَا**».

• [٤٧٥٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ كَانَ أَعْطَاهَا مَوْلَاةً لِمَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**هَلَّا انْتَفَعْتُمْ بِجِلْدِهَا**». قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا مَيِّتَةٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**(لَا بَأْسَ)**ف**؛ فَإِنَّمَا حَرَّمَ اللَّهُ أَكْلَهَا**».

• [٤٧٥٨] أَخْبَرَنَا (عَبْدُالْمَلِكِ)(٢) بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنِ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) **بإهابها**: بجِلْدها. (انظر: لسان العرب، مادة: أهب).

* [٤٧٥٦] [التحفة: م د س ق ١٨٠٦٦] [المجتبى: ٤٢٧٢] • أخرجه مسلم (٣٦٣) من طريق سفيان به من مسند ميمونة.

زاد أحمد: «قال سفيان: هذه الكلمة لم أسمعها إلا من الزهري: حرم أكلها. قال أحمد: قال سفيان مرتين: عن ميمونة». اهـ.

* [٤٧٥٧] [التحفة: خ م د س ٥٨٣٩] [المجتبى: ٤٢٧٣] • أخرجه البخاري (١٤٩٢، ٢٢٢١، ٥٥٣١)، وأبو داود (٤١٢٠، ٤١٢١)، وأحمد (١/ ٢٦١، ٢٢٧، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٦٥) من طرق عن الزهري بنحوه، من مسند ابن عباس.

(٢) في (ف): «عبدالله» خطأ، والمثبت من (م)، وهو الموافق لما في «التحفة».

مُسْلِمٍ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ : أَبْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَاةً مَيِّتَةً لِمَوْلَاةٍ لِمَيْمُونَةَ ، وَكَانَتْ مِنَ الصَّدَقَةِ مَيِّتَةً ، فَقَالَ : «**لَوْ نَزَعُوا جِلْدَهَا فَانْتَفَعُوا بِهِ**» . (قَالَ)[1] : إِنَّهَا مَيِّتَةٌ . قَالَ : «**إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُهَا**» .

• [٤٧٥٩] أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَجَّاجٌ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ - مُنْذُ حِينٍ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَخْبَرَتْنِي مَيْمُونَةُ ، أَنَّ شَاةً مَاتَتْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَلَا أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا (فَاسْتَمْتَعْتُمْ)[2] بِهِ**» .

• [٤٧٦٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ لِمَيْمُونَةَ مَيِّتَةٍ ، فَقَالَ : «**أَلَا أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا فَدَبَغْتُمُوهُ[3] فَانْتَفَعْتُمْ بِهِ**»[4] .

---

(١) كذا في (م) .

* [٤٧٥٨] [التحفة : خ م د س ٥٨٣٩] [المجتبى : ٤٢٧٤]

(٢) في (ف) : «فاستنفعتم» ، وضبب عليها .

* [٤٧٥٩] [التحفة : م د س ق ١٨٠٦٦] [المجتبى : ٤٢٧٥] • أخرجه مسلم (٣٦٤) من وجه آخر عن ابن جريج به .

(٣) **فدبغتموه** : الدباغ : عبارة عن إزالة الرائحة الكريهة والرطوبات النجسة باستعمال الأدوية أو بغيرها . (انظر : تحفة الأحوذي) (٥/ ٣٢٧) .

(٤) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الذبائح ، وهو عندنا في كتاب الفرع والعتيرة .

* [٤٧٦٠] [التحفة : م س ٥٩٤٧] [المجتبى : ٤٢٧٦] • أخرجه مسلم (٣٦٣/ ١٠٢) من طريق سفيان به .

• [٤٧٦١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَرَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ شَاةٍ مَيِّتَةٍ ، فَقَالَ : **«أَلَا انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا»**(١) .

• [٤٧٦٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ سَوْدَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : مَاتَتْ شَاةٌ لَنَا ، فَدَبَغْنَا مَسْكَهَا(٢) فَمَا زِلْنَا نَنْتَبِذُ فِيهَا حَتَّىٰ صَارَتْ شَنًّا(٣) .

• [٤٧٦٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ وَعْلَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ»**(٤) .

• [٤٧٦٤] أَخْبَرَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ (أَبُو دَاوُدَ)(٥) ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْخَيْرِ ، عَنِ ابْنِ وَعْلَةَ ، أَنَّهُ

---

(١) تفرد به النسائي من هذا الوجه .

* [٤٧٦١] [التحفة : س ٥٧٧٤] [المجتبى : ٤٢٧٧]

(٢) **مسكها :** جلدها . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١٧٣) .

(٣) **شنا :** قِربة خَلِقة (بالية) . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/ ١٣٧) .

* [٤٧٦٢] [المجتبى : ٤٢٧٨] • أخرجه البخاري (٦٦٨٦) .

(٤) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الذبائح ، وهو عندنا في كتاب الفرع والعتيرة .

* [٤٧٦٣] [التحفة : م د ت س ق ٥٨٢٢] [المجتبى : ٤٢٧٩] • أخرجه مسلم (٣٦٦) من وجه آخر عن زيد بن أسلم بنحوه .

(٥) كذا في (م) ، (ف) ، وهما النسختان الخطيتان لهذا الكتاب ، ووقع في «التحفة» : «الربيع بن سليمان بن داود الجيزي» ، وكذا وقع في «المجتبى» ، وفي «شرح المعاني» (٤٧٠) ، وهو الصواب .



سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ : إِنَّا نَغْزُو هَذَا الْمَغْرِبَ ، وَإِنَّهُمْ أَهْلُ وَثَنٍ ، وَلَهُمْ قِرَبٌ[(١)] يَكُونُ فِيهَا اللَّبَنُ وَالْمَاءُ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الدِّبَاغُ طَهُورٌ . فَقَالَ ابْنُ وَعْلَةَ : عَنْ رَأْيِكَ أَوْ عَنْ شَيْءٍ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : بَلْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٢)] .

• [٤٧٦٥] *أخبرنا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جَوْنِ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ دَعَا بِمَاءٍ مِنْ عِنْدِ امْرَأَةٍ ، فَقَالَتْ : مَا عِنْدِي إِلَّا فِي قِرْبَةٍ لِي مَيْتَةٍ . فَقَالَ : **«أَلَيْسَ قَدْ دَبَغْتِهَا؟»** قَالَتْ : بَلَى . قَالَ : **«فَإِنَّ دِبَاغَهَا ذَكَاتُهَا[(٣)]»** .

---

(١) **قرب :** ج . قربة : وعاء من جلد يستعمل لحفظ الماء أو اللبن أو الزيت . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قرب) .

(٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الذبائح ، وهو عندنا في كتاب الفرع والعتيرة .

* [٤٧٦٤] [التحفة : م د ت س ق ٥٨٢٢] [المجتبى : ٤٢٨٠] • أخرجه مسلم (٣٦٦/ ١٠٦) من وجه آخر عن أبي الخير به .

(٣) **ذكاتها :** طهارتُها من النجاسة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ذكا) .

* [٤٧٦٥] [التحفة : د س ٤٥٦٠] [المجتبى : ٤٢٨١] • أخرجه أبو داود (٤١٢٥) ، وأحمد (٣/ ٤٧٦) ، (٥/ ٦ ، ٧) ، وصححه ابن حبان (٤٥٢٢) ، والحاكم (٤/ ١٤١) من طرق عن قتادة بنحوه .

وأخرجه أحمد (٥/ ٦) من وجه آخر عن قتادة ولم يذكر جون بن قتادة وقال : «جون بن قتادة لا أعرفه» . اهـ .

وابن عدي في «الكامل» (٢/ ١٧٨) .

وقد روي هذا الحديث عن قتادة عن الحسن مرسلا ورواه أيضًا منصور بن زاذان كذلك مرسلا . اهـ .

=

• [٤٧٦٦] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ (الْمَرْوَزِيُّ)[1] بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ فَقَالَ: «**دِبَاغُهَا طَهُورُهَا**».

• [٤٧٦٧] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُئِلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ، فَقَالَ: «**دِبَاغُهَا ذَكَاتُهَا**»[2].

• [٤٧٦٨] أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**ذَكَاةُ الْمَيْتَةِ دِبَاغُهَا**»[2].

= وقال الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٧٢٥): «لا أعرف لجون غير هذا الحديث، ولا أدري من هو». اهـ. وانظر «الميزان» للذهبي (١٥٩٤)، و«التلخيص» (١/ ٤٩)، و«تهذيب التهذيب» (٢/ ١٢٢).

(١) كذا في (م)، (ف)، وفي ترجمته: «المروذي»، و: «المروروذي». قال ابن حبان: أصله من مروالروذ. وضبطها ابن حجر: بتشديد الراء وبذال معجمة.

* [٤٧٦٦] [التحفة: س ١٦٠١٥] [المجتبى: ٤٢٨٢] • تفرد به النسائي من بين الكتب الستة، وأخرجه أحمد (٦/ ١٥٤)، وصححه ابن حبان (١٢٩٠) من طريق شريك به.

(٢) هذا الحديث تفرد به النسائي من هذا الوجه.

* [٤٧٦٧] [التحفة: س ١٥٩٦٦] [المجتبى: ٤٢٨٣]

* [٤٧٦٨] [التحفة: س ١٥٩٦٦] [المجتبى: ٤٢٨٤]

• [٤٧٦٩] أخبرني إبراهيم (بْنُ يَعْقُوبَ)ف، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«ذَكَاةُ الْمَيْتَةِ دِبَاغُهُ[1]»**.

٤- مَا يُدْبَغُ بِهِ جُلُودُ الْمَيْتَةِ

• [٤٧٧٠] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَالِكِ بْنِ حُذَافَةَ، حَدَّثَهُ عَنِ الْعَالِيَةِ بِنْتِ سُبَيْعٍ، أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهَا، أَنَّهُ مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَجُرُّونَ شَاةً لَهُمْ مِثْلَ الْحِمَارِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَوْ أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا»**. فَقَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يُطَهِّرُهَا الْمَاءُ وَالْقَرَظُ[2]»**.

٥- النَّهْيُ عَنْ أَنْ يُنْتَفَعَ مِنَ الْمَيْتَةِ بِشَيْءٍ

• [٤٧٧١] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ:

---

(١) كذا في (م)، (ف)، وله وجه، والحديث تفرد به النسائي من هذا الوجه.

* **[٤٧٦٩] [التحفة: س ١٥٩٦٦] [المجتبى: ٤٢٨٥]**

(٢) **القرظ**: شجر يدبغ به. (انظر: لسان العرب، مادة: قرظ).

* **[٤٧٧٠] [التحفة: د س ١٨٠٨٤] [المجتبى: ٤٢٨٦]** • أخرجه أبو داود (٤١٢٦)، وأحمد (٦/ ٣٣٣)، وصححه ابن حبان (١٢٩١) من طريق كثير بن فرقد بنحوه.

قُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَرْضِ جُهَيْنَةَ وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ: «أَنْ لَا (تَنْتَفِعُوا)(١) مِنَ الْمَيْتَةِ بِشَيْءٍ؛ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ».

• [٤٧٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ: «لَا (تَسْتَنْفِعُوا)(٢) (مِنَ الْمَيْتَةِ)(٣) بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ».

• [٤٧٧٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ هِلَالٍ الْوَزَّانِ، عَنْ

---

(١) فوقها في (م): «ض عـ»، وفي الحاشية: «تستمتعوا»، وفوقها: «عـ».

* [٤٧٧١] [التحفة: د ت س ق ٦٦٤٢] [المجتبى: ٤٢٨٧] • أخرجه أبو داود (٣١٢٧)، والترمذي (١٧٢٩)، وابن ماجه (٣٦١٣)، وأحمد (٤/ ٣١٠)، وصححه ابن حبان (١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩) من طرق عن الحكم به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن ويروى عن عبدالله بن عكيم عن أشياخ لهم هذا الحديث وليس العمل على هذا عند أكثر أهل العلم». اهـ. ثم قال: «ترك أحمد هذا الحديث لما اضطربوا في إسناده حيث روى بعضهم فقال: عن عبدالله بن عكيم عن أشياخ لهم من جهينة». اهـ.

وقال الحافظ في «التلخيص» (١/ ٤٧): «قال الخلال: (لما رأى أبو عبدالله تزلزل الرواة فيه توقف فيه)». اهـ. قال البيهقي والخطابي: «هذا الخبر مرسل». اهـ.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» عن أبيه: «ليست لعبدالله بن عكيم صحبة وإنما روايته كتابة». اهـ. وانظر «المحدث الفاصل» (١/ ٤٥٣).

وقال صاحب «الإمام»: «ينبغي أن يحمل الضعف على الاضطراب كما نقل عن أحمد». اهـ.

وفي «تاريخ الدوري» (٣/ ٢٥٠): «قيل ليحيى: أيما أعجب إليك من هذين الحديثين: «لا ينتفع من الميتة بإهاب ولا عصب»، أو هذا الحديث: «دباغها طهورها؟» فقال: «دباغها طهورها» أعجب إليّ». اهـ.

(٢) كذا في (م)، (ف)، وصحح عليها في (م).

(٣) في (ف): «بالميتة».

* [٤٧٧٢] [التحفة: د ت س ق ٦٦٤٢] [المجتبى: ٤٢٨٨]

عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جُهَيْنَةَ أَنْ: «لَا (تَسْتَمْتِعُوا)[(١)] مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ».

٦- الرُّخْصَةُ فِي الِاسْتِمْتَاعِ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ

• [٤٧٧٤] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ (أَبِيهِ)[(٢)]، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ.

---

(١) كذا في (م)، (ف)، وصحح عليها في (م).

* [٤٧٧٣] [التحفة: د ت س ق ٦٦٤٢] [المجتبى: ٤٢٨٩] • أخرجه أحمد (٤/ ٣١٠) من وجه آخر عن هلال به. وأخرجه أبو داود (٤١٢٨)، وأحمد (٤/ ٣١٠) من وجه آخر عن الحكم عن عبدالله ابن عكيم بنحوه ولم يذكر ابن أبي ليلى.

وقال النسائي في «المجتبى» (٤٢٨٩): «أصح ما في هذا - في جلود الميتة إذا دبغت - حديث الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، عن ميمونة، والله تعالى أعلم». اهـ.

(٢) كذا في (م)، (ف)، وفي «التحفة»: «أمه». وكذا وقع في النسخ الخطية عندنا من «المجتبى».

* [٤٧٧٤] [التحفة: د ق ١٧٩٩١] [المجتبى: ٤٢٩٠] • أخرجه أبو داود (٤١٢٤)، وابن ماجه (٣٦١٢)، وأحمد (٦/ ١٠٤، ١٥٣)، وصححه ابن حبان (١٢٨٦) من طرق عن مالك به. وعندهم محمد بن عبدالرحمن عن أمه.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٧٦): «هذا حديث ثابت من جهة الإسناد». اهـ.

وفي «علل أحمد» (٣/ ٤٨، ١٩٢): «قلت لأبي: ما تقول في هذا الحديث؟ قال فيه: أمه، من أمه؟ كأنه أنكره من أجل أمه». اهـ.

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ١١٧): «قال في «الإمام»: وأعله الأثرم بأن أم محمد غير معروفة، ولا يعرف لمحمد عنها غير هذا الحديث». اهـ.

٧- النَّهْيُ عَنْ الِانْتِفَاعِ بِجُلُودِ (الْمَيْتَةِ)(١)

• [٤٧٧٥] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ.

• [٤٧٧٦] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ وَمَيَاثِرِ(٢) النُّمُورِ(٣).

---

(١) كذا في (م)، (ف)، وفي «المجتبىٰ»: «السباع»، ولعله هو الصواب.

* [٤٧٧٥] [التحفة: د ت س ١٣١] [المجتبىٰ: ٤٢٩١] • أخرجه أبو داود (٤١٣٢)، والترمذي (١٧٧١)، وأحمد (٥/ ٧٤، ٧٥)، والضياء (٤/ ١٨٤)، وصححه الحاكم (١/ ١٤٤) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة به.

قال الترمذي: «لا نعلم أحدًا قال عن أبي المليح، عن أبيه، غير سعيد بن أبي عروبة». اهـ. ثم رواه من طريق شعبة عن يزيد الرشك، عن أبي المليح، عن النبي ﷺ ثم قال: «وهذا أصح». اهـ. انظر «العلل الكبير» (٢/ ٧٤٠).

(٢) مياثر: جمع مِيثرة، وهي وطاء كانت النساء يضعنه لأزواجهن على السروج، وكان من مراكب العجم، ويكون من الحرير والصوف وغيرها. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤/ ٣٣).

(٣) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الذبائح، وهو عندنا في كتاب الفرع والعتيرة.

* [٤٧٧٦] [التحفة: د س ١١٥٥٥] [المجتبىٰ: ٤٢٩٢] • أخرجه أبو داود (٤١٣١)، وأحمد (٤/ ١٣١) من طريق بقية به، ورواية النسائي مختصرة.

وقد جاء النهي عن هذه الثلاثة: الحرير والذهب والمياثر، في البخاري (٥١٧٥، ٥٦٣٥، ٥٦٥٠، ٥٨٦٣، ٦٢٢٢، ٦٢٣٥)، ومسلم (٢٠٦٦) من طريق أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن، عن البراء بن عازب، لكن ليس فيها تقييد المياثر بمياثر النمور.

• [٤٧٧٧] وأخبرني عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ بَحِيرٍ ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ : وَفَدَ الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ قَالَ : أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ۩ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُبْسِ جُلُودِ السِّبَاعِ وَالرُّكُوبِ عَلَيْهَا؟ قَالَ : نَعَمْ[١] .

قال أبو عبدالرحمن : أَصَحُّ مَا فِي هَذَا الْبَابِ - فِي جُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ - حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٨- النَّهْيُ عَنْ الِانْتِفَاعِ بِشُحُومِ الْمَيْتَةِ

• [٤٧٧٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ (يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ)[٢] ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ : «**إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيرِ وَالْأَصْنَامِ**» . فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ فَإِنَّهُ يُطْلَىٰ بِهَا السُّفُنُ وَيُدْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ وَيَسْتَصْبِحُ[٣] بِهَا النَّاسُ؟ فَقَالَ : «**لَا ، هُوَ حَرَامٌ**» ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : «**قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، إِنَّ اللَّهَ لَمَّا حَرَّمَ**

۩ [٦٠/أ]

(١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» (١١٤١١) إلى كتاب الزينة ، كما عزاه (١١٥٥٥) إلى كتاب الذبائح ، وهو عندنا في كتاب الفرع والعتيرة .

* [٤٧٧٧] [التحفة : د س ١١٤١١-د س ١١٥٥٥] [المجتبى : ٤٢٩٣]

(٢) في حاشية (م) : «قال النسائي : لم يسمع يزيد بن أبي حبيب هذا الحديث من عطاء - لحمزة . انتهى» .

(٣) **يستصبح** : يستعملونها في إشعال المصابيح . (انظر : لسان العرب ، مادة : صبح) .

عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا أَجْمَلُوهُ[(١)] ، ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ»[(٢)] .

٩- النَّهْيُ عَنْ الِانْتِفَاعِ بِمَا حَرَّمَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ

• [٤٧٧٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا ، قَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ! أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا» . قَالَ سُفْيَانُ : يَعْنِي أَذَابُوهَا[(٣)] .

---

(١) **أجملوه :** أذابوه . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٩/ ٢٧٤) .

(٢) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب الفرع والعتيرة .

* [٤٧٧٨] [التحفة : ع ٢٤٩٤] [المجتبى : ٤٢٩٤] • أخرجه البخاري (٢٢٣٦ ، ٤٢٩٦ ، ٤٦٣٣) ، ومسلم (١٥٨١) وأتبعاه - البخاري تعليقًا عقب حديث (٤٦٣٣) ، ومسلم موصولا - برواية تدل على أن عطاء كتب بهذا الحديث إلى يزيد بن أبي حبيب ، ولم يسمعه يزيد منه ، وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٣٨٢) ونقل عن أبيه قوله : «ولا أعلم يزيد بن أبي حبيب سمع من عطاء شيئًا» . اهـ .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٤١) .

(٣) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الذبائح ، وهو عندنا في كتاب الفرع والعتيرة .

* [٤٧٧٩] [التحفة : خ م س ق ١٠٥٠١] [المجتبى : ٤٢٩٥] • أخرجه البخاري (٢٢٢٣ ، ٣٤٦٠) ، ومسلم (١٥٨٢) ، وقد اختلف في هذا الإسناد على طاوس ؛ حكى ذلك الخلاف الدارقطني في «علله» (٢/ ٨٠) ، ورجح هذا الوجه المتصل ، وقد روي عن طاوس عن عمر مرسلا .

والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٢٨٢) .

١٠- الْفَأْرَةُ تَقَعُ فِي السَّمْنِ

• [٤٧٨٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ (بْنِ عُتْبَةَ)ف، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَمَاتَتْ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «**أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ**».

• [٤٧٨١] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ، (عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ)[1]، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ، فَقَالَ: «**خُذُوهَا وَمَا حَوْلَهَا فَأَلْقُوهُ**».

• [٤٧٨٢] أَخْبَرَنَا خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ (بُوذَوَيْهِ)[2]، أَنَّ مَعْمَرًا ذَكَرَهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْفَأْرَةِ تَقَعُ

---

* [٤٧٨٠] [التحفة: خ د ت س ١٨٠٦٥] [المجتبى: ٤٢٩٦] • أخرجه البخاري (٥٥٣٨) ووهم معمر في هذا الحديث؛ فرواه تارة عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة؛ قاله الترمذي عن البخاري كما في «العلل الكبير» (١/ ٢٩٨)، وانظر: «علل الدارقطني» (٧/ ٢٨٥-٢٨٦)، «فتح الباري» لابن حجر (١/ ٣٤٣)، (٩/ ٦٦٨).

(١) ما بين القوسين بدله في (ف): «بن عبدالرحمن عن عبدالرحمن».

* [٤٧٨١] [التحفة: خ د ت س ١٨٠٦٥] [المجتبى: ٤٢٩٧] • أخرجه البخاري (٢٣٥، ٢٣٦، ٥٥٤٠).

(٢) في (م): «بوذوية»، وفي حاشيتها: «لحمزة: بوذويه» أي: بالهاء، والمثبت من (ف) وجودها.

فِي السَّمْنِ ، قَالَ : «**إِنْ كَانَ جَامِدًا فَأَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا ، وَإِنْ كَانَ مَائِعًا**[1] **فَلَا تَقْرَبُوهُ**» .

• [٤٧٨٣] *أَخْبَرَنَا* سَلَمَةُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَدِّي الْخَطَّابُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ (حِمْيَرَ)[2] ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ عَجْلَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِعَنْزٍ مَيِّتَةٍ ، فَقَالَ : «**مَا كَانَ عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الشَّاةِ لَوِ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا!**»

١١- الذُّبَابُ (يَقَعُ)[3] فِي الْإِنَاءِ

• [٤٧٨٤] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ،

---

(١) **مائعا** : سائلا . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ماع) .

* [٤٧٨٢] [التحفة : خ د ت س ١٨٠٦٥] [المجتبى : ٤٢٩٨] • أخرجه أبو داود (٣٨٤٣) من طريق عبدالرزاق به . وسبق التنبيه على مخالفة معمر لأصحاب الزهري في إسناده ، وزيادة التفريق بين الجامد والمائع ، قد حقق الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٩/ ٦٦٩) أنها غير محفوظة مرفوعًا ، وأن الصواب فيها الوقف على ابن عمر .

(٢) في (ف) : «جبير» ، وهو تصحيف .

* [٤٧٨٣] [التحفة : خ س ٥٤٤٦] [المجتبى : ٤٢٩٩] • أخرجه البخاري (٥٥٣٢) ، وتقدم بنحوه من وجه آخر عن ابن عباس برقم (٤٧٥٧) .

(٣) في (ف) : «تقع» .

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ (فَلْيَمْقُلْهُ)[(١)]»[(٢)] .

آخِرُ كِتَابِ الذَّبَائِحِ وَالضَّحَايَا وَالْعَقِيقَةِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

* * *

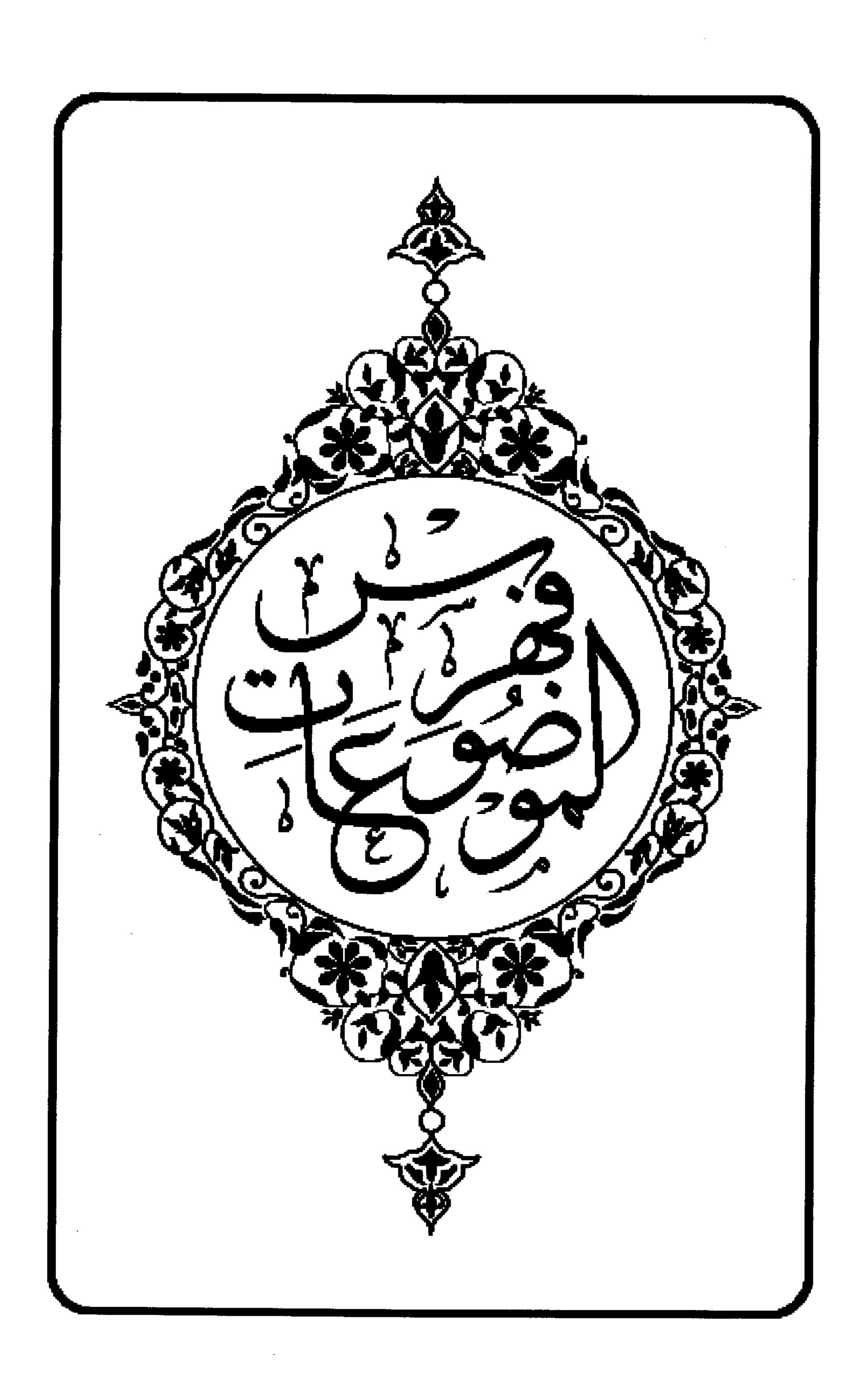
(١) في حاشية (م) : «أي : فليغمسه» .

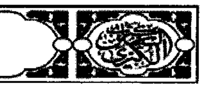
(٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الذبائح ، وهو عندنا في كتاب الفرع والعتيرة .

* [٤٧٨٤] [التحفة : س ق ٤٤٢٦] [المجتبى : ٤٣٠٠] ● أخرجه ابن ماجه (٣٥٠٤) ، وأحمد (٣/ ٢٤ ، ٦٧) ، وصححه ابن حبان (١٢٤٧) من طريق ابن أبي ذئب به .

والحديث عند البخاري (٣٣٢٠ ، ٥٧٨٢) من حديث أبي هريرة ، بلفظ : «إذا وقع الذباب في شراب أحدكم ، فليغمسه ثم لينزعه ؛ فإن في إحدى جناحيه داء والأخرى شفاء» .




فهرس الموضوعات



فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة





* * *